

# الطراز الأول

والكامل في بيان من ألفت الكتب المذكورة

بإتمام المؤلف

المؤلف

المؤلف

ابن معصوم المكي

ت ١١٢٠ هـ

المؤلف

تكملة

بإتمام المؤلف



۳۴۰

# الطراز الأول

وَالْكِتَابُ لِلْمَاءِ الْعَلِيِّ مِنَ الْغَتْرِ الْعَرَبِيِّ الْمَعْقُولِ

لِلْإِطَامِ الْفُتُوحِيَّةِ

الْمُتَدَرِّجِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعْصُومِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْمَعْرُوفِ بِـ

ابْنِ مُعْصُومٍ الْمَكْدَنِيِّ

«ت ۱۱۲۰ هـ ق»

مَوْلَا الشَّيْخِ

تَحْقِيقُ

مُؤَسَّسَةُ الْبَيْتِ الْعِلْمِيِّ لِأَحْيَاءِ الشَّرِيعَةِ

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.  
الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد  
معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني، تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام  
لإحياء التراث - مشهد.

نشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث (قم)، ١٣٨٨.

١٥ ج.

الفهرسة طبق نظام فيفا.

عربي.

١ - لغة عربية - مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. ب.

عنوان.

٤٩٢/٧٣

٤ ط ٣٦ م / BP ٦٦٢٠

٣٠٥٠٤ - ٨٤ م

الرقم في المكتبة الوطنية الإيرانية

شابك (ردمك) ٩ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً

ISBN 978 - 964 - 319 - 478 - 9 / 15 VOLS

شابك (ردمك) ٩ - ٥١٩ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ / ج ٨

ISBN 978 - 964 - 319 - 519 - 9 / VOL 8

الكتاب:	الطراز الأول / ج ٨
المؤلف:	ابن معصوم المدني
تحقيق:	مؤسسة آل البيت <small>عليه السلام</small> لإحياء التراث - مشهد
الطبعة:	الأولى - محرم الحرام - ١٤٣١ هـ
الفلم والألواح الحساسة (الزكغراف):	تيزهوش - قم
المطبعة:	ستارة - قم
الكمية:	٣٠٠٠ نسخة
السعر:	٢٥٠٠٠ ريال

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۴۶۹۳۵ -

تاریخ ثبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة  
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

قم المقدسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣

ص.ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-١-٧٧٣٠٠٠ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

## فصل الذال

ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..  
 ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..  
 ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..  
 ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..  
 ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..  
 ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..  
 ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..  
 ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..  
 ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..  
 ذُرٌّ، كَتَعِبَ : (غَضِبَ) <sup>(١)</sup> واشتدَّ غَيْظُهُ..

(١) ليست في «ج».  
 (٢) الفائق ٢: ٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
 (٣) كذا في النسخ والظاهر أنها زائدة.

وَأَذَارُهُ عَلَيْهِ : جَرَّاهُ .

و - إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> : أَلَجَّاهُ ..

و - بِهِ : أَغْرَاهُ .

وَالذَّنَارُ - ككِتَاب - مِنْ أَبْعَارِ الْغَنَمِ

وَالْإِبِلِ : مَا يُعَجَّنُ أَوْ يَكُونُ رَطْبًا فَيُجْعَلُ

عَلَى خُصْرُوعِهَا لِثَلَا يَرْصَعَهَا أَوْلَادُهَا ، أَوْ

يُنْفَتُ وَيُصَرُّ عَلَيْهِ الْخِلْفُ مَعَ التَّوَادِي لِثَلَا

تَوَثَّرَ فِيهِ ؛ قَالَ الْمَرَّازُ <sup>(٢)</sup> :

لَا يَشْتَرِي الْعِطْرَ وَلَا يَسْتَوْهِيهَ

إِلَّا ذَنَارًا بِيَدَيْهِ جُلْبَةً

وَمِنَ الْمَجَازِ

إِنَّ سُؤْرَكَ لَذِيْرَةٌ - ككَلِمَةٍ - إِذَا كَانَ

مُتَنَفِّسًا كَالْغَضْبَانِ .

وَكِتَابٌ ذَبْرٌ ، وَذَبْرٌ ، كَكَيْفٍ : سَهْلٌ

وَالْقِرَاءَةُ . الْجَمْعُ : ذَبَارٌ ، كِسْهَامٌ .

وَتَوْبٌ مُذَبَّرٌ ، كَمُظَفَّرٍ : مُنْقَطِعٌ .

وَذَبْرٌ ذَبْرًا ، كَتَعَبٍ : غَضَبٌ .

وَذَابَرٌ ، كَسَافَرٍ : ذَهَبَ .

وَالذَّبْرُ ، كَفَلْسٍ : الصَّحِيفَةُ ، وَكِتَابٌ

بِالْجَمْعِ يُكْتَبُ فِي الْعُسْبِ ..

و - : الْجَبَلُ بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ فِي الذَّبْرِ

بِالْمُهْمَلَةِ .

وَالذَّبْرُ ، كَكِتَاب - مِنْ أَبْعَارِ الْغَنَمِ

وَالْإِبِلِ : مَا يُعَجَّنُ أَوْ يَكُونُ رَطْبًا فَيُجْعَلُ

عَلَى خُصْرُوعِهَا لِثَلَا يَرْصَعَهَا أَوْلَادُهَا ، أَوْ

و - الشَّعْرَ وَالْكِتَابَ : أَنْشَدَهُ وَقَرَأَهُ

بِخِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ مُسْتَمِرًّا ؛ تَقُولُ : مَا أَحْسَنَ

مَا يَذْبُرُ الْكِتَابَ وَالشَّعْرَ ، أَيِ يَقْرَأُهُ

وَيُنْشِدُهُ لَا يَتِمَكُّتُ فِيهِ ..

و - الشَّيْءَ : عَلِمَهُ [وَفَقَّهَهُ] <sup>(٣)</sup> .

وَهُوَ رَجُلٌ ذَابِرٌ : مُتَقِنٌ لِلْعِلْمِ .

وَذَبَرَ فِي الْأَمْرِ - كَصَرَبَ - ذَبَارَةً ،

كَعَدَالَةٍ : نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ ..

و - الْخَبَرَ : أَحَاطَ بِهِ .

وَالذَّبْرُ ، كَفَلْسٍ : الصَّحِيفَةُ ، وَكِتَابٌ

بِالْجَمْعِ يُكْتَبُ فِي الْعُسْبِ ..

و - : الْجَبَلُ بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ فِي الذَّبْرِ

بِالْمُهْمَلَةِ .

وَكِتَابٌ ذَبْرٌ ، وَذَبْرٌ ، كَكَيْفٍ : سَهْلٌ

وَالْقِرَاءَةُ . الْجَمْعُ : ذَبَارٌ ، كِسْهَامٌ .

وَتَوْبٌ مُذَبَّرٌ ، كَمُظَفَّرٍ : مُنْقَطِعٌ .

وَذَبْرٌ ذَبْرًا ، كَتَعَبٍ : غَضَبٌ .

وَذَابَرٌ ، كَسَافَرٍ : ذَهَبَ .

وَالذَّبْرُ ، كَفَلْسٍ : الصَّحِيفَةُ ، وَكِتَابٌ

بِالْجَمْعِ يُكْتَبُ فِي الْعُسْبِ ..

و - : الْجَبَلُ بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ فِي الذَّبْرِ

بِالْمُهْمَلَةِ .

وَالذَّبْرُ ، كَكِتَاب - مِنْ أَبْعَارِ الْغَنَمِ

وَالْإِبِلِ : مَا يُعَجَّنُ أَوْ يَكُونُ رَطْبًا فَيُجْعَلُ

عَلَى خُصْرُوعِهَا لِثَلَا يَرْصَعَهَا أَوْلَادُهَا ، أَوْ

(١) فِي «ع» : عَلَيْهِ بَدَل : إِلَيْهِ .

(٢) مِنْ دُونَ عَزُو فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْحَرَبِيِّ

١ : ٢٦٣ ، وَفِيهِ : لَا يَهَبُ الطَّيِّبُ .

(٣) فِي النَّسَخِ : وَفَقَهُ ، وَالصَّحِيحُ مَا اثْبَتَاهُ لَيْسَتْ قِيمُ  
الْمَعْنَى .

## الأثر

(مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ) <sup>(١)</sup> كَفَلِسَ،  
أَي لَا قِرَاءَةَ لَهُ، أَوْ لَا فَهْمَ لَهُ، أَوْ لَا  
تُطْقَ لَهُ، أَوْ لَا لِسَانَ لَهُ يَنْطِقُ بِهِ مِنْ  
ضَعْفِهِ؛ عَلَى أَنَّ التَّقْدِيرَ: «لَا ذَا ذَبْرٍ  
أَي لَا لِسَانَ لَهُ ذَا مَنْطِقِي» فَحُذِفَ  
الْمُضَافُ [وَهُوَ ذُو] <sup>(٢)</sup>.

(يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) <sup>(٣)</sup> أَي  
يُتَّقِيهِ، أَوْ يَفْرُوهُ رَاوِيًا لَهُ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ.

(أَنَا مُذَابِرٌ) <sup>(٤)</sup> أَي ذَاهِبٌ.

الجمع: أَذْخُرُ، وَأَذْخَارٌ، كَأَقْفُلٍ وَأَقْفَالٍ.

جمع الجمع: أَذَاخِرُ.

وَالْإِذْخِرُ، كَالْإِمْد: نَبْتُ مِنَ الْحَشَائِشِ  
طَيِّبِ الرَّائِحَةِ، وَيُسَمَّى الْخِلَالُ الْمَأْمُونِي؛  
لأنَّ الْمَأْمُونَ كَانَ يَتَخَلَّلُ بِعِيدَانِهِ.

ومن المجاز

ذَخَرَ لِنَفْسِهِ ذِكْرًا وَحَدِيثًا حَسَنًا.

وَلَا يَذْخِرُ عَنْكَ نُصْحًا.

وَجَعَلَ مَالَهُ ذُخْرًا وَذَخِيرَةً عِنْدَ اللَّهِ.

وَالْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ ذَخَائِرُ عِنْدَ اللَّهِ.

وَقُلَانٌ ذُخْرِي أُعِدُّهُ لِمَا يَنْوِيْنِي.

وَقَرَسَ مُذْخَرًا، وَمُذْخَرَةً، إِذَا كَانَتْ

يُبْقَى مِنْ حُضْرِهَا.

وَمَلَأَتِ الدَّابَّةُ مَذَاخِرَهَا: وَهِيَ

الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُدْخَرُ فِيهَا الْعَلْفُ وَالْمَاءُ  
مِنْ جَوْفِهَا.

وَتَمَلَّاتِ مَذَاخِرُهُ، إِذَا شَبِعَ.

## ذخر

ذَخَسَرَهُ ذُخْرًا، كَمَنَعَ: خَبَأَهُ لَوْقَتِ  
الْحَاجَةِ، كَاذْخَرَهُ أَذْخَارًا عَلَى «افْتَعَلَ»  
فَهُوَ مَذْخُورَةٌ، وَذَخِيرَةٌ، وَمُذْخَرٌ.  
وَالْأَسْمُ: الذُّخْرُ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ مَا يُدْخَرُ.

(٣) الفائق ١: ٤١٠، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٥٨، النهاية ٢: ١٥٥.

(٤) النهاية ٢: ١٥٥.

(١) الفائق ٢: ٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٥٨، النهاية ٢: ١٥٤.

(٢) بدل ما بين المعقوفين في النسخ: الَّذِي هُوَ

المضاف، والمثبت عن الفائق.

وفي مَذَاخِرِهِ عَدَاوَةٌ، إِذَا أَضْمَرَهَا .  
 وَرَجُلٌ ذَاخِرٌ: سَمِينٌ .  
 وَذَخِرٌ، كَكَتِفٍ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .  
 وَكَسْفِيْنَةٌ: مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الثَّمَرُ .  
 وَأَذَاخِرٌ، كَأَسَافِلَ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ .  
 وَالْمُذَيخِرَةُ، كَمُسَيْلِمَةَ: قَلْعَةٌ عَلَى  
 جَبَلٍ صَبِرٍ مِنَ الْيَمَنِ .  
 (وَهُوَ قَصَبٌ) <sup>(٣)</sup> يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ <sup>(٤)</sup>،  
 كَالذُّرُورِ؛ الْجَمْعُ: أَذِرَّةٌ، كَأَشْحَةٍ .  
 وَالذَّرَارَةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَنَاطَرَ مِنْ  
 الشَّيْءِ إِذَا ذُرَّ، وَمِنْهُ: الذُّرُّ: لَصْفَارِ  
 التَّمْلِ، وَلِلْمُنْبِتِ فِي الْهَوَاءِ مِنَ الْهَبَاءِ  
 كَأَنَّهُ طَاقَاتُ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ وَأَجْزَاؤُهُ .  
 وَاحِدَتُهُمَا بِهِاءٍ .

وَذَرَّ الْقَرْنَ وَالْبَقْلَ ذُرُورًا، كَقَعَدَ: طَلَعَ  
 ذَرَرٌ  
 أَدْنَى شَيْءٍ مِنْهُ كَأَنَّهُ الذُّرُّ ..  
 ذَرَّ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ ذَرًّا، كَنَصَرَ: وَ - الْأَرْضُ التَّبَتُّ: أَطْلَعَتْهُ .  
 بَذَرَهُ ..  
 وَ - الْمَلْحَ عَلَى الْعَجِينِ وَالْفُلْفُلَ عَلَى  
 الشَّرِيدِ: أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَنْامِلِهِ وَفَرَّقَهُ  
 عَلَيْهِ، كَذَرَّ ذَرَّةً ..  
 وَ - الدَّوَاءَ فِي الْعَيْنِ: أَلْقَاهُ فِيهَا  
 كَذَلِكَ . وَهُوَ الذُّرُورُ لِمَا يُسْحَقُ وَيُذَرُّ  
 فِيهَا <sup>(١)</sup> .  
 وَالدَّرِيرَةُ: [فَنَات] <sup>(٢)</sup> قَصَبِ الطَّيِّبِ؛  
 وَ - اللَّهُ الْعِبَادَ فِي الْأَرْضِ: نَشَرَهُمْ،  
 وَقِيلَ: مِنْهُ الدَّرِيرَةُ لِنَسْلِ الرَّجُلِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ  
 وَمِنْ الْمَجَازِ  
 ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ، إِذَا طَلَعَتْ ..  
 وَ - قَرْنَ الرَّجُلِ: شَابَ مُقَدِّمُ  
 رَأْسِهِ ..  
 وَ - اللَّهُ الْعِبَادَ فِي الْأَرْضِ: نَشَرَهُمْ،  
 وَقِيلَ: مِنْهُ الدَّرِيرَةُ لِنَسْلِ الرَّجُلِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ع» .

(٤) وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: «يُنْتَرَى عَلَى قَمِيصِ الْمَيِّتِ

الدَّرِيرَةُ» النَّهَايَةُ ٢: ١٥٧ .

(١) جَاءَ فِي الْأَثَرِ: «تَكْتَحِلُ الْمُحِجُّ بِالذُّرُورِ»

النَّهَايَةُ ٢: ١٥٧ .

(٢) فِي النَّسَخِ: فَطَاطٌ، وَالْمُنْبِتُ عَنِ الْقَامُوسِ .

ذَرَّهُمْ، أَوْ لِأَنَّهُ خَلَقَهُمْ أَوَّلًا أَمْثَالَ الذَّرِّ،  
فَهِيَ «فُعْلِيَّةٌ» أَوْ «فُعْلُولَةٌ» فَأَصْلُهَا  
«ذُرُورَةٌ» قُلِبَتْ الرَّاءُ الثَّالِثَةُ يَاءً كَمَا فِي  
«تَمَطَّى». الْجَمْعُ: ذَرَارِي.

وَذَرِّي السَّيْفِ، بِالْفَتْحِ: فَرِنْدُهُ وَمَاؤُهُ؛  
لَأَنَّهُ يُشَبِّهُ آثَارَ الذَّرِّ. وَهُوَ بِالضَّمِّ  
كَذُهرِي، وَيُوصَفُ بِهِ السَّيْفُ الْكَثِيرُ  
الْمَاءِ.

وَذَارِبِ النَّاقَةِ مُذَارَّةٌ، وَذِرَارًا: سَاءَ  
خُلُقُهَا، وَهِيَ مُذَارٌّ.

وَفِي فَلَانٍ ذِرَارٌ: إِعْرَاضٌ غَضَبًا كَذِرَارِ  
النَّاقَةِ.

وَرَجُلٌ ذِرْدَارٌ: مَكْتَنَّاظٌ يُذَرِّدُ الْكَلَامَ  
وَيُفَرِّقُهُ.

وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ: جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ،  
مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنه. وَأُمُّ ذَرٍّ: زَوْجُهُ،  
صَحَابِيَّةٌ، وَابْتُهِمَا ذَرٌّ مَاتَ قَبْلَهُمَا وَكَانَ  
رَاعِي لِقَاحِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْغَابَةِ.

وَأَبُو ذَرَّةَ: الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذٍ، شَهِدَ

أُحْدًا.

وَأُمُّ ذَرَّةَ: مَوْلَاةُ عَائِشَةَ، رَوَتْ عَنْهَا.  
وَذَرَّةٌ: مَوْلَاةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَوَتْ عَنْهُ..  
و - الْمَدِينَةُ: عَنْ عَائِشَةَ.

### الكتاب

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ <sup>(١)</sup> أَيِ  
زَيْتَةِ ذَرَّةٍ، وَهِيَ النَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ الصَّغِيرَةُ  
الَّتِي لَا تَكَادُ تُرَى، أَوْ هِيَ أَصْغَرُ النَّمْلِ،  
وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ عَنْهَا فَقَالَ: إِنَّ مِائَةَ نَمْلَةٍ  
وَزَنُّ حَبَّةٍ <sup>(٢)</sup>.

وَقِيلَ: هِيَ الْجُزْءُ مِنْ أَجْزَاءِ الْهَبَاءِ  
الَّذِي يَظْهَرُ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ، وَعَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ  
فَرَفَعَهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ، فَقَالَ: كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ  
هَؤُلَاءِ ذَرَّةٌ <sup>(٣)</sup>.

وَقِيلَ: الذَّرَّةُ جُزْءٌ مِنْ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةِ  
وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنْ شَعِيرَةٍ <sup>(٤)</sup>، وَالْمُرَادُ  
أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَظْلِمُ رَأْسًا، لَكِنَّهُ أَخْرَجَ  
الْكَلَامَ عَلَى أَصْغَرِ الْمُتَعَارَفِ.

(٣) انظر النهاية ٢: ٣٩٤.

(٤) انظر تفسير السمعاني ٦: ٢٦٩.

(١) النساء: ٤٠.

(٢) انظر تفسير الثعلبي ٣: ٣٠٨.

وامرأة ذُحُور: تُذَعَّرُ مِنَ الرِّيبَةِ وَقَبِيحٍ

الكَلَامِ.

وَنَاقَةٌ ذُحُورٌ، إِذَا مُسَّ [حَسَرَعَهَا] <sup>(٦)</sup>

غَارَتْ.

وَتَذَعَّرُ مِنَ الْأَمْرِ: تَخَوَّفَ.

وَسَنَّةٌ ذُغْرِيَّةٌ، كَثْرَكِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ؛ قَالَ

الْأَقْرَأُ:

أَبْنَاءُ حَزْبٍ يُجْتَدَى سَبِيلُهَا

فِي السَّنَةِ الذُّغْرِيَّةِ الْمَاحِلِ <sup>(٧)</sup>

وَالذُّغْرَةُ، وَالذُّغْرَاءُ، كَغُرْفَةٍ وَحَمْرَاءَ:

الْأَسْتُ.

وَذَهَبُوا ذُعَارِيرَ، كَشُعَارِيرَ زِنَةٍ

وَمَعْنَى: أَيَّ مَتَفَرِّقِينَ وَمُنْتَشِرِينَ.

وَسَالَتْ ذُعَارِيرُ [أَنْفِهِ] <sup>(٨)</sup>: وَهِيَ مَا

يَخْرُجُ مِنْهُ كَاللُّعَابِ.

وَذُو الْأَذْعَارِ: الْعَبْدُ بْنُ إِبْرَاهَةَ

ذَعَر

ذَعِرَ - كَتَبَبَ - ذَعَرًا، وَذُعُورًا: فَزِعَ،

وَتَفَرَّ، وَدَهَشَ. فَهُوَ ذَعِرٌ، وَذَاعِرٌ، وَفِي

الْحَدِيثِ: (فَذَعِرَ مُوسَى ذُعْرَةً) <sup>(١)</sup>

- بِالْفَتْحِ كَضْرَبَةٍ - وَ: (لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ

ذَعِرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ) <sup>(٢)</sup> وَيُرْوَى: «ذَاعِرًا» <sup>(٣)</sup>.

وَالْأَسْمُ: الذُّعْرُ، بِالضَّمِّ.

وَذَعْرَةُ ذُعْرًا - كَمَنْعَةٍ - فَاذْذَعَرَ:

أَفْرَعَهُ، كَأَذَعَرَهُ، فَهُوَ مَذْعُورٌ، وَمُذْعَرٌ؛

قَالَ:

وَمِثْلُ الَّذِي لَاقَيْتَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا

مِنَ الشَّرِّ يَوْمًا مِنْ خَلِيلِكَ أَذْعَرًا <sup>(٤)</sup>

وَأَمْرٌ ذَعِرٌ، كَكَتِفٍ وَصُرْدٍ: مَخَوْفٌ؛

كَأَنَّهُ ذُو ذُعْرٍ.

وَرَجُلٌ ذُعُورٌ: مُتَذَعِّرٌ <sup>(٥)</sup>.

(٦) فِي النَّسَخِ: ذُرْعَاهَا، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْمَقَائِيسِ  
وَالْقَامُوسِ.

(٧) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: ١٤٣، وَنَسَبَهُ إِلَى الْأَفْوَى.

(٨) فِي النَّسَخِ: نَفْسِهِ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْقَامُوسِ  
وَبَقَرِيْنَةُ الْمَعْنَى.

(١) انْظُرْ صَحِيحَ مُسْلِمَ ١٧٢/١٨٥: ٤ وَمَشَارِقُ  
الْأَنْوَارِ ١: ٢٧١.

(٢) الْفَرْدُوسُ بِمَأْثُورِ الْخَطَابِ ٥: ٩٩/٧٥٩١.

(٣) النِّهَايَةُ ٢: ١٦٠، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٣٠٨.

(٤) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.. بِدُونِ عَزْوِ فِيهِمَا.

(٥) فِي «ع»: مَنْذَرٌ.

الشَّجَرِ تَهْرُ ذَنْبَهَا لَا تَرَاهَا أَبَدًا إِلَّا  
مَذْعُورَةً.  
وأبو مَذْعُورٍ: الحَيَّةُ.

### ذ غ م ر

الدُّغْمُورُ، بِالضَّمِّ: لغةٌ في الدُّغْمُورِ  
- بالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - وَهُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ  
الشَّدِيدُ الْحَقْدِ.

ذِي الْمَنَارِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّائِشِ مِنْ أَذْوَاءِ  
جَمِيرٍ، وَلَيْسَ هُوَ بِتَّبَعٍ وَغَلِطَ  
الْفَيَرُوزَابَادِيُّ، وَلَا جَدُّ تَبَعٍ وَغَلِطَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ.

وإِنَّمَا سُمِّيَ ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
وَالْعَجَمَ كَانَتْ تُذْعَرُ مِنْ سَطَوَاتِهِ؛ قَالَ  
ابْنُ الدُّوَيْبَةِ الثَّقَفِيُّ:  
وَالْعَبْدُ لَمْ تُذْعَرْ الْمَنَائَا

مِنْهُ، وَمِنْ فَعْلِهِ الدُّعُورُ

وَلَمْ تَخَفْ سَطْوَةَ رِدَاحٍ

دَوَّارَةً بِسَالِمًا تَبُورُ

وقيل: أَنَّهُ غَزَا بِلَادَ النُّسَنَاسِ لَمَّا بَعَثَهُ

وَالدَّهْ يُرْغَلُ فِي الْبِلَادِ، فَوَضَعَ فِيهِمْ  
السَّيْفَ، وَجَاءَ مِنْهُمْ بِقَوْمٍ فِي الصَّنَادِيقِ  
وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ وَلَهُمْ آذَانٌ  
كِبَارٌ يَلْتَحِفُونَ بِهَا مَكَانَ اللَّبَاسِ، فَلَمَّا  
دَخَلَ بِهِمُ الْيَمَنَ ذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ فَسُمِّيَ  
ذَا الْأَذْعَارِ.

وَالدُّعْرَةُ، كَحُطْمَةٍ: طَوْرَةٌ تَكُونُ فِي

### ذ ف ر

الدَّفَرُ، بَفَتْحَتَيْنِ: حِدَّةُ الرَّائِحَةِ طَيِّبَةٌ  
كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ. وَقَدْ ذَفِرَ - كَتَعَبَ - فَهُوَ  
ذَفِرٌ، وَأَذْفَرُ، وَهِيَ ذَفِرَةٌ، وَذَفْرَاءُ.  
وَالْأَسْمُ: الدَّفَرَةُ كَقَصَبَةٍ؛ تَقُولُ: لَهُ ذَفَرَةٌ  
شَدِيدَةٌ، وَلَا تُسَكِّنُ إِلَّا إِذَا أُرِيدَ الْمَرَّةُ  
الْوَحْدَةُ.

وَمِسْكٌ أَذْفَرُ: سَاطِعُ الرَّائِحَةِ جَدًّا<sup>(١)</sup>.

وَفَارَةٌ ذَفْرَاءُ: مِنْ فَارَاتِ الْمِسْكِ.

وَرَوْضَةٌ ذَفِرَةٌ: طَيِّبَةُ الرِّيحِ ذَكِيَّتُهَا.

(١) جاء في صفة الحوض: «وطينه مسك أذفر»

انظر: النهاية ٢: ١٦٦.



وَرَجُلٌ ذَفِرٌ: بِهِ صُنَانٌ، وَإِبْطُهُ ذَفْرَاءُ. وَكَتَيْبَةُ ذَفْرَاءُ: سَهْكَةٌ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ.

وَالذَّفْرَى، كَذَكَرَى: أَصْلُ الْأُذُنِ، أَوْ الْعَظْمُ الشَّاخِصُ خَلْفَهَا مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ، أَوْ التُّقْرَةُ الَّتِي خَلْفَ أُذُنِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَغْرُقُ مِنْهُمَا. وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ سَوَاءٌ جَعَلْتَ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلِالْحَقَاقِ، فَإِنْ جَعَلْتَهَا لِلتَّأْنِيثِ - وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعَرَبِ - قُلْتَ: هَذِهِ ذَفْرَى أَسِيلَةٍ، غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ، وَإِنْ جَعَلْتَهَا لِلِالْحَقَاقِ قُلْتَ: ذَفْرَى أَسِيلَةٍ، مُنَوَّنَةٌ. الْجَمْعُ: ذَفْرَيَاتٌ، وَذَفَارَى، وَذَفْرَى، كَصَحَارَى<sup>(١)</sup>.

وَالذَّفِيرُ، كَسَجِلٍ: الْعَظِيمُ الذَّفْرَى مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ بِهَاءٍ.. وَ - مِنَ الرِّجَالِ: الشَّابُّ الطَّوِيلُ الثَّامُ الْجَلْدُ وَالْعَظِيمُ الْخَلْقُ، وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْحَيَوَانِ، كَالذَّفْرِ، كَخِضْمٍ. وَقَالُوا: نَاقَةٌ ذَفِيرَةٌ - كَفِلِيرَةٌ - إِذَا كَانَتْ

و - مِنَ الرِّجَالِ: الشَّابُّ الطَّوِيلُ الثَّامُ الْجَلْدُ وَالْعَظِيمُ الْخَلْقُ، وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْحَيَوَانِ، كَالذَّفْرِ، كَخِضْمٍ. وَقَالُوا: نَاقَةٌ ذَفِيرَةٌ - كَفِلِيرَةٌ - إِذَا كَانَتْ

(١) جاء في الأثر: «مَسَحَ ذَفْرَاهُ» انظر غريب

الحديث لابن الجوزي ١: ٣٦١.

(٢) في النسخ: مذكورة، والتصحيح عن القاموس.

(٣) في القاموس والتاج: ذُو الذَّفَرَيْنِ.

ذكر

ذَكَرَهُ - كَنَصَرَهُ - ذَكَرًا، وَذَكَرَى، كَشَعَرَ وَشَعَرَ: أَجْرَاهُ عَلَى لِسَانِهِ، وَأَخْضَرَهُ قَلْبَهُ، وَاسْتَحْضَرَهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ، كَتَذَكَّرَهُ، وَادَّكَرَهُ - عَلَى افْتَعَلَ - وَاسْتَذَكَّرَهُ. وَالاسْمُ: الذَّكَرَةُ، كَسِدْرَةٍ.. وَ - الْحَدِيثُ: أَخْبَرَنِي بِهِ. وَ - مَعْنَاهُ: فَسَّرَهُ.. وَ - الشَّيْءُ: وَصَفَهُ بِصِفَتِهِ.

والذُّكْرُ، بَضَمٌ: اسمٌ بمعنى الذُّكْرِ الْقَلْبِيِّ؛ تقول: اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - أَي لَا تَنْسَهُ؛ نَصٌّ عَلَيْهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَأَنْكَرَ الْفِرَاءُ الْكَسَرَ فِيهِ وَقَالَ: هُوَ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ <sup>(١)</sup> ، وعليه اقتصر ابنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ <sup>(٢)</sup> وَجَمَاعَةً.	وَالْذُّكْرُ، بَضَمٌ: اسمٌ بمعنى الذُّكْرِ الْقَلْبِيِّ؛ تقول: اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - أَي لَا تَنْسَهُ؛ نَصٌّ عَلَيْهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَأَنْكَرَ الْفِرَاءُ الْكَسَرَ فِيهِ وَقَالَ: هُوَ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ <sup>(١)</sup> ، وعليه اقتصر ابنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ <sup>(٢)</sup> وَجَمَاعَةً.
وَالْتَذَكُّارُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ كَالذُّكْرِ لَكِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْكَثَرَةِ.	وَالْتَذَكُّارُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ كَالذُّكْرِ لَكِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْكَثَرَةِ.
وَأَذْكُرُهُ إِثَاءً، وَذَكْرُهُ تَذَكُّيراً، وَتَذْكِرَةٌ: نَبَّهَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَّرَهُ بَعْدَ نِسْيَانِهِ.	وَأَذْكُرُهُ إِثَاءً، وَذَكْرُهُ تَذَكُّيراً، وَتَذْكِرَةٌ: نَبَّهَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَّرَهُ بَعْدَ نِسْيَانِهِ.
وَالْأَسْمُ: الذُّكْرَى، كَشَفَرَى. الْجَمْعُ: ذِكْرٌ، كَعَنْبٍ. وَمِنْهُ: «وَذَكْرٌ فَإِنَّ الذُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ» <sup>(٣)</sup> .	وَالْأَسْمُ: الذُّكْرَى، كَشَفَرَى. الْجَمْعُ: ذِكْرٌ، كَعَنْبٍ. وَمِنْهُ: «وَذَكْرٌ فَإِنَّ الذُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ» <sup>(٣)</sup> .
وَاسْتَذْكُرَهُ: طَلَبَ ذِكْرَهُ وَحِفْظَهُ كَيْلَا يَنْسَاهُ؛ تقول: عَقَدَ رَتِيمَةً لِيَسْتَذْكِرَ بِهَا الْحَاجَةَ.	وَاسْتَذْكُرَهُ: طَلَبَ ذِكْرَهُ وَحِفْظَهُ كَيْلَا يَنْسَاهُ؛ تقول: عَقَدَ رَتِيمَةً لِيَسْتَذْكِرَ بِهَا الْحَاجَةَ.
وَهُوَ يَسْتَذْكِرُ بِدِرَاسَتِهِ: يَطْلُبُ بِهَا	وَهُوَ يَسْتَذْكِرُ بِدِرَاسَتِهِ: يَطْلُبُ بِهَا

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: مَا تُسْتَذَكَّرُ بِهِ الْحَاجَةُ.

(٥) لَيْسَتْ فِي «ج».

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ع».

(١) انظر المصباح المنير: ٢٠٨.

(٢) مجمل اللغة ٢: ٣٤٤.

(٣) الذاريات: ٥٥.

و - المرأة: خطبؤها..	وَجُعِلَ الذَّكَرُ كِنَايَةً عَنِ الْعُضْوِ
و - الشَّيْءِ: عِبْتُهُ؛ وَحَقِيقَتُهُ ذَكَرُتُهُ	المخصوص من الذَّكَرَانِ لاختصاصيه
بسوء.	بهم . الجمع : ذُكُورٌ ، وَمَذَاكِيرٌ عَلَى غَيْرِ
وَذَكَرَتْهُ تَذْكِيراً: وَعَظَتْهُ. وَهُوَ حَسَنُ	قياسٍ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ؛ قَالُوا:
الذَّكَرِ <sup>(٥)</sup> ، أَيِ الْمَوْعِظَةِ.	وَجُمِعَ بِاعْتِبَارِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثِيَيْنِ. وَأَمَّا
وَتَذَكَّرَ وَادَّكَرَ: اتَّعَظَ وَاعْتَبَرَ.	ذِكْرَةً - كَقِرْدَةٍ - فَجُمِعَ ذَكَرٌ خِلَافَ الْأُنْثَى
وَلَهُ ذِكْرٌ فِي النَّاسِ - بِالْكَسْرِ - وَذِكْرَةٌ،	كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْإِرْتِشَافِ <sup>(١)</sup>
بِالضَّمِّ: صِيَّتٌ وَشُهْرَةٌ وَشَرَفٌ. وَهُوَ رَجُلٌ	وَالْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ <sup>(٢)</sup> وَغَيْرُهُمَا،
مَذْكُورٌ.	وغلطَ الْفَيُّومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ <sup>(٣)</sup> فَجَعَلَهُ
وَلِي عَلَيْهِ ذِكْرٌ حَقٌّ، أَيِ صَكٌّ، وَذُكُورٌ	جَمَعَ الْعُضْوِ دُونَ الْفَعْلِ.
حَقٌّ، أَيِ صُكُوكٌ.	وَذَكَرَتْهُ ذَكَراً، كَنَصَرَ: ضَرَبَتْهُ عَلَى
وَرَجُلٌ ذَكَرٌ، كَسَبَبٍ: شَهْمٌ مَاضٍ	ذَكَرِهِ.
وَقَوِيٌّ شَجَاعٌ.	وَمِنَ الْمَجَازِ
وَمَا وَلَدَتْ النِّسَاءُ أَذْكَرَ مِنْهُ.	ذَكَرْتُ اللَّهَ: أَتَيْتُ <sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ وَوَصَفْتُهُ
وَمَطَرٌ ذَكَرٌ: وَابِلٌ شَدِيدٌ.	بِالْعِظَمَةِ وَسَبَّحْتُهُ وَهَلَّلْتُهُ..
وَأَصَابَتْ الْأَرْضَ ذُكُورُ الْأَسْمِيَةِ:	و - نِعْمَةٌ عَلَيَّ: عَدَدْتُهَا وَاعْتَدَدْتُ
وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ بِالْبَرْدِ الشَّدِيدِ	بِهَا..
وَالسُّيُولِ؛ قَالَ:	و - مَا فِي الْكِتَابِ: دَرَسْتُهُ..

(٤) فِي «ج»: أَتَيْتُ بِغَيْرِ اللَّامِ يَدُلُّ عَلَيْهِ.  
 (٥) الْمُنَاسِبُ لِقَوْلِهِ: «ذَكَرَتْهُ تَذْكِيراً» أَنْ تَكُونَ: هُوَ  
 حَسَنُ التَّذْكِيرِ، أَيِ الْمَوْعِظَةِ.

(١) إِرْتِشَافُ الضَّرْبِ ١: ٤٤٢.  
 (٢) لَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا فِي «ذَكَرَ».  
 (٣) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ: ٢٠٩.

بِقُدْرَةِ اللَّهِ سِمَاكِى ذَكَرَ  
وَمَثُونَهَا أُنَيْتَ، وَيُقَالُ أَنَّهَا مِنْ عَمَلِ  
الْجِنِّ (٤).

وَقَوْلُ ذَكَرَ: صُلِبَ مَتِينٌ. وَصَحَفَ  
الْفِيرُوزِ أِبَادِي كُلَّ ذَلِكَ فَجَعَلَهُ بِالْكَسْرِ  
وَالسُّكُونِ، وَهُوَ وَهْمٌ وَاضِحٌ وَخَلَطٌ  
فَاضِحٌ، كَيْفَ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنَ الذَّكَرِ  
خِلَافِ الْأُنثَى؛ وَقَالُوا: شِعْرٌ ذَكَرٌ، كَمَا  
قَالُوا: شِعْرٌ فَحَلٌ.

وَيَوْمَ ذَكَرَ، وَمُذَكَّرَ، [وَكُمُحْسِنٍ] (٢):  
صَغَبٌ شَدِيدٌ يَكْثُرُ فِيهِ الْقَتْلُ؛ قَالَ  
الْأَغْلَبُ:

وَكَانَ يَوْمًا ذَكَرًا مُبِينًا (٣)  
وَالذَّكَرُ مِنَ الْحَدِيدِ: أَيْسُهُ وَأَشَدُّهُ.  
وَسَيْفٌ ذَكَرٌ، وَمُذَكَّرٌ، وَذُو ذُكْرٍ،  
وَذُكْرَةٌ، بَضْمُهُمَا: قَاطِعٌ حَدِيدٌ، أَوْ مَطْبُوعٌ  
مِنْ خُلَاصَةِ الْحَدِيدِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:  
الْمُذَكَّرَاتُ سِوْفٌ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ

وَقَلَاةٌ مُذَكِّرٌ، وَمِذْكَارٌ، أَيْضًا: ذَاتُ  
أَهْوَالٍ لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا الذَّكَرُ مِنَ الرِّجَالِ.  
وَطَرِيقٌ مُذَكِّرٌ: مَخُوفٌ صَغَبٌ. وَذَاهِيَةٌ  
مُذَكِّرٌ - كُمُحْسِنٍ فِيهِمَا - وَمُذَكَّرَةٌ،  
كَمُظْفَرَةٍ: (شَدِيدَةٌ).

(١) الأساس: ١٤٤، بدون عزو.  
(٢) في النسخ: ومحسن، والمثبت عن القاموس.  
(٣) الأساس: ١٤٤، وقبله:

قد علموا يوم خنازينا  
فَوَدَّعْنَ أَقْوَاعَ السَّمَائِيلِ بَعْدَمَا

(٤) انظر الصحاح.

(٥) عجز بيت، كما في الأساس: ١٤٣، بدون عزو،

وصدره:

وامرأة وناقّة مذكرة، كمظفّرة<sup>(١)</sup> :  
تُشَبِّهُ الذَّكَرَ خَلْقًا وَخُلُقًا.

وَتَذَكَّرَتِ الْمَرْأَةُ : تَشَبَّهَتْ بِالذَّكَورِ .  
وَنَاقَةٌ مُذَكَّرَةٌ الثَّيْبَا ، كَمُظْفَّرَةٍ : عَظِيمَةُ  
الرَّأْسِ ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا يُسْتَتْنَى<sup>(٢)</sup> لِبَائِعِهَا فِي  
الْقِمَارِ .

وَالذُّكَارَةُ ، كَتَفَّاحَةٍ : وَاحِدَةُ الذُّكَارِ ؛  
وَهُوَ فَحْلٌ<sup>(٣)</sup> التَّخْلِ .

وَيَذْكُرُ ، كَيَشْكُرُ : بَطْنٌ مِنْ رَبِيعَةٍ .

#### الكتاب

﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> اذْكُرُونِي  
بِالطَّاعَةِ أَذْكُرْكُمْ بِالثَّوَابِ ، أَوْ بِالشُّكْرِ  
أَذْكُرْكُمْ بِالزِّيَادَةِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ  
أَذْكُرْكُمْ فِي بَطْنِهَا ، أَوْ فِي النِّعْمَةِ وَالرِّخَاءِ  
أَذْكُرْكُمْ فِي الشَّدَّةِ وَالْبَلَاءِ ، أَوْ بِالدُّعَاءِ  
أَذْكُرْكُمْ بِالْإِجَابَةِ .

﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ

أَشَدُّ ذِكْرًا ﴾<sup>(٥)</sup> [ أَكْثَرُوا ]<sup>(٦)</sup> مِنْ ذِكْرِهِ ،  
(و)<sup>(٧)</sup> بِالْغَوَا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ كَمَا كُنتُمْ  
تُكْثِرُونَ مِنْ ذِكْرِ آبَائِكُمْ وَتَعْدَادِ  
مَفَاخِرِهِمْ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا فَرَعُوا مِنْ  
حَجِّهِمْ بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَقِفُونَ بَيْنَ  
مَسْجِدِ مِنَى وَالْجَبَلِ وَيَذْكُرُ كُلُّ مِنْهُمْ  
فَضَائِلَ آبَائِهِ وَمَآثِرَهُمْ فِي السَّمَاحَةِ  
وَالْحِمَاسَةِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَيَتَنَاشَدُونَ فِي  
ذَلِكَ الْأَشْعَارَ ، وَغَرَضُهُمْ الشُّهْرَةَ وَالْفَخْرَ  
بِمَكَارِمِ سَلَفِهِمْ ، فَلَمَّا أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
بِالْإِسْلَامِ أَمَرَهُمْ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُهُمْ لِرَبِّهِمْ  
[ كَذِكْرِ آبَائِهِمْ ]<sup>(٨)</sup> أَوْ أَشَدُّ ذِكْرًا .

وَهُوَ إِمَّا مَجْرُورٌ عَطْفًا عَلَى الذِّكْرِ  
بِجَعْلِهِ ذَاكِرًا مَجَازًا ؛ وَالْمَعْنَى : فَادْكُرُوهُ  
( ذِكْرُ الذَّاكِرِ )<sup>(٩)</sup> آبَاءَكُمْ أَوْ كَذِكْرِ أَشَدُّ مِنْهُ  
وَأَبْلَغُ ، أَوْ عَلَى مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ ؛ بِمَعْنَى : أَوْ  
( كَذِكْرِ قَوْمِ )<sup>(١٠)</sup> أَشَدُّ مِنْكُمْ ذِكْرًا ، أَوْ

(٦) فِي النِّسْخِ : أَكْثَرُ ، غَيْرُنَاهُ لِتَصْحِيحِ الْمَتْنِ .

(٧) لَيْسَتْ فِي « ج » .

(٨) الزِّيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٩) بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي « ج » : ذَكَرًا كَذَكَرِ .

(١٠) بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي « ج » : كَذَكَرْكُمْ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي « ج » .

(٢) فِي « ع » : يَشْتَتَى .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : فُحَّالٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : حَمَلٌ .

(٤) الْبَقَرَةُ : ١٥٢ .

(٥) الْبَقَرَةُ : ٢٠٠ .

المُحْكَم ، أو الناطق بالحكمة . ومنه :  
﴿ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ (٧) .

﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ  
الذِّكْرِ ﴾ (٨) أي في كتاب دَاوُدَ عليه السلام من بعد  
ما كتبنا في التوراة ، أو « الزُّبُور » جنس  
للكتب المنزلة كلها ، و« الذِّكْر » اللوح  
المحفوظ ، أو « الزُّبُور » القرآن و« الذِّكْر »  
هو التوراة .

﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا  
يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ (٩)  
هو جبرئيل أو مُحَمَّدٌ ﷺ ، جُوعِلَ ذِكْرًا  
لِكثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تعالى وعبادته ، أو على  
معنى « ذَا ذِكْرٍ » أي شَرَفٍ وَصِيَتْ ؛ لَأَنَّهُ  
مذكور في السَّمَاوَاتِ وفي الأُمَمِ كُلِّهَا .  
[ « ورسولاً » ] (١٠) بَدَلٌ مِنْهُ لِلْبَيَانِ .

﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ (١١)

منصوب عطفًا على « آباءكم » و« ذُكِرَا »  
من فِعْلٍ الْمَذْكُورِ ؛ بمعنى : أو أَشَدَّ ذِكْرًا  
مِنْ آبَائِكُمْ ، أي مَذْكُورِيَّةً ، أو بِمُضْمَرٍ دَلَّ  
عليه المعنى ؛ تقديرُهُ : أو كُوتُوا أَشَدَّ ذِكْرًا  
لِلَّهِ مِنْكُمْ لِآبَائِكُمْ .

﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ (١) وَإِنَّ  
الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لَشَرَفٌ عَظِيمٌ (لَكَ) (٢)  
وَلِقَوْمِكَ ، أي لجميع أُمَّتِكَ ، أو لجميعِ  
قَرَبِيشِ .

ومنه : ﴿ وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ ﴾ (٣) أي  
ذِي الشَّرَفِ وَالشُّهُرَةِ ، أو ذِي الذِّكْرِى  
والمَوْعِظَةِ .

﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ (٤) أي  
الْقُرْآنَ ، أو الْوَحْيَ . ومثله : ﴿ أَلْقَى عَلَيْهِ  
الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ (٥) .

﴿ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴾ (٦) الْقُرْآنِ

(٧) الأنبياء : ٥٠ .

(٨) الأنبياء : ١٠٥ .

(٩) الطلاق : ١٠ - ١١ .

(١٠) الزيادة يقتضيها السياق .

(١١) الأنبياء : ٢ .

(١) الزخرف : ٤٤ .

(٢) ليست في «ع» .

(٣) ص : ١ .

(٤) ص : ٨ .

(٥) القمر : ٢٥ .

(٦) آل عمران : ٥٨ .

طائفة نازلة من القرآن تُذَكِّرُهُمْ وتُنَبِّهُهُمْ من الغفلة.

(فاسألوا أهل الذكر)<sup>(١)</sup> أهل الكتاب من التوراة والإنجيل، أو أهل العلم بأخبار مَنْ مَضَى (من)<sup>(٢)</sup> الأمم، أو أهل القرآن وهم العلماء؛ وعن عليٍّ عليه السلام: (نحن أهل الذكر)<sup>(٣)</sup>.

﴿كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> شَرَفُكُمْ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ، أو ما تحتاجون إليه من أمور دينكم ودنياكم، أو ما تطلبون به حُسْنَ الذِّكْرِ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، أو مَوْعِظَتِكُمْ وَتَنْبِيهِكُمْ مِنَ الْغَفْلَةِ.

﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾<sup>(٥)</sup> وَلِلصَّلَاةِ [أَكْبَرُ]<sup>(٦)</sup> مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، أو لَذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَذِكْرُ نَهْيِهِ عَنْهُمَا وَوَعِيدِهِ عَلَيْهِمَا أَكْبَرُ فِي الزَّجْرِ

عنهما، أو لَذِكْرُ اللَّهِ إِيَّاكُمْ بِرَحْمَتِهِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ بِطَاعَتِهِ.

﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾<sup>(٧)</sup> مُعْتَبِرٍ. وَأَصْلُهُ «مُذْكَرٌ» عَلَى «مُفْتَعِلٍ» فَقَلِبْتَ الثَّاءَ دَالًا وَأَدْغَمْتَ الدَّالَّ فِيهَا.

(هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي)<sup>(٨)</sup> أَي هَذَا الْقُرْآنُ الْوَارِدُ فِي مَعْنَى تَوْحِيدِهِ تَعَالَى كَمَا وَرَدَ عَلَيَّ وَرَدَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ، فَهُوَ ذِكْرٌ وَعِظَةٌ لِمَنْ مَعِيَ مِنْ أُمَّتِي وَلِمَنْ قَبْلِي مِنْ أُمَّمِ الْأَنْبِيَاءِ.

﴿أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرِ الرَّحْمَنُ هُمْ كَافِرُونَ﴾<sup>(٩)</sup> أَي يَعِيبُ آلِهَتَكُمْ، يَذْمُهُمْ؛ فَإِنَّ الذِّكْرَ يَكُونُ بِخَيْرٍ وَخِلَافَهُ<sup>(١٠)</sup>، فَمَتَى أُطْلِقَ وَدَلَّتِ الْحَالُ عَلَى أَحَدِهِمَا حُمِلَ عَلَيْهِ. وَذِكْرُ الرَّحْمَنِ مَا يَجِبُ أَنْ يُذَكَّرَ بِهِ مِنَ الْوَحْدَانِيَّةِ، أو

(١) الأنبياء : ٧، النحل : ٤٣.

(٢) ليست في «ج».

(٣) تفسير الطبري ١٧: ٥، تأويل الآيات: ٣١٨.

(٤) الأنبياء : ١٠.

(٥) العنكبوت : ٤٥.

(٦) في النسخ: أكثر، غيرناه لتصحيح المتن.

(٧) الآية تكررت في سورة القمر : ١٥، ١٧، ٢٢،

٣٢، ٤٠، ٥١.

(٨) الأنبياء : ٢٤.

(٩) الأنبياء : ٣٦.

(١٠) في «ج»: بخلافه.

ما أنزله من القرآن. (ثم جلسوا عند المذكر)<sup>(٤)</sup>

كُمَحَدِّثٍ، أي الواعِظِ. (ما حَلَقْتُ بِهَا ذَاكِرًا)<sup>(٥)</sup> في «أثر ر». (القرآن ذَكَرَ فَذَكَرُوهُ)<sup>(٦)</sup> كَسَبَبٍ، أي نَبِيَّةٍ خَطِيرٌ فَاعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ وَصِفُوهُ بِهِ؛ وهو من قولهم: رَجُلٌ (ذَكَرَ)<sup>(٧)</sup> أي شَهَمَ ماضٍ في الأمور، وذلك أَنَّ الذَّكَرَ لَهُ ذِكْرٌ وَنَبَاهَةٌ فَجَعَلُوهُ صِفَةً مَدَحٍ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِهِمْ. ومنه قولُ عُمَرَ: هَبَلَتْ [الزادعي]<sup>(٨)</sup> أُمُّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ<sup>(٩)</sup>، أي جَاءَتْ بِهِ وَوَلَدَتْهُ ذَكَرًا شَهْمًا دَاهِيًا. يَخْطُبُهَا أَوْ يَتَعَرَّضُ لَخُطْبَتِهَا. (يُقَاتِلُ لِلذَّكَرِ)<sup>(٣)</sup> أي للشُّهْرَةِ وَأَنَّ يُذْكَرَ بِالشَّجَاعَةِ.

الأثر

(إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذْكَرُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)<sup>(٢)</sup> يَخْطُبُهَا أَوْ يَتَعَرَّضُ لَخُطْبَتِهَا. (يُقَاتِلُ لِلذَّكَرِ)<sup>(٣)</sup> أي للشُّهْرَةِ وَأَنَّ يُذْكَرَ بِالشَّجَاعَةِ.

- (١) طه: ٣.  
(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٦٢، النهاية ١٦٣: ٢، مجمع البحرين ٣: ٣١٣.  
(٣) البخاري ٤: ٢٤ - ٢٥، سنن أبي داود ٣: ١٤/٢٥١٧، النهاية ١٦٣: ٢.  
(٤) البخاري ٢: ١٩٠، وفي النهاية ١٦٣: ٢؛ المذْكَرُ، وهو موضع الذَّكَرِ، وفي التاج، المذاكر، ثم قال: أَنَّهُ جَمَعَ مَذْكَرٌ وَهُوَ مَوْضِعُ الذَّكَرِ. وقالوا: إِنَّهُ أَرِيدَ بِهِ الرِّكَنُ أَوْ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ.  
(٥) غريب الحديث للهروي ١: ٢٤٠، الفائق ١٦٣: ٢، النهاية ١٦٣: ٢، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٦٢.  
(٦) الفائق ٢: ١٣، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٦٢، النهاية ١٦٣: ٢.  
(٧) ليست في «ع».  
(٨) في النسخ: الوداعي، والمثبت عن المصدر.  
(٩) الفائق ٢: ٤١٧، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٦٢ والنهاية ١٦٣: ٢.  
(١٠) سنن النسائي ٨: ١٥٠ - ١٥١، النهاية ١٦٤: ٢، وورد مضمونه في غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٦٢.



وَلَا لَوْنَ كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالْمُودِ، وَهُوَ طَيِّبُ الرِّجَالِ، وَضِدُّهُ مُؤَنَّثُهُ.

(رَجُلٌ ذَكَرٌ) <sup>(١)</sup> تَأْكِيدٌ، أَوْ احْتِرَازٌ مِنَ الْخُنْثَى، أَوْ لِرَفْعِ تَوْهُمٍ تَخْصِيصِهِ بِالْبَالِغِ. (ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ) <sup>(٢)</sup> تَأْكِيدٌ، أَوْ تَنْبِيْهُ عَلَى نَقْصِ الذُّكُورِيَّةِ فِي الزَّكَاةِ مَعَ ارْتِفَاعِ السِّنِّ، أَوْ لِأَنَّ الْإِبْنَ يُطْلَقُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانِ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَابْنِ آوَى وَابْنِ عِزْسَ.

(اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ) <sup>(٣)</sup> اطْلُبُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ تَذَكُّرَهُ وَحِفْظَهُ بِدِرَاسَتِهِ. (كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَيَقُولُ: إِنَّهُ أَذْكَرُ) <sup>(٤)</sup> أَيُّ أَحَدٌ، يُرِيدُ أَنَّ الْاِغْتِسَالَ يُورِثُ مَزِيدَ حِدَّةٍ وَنَشَاطٍ لِلْمُعَاوَدَةِ.

المثل

(ذَكَرْتَنِي الطَّغْنُ وَكُنْتُ نَاسِيًا) <sup>(٥)</sup>

أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ رَهَيْمُ بْنُ حَزْنٍ الْهَلَالِيُّ، وَكَانَ يَسِيرُ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ فَاعْتَرَضَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَقَالَ: دُونَكُمْ الْمَالُ وَذَرُوا الْحَرَمَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: إِنَّ أَرَدْتَ ذَلِكَ فَأَلْتِ رُمَحَكَ، فَقَالَ: إِنَّ مَعِيَ لَرُمَحًا وَأَنَا لَا أَشْعُرُ! فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ يَطْعُنُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا وَهُوَ يَرْتَجِرُ قَائِلًا:

رُدُّوا عَلَيَّ أَقْرَبَهَا الْأَقَاصِيَا

إِنَّ لَهَا بِالْمَشْرِفِيِّ حَادِيَا

ذَكَرْتَنِي الرُّمَحُ وَكُنْتُ نَاسِيًا <sup>(٦)</sup>

يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ تَذَكُّرُ بِهِ غَيْرُهُ.

(ذَكَرْتَنِي فُوكِ حِمَارِي أَهْلِي) <sup>(٧)</sup> أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا ضَاعَ لِأَهْلِهِ حِمَارَانِ فَأَرْسَلُوهُ فِي طَلَبِهِمَا، فَرَأَى امْرَأَةً مُتَنَقِّبَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَتَبِعَهَا وَنَسِيَ الْحِمَارَيْنِ، فَسَفَرَتْ فِإِذَا هِيَ فَوْهَاءٌ، فَقَالَ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِلْمَغْرُورِ يَتَبَصَّرُ بَعْدَ غَفْلَتِهِ فَيَرَعَوِي.

(٤) التَّهَافُوتُ ٢: ١٦٤، وَفِيهِ: مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٧٩ / ١٤٦٩.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٨٠، وَفِيهِ: الطَّغْنُ بَدَلُ الرُّمَحِ.

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٧٥ / ١٤٥٣.

(١) التَّهَافُوتُ ٢: ١٦٤. وَوَرَدَ مِثْلُهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢: ١٣.

(٢) التَّهَافُوتُ ٢: ١٦٣، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٣١٣.

(٣) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٦: ٢٣٨، وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ

١: ٥٤٤ / ٢٢٨ وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ١: ٤٦٣.

(إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذُكُورًا)<sup>(١)</sup>

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكْذِبُ ثُمَّ يَنْسَى فَيَحْدُثُ  
بِخْلَافٍ [ذلك]<sup>(٢)</sup>.

(بِطْنِهِ يَغْدُو الذَّكْرُ)<sup>(٣)</sup> أَيِ الْفَرَسِ  
الذَّكْرُ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ أَكْلًا مِنَ الْأُنْثَى فَعَدُوَّةُ  
عَلَى مَقْدَارِ أَكْلِهِ، أَوِ الْبَطْنُ: بَطْنُ الْوَادِي،  
وَالْفَرَسُ [الذَّكْرُ]<sup>(٤)</sup> أَغْدَى فِي السَّهْلِ،  
وَالْأُنْثَى فِي الْحَزَنِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا  
أَتَى امْرَأَتَهُ وَكَانَ جَائِعًا، فَتَهَيَّأَتْ لَهُ فَلَمْ  
يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، فَلَمَّا شَبِعَ طَلَبَ الْبَاءَ،  
فَقَالَتْ ذَلِكَ. يُضْرَبُ فِي الْعِزْازِ مِنَ  
تَرْكِ الْفَعْلِ لِعَدَمِ [آلَتِهِ]<sup>(٥)</sup>.

و - الْأَسَدُ: زَارَ.

[وَهُوَ]<sup>(٦)</sup> يَذْمُرُ أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ  
(و) <sup>(٧)</sup> يَذْمُرُهُمْ: يُسَمِعُهُمُ الْمَكْرُوهَ  
لِيَسْتَجِدَّهُمْ.

وَتَذَامَرَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْإِلْقَاءِ: ذَمَّرَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا.

وَتَذَمَّرَ الرَّجُلُ، إِذَا جَعَلَ يَتَكَلَّمُ  
وَيَتَغَضَّبُ وَيَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي  
فَعْلِهِ؛ يَنْشُطُهَا لِنَلَا يُفَرِّطَ ثَانِيَةً..

و - عَلَى فُلَانٍ: تَنَكَّرَ لَهُ وَتَوَعَّدَهُ.  
وَالذَّمَّرُ، كَوَيْهِنٍ وَكَتَيْفٍ وَفِلِزٍّ: الشُّجَاعُ،  
كَالذَّمِيرِ. الْجَمْعُ: أَذْمَارٌ. وَالْإِسْمُ:  
(الذَّمَارَةُ كَالشُّجَاعَةِ).

(و) <sup>(٨)</sup> الذَّمَارُ، ككِتَابٍ: مَا يَجِبُ عَلَى  
الْمَرْءِ حِفْظُهُ وَحِمَايَتُهُ؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَوْ  
لَمْ يَحْمِهِ ذَمَّرَ؛ أَيِ عُنْفٍ وَلَيْمٍ، أَوْ <sup>(٩)</sup> تَذَمَّرَ  
هُوَ لَهُ؛ يُقَالُ: هُوَ حَامِي الذَّمَارِ، كَمَا

ذ م ر

ذَمَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ، كَنَصَرَ: حَصَّهُ مَعَ  
لَوْمْ لِيَجِدَّ فِيهِ، كَذَمَرَهُ تَذْمِيرًا..  
و - زِيدًا: تَهَدَّدَهُ، وَلَامَةً، وَعَنْفَةً..

(٥) فِي النَّسَخِ: إِلَيْهِ وَالْمُثَبِّتُ عَنِ الْمُسْتَقْصَى ٢: ٦.  
(٦) فِي النَّسَخِ: فَهُوَ.  
(٧) لَيْسَتْ فِي «ع».  
(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِسَ فِي «ع».  
(٩) فِي «ج»: أَنْ يَدُلَّ: أَوْ.

(١) الْمُسْتَقْصَى ١: ١٢٦/٤٩٢، وَفِي مَجْمَعِ  
الْأَمْثَالِ ١: ٣٦٦/٧٤: إِنْ كُنْتَ ....  
(٢) الزِّيَادَةُ عَنِ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِيَسْتَقِيمَ بِهَا النَّسَقُ.  
(٣) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١: ٩٥/٤٥٦.  
(٤) فِي النَّسَخِ: أَكْثَرُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنِ الْمُسْتَقْصَى ٢: ٦.

يُقَالُ: حَامِي الْحَقِيقَةِ. والمُذْمَرُ، كَمُظْفَرٍ: الْكَاهِلُ، وَالْمُنْقُ  
 وقال الفَارَابِيُّ: حَامِي الذَّمَارِ، أَي إِذَا  
 دُمِرَ وَغَضِبَ حَمَى<sup>(١)</sup>، وعلى هذا  
 فالذَّمَارُ اسمُ مصدرٍ، ويؤنثُهُ ما حكاَهُ  
 الجوهريُّ من قولهم: فَلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَاراً مِنْ  
 فَلَانٍ<sup>(٢)</sup>؛ إِذِ الْمَعْنَى أَشَدُّ مَانِعِيَّةً لَا مَمْنُوعِيَّةً.  
 والذَّمَرُ، كَوَهْنٍ: الذَّاهِيَّةُ، كَالذَّمَارِ<sup>(٣)</sup>  
 - بِالضَّمِّ - وَالرَّجُلُ الْكَيْسُ الْمِعْوَانُ.  
 والذَّمِيرُ: الْمُتَكَرَّرُ الذَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ.  
 والذَّمِيرِيُّ<sup>(٤)</sup>، كَصَيْرَفِيٍّ: الْحَدِيدُ  
 الْأَلَدُ مِنْهُمْ.  
 والذَّمِيرَةُ، ككَلِمَةٍ: الصَّوْتُ.  
 وذَمَرُ الرَّاهِي السَّلِيلُ تَذْمِيرًا - وَهُوَ  
 وَلَدُ النَّاقَةِ سَاعَةً تَضَعُهُ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَذَكَرَ  
 أَمْ أُنْثَى - : مَسَّ قَفَا عُنُقِهِ لِيُعْلَمَ أَذَكَرَ هُوَ أَمْ  
 أُنْثَى، أَوْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ لِيُعْلَمَ  
 أَذَكَرَ جَنِينُهَا أَمْ أُنْثَى. فَهُوَ مُذْمَرٌ.  
 والمُذْمَرُ، كَمُظْفَرٍ: الْكَاهِلُ، وَالْمُنْقُ  
 وما حَوْلَهُ، وَمَعْرَزُ الرَّأْسِ مِنْهُ؛ وَهُوَ حَيْثُ  
 يَضَعُ الْمُذْمَرُ يَدَهُ.  
 ومن المجاز  
 ذَمَرُ الْأَمْرِ تَذْمِيرًا: قَدَرُهُ.  
 وَبَلَغَ الْأَمْرُ الْمُذْمَرُ - كَمُظْفَرٍ - إِذَا  
 اشْتَدَّ؛ كَقَوْلِهِمْ: بَلَغَ الْمُحَنَّقُ.  
 وَذِمَارٌ، كَسَحَابٍ أَوْ قَطَامٍ: [قَرْيَةٌ]<sup>(٥)</sup>  
 بِالْيَمَنِ عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ فَرَسَخًا مِنْ  
 صَنْعَاءَ، مِنْهَا: أَبُو هَاشِمٍ<sup>(٦)</sup> عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّمَارِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.  
 وذَمُورَانٌ وَذَلَانٌ، بِالْمُهْمَلَةِ كَسَحَابٍ:  
 قَرِيتَانِ قُرْبَ ذِمَارٍ.  
 وَذَمَرَمَرٌ، كَعَرَمَرَمٍ: مِنْ حُصُونِ صَنْعَاءِ  
 الْيَمَنِ.  
 الأثر  
 (فَخَرَجَ عُمَرُ ذَامِرًا)<sup>(٧)</sup> أَي مُتَهَدِّدًا

(٥) ما بين المعقوفين عن معجم البلدان ٣: ٧.

(٦) في معجم البلدان: أبو هشام.

(٧) الفائق ٢: ٢٨٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٦٤، النهاية ٢: ١٦٧، وفي الجميع بتفاوت

يسير.

(١) ديوان الأدب ١: ٤٥٨.

(٢) الصَّحاح.

(٣) في القاموس والتَّاج: كَالذَّمَاثِرِ.

(٤) وفي القاموس والتَّاج: الذَّمِيرِيُّ، بضم الميم؛

الرَّجُلُ الْحَدِيدُ...

وَمُتَوَعِّدًا.

(كَانَ مُوسَى يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ) <sup>(١)</sup>

يرفعُ صوتهُ حالَ مناجاتهِ وَيَجْتَرِي فِي الدُّعَاءِ.

ذور

ذَارَهُ ذَوْرًا، كَقَالَ: دَعَرَهُ، كَأَذَارَهُ.

وَالذُّورُ، كَصُوفٍ: التُّرَابُ..

و - مِنَ الطُّيُورِ: مَا تَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءُ

قَدَامَ حَوَاصِلِهَا، وَاجْدَتْهَا بِهَاءٍ.

وَمَا أَعْطَاهُ ذَوْرًا <sup>(٤)</sup>، كَقَوْلٍ: شَيْئًا.

وَذَوْرَةٌ، كَرَوْضَةٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ،

أَوْ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى وَادِي

تَحْلٍ، أَوْ مَاءٍ لَبَنِي بَذَرٍ، وَهُوَ فِي شَجَرِ

الْمَرْزِدِ <sup>(٥)</sup> وَشَجَرٍ كَثِيرٍ <sup>(٦)</sup>.

(فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى مُذْمَرٍ

أَبِي جَهْلٍ) <sup>(٢)</sup> كَمُظْفَرٍ، يُرِيدُ عَلَى قَفَا عُنُقِهِ.

(حَبَّذَا يَوْمَ الذِّمَارِ) <sup>(٣)</sup> يُرِيدُ الْحَرْبَ؛

لَأَنَّهُ يَحْمِي بِهَا الذِّمَارَ.

ذمقر

إِذْمَقَرَّ اللَّبَنُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ تَكْمِيلًا لِمَا قَبْلُ.

ذهر

مَقْلُوبٌ إِذْمَقَرَّ وَسَيَأْتِي مَعْنَاهُ، وَمَنْ

يُنْكِرُ الْقَلْبَ قَالَ: هِيَ لُغَةٌ فِيهِ.

ذَهَرَ قُوَّةٌ ذَهْرًا، كَتَعَبٍ: اسْوَدَّتْ

فَيَوْمٌ بِأَرْمَامٍ وَيَوْمٌ بِذَوْرَةٍ

كَذَاكَ النَّوَى حَوْسَاؤُهَا وَعَنُودُهَا

(٦) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ:

كَانَ فَاها لَمَنْ تَوَسَّطَهَا

أَوْ هَكَذَا مَوْهِنًا وَلَمْ تَنْمِ

بِيضَاءٍ مِنْ غُشْلِ ذَوْرَةٍ ضَرَبَتْ

شُبَّجَتْ بِمَا فِي الْفَلَاةِ مِنْ عَرَمٍ

مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٨: ٣.

(١) الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ٤٣١ / ٥٣٢٠،

النهاية ٢: ١٦٧: بتفاوت فيهما.

(٢) الفائق ٢: ١٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٦٤، النهاية ٢: ١٦٨.

(٣) البخاري ٥: ١٨٦ - ١٨٧، مشارق الأنوار

١: ١٧٥ و ٢٧٠ و ٢٧٣، النهاية ٢: ١٦٧.

(٤) فِي الْقَامُوسِ: ذَوَّوْرًا.

(٥) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٨: ٣:

أَسْنَانُهُ. اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ ؛ كَأَنَّهُ لَطَخَ بِالذِّيَارِ.

ذِير

## فصل الرّاء

(ذَارُهُ) <sup>(١)</sup> يَذَارُهُ: كَعَافُهُ يَعَافُهُ ؛ زِنَةُ

ومعنى.

رمجر

والذِّيَارُ، ككِتَابٍ: لُغَةٌ فِي الذِّئَارِ

رَمَجَارُ، بِالْفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ

بِالْهَمْزِ؛ وَهُوَ مَا يُطْلَى عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ

بَنِي شَابُورَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ

مِنْ بَعْرِهَا لِثَلَا يَرْضَعُهَا فَصِيلُهَا، أَوِ الْبَعْرُ

نِشَابُورَ.

إِذَا لَمْ يُخْلَطْ بِالثَّرَابِ فَهُوَ خُثَّةٌ فَإِذَا خُلِطَ

بِهِ فَهُوَ ذِيرَةٌ - كَطِينَةٍ - فَإِذَا طُلِيَ بِهِ

رستغفر

الْأَطْبَاءُ، فَهُوَ ذِيَارٌ.

وَذِيَرُ الْأَطْبَاءِ تَذِيرٌ: لَطَخَهَا بِهِ.

وَذِيَرُ الْأَطْبَاءِ تَذِيرٌ: لَطَخَهَا بِهِ.

المُهْمَلَةُ وَفَتْحِ الْمَثْنَاءِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ

و - النَّاقَةُ: صَرٌّ أَخْلَافُهَا مَعَ قَتِيبِ

وَفَتْحِ الْفَاءِ <sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ بِصُغْدٍ سَمَرْقَنْدَ،

الْبَعْرِ لثَلَا تُؤَثَّرُ فِيهَا التَّوَادِي؛

مِنْهَا: دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الرُّسْتَغْفَرِيُّ.

وَهِيَ الْخُشْيِيَّاتُ الَّتِي يُصَرُّ عَلَيْهَا

الْخِلْفُ، وَاحِدُهَا تَوْدِيَّةٌ، بِالْمُثَنَاءِ

رصر

الْفَوْقِيَّةِ كَتَوْرِيَّةٍ.

رَامَرَانُ، كَدَامَغَانٍ: قَرْيَةٌ عَلَى فَرَسَخٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ

مِنْ بَسَاتِينِ نِشَابُورَ.

ذِكْرُ قُوَّةٍ - بِالْمَجْهُولِ - تَذِيرٌ، إِذَا

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٤٣، بِكسْرِ الْفَاءِ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ع».

وَرَزَّوْا تَزْرِيراً، بالبناء للفاعل

وللمفعول معاً: غَلَبَ عَلَيْهِمُ السُّمُنُ.

وَرَزَّتِ الْبِلَادُ تَزْرِيراً: أَخْصَبَتْ..

و - أَوْلَادُ (الْإِبِلِ) <sup>(١)</sup>: سَمِنَتْ حَتَّى

لَمْ تَقْوَ عَلَى الْحَرَكَةِ.

وَالرَّيْزُ، كَطَيْرٍ: مَا يَسِيلُ مِنْ قِمِ الصَّبِيِّ

مِنَ الْمَاءِ. وَالْمُخُّ الْفَاسِدُ الذَّائِبُ الرَّقِيقُ

مِنَ الْهَزَالِ، كَالرَّارِ، وَالرَّيْزُ، بِالْكَسْرِ.

وَأَرَارَ اللَّهُ مُخَّةً: جَعَلَهُ رِيّاً رَقِيقاً <sup>(٢)</sup>.

وَالرَّائِزَةُ: الشَّخْمَةُ الطَّيِّبَةُ كَالْمُخِّ تَكُونُ

فِي الرُّكْبَةِ.

وَرَاوَانُ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا

جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ.

رَنَسَر

رَاوَنْسَرٌ، بَفَتْحِ الْوَاوِ وَمُكُونِ التُّونِ

وَفَتْحِ السَّيْنِ: قَرْيَةٌ بِأَرْغِيَّانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدٌ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاَوَنْسَرِيُّ.

رَنَر

رَاوَنْيَرٌ، بَفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِ التُّونِ: قَرْيَةٌ

بِأَرْغِيَّانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ

الْعِلْمِ.

رِيشْمَهَر

رِيشْمَهَرٌ، بِالْكَسْرِ: نَاحِيَةٌ مِنْ كُورَةِ

أَرْجَانَ كَانَ يَنْزِلُهَا فِي زَمَانِ الْفَرَسِ كُتَّابُ

الطَّبِّ وَالنُّجُومِ وَالْفَلَسَفَةِ.

## فصل الزاي

زير

زَار

زَارَ الْأَسَدُ <sup>(٣)</sup> - كَمَنَعَ وَضَرَبَ وَسَمِعَ -

رِيسَ الْقَوْمِ، وَرَزَّوْا تَزْرِيراً، بالبناء

للمفعول فيهما: أَخْصَبُوا.

الْمُخُّ رَاراً». انظر: النهاية ٢: ٢٨٨.

(٣) فِي النسخ: الْأَسَدُ زَارَ كَمَنَعَ... الخ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ع».

(٢) جَاءَ فِي حَدِيثٍ خَزِيمَةَ وَذَكَرَ السُّنَّةُ: «تَرَكْتُ

زَأْرًا، وَزَيْرًا: أَخْرَجَ صَوْتَهُ مِنْ صَدْرِهِ،  
كَأَزَّارٍ، وَتَزَّارٍ. فَهُوَ زَائِرٌ، وَزَيْرٌ - كَكَيْفٍ -  
وَمُزَيْرٌ، وَمُتَزَيِّرٌ. وَسَمِعْتُ تَزَّارَةً، بِالْفَتْحِ:  
تِكْرَارُ زَيْبِرِهِ. وَالزَّارَةُ - كَهَضْبَةٍ -  
أَجْمَتُهُ<sup>(١)</sup>، وَيُقَالُ لَهُ: مَزُزَانُ الزَّارَةِ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ

الثَّوبُ الْجَدِيدُ مِثْلُ مَا يَعْلُو الْخَزْرَ أَوْ مَا  
يُظْهَرُ عَلَيْهِ مِنْ دَرَزِهِ.  
وَقَدْ زَابَرَ الثَّوبُ، إِذَا ظَهَرَ  
[زَيْبِرُهُ]<sup>(٢)</sup>.  
وَزَابِرَةٌ: أَخْرَجَ [زَيْبِرَهُ]<sup>(٣)</sup>. لَازِمٌ  
مَتَعَدٌّ.

زَارَ الْفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ، إِذَا رَدَّدَهُ فِي  
جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ.

وَأَخَذَهُ بِزَابِرِهِ: بِأَجْمَعِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَسَمِعَ زَيْبَرَ الْحَرْبِ: جَلَبَتَهَا.  
وَلَهُ زَارَةٌ عَامِرَةٌ، أَيْ بَسْتَانٌ.  
وَزَارَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: جَمَاعَةٌ  
كَثِيفَةٌ.

أَذْهَبَتِ الْأَيَّامُ زَيْبِرَهُ<sup>(٤)</sup>، إِذَا تَقَادَمَ  
عَهْدُهُ.

وَعَيْنُ الزَّارَةِ: بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ.  
وَالزَّارَةُ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَا، وَقَرْيَةٌ  
بَطْرَابْلُسَ الْغَرْبِ، وَكُوْرٌ بِالضَّمِيدِ.

زَبْرَةٌ زَبْرًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: زَجَرَهُ،  
وَانْتَهَرَهُ، وَأَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ، وَمَنَعَهُ،  
وَنَهَاهُ..

و - الْبَيْتَرُ، كَنَصَرَ: طَوَّاهَا بِالْحَجَارَةِ،  
وَقِيلَ: ضَرَسَهَا؛ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ..

و - الْبُنْيَانُ: وَضَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ..

زَابِرٌ، كَزَيْبِرٍ وَتُضَمُّ الْبَاءُ: مَا يَعْلُو

(١) أَيْ الْأَسَدُ اخْطَرُ الْأَسَاسَ.

(٢) فِي النَّسْخِ: زَيْبِرُهُ، وَمَا أُبْتَنَاهُ عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٣) فِي النَّسْخِ: زَابِرُهُ وَفِي الْأَسَاسِ: ذَهَبَتِ الْأَيَّامُ  
بَطْرَاءَ تَهْ وَنَقَضَتْ زَيْبِرَهُ....

(٤) فِي «ع»: زَيْبِرُهُ، وَفِي «ج»: زَيْبِرُ، وَالْمُنْبَتُّ  
عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

- و - زيدا: رماء بالحجارة..  
 و - الرجل على المكروه: صبر؛  
 بإبدال الصاد زايًا..  
 و - الكتاب زبراً وزبارة، ككتابة:  
 كتبه، وهو (مزبور).  
 والزبر، والزبور، كجسم ورشول:  
 الكتاب. الجمع: زبور، وزبر، كجسوم  
 ورشلي.  
 والزبور<sup>(١)</sup>: كتاب داود عليه السلام وكل  
 كتاب يضعب الوقوف عليه من الكتب  
 الإلهية، أو الزبور الكتاب المقصور على  
 الحكمة العقلية دون الأحكام الشرعية،  
 والكتاب ما يتضمن الأحكام والحكم؛  
 ويدل على ذلك (أن)<sup>(٢)</sup> زبور داود عليه السلام  
 لا يتضمن شيئاً من الأحكام.  
 والزبير: المزبور.  
 والمزبر، كمزبر: القلم.  
 والزبرة، بالضم: القطعة من الحديد.
- الجمع: زبر كزرف..  
 و - موضع الكاهل ما بين الكتفين،  
 ورجل أزبر، ومزبراني: عظيمها، وهي  
 زبراء..  
 و - الشعر المجتمع على كاهل  
 الأسد وغيره، ومنه: الزبرة: لأحد منازل  
 القمر؛ لأنه كوكبان على كاهل الأسد من  
 البروج.  
 وأزبار الأسد والكلب: نفش زبرته..  
 و - الشعر: انتفش.  
 وزوبر الثوب، كجوه: زوبره، وقد  
 زوبره، فهو مزوبر، ومزوبر.  
 وأخذ بزوبره، وزأبره، وزبره<sup>(٣)</sup>  
 - كفلس - وبزوبر ممنوع الصرف للعلمية  
 والتأنيث لأنه علم للكلية، أي بكلية؛  
 قال ابن أحمر:  
 إذا قال غاو من تنوخ قصيدة  
 بها جرت عذت على بزوبرا<sup>(٤)</sup>

(٤) الصراح والتكملة للصاغاني، وفي اللسان:  
 «وإن قال غاو من معد بدل: «إذا قال غاو من  
 تنوخ».

(١) ما بين القوسين ليس في «ع».  
 (٢) ليست في «ع».  
 (٣) في القاموس واللسان: بزبره، محرّكه.



أي تُسَبِّتُ إِلَيَّ بِجُمْلَتِهَا.  
وَرَجُلٌ زَبَرٌ، وَزَبْرٌ، كَفَلَسٌ وَفَلَزٌ: قَوِيٌّ  
شَدِيدٌ. وَبِمُصَغَّرِ الْأَوَّلِ سُمِّيَ الزُّبَيْرُ بْنُ  
الْعَوَّامِ وَغَيْرُهُ لَا بِمُصَغَّرِ الْمَصْدَرِ كَمَا  
تَوَهَّمَهُ الْمُطَرِّزِيُّ وَالْفَيَّومِيُّ<sup>(١)</sup>.  
وَالزُّبَيْرُ، كَكَبِيرٍ: الْحَمَاءُ، وَالذَّاهِيَةُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ  
مَالَهُ زَبْرٌ - كَفَلَسٌ - أَيَّ عَقْلٌ  
وَتَمَاسُكٌ، أَوْ شَيْءٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ.  
وَأَزْبَرَ إِزْبَارًا: جَسَمَ، وَشَجَعَ.  
وَأَزْبَارٌ لِلشَّرِّ: تَهَيَّأَ لَهُ..  
و - التَّبْتُ: طَلَعَ.  
وَإِنَّهُ لَأَزْبَرُ - كَأَحْمَرٍ - أَيُّ مُؤَذٍ.  
وَالزُّبَيْرُ، كَأَمِيرٍ: الْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ..  
و - : مَوْضِعٌ قَرَبَ الثَّلْبِيَّةِ..  
و - : ابْنُ بَاطِلِيَا؛ وَالذُّ عَبْدِ الرَّحْمَانِ  
الْقُرَظِيُّ الصَّحَابِيُّ..  
و - : ابْنُ [الْأَشِيمِ]<sup>(٢)</sup> ابْنِ الْأَعَشَى  
وَالدُّ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ؛ مِنْ شُعْرَاءِ  
الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ، وَوَلَدَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
شَاعِرٌ أَيْضًا.  
وَالزُّبَيْرَتَانِ: مَاءَتَانِ لَطِيفَتَانِ قُرْبَ الْفَرْعِ.  
وَزَبْرَانُ، كَسَرَطَانُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ  
قُرَى الْجَنْدِ.  
وَزَبْرٌ، كَزُفَرٍ: ابْنٌ وَهَبٌ؛ مِنْ بَنِي  
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ.  
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ  
زُبَيْرٍ، كَفَلَسٌ: مُحَدَّثٌ.  
وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ زَبَارٍ، كَعَبَّاسٍ:  
أَخْبَارِيٌّ.  
وَحَصِينٌ وَحَارِثَةُ ابْنَا قَطَنِ بْنِ زَائِرٍ،  
كَنَاصِرٍ: صَحَابِيَّانِ مِنْ كُلْبٍ.  
وَزَبْرَاءُ: مَوْلَاةٌ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَتْ عَنْهُ.  
وَمَوْلَاةٌ بَنِي عَدِيٍّ، عَنْ حَفْصَةَ. وَجَارِيَةٌ  
الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، فِي الْمَثَلِ.  
الْكِتَابُ  
﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(٣)</sup> أَيَّ ذِكْرُ

الإكمال ١ : ١٩٠.

(٣) الشعراء : ١٩٦.

(١) المغرب ١ : ٢٢٨، والمصباح المنير : ٢٥٠.

(٢) في النسخ : الأشميم، والتصحيح عن

القرآن على وجه البشارة به، أو معناه لفي  
الكُتُب المتقدمة كالثورة والإنجيل لا  
بمعنى أن الله تعالى أنزله على غير  
محمد ﷺ.

﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ  
الْمُنِيرِ﴾<sup>(١)</sup> بالمعجزات الواضحة الباهرة،  
والصُّحُفِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى  
الْحِكْمِ وَالزُّوَاجِرِ، وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ  
الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمِ، أَوْ هُوَ  
الثَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ.

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ  
الذِّكْرِ﴾<sup>(٢)</sup> أي في كتاب داود عليه السلام بعد ما  
كتبنا في الثَّوْرَةِ؛ لَأَنَّ الزُّبُورَ نَزَلَ بَعْدَهَا،  
أَوْ الْمَرَادُ بِالزُّبُورِ جِنْسُ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ  
وَبِالذِّكْرِ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ.

﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾<sup>(٣)</sup>  
بضميتين، جمع زُبُورٍ، أي جَعَلُوا دِينَهُمْ

كُتُبًا مُخْتَلِفَةً. وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بفتح الباء<sup>(٤)</sup>،  
فَهُوَ جَمْعُ زُبْرَةٍ، وَمَعْنَاهُ جَعَلُوا أَمْرَ دِينِهِمْ  
قِطْعًا مُخْتَلِفَةً؛ اسْتَعِيرَتْ مِنْ زُبْرِ  
الْحَدِيدِ، أَوْ تَفَرَّقُوا فِرْقًا.

#### الأثر

(الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زُبْرَ لَهُ)<sup>(٥)</sup> كَفُلْسٌ،  
أَي لَا [عَقْل] <sup>(٦)</sup> لَهُ يَزُبُرُهُ وَيَنْهَاهُ عَنْ  
الْإِقْدَامِ عَمَّا لَا يَنْبَغِي مِنْ ارْتِكَابِ  
الشَّهَوَاتِ، فَلَا يَرْتَدِعُ مِنْ حَرَامٍ.

(كَيْفَ رَأَيْتَ زُبْرًا

أَقِطًا أَوْ تَمْرًا

أَوْ مُشْمِعِلًا صَفْرًا)<sup>(٧)</sup>

«زُبْرًا» مَكْبَرُ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ فِي  
الصِّفَاتِ الْقَوِي الشَّدِيدُ تَرِيدٌ: كَيْفَ رَأَيْتَ  
الزُّبَيْرَ أَرَأَيْتَهُ كَأَقِطٍ أَوْ تَمْرٍ نَاكِلُهُ أَمْ رَأَيْتَهُ  
صَفْرًا سَرِيعًا؟ سَأَلَتْهُ عَنْ حَالِ الزُّبَيْرِ  
تَهْكُمًا وَسُخْرِيَّةً.

(١) آل عمران : ١٨٤.

(٢) الأنبياء : ١٠٥.

(٣) المؤمنون : ٥٣.

(٤) تفسير السمرقندي ٤١٥: ٢.

(٥) الفائق ١٠٢: ٢، غريب الحديث لابن

الجوزي ٤٣٠: ١، النهاية ٢٩٣: ٢.

(٦) في النسخ: لا عظم، والمثبت عن المصادر.

(٧) غريب الحديث للخطابي ٢٠٩: ٢، الفائق

٢٥٠: ٢، النهاية ٢٩٣: ٢ بتفاوت.

(في الزُّبْرِ دَاوُدَ) <sup>(١)</sup> كَوْنَهُ؛ أَي

زُبُورِهِ، وَكُتِبَ؛ أَي فِي صُحُفِهِ.

(هَرَثَ وَازْبَأَرَتْ) <sup>(٢)</sup> اقْشَعَرَتْ

وَانْتَفَشَتْ.

(أَتَيْ بِأَسِيرٍ مُصَدِّرٍ أَزْبَرَ) <sup>(٣)</sup> الْمُصَدِّرُ

- كُمُظْفَر - الْمَرِيضُ الصَّدْرُ، وَالْأَزْبَرُ

- كَأَحْمَر - الْعَظِيمُ الزُّبْرَةُ؛ وَهِيَ مَا بَيْنَ

الْكَتِفَيْنِ.

زَبَر

تَزَبَّرَ، كَتَبَخَّرَ: تَكَبَّرَ.

وَالزَّبَنُ، وَالزَّبَنَتْرَى، كَغَضَنُفٍ

وَشَفَنَتْرَى: الدَّاهِيَةُ.

وَرَجُلٌ زَبَنَتْرَى: مُنْكَرٌ ذُو دَهَاءٍ فِي

قَصْرِ.

المثل

زبطر

الزَّبَطْرُ، كَقِمَطَرٍ: لُغَةٌ فِي السَّبَطْرِ؛

وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ؛ يُقَالُ: أَسَدٌ زَبَطْرٌ

وَسَبَطْرٌ، إِذَا كَانَ يَسْبِطُ عِنْدَ الْوُثْبَةِ أَي

يَمْتَدُّ وَيَنْبَسِطُ، وَالسَّيْنُ فِيهِ هِيَ الْأَصْلُ.

وَزَبْطَرَةٌ، كَقِمْطَرَةٍ: بَلَدٌ فِي طَرْفِ

أَرْضِ الرُّومِ، سُمِّيَ بِزَبْطَرَةٍ بِنْتِ الرُّومِ بْنِ

الْيَقِينِ <sup>(٥)</sup> بَنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِيَّاهُ عَنِ

أَبُو تَمَامٍ بِقَوْلِهِ يَمْدَحُ الْمُعْتَصِمَ بِقَوْلِهِ:

(هَاجَتْ زَبْرَاوَةُ) <sup>(٤)</sup> كَحَمْرَاءَ. أَصْلُهُ

أَنَّهُ كَانَ لِلْأُحْنَفِ [بَنِ] قَيْسٍ جَارِيَةٌ

سَلِيطَةٌ تُسَمَّى زَبْرَاءَ وَكَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ

الْأُحْنَفُ: هَاجَتْ زَبْرَاءُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ

لِكُلِّ مَنْ اسْتَشَاطَ غَضَبًا: هَاجَتْ زَبْرَاوَةُ.

(زَجَجَرُ بَزْوَجِرٍ) كَجَوْهَرٍ؛ وَهُوَ لُغَةٌ فِي

زُبَيْرِ الثَّوْبِ، أَي لَمْ يُصَبَّ شَيْئًا. يُضْرَبُ

لِلْمُخَفَقِ.

(٤) المستقصى ٢: ٣٤٨/١٤١٢، وفي مجمع

الأمثال ٦٢/٣٨٤٦٩: «هاجت زبراء».

(٥) وهكذا في القاموس وفي معجم البلدان

٣: ١٣١: اليفز بدل: اليقين.

(١) لم تر الأثر والظاهر من الشرح أنه هكذا: في

زُبُرِ دَاوُدَ، كَمَنْ وَكُتِبَ.

(٢) الفائق ٢: ١٥٢، النهاية ٢: ٢٩٤.

(٣) الفائق ٢: ٢٩٢، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٣٠، النهاية ٢: ٢٩٤.

وعبدُ [الله] <sup>(٢)</sup> بنُ الزَّبْعَرَى بنُ قَيْسِ  
بنِ عَدِيٍّ الْقَرَشِيِّ السَّهْمِيِّ: كان  
(شاعر) <sup>(٣)</sup> قُرَيْشٍ وكانَ شديداً على  
المسلمينَ، ثمَّ أسلمَ في الفتحِ ومدحَ  
النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُ بِحَلَّةٍ.  
وسَمَّاهُ زَبْعَرِيَّ، كَهَرَقْلِي: وافِرُ الْقَذِذِ.

لَبِيتَ صَوْتاً زَبْطَرِيّاً هَرَفَتْ لَهُ  
كَأَسَ الْكَرَى وَرَضَابَ الْخُرْدِ الْعُرْبِ <sup>(١)</sup>  
وذلكَ أَنَّهُ كَانَ بَلَغَ الْمُعْتَصِمَ أَنَّهُ أُغِيرَ عَلَى  
زَبْطَرَةٍ فَأَخَذَ الْعَدُوُّ سَبِيّاً، فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ:  
يَا مُعْتَصِمَاهُ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: لَبَيْكَ  
لَبَيْكَ، فَخَرَجَ لَوْفَتِهِ وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ فَتْحِ  
عَمُورِيَّةَ.

### زجر

زَجَرُهُ عَنْهُ زَجْرٌ، كَنَصَرَ: مَنَعَهُ وَكَفَّهُ،  
كَأَزْدَجَرُهُ، فَانْزَجَرَ، وَازْدَجَرَ.  
وَتَزَا جَرُوا عَنِ الْمُنْكَرِ: زَجَرَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضاً.

### ومن المجاز

زَجَرَ الرَّاعِي الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ: صَاحَ عَلَيْهَا  
فَرِيَقَتٌ لَصَوْتِهِ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ  
الْمُطَّلِبِ يَزْجُرُ السَّبَاعَ عَنِ الْغَنَمِ فَتَنْشَقُّ  
مَرَاةَ السَّيْعِ فِي جَوْفِهِ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ،  
وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَيْفَ لَمْ تَنْشَقِّ مَرَاةَ  
الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا أَلْفَتْ صَوْتَهُ.

### زبعر

الزَّبْعَرُ، كِدِرُهُمْ وَجَعْفَرٍ: نَبْتُ طَيِّبٍ  
الرَّائِحَةِ.  
وَكَجَعْفَرٍ وَجَعْفَرِيٍّ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْوِ.  
وَالزَّبْعَرَى، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْفِ  
مَقْصُورَةٌ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ، وَبِهِ سُمِّيَ،  
وَالْغَلِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالكَثِيرُ شَعْرِ  
الْوَجْهِ وَالْحَاجِجِينَ وَاللَّحِيئِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالْجِمَالِ، وَهِيَ بَهَاءٌ فِي الْكُلِّ، وَشَجَرَةٌ  
حِجَازِيَّةٌ، وَأَنْثَى التَّمْسَاحِ، أَوْ دَابَّةٌ تَنْطَحُ  
الْفِيلَ فَتَرْفَعُهُ عَلَى قَرْنِهَا.

(٣) ليست في «ع».

(١) ديوانه ١: ٣٧.

(٢) في النسخ: عبد ابن ....، والمثبت عن التاج.

وَزَجَرُ الطَّيْرِ: عَيَّافَتُهَا؛ وَأَصْلُهُ أَنْ  
يرمي الطائر بحصاةٍ أو يصيح به، فإن  
ولاه في طيرانه ميامنة تَفَاءَلَ به، وإن ولاه  
مياسرة تطير منه؛ قَالَ (١):  
لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى  
وَلَا زَاكِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ  
وَزَجَرَ الْكَاهِنِ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا: حَكَمَ بِهِ  
عَنْ كَهَانَةٍ..

بفتح الزاء وضمها - أي مُبَعَّدٌ مُهَانٌ.  
وَكَفَى بِالْقُرْآنِ زَاكِراً: وَاعِظاً.  
وَقُلَانٌ لَا تُنَبِّهُهُ الزَّوَاكِيرُ، أي الموعِظُ.  
وَذَكَرُ اللَّهِ مَزَجَرَةً لِلشَّيْطَانِ، أي  
مَذْخَرَةً وَمَطْرَدَةً لَهُ.  
وَأَزْدَجَرْتُهُ الْجَنُّ: تَحَبَّطَتْهُ وَذَهَبَتْ بُلْبُهُ  
وطارت بقلبه؛ كَأَنَّهَا صَاخَتْ عَلَيْهِ فَرِيعٌ  
لَهَا حَتَّى جُنَّ.

#### الكتاب

و - الْكَلْبُ، وَبِهِ: طَرْدُهُ وَخَسْأُهُ..  
و - ذَابْتُهُ: سَاقَهَا وَحَنَّتْهَا عَلَى السَّيْرِ،  
ومنه: زَجَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ..  
و - النَّاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا: أَلْقَتْهُ.  
وَالزَّجُورُ مِنَ النُّوقِ: الْعُلُقُ، وَالَّتِي لَا  
تَدِرُ حَتَّى تُزَجَرَ، وَالَّتِي تَعْرِفُ بِعَيْنِهَا  
وَتُنَكِّرُ بِأَنْفِهَا.  
وَحَرَبَ زَجُورٌ: زَبُونٌ.  
وَبَعِيرٌ أَزْجَرٌ: فِي فَقَارِهِ انْخِرَالٌ مِنْ دَاءٍ  
أَوْ دَبَرٍ.  
وَهُوَ مِنِّي مَزَجَرُ الْكَلْبِ - كَمَقْعَدٍ،

﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ (٢) الْمَلَانِكَةُ  
الْمُوَكَّلَةُ بِالسَّحَابِ تَزْجُرُهَا وَتُسَوِّقُهَا، أَوْ  
بِالْخَلَائِقِ تَزْجُرُهَا عَنِ الْمَعَاصِي بِالْخَوَاطِرِ  
وَالْإِلْهَامَاتِ أَوْ بِدَفْعِ تَعْرِضِ الشَّيَاطِينِ  
لَهُمْ، أَوْ هِيَ زَوَاكِيرُ الْقُرْآنِ وَأَيَّاتُهُ النَّاهِيَةُ  
عَنِ الْقَبَائِحِ، أَوْ الْجَمَاعَاتِ الزَّاجِرِينَ  
أَنْفُسَهُمْ عَنِ الشَّهَوَاتِ، أَوْ نُفُوسَ الْعُلَمَاءِ  
الزَّاجِرَاتِ عَنِ الشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ  
بِالْمَوْاعِظِ وَالنَّصَائِحِ، أَوْ نُفُوسَ الْمُجَاهِدِينَ  
الزَّاجِرِينَ لِحَيَلِهِمُ الْمَذْمُومِينَ لِأَصْحَابِهِمْ.

(٢) الصَّافَاتِ : ٢.

(١) وهو لبيد بن ربيعة، ديوانه: ٨١، وفيه:

الضَّوَارِبُ بَدَلُ: الطَّوَارِقِ.

(كَانَ شُرَيْعٌ زَاجِرًا شَاعِرًا) <sup>(١)</sup> مِنْ  
زَجَرِ الطَّيْرِ وَهِيَ الْعِيَافَةُ، وَكَانَ الْكُمَيْثُ  
بَنُ زَيْدٍ كَذَلِكَ.

### زحر

زَحَرَ - كَمَتَعَ وَضَرَبَ - زَحْرًا،  
وَزَجِيرًا، وَزُخَارًا، وَزُخَارَةً، بَضْمُهُمَا:  
تَنْفَسُ بِشِدَّةٍ، أَوْ أَخْرَجَ نَفْسَهُ بِأَنِينٍ،  
كَتَزَحَرَ، وَمِنْهُ: الزَّجِيرُ: لِعِلَّةِ الْبَطْنِ؛ وَهِيَ  
حَرَكَةٌ اضْطِرَارِيَّةٌ فِيهِ تَدْعُو إِلَى الْبِرَازِ  
اضْطِرَارًا، وَلَا يَنْدَفِعُ إِلَّا بِسِيرٍ رُطُوبَةٍ  
لِغَايَةِ يَمَازِجِهَا دَمٌ نَاصِعٌ يَرَشُّعُ مِنْ  
أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ الَّتِي فِي الْأَمْعَاءِ لِانْفِتَاقِهَا  
مِنَ التَّمَدُّدِ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَلِيلَ  
يَزْحَرُ لَهَا، وَقَدْ زَحَرَ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ  
مَزْحُورٌ.

وَكُفْرَابٌ: دَاءٌ لِلْبَعِيرِ يَزْحَرُ مِنْهُ.

﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ <sup>(١)</sup> فَإِنَّمَا  
الْبَعِثَةُ صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ صَيْحَةُ  
التَّنْفِخَةِ الثَّانِيَةِ. وَ«وَاحِدَةٌ» لِدَفْعِ تَوْهَمِ أَنَّ  
الْقَصْدَ إِلَى الْجَنَنِ.

﴿وَمَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ <sup>(٢)</sup> اَزْدَجَارَ وَائْتَعَاظَ  
عَنِ الْكُفْرِ وَتَكْذِيبِ الرُّسُلِ، أَوْ مَوْضِعُ  
اَزْدَجَارٍ؛ عَلَى مَعْنَى هُوَ بِنَفْسِهِ مَوْضِعٌ  
لِلْاَزْدَجَارِ وَمَظَنَّةٌ لَهُ.

﴿وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾ <sup>(٣)</sup> زَجِرَ  
عَنِ التَّبْلِيغِ بِالْأَذَى وَالتَّهْدِيدِ بِالْقَتْلِ، أَوْ  
قَالُوا: هُوَ مَجْنُونٌ وَقَدْ اَزْدَجَرْتَهُ الْجِنُّ  
وَتَحَبَّطَتْهُ.

### الأثر

(فَسَمِعَ وَرَاءَهُ زَجْرًا) <sup>(٤)</sup> صِيَاحًا عَلَى  
الرَّكَابِ وَخَنًا لَهَا.

وَمِنْهُ: (ثُمَّ زَجَرَ فَأَسْرَعَ) <sup>(٥)</sup>، أَيْ سَاقَ  
نَاقَتَهُ سَوْقًا حَثِيثًا.

(١) الصَّافَات: ١٩، التَّازِعَات: ١٣.

(٢) القمر: ٤.

(٣) القمر: ٩.

(٤) البخاري ١: ٢، مشارق الأنوار ٣٠٩: ١.

النهاية ٢: ٢٩٦.

(٥) صحيح مسلم ٤: ٣٩/٢٢٨٦، مشارق الأنوار

٣٠٩: ١.

(٦) النهاية ٢: ٢٩٧.

وَزَحَرَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِيدِهَا، وَتَزَحَّرَتْ  
عَنَّهُ: إِذَا وَلَدَتْهُ.

### زخر

زَخَرَ الْبَحْرُ زَخْرًا، وَزَخِيرًا، وَزُخُورًا:  
طَمًا مَدُّهُ وَجَاسَتْ أَمْرَاجُهُ..  
و - الْوَادِي: امْتَلَأَ، وَعَلَا وَامْتَدَّ جَدًّا،  
فَهُوَ زَاخِرٌ، وَزَخَّارٌ.

وَتَزَخَّرَ تَزَخُّرًا: تَمَلَّأَ.

### ومن المجاز

زَخَرَ الْقَوْمُ: جَاسُوا لِلْحَرْبِ أَوْ نَفِيرٍ..  
و - النَّبَاتُ: طَالَ..  
و - الرَّجُلُ الظُّرْفُ: مَلَأَهُ..  
و - زَيْدًا: أَطْرَبَهُ..  
وَقَاتَ الشَّيْءُ: ذَرَأَهُ فِي الرِّيحِ..  
و - بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ: فَخَرَ، كَتَزَخُّورَ،  
وَزَاخِرْتُهُ فَزَخَرْتُهُ: خَلَبْتُهُ (٢)..  
و - الْعُشْبُ الْمَالُ: سَمِنَهُ وَزَيَّنَهُ.

وَزَحَرَتِ الْحَرْبُ وَالْقِدْرُ: جَاسَتَا.

وَاكْتَهَلَتْ زَوَاخِرُ الْوَادِي: أَعْشَابُهُ.

### ومن المجاز

زَحَرَ الْبَخِيلُ، كَمَنَعَ: سُئِلَ فَاسْتَثْقَلَ  
السُّؤَالَ، وَهُوَ يَتَزَحَّرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ بُخْلًا.  
وَزَحَرَهُ بِالرَّمْحِ: شَجَّهَ بِهِ.  
وَزَاخِرُهُ: عَادَاةٌ وَامْتِلَاءٌ عَلَيْهِ غَضَبًا.

وَزَخَرَ النَّاقَةُ تَزَحِيرًا، إِذَا هَلَكَ وَلَدُهَا

فَاحْتَالَ عَلَى أَنْ تَرَأَمَ خُورًا آخَرَ حَتَّى تَذُرَّ

عَلَيْهِ وَتَحْسَبَ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي زَحَرَتْ بِهِ.

وَزَخَرُ، كَفَلَسَ: ابْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ

أَحَدُ بَنِي بَدَاءَ، كَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ، وَشَهِدَ

مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَفَيْنَ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى

الْمَدَائِنِ، وَكَانَ [الْحَبَّاجَ] (١) إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ

قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الشَّهِيدِ الْحَيِّ

فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا.

### زحمر

زَحَمَرَتِ السَّقَاءُ: مَقْلُوبٌ حَزْمَرْتُهُ؛

(٢) فِي اللِّسَانِ: زَاخِرْتُهُ فَزَخَرْتُهُ وَفَاخِرْتُهُ  
فَفَخَرْتُهُ.

(١) عَنْ نَسَبِ مَعْدٍ وَقَرِيشٍ لِلْكَلْبِيِّ، وَانْظُرْ تَارِيخَ  
الطَّبْرِيِّ ٥: ٧٣، وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ٤: ٤٠٩.



وَعُدْرَة وَبَنِي الْقَيْنِ، وَيَقُولُونَ فِي مَضْدَرٍ:  
مَزْدَر، وَفِي أَصْدَرٍ: أَزْدَر، وَقُرِيءَ فِي  
غَيْرِ السَّبْعِ: (يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ  
أُشْتَاتًا) <sup>(١)</sup>، وَ: (حَتَّى يَزْدُرَ الرُّعَاءُ) <sup>(٢)</sup>.  
قَالَ سِيبَوَيْهٍ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ الْفَصَحَاءَ  
يَجْعَلُونَهَا زَايَا خَالِصَةً؛ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي  
التَّصْدِيرِ: التَّزْدِيرُ، وَفِي الْفُضْدِ: الْفَزْدُ،  
وَفِي أَصْدَرْتُ: أَزْدَرْتُ <sup>(٣)</sup>.  
وَالزُّدَوَارُ: لُغَةٌ فِي الْجَدَوَارِ.

وَزُخَارِي الثَّنَابِ، كَقُطَامِي: زَهْرُهُ  
وَنَضَارَتُهُ وَتَلَامِيْعُهُ.  
وَنَبَاتٌ زَخَوْرٌ، وَزَخَوْرِيٌّ، وَزُخَارِيٌّ،  
بِالضَّمِّ: تَامٌ مَلَانٌ مُلْتَفٌّ.  
وَأَخَذَتْ الْأَرْضُ زُخَارِيَّهَا - بِالضَّمِّ -  
إِذَا زَخَرَ نَبَاتُهَا.  
وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَّةً، إِذَا تَمَّ  
وَأَسْتَحْكَمَ. وَكُلُّ أَمْرٍ بَلَغَ تَمَامَهُ وَتَمَّ  
اسْتِحْكَامُهُ فَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّةً.

زَرَر  
زَرَّ سِنَانُ الرُّمَحِ - كَضَرَبَ - زَرِيرًا:  
أَوْمَضَ وَلَمَعَ.  
وَأَنَّ عَيْنِيهِ لَتَزْرَانِ فِي رَأْسِهِ: تَتَوَقَّدَانِ.  
وَالزُّرُّ، بِالْكَسْرِ: مَا يُدْخَلُ فِي الْعُرْوَةِ  
مَنْ الْقَمِيصِ وَالْقَبَاءِ وَغَيْرِهِمَا. الْجَمْعُ:  
أَزْرَارٌ، وَزُرُورٌ.  
وَزَرَّ قَمِيصُهُ زَرًّا - كَمَدَّهُ - وَزَرَّرَهُ  
تَزْرِيرًا: أَدْخَلَ أَزْرَارَهُ فِي عُرَاهُ.

وَعِرْقُ زَاخِرٍ: كَرِيمٌ يَزْخَرُ بِالْكَرَمِ.  
وَرَجُلٌ زَخْرَانٌ، وَزَاخِرٌ: جَذْلَانٌ.  
وَزُخْرِيٌّ، كَثْرَكِيٌّ: طَوِيلٌ.  
وَكَلَامٌ زَخَوْرِيٌّ: فِيهِ فَخْرٌ وَتَكَبُّرٌ.  
وَقَلَانٌ بَخَرٌ زَاخِرٌ: كَرَمًا أَوْ عِلْمًا.

## زدر

الْإَزْدَارُ، وَالتَّزْدِيرُ: لُغَةٌ فِي الْإِصْدَارِ  
وَالتَّصْدِيرِ، وَكُلُّ صَادٍ سَكَنَتْ قَبْلَ دَالٍ  
جَازَ إِبْدَالُهَا زَايَا، وَهِيَ لُغَةٌ كَعَبٍ وَكَلْبٍ

(٣) الكتاب ٤: ٤٧٨.

(١) الزلزلة: ٦.

(٢) القصص: ٢٣.



وأَزَرُّهُ إِزْرَارًا: جعلَ له أَزْرَارًا، كزَرَرَهُ تَزْرِيرًا.	البيت، وَحَدُّ السَّيْفِ.
ومن المجاز	وَأَخَذَهُ بِزَرِّهِ: بُرْمَتِهِ.
زَرُّ الرَّجُلِ: زَادَ عَقْلُهُ..	وَأَتَانِي الْقَوْمُ بِزَرِّهِمْ: بِأَجْمَعِهِمْ.
و - الشَّيْءُ: جَمَعَهُ جَمْعًا شَدِيدًا..	وَأَنَّهُ لَزَرٌّ مِنْ أَزْرَارِ الْإِبْلِ: حَسَنُ الرَّعِيَةِ لَازِمٌ لَهَا.
و - الْكَتَائِبُ بِالسَّيْفِ: سَلَّهَا وَطَرَدَهَا..	وَهُوَ زَرُّ الْأَمْرِ: قِيَامُهُ.
و - الْمَتَاعُ: نَفَضَهُ..	وَزَرٌّ مَالٍ وَزُرُورُهُ: عَالِمٌ بِمَصْلَحَتِهِ، وَمَاخِذُ كُلِّ ذَلِكَ زَرُّ الْقَمِيصِ لِأَنَّهُ آلَةٌ
و - الشَّعْرُ: تَنَفَّهَ..	الشَّدُّ.
و - عَيْنُهُ: ضَيَّقَهَا..	وَزَرَزَ - كَتَبَ - زَرَرًا: عَقَلَ بَعْدَ حُمُقٍ..
و - الرَّجُلُ: طَعَنَهُ، وَعَصَّه.	وَحِمَارٌ مِزْرٌ، كِمَقَصٌ: عَضَاظٌ.
وَزَارَةُ مُزَارَّةٍ: عَاَصُهُ.	وَرَأَيْتُ فِي بَدَنِهِ زِرَّةً، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ أَثَرُ الْعَصَةِ.
وَحِمَارٌ مِزْرٌ، كِمَقَصٌ: عَضَاظٌ.	وَرَأَيْتُ فِي بَدَنِهِ زِرَّةً، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ أَثَرُ الْعَصَةِ.
وَرَأَيْتُ فِي بَدَنِهِ زِرَّةً، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ أَثَرُ الْعَصَةِ.	وَالزَّرُّ، بِالْكَسْرِ: عُظِيمٌ تَحْتَ الْقَلْبِ؛ لَأَنَّهُ يَشُدُّهُ وَيُقِيمُهُ، وَعُظِيمٌ آخِرُ كَأَنَّهُ نِصْفُ جَوْزَةٍ تَدُورُ فِيهِ الْوَابِلَةُ؛ وَهِيَ رَأْسُ الْعَصَدِ، وَطَرَفُ الْوَرِكِ فِي النُّقْرَةِ، وَحَشْبَةٌ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ عَمُودٍ وَسَطًا
وَرَأَيْتُ فِي بَدَنِهِ زِرَّةً، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ أَثَرُ الْعَصَةِ.	وَالزَّرُّ، بِالْكَسْرِ: عُظِيمٌ تَحْتَ الْقَلْبِ؛ لَأَنَّهُ يَشُدُّهُ وَيُقِيمُهُ، وَعُظِيمٌ آخِرُ كَأَنَّهُ نِصْفُ جَوْزَةٍ تَدُورُ فِيهِ الْوَابِلَةُ؛ وَهِيَ رَأْسُ الْعَصَدِ، وَطَرَفُ الْوَرِكِ فِي النُّقْرَةِ، وَحَشْبَةٌ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ عَمُودٍ وَسَطًا

(١) فِي النَّسَخِ: لَقَطَطَ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ.

- وَزَجَلْ زَرِير - كَجَرِير - وَزَزَارَ، بالكوفة..  
 بالفتح والضَّم: ذَكِيٌّ خَفِيفٌ.  
 والزُّرُورُ، بالضَّم: ضَرْبٌ مِنَ الْمَصَافِيرِ  
 أَسْوَدُ مُنْقَطَ بَيَاضٍ؛ سُمِّيَ بِهِ لَزَزَرَتِهِ  
 أَي تَصَوُّرَتِهِ، وَيُكْنَى: أَبَا زَرَارَةَ..  
 و - : الْمَرْكَبُ الضَّيِّقُ.  
 وَزَزَرَ بِالْمَكَانِ: ثَبَتَ..  
 و - عَلَى أَكْلِهِ: دَامَ.  
 وَتَزَزَرَ: تَحَرَّكَ.  
 وَالزَّارَةُ، كَذَابَةُ: الشُّعْرَاءُ مِنَ الدُّبَابِ.  
 وَالزُّرَّارُ: وَاحِدُ الزَّرَّارَةِ؛ وَهَمَّ  
 الْبَطَّارِقَةُ.  
 وَزَرِيرَانُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ عَلَى جَادَةِ  
 الْحَاجِّ إِذَا أَرَادُوا الْكُوفَةَ مِنْ بَغْدَادَ، بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ بَغْدَادَ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ، وَقَوْلُ  
 الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، غَلَطَ.  
 وَزَرَارَةٌ: مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ، سُمِّيَتْ  
 بِزَرَارَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو (الْبَكَّائِيِّ) <sup>(١)</sup>  
 وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ إِذْ كَانَ  
 وَزَرُ، بِالْفَتْحِ: ابْنُ كَرْمَانَ الرَّازِيِّ.  
 وَزَارِمٌ <sup>(٢)</sup> بَنُ زَرِّ الْكَلْبِيِّ: صَحَابِيٌّ.  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَيْرٍ - كَزَيْرٍ - الْغَافِقِيُّ:  
 تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام.  
 وَسَلْمٌ، كَقُلَسَ: ابْنُ زَرِيرٍ - كَجَرِيرٍ -  
 الْعُطَارِدِيُّ: مُحَدِّثٌ، وَمَنْ قَالَ: هُوَ بِالضَّمِّ

(٢) انظر تاريخ الطبري ٣: ١٨٤.

(٣) في القاموس: الوازِمُ بن زر.

(١) ليست في «ج»، وفي معجم البلدان ٣: ١٣٥:

من بني البكار، وما في الخطية يوافق القاموس.

كزَيْر<sup>(١)</sup> أو بتقديم الرَاء والنُون<sup>(٢)</sup>  
كسَمِين، فَقَدْ أَخْطَأَ.

ورعى الزراير القوة<sup>(٥)</sup>.  
الأثر

وزِرَّة، كهَرَّة: اسمُ فريس العباس بن  
مِرْداس السُّلَمِي، وكان يُدعى في  
الجاهلية فارس زِرَّة، وفي الإسلام فارس  
العُبَيْر - كزَيْر - وهو اسمُ فريس آخر  
لَهُ.

(هَذَا زِرُّ الدِّينِ)<sup>(٦)</sup> بالكسر، أي  
قِوَامُهُ؛ من زِرُّ القلب وهو العُظِيمُ الَّذِي  
تَحْتَهُ وبه قِوَامُهُ. ومثله قول سلمان رضي الله عنه:  
(إِنَّهُ لَعَالِمُ الْأَرْضِ وَزِرُّهَا الَّذِي تَسْكُنُ  
إِلَيْهِ)<sup>(٧)</sup>.

وقال الجوهري: إذا كانت الإبل سِماناً  
قيل: بِهَا زِرَّةٌ<sup>(٣)</sup>، وتعقبه أبو زكريا فقال:  
هذا تصحيف، وإنما البَهَازِرَّة: السَّمانُ؛  
يعني أَنَّهُ جَمْعُ بُهْزَرَّة، ولا أدري كيف  
وقع للجوهري هذا التصحيف مع قوله  
في فصل الباء: البَهْزَرَّة: الناقة، والجمع:  
البَهَازِرُّ؛ قال الكُمَيْت:

(التي تُزَارَّة)<sup>(٨)</sup> أي تُعَاصُّ، مفاعلة  
من الزَّرَّ بمعنى العَصَّ.  
(مثل زِرُّ الحَجَلِ)<sup>(٩)</sup> في «ح ج ل».  
المثل  
(سِرُّكَ لَا يَسْمَعُهُ زِرُّكَ) يُضْرَبُ فِي  
الْحَثِّ عَلَى كِتْمَانِ السِّرِّ.

إِلَّا لَهُنَّهْمَةُ الصَّهِي

لِوَحْنَةِ الْكُومِ الْبَهَازِرِ<sup>(٤)</sup>

زركر

زَرْكَرَان، كزَعْفَرَان: قرية بسمَرْقَنْد.

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٣٤، وفي  
النهاية ٢: ٣٠: في حديث أبي ذر رضي الله عنه قال يصف  
علياً رضي الله عنه.

(٨) الفائق ٢: ١٠٩، النهاية ٢: ٣٠١.  
(٩) البخاري ١: ٥٩، مسلم ٤: ١٨٢٣/١١١،  
وفي النهاية ٢: ٣٠٠: الحَجَلَة.

(١) اظهر تهذيب التهذيب ٤: ١٣١/٢٢٠.

(٢) اظهر تاريخ الكبير ٤: ١٤٣/٢٣١٦.

(٣) الصحاح.

(٤) ديوانه ١: ٢٣٦.

(٥) كذا في النسخ.

(٦) الفائق ٢: ١٠٨.

## زعر

الزَّعَرُ، بفتحَين: قِلَّةُ الشَّعْرِ والرَّيشِ  
حَتَّى يَبْدُو الْجِلْدُ؛ وهو مَضْدَرُ زَعَرٍ  
- كَتَبَ - فَهُوَ زَعِرٌ، وَأَزَعَرُ، وهي  
زَعْرَاءُ<sup>(۱)</sup>، كازَعَرَّ، وازَعَارَ، فَهُوَ مُزَعَرٌ،  
وَمُزَعَارٌ.

## ومن المجاز

زَعَرَ الرَّجُلُ: سَاءَ خُلُقُهُ، وَقَلَّ خَيْرُهُ.  
وفيه زَعَرٌ، وزَعَارَةٌ - بتخفيف الزاء -  
وتشديدِها - أي شراسةٌ وسوءٌ خُلُقٍ.  
وَرَجُلٌ زُعُرٌ، بالضَّم: سَيِّئُ الْخُلُقِ.  
ومكانٌ أَزَعَرٌ: قَلِيلُ النَّبَاتِ<sup>(۲)</sup>.  
وَرَجُلٌ زَعَمَرٌ، كَحَيْدَرٍ: قَلِيلُ الْمَالِ.  
وَزَعَرَ امْرَأَتَهُ زَعْرًا، كَمَنَعَ: باضَعَهَا.

وَزَعَرَ بِالْجَحْشِ تَزْعِيرًا: دَعَاهُ لِلسَّفَادِ.  
وَالزُّعْرُورُ: ثَمَرُ شَجَرٍ مِنْهُ أَحْمَرٌ  
وَأَصْفَرٌ كَالثَّبَقِ وَفِي طَعْمِهِ حُمُوصَةٌ،  
وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ<sup>(۳)</sup>، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا تَعْرِفُهُ  
الْعَرَبُ<sup>(۴)</sup>.

وَالزُّعْرَاءُ: نَوْعٌ مِنَ الْخَوْخِ، وَمَوْضِعٌ.  
وَزَعَرٌ، كَقَلَسٍ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ،  
وَقَوْلُ الْفَيْرَزَوَّادِيِّ: الزُّعْرُ، بِالْأَلْفِ  
وَاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَالزُّعْرَةُ، كَحُطَمَةٍ: الدَّعْرَةُ - بِالذَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ - وهي طَوْرَةٌ لَا تُرَى إِلَّا  
مَدْعُورَةً، أَوْ هي تَضْحِيْفُهَا.

وَزُعُورٌ<sup>(۵)</sup>، كَرَسُولٍ: اسْمٌ [لِلْجَدِّ]<sup>(۶)</sup>  
أَبِي زَيْدٍ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
زُعُورِ الْأَنْصَارِيِّ، عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

ازکیل مینامند ودر کوهستان مییاشد، وهر دو را  
بهرب زعرور میگویند بر وزن عصفور «کاتب».  
(۴) جاء في الجمهرة ۲: ۷۰۵: الزعرور ثمر شجر  
عربي معروف، وفي ص ۱۱۹۷: فأما هذا الثمر  
الذي يسمي الزعرور فلم يعرفه أصحابنا.

(۵) في الأنساب ۳: ۱۵۵: زعورا، وفي التاج: زعوراء.  
(۶) في النسخ: لجبر، والمثبت عن الأنساب والتاج.

(۱) جاء في حديث ابن مسعود: «إن امرأة قالت  
له: إني امرأة زعراء» النهاية ۲: ۳۰۳.  
(۲) روي عن الإمام علي عليه السلام، يصف الغيث: «...،  
ومن زعر الجبال والأعشاب...». نهج البلاغة  
۱: ۱۷۶ - ص ۲ ط ۸۷.

(۳) نوع سرخ زعرور را بفارسی کوهیج میگویند  
در باغات شهر بسیار مییاشد، ونوع زرد او را

جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَالزُّعْفَرَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحِلَةٍ مِنْ  
هَمْدَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (بْنِ)<sup>(٢)</sup>  
الْفَرَجِ الزُّعْفَرَانِيُّ ..

زَعْبَر

الزُّعْبَرِيُّ، كَعَبْقَرِيٍّ: ضَرْبٌ مِنَ  
السُّهَامِ، أَوْ صَوَابُهُ كَهَرْقَلِيٍّ مَقْلُوبٌ  
زَبْعَرِيٍّ .  
وَأَخَذَهُ بِزُعْبَرِهِ<sup>(١)</sup>: بِجُمْلَتِهِ .

و - : قَرْيَةٌ قُرْبَ بَغْدَادَ، مِنْهَا: الْحَسَنُ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزُّعْفَرَانِيُّ  
الَّذِي قَرَأَ عَلَى الشَّافِعِيِّ كُتُبَهُ الْقَدِيمَةَ،  
وَالِيهِ يُنْسَبُ دَرْبُ الزُّعْفَرَانِيِّ بِبَغْدَادَ،  
وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ مَنْسُوبُونَ إِلَى هَذَا  
الدَّرَبِ .

زَعْتَر

الزُّعْتَرُ: لُغَةٌ فِي السَّعْتَرِ؛ وَهُوَ النَّبْتُ  
المَعْرُوفُ، وَيُقَالُ بِالضَّادِ .  
وَأَدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَوْدِيِّ الزُّعَافِرِيُّ: مُحَدِّثٌ مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ .

زَعْفَر

وَالْمَزْعَفَرُ، وَأَبُو الزُّعْفَرَانِ: الْأَسَدُ؛  
لِكَثْرَةِ تَلَطُّخِهِ بِالْدَّمِ .  
الزُّعْفَرَانُ: زَهْرٌ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ،  
وَيُسَمَّى: الْجَسَادَ، وَالْجَادِيَّ، وَالرَّيْثَقَانَ،  
وَالْكُرْثَمَ، وَالْخَلْقَى، وَشُعُورَ الصَّقَالِبَةِ .  
الْجَمْعُ: زَعَافِرُ .

زَعَر

زَعَرَ الْوَادِي زَعْرًا: كَزَخَرَ زَنَةً  
وَمَعْنَى ..  
و - الشَّيْءُ: كَثُرَ وَأَفْرَطَ؛ قَالَ  
وَزَعَفَرْتُ الثُّوبَ: صَبَغْتُهُ بِهِ .  
وَزَعْفَرَانُ الْحَدِيدِ: صَدْوُهُ .

يذكروا (زعبره) بالعين فلاحظ .

(٢) ليست في «ج» .

(١) المذكور في (زابر) و (زبر) و (زغير) أن  
الوارد هو (أخذه بزأبره وزؤبره وزغبره)، ولم

أبو صخر: والزُّغَرِيُّ، كهذلي: ضرب من التمر،

وعن الأصمعي: قال لي رجلٌ مَدِينِي: قد

عَلِمَ أهلُ المدينة بطيبِ كُلِّ تمرٍ بأيِّ بلدٍ

يكون؛ فيقولون: عَجْوَةُ الْعَالِيَةِ، وَكَيْسُ

خَيْرٍ، وَصَيْحَانِي<sup>(١)</sup> فَذَكَ، وَزُّغَرِي

الْوَادِي<sup>(٢)</sup>. ومن هُنَا أَخَذَ الفيروزآبادي

قوله: وَزُّغَرِي الْوَادِي تَمْرٌ، وهو غَلَطَ

لِإِيْهَامِهِ أَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ معاً

اسْمٌ لِلتَّمْرِ وليسَ كَذَلِكَ.

وَزُّغُورَةٌ، كَتَنُوفَةٌ: قريةٌ بَنِيْسَابُورَ،

منهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَزَّازُ

النَّيْسَابُورِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالزُّغُورِيِّ<sup>(٣)</sup>؛

حَدَّثَ بَنِيْسَابُورَ وَبَغْدَادَ.

### زغبر

الزُّغْبَرُ، كَعَبَّهَر: المَرْوُ، أو الأَبْيَضُ

منه، أو الدَّقِيقُ<sup>(٤)</sup> الْوَرَقِي.

(٥) الجمهرة واللسان التاج .

(٦) في المصدر: صيحان .

(٧) الفائق ٢: ١٣٠ .

(٨) في الأنساب ٣: ١٥٨: المعروف بابن الزُّغُورِيِّ .

(٩) وهكذا في اللسان، وفي القاموس: الرَّقِيق .

بِعَدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَزُّغَرٍ أَقَاوِلِ<sup>(١)</sup>

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: اغْتَصَبَهُ، وقال

ابنُ دُرَيْدٍ: الزُّغَرُ فِعْلٌ مُمَاتٌ وَهُوَ

اغْتِصَابُكَ الشَّيْءَ<sup>(٢)</sup>.

وَزُّغَرٌ، كَصُرْدٍ، غيرُ مَنْصَرَفَةٍ: قريةٌ

بِمِشَارِفِ الشَّامِ سُمِّيَتْ بِزُّغَرَ بِنْتِ

لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ تَزَلَّتْ بِهَا أو مَاتَتْ وَدُفِنَتْ بِهَا

فُسِّمَتْ بِاسْمِهَا، ومنه حديثُ الدَّجَّالِ:

(أَخْبِرُونِي عَنْ حِمَّةٍ زُّغَرَ هَلْ فِيهَا

مَاءٌ؟)<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: زُّغَرٌ اسْمٌ رَجُلٍ

وَأَحْسَبُهُ أبا قومٍ مِنَ الْعَرَبِ<sup>(٤)</sup>، وَأَنْشَدَ

- وهو لأبي ذُوَادٍ الْإِيَادِي -:

كَكِنَانَةِ الزُّغَرِيِّ عَشْدُ

سَاهَا مِنَ الذَّهَبِ الدُّلَامِضِ<sup>(٥)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ٢: ٩٢٨، والتكملة

للصَّاغَانِي، واللسان .

(٢) جمهرة اللغة ٢: ٧٠٥ .

(٣) الفائق ٢: ١٢٩، وفي النهاية ٢: ٣٠٤: عَيْنُ زُّغَرَ .

(٤) جمهرة اللغة ٢: ٧٠٥ .

وَأَخَذَهُ بِزَغَبِرِهِ: بِأَجْمَعِهِ.

وَأَنْصَارُهُ وَأَعْوَانُهُ؛ لِأَنَّهُمْ يَزْفِرُونَ عَنْهُ  
الْأَثْقَالَ.

زفر

وَمَرَّ بِنَا زِفْرٌ مِنَ النَّاسِ - كَمِهْنٍ -  
وَزَافِرَةٌ، أَي جَمَاعَةٌ.

زَفَرَ - كَضَرَبَ - زَفْرًا، وَزَفِيرًا: رَدَّدَ

وَهُوَ زَافِرٌ قَوْمِهِ وَزَافِرَتُهُمْ عِنْدَ  
السُّلْطَانِ: سَيِّدُهُمْ وَحَامِلُ أَزْفَارِهِمْ أَي  
أَعْبَائِهِمْ.

نَفْسَهُ بِأَنْيْنٍ شَدِيدٍ حَتَّى تَنْتَفِخَ ضُلُوعُهُ، أَوْ  
أَخْرَجَ نَفْسَهُ مَعَ صَوْتٍ مَمْدُودٍ، فَهُوَ  
زَافِرٌ. وَالاسْمُ: الزَّفَرَةُ. الْجَمْعُ: الزَّفَرَاتُ،  
كَحَسْرَةٍ وَحَسَرَاتٍ. تَقُولُ: رَأَيْتُهُ يَزْفِرُ  
زَفَرَةَ الثَّكْلَى.

وَزَوَافِرُ الْبِنَاءِ: أَرْكَائُهُ. وَمِنْهُ: زَوَافِرُ  
الْمَجْدِ: لِأَعْمِدَتِهِ وَأَسْبَابِهِ الَّتِي تُقَوِّيه.  
وَاحِدَتُهَا زَافِرَةٌ.

وَالزَّفَرُ، كَمِهْنٍ: الْجِمْلُ الثَّقِيلُ عَلَى  
الظَّهْرِ، وَالْقِرْبَةُ؛ لِأَنَّ الْحَامِلَ لَهَا يَزْفِرُ  
مِنْ ثَقَلِهَا، وَجِهَازُ الْمُسَافِرِ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُهَا.  
وَزَفَرَةُ زَفْرًا: حَمَلَهَا، كَارْذَفَرَةٌ..

وَفَرَسٌ شَدِيدُ الزَّوَاغِرِ، أَي الْأَضْلَاعِ.  
وَالزَّافِرَةُ: الْقَوْسُ؛ لِزَفِيرِهَا..  
و - مِنَ السَّهْمِ: مَا دُونَ الرَّيْشِ، أَوْ مَا  
دُونَ ثُلَاثِيهِ مِمَّا يَلِي النُّصْلَ..

و - الْقِرْبَةُ: حَمَلَهَا مَلَأَى،  
[كَارْذَفَرَهَا] <sup>(١)</sup>. وَمِنْهُ: الزَّوَاغِرُ: لِلْإِمَاءِ  
الَّتَوَاتِي يَحْمِلْنَ الْقِرْبَ.

و - : الضَّخْمُ مِنَ الْجَمَالِ <sup>(٢)</sup>.  
وَالزَّفَرُ: الْفَرَسُ الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ.  
وَالزَّفَرُ، كَسَبَبَ: مَا يُدْعَمُ بِهِ الشَّجَرُ.  
وَكُضْرَدُ: الْبَحْرُ، وَالتَّهْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ،  
وَالْجَوَادُ، وَالشُّجَاعُ، وَالْكَثِيرُ مِنَ الْعَطَا،

ومن المجاز

زَفَرَتِ النَّارُ: سَمِعَ لِتَوَقُّدِهَا صَوْتًا.  
وَهُمْ زَافِرَتُهُ، وَزَوَاغِرُهُ، أَي عَشِيرَتُهُ

(٢) لم يخصص في القاموس والتاج بالجمل بل  
عظماء لكل ضخيم حمالٍ للأثقال.

(١) في النسخ: كازفرها، والمثبت عن اللسان  
والتهامية.

والْحَامِلُ لِلْأَثْقَالِ، وَالْقَوِيُّ عَلَى حَمْلِ  
الْقَرْبِ، وَالْجَمَلُ الْعَظِيمُ، وَالْكَتِيبَةُ  
الْجَرَّارَةُ، كَالزَّافِرَةِ.

وبلا لام: اسمُ رِضْوَانٍ خَازِنِ  
الْجَنَانِ<sup>(١)</sup>، وَجَمَاعَةٍ، وَهُوَ غَيْرُ مَنْصَرِفٍ  
لِلْعَدْلِ وَالْعَلَمِيَّةِ.

وَالزَّفِيرُ: الدَّاهِيَةُ.

وَدَابَّةٌ مَزْقُورَةٌ: شَدِيدَةٌ تَلَاخِمُ  
الْمَفَاصِلِ.

وَفَرَسٌ عَظِيمُ الزُّفْرَةِ - كَهَضْبَةٍ - أَيِ  
عَظِيمِ الْجَنْبَيْنِ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ:  
خِيطٌ عَلَى زُفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ

يَزْجِجَ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّهُ زَفَرُ زُفْرَةٍ فَطُبِعَ عَلَى ذَلِكَ مُتَفَخِّحٌ  
الْجَنْبَيْنِ، فَإِنْ قُلْتُ: هُوَ عَظِيمُ الزُّفْرَةِ،  
بِالضَّمِّ، كَانَ مَعْنَاهُ عَظِيمُ الْوَسْطِ  
وَالْجَوْفِ، أَوْ هُمَا وَاحِدٌ.  
وَزُفْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

وَمَزْدَقَرُ الْفَرَسِ، كَمُعْتَبَرٍ: الْمَوْضِعُ  
الَّذِي (يَزْفِرُ)<sup>(٣)</sup> مِنْهُ؛ وَهُوَ فِي وَسْطِ  
جَوْجُوهِ.

وَأَبُو الزَّفِيرِ، كَأَمِيرٍ: الْإِوَرُ.  
وَأُمُّ زَافِرَةٍ: الدُّنْيَا، وَدَوْنِبَةٌ تُعَادِي  
الْأَسَدَ وَيُقَالُ لَهَا: الْقُرَانُ.

### الكتاب

﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾<sup>(٤)</sup> الزَّفِيرُ:  
إِخْرَاجُ النَّفْسِ، وَالشَّهِيقُ: رَدَّةٌ، أَوِ الزَّفِيرُ  
فِي الْخَلْقِ، وَالشَّهِيقُ فِي الصَّدْرِ، أَوِ  
الزَّفِيرُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، وَالشَّهِيقُ:  
الصَّوْتُ الضَّعِيفُ، أَوِ الزَّفِيرُ: مَا يَجْتَمِعُ  
فِي الصَّدْرِ مِنَ النَّفْسِ عِنْدَ الْبُكَاءِ الشَّدِيدِ  
فَيَنْقَطِعُ النَّفْسُ، وَالشَّهِيقُ: هُوَ الصَّوْتُ  
الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْكَرْبِ وَالْحَزَنِ،  
وَرَبَّمَا تُتْبَعُهَا الْغَشِيَّةُ وَرَبَّمَا يَحْصُلُ عَقِيبُهَا  
الْمَوْتُ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَهُمْ بُكَاءٌ لَا  
يَنْقَطِعُ وَحُزْنٌ لَا يَنْدَفِعُ<sup>(٥)</sup>.

(٣) فِي «ج»: يَزْدَقِرُ.

(٤) هُود: ١٠٦.

(٥) غُرَائِبُ الْقُرْآنِ (تَفْسِيرُ التَّيْسَابُورِيِّ) ٤: ٥٢.

(١) فِي «ج»: الْجَنَّةُ.

(٢) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: ١٩٢، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ

(زَفَرُ، هَضَمَ).



﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴾ <sup>(١)</sup> أي  
سمِعُوا صوتَ غَلِيَانِهَا، شُبَّةَ بصوتِ  
الْمُتَغَيِّظِ وَالزَّافِرِ.  
الأثر

(تَزَفَّرَ لَنَا الْقِرْبَ) <sup>(٢)</sup> كَتَضَرَّبَ، أي  
تَحْمِلُهَا مَلَأَى عَلَى ظَهْرِهَا تَسْقِي النَّاسَ  
مِنْهَا، وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْبَخَارِيِّ مِنْ  
رَوَايَةِ الْمُسْتَمْلِيِّ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: تَزَفَّرَ  
تَخَبَّطَ <sup>(٣)</sup>، وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ.  
(كَانَ إِذَا خَلَا مَعَ زَافِرَتِهِ انْبَسَطَ) <sup>(٤)</sup>  
شَيْعَتِهِ وَانْتَصَارِهِ.

الحرف إذا كَانَ فِيهِ الصَّادُ مَعَ الْقَافِ <sup>(٥)</sup>.  
وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: إِذَا تَحَرَّكَتِ السُّيْنُ  
وَوَلِيَهَا قَافٌ فَلُغَةٌ كَلْبٌ إِبْدَالُهَا زَايَا؛  
يَقُولُونَ فِي سَقَرٍ: زَقَرٌ <sup>(٦)</sup>.

### زكر

زَكَرَ الْقِرْبَةُ زَكَرًا - كَنَصَرَ - وَزَكَرَهَا  
تَزَكِيرًا: مَلَأَهَا، فَتَزَكَّرَتْ.  
وَالزُّكْرَةُ، كُفْرَةٌ: وِعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ  
لِلْخَمْرِ وَالْخَلِّ، أَوْ مُطْلَقًا. الْجَمْعُ: زُكْرٌ،  
كُفْرَفٌ.

وَعَنَزَ حَمْرَاءَ زُكْرِيَّةَ، كَكَلْبِيَّةِ  
وَعَجَمِيَّةِ: شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ.

### ومن المجاز

تَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ، وَزَكَرَ تَزَكِيرًا: امْتَلَأَ  
حَتَّى صَارَ كَالزُّكْرَةِ..  
و - الشَّرَابُ: اجْتَمَعَ.

### زقر

الزَّقَرُ، كَقَلَسٍ: لُغَةٌ فِي الصَّقْرِ؛ أَبْدَلُوا  
الصَّادَ زَايَا كَمَا أَبْدَلُوها سِينًا فَقَالُوا:  
سَقَرٌ، أَيْضًا.  
قَالَ الْفَارَابِيُّ: وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي

(٤) الفائق ٢: ٣٠١، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٣٧، النهاية ٢: ٣٠٤.

(٥) ديوان الأدب ١: ١٠٨.

(٦) ارتشاف الضرب ١: ٣٢٥.

(١) الفرقان: ١٢.

(٢) الفائق ٣: ٣٥٩، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٣٧، النهاية ٢: ٣٠٤.

(٣) صحيح البخاري ٤: ٤٠ - ٤١.

والعِزْمَارُ، والزُّمَارَةُ، كعِشْمَارٍ وَعَبَّاسَةٍ:  
آلَةُ الزُّمَرِ؛ وهي القَصَبَةُ يُنْفَخُ فِيهَا  
فَتُصَوِّتُ، كَالْمُزْمُورِ، بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِهَا  
وَالضَّمِّ أَشْهَرُ. الْجَمْعُ: مَزَامِيرُ.  
وَشَعَرُ زَمِيرٍ، كَكَتِفٍ: قَلِيلٌ.

وَصَبِيٌّ زَمِيرٌ زَعِيرٌ: قَلِيلُ الشَّعْرِ، وَهِيَ  
شَاةُ زَمِيرَةٍ، وَغَنَمُ زَمِيرَاتٍ<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ زَمَرَ  
زَمْرًا - كَتَعِبَ - فِي الْجَمِيعِ.

وَالزُّمْرَةُ، بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ فِي تَفْرِقَةٍ؛  
بَعْضُهَا فِي إِيْرٍ بَعْضُ. الْجَمْعُ: زُمَرٌ.  
وَقَدْ تَزَمَّرَ الْقَوْمُ: صَارُوا زُمْرَةً زُمْرَةً.  
وَمِنَ الْمَجَازِ

زَمَرَتِ النَّعَامَةُ - كَضَرَبَتْ - زِمَارًا،  
بِالْكَسْرِ: صَوَّتَتْ وَصَاحَتْ، وَأَمَّا الظُّلَيْمُ  
فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا عَارٌ يُعَارَى عِرَارًا.  
وَزَمَرَ الظُّبْيُ - كَنَصَرَ - زَمْرَانًا: نَقَرَ<sup>(٣)</sup>  
وَوَثَبَ..

و - الرَّجُلُ الْحَدِيثُ<sup>(٤)</sup>: بَثَّةٌ وَأَذَاعَةٌ.  
و - الْقِرْبَةُ: مَلَأَهَا، كَزَمَرَهَا تَزْمِيرًا..

وَزَكَرِيَّا: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَهُوَ مِنْ أَنْبِيَاءِ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ، جُمِعَ لَهُ النُّبُوَّةُ وَالْمُلْكُ،  
وَهُوَ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.  
وَفِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ: زَكَرِيَّا بِالْمَدِّ وَهِيَ  
أَشْهَرُهَا، وَزَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ، وَزَكَرِيَّ  
- كَعَرَبِيٍّ - بِتَشْدِيدِ الياءِ وَتَخْفِيفِهَا، وَزَكَرَ  
- كَسَبَبَ - حَكَاهَا أَبُو الْبَقَاءِ<sup>(١)</sup>.

وَأَبُو زَكَرِيَّ - كَعَجَمِيٍّ - الْقَمَرِيُّ،  
وَعُمَرُ بْنُ زَكَارٍ - كَعَبَّاسٍ - وَابْنَاهُ مُحَمَّدٌ  
وَعَلِيُّ الزَّكَارِيَّانِ: مُحَدِّثُونَ.  
وَأَبُو زَكَارٍ الْأَعْمَى: مُغْنٌ مَشْهُورٌ كَانَ  
مُنْقَطِعًا إِلَى آلِ بَرْمَكٍ.

## زهر

الزُّمْرُ، كَقَلَسٍ: الْغِنَاءُ بِالْقَصَبِ،  
وَقَدْ زَمَرَ - كَنَصَرَ وَضَرَبَ - زَمْرًا،  
وَزَمِيرًا، كَزَمَرَ تَزْمِيرًا، وَهُوَ زَمَارٌ، وَلَا  
يَكَادُ يُسَمَّعُ زَامِرٌ، وَهِيَ زَامِرَةٌ، وَلَا  
يُقَالُ: زَمَارَةٌ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ: «نَقَرَ». وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ جَدًّا.

(٤) فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ وَالْأَسَاسُ: بِالْحَدِيثِ.

(١) انظر تهذيب الأسماء ١: ١٩٧.

(٢) وَهَكَذَا فِي الْإِسَاسِ، وَفِي النَّجَاحِ: غَنَمُ زَوَامِرٍ.

و - فلاناً بفلانٍ: أغراه به.  
وهو زَمِرُ المُرْوَةِ، ككَتِفٍ: قَلِيلُهَا،  
وقَدْ زَمِرَ، ككَتَبَ.  
وعَطِيَّةُ زَمِرَةٍ، ككَلِمَةٍ: قَلِيلَةٌ.  
وعَلَامُ زَمِرٍ، وزَمِيرٍ، وزَوَمَرٍ، ككَتِفٍ  
وأَمِيرٍ وجَوْهَرٍ: جَمِيلٌ حَسَنُ الوَجْهِ.  
ورَجُلٌ زَمِرٌ، كطَمِيرٍ: قَوِيٌّ.  
وكَأَمِيرٍ: قَصِيرٌ.  
والزَّمَارَةُ، كعَبَّاسَةٍ: السَّاجُورُ،  
والجَامِعَةُ، وعمودٌ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ حَلَقَتَيْنِ  
الغُلِّ، وذلك استعارةٌ من آلةِ الزَّمَرِ كما  
استعيرَ المُسَمِّعُ للقيِّدِ؛ قال:  
لَهُ مُسَمِّعَانِ وزَمَارَةٌ  
وظِلٌّ مَدِيدٌ وحِضْنٌ أَمَقٌ<sup>(١)</sup>  
مُسَمِّعَاهُ: قِيدَاهُ. وزَمَارَتُهُ: جَامِعَتُهُ، أَلْفَزَ  
فِي مَسْجُونٍ مُقَيَّدٍ مَغْلُولٍ فَخِيلَ أَنَّهُ  
يَصِفُ مَلِكاً.

وزَمَرُهُ تَزْمِيرٌ: وَضَعَ الزَّمَارَةَ فِي  
عُنُقِهِ، فَهُوَ مُزَمَّرٌ، كَمُظَفَّرٍ.  
والزَّمَارَةُ، أَيْضاً: الزَّانِيَةُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ؛  
وَهُوَ: (نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ)<sup>(٢)</sup> وجاء  
تفسيرها في الحديث: أَنَّهَا الزَّانِيَةُ، وَلَمْ  
أَذَرِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَخَذَهُ؟<sup>(٣)</sup>  
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ  
تَكُونَ مِنْ زَمَرْتِ فُلَاناً بِكَذَا: إِذَا أُغْرِيَتْهُ؛  
لأنَّهَا تُغْرِي الرِّجَالَ بِالْفَاحِشَةِ وتُولِعُهُم  
بِالْإِقْدَامِ عَلَيْهَا، أَوْ مِنْ زَمَرَ الطَّبِي زَمَرَاناً  
إِذَا تُقَزَّ<sup>(٤)</sup>؛ لِأَنَّ الْقِحَابَ مَوْصُوفَاتٌ  
[بِالنَّزِقِ]<sup>(٥)</sup> كما أَنَّ الْحَوَاصِينَ يُوصَفْنَ  
بِالرَّزَانَةِ، أَوْ مِنْ زَمَرَ الْقَرْبَةَ إِذَا مَلَأَهَا؛  
لأنَّهَا تَمَلَأُ رَحِمَهَا بِتُطْفِئِ شَيْءٍ، أَوْ لِأَنَّهَا  
تُعَاشِرُ زَمَرًا مِنَ النَّاسِ<sup>(٦)</sup>.  
وتَزَمَرَ الرَّجُلُ: تَقَبَّضَ.

(٣) عنه في غريب الحديث للهرودي ١: ٢٠٤.

(٤) التَّقْزَةُ هي الطَّفَرَةُ والْوَثْبَةُ (كاتب).

(٥) في النَّسخ: الْبَرَقُ. والمثبت عن المصدر.

(٦) الفائق ٢: ١٢٢.

(١) أساس البلاغة: ١٩٥، وفي التَّكْمَلَةِ، واللِّسَانِ:

«ولي» بدل له.. بدون نسبة في الجميع، وقال في  
اللِّسَانِ: أَنَّهُ لِبَعْضِ الْمُحِبِّينَ.

(٢) غريب الحديث للهرودي ١: ٢٠٤، الفائق

٢: ١٢٢، النَّهْأَةُ ٢: ٣١٢.

مَحْقِينَ أَوْ مُبْطِلِينَ، وَلِذَلِكَ قَالَ فِي أَهْلِ  
الْجَنَّةِ أَيْضاً: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ  
إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾<sup>(٢)</sup>، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ السَّوْقُ  
سَوْقُ إِهَانَةٍ طَرْدًا بِمُتْنَفٍ وَهَذَا السَّوْقُ  
إِسْرَاعٌ بِهِمْ إِلَى دَارِ الْكَرَامَةِ، أَوْ سَوْقٌ  
لِمَرَاكِبِهِمْ؛ إِذْ لَا يُذْهَبُ بِهِمْ إِلَّا رَاكِبِينَ  
كَالْوَافِدِينَ عَلَى مُلُوكِ الدُّنْيَا.

### الأثر

(لَقَدْ أُعْطِيََتْ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ  
دَاوُدَ)<sup>(٣)</sup> أَي صَوْتًا حَسَنًا، شَبَّهَ حُسْنَ  
صَوْتِهِ وَحَلَاوَةَ نَغَمَتِهِ بِصَوْتِ الْمِزْمَارِ.  
و «آل» مُقَحَّمَةٌ، أَوْ بِمَعْنَى الشَّخْصِ وَهُوَ  
دَاوُدُ نَفْسُهُ؛ يَرِيدُ دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ إِلَيْهِ  
الْمُنْتَهَى فِي حُسْنِ الصَّوْتِ.

وَالْمَزَامِيرُ: جَمْعُ مِزْمَارٍ أَوْ مُزْمُورٍ  
- بَضْمُ الْمِيمِ وَقَتْحُهَا - كِلَاهُمَا بِمَعْنَى،  
وَمِنْهُ: (أَبْمَزْمُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)<sup>(٤)</sup>.

وَاسْتَزَمَرَ عِنْدَ الْهَوَانِ: ذُلٌّ وَتَضَاعُلٌ.  
وَازْمَأَرُ: غَضَبٌ وَاحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ.  
وَالزَّمِيرُ، كَسِكَيْنٍ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.  
وَمِزْمَارُ الرَّاعِي، وَيُقَالُ: زَمَارَةٌ  
الرَّاعِي: نَبَاتٌ لَهُ خَوَاصُّ فِي الطَّبَقِ.  
وَزَمَرُ، كَقَيْصَرٍ: مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ  
طَبَقِ، وَتُضَافُ إِلَيْهِ بُلْطَةٌ - كَقَرْفَةٍ -  
فَيُقَالُ: بُلْطَةُ زَمَرٍ، وَهِيَ عَيْنٌ أَوْ وَادٍ  
هُنَاكَ.

وَزَمْرَانٌ - بَضْمُ الْمِيمِ - وَزَمَارَةٌ،  
بِتَشْدِيدِهَا وَمَدِّهَا: مَوْضِعَانِ.  
وَبَنُو زَمِيرٍ، كَزَيْبِرٍ: بَطْنٌ.  
الْكِتَابُ

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ  
زُمَرًا﴾<sup>(١)</sup> أَفْوَاجًا مُتَفَرِّقَةً؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
تُحْشَرُ أُمَّةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ مَعَ إِمَامِيهَا؛ إِلَى الْجَنَّةِ  
أَوْ النَّارِ، بَعْضُهُمْ قَبْلَ الْحِسَابِ وَبَعْضُهُمْ  
بَعْدَهُ عَلَى اخْتِلَافِ الْمَرَاتِبِ وَالطَّبَقَاتِ،

(١) الزمر: ٧١.

(٢) الزمر: ٧٣.

(٣) الفسائق ٢: ١٢٣، النهاية ٢: ٣١٢، مجمع

البحرين ٣: ٣١٨، بتفاوت يسير.

(٤) صحيح مسلم ٢: ١٦/٦٠٧، سنن ابن ماجه

١: ١١٢/٦١٨، النهاية ٢: ٣١٢.

(نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ) <sup>(١)</sup> أي

الزَّائِنَةُ كما تقدّم. وقال الأزهري: يُحْتَمَلُ أن يكونَ أَرَادَ الْمُغْنِيَةَ <sup>(٢)</sup>. قلت: نَصُّهُمْ على أن لا يُقالَ فيها زَمَارَةٌ بل زَامِرَةٌ، يَمْنَعُهُ وَإِنْ صَحَّ قِيَاسًا.

(مُسَمَّأُ مَزْمَرًا) <sup>(٣)</sup> مَقِيدًا مَغْلُولًا.

ز مخر

الزَّمَخَرُ، كَجَعْفَرٍ: السُّهَامُ، أو ما دَقَّ وطَالَ منها، والنَّبَاتُ الكثيرُ المُلْتَفُّ، والأَجْوَفُ النَّاعِمُ مِنَ الرَّيِّ، والمِزْمَارُ. وبهاء: الزَّمَارَةُ؛ وهي الزَّائِنَةُ.

وزَمَخَرَ التَّبْتُ: كَثُرَ وَرَقُهُ واستَدَارَتْ

رؤوسُهُ..

ز مجر

زَمَجَرَ الأسدُ زَمَجْرَةً: رَدَّدَ زَئِيرَهُ،

كَتَزَمَجَرَ..

و - العُشْبُ: التَّفُّ..

و - الصَّوْتُ: اشْتَدَّ، كازَمَخَرَ.

و - التَّمِيرُ: غَضِبَ وصَاحَ، كَتَزَمَخَرَ.

و ظَلِيمٌ زَمَخَرِي السَّوَاعِدِ: طَوِيلُهَا.

وعُودٌ زَمَخَرِيٌّ، وزَمَاخِرِيٌّ، بالضَّمِّ:

أَجْوَفٌ غَيْرُ مُضْمَتٍ.

وزَمَاخِيرٌ: قريةٌ بالصَّعِيدِ الْأَذْنَى عَرَبِيٌّ

التَّيْلِ من عَمَلِ إخْمِيمٍ.

و - الرَّعْدُ: دَوَى، كازَمَجَرَ.

وَكُلُّ صَوْتٍ مِنَ الْجَوَفِ وَصَخْبٍ

وَصِيَاحٍ وَزَجَرٍ: فَهُوَ زَمَجْرَةٌ وَزَمَجْرٌ،

كَقَمَطَرٍ. وَهُوَ ذُو زَمَاجِرٍ <sup>(٤)</sup> وَزَمَاجِيرٍ.

وَسَنَّهُمْ زَمَجْرٌ <sup>(٥)</sup>، كَعَبْهَرٍ: لَطِيفٌ دَقِيقٌ.

وَالزَّمَجْرَةُ، كَعَبْهَرَةٍ: الزَّمَارَةُ.

(٤) ومنه قول الحريري في المقامة الكرجية يصف

السحاب والرعد: وزماجر رعوده أي دويّه

(كاتب).

(٥) وهكذا هو في القاموس، وقال في التاج: إن

الصواب كونه بالخاء. ولم يذكره بالجمع إلا

القاموس.

(١) الفائق ٢: ١٢٢، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٤١، النهاية ٢: ٣١٢.

(٢) عنه في النهاية، وانظر تهذيب اللغة

١٣: ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٣) الفائق ٢: ٢٠١، وفي النهاية ٢: ٣١٢: مُزْمَرًا

مُسَمَّأً.

جَمِيعُ قُرَى الدُّنْيَا سِوَى الْقَرْيَةِ الَّتِي

تَسْبَوُهَا ذَاراً فِدَاءً زَمَخْشَرًا

وَأَخِرٍ بَأَن تَزْهَى زَمَخْشَرُ بَامِرِي

إِذَا عَدَّ فِي أَشَدِّ الشَّرَى زَمَخَ الشَّرَا

وَلَوْلَا مَا طَنَّ<sup>(٣)</sup> الْبِلَادَ بِذِكْرِهَا

وَلَا طَارَ فِيهَا مُنْجِدًا وَمُقَوِّرًا

فَلَيْسَ سُمَاهَا بِالْعِرَاقِ وَأَهْلِيهِ

بَأَعْرَفَ مِنْهُ بِالْحِجَازِ وَأَشْهَرًا<sup>(٤)</sup>

ز م ر

زَمَزَزْتُ السَّقَاءَ وَنَحْوَهُ، إِذَا حَرَكْتَهُ

وَهُوَ مَلَانٌ لِّتَنَابُطِهِ<sup>(٥)</sup>.

وَلَحْمٌ زَمَازِيرٌ: مُتَقَبِّضٌ.

ز ل ن ب ر<sup>(٦)</sup>

زَلَنْبُورٌ: اسْمُ أَحَدِ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ؛ قَالَ

مُجَاهِدٌ: إِنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ خَمْسَةً مِنْ

ز م خ ش ر

زَمَخْشَرُ، كَغَضَنْفَرٍ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ

مِنْ قُرَى خُوَارِزْمَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ

عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ<sup>(١)</sup> الزَّمَخْشَرِيُّ،

الْإِمَامُ الْكَبِيرُ فِي التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ

وَاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَعِلْمِ الْبَيَانِ، كَانَ يُلقَّبُ

جَارَ اللَّهِ لِمُجَاوَزَتِهِ بِمَكَّةَ ثُمَّ صَارَ عَلَمًا

عَلَيْهِ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَمِيرُ أَبُو الْحَسَنِ

عَلِيٌّ - كَقُصَيٍّ - ابْنُ عِيْسَى بْنِ حَمْزَةَ بْنِ

وَهَّاسٍ<sup>(٢)</sup> الْحَسَنِيُّ الْعَلَوِيُّ - الَّذِي ذَكَرَهُ

فِي خُطْبَةِ الْكُشَافِ - يَمْدَحُهُ وَيَذْكُرُ

قَرْنَتَهُ:

وَكَمْ لِلْإِمَامِ الْفَرْدِ عِنْدِي مِنْ يَدٍ

وَهَاتِيكَ مِمَّا قَدْ أَطَابَ وَأَكْثَرَ

أَخِي الْعَزْمَةَ الْبَيْضَاءَ وَالْهَمَّةَ الَّتِي

أَنَافَتْ بِهِ عَلَامَةُ الْعَصْرِ وَالْوَرَى

(٤) التاج ومعجم البلدان: ١٤٧: ٣، بتفاوت يسير.

(٥) كذا في النسخ، وفي المحيط: لِيَأْتِيَطَ أَيِ  
يَسْتَوِي، وفي القاموس: لِيَتَأَبَّطَ.

(٦) حق هذه المادة أن تكون بعد «ز ك ر».

(١) في التاج: محمود بن عمر بن محمد بن أحمد.

(٢) في التاج: بن حمزة بن سليمان بن وهَّاس. وما في  
الخطية يوافق ما في معجم البلدان ١٤٧: ٣.

(٣) وهكذا في التاج، وفي معجم البلدان: ماضن.

الأولاد: ثَبَّرَ، والأَعْوَرُ، [وَمِسْوَطٌ] <sup>(١)</sup>، وكذلك قَالَ الرَّمَحْشِرِيُّ: المِيمَ مَزِيدَةً؛ ودَاسِمٌ، وَزَلْتَبُورٌ.

أَمَّا ثَبَّرَ فَهُوَ صَاحِبُ الْمَصَائِبِ الَّذِي يَأْمُرُ بِالتَّبُورِ وَشَقَّ الْجُيُوبِ.

وَأَمَّا الْأَعْوَرُ فَهُوَ صَاحِبُ الزَّنَا يَأْمُرُ بِهِ.

وَأَمَّا [مِسْوَطٌ] <sup>(٢)</sup> فَهُوَ صَاحِبُ الْكَذِبِ. وَأَمَّا دَاسِمٌ فَيَدْخُلُ مَعَ الرَّجُلِ إِلَى أَهْلِهِ يُرِيهِ الْعَيْبَ فِيهِمْ وَيُغْضِبُهُ عَلَيْهِمْ.

وَأَمَّا زَلْتَبُورٌ فَهُوَ صَاحِبُ [السُّوقِ] <sup>(٣)</sup> وَالْغَضَبِ كَرَمَهَرْتُ. وَبَسْبَبِهِ لَا يَزَالُونَ يَلْتَظِمُونَ.

وعلى هذا فقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: عَمَلٌ زَلْتَبُورٌ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِهِ وَبُصْرَةِ عِيُوبِهِمْ، وَهَمٌّ.

وَأَزْمَهَرْتُ الْكَوَاكِبُ أَزْمَهَرَاراً: لَمَعَتْ وَزَهَرَتْ. وَمِنْهُ: الزَّمْهَرِيرُ: اللَّقْمَرُ؛ قَالَ نَعْلَبٌ: هُوَ بُلْغَةُ طَلِيٍّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ زَهَرَ،

و - وَجْهُهُ: كَلَحَ.. و - الْبَرْدُ: اشْتَدَّ.. و - الْيَوْمُ: اشْتَدَّ بَرْدُهُ.

وَالزَّمْهَرِيرُ: الْبَرْدُ الشَّدِيدُ. وَيَوْمٌ زَمْهَرِيرٌ: شَدِيدُ الْبَرْدِ. وَزَمْهَرٌ، كَعَبْهَرٌ: وَادٍ بِيَلَادِ الْهِنْدِ.

زَمْهَر

(١) و (٢) فِي النَّسَخِ: مِسْوَطٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) فِي النَّسَخِ: النَّتَوَقُ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ النَّجَاحِ. (٤) الْكَشَافُ ٤: ٦٧٠، بِدُونِ عَزْوٍ. (٥) اَنْظُرْ خُرَائِبَ الْقُرْآنِ تَفْسِيرَ النَّيْسَابُورِيِّ ٦: ٤١٤.

الكتاب

عليها الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهَا صوتاً؛ قال

أبو زبيد:

بالهَجَلِ مِنْهَا كأصواتِ الزَّنَائِرِ<sup>(٤)</sup>

واحِداً زَنْبُوراً، كَيْسُكَيْنِ<sup>(٥)</sup>.

ومن المجاز

زَنَرَ القِرْبَةَ زَنْبُوراً: (ملأها؛ لأنه إذا

ملأها احتاج إلى أن يشدَّ فمها بخيطٍ

كالزُّنَّارِ؛ فكأَنَّهُ أَلْبَسَهَا زُنَّاراً.

وزَنَسَتْ عَيْنُهُ، وزَنَرَ إِلَيَّ بَعَيْنُهُ

زَنْبُوراً<sup>(٦)</sup> فِيهِمَا، إذا دَقَّقَ النَّظَرَ.

وامرأةٌ مُزَنَّرَةٌ: طويلةٌ جَسِيمةٌ.

وزَّنَائِرُ: أرضٌ بقرِبِ جَرَشَ، كزُفَرٍ،

ولم يُسَمَّعْ فِي أشعارِهِمْ إلَّا مُعَرَّى مِنَ

الألفِ واللامِ؛ قال لبيدٌ:

بِمَا قَدْ تَحِلُّ الوَادِيَيْنِ كِلَاهُمَا

زَّنَائِرُ مِنْهَا مَسْكَنٌ فَتَدُومُ<sup>(٧)</sup>

«لَا يَزُونُ فِيهَا شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيرَاهُ»<sup>(١)</sup>

أَي لَا حَرّاً وَلَا قُرّاً لاعتِدَالِ هَوَائِهَا، أَوْ لَا

يَحْتَاجُونَ.

ز ن ر

الزَّنَرُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: فَعَلَّ مُمَاتٌ،

وَتَزَنَّرَ الشَّيْءُ، إذا دَقَّ، وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيّاً،

فإنَّ يَكُنَّ لِلزُّنَّارِ اشتقاقٌ مِنْ هَذَا<sup>(٢)</sup>.

وقال سيبويه: ليس في كلام العرب

نُونٌ ساكِنةٌ بعدها [رَاءٌ كَزَنَر] <sup>(٣)</sup>.

والزُّنَّارُ، والزُّنَّارَةُ، والزُّنَيْرُ، كَتِفَاحٌ

وَتَفَاحَةٌ وَقَبِيضٌ: خَيْطٌ تُشَدُّهُ النَّصَارَى

والمَجُوسُ فِي أَوْسَاطِهِمْ. الجمعُ: زَنَائِرُ.

وتَزَنَّرَ: لَبَسَهُ.

والزَّنَائِرُ: الحَصَى الصُّغَارُ إذا هَبَّتْ

(ل)، التاج، صدره:

وتَجَنَّ لِلضَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَ بِهَا

(٥) في معجم البلدان: واحدها زَنْبُورٌ وزُنَّارٌ، وفي

التاج عن ابن سيدة أن واحدها زَنْبُورَةٌ وزُنَّارَةٌ.

(٦) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٧) ديوانه: ١٥٦، وفيه: كليهما بدل: كلاهما.

(١) الإنسان: ١٣.

(٢) جمهرة اللغة ١: ٧١١.

(٣) في النسخ: «بعدها زاي كَزَنَر» وهذا أجنبي

عن المحلِّ والصَّحِيح ما اثبتناه عن كتاب

الآلات: ١٥٢.

(٤) معجم البلدان ٣: ١٥١، اللسان (ز ن ر) و (هـ ج



وقال ابن مقبل:

زناير.

تُهْدِي زَنَايِرُ أَزْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا<sup>(١)</sup>

وَأَرْضَ مَزْبَرَةٍ، كَمَرَحَلَةٍ: كَثِيرَتُهَا؛

فَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيَرُوزِ أِبَادِي:

كَأَنَّهُمْ رَدُّوهُ إِلَى الثَّلَاثِيَّ؛ كَمَا قَالُوا: أَرْضُ

الزَّنَايِرُ؛ بِالْأَلِفِ وَالْلامِ، غَلَطَ.

مَنْعَلَةٌ أَوْ<sup>(٢)</sup> مَعْقَرَةٌ؛ أَي كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ

وَزُنَيْرٌ، كَزُنَيْرٍ: ابْنُ عَمْرِو الْخَثْعَمِيِّ؛

وَالْعَقَارِبِ.

شَاعِرٌ.

وَالزَّنْبَرُ، كَعَنْبَرٍ: الْأَسَدُ.

وَزُنَيْرَةٌ - كِسْكِينَةٌ أَوْ جُهَيْنَةٌ - الرُّومِيَّةُ:

وَكَقْنُقُذٍ: الصَّغِيرُ<sup>(٣)</sup>.

كَانَتْ مِنَ السَّابِقَاتِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَمِمَّنْ

وَالزَّنْبَرُ، وَالزَّنْبَارُ، بِكَسْرِهِمَا: شَجَرٌ

يُعَذَّبُ فِي اللَّهِ، فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهَا

كَالدُّلْبِ، وَضُرِبَ مِنَ الثَّيْنِ.

فَعَمِيَتْ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: أَعَمَّتْهَا اللَّاتُ

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَالْعُرَى فَقَالَتْ: إِنِّي أَكْفَرُ بِاللَّاتِ

رَجُلٌ زَنْبُورٌ: ظَرِيفٌ حَاضِرُ الْجَوَابِ.

وَالْعُرَى، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهَا بَصَرَهَا.

وَجَحْشٌ زَنْبُورٌ: مُطِيقٌ لِلْحَمْلِ.

وَتَزَنْبَرٌ: تَكَبَّرٌ.

زَنْبَر

وَرَجُلٌ زَنْبَرِيٌّ، كَعَنْبَرِيٍّ: ثَقِيلٌ.

الزُّنْبُورُ، بِالضَّمِّ، وَفَتْحُهَا لَغَةٌ لَا خَيْرَ

وَسَفِينَةٌ زَنْبَرِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ.

فِيهَا، أَوْ عَامِيَّةٌ؛ لِأَنَّ فَعْلُولًا - بَفَتْحِ الْفَاءِ -

وَسَعِيدٌ بَنُ دَاوُدَ بَنِ أَبِي زَنْبَرٍ

لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ كَلَامِهِمْ: ذُبَابٌ لِسَاعٍ

- كَعَنْبَرٍ - الزَّنْبَرِيُّ: مَشْهُورٌ يَرُوي عَنْ

مَعْرُوفٍ، كَالزَّنْبَارِ بِالْكَسْرِ. الْجَمْعُ:

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

(٢) هكذا في النسخ وفي اللسان والتاج: «و» وهو الأصح.

(١) معجم مقاييس اللغة ٣: ٢٨، والتاج، وعجزة:

ومن ثنايا فروخ الغور تاتينا

(٣) في القاموس والتاج: الصغير.

وفي معجم البلدان ٣: ١٥٢: الكور بدل: الغور.

ومن العجيب ما وَقَعَ للفيروزآبادي من  
تصحيف الباء الموحدة في كُلِّ ذلك  
بالمثناة الفوقية، وهو غلط واضح  
فاخذه.

### زنجر

زَنَجَرَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ، إِذَا قَرَعَ بِظَفَرِ  
إِبْهَامِهِ ظَفَرَ سَبَّابَتِهِ؛ يُرِيدُ لَا أُعْطِيكَ  
مِثْلَ هَذَا. والاسم: الزنجير - بالكسر -

قال:

وَأَزْمَلْتُ إِلَى سَلَمَى  
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْفُوفَةً

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِرَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ<sup>(٤)</sup>

والفوفة والزنجير بمعنى؛ يقال: سألته  
فَمَا فَوْفَ لَهُ وَلَا زَنَجَرَ، وقيل: هُما ما  
يُرى على أظفار الأحداثِ مِنْ نَقْطِ  
بَيَاضٍ.

وأحمد بن مسعود بن عمرو<sup>(١)</sup>  
الزُّنْبَرِيُّ: مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ.

ومحمد بن بشر الزُّنْبَرِيُّ العَكْرِيُّ:  
مُحَدِّثٌ؛ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ،  
وَوَهَّمَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup> وَقَالُوا: إِنَّمَا هُوَ  
الزُّنْبَرِيُّ - بِالضَّمِّ والباء الموحدة والياء  
المثناة التحتيّة - لِأَنَّهُ مِنْ مَوَالِي  
أَلِ الزُّنَيْرِ.

لكن قال القطب الحلبي: نص ابن  
يونس الحافظ على أنه مولى عتيق بن  
مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن  
الزُّنَيْرِ الزُّنْبَرِيُّ - بالفتح والنون، كعتبري،  
هكذا وقع مقيداً في أصول كتاب  
ابن يونس وغيرها - فيحتمل أن يكون  
عتيق المذكور زُبَيْرِيّاً بالنسب زُنْبَرِيّاً  
بالجلف أو التزول أو غير ذلك من  
المعاني<sup>(٣)</sup>.

والزُّنْبَرِيُّ: فِي قُضَاعَةٍ وَفِي طَيٍّ.

(٤) المباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف

الفاء): ٤٨٦، العين ٦: ٢٠٢، ٨: ٤٠٨.

(١) في التاج: ابن عمرو.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٥: ٣١٤.

(٣) عنه في تبصير المنتبه ٢: ٦٥٦.

وَأَمَّا الزُّنْجِيرُ بِمَعْنَى السِّلْسِلَةُ الَّتِي  
تُغْلَى بِهَا اللَّصُوصُ وَنَحْوُهُمْ فَهُوَ فَارْسِيٌّ  
مَحْضٌ لَمْ تَسْتَعْمِلْهُ الْعَرَبُ وَلَمْ تَنْطِقْ بِهِ  
فِي نَظْمٍ وَنَثْرٍ وَإِنْ اشتهَرَ اسْتِعْمَالُهُ  
بِمَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ .  
وَالزُّنْجَارُ، كَقِنْطَارٍ: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ  
يَدْخُلُ فِي الْمَرَاهِمِ؛ وَهُوَ مَعْدِنِيٌّ يَوْجَدُ  
بِمَعَادِنِ النُّحَاسِ، وَمَصْنُوعٌ يُصْنَعُ مِنْ  
النُّحَاسِ الْمَسْحُونِ بِالْخَلِّ، مُعَرَّبٌ  
«زَنْكَار» .  
وَالزُّنْجُورُ، كَعُصْفُورٍ: ضَرْبٌ مِنْ  
السَّمَكِ .

### زنخر

زَنْخَرَ: نَفَخَ بِمِنْخَرِهِ، وَنَخَرَ.

### زنقر

الزُّنْقِيرُ: كَقِطْمِيرٍ، زَنْةٌ وَمَعْنَى .

وَمَا رَزَأْتُهُ زَنْقِيرًا، أَيِ مَا نِلْتُ مِنْهُ  
شَيْئًا وَلَا أَصَبْتُ مِنْهُ خَيْرًا .

### زنهر

زَنْهَرَ إِلَيَّ بِعَيْنِي زَنْهَرَةً: دَقَّقَ النَّظَرَ؛  
لُغَةً فِي زَنْزَرٍ تَزْنِيرًا .

### زنحفر

الزُّنْحَفَرُ، كَجِرْدَخْلٍ - وَقَوْلُ  
الْفَيَرُوزِآبَادِيِّ: بِالضَّمِّ، غَلَطَ -: شَيْءٌ  
أَحْمَرُ تُنْفَسُ بِهِ الْأَشْيَاءُ، مِنْهُ مَعْدِنِيٌّ  
يَوْجَدُ بِمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالنُّحَاسِ  
وَالزُّنْبَقِ، وَيُسَمَّى: حَجَرَ الزُّنْبَقِ، وَهُوَ

### هَيْئَةُ الزَّيَارَةِ.

وَالزُّورُ، بِالضَّمِّ: الْكَذِبُ، وَتَمْوِيهِ  
الْبَاطِلِ تَوْهِيْمُهُمْ أَنَّهُ حَقٌّ، وَهُوَ شَاهِدُ زُورٍ.

وَزُورَ عَلَيْهِ تَزْوِيرًا: قَالَ الزُّورَ..

و - شَهَادَتُهُ: أَبْطَلَهَا.

وَتَزَوَّرَ: وَسَمَ نَفْسَهُ بِالزُّورِ.

وَمَا لَهُ زُورٌ - كَصُوفٍ - أَيُّ قُوَّةٍ؛

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ نَصَّ عَلَيْهِ سَيِّوِيهِ<sup>(١)</sup>.

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي: هِيَ وَفَاقٌ بَيْنَ لُغَةٍ

الْعَرَبِ وَالْفَرَسِ، غَلَطٌ.

وَمَا لَهُ زُورٌ وَلَا صَيُورٌ، أَيُّ قُوَّةٍ رَأْيٍ.

وَالزُّورُ، كَثُورٌ: أَعْلَى الصُّدْرِ أَوْ وَسْطُهُ.

وَزُورَ الطَّائِرُ تَزْوِيرًا: أَكَلَ حَتَّى ارْتَفَعَ

زُورُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَالزُّورُ، بِفَتْحَتَيْنِ: الْمَيْلُ، وَالْأَعْوَجَاجُ

فِيهِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عَامًّا، وَهُوَ أَزُورٌ، وَهِيَ

زُورَاءٌ، وَهُمْ وَهْنٌ زُورٌ.

وَأَزُورَ عَنْهُ أَزُورَارًا: عَدَلَ، كَأَزَاوَرَ

وَتَزَاوَرَ.

### زور

زَارَهُ يَزُورُهُ زُورًا، وَزِيَارَةً، وَمَزَارًا:

قَصَدَ لِقَاءَهُ إِكْرَامًا لَهُ، كَأَزَادَرَهُ. فَهُمَا زَائِرٌ،

وَمَزُورٌ، وَمُزْدَارٌ فِيهِمَا، وَهُوَ وَهْيٌ وَهُمَا

وَهُمْ وَهْنٌ زُورٌ - كَقَوْمٍ - وَهُمْ زُورٌ جَمْعُ

زَائِرٍ، كَصَائِمٍ وَصُومٍ.

وَأَزَارَهُ غَيْرُهُ: حَمَلَهُ عَلَى زِيَارَتِهِ.

وَأَسْتَزَارَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَزُورَهُ، فزَارَهُ

وَأَزَادَرَهُ، وَهُمْ يَتَزَاوَرُونَ، وَيَتَنَّهُمْ تَزَاوَرٌ.

وَأَقْبَلَتِ الْمُزْدَارَةُ، أَيُّ الزُّوَارِ.

وَزُورُهُ تَزْوِيرًا: أَكْرَمَهُ وَاعْتَدَّ بِزِيَارَتِهِ.

وَرَجُلٌ زَوَّارٌ، كَعَبَّاسٍ: كَثِيرُ الزَّيَارَةِ.

وَالْمَزَارُ: مَوْضِعُ الزَّيَارَةِ.

وَرَجُلٌ زِيرٌ نِسَاءً، بِالْكَسْرِ: يُحِبُّ

زِيَارَتَهُنَّ. الْجَمْعُ: أَزْوَارٌ، وَأَزْيَارٌ، وَزِيرَةٌ،

كَعَيْنَةٍ، وَلَا تَقُلْ: هِيَ زِيرٌ رَجَالٍ، لِأَنَّهُ

خَاصٌّ بِهِمْ.

وَهُوَ حَسَنُ الزُّيْرَةِ - بِالْكَسْرِ - أَيُّ

(٢) أَيُّ ارْتَفَعَتْ حَوْصَلَتُهُ. انظر التاج.

(١) انظر الكتاب ٤: ٣٠٦.

القُوَّة.

وَرَجُلٌ ذُو زُورٍ: قويُّ العَزِيْمَةِ.

وَهُوَ زَوْرٌ فِي قَوْمِهِ - بِالْفَتْحِ - أَيِ  
سَيِّدٍ ؛ كَمَا يُقَالُ : صَدْرٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ :  
زَوْرٌ - بِالضَّمِّ - وَزَوْنَرٌ كَزُبَيْرٍ ، وَزَوْرٌ  
كَخِضَمٍّ.

وَزَوْرُ النَّحْلِ : يَعْسُوبُهَا ؛ لِأَنَّهُ سَيِّدُهَا.

وَزَارَةُ زَوْرٌ مَنْ يُسَجِّبُ : خَيَالُهُ فِي  
الْمَنَامِ.

وَفِي هَذِهِ الْبُيُوتِ زَوْرٌ : وَهُوَ حَجَرٌ  
يَعْرَضُ لِحَافِرِهَا فَيَعْجُزُ عَنْ كَسْرِهِ فَيَدَعُهُ  
ظَاهِرًا.

وَأَلْقَى زَوْرَهُ : أَقَامَ.

وَمَا لِأَمْرِهِمْ زَوَارٌ ، وَزِيَارٌ ، بِكَسْرِ هَيْمًا :  
صَلَاحٌ وَاسْتِحْكَامٌ ، وَكُلُّ مَا كَانَ صَلَاحًا  
لِشَيْءٍ وَعِصْمَةً فَهُوَ زَوَارٌ لَهُ وَزِيَارٌ.  
وَزَوْرَ الْحَدِيثِ تَزْوِيرًا : تَقَفُّهُ وَأَزَالَ  
زَوْرَهُ أَيِ اعْوِجَاجَهُ ..

و - النَّشِيءُ فِي نَفْسِهِ : هَيَّاءٌ ..

و - نَفْسُهُ : قَوْمُهَا.

وَكَلَامٌ مَزَوْرٌ : مُهَيَّأٌ وَمُصْلَحٌ مُقَوِّمٌ.

وَالزَّوَارُ ، وَالزِّيَارُ ، بِكَسْرِ هَيْمًا : حَبْلٌ  
يُشَدُّ بَيْنَ التَّصْدِيرِ - وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ  
عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ - وَبَيْنَ الْحَقَبِ ؛ وَهُوَ  
الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى خَصْرِهِ . الْجَمْعُ :  
أَزْوَرَةٌ.

وَزُرْتُ الْبَعِيرَ : شَدَدْتُهُ بِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَزْرَتْهُ ثَنَائِي وَمَدَائِحِي : أْبْلَغْتُهُ إِثَّانًا.  
وَأَزْرَتْهُ الْمَيِّتَةُ : قَتَلَتْهُ.

وَزِيَارَةُ الْقُبُورِ : قَصْدُهَا لِلتَّرْحِمِ عَلَى  
أَهْلِهَا.

وَزَارَ فُلَانٌ قَبْرَهُ ، إِذَا مَاتَ ..

و - الْبَيْتُ : طَافَ بِهِ.

وَهُمْ يَعْبُدُونَ الزُّورَ ، بِالضَّمِّ : وَهُوَ كُلُّ  
مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

وَيَشْهَدُونَ الزُّورَ : أَعْيَادَ أَهْلِ الْكِتَابِ  
وَمَجَالِسَ الْغِنَاءِ.

وَلِهَذَا الطَّعَامِ زَوْرٌ : فَرْطٌ لَذَّةٌ  
وَطِيبٌ.

وَمَا أَحْسَنَ زَوْرَ هَذَا الثَّوبِ : وَهُوَ  
فَرْطٌ لِيْنِهِ وَتَقَائِهِ ؛ وَذَلِكَ مِنَ الزُّورِ بِمَعْنَى

وَتَزَوُّرُهُ: زَوْرُهُ لِنَفْسِهِ؛ قَالَ (١):  
تَزَوُّرُهَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ  
وَبَعِيرٌ زَوْرٌ، كَخِصْمٍ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ؛  
وَهُوَ الْمُهَيَّأُ لِلْأَسْفَارِ.  
وَسَيَّرَ زَوْرٌ أَيْضاً: شَدِيدٌ.  
وَرَجُلٌ أَزَوْرٌ: يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ.  
وَهُوَ أَزَوْرٌ عَنْ مَوْضِعِ الدُّلِّ: مَائِلٌ.  
وَبَعِيرٌ أَزَوْرٌ: يَمِيلُ عَلَى شِقِّ إِذَا اشْتَدَّ  
السَّيْرُ وَإِنْ يَكُنْ فِي صَدْرِهِ زَوْرٌ.  
وَكَسَبَ أَزَوْرٌ: مُسْتَدِيقٌ جَوْشَنُ  
الصُّدْرِ.  
وَالْمَزَوْرُ مِنَ الْإِبِلِ، كَمُظْفَرٍ: الَّذِي  
يَعْوِجُ صَدْرُهُ عِنْدَ سَلِّ الْمُذْمَرِ لَهُ مِنْ بَطْنِ  
أُمِّهِ فَيَغْمِزُهُ لِيَقِيمَ زَوْرَهُ فَيُؤَثِّرَ غَمَزُهُ فِيهِ  
أَثَرًا يُعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ مَزَوْرٌ.  
وَالزُّورَاءُ: الْقَوْسُ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ  
قَوْسَانِ: إِحْدَاهُمَا يُقَالُ لَهَا: الصُّفْرَاءُ،  
وَالْأُخْرَى: الزُّورَاءُ.  
وَالزُّورَاءُ، أَيْضاً: الْقَدَحُ، أَوْ مَكُوكٌ

مُسْتَطِيلٌ مِنْ فِضَّةٍ كَانُوا يَشْرَبُونَ فِيهِ..  
و - مِنَ الْمَنَائِرِ: الْمَائِلَةُ عَنِ السَّمْتِ..  
و - مِنَ الْكَلِمِ: الدَّيَّةُ الْمُعْوجَّةُ..  
و - مِنَ الْأَبَارِ: الْعَمِيقَةُ..  
و - مِنَ الْفَلَوَاتِ: الْبَعِيدَةُ..  
وَأَرْضٌ ذَاتُ زَوْرَةٍ - بِالضَّمِّ - أَيُّ بُعْدٍ.  
وَنَاقَةٌ زَوْرَةٌ، أَيْضاً: تَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهَا  
لِشِدَّتِهَا.  
وَالزَّرَارَةُ: الْأَجْمَةُ، وَالْجَمَاعَةُ، وَأَصْلُهَا  
الْهَمْزُ.  
وَزَارَةُ الطَّائِرِ: حَوْصَلَتُهُ، كَزَاوَرَتِهِ  
وَزَاوَوَرَّتِهِ.  
وَزِيرُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا - بِالْكَسْرِ - أَيُّ  
عَادَتُهُ؛ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ.  
وَأَمَّا الزَّيْرُ لِلدَّقِيقِ مِنَ الْأَوْتَارِ فَيَاوُهُ  
أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَعَلِيطُ الْجَوْهَرِيِّ  
وَالْفَيَرُوزِ أَبَادِيٌّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا.  
وَالزَّيْرُ، أَيْضاً: الْكَثَّانُ؛ عَنْ يَعْقُوبَ (٢)  
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي كُتُبِ الطَّبِّ.

أَبْلَغَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً

(٢) عَنْهُ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١٣: ٢٤٤.

(١) نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَالْمَحِيطِ

الْأَعْظَمُ ٩: ١٠١، وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ، وَصَدْرُهُ:

وَرَجُلٌ زَوَّيرٌ، كَسَيْدٍ: غَضْبَانٌ.

وَالزُّوَيْرُ، كزَيْرٍ: صَاحِبُ أَمْرِ الْقَوْمِ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْقَلُ عِنْدَ الْحَرْبِ مِنْ رَجُلٍ  
أَوْ دَابَّةٍ<sup>(١)</sup>، فَيَقَالُ: لَا نَفِرُ حَتَّى يَفِرَّ هَذَا؛  
قَالَ:

يَسُوقُونَ لِلْمَوْتِ الزُّوَيْرَ الْيَلَنْدَا<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ مِنَ الزَّيَارَةِ؛ لِأَنَّهُ يُزِيرُ قَوْمَهُ  
الْمَوْتَ، أَوْ مِنْ إِلْقَاءِ الزُّورِ بِالْمَكَانِ؛ أَيْ  
الْإِقَامَةِ بِهِ.

وَكَانَ مِمَّنْ جَعَلَ نَفْسَهُ زَوَّيرًا مِنَ  
الْأَبْطَالِ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَخُضَيْرُ الْكَتَائِبِ  
الْأَوْسِيُّ؛ عَقَلَ نَفْسَهُ وَجَعَلَهَا زَوَّيرًا يَوْمَ  
بُغَاثٍ، وَجَعَلَ أَصْحَابَ الْبَصْرَةِ جَمَلَ  
عَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ زَوَّيرًا فَعَقَلُوهُ فَقَالُوا:  
لَا نَفِرُ حَتَّى يَفِرَّ هَذَا، وَمِنْهُ: يَوْمَ  
الزُّوَيْرَيْنِ: لِبَكْرِ عَلَى تَمِيمٍ؛ لِأَنَّ تَمِيمًا

جَاءَتْ بِجَمَلَيْنِ مُجَلَّلَيْنِ مَقْرُونَيْنِ  
مَقِيدَيْنِ، وَقَالُوا: لَا تُؤَلِّي حَتَّى يُؤَلِّيَ  
هَذَانِ الزُّوَيْرَانِ، فَكَانَتْ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمَا،  
فَأَخَذَتْ بِكَرِّ الزُّوَيْرَيْنِ فَتَحَرَّوَا أَحَدَهُمَا  
وَأَفْتَحَلُوا الْآخَرَ وَكَانَ نَجِيًّا، فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنْهُمْ:

نَحْنُ الَّذِينَ هَزَمْنَا يَوْمَ صَبْحَنَا  
جَيْشَ الزُّوَيْرَيْنِ فِي جَمْعِ الْأَحَالِيفِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الْأَغْلَبُ بْنُ جُشَمٍ الْعَجَلِيُّ:

جَاؤُوا بِزَوْرَيْنِهِمَا وَجِئْنَا بِالْأَصَمِ<sup>(٤)</sup>  
جَعَلَ الزُّوَيْرَيْنِ رَبَّيْنِ لَهُمَا؛ كَأَنَّهُمَا  
عَبَدُوهُمَا، وَأَرَادَ بِالْأَصَمِ أَبَا مَفْرُوقٍ  
عَمْرَوَ بْنَ قَيْسِ الدُّهْلِيِّ وَكَانَتْ بِكَرٍّ  
قَدَمَتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُمَا: أَنَا  
زَوَّيرُكُمْ إِنْ خَشُوا زَوَّيرَهُمَا  
فَخَشُونِي<sup>(٥)</sup> وَإِنْ عَقَرُوهُمَا فَاعْقُرُونِي.

(٤) الصَّحاح، وبِلانِسبة في المقاييس ٣: ٣٦،  
وفي اللسان نسبة إلى الأغلب العجلي، أو يحيى بن  
منصور.

(٥) في العقد الفريد ٦: ٦٣، وأنا زویرکم إن  
خشوهما فخشوني....

(١) في الصَّحاح والقاموس: أَنْ مَا يَعْقِلُ فِي  
الْحَرْبِ يَسْمَى زَوَّيرًا أَوْ زَوَّيرًا.

(٢) عجز بيت، كما في الصَّحاح، واللسان والتَّاج،  
ونسب في هامش الصَّحاح للملقطى.. وصدرة:  
بأيدي رجالٍ لا هَوَاةَ بَيْنَهُمْ

(٣) لرجل من بني سدوس كما في العقد الفريد ٦: ٦٣.

وقول الفيروزآبادي: يوم الزور، غلط.  
 والمزورة، كمظفرة: مرقّة تتخذ  
 للمريض بدون لحم؛ لأنها مؤهت بمرقة  
 اللحم وليست بها.  
 والزور، كطود: موضع، وجبل  
 بالحجاز.  
 وبالضم: نهر يصب في دجلة قرب  
 ميافارقين، وموضع، وصنم كان بالسند  
 من ذهب مرصع بالجواهر.  
 وزورة، كصوفة: موضع بالكوفة.  
 والزوراء: بغداد؛ لازورار في قبليها،  
 أو لأنها لما عمّرت جعلت أبوابها  
 الداخلة مزورة عن أبوابها الخارجة  
 - أي ليست على سمتها - وهو  
 الأصح..  
 و - : أرض كانت لأحيحة بن الجلاح؛  
 سميت ببئر كانت فيها بعيدة القعر؛ وفيها  
 يقول:  
 إنني مقيم على الزوراء أغمرها  
 إن الحبيب إلى الإخوان ذو المال<sup>(٢)</sup>  
 والزوراء، أيضاً: سوق المدينة، أو  
 ما يلي المصلى منها، ودار لثمان  
 بالقرب منها؛ جعل النداء الذي أحدثه  
 يوم الجمعة عليها، والموضع الذي دفن  
 فيه إبراهيم عليه السلام من البقيع، ودجلة  
 بغداد، وماء ابن بني أسد. ورصافة  
 هشام.  
 وأما الدار التي كانت بالحيرة للثعمان  
 ابن مثير فهي زوراء بلا ألف ولا م؛ نص  
 على ذلك البكري<sup>(٣)</sup>، ويشهد له قول  
 النابغة يخاطب الثعمان:  
 وأنت ربيع ينوش الناس سيئه  
 وسيف أغيرته المنيئة قاطع  
 وتسمى إذا ما شئت غير مصرّد  
 بزوراء في حافاتها المسك كارع<sup>(٤)</sup>  
 وقيل: أراد بالزوراء القدح أو إناء

(٢) معجم ما استعجم ١: ٧٠٤.

(٣) ديوان النابغة الذبياني: ٧٣. وفيه: كانع بدل:  
 كارع.

(١) معجم البلدان ٣: ١٥٥ وفيه: أقيم، ومعجم  
 ما استعجم ١: ٧٠٥ وفيه: الكريم على بدل:  
 الحبيب إلى.



## الكتاب

من فِصَّةٍ كَانُوا يَشْرَبُونَ فِيهِ . وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أَبِي دِيٍّ : الزُّورَاءُ دَارٌ كَانَتْ بِالْجِيرَةِ ،  
غَلَطَ .

وَزُورٌ ، كَزَيْبٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَزِيزِ  
[الْعَسَالُ] <sup>(١)</sup> رَوَى عَنْ أَبِي نَعِيمٍ  
الْأَصْبَهَانِيِّ .

وَأِسْحَاقُ بْنُ زُورَانَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَلِيٍّ زُورَانَ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا : مُحَدَّثَانِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
زُورَانَ <sup>(٢)</sup> ، بِالْفَتْحِ : مُحَدَّثٌ ، وَقِيلَ :  
هُوَ زُرَّوَانٌ ؛ بِتَأْخِيرِ الْوَاوِ وَتَقْدِيمِهَا  
خَطَأً .

وَالْمُزْدَارُ ، كَمُخْتَارٍ : لَقَبُ عِيسَى بْنِ  
صَبِيحٍ رَئِيسِ الْفِرْقَةِ الْمُزْدَارِيَّةِ الْقَائِلِينَ  
ب أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَظْلِمَ  
وَيَكْذِبَ وَلَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَكَانَ إِلَهًا ظَالِمًا  
كَاذِبًا ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا قَالُوا عُلُوءًا كَبِيرًا .

﴿ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴾ <sup>(٣)</sup> أَتُوا  
بِالظُّلْمِ وَالزُّورِ . فَالظُّلْمُ قَوْلُهُمْ : ﴿ إِنْ هَذَا  
إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ ﴾ <sup>(٤)</sup> فَتَسَبُّوا الْاِفْتِرَاءَ عَلَى  
اللَّهِ تَعَالَى إِلَى مَنْ هُوَ عِنْدَهُمْ فِي غَايَةِ  
الصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ . وَالزُّورُ قَوْلُهُمْ :  
﴿ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾ <sup>(٥)</sup> ، إِذْ  
جَعَلُوهُ يَتَلَقَّنُ مِنَ الْعَجَمِيِّ كَلَامًا عَرَبِيًّا  
أَعَجَزَ بِفَصَاحَتِهِ فَصَحَاءَهُمْ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا :  
أَعَانَهُ الْيَهُودُ <sup>(٦)</sup> ، أَوْ عَدَّاسُ مَوْلَى حُوَيْطِ بْنِ  
بَنِي عَبْدِ الْمُزَيِّ وَيسَارُ مَوْلَى الْعَلَاءِ بْنِ  
الْحَضْرَمِيِّ وَأَبُو فُكَيْهَةَ الرُّومِيُّ <sup>(٧)</sup> .

﴿ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ <sup>(٨)</sup> هُوَ  
الْكَذِبُ وَالْبُهْتَانُ ، أَوْ شَهَادَةُ الزُّورِ ، أَوْ  
قَوْلُهُمْ : هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ ، أَوْ قَوْلُهُمْ  
فِي الطَّوَافِ : لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَّا  
شَرِيكَ هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ .

(٦) عن مجاهد كما في مجمع البيان ٤ : ١٦١  
والتيان ٧ : ٤٧١ .

(٧) انظر مجمع البيان والتيان .

(٨) الحج : ٣٠ .

(١) في النسخ : العيال ، والمثبت عن تبصير المنتبه  
٤ : ١٤٧١ .

(٢) المعروف أنه لقب له لا أنه جدّه ، انظر التاج  
وتبصير المنتبه ٢ : ٦٤٥ .

(٣) و (٤) و (٥) الفرقان : ٤ .

﴿وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُنَّ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ  
وَزُورًا﴾<sup>(١)</sup> مُنْكَرًا لَا يُعْرَفُ فِي الشَّرْعِ،  
وَزُورًا؛ أَي كَذِبًا؛ لِأَنَّهُ الْمُظَاهَرُ كَاذِبٌ فِي  
جَعْلِ ظَهْرِ امْرَأَتِهِ كَظْهَرِ امْرَأَتِهِ.

﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾<sup>(٢)</sup> أَي  
شَهَادَةَ الزُّورِ، أَوْ مَجَالِسَ الْبَاطِلِ، أَوِ اللَّهْوِ  
وَالْغِنَاءِ، أَوْ أَحْيَاءَ الْمُشْرِكِينَ.

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ  
كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾<sup>(٣)</sup> أَي تَتَزَاوَرُ،  
فَادْغَمَتِ النَّاءُ فِي الزَّايِ، وَالْمَعْنَى تَمِيلُ  
وَتَتَنَحَّى عَنْهُ إِلَى جِهَةِ الْيَمِينِ فَلَا يَبْقَى  
شُعَاعُهَا عَلَيْهِمْ فَيُؤْذِيهِمْ؛ لِأَنَّ الْكَهْفَ كَانَ  
جَنُوبِيًّا، أَوْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَّرَهَا وَنَحَّاهَا  
عَنْهُمْ.

﴿أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ

الْمَقَابِرَ﴾<sup>(٤)</sup> فِي «كَ ث ر».

الأثر

(إِنَّ لِزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا)<sup>(٥)</sup> أَي  
أَضْيَافِكَ؛ اسْمُ جَمْعٍ لَزَائِرٍ؛ كَرَكِبَ  
لِرَاكِبٍ، أَوْ مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ الزَّائِرُ؛ كَرَجُلٍ  
عَدْلٍ، وَمِثْلُهُ: (أَتَانَا زُورٌ)<sup>(٦)</sup>.

(لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ)<sup>(٧)</sup> الْمُكْثِرَاتِ  
لِزَيَارَتِهَا، أَوْ هُنَّ اللَّاتِي كُنَّ يَزُرْنَهَا بَنُوْح  
وَبُكَاءٍ.

(حَتَّى أَزْرَتْهُ شُعُوبٌ)<sup>(٨)</sup> أَي أَوْرَدَتْهُ  
الْمِئَنَةُ فزَارَهَا، يُرِيدُ قَتْلَهُ.

(كُنْتُ زُورْتُ فِي نَفْسِي مَقَالَةً)<sup>(٩)</sup>  
أَضْلَحْتُهَا وَهَيَّأْتُهَا، وَحَقِيقَتُهُ أَزَلْتُ زُورَهَا،  
أَي اصْوَجَاجَهَا.

ومنه: (رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً زُورَ نَفْسَهُ

(١) المجادلة : ٢.

(٢) الفرقان : ٧٢.

(٣) الكهف : ١٧.

(٤) التكاثر : ١ و ٢.

(٥) صحيح مسلم ١١٥٩/٨١٤: ٢، مشارق

الأنوار ١: ٣١٣، النهاية ٢: ٣١٨.

(٦) حلية الأولياء ٦: ١٥٢، وفيه: أتانانا زور لنا.

(٧) مستد أحمد ٢: ٣٣٧، سنن الترمذي

٢: ٢٥٩/١٠٦١، سنن ابن ماجه ١: ٥٠٢/١٥٧٤

و ١٥٧٥ و ١٥٧٦.

(٨) غريب الحديث للخطابي ٢: ٢٩٠، الفائق

٣: ٢٦٢، النهاية ٢: ٣١٨ و ٤٧٨.

(٩) الفائق ٢: ١٣١، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٤٦، النهاية ٢: ٣١٨.

عَلَى نَفْسِهِ<sup>(١)</sup> أَي قَوْمَهَا وَهَذَّبَهَا، أَوْ  
اِثْمَمَهَا فِي أَعْمَالِهَا، وَحَقِيقَتُهُ نَسَبَهَا إِلَى  
الزُّورِ، كَفَسَّقَهَا.

(مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَزْوَرَةٍ)<sup>(٢)</sup> جَمَعَ  
زَوَارٍ - كَكِتَابٍ - وَهُوَ حَبْلٌ بَيْنَ التَّصْدِيرِ  
وَالْحَقَبِ كَمَا مَرَّ بِيَانُهُ، وَهُوَ فِي مَحَلٍّ  
نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ؛ كَأَنَّهُ قِيلَ: مُكَبَّلًا  
مُزَوَّرًا.

(عَنكَ مُزَوَّرَيْنِ)<sup>(٣)</sup> جَمَعَ مُزَوَّرٌ،  
كُمُخَضَّرٍ. أَي عَادِلَيْنِ وَمُعْرِضَيْنِ عَنكَ.  
(وَجَدْتُ صَاحِبَ الْمَرْأَةِ الْوَاجِدَةِ  
امْرَأَةً؛ إِنْ زَارَتْ زَارَ وَإِنْ حَاضَتْ  
حَاضَ)<sup>(٤)</sup> أَي إِنْ زَارَتْ أَهْلَهَا فَعَابَتْ  
عَنْهُ؛ قَالَ:

كَأَنَّ اللَّيْلَ مَوْضُوعٌ بِلَيْلٍ  
إِذَا زَارَتْ سَكِينَتُهُ وَالرَّيَابُ<sup>(٥)</sup>

### زهر

الرَّهْرُ، وَيُحَرَّكُ: تَوَرُّ النَّبَاتِ، أَوْ إِذَا  
تَفَتَّحَ، أَوْ إِذَا اصْفَرَّ. وَاحْدَتُهُ بَهَاءٌ. الْجَمْعُ:  
زُهُورٌ، وَأَزْهَارٌ. جَمَعَ الْجَمْعُ: أَزَاهِيرٌ.  
وَأَزْهَرَ النَّبَاتُ: أَخْرَجَ زَهْرَهُ، كَزَهَرَ  
زُهُورًا - كَخَضَعَ - وَأَزْهَارًا أَزْهِيرَارًا  
- كَاذَهَامٌ - فَهُوَ مُزْهِرٌ، وَزَاهِرٌ، وَمُزْهَارٌ.

وَزَهَرَ زَهْرًا، كَفَرِحَ: ابْيَضَّ، وَأَشْرَقَ،  
وَحَسَنَ، كَزَهَرَ زَهْرَةٌ - كَحَرَّمَ حُرْمَةً - فَهُوَ  
أَزْهَرُ، وَهِيَ زَهْرَاءُ.  
وَزَهَرَتْهَا<sup>(٦)</sup>، كَبَهَجَتْهَا زَنَةً وَمَعْنَى.  
وَزَهَرَ السَّرَاجُ - كَمَنَعَ - زُهُورًا: أُنَارَ،  
كَازْدَهَرَ.

وَأَزْهَرْتُهُ: تَوَرَّتُهُ..  
و - الْقَمَرُ وَالْوَجْهُ: تَلَالًا..

(٤) غريب الحديث للخطابي ٥٤٥:٢، الفائق  
١٣٣:٢.

(٥) وهو للإمام الحسين بن علي عليه السلام كما في  
روض الأنف ١:٤١٤، والتاج (س ك ن).

(٦) في النسخ: زهرت، ثم انقطعت في آخر السطر  
وأثبتنا الموجود لمقتضى الوزن والمعنى.

(١) الفائق ٢:١٣٦، غريب الحديث لابن الجوزي  
٤٤٦:٢، النهاية ٢:٣١٨.

(٢) الفائق ٢:١٢٩، غريب الحديث لابن الجوزي  
٤٤٥:٢، النهاية ٢:٣١٨.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١:٣٣٦، الفائق  
١٣٢:٢، النهاية ٢:٣١٨.

و - النَّارُ: أَضَاءَتْ. وَأَزْهَرْتُهَا أَنَا.  
والأَزْهَرَانِ: الْقَمَرَانِ.  
وَالزُّهْرَةُ، كحُطْمَةٍ: نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ.  
وَالأَزْهَرُ: النَّيِّرُ الْمَشْرِقُ.  
ومن مجازِهِ  
وَجْهٌ أَزْهَرُ، وَزَاهِرٌ: أَيْضٌ مُضِيٌّ.  
وَالْيَوْمُ الْأَزْهَرُ: لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ.  
وَأَسَدٌ أَزْهَرُ: أَيْضٌ اللَّوْنِ.  
وَتُورٌ أَزْهَرُ: وَخْشِيٌّ، وَهِيَ بَقَرَةٌ  
زَهْرَاءُ.  
وَلَبَنٌ أَزْهَرُ: سَاعَةٌ يُحْلَبُ.  
وَقَوْلُ الْفَيروزِ أَبَادِي: الْأَزْهَرُ الْجَمَلُ  
الْمُتَفَاجُّ الْمُتَنَاولُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ،  
عَلَطَ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: سَأَلُوهُ عَنْ  
جَدِّ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ: (جَمَلٌ  
أَزْهَرُ مُتَفَاجٌّ يَتَنَاولُ مِنْ أَطْرَافِ  
الشَّجَرِ)<sup>(١)</sup>، وَهَذِهِ ثَلَاثُ صِفَاتٍ مُتَغَايِرَةٍ  
لِلْجَمَلِ؛ مُفْرَدَانِ وَجُمْلَةً، وَلَيْسَ قَوْلُهُ:  
«مُتَفَاجٌّ» بَيَانًا لِلأَزْهَرِ فَيَكُونُ بِمَعْنَاهُ،

وَنظِيرُهُ مَا فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: (رَأَيْتُ  
جُدُودَ الْعَرَبِ فَإِذَا جَدُّ بَنِي عَامِرٍ بْنِ  
صَعْصَعَةَ جَمَلٌ أَدَمٌ مَقِيَّتٌ بَعْضُهُمْ يَأْكُلُ مِنْ  
فُرُوعِ الشَّجَرِ)<sup>(٢)</sup>.  
وَالْمِزْهَرُ، كَسَمِينٍ: مُوقِدُ النَّارِ  
لِلضَّيْفَانِ، وَعُودُ الْغَنَاءِ.  
وَالزُّهْرَةُ، كِسِدْرَةٍ: الْوَطَرُ؛ يُقَالُ:  
قَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرَتِي، أَيْ وَطَرِي. وَمِنْهُ:  
أَزْدَهَرَ بِالشَّيْءِ: احْتَفَظَ بِهِ وَفَرَحَ بِهِ  
وَجَعَلَهُ مِنْ وَطَرِهِ، فَهُوَ مُزْدَهَرٌ، وَأَصْلُهُ  
مِنَ الزُّهْرَةِ؛ وَهِيَ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ؛ لِأَنَّهُ  
إِنَّمَا يَحْتَفِظُ بِهِ وَيَفْرَحُ وَيَجْعَلُهُ مِنْ وَطَرِهِ  
إِذَا اسْتَحْسَنَهُ.  
وَإِذَا أَمَرْتَ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَ فِيمَا  
أَمَرْتَهُ بِهِ قُلْتَ لَهُ: أَزْدَهِرْ.  
وَمَشَى الزَّاهِرِيَّةُ، إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ.  
ومن المجاز  
زَهَرَتْ بِكَ نَارِي، وَزَهَرَتْ بِكَ  
زِنَادِي؛ كَمَا يُقَالُ: وَرَتْ بِكَ نَارِي،

(٢) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٦٠، الفائق

١٣٨: ٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٠٢.

(١) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٦١، الفائق

١٣٧: ٢، النهاية ٢: ٣٢١.

وَوَرِثَ بَكَ زَنَادِي، أَي قَوِيَّ بَكَ شَانِي .  
 وَأَزْهَرْتُ زَنْدِي : أَوْرَثْتُهُ .  
 وَدَّرَةُ زَهْرَاءُ : نَقِيَّةٌ صَافِيَةٌ .  
 وَلَهُ دَوْلَةُ زَهْرَاءُ : كَانَتْهَا مُشْرِقَةٌ مُبِيرَةٌ .  
 وَسَحَابَةُ زَهْرَاءُ : بَيَضَاءٌ تَبْرُقُ بِالْعَشِيِّ .  
 وَأَحْمَرُ زَاهِرٌ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .  
 وَقَرَأَ الزَّهْرَاوَيْنِ، أَي الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ .  
 وَرَجُلٌ مُزْدَهَرٌ : جَذْلَانٌ .  
 وَزَهْرَ لَوْنُهُ - كَمَنْعَ - زُهُورًا : ابْيَضَّ ،  
 وَصَفَا ، وَأَشْرَقَ . فَهُوَ زَاهِرٌ .  
 وَالزَّاهِرُ : مُسْتَقْبَلُ بَيْنِ مَكَّةَ وَالتَّنْعِيمِ .  
 وَالزَّاهِرِيَّةُ : عَيْنٌ بِرَأْسِ عَيْنٍ لَا يُنَالُ  
 قَعْرُهَا .  
 وَالْأَزْهَرُ : مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ  
 الطَّائِفِ ، وَمَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَجَامِعُ الْأَزْهَرِ : بِالْقَاهِرَةِ الْمُعْزِيَّةُ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ مِصْرَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الشَّيْخُ خَالِدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْهَرِيُّ النَّحْوِيُّ شَارِحُ  
 الْأَجْرُومِيَّةِ وَالتَّصْرِيحِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ وَقَّادًا بِهِ .  
 وَالْأَزْنَهَرُ ، تَصْغِيرُ أَزْهَرَ : مَوْضِعٌ  
 بِالْيَمَامَةِ .  
 وَالزَّاهِرَةُ<sup>(٢)</sup> : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بَنَاهَا  
 الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ .  
 وَالزَّهْرَاءُ : مَدِينَةٌ أُخْرَى بَنَاهَا النَّاصِرُ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ بِاسْمِ  
 حَظِيَّةٍ لَهَا اسْمُهَا الزَّهْرَاءُ ، وَهِيَ مِنْ  
 عَجَائِبِ أُنْبِيَةِ الدُّنْيَا ، وَكَانَ عَدَدُ أَبْوَابِهَا  
 يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ بَابٍ ..  
 وَ - : مَوْضِعٌ آخَرُ فِي شِعْرِ مُضْعَبِ بْنِ  
 الطَّفِيلِ الْقُسَيْرِيِّ<sup>(٣)</sup> .

(٣) إشارة إلى قوله :  
 نَظَرْتُ بِزَهْرَاءِ الْمَغَايِرِ نَظْرَةً  
 لِيَرْفَعَ أَجْبَالًا بِأُكْمَةٍ أَلْهَا  
 فَسَلِمَا رَأَى أَنَّ لَا التَّفَاتَ وَرَاءَهُ  
 بِزَهْرَاءِ خَلَّى عَيْزَةَ الْعَيْنِ جَائِلَهَا  
 معجم البلدان ٣ : ١٦١ .

(١) وهو المعز بالله من الملوك الإسماعيلية الذين  
 استولوا على مصر، فبنى القاهرة بها، ولها وجه  
 لتسميتها بالقاهرة مشهور في كتب التواريخ وتقرّد  
 بها السيوطي في كتابه «حُسن المحاضرة في أخبار  
 مصر والقاهرة» (كاتب) .  
 (٢) ذكرها الرازي صاحب خريدة العجائب  
 والمستوفي في عجائب البلدان . (كاتب) .

والزَّاهِرِيَّةُ: عَيْنٌ بِرَأْسِ عَيْنٍ لَا يُتَالَقَعُهَا<sup>(١)</sup>.

والزَّاهِرِيَّةُ، بالتصغير: قَطِيعَةٌ كَانَتْ لَزَهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَبِيوَرْدِيِّ بِبَغْدَادَ، وَلَيْسَتْ بِقَرْيَةٍ، وَغَلِطَ الْفَيَرُوزَابَادِيُّ. وَالْمَزَاهِرُ: ظِرَابٌ<sup>(٢)</sup> بِأَرْضِ الشَّامِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ:

فَأَصَابَ أَيْمَنُهُ الْمَزَاهِرُ كُلُّهَا<sup>(٣)</sup>

وَلَيْسَ بِمَوْضِعٍ، وَغَلِطَ الْفَيَرُوزَابَادِيُّ. وَزُهْرَةٌ، كَقُرْفَةٍ: ابْنُ كِلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ؛ أَبُو قَبِيلَةٍ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup> بْنِ شِهَابِ بْنِ زُهْرَةَ الْمَعْرُوفُ بِالزُّهْرِيِّ، مِنْ تَابِعِي الْمَدِينَةِ، رَأَى عَشْرَةَ مِنَ الصُّحَابَةِ، وَجَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ<sup>(٥)</sup> النَّيْسَابُورِيُّ أَحَادِيثَهُ فَسَمَّاها الزُّهْرِيَّاتِ

فَلَقَّبَ بِالزُّهْرِيِّ.

وَزُهْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ: ابْنُ جُوَيْثَةَ؛ صَحَابِيٌّ. وَزُهْرٌ، كَقُفْلٍ: ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُهْرٍ - أَيْضاً - الْأَنْدَلِسِيُّ؛ أَحَدُ وُزَرَاءِ الْمَغْرِبِ وَعُظَمَائِهَا وَحُكَمَائِهَا، وَأَهْلُ بَيْتِهِ يُعْرَفُونَ بِبَنِي زُهْرٍ وَكُلُّهُمْ عُلَمَاءُ رُؤَسَاءُ حُكَمَاءَ وَزَرَاءَ.

وَبَنُو زُهْرَةٍ، كَقُرْفَةٍ: سَادَةٌ بِحَلَبَ مِنْ وَلَدِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكُلُّهُمْ تُقْبَاءُ فَقَهَاءَ مُتَقَدِّمُونَ فِي عُلَمَاءِ الشُّعْبَةِ. وَسَمُّوا: أَزْهَرَ، وَزَاهِراً، وَزُهَيْراً، وَزَهْرَاناً.

#### الكتاب

«وَلَا تَمُدُّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعَنَا بِهِ  
أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا»<sup>(٦)</sup>

(١) قد تقدّم ذكرها آنفاً في هذا الحرف بهذا الاسم وهنا أيضاً (كاتب).

(٢) هي الرّوايي الصّغار.

(٣) صدر بيت، كما في معجم البلدان ٥: ١٢٠، وعجزه:

واقتمَ أيسرُه أُنْبَدَةُ فَالْحَشَا

(٤) في الواهي بالوفيات ٥: ٢٤: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة.

(٥) في الواهي بالوفيات ٥: ١٨٦: محمد بن يحيى ابن عبد الله بن خالد ...

(٦) طه: ١٣١.

بَهَجَتْهَا وَزَيَّنَتْهَا، وَنَصَبُهَا بِمَحذُوفٍ دَلٌّ  
عَلَيْهِ «مَتَّعْنَا»، أَيْ أُعْطَيْنَاهُمْ إِيَّاهَا، أَوْ  
عَلَى تَضْمِينِهِ مَعْنَاهُ، أَوْ بِالْبَدَلِيَّةِ مِنْ مَحَلٍّ  
«بِهِ»، أَوْ عَلَى الْقَطْعِ بِتَقْدِيرِ أَذْمٍ.

الأثر

(كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ) <sup>(١)</sup> أَيْ مُشْرِقُهُ  
وَمُتَبَرِّعُهُ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْمَشْتُوبُ بِحُمْرَةٍ،  
وَيُفْسِرُهُ بَقِيَّةُ الْحَدِيثِ: (لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ  
الْأَمْهَقُ وَلَا بِالْأَدَمِ) <sup>(٢)</sup> أَيْ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ  
الْبَيَاضِ الَّذِي لَا تَشْوَبُهُ حُمْرَةٌ كَلَوْنٍ  
الْبَحْصِ، وَمَا وَقَعَ لِبَعْضِ الرُّوَاةِ: أَزْهَرَ  
اللَّوْنِ أَمْهَقٌ، فَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الْأَمْهَقَ  
خِلَافُ الْأَزْهَرِ.

(اقْرَأُوا الزُّهْرَاوَيْنِ) <sup>(٣)</sup> فَسَّرَهُمَا فِي  
الْحَدِيثِ بِالْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ. يُرِيدُ

النَّيِّرَتَيْنِ؛ كَمَا يُسَمَّى الْقُرْآنُ ثَوْرًا.  
(أَزْدَهَر بِهِ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا) <sup>(٤)</sup> أَيْ احْتَفِظْ  
بِهِ وَاجْعَلْهُ مِنْ بَالِكَ وَوَطْرِكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ:  
قَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرَتِي - بِالْكَسْرِ - أَيْ  
وَطْرِي.

(اللَّيْلَةُ الْغُرَاءُ وَالْيَوْمُ الْأَزْهَرُ) <sup>(٥)</sup>  
قَالُوا: أَرَادَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا.

(لَهُ إِبِلٌ إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ  
أَيَقُنُّنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ) <sup>(٦)</sup> الْمِزْهَرُ، كَمِئْبَرٍ:  
الْعُودُ مِنْ آلَاتِ اللَّهْوِ، أَوِ الَّذِي يُزْهِرُ  
النَّارَ، أَيْ يُوقِدُهَا.

وَالْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ أَنَّ إِبِلَهُ قَدْ  
اعْتَادَتْ أَنَّ الْأَضْيَافَ إِذَا نَزَلُوا بِهِ تَحَرَّ لَهُمْ  
وَسَقَاهُمْ الشَّرَابَ وَأَتَاهُمْ بِالْمَعَارِفِ، فَإِذَا  
سَمِعَتْ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنْتْ بِالنَّخْرِ.

(٤) الفائق ٢: ١٣٦، النهاية ٢: ٣٢٢، وفي غريب  
الحديث لابن الجوزي ١: ٤٤٨، بتفاوت.

(٥) الفائق ٢: ١٣٧، النهاية ٢: ٣٢٢، وفي غريب  
الحديث ١: ٤٤٨: (واليوم الأزهر يوم الجمعة).

(٦) الفائق ٣: ٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٤٤٧، النهاية ٤: ٣٢٥.

(١) الفائق ٣: ٣٧٦، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٤٤٧، النهاية ٢: ٣٢١.

(٢) في النهاية ٤: ٣٧٤ «لم يكن بالأبيض  
الأمهق» فقط.

(٣) مشارق الأنوار ١: ٣١٢، غريب الحديث لابن  
الجوزي ١: ٤٤٨ وفي النهاية ٢: ٣٢١: (سورة  
البقرة وآل عمران الزهراوان).

وعلى الثاني أنَّها إذا سمعت صوت  
موقد<sup>(١)</sup> ناره يهتف بالطارقين ويناديهم  
علمت أنه ينحرها لهم.

## فصل السّين

سأر

زير

السُّورُ، كَقُفْلٍ: بقيّة الماء التي يُبقيها  
الشَّارِبُ في الإناء أو في الحوض،  
كالسُّورَةِ كغُرْفَةٍ، ثم استُعيِرَ لكُلِّ بقيّة من  
طعام وغيره. الجمع: أسَارَ كأَقفال،  
وسُورَ، كغُرِفَ.

وقد سِيرَتْ في الإناء بقيّة سُوراً  
- كَبَخَلَتْ بِخُلَا - وسَارَتْ سُوراً  
- كخَضَعَتْ خَضوعاً - أي بَقِيَتْ.

وأسَارَ الشَّارِبُ في الإناء سُوراً،  
وسُورَةً: أَبْقَى فيه بقيّة.

ورَجُلٌ سَارٌ، كعَبَّاسٍ: يُسِيرُ إذا  
شَرِبَ، قال الجوهري وغيره: وهو على  
غير قياس؛ لأنَّ قياسه مُسِيرٌ، ونظيره  
أَجْبَرَ فَهُوَ جَبَّارٌ<sup>(٢)</sup>، لكن حَكَى

الزَّيْرُ، بالكسر: الدُّنْ، أو الجِرَّةُ  
الضَّخْمَةُ، والكَثَانُ، والدَّقِيقُ من الأوتار،  
وهو ضدُّ البَمِّ، وهما لفظانِ فارسِيَّانِ،  
ومعناهما التُّحْتَ والسَّطْحُ؛ شَبَّهُوا البَمَّ  
- وهو الغليظ من الأوتار الذي يُشَدُّ  
أَعْلَاهَا - بالسَّطْحِ فَسَمَوْهُ بَمّاً، وأصله  
«بام» وهو السَّطْحُ، والدَّقِيقُ منها الذي  
يُشَدُّ تحت البَمِّ بما تحت السَّطْحِ فَسَمَوْهُ  
«زيراً» وهذا موضعُ ذكرِهِ لآ «زور» كما  
توهَّمه الجوهريُّ والفيروزآباديُّ؛ لأنَّ  
يَاءَهُ ليست منقَلِبةً عن واوٍ ولا مُشْتَبِهَةٌ  
فَتَحَمَلُ على الواوِ، بل لغةً فارسِيَّةً  
استعملتْها العربُ على وضعها، والله  
أَعْلَمُ.

(٢) إلى هنا ينتهي ما في الصحاح.

(١) في النسخ: موقدا ناره والأنسب ما أثبتناه انظر  
الفائق ٣: ٤٩.



الفيروزآبادي: سَأَر - كَمَنَعَ - لُغَةً فِي  
أَسَارَ، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ وَتَعَيَّنَ  
حَمْلُهُ عَلَيْهِ، وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّهُ بَعْدَ  
حَكَايَتِهِ ذَلِكَ قَالَ: «وَالْفَاعِلُ سَأَّرَ  
وَالْقِيَاسُ مُشِيرٌ».

وَفَلَانٌ يَتَسَارُ<sup>(١)</sup>: يَشْرَبُ الْأَسَارَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ: هُوَ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ  
سَأَر، إِذَا بَقِيَ، وَهَذَا مِمَّا يَغْلُطُ فِيهِ  
الْخَاصَّةُ فَتَضَعُهُ مَوْضِعَ الْجَمِيعِ<sup>(٢)</sup>.  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْتَعْمَالُ لَفْظَةِ سَائِرٍ  
بِمَعْنَى الْجَمِيعِ مَرْدُودٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ  
مَعْدُودٌ فِي غَلَطِ الْعَامَّةِ وَأَشْبَاهِهِمْ مِنْ  
الْخَاصَّةِ<sup>(٣)</sup>.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَهْلُ اللُّغَةِ اتَّفَقُوا عَلَى  
أَنْ مَعْنَى سَائِرِ الْبَاقِي<sup>(٤)</sup>.

وَلَا التَّفَاتُ إِلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: سَائِرُ  
النَّاسِ جَمِيعُهُمْ<sup>(٥)</sup>، فَإِنَّهُ لَا يُقْبَلُ مَا انْفَرَدَ  
بِهِ، وَقَدْ حَكَّمَ عَلَيْهِ بِالْغَلَطِ فِيهِ مِنْ  
وَجْهَيْنِ: تَفْسِيرُهُ لَهُ بِالْجَمِيعِ، وَذِكْرُهُ فِي  
«س ي ر» وَحَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي «س أ ر»  
لأنَّهُ مِنَ السُّورِ بِالْهَمْزِ.

وَتَعَقُّبُهُ التَّوْوِي فَقَالَ: بَلْ هِيَ لُغَةٌ  
صَحِيحَةٌ لَمْ يَنْفَرِدِ الْجَوْهَرِيُّ بِهَا، بَلْ  
وَافَقَهُ عَلَيْهَا الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورِ الْجَوَالِيقِيُّ

قَرَأَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَسُورَةً مِنْهُ، أَيْ  
سُورَةً وَسُورَةً؛ لِأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْهُ.

وَأَسَارَ مِنَ الطَّعَامِ سُورَةٌ: بَقِيَّةٌ.  
وَهَذِهِ سُورَةُ الصُّفْرِ: لِمَا يَبْقَى مِنْ  
لَحْمَتِهِ.

وَفِي النَّصْفِ مِنَ النِّسَاءِ سُورَةٌ، أَيْ  
بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ.

وَفَلَانٌ سُورٌ شَرٌّ، إِذَا كَانَ شَرِّيراً.  
وَأَسَارَ الْحَاسِبُ مِنْ حِسَابِهِ: أَفْضَلَ  
وَلَمْ يَسْتَقْصِ.

وَالسَّائِرُ: الْبَاقِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

الثاني: ١٤٠.

(٤) تهذيب اللغة ١٣: ٤٧.

(٥) الصحاح.

(١) فِي التَّسْعِ: يَتَسَارُ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْأَسَاسِ: ١٩٩.

(٢) الْفَائِقُ ١: ٤١.

(٣) أَظْهَرَ تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقِسْمِ

في أول كتابه «شرح أدب الكاتب»  
واستشهد عليه، وإذا اتفق هذان الإمامان  
على نقلها فهي لغة<sup>(١)</sup>.

وأنكر أبو علي أن يكون سائر من  
السُّور بمعنى البقية؛ لأنها تقتضي الأقل  
والسائر الأكثر، ولحذفهم عينها في نحو  
قوله<sup>(٢)</sup>:

وسود ماء فاهها فلونه

كلون النور وهي أدماء سارها  
لأنها لما اعتلت بالقلب اعتلت بالحذف،  
ولو كانت العين همزة في الأصل لما  
حذفت<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن بري: من جعل سائراً من  
سار يسير فيجوز أن تقول: سائر  
القوم، أي الجماعة التي يسير فيها  
هذا الاسم، وأنشدوا على ذلك قول  
الأخوص:

فجَلَّتْهَا لَنَا لُبَابَةٌ لَمَّا

وقال ابن دُرَيْد: سائر الشيء يقع  
على جُلِّه ومُعْظَمِه ولا يستغرقه؛  
كقولهم: «جاء سائر بني فلان» أي  
جُلُّهم، و: «لَكَ سائر المال» أي  
مُعْظَمُه<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن ولاد: سائر يوافق بقية في  
نحو: «أخذت من المال بعضه وتركته  
سائره» لأن المستروك بمنزلة البقية،  
ويُفَارِقُها من حيث إن السائر لما كثر  
والبقية لما قل تقول: أخذت من الكتاب  
ورقه وتركته سائره، ولا تقول: تركته  
بقيته<sup>(٥)</sup>.

وقول الحريري: الصحيح أنه  
يُستعمل في كل باقي قل أو كثر<sup>(٦)</sup>،  
لا شاهد له عليه.

(١) انظر تهذيب الأسماء الجزء الأول من القسم  
الثاني: ١٤٠.

(٢) أبو ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين  
٧٣: ١.

(٣) عنه في تهذيب الأسماء.

(٤) ديوانه بتحقيق إبراهيم السامرائي: ١١١.  
وبتحقيق محمد نبيل طريفي: ١٦٢، وانظر قول  
ابن بري في تهذيب الأسماء.

(٥) و (٦) انظر الأقوال في تهذيب الأسماء.

(٧) درة الخواص: ٩.

وَسُوْرُ الْأَسَدِ : لَقَبُ أَبِي خَبِيَّةَ  
مَحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الصَّبِيِّ صَاحِبُ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ ، لِأَنَّ الْأَسَدَ افْتَرَسَهُ فَتَرَكَهُ وَفِيهِ  
رَمَقٌ فَعَاشَ .

### الأثر

(إِذَا شَرِبْتُمْ فَأَنْسِئُوا) <sup>(١)</sup> بِقَطْعِ  
الْهَمْزَةِ ، أَيِ أَبْقُوا مِنْهُ بَقِيَّةً .  
(لَا أُؤَيِّرُ بِنُؤْرِكَ أَحَدًا) <sup>(٢)</sup> أَيِ لَا  
أَتْرُكُهُ لِنُغْيَرِي .

(إِنَّ جَابِرًا صَنَعَ لَكُمْ سُورًا) <sup>(٣)</sup> أَيِ  
اتَّخَذَ طَعَامًا لِدَعْوَةِ النَّاسِ ، قَالَ الطَّبْرِيُّ :  
وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ مُفَسَّرَةً  
بِنَحْوِ هَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْبُخَارِيِّ .  
وَقِيلَ : السُّوْرُ الصَّنِيعُ ؛ لُغَةً لِلْحَبَشَةِ ؛  
قَالَ عِيَاضٌ وَأَوْرَدَهُ فِي حَرْفِ السِّينِ مَعَ  
الْهَمْزَةِ <sup>(٤)</sup> . وَصَوَابُهُ أَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ  
فَارَسِيٌّ قِطْعًا ، وَمَعْنَاهُ الدَّعْوَةُ وَالْمَادَّةُ .

### المصطلح

السُّوْرُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : لُعَابُ الْحَيَوَانِ  
وَرُطُوبَةُ فَمِهِ كَالرَّبْقِ لِلْإِنْسَانِ ، وَيُطْلَقُ  
بَعْضُهُمْ عَلَى مَا بَاشَرَهُ جِسْمُ حَيَوَانٍ .

### المثل

(أَسَائِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ ١٩) <sup>(٥)</sup>  
أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ يُرِيدُ السَّيْرَ فَلَا يَسِيرُ  
وَيَتَنَاقَلُ حَتَّى إِذَا مَضَى وَقْتُ الظُّهْرِ  
وَانْقَطَعَ مُعْظَمُ الْيَوْمِ هَبَّ لِلْمَسِيرِ ، أَيِ  
أَتَطَلَّبُ حَاجَتَكَ بَقِيَّةَ نَهَارِكَ وَقَدْ مَضَى  
أَكْثَرُهُ . يُضْرَبُ لِلطَّامِعِ فِي الشَّيْءِ بَعْدَ مَا  
بَانَ لَهُ الْيَأْسُ مِنْهُ .

وَقَالَ يُونُسُ : أَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا أُغِيرَ  
عَلَيْهِمْ فَاسْتَصْرَحُوا بَنِي عَمِّهِمْ فَأَبْطَلُوا  
عَنْهُمْ حَتَّى أُسْرِوا وَذُهِبَ بِهِمْ ، ثُمَّ جَاؤُوا  
يَسْأَلُونَ عَنْهُمْ ، فَقَالَ الْمَسْئُولُ ذَلِكَ .  
يُضْرَبُ لَطَالِبٍ أَمْرٍ قَدْ فَاتَ <sup>(٦)</sup> .

(١) الغريب للهروي ١: ٣٦٨، النهاية ٢: ٣٢٧.

(٢) النهاية ٢: ٣٢٧، وفي مسند أحمد

١: ٢٢٥، ٢٨٤، وسنن الترمذي ٥: ١٦٩/٣٥٢٠

بتفاوت يسير.

(٣) الفريبيين ٣: ٩٥١، مشارق الأنوار ١: ٢١٩

و٢: ٢٠١، البخاري ٤: ٩٠.

(٤) مشارق الأنوار ٢: ٢٠١.

(٥) المستقصى ١: ١٥٣/٦٠٥، وفي مجمع

الأمثال ١: ٣٣٥/١٧٩٠: أسائر القوم....

(٦) عنه في مجمع الأمثال ١: ٣٣٥.

(بَطْنِي عَطْرِي وَسَائِرِي ذَرِي)<sup>(١)</sup>

قَالَ رَجُلٌ جَانِحٌ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا  
الْجَارِيَةَ بِتَطْيِيبِهِ فَقَالَ ذَلِكَ . يَضْرِبُ  
لِلْأَمْرِ بِالْأَهَمِّ.

وَمَفَازَةٌ لَا تُسَبَّرُ : لَا يُعْرَفُ قَدْرُ  
سِعَتِهَا .  
وَعَرَفْتُهُ بِسَبْرِهِ ، كَعَهْنٍ وَيُفْتَحُ : بِمَا  
عُرِفَ وَخُبِرَ مِنْ هَيْئَتِهِ ، وَمِنْهُ : هُوَ حَسَنُ  
السَّبْرِ ، أَيْ اللَّوْنِ .

سبر

سَبَرَ الْجُرْحَ سَبْرًا ، كَنَصَرَ : قَاسَ  
مِقْدَارَ غَوْرِهِ<sup>(٢)</sup> بِالْحَدِيدَةِ أَوْ غَيْرِهَا  
لِيَتَعَرَّفَ عُمَقُهُ .

وَيَا هِرُّ السَّبْرِ ، أَيْ الْجَمَالِ وَالْبَهَاءِ .  
وَهُوَ خَبِيثُ السَّبْرِ ، أَيْ الْأَصْلِ .  
وَغَلَبَ عَلَيْهِ سَبْرُ أَبِيهِ ، أَيْ شَبَهُهُ .  
وَبِالْكَسْرِ ، لَا غَيْرَ : التَّسْبَةُ<sup>(٤)</sup> ،  
وَالْعِدَاوَةُ ، وَالتَّشْبَةُ . الْجَمْعُ : أَسْبَارٌ فِي  
الْجَمْعِ .

وَالسَّبَارُ ، وَالْمُسْبَارُ ، كَكِتَابٍ وَمُضْبَاحٍ :  
مَا يُسَبَّرُ بِهِ الْجُرْحُ مِنْ مِرْوَدٍ أَوْ فَتِيلَةٍ أَوْ  
نَحْوِهَا . الْجَمْعُ : سُبُرٌ ، وَمَسَابِيرٌ .

وَجَاءَتْ الْإِبِلُ حَسَنَةَ الْأَسْبَارِ  
وَالْأَخْبَارِ ، إِذَا جَاءَتْ وَهِيَ تَمْلَأُ الْعَيْنَ  
جَمَالًا وَحُسْنًا هَيْئَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ  
سَبَرْتُ فُلَانًا - كَنَصَرْتُ وَضَرَبْتُ -  
وَأَسْبَرْتُهُ : بَلَوْتُهُ وَخَبَرْتُ مَا عِنْدَهُ ،  
فَحَمِدْتُ سَبْرَهُ<sup>(٣)</sup> وَمَخْبِرَهُ ..

وَرَجُلٌ مَسْبُورٌ : حَسَنُ الْهَيْئَةِ جَمِيلٌ .  
وَعِدَاةٌ سَبْرَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : شَدِيدَةُ  
الْبَرْدِ .

و - الْأَمْرَ : رَزَقْتُهُ ..  
و - الْقَوْمَ : تَأَمَّلْتُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ  
لِأَعْرِفَ عَدَدَهُمْ .

وَمَا أَعْظَمَ سَبْرَةَ يَوْمِنَا : شِدَّةَ بَرْدِهِ .  
الْجَمْعُ : سَبَرَاتٌ كَجَمَرَاتٍ ؛ قَالَ :

(١) مجمع الأمثال ١ : ٩٩ / ٤٧٩ .

(٢) فِي « ج » : غَمُورُهُ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ : مَسْبَرُهُ وَمَخْبِرُهُ .

(٤) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : السُّبَّةُ ، أَيْ الْعَارُ .

يُصَلِّي فِي كُمِّ سَبُورَةٍ<sup>(٤)</sup>، وَيُرَوَّى:

«سَبُورَةٌ» بِالتَّوْنِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

وَالسَّبْرُ، كَقَلْبِسٍ: الْأَسَدُ.

وَأَبُو سَبْرَةٍ، كَهَضْبَةٍ: كُنْيَةُ السَّمْعِ الْأَزَلِ.

وَالسَّبْرُ، كَصُرْدٍ وَغُرْفَةٍ: طَائِرٌ.

وَسُبَيْرٌ، كَزَيْبِرٍ: بِنْتُ عَادِيَّةَ لَتَيْمِ

الرُّبَابِ.

وَسَبِيرَى - كَكَثِيرَى - وَيُقَالُ: سَبَارَى،

بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: عَمْرُو<sup>(٥)</sup> بْنُ

خَفِصِ السَّيْبَرِيِّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيْبَرِيِّ؛ مُحَدَّثَانِ.

وَسَبْرٌ، كَشَمْرٌ<sup>(٦)</sup>: كَثِيبٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وَسُبْرَانٌ، كَعُثْمَانٍ: صَقْعٌ بَيْنَ بُسْتِ

وَكَابِلِ.

وَسَبْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ: اسْمٌ لَعُدَّةٍ مِنْ

الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ عَلَمٌ مَقُولٌ مِنْ

السَّبْرَةِ بِمَعْنَى الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ.

يُبَاكِزْنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ<sup>(١)</sup>

وَهِيَ مِنْ سَبْرَةٍ، إِذَا بَلَ مَا عِنْدَهُ؛ كَأَنَّهَا

مِنْ بَلَاءِ اللَّهِ وَمِخْنَتِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَرْضُ سُبُرُورٍ: لَا تَبَاتَ بِهَا.

وَرَجُلٌ سُبُرُورٌ: فَقِيرٌ.

وَاسْبَارٌ، كَاشْمَارٍ: ذَهَبٌ تَحْتَ اللَّيْلِ.

وَالسَّابِرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ: الرَّقِيقُ الْجَيِّدُ،

أَوْ مَا لَا يَسْتُرُ الْعَارِيَّ وَالْمُكْتَسِيَّ لَشُقُوفِهِ..

و - مِنَ الذُّرُوعِ: الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ،

وَأَصْلُهُ سَابُورِي؛ مَنْسُوبٌ إِلَى سَابُورِ<sup>(٣)</sup>

مَلِكِ الْفَرَسِ، أَوْ مَدِينَةٍ بِفَارِسٍ كَبِائَتْ

يَعْمَلُ بِهَا، فَتَقْلَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: سَابِرِي.

وَالسَّابِرِيُّ، أَيْضاً: نَوْعٌ جَيِّدٌ مِنَ التَّمْرِ.

وَالسَّابِرِيَّةُ: نَخْلَةٌ بُسْرَتُهَا صَفْرَاءٌ إِلَى

الطُّولِ قَلِيلاً.

وَالسَّبُورَةُ، كَفَرُوجَةٍ: أَلْوَاخٌ مِنَ السَّاجِ

تُكْتَبُ فِيهَا التَّذَاكِيرُ، وَمِنْهُ: (لَا بَأْسَ أَنْ

(١) لِلْحَطِيطَةِ، دِيَوَانُهُ: ٤٨، وَفِيهِ: بَرْدٌ بَدَلُ: حَدٌّ،

وَبِالسَّبَرَاتِ بَدَلُ: فِي السَّبَرَاتِ، وَصَدْرُ الْبَيْتِ:

عِظَامٌ مَقِيلٌ الْهَامُ غُلِبَ رِقَابُهَا

(٢) فِي «ج»: وَمِخْنَتِهِ.

(٣) فِي «ج»: شَابُور.

(٤) النِّهَايَةُ ٢: ٣٣٤.

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ١٨٧، وَالتَّاجُ: عُمَرُ.

(٦) هَكَذَا أَيْضاً فِي الْقَامُوسِ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

٣: ١٨٤، وَالتَّاجُ عَنْ الصَّاهِغَانِيِّ: سَبْرٌ بِالْفَتْحِ

وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَكُسْرُهَا.

لجودته يُشترى بأول عرض ولا يُبالغ فيه . يُضربُ في الشيء لا يُبالغ في عرضه .

ومنه : (فلان سابرٍ العرض) إذا كان يحتشم ويستحي أن يعرض ما عنده من طعام أو مال لقلته ؛ قال :

ولا تكن سابرٍ العرض محتشماً  
من القليل فلست الدهر محتفلاً<sup>(٥)</sup>

وصحف نشوان في شمس العلوم  
العرض بالعرض - بكسر العين - فقال :  
عرض سابرٍ أي مدّس وأنشد  
البيت ، وهو غلط صريح وهم شنيع  
فاخذره .

سبدر

السبادرة : البطالون ، أو أولو الفراغ  
واللهو . لا واحد له .

والسبريون : جماعة من المحدثين  
ينسب كل منهم إلى أب أو جد له اسمه  
سبرة .

وسبير ، كأمير : بن هارون بن  
عمران عليه السلام .

الأثر

(إسباغ الوضوء في السبرات)<sup>(١)</sup>  
جمع سبرة ، كجمرة : وهي شدة البرد أو  
الغداة الباردة .

(غلب عليه سبر أبي بكر)<sup>(٢)</sup> أي  
شبهه وهيئته ؛ كأنه كان نحيفاً .  
(ذهب حبره وسبره)<sup>(٣)</sup> في «ح ب ر» .

المثل

(عرض سابرٍ)<sup>(٤)</sup> هو مصدر  
عرضته على البيع ، مضاف إلى مفعوله ،  
منصوب بفعل مضمر وجوباً ؛ أي عرضه  
كما يعرض السابر من الثياب ، لأنه

١ : ٤٥٥ ، النهاية ٢ : ٣٣٣ .

(٤) جمهرة الأمثال ٢ : ٤٨ / ١٢٠١ ، وفيه : عرض  
سابرٍ .

(٥) البيت للمأمون كما في العقد الفريد ٧ : ١٩٢ ،

و ٨ : ٥٧ .

(١) الفائق ٢ : ١٤٥ ، غريب الحديث لابن الجوزي

١ : ٤٥٥ ، النهاية ٢ : ٣٣٣ .

(٢) الفائق ٢ : ١٥٠ ، غريب الحديث ١ : ٤٥٥٦١ ،

النهاية ٢ : ٣٣٣ ، وفي الجميع : غلب عليهم ....

(٣) الفائق ١ : ٢٥١ ، غريب الحديث لابن الجوزي

### مُسْرَعَةٌ ..

سبزر  
و - البلاد: استقامت.  
سبزواري، بالفتح وسكون الموحدة:  
ورواق المجد قوة مسبط.  
بلد بنواحي نيسابور؛ وهي قصبة  
والسبط: طائر طويل العنق جداً.  
يتفق.

### سبعر

سبطر  
سبعت الناقة سبعة، وسبعاراً:  
رفعت رأسها وخطرت بذنبها حدة  
والسبط: كهرزير: السبط الممتد  
والطويل، والجسيم، وهي بهاء، والماضي  
والشهم، والأسد؛ يمتد إذا وثب.

### سبعر

وجمال سبطرات، جمع سبطر لا  
سبطرة؛ كحمامات جمع حمام: طويلة  
على وجه الأرض.  
السبعرى: الطويل من الرجال؛ لغة  
في الضبطرى.

### سبكر

واضطجع.  
ورجل سبطر وسباطر، كسميدع  
اشبكر، كاسبطر زنة ومعنى..  
وسرادق: طويل.  
و هو يمشي السبطرى، كمرضى:  
و - الغلام والجارية: ثم واعتدل  
شبابهما.

وهي مشية فيها تبختر.  
ومن المجاز  
و - الشعر: طال واشترسل..  
و - الرجل: انتصب قائماً، فهو  
مُسْبِكِرٌ في الجميع، وهي بهاء.  
اشبطرت الإبل: امتدت في سيرها

ضَخَامَةٌ : عَفْتُ ، فَهِيَ سَتِيرَةٌ ، وَهُوَ  
رَجُلٌ سَتِيرٌ .

ستر

وَشَجَرٌ سَتِيرٌ : كَثِيرُ الْأَغْصَانِ .  
وَقُلَانٌ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ اللَّهِ بِسِتْرِ : لَا يَتَّقِي  
اللَّهَ .

سَتْرُهُ مَسْتَرًا ، كَنَصَرَ<sup>(١)</sup> : حَجَبَهُ ،  
وَعَطَّاهُ . وَاللَّهُ سَتَّارُ الْعُيُوبِ .

وَهَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ : أَطْلَعَ عَلَى  
مَسَاوِيهِ .

وَالسُّتْرُ ، وَالسُّتْرَةُ ، وَالسَّتَارُ ، وَالسَّتَارَةُ ،  
وَالْمِسْتَرُ ، كَعَهْنٍ وَغُرْفَةٍ وَكِتَابٍ وَعِصَابَةٍ  
وَمِنْبَرٍ : مَا يُسْتَرُ بِهِ . الْجَمْعُ : سُتُورٌ ،  
وَأَسْتَارٌ ، وَمُسْتَرٌ ، وَسُتْرٌ كَكُتُبٍ ، وَسَتَائِرٌ ،  
وَأَسَائِيرٌ ، وَمَسَائِرٌ .

وَإِذَا أَرَخَى السُّتْرَ وَجَبَ الْمَهْرُ ، أَيْ  
لِإِذَا وَقَعَ الدُّخُولُ ؛ سِوَاهُ كَانَ هُنَاكَ سِتْرٌ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ .

وَأَسْتَتَرَ بِالْثُوبِ ، وَتَسْتَرُ : تَغَطَّى .  
وَسَتَّرَ عَلَى بَابِهِ سِتْرًا تَسْتِيرًا : عَلَّقَهُ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ

وَسَائِرُهُ الْعَدَاوَةُ : دَاجَاهُ .  
وَهُوَ مُسَائِرٌ : مُدَاجٍ .  
وَمَدَّ اللَّيْلَ سِتَارَهُ : أَظْلَمَ .

جَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ : مُخَدَّرَةٌ . مِنْ جَوَارٍ  
مُسْتَرَاتٍ : مُخَدَّرَاتٍ .

وَجَعَلَ لِسَطْحِهِ سُتْرَةً ، كَغُرْفَةٍ : وَهِيَ  
مَا يُبْنَى حَوْلَهُ .

وَرَجُلٌ مُسْتُورٌ : وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُطْلَعْ  
مِنْهُ عَلَى فَاحِشَةٍ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ مَا  
يَسْتُرُهُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ ، مِنْ قَوْمٍ  
مَسَائِيرُ .

وَجَعَلَ الْمُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْهِ سُتْرَةً :  
وَهِيَ مَا يَنْصُبُهُ قُدَّامَهُ عَلَامَةً لِمَصَلَّاهُ  
مِنْ عَصَا أَوْ عِكَازَةٍ أَوْ تَسْنِيمٍ ثَرَابٍ  
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَسَتَرَتِ الْمَرْأَةُ سِتَارَهُ ، كَضَخُمَتْ

وَفِي اللِّسَانِ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا .

(١) اقتصَر عليه في القاموس والتاج والصَّحاح .



وانقَلَعَتْ سُتَارَةُ ظُفْرِهِ: وهي الجِلْدَةُ التي عليه.	وَبَنِي تَمِيمٍ. وَبِهَاءٍ: قَرِيبَةٌ تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ.
وَاتَّقَى الصُّرْبَةَ بِالسُّتَرِ، كَسَبَبٍ: وَهُوَ التُّرْسُ.	وَمُسْتَوْرَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.
وَهُمْ إِسْتَارَ، أَيَّ أَرْبَعَةٍ؛ مَعْرُوبٌ «جَهَار» بِالْفَارِسِيَّةِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:	وَتُسْتَرَّ، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ ثَالِثِهِ: مَدِينَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ؛ وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا الْعَامَّةُ شُسْتَرًا، قِيلَ: لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَقْدَمُ مِنْهَا.
لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَابْنِي جُعِيلٌ وَأَتَاهُمَا لِإِسْتَارٍ لَيْثِيمٍ <sup>(١)</sup>	وَأُسْتَرَابَادُ، بِالْفَتْحِ وَذَالِ مُعْجَمَةٍ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ طَبْرِسْتَانَ، وَكُورَةٌ بَنَسَا مِنْ أَعْمَالِ خُرَاسَانَ.
وَقَالَ جَرِيرٌ:	وَسَائِثُورٌ: أَحَدُ السَّحَرَةِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَيْعِثَ وَأُمَّهُ وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شَرُّ مَا إِسْتَارَ <sup>(٢)</sup>	وَعَنْبَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيُّ الشُّرَيْيُّ، كَهْنَدِيُّ: كَانَ يَحْمِلُ أَسْتَارَ الْكَعْبَةِ مِنْ بَغْدَادَ إِلَيْهَا وَكَانَ عَبْدًا صَالِحًا.
وَهُوَ <sup>(٣)</sup> فِي الْوِزْنِ أَرْبَعَةُ مِثْقَالٍ وَنَصْفٍ.	وَعَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّوْرَبَانِيُّ: مُحَدَّثَانِ.
وَالسُّتَارُ، ككِتَابٍ: اسْمٌ لَعَدَّةٍ مَوَاضِعُ وَجِبَالٍ وَتَنَائِيَا.	
وَالسُّتَارَانِ: وَادِيَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ. وَيَوْمُ السُّتَارِ: يَوْمٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ	

والبيت في ديوانه بتحقيق ١: ٨٩؛  
قَرْنُ الْفَرَزْدَقِ وَالْبَيْعِثُ وَأُمَّهُ  
وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ  
(٣) أَيِ الْإِسْتَارِ.

(١) ديوانه برواية أبي سعيد السكري ٢: ٥٥٧،  
وبتحقيق صلاح الدين الهواري: ٢٥٨.  
(٢) الأساس: ٢٠٢، وفي ديوانه بتحقيق عمر  
فاروق الطباع: ٢٦٨؛  
وَأَبَا الْبَيْعِثِ لَشَرُّ مَا إِسْتَارَ

## الكتاب

﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا﴾<sup>(١)</sup>  
هي الأبنية؛ لأنَّ أرضهم لا يثبت عليها  
بناء، أو لأنهم لم يعلموا صنعة بناء  
البيوت، فلم يكن لهم ما يمنع شعاع  
الشمس ويدفع حرَّها عنهم، بل إذا  
طلعت الشمس دخلوا في أسراب لهم  
وإذا غربت خرجوا واشتغلوا بتحصيل  
المعاش، فحالتهم بالضد من أحوال سائر  
الخلق. وعن مجاهد: إنَّ السَّتر اللباس،  
ولأنهم عراة<sup>(٢)</sup>.

﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾<sup>(٣)</sup> ذَا سِتْرٍ  
كمزطوب أي ذو رطوبة، ومهول أي  
ذو هول. وقال الأخفش: هو مفعول  
بمعنى فاعل؛ كمسؤول وميمون<sup>(٤)</sup>. أو هو  
حجاب يخلقه في أعينهم يمنعهم عن  
رؤية النبي ﷺ، وذلك الحجاب شيء

غير مرئي، فهو مستور، أو المراد  
حجاب من دونه حجاب أو حجب، فهو  
مستور بغيره، أو حجاب يستر أن ينصر،  
فكيف ينصر المحتجب به؟.

﴿وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَيَّرُونَ أَنْ يَشْهَدَ  
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ الآية<sup>(٥)</sup>  
أي ما كان استئاركم في الدنيا عند  
ارتكاب الفواحش مخافة أن تشهد  
جوارحكم بذلك كما كنتم تستيرون من  
الناس مخافة الفضيحة بينهم، بل لم يكن  
في اعتقادكم أنها تشهد عليكم.

(إِنَّ اللَّهَ حَيِّي سَتِيرٌ)<sup>(٦)</sup> فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
فَاعِلٍ، مَثَلُ تَرَكَّهُ تَعَالَى فَضِيحَةً عَبْدِهِ إِذَا  
ارْتَكَبَ مَعْصِيَةً بَتَرَكٍ مَنْ يَتْرُكُ فَضِيحَةً  
مَنْ يَرَاهُ عَلَى فَاحِشَةٍ حَيَاءٌ مِنْهُ وَسْتَرٌ لَهُ.  
(وَكَانَ رَجُلًا سِتِيرًا)<sup>(٧)</sup> كِسْكِينٍ أَوْ

(٥) فصلت: ٢٢.

(٦) مسند أحمد ٤: ٢٢٤، سنن النسائي ١: ٢٠٠،

سنن أبي داود ٤: ٣٩/٤٠١٢، النهاية ٢: ٣٤١.

(٧) مسند أحمد ٢: ٥١٥، البخاري ٤: ١٩٠، سنن

الترمذي ٣٨: ٣٢٧٤.

(١) الكهف: ٩٠.

(٢) انظر غرائب القرآن (تفسير النيسابوري)

٤: ٤٥٩.

(٣) الإسراء: ٤٥.

(٤) انظر معاني القرآن للأخفش: ٥١٨.

أَمِيرٍ: كَثِيرُ التَّسْتُرِ. كَفِطَاءِ الْكَوْنِ وَالْوُقُوفِ مَعَ الْعَادَاتِ وَالْأَعْمَالِ.

إِخْفَاءُ أَمْرِهِ حُبًّا لِإِخْفَاءِ الْفَضِيحَةِ وَكَرَاهِيَّةً لِإِسَاعَتِهَا. وَمِثْلُهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ عليه السلام: (لَوْ رَأَيْتُ زَانِيًا عَلَى زَانِيَةٍ لَسَتَرْتُهُمَا يَثُوبِي) <sup>(٢)</sup>.

(وَأَرْخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً) <sup>(٣)</sup> بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ؛ أَيِ سِتَارَةٍ، قَالَ شَعْرٌ: لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَنَظِيرُهَا الْإِعْظَامَةُ فِي الْعِظَامَةِ؛ وَهِيَ مَا تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا.

(سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا) <sup>(٤)</sup> مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ؛ أَيِ جَعَلْتُ عَلَيْهِ دُرُوكًا سِتَارَةً.

### المصطلح

السُّتْرُ: كُلُّ مَا يَحْبُبُكَ عَمَّا يَعْينِكَ؛

(١) النهاية ٢: ٣٤١، وفي مسند أحمد ٥: ٢١٧.

(٢) لم نعر عليه. وسنن أبي داود ٤: ١٣٤/٤٣٧٧ بتفاوت فلاحظ.

(٣) الفائق ٢: ١٥٥، غريب الحديث لابن الجوزي

(٤) الفائق ١: ٤٢٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٦٠، النهاية ٢: ٣٤١.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣٣٨/١٨٠٩، وفيه: لما يعلمه.

(٦) الدرة الفاخرة: ١٢٣، وفي المستقصى ١: ١٥٦/٦١٥: الليل بدل: ليل.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ١٩٣/٣٣٤١.

### ومن المجاز

سَجَرٌ	سَجَرٌ فِي حَلْقِهِ الْمَاءُ: صَبَّهُ.
سَجَرُهُ سَجْرًا، كَنَصَرَ: مَلَأَهُ..	وَسَجَرَتِ الثَّاقَةُ سَجْرًا، وَسَجَرَتْ
و - الثُّنُورُ: أَوْقَدَهُ؛ لِأَنَّهُ يَمْلُؤُهُ نَارًا	تُسَجِّرًا: مَدَّتْ حَنِينَهَا فِي إِثْرِ وَلَدِهَا
وَحَطْبًا.	وَمَلَأَتْ بِهِ فَاَهَا.
وَبَخَّرَ مَسْجُورًا، وَمُسَجَّرًا، كَمُظْفَرٍ:	وَسَاجِرُهُ مُسَاجِرَةٌ: خَالَهُ وَخَالَطَهُ.
مَمْلُوءًا.	وَهُوَ سَجِيرَةٌ: خَلِيلُهُ وَصَفِيُّهُ. وَهُمْ
وَعَيْنٌ مَسْجُورَةٌ، وَمُسَجَّرَةٌ: مُقْعَمَةٌ مَاءً.	سَجَرَاؤُهُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَلِيلَيْنِ
وَالسَّاجِرُ: الْمَكَانُ مَرَّ بِهِ السَّيْلُ فَمَلَأَهُ.	يُسَجَّرُ إِلَى صَاحِبِهِ؛ أَيِ يَحْنُ.
وَالسَّجُورُ، كَرَسُولٍ: مَا يُسَجَّرُ بِهِ	وَمَاءُ أَسْجَرٍ، كَأَحْمَرٍ: خَالَطَتْهُ كُذْرَةٌ
الثُّنُورُ مِنْ حَطْبٍ وَغَيْرِهِ؛ وَهُوَ الْوَقُودُ.	وَحُمْرَةٌ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ. وَالْأَسْمُ:
وَالْمُسَجَّرَةُ، كِمَلْعَقَةٍ: الْمِسْعَرُ <sup>(١)</sup> .	السَّجَرَةُ، كَعُرْفَةٍ وَقَصَبَةٍ <sup>(٢)</sup> ، وَمِنْهُ: غَدِيرٌ
وَالسَّاجُورُ: طَوْقٌ مِنْ حَدِيدٍ مُسَمَّرٍ	أَسْجَرٌ، إِذَا كَانَ طِينُهُ حَرًّا فَلَا يَزَالُ فِي
بِمَسَامِيرَ حَدِيدَةٍ الْأَطْرَافِ يُطَوَّقُ بِهِ	مَائِهِ كُذْرَةٌ.
الْكَلْبُ، وَخَشَبَةٌ تَوْضَعُ فِي عُنُقِهِ أَيْضًا.	وَعَيْنٌ سَجْرَاءُ: خَالَطَ بِيَاضَهَا حُمْرَةً؛
وَسَجَرُهُ سَجْرًا، كَنَصَرَ: طَوَّقَهُ بِهِ،	تَقُولُ: إِنَّ فِي عَيْنَيْكَ لَسَجْرَةً، وَمِنْهُ:
كَسَجَرُهُ تَسْجِيرًا، وَسَوَجَرُهُ سَوَجَرَةٌ. فَهُوَ	(كَانَ <sup>الْمُسَمَّرُ</sup> أَسْجَرًا الْعَيْنِ) <sup>(٣)</sup> .
مَسْجُورًا، وَمُسَجَّرًا، وَمُسَوَجَّرًا.	وَدُرٌّ مَسْجُورٌ: مَنْظُومٌ.

السَّجَرَةُ وَالسَّجَرُ. لَا السَّجْرَةَ.

(٣) الفائق ٣: ٣٧٦، النهاية ٢: ٣٤٢، مجمع

البحرين ٣: ٣٢٤.

(١) يقالُ لما تُعْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ  
مِسْعَرٌ.

(٢) فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ وَالنَّهْجَةِ:

وَأَنْسَجَرَتِ الرُّكَّابُ : تَتَابَعَتْ فِي سِيرِهَا	مُحَمَّدِ السَّجَّارِيِّ الْمُحَدَّثُ .
مُسْرَعَةً .	وَسَاجِرٌ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ .
وَشَعَرُهَا مُنْسَجِرٌ : مُسْتَرْمِلٌ ، وَقَدْ	وَالسَّوَاجِيرُ : نَهْرٌ مَشْهُورٌ مِنْ عَمَلِ
سَجَرَةٍ تَسْجِيرًا ، وَسَوْجَرَةٌ .	مُنْبَجٍ بِالنَّامِ ؛ وَإِيَّاهُ عَنَى جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :
وَرَجُلٌ سَجَوْرِيٌّ ، كَجَهَوْرِيٍّ : أَحْمَقٌ ،	أَيْنَ الْيَمَامَةِ مِنْ عَيْنِ السَّوَاجِيرِ <sup>(١)</sup>
أَوْ خَفِيفٌ .	الكتاب
وَأَسْجَارٌ ، كَأَضْمَحَلٍّ : اشْتَدَّ ، فَهُوَ	﴿ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup> مِنْ
مُسْجِرٌ .	سَجَرَ النَّارِ ، إِذَا مَلَأَهُ بِالْحَطَبِ ، أَيْ
وَالسَّوْجَرُ ، كَجَوْهَرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ	يُقَدِّفُونَ فِي النَّارِ وَيُلْقُونَ فِيهَا ، أَوْ
- أَوْ صَوَابُهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَهُوَ شَجَرٌ	يَصِيرُونَ وَقُودَهَا فَتَوْقَدُ بِهِمْ .
الْخِلَافِ .	﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ <sup>(٣)</sup> الْمَمْلُوءِ أَوْ
وَفِي أَعْنَاقِهِمُ السَّوَاجِيرُ : الْأَغْلَالُ ؛	الْمُوقَدِ ، رُوي : أَنَّ الْبَحَارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
جَمْعُ سَاجُورٍ ؛ مُسْتَعَارٌ مِنْ سَاجُورِ الْكَلْبِ .	تُحْمَى فَتُجْعَلُ نِيرَانًا ثُمَّ يُفَجَّرُ بَعْضُهَا فِي
وَالْأَشْجَرُ : الْأَسَدُ .	بَعْضٍ فَتَقُودُ بَحْرًا وَاحِدًا ثُمَّ يُفَجَّرُ إِلَى
وَسَجَرٌ ، كَفَلَسٍ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .	النَّارِ <sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا
وَكِكْتَابٍ : قَرْيَةٌ عَلَى عِشْرِينَ فَرَسَخًا	الْبَحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ <sup>(٥)</sup> . وَقِيلَ : مُلِثَتْ نِيرَانًا
مِنْ بُخَارَى ، مِنْهَا : أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ	لَتَعْذِيبِ [ أَهْلِ ] <sup>(٦)</sup> النَّارِ .

(١) ديوانه : ٢٢٤ ، وصدره :

لَقَا تَشَوَّقَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَلْتُ لَهُمْ :

البيت في ديوان جرير ١ : ١١٣ .

(٢) غافر : ٧٢ .

(٣) الطُّور : ٦ .

(٤) مجمع البيان ٥ : ١٦٣ .

(٥) التَّكْوِير : ٦ .

(٦) الزِّيَادَةُ عَنْ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢ : ٧٧٩ .

وَالسَّحَارَةُ، كُسْلَافَةٌ: مَا يُنَزَّعُ مِنْ

السَّحْرِ عِنْدَ الذَّبْحِ فَيُرْمَى بِهِ.

وَسَحَرَهُ سَحْرًا، كَمَنْعَهُ: أَصَابَ

سَحْرَهُ. وَمِنْهُ: سَحَرَهُ عَنْ وَجْهِهِ، إِذَا

صَرَفَهُ عَنْهُ؛ كَأَنَّهُ ضَرَبَ سَحْرَهُ فَتَنَاهُ عَنْ

الْوَجْهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.

وَمِنْهُ: السَّحْرُ - كَمِهْنٍ - لَصَرْفِهِ

الْمَسْحُورِ عَنْ حَالَتِهِ الْمُعْتَادَةِ؛ وَهُوَ

مَزَاوَلَةُ النُّفُوسِ الْخَبِيثَةِ لِأَفْعَالٍ وَأَقْوَالٍ

تَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا أُمُورٌ خَارِقَةٌ لِلْعَادَةِ، أَوْ هُوَ

كُلُّ مَا لَطَفَ (٤) مَاخِذُهُ وَخَفِيَ سَبَبُهُ.

الْجَمْعُ: أَسْحَارٌ. وَقَدْ سَحَرَهُ - كَمَنْعَهُ -

سِحْرًا بِالْكَسْرِ، وَلَمْ يَجِيءْ مُضَدُّرُ فَعَلٍ

يَفْعَلُ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ مِنْهُمَا - عَلَى فِعْلٍ

- بِالْكَسْرِ - إِلَّا سِحْرًا وَفِعْلًا. فَهُوَ سَاحِرٌ.

الْجَمْعُ: سَحَرَةٌ.

وَالسَّحَّارُ، كَعَبَّاسٍ: الْعَالِمُ بِالسَّحْرِ

الْمَاهِرُ فِيهِ.

## سجهر

اشْجَهَرُ [الشَّرَابُ] (١)، كَأَشْعَرُ:

اضْطَرَبَ وَجَاءَ وَذَهَبَ ..

و - النَّبَاتُ: طَالَ وَانْبَسَطَ ..

و - الشَّيْءُ: ابْيَضَّ، فَهُوَ مُشْجَهَرٌ.

وَاشْجَهَرَتِ السَّحَابَةُ: تَرَفَّرَقَ فِيهَا الْمَاءُ ..

و - الرِّيحُ (٢): أَقْبَلَتْ. فَهِيَ مُشْجَهَرَةٌ.

## سحر

السَّحْرُ، كَفُلْسٍ وَقُلٍّ وَسَبَبٍ: الرِّثَّةُ،

أَوْ طَرَفُ الْحُلُقُومِ، أَوْ مَا لَصَقَ بِهِ،

وَالْمَرِيءُ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ، أَوْ مَا يَتَعَلَّقُ مِنْ

قَلْبٍ وَكَبِدٍ وَرِثَةٍ. الْجَمْعُ: سُحُورٌ

- كَفُلُوسٍ - وَأَسْحَارٌ، كَأَقْقَالٍ وَأَسْبَابٍ.

وَسَجَرَ الرَّجُلُ سَحْرًا، كَتَعَبَ تَعَبًا:

اشْتَكَى سَحْرَهُ، فَهُوَ سَحِيرٌ.

وَجَمَلٌ سَحِيرٌ: عَظِيمٌ (٣).

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: فَرَسٌ سَحِيرٌ عَظِيمٌ

الْجَوْفِ، وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.

(٤) فِي «ج»: الطَّف.

(١) فِي النَّسَخِ: الشَّرَابُ، وَالْمَثْبُوتُ لِقِطْعَاءِ الْمَعْنَى،

انْظُرِ اللِّسَانَ وَالْقَامُوسَ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: الرِّيحُ.

وَسَحْرَهُ تَسْجِيرًا: سَحْرَهُ مَرَّةً بَعْدَ  
 أُخْرَى حَتَّى [تَحْبَل] <sup>(١)</sup> عَقْلُهُ، فَهُوَ مُسَحَّرٌ.  
 وَالسَّحَرُ، كَسَبَبٍ وَعُنُقٍ: آخِرُ اللَّيْلِ  
 قُبَيْلَ الصُّبْحِ، أَوْ هُوَ السُّدُسُ الْآخِرُ مِنْهُ،  
 أَوْ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ إِلَى الْفَجْرِ، أَوْ مِنْ نِصْفِ  
 اللَّيْلِ إِلَى انْصِدَاعِ الْفَجْرِ، أَوْ هُمَا سَحْرَانِ:  
 سَحَرٌ قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَتُسَمَّى  
 الْأَعْلَى، وَسَحَرٌ مَعَ انْصِدَاعِهِ؛ قَالَ:  
 مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذَا<sup>(٢)</sup>  
 وَالسَّحَرِيُّ، وَالسَّحَرِيَّةُ: بِمَعْنَى السَّحَرِ؛  
 كَأَنَّهَا الْوَقْتُ وَالسَّاعَةُ الْمُنْسُوبَانِ إِلَيْهِ.  
 وَالشُّحْرَةُ، كَقُرْفَةٍ: السَّحَرُ الْأَعْلَى، أَوْ  
 مُطْلَقًا، تَقُولُ: لَقِيْتُهُ سَحَرَ وَبِسَحَرٍ  
 -مَمْنُوعَ الصَّرْفِ- إِذَا أَرَدْتَ سَحَرَ يَوْمٍ  
 بَعِيْنِهِ؛ لِأَنَّهُ عَلِمَ مَعْدُوْلٌ عَنِ السَّحَرِ، فَإِنْ  
 أَرَدْتَ سَحَرَ مِنْ الْأَسْحَارِ قُلْتَ: لَقِيْتُهُ  
 سَحَرًا وَبِسَحَرٍ.  
 وَأَسَحَرَ: دَخَلَ فِي السَّحَرِ، كَأَصْبَحَ..

و - القوم: سَارُوا سَحَرًا.  
 وَاسْتَحَرَ <sup>(٣)</sup> الدَّيْكَ: صَاحَ فِي السَّحَرِ.  
 وَالسُّحُورُ، كَرَسُولٍ: مَا يُؤْكَلُ فِي  
 السَّحَرِ.  
 وَتَسَحَّرَ: أَكَلَهُ.  
 وَسَحْرَهُ تَسْجِيرًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ.  
 وَمِنَ الْمَجَازِ  
 انْتَفَحَ سَحْرُهُ، وَمَسَاحِرُهُ، إِذَا جَبُنَ،  
 وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: عَدَا طَوْرُهُ وَجَاوَزَ  
 قُدْرَتَهُ، خِلَافَ الْمَشْهُورِ وَمَوَارِدُ الاسْتِعْمَالِ  
 لَا تُسَاعِدُهُ بِوَجْهِهِ.  
 وَانْقَطَعَ مِنْهُ سَحَرِي، أَيِ يَنْسِتُ مِنْهُ.  
 وَأَنَا مِنْهُ غَيْرُ صَرِيْمٍ سَحَرٍ، أَيِ غَيْرُ  
 آيِسٍ.  
 وَذَهَبَ مَالُهُ صَرِيْمَ سَحَرٍ، أَيِ بِاطِلًا؛  
 قَالَ:  
 أَيَذْهَبُ مَا مَلَكَتْ صَرِيْمَ سَحَرٍ  
 طَلِيْقًا إِنَّ ذَا لَهُوَ الْعَجِيْبُ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي النَّسَخِ: تَحْبَلُ. انْظُرِ الْأَسَاسَ وَالتَّاجَ.

(٢) التَّهْذِيبُ ٤: ٢٩٣، وَاللَّسَانُ، بِدُونِ نِسْبَةٍ

فِيهِمَا، وَفِيهِمَا: «سَحَرَيْنِ» بِدُونِ أَلْفِ لَامٍ.

(٣) فِي «ج»: وَاسَحَرَ.

(٤) بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللَّسَانِ، وَفِيهِ: جَمَعْتَ بِدَل:

مَلَكَتْ.

وَطَعَامٌ مَسْحُورٌ: مُفْسَدٌ.  
وَمَكَانٌ مَسْحُورٌ: أَفْسَدَتْهُ كَثْرَةُ الْمَطَرِ،  
أَوْ لَا خَيْرَ فِيهِ لِقَلَّةِ كَلْبِهِ.  
وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ: لَا تُثْبِتُ.  
وَمَالُهُ عِنْدَ اللَّهِ سُحْرَةٌ، كَغُرْفَةٍ: خَيْرٌ  
وَخَلْقٌ؛ قَالَ:

وَمَالِكَ عِنْدَ اللَّهِ يَا عَمْرُو سُحْرَةٌ  
وَأَنْتَ نَشِ بِالْفَاضِحَاتِ الْقَوَائِلِ<sup>(٢)</sup>  
وَشَيْءٌ مُسَحَّرٌ، كَمُظْفَرٍ: مُجَوِّفٌ.  
وَلَعِبَ الصَّبِيَانُ بِالسَّحَارَةِ: وَهِيَ لُعْبَةٌ  
فِيهَا خَيْطٌ يَخْرُجُ مِنْ جَانِبٍ عَلَى لَوْنٍ وَمِنْ  
جَانِبٍ عَلَى لَوْنٍ.

وَأَرْضٌ سَاحِرَةٌ [السَّرَابُ]<sup>(٣)</sup>: يُخَيَّلُ  
لِمَنْ رَأَاهَا أَنَّ مَا فِيهَا يَرْتَفِعُ وَيُنْخَفِضُ  
لِتَرْتِيعِ سَرَابِهَا.  
وَالسُّوْحَرُ، كَجَوْهَرٍ: شَجَرُ الْخِلَافِ  
وَالصَّفَصَافِ.  
وَالْإِسْحَارُ، وَالْإِسْحَارَةُ، بِالْكَسْرِ

وَمُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ، وَالسُّحُورِ: الْأَرَنْبُ؛  
كَأَنَّهَا تُقَطَّعُ سَحَرُهَا أَوْ سَحَرَ طَالِبِهَا مِنْ  
شِدَّةِ الْعَدُوِّ، كَمَا قَالُوا لَهَا: مُقَطَّعَةُ النَّيَاطِ  
وَمُقَطَّعَةُ الْقُلُوبِ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الطَّاءِ،  
وَهُوَ عَلَى التَّفَاوُلِ؛ أَيِ سَحَرُهَا وَنَيَاطُهَا  
مُنْقَطِعٌ.

وَعَلَا سَوَادُهُ سَحَرَ، كَسَبَبٍ: بَيَاضٌ.  
وَأَخَذَ بِسَحَرِهِ، أَيِ طَرَفِهِ.  
وَبَلَغَ سَحَرَ الْأَرْضِ وَأَسْحَارَهَا:  
طَرَفَهَا وَأَوَاخِرَهَا؛ اسْتِعَارَةً مِنْ أَسْحَارِ  
الْإِلَهِيِّ.

وَسَحَرُهُ: خَدَعَهُ..  
و - عَنْهُ: تَبَاعَدَ..  
و - عَنْ كَذَا: صَرَفَهُ..  
و - بِالشَّيْءِ: عَلَّلَهُ وَأَلْهَاهُ بِهِ، كَسَحَرَهُ  
تَسْجِيرًا؛ قَالَ<sup>(١)</sup>:

وَنُسَحَرُ بِالطَّغَامِ وَبِالشَّرَابِ  
وَسَحَرَ الرَّجُلُ، كَسَمِعَ: بَكَرَ.

(١) وهو إمروء القيس، ديوانه: ٥٤، وصدرة:

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ

(٢) لم نعثر إلا على عجزه في التاج (ن ش ي)

وقد نسبته إلى شوال بن نعيم.

(٣) في النسخ: الشراب، وفي التاج: الشراب،  
والمثبت لاقتضاء المعنى والموافقة للأساس.



وتشديد الرأى، وقد يفتح أولهما: بقلة  
يَسْمَنُ عليها المال، ويأكلها الناس  
مسلوقة بزيت وملح كما تؤكل البقول  
البرية، ويعبر عنها في كتب الطب  
بالثودري، وعربوه فقالوا: تدرج،  
كسمند. قال سيبويه: ولا تحفظ على  
مثال إسحار - بالكسر - غيره.

والسحرة، بالضم: لغة في الصخرة؛  
وهي الجوة تنجاب في الحرة.

وعبد الله بن محمد السحري،  
كهندي: محدث، روى عن ابن  
[عينة] (١).

#### الكتاب

﴿يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السُّحْرَ﴾ (٢) يلقون  
إليهم فيتعلمونه، قاصدين بذلك إغواءهم  
وإضلالهم. وروي: أنه لما مات  
سليمان عليه السلام وضع إبليس السحر وكتبه

في كتاب ثم دفنه تحت سرير  
سليمان عليه السلام، ثم دل الناس على  
استخراجه من تحته، فلما قرؤوه قالوا:  
إنما تم سليمان ملكه بهذا (٣)، وبه سحر  
كل شيء، فتعلموه.

﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ (٤) خيلوا  
إليها وأزوها بالحيل والسحرة ما الحقيقة  
بخلافه. روي (٥): أنهم ألغوا جبالاً غلاظاً  
وأخشاباً طوالاً فإذا هي أمثال الحيات  
وقد ملأت الأرض وركب بعضها بعضاً،  
وهو معنى قوله: ﴿يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ  
سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾ (٦).

﴿فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ (٧) تُخدعون عن  
توحيد الله وطاعته، أو يُخَيِّلُ إِلَيْكُمْ الْحَقُّ  
باطلاً والصحيح فاسداً مع وضوح الحق  
وتميزه من الباطل، أو أنى تُضَرَّفُونَ عَنِ  
الْحَقِّ إِلَى الضَّلَالِ؛ كما قال: ﴿فَمَاذَا بَعُدَ

(١) في النسخ: عتية، والتصحيح عن التاج.

(٢) البقرة: ١٠٢.

(٣) انظر تفسير القمي ١: ٥٤ - ٥٥، تفسير العياشي

١: ٥٢ / ٧٤، مجمع البيان ١: ١٧٤.

(٤) الأعراف: ١١٦.

(٥) ورد مؤداه في تفسير البحر المحيط ٤: ٣٦٢.

ومجمع البيان ٢: ٤٦١.

(٦) طه: ٦٦.

(٧) المؤمنون: ٨٩.

الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْتَى تُضَرِّفُونَ»<sup>(١)</sup>.

«إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ»<sup>(٢)</sup> جمع مُسَحَّرٌ - كَمُظْفَرٍ - وَهُوَ الَّذِي سُجِّرَ كَثِيراً حَتَّى تَحْبَلَ وَغُلِبَ عَلَى عَقْلِهِ، أَوْ مِنَ الْمَخْدُوعِينَ، أَوْ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ الْمُعَلَّلِينَ بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوِ الَّذِينَ لَهُمْ سَحَرٌ أَيْ رِقَّةٌ.

«قَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ»<sup>(٣)</sup> أَيِ الْعَالِمِ الْمَاهِرِ، وَلَمْ يَكُنِ السَّحَرُ عِنْدَهُمْ ذِمّاً بَلْ كَانُوا يَسْتَعْظِمُونَهُ؛ وَلِهَذَا قَالُوا: «إِنَّا لَمُهْتَدُونَ»<sup>(٤)</sup>، أَوْ كَانُوا بَعْدَ عَلَى كُفْرِهِمْ فَسَمَوْهُ سَاحِراً.

الأثر

(إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْراً)<sup>(٥)</sup> أَيِ بَعْضِ الْبَيَانِ سِحْرٌ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُوضِحُ الْمَشْكِـلَ وَيَكْشِفُ عَنْ حَقِيقَتِهِ بِحُسْنِ بَيَانِهِ وَلَطِيفِ عِبَارَتِهِ وَيَقْدِرُ عَلَى تَحْسِينِ الْقَبِيحِ وَتَقْبِيحِ

الْحَسَنِ، يَسْخَطُ تَارَةً فَيَقُولُ أَسْوأَ مَا يُمَكِّنُ، وَيَرْضَى تَارَةً فَيَقُولُ أَحْسَنَ مَا يُغْلَمُ، ثُمَّ بِهِ يُسْتَمَالُ الْقُلُوبُ وَيَرْضَى<sup>(٦)</sup> السَّاحِطُ وَيُسْتَنْزَلُ الضَّيْفُ، وَلِذَلِكَ قَالُوا: هُوَ السَّحَرُ الْحَلَالُ.

وقيل: أَوْرَدَهُ مَوْرِدَ الدِّمِّ؛ لِشَبْهِهِ بِعَمَلِ السَّحْرِ فِي قَلْبِهِ الْقُلُوبَ وَجَلْبِهِ الْأَفْنَدَةَ وَتَزْيِينِهِ الْقَبِيحَ وَتَقْبِيحِهِ الْحَسَنَ.

(بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي)<sup>(٧)</sup> هِيَ الرِّقَّةُ، وَالْمِرَادُ الْمَوْضِعُ الْمُحَازِي لِلْسَّحْرِ مِنْ جَسَدِهَا. وَقَالَ الدَّادُودِيُّ: سَحَرُهَا مَا بَيْنَ تَلْدِيئِهَا، وَهُوَ تَفْسِيرٌ عَلَى التَّقْرِيبِ.

وروي: «شَجْرِي» بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ<sup>(٨)</sup>، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الذَّقْنُ بَعِينُهُ؛ حَيْثُ اسْتَجَرَ طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَقِيلَ: هُوَ التَّشْبِيكُ، تَرِيدُ أَنَّهَا صَمَّتْهُ بِيَدَيْهَا إِلَى نَحْرِهَا مُشَبَّكَةً بَيْنَ أَصَابِعِهَا<sup>(٩)</sup>.

(٦) فِي الْتَّهْيَاةِ: وَتَرْضَى.

(٧) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْهَرَوِيِّ ٣٥٦:٢، الْفَائِقُ

١: ٢٠٤، التَّهْيَاةُ ٢: ٣٤٦.

(٨) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١٦٢:٢.

(٩) عَنْهُ فِي الْفَائِقِ ١: ٢٠٤.

(١) يُونُسُ: ٣٢.

(٢) الشَّعْرَاءُ: ١٥٣.

(٣) وَ (٤) الزَّخْرَفُ: ٤٩.

(٥) الْفَائِقُ ٣: ١٤٥، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١: ٤٦٥، التَّهْيَاةُ ٢: ٣٤٦.

واحتشدَ ومَرَّ فيها لا يتوقَّفَ و(لا)<sup>(٥)</sup>  
يتكلَّفَ ..

و - الرَّجُلُ : مَضَى مُسْرِعاً ..

و - الطَّرِيقُ : اسْتَقَامَ لَا عَوَجَ فِيهِ ..

و - المَطَرُ : انْصَبَّ مُسْتَرْسِلاً ..

وَبَلَدٌ مُسْحَنَفَرٌ : وَاسِعٌ ..

وَجَفَنَةٌ مُسْحَنَفَرَةٌ : مَلَأَى مُدْعِدَةً ..

#### سخر

سَخِرَ مِنْهُ وَبِهِ - كَتَبَ - سَخَرَأ -

كَسَبَ ، وَسَخَرَأ كَسَمْعَ ، وَسَخَرَأ كَقْفَلٍ ،

وَسَخَرَأ كَعُنَى ، وَسُخْرَةٌ كَقُرْفَةٍ ، وَمَسَخَرَأ

كَمَقْعَدٍ : [هزئ به] <sup>(٦)</sup> ، كَاسْتَسَخَرَ .

والاسمُ : السُّخْرِيَّةُ - كَتْرَكِيَّةٌ - والسُّخْرِيُّ ،

بالضَّمِّ والكسر ؛ كَتْرَكِيٌّ وَهِنْدِيٌّ .

وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ ، كَحُطَمَةٍ : يَسْخَرُ مِنْ

النَّاسِ وَيَهْزَأُ بِهِمْ .

قال أبو جهل لعتبة بن ربيعة يوم بدر

لَمَّا نَهَى النَّاسَ عَنِ الْقِتَالِ : (مُلَى سَخْرَكَ

رُعْباً) <sup>(١)</sup> وَتُرْوَى : (مُلَى جَوْفَكَ رُعْباً) <sup>(٢)</sup>

أَيَّ جَبْنَتْ ؛ مِنْ قَوْلِهِ <sup>(٣)</sup> لِلْجَبَانِ : انْتَفَخَ

سَخْرُهُ ، وَلِذَلِكَ قَالَ لَهُ : (سَتَعْلَمُ أَيَّنَا

الْيَوْمَ أَجَبْنُ) .

(مُضْطَجِعٌ مِنَ السُّخْرِ) <sup>(٤)</sup> كَسَبَبَ ، وَهُوَ

وَجَعُ السُّخْرِ أَيُّ الرُّثَّةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَجَرَ

سَخَرَأ - كَفَرِحَ - إِذَا اشْتَكَى سَخْرَهُ .

#### سحطر

اسْحَنْطَرَ : طَالَ ، وَعَرَضَ ..

و - إِلَيْهِ : مَالَ ..

و - عَلَى وَجْهِهِ : انْكَبَّ .

#### سحفر

اسْحَنْفَرَ الْخَطِيبُ فِي خُطْبَتِهِ : جَدَّ

المصابيح ٢ : ١٣٣٦ / ٤٧١٩ .

(٥) ليست في «ج» .

(٦) الزيادة يقتضيها السياق .

(١) و (٢) غريب الحديث للخطابي ١ : ٣٩٦ .

الفائق ٢ : ٣٤٥ ، وانظر النهاية ٢ : ٣٤٦ .

(٣) الظاهر أن المراد : (من قولهم) أي العرب .

(٤) سنن أبي داود ٤ : ٣٠٩ / ٥٠٤٠ ، مشكاة

## الكتاب

﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup> الْمَسْجُورِ الْمُدَلَّلِ قَسْرًا  
بينهما، وذلك أَنَّ طَبَعَ الْمَاءِ ثَقِيلٌ يَقْتَضِي  
التَّزْوِيلَ، فَكَانَ بَقَاؤُهُ فِي الْجَوِّ عَلَى خِلَافِ  
طَبْعِهِ بِقَاسِرٍ مُسَخَّرٍ لَهُ.

﴿وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ  
سُجُورًا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا  
نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾<sup>(٢)</sup> سَخِرُوا  
مِنْهُ: اسْتَهْزَؤُوا؛ لِأَنَّهُمْ<sup>(٣)</sup> لَمْ يَكُونُوا رَأَوْا  
السَّفِينَةَ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَانُوا يَعْجَبُونَ  
وَيَسْتَهْزِئُونَ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُهَا فِي  
مَفَازَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الْمَاءِ فَكَانُوا يَتَصَاخَكُونَ  
وَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ صِرْتَ نَجَّارًا بَعْدَ مَا  
كَنتَ نَبِيًّا، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ يُنذِرُهُمُ الْغَرَقَ  
فَطَالَتِ الْمَدَّةُ وَلَمْ يَزُوا مِنْهُ عَيْنًا وَلَا أَثَرًا  
فَعُدُّوه كَذِبًا فَكَانُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ،  
فَأَجَابَهُمْ بِقَوْلِهِ: إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فِي الْحَالِ  
فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ سُخْرِيَّةً

وَسُخْرَةً، كَقَرْفَةٍ: يَسْخَرُ مِنْهُ النَّاسُ  
وَيَهْزُؤُونَ بِهِ. وَهُوَ مَسْخَرَةٌ - كَمَرْحَلَةٍ -  
مِنْ قَوْمٍ مَسَاخِرٍ.

وَسُخْرَةٌ تُسَخِّرُهَا: سَاقَهُ وَذَلَّلَهُ لِمَا  
يُرِيدُهُ قَهْرًا، وَاسْتَعْمَلَهُ بِلَا أُجْرَةٍ،  
كَسُخْرَةٍ، وَتَسْخَرُهُ، كَمَنْعَةٍ وَتَذَكَّرُهُ.  
وَالْإِسْمُ: السُّخْرِيُّ، وَالسُّخْرِيَّةُ - بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ فِيهِمَا - أَوْ هُمَا بِالضَّمِّ مِنْ  
سَخَرَهُ، وَبِالْكَسْرِ مِنْ سَخِرَ مِنْهُ.

وَهَؤُلَاءِ سُخْرَةٌ لِلسُّلْطَانِ، كَقَرْفَةٍ:  
يَتَسَخَّرُهُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ بِلَا أُجْرَةٍ.  
وَهُوَ خَادِمٌ سُخْرَةٌ، وَدَابَّةٌ، وَقَلَانٌ  
سُخْرَةٌ: يُتَسَخَّرُ فِي الْعَمَلِ.

## ومن المجاز

هُوَ يَقُولُ وَلَا يَسْخَرُ، أَي لَا يَقُولُ إِلَّا مَا  
هُوَ حَقٌّ.

وَسَخَرَتِ السَّفِينَةُ، كَمَنْعَتِ: طَابَ لَهَا  
الرَّيْحُ فَسَارَتْ. فَهِيَ سَاخِرَةٌ مِنْ سُفْنٍ  
سَوَاحِرٍ.

(٣) فِي «ج»: كَأَنَّهُمْ.

(١) الْبَقَرَةُ: ١٦٤.

(٢) هُود: ٣٨.

مثل سُخْرِيتِكُمْ إذا وَقَعَ عَلَيْكُمُ الْغَرَقُ فِي الدُّنْيَا وَالْحَرَقُ فِي الْآخِرَةِ، أَيِ تُعَامِلُكُمْ مَعَامِلَةً مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ حَقِيقَةَ السُّخْرِِيَّةِ لَا تَلِيْقُ بِمَنْصِبِ النُّبُوَّةِ، أَوْ نَسْتَجْهِلُكُمْ فِي اسْتِجْهَالِكُمْ إِيَّانَا؛ وَإِطْلَاقُ السُّخْرِِيَّةِ عَلَيْهِ لِلْمُشَاكَلَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>، فَسَمِيَ الْعُقُوبَةُ سُخْرِِيَّةً.

﴿فَاتَّخَذُوا مِنْهُمْ سَخِرِيًّا﴾<sup>(٢)</sup> هُزُوا تَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، أَوْ سُخْرَةً تَسْتَعِيدُونَهُمْ وَتَصْرِفُونَهُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ وَأَغْرَاضِكُمْ قَهْرًا.

﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾<sup>(٣)</sup> يَقُولُونَ لِمَا لَمْ يَرَوْهُمْ فِي النَّارِ: أَتَّخَذْنَاهُمْ هُزُواً فِي الدُّنْيَا فَأَخْطَأْنَا، أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ أَبْصَارُنَا فَلَا نَرَاهُمْ وَهُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ، قَسَمُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ

أَهْلِ النَّارِ إِلَّا أَنَّهُ خَفِيَ عَلَيْهِمْ مَكَائِهِمْ. ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا﴾<sup>(٤)</sup> خَدَمًا وَتَابِعًا وَمَمْلُوكًا.

﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ...﴾<sup>(٥)</sup> الْآيَةُ، أَيِ لَا يَسْخَرُ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْ بَعْضٍ فَرُبَّمَا كَانَ الْمَسْخُورُ مِنْهُ خَيْرًا مِنَ السَّاخِرِ؛ إِذْ لَا إِطْلَاعَ لِلنَّاسِ إِلَّا عَلَى الظُّوَاهِرِ وَلَا عِلْمَ لَهُمْ بِالسَّرَائِرِ، وَالَّذِي يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ خُلُوصُ الصُّمَائِرِ، فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَجْتَرِئَ أَحَدٌ عَلَى الاسْتِهْزَاءِ مِمَّنْ تَفْتَحِمُهُ مِنْ ذِي عَاهَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ فَلَعَلَّهُ اخْلَصَ صَمِيرًا وَأَتَقَى قَلْبًا مِنَ السَّاخِرِ.

#### الأثر

(أ) تَسْخَرُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ<sup>(٦)</sup> أَيِ تُطْمِعُنِي<sup>(٧)</sup> فِيمَا لَا أَرَاهُ مِنْ حَقِّي، فَكَأَنَّهُ صُورَةُ سُخْرِِيَّةٍ، أَوْ أَصَابَ الْقَائِلَ مِنَ الدَّهْشِ مَا أَجْرَى لَهُ كَلَامُهُ عَلَى عَادَتِهِ مَعَ الْمَخْلُوقِينَ.

(٤) الزَّخْرَفُ : ٣٢.

(٥) الْحَجَرَاتُ : ١١.

(٦) و(٧) الْهَيْبَةُ ٢ : ٣٥، وَفِيهِ: أَتَضَعْنِي بَدَلِ: تُطْمِعُنِي.

(١) التَّوْبَةُ : ٧٩.

(٢) الْمُؤْمِنُونَ : ١١٠.

(٣) ص : ٦٣.

وابنُ عُبَيْدَةَ الْأَسَدِيِّ، صحابيَّانِ.

وَسَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيمِ الْأَسَدِيَّةُ: صَحَابِيَّةٌ.

سَخْبَر

السَّخْبَرُ، كَجَعْفَرٍ: شَجَرٌ مِنَ الشُّمَامِ،  
وله خواصُّ في الطَّبِّ، واحدته بهاء،  
ومنه قولُ ابنِ الزُّبَيْرِ لمعاويةَ: (ولا تُطْرِقْ  
إِطْرَاقَ الْأَفْعَوَانِ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ) (١)،  
وقولُ حسان:

سدر

سَدِرٌ - كَتَعَبَ - سَدْرًا، وَسَدَارَةٌ:  
تَحْيَرٌ، فَهُوَ سَادِرٌ، وَسَدِيرٌ..  
و - الرَّجُلُ: عَرَضَ لَهُ كَالدُّوَارِ..

إِنْ تَسْغِدُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شَيْمَةٌ

وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ (١)

و - الْبَعِيرُ: تَحْيَرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي  
الْهَاجِرَةِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَمْشِي. فَهُوَ  
سَدِيرٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ..

يُرِيدُ أَنَّ الْغَدْرَ مِنْكُمْ فِي بِلَادِكُمْ؛ لِأَنَّ  
السَّخْبَرَ يَنْبُتُ فِي بِلَادٍ مِنْ هِجَاهُم، وَمِنْهُ:  
رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبَرَ، إِذَا غَدَرَ.

و - الرَّجُلُ: تَاهَ فِي عَيْهِ وَضَلَّالِهِ  
وَانْهَمَكَ فَلَا يُقْلِعُ وَلَا يَنْزِعُ وَلَا يَهْتَدِي  
لِلخُرُوجِ مِنْهُ، فَهُوَ سَادِرٌ؛ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ  
التَّمِيمِيُّ:

وبلا لام: مَوْضِعٌ قُرْبَ نَجْرَانَ. وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: السَّخْبَرُ بِاللَّامِ، غَلَطَ.  
وَالسَّخْبِيرَةُ، بِالتَّصْفِيرِ: مَاءٌ ضَخَمَ  
لِبْنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ.

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا (٣)

وَسَخْبَرَةُ: الْأَزْدِيُّ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ،

(٣) الْمَغْصَصُ لَا بِنَ سِيدَهُ ٢٨٦: ٦، وَهُوَ بِلَا نِسْبَةٍ  
فِي التَّهْذِيبِ ٤٣٧: ١٥ وَاللَّسَّانُ (أ ل ل)  
وَالنَّجَاجُ (أ ل ل)، وَعَجَزَهُ:  
إِنَّ الضَّلَالَ ابْنَ الْأَلَالِ فَأَقْصِرْ

(١) الْفَائِقُ ٣٤٦: ٢، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَا بِنَ الْجَوْزِي  
٤٦٨: ١، التَّهْيَاةُ ٣٤٩: ٢.  
(٢) دِيَوَانُهُ (طَبْعَةٌ مِصْرَ): ٢٦٢، وَطَبْعَةٌ دَارُ  
صَادِر: ١٢١.

ومنه: رَجُلٌ سَادِرٌ: للذي لا يهتم بشيء ولا يبالي ما صنع؛ كأنه تائه. وتكَلَّمَ سَادِرًا: غير مُتَثَبِّتٍ في كلامه؛ قال:

ولا تَنطِقِ العَوَزَاءُ فِي القَوْمِ سَادِرًا  
فَإِنَّ لَهَا فَاعِلَمَ مِنَ القَوْمِ وَاعِيَا<sup>(١)</sup>  
والسِّدْرُ، ككِتَفٍ: البحرُ لتَحْيِرِ مائه  
وَوُقُوفِهِ؛ كأنه لا يدري كيف يجري.  
والسُّدْرُ، والسُّدْرَةُ، كسُكَّرٍ وسُكَّرَةٍ،  
وَتُكْسَرُ أَوَّلُهُمَا: لُعبةٌ يُقَامَرُ بِهَا؛ مَعْرَبٌ  
«سَهْ دَرْ» قال أبو منصور: هي بالفارسية  
ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ<sup>(٢)</sup>. وقيل: هو عَرَبِيٌّ  
واشتقاقه مِنَ السِّدْرِ، وهي لُعبةٌ لِلصَّبِيانِ  
يَدُورُ أَحَدُهُمْ دَوْرَانًا شَدِيدًا فَيَبْقَى سَادِرًا  
يَدُورُ رَأْسُهُ حَتَّى يَسْقُطَ عَلَى الأَرْضِ.  
والسِّدَارُ، ككِتَابٍ: سِتْرٌ كَالْعِذْرِ أَوْ  
شَبِيهٌ بِالْكِلَّةِ؛ وَكَأَنَّ دَالَهُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الثَّاءِ؛  
كَمَا قَالُوا فِي سَبَبَتِي: سَبَبَنَدِي.

[وَالسِّدَارَةُ]<sup>(٣)</sup>: شُقَّةٌ تُجَعَلُ تَحْتَ  
العَصَابَةِ وَالْمِقْنَعَةِ وَقَايَةً لَهَا.  
وَسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ:  
سَدَلَتْهُ فَانْسَدَلَ. ومنه: انْسَدَرَ يَعْدُو، إِذَا  
انْحَدَرَ وَأَسْرَعَ بِعَظْمٍ الْإِسْرَاعِ.  
وَالسِّدْرُ، كَعِهْنٍ: شَجَرُ النَّبِيِّ. وَاحْدَتُهُ  
بِهَاءٍ. الْجَمْعُ: سُدُورٌ. وَجَمْعُ السُّدْرَةِ:  
سِدَرٌ، وَسِدَرَاتٌ، كَعِنَبٍ وَهِنْدَاتٍ،  
وَتُكْسَرُ الْعَيْنُ إِتْبَاعًا لِحَرَكَةِ الْفَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ  
نَصَّ عَلَيْهَا الْأَخْفَشُ، وَنَصَّ سَبِيوِيهِ عَلَى  
جَوَازِ ذَلِكَ وَاطَّرَادِهِ فِي كُلِّ مُؤَنَّثٍ عَلَى  
فَعْلٍ وَفُعْلَةٍ بِكسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا، وَقَصْرُهُ  
الْفَرَاءُ عَلَى الْمَسْمُوعِ<sup>(٤)</sup>.  
وَالْأَسْدَرَانِ: عِرْقَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ،  
وَالْعِطْقَانِ؛ ومنه: (جَاءَ يَضْرِبُ  
أَسْدَرَتَهُ)<sup>(٥)</sup> كَمَا يَجِيءُ فِي الْمَثَلِ.  
وَالسِّدِيرُ، كَأَمِيرٍ: الْعُشْبُ، وَمُسْتَنْقَعُ  
الْمَاءِ، وَغَيْضَةٌ إِلَى جَانِبِ الْعَبَّاسَةِ بِمِصْرَ

(١) العين ٢: ٢٣٦، الأساس: ٢٠٦، بدون عزو.

(٢) المعرب: ٢٠١.

(٣) الزيادة عن اللسان والقاموس والتاج.

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٢: ٣٣٠.

(٥) الفائق ١١٦٦١، النهاية ٢: ٣٥٤. هو في

مجمع الأمثال ١: ١٦٣/ ٨٥٥.

يَنْصَبُ فِيهَا فُضْلَاتُ النَّيْلِ إِذَا زَادَ،  
 وَمَوْضِعٌ أَوْ نَهْرٌ أَوْ قَصْرٌ بِالْحِيرَةِ بِنَاءُ  
 النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ لِبَعْضِ مُلُوكِ الْمَجْمِ.  
 قِيلَ: هُوَ مَعْرَبٌ «سَهْ دَل» أَوْ «سَهْ دِير»<sup>(١)</sup>  
 أَيْ قَبَّةٌ [فِيهَا]<sup>(٢)</sup> ثَلَاثُ قِبَابٍ مُدَاخِلَةٍ،  
 أَوْ «سَهْ دَر» أَيْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. وَقِيلَ:  
 عَرَبِيٌّ؛ سُمِّيَ بِهِ لكَثْرَةِ سَوَادِهِ، يُقَالُ: إِنِّي  
 لَأَرَى سَدِيرَ نَخْلٍ، أَيْ سَوَادَهُ وَكَثْرَتَهُ.  
 وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَ السَّدِيرُ لِأَنَّ  
 الْعَرَبَ حَيْثُ أَقْبَلُوا وَنَظَرُوا إِلَى سَوَادِ  
 النَّخْلِ سَدِرَتْ فِيهِ أَعْيُنُهُمْ بِسَوَادِ النَّخْلِ  
 فَقَالُوا: مَا هَذَا إِلَّا سَدِيرٌ<sup>(٣)</sup>.  
 وَالسَّدِيرُ أَيْضًا: أَرْضٌ بِالْيَمَنِ تُنْسَبُ  
 إِلَيْهَا الْبُرُودُ.  
 وَكَزَيْبَر: قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ،  
 وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ.  
 وَذُو سَدِيرٍ: قَرْيَةٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ.  
 وَالسَّدِيرَةُ، تَصْغِيرُ سَدْرَةٍ: وَادٍ  
 بِالطَّائِفِ.  
 كَسْفِينَةٌ: مَاءٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ.  
 وَذُو سَدِيرٍ، كَعَيْنٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ  
 أَبِي ذُؤَيْبٍ<sup>(٤)</sup>.  
 وَالسَّدْرَتَانِ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْبَيْهَتِ<sup>(٥)</sup>.  
 وَسَدِيرٌ - كَطَيْفُورٍ - وَيُقَالُ: سَدِيرٌ،  
 كَثُورٌ<sup>(٦)</sup>: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ  
 الرُّوَاةِ.

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مُرْ فَاجٍ  
 زَعَاؤُ الرِّجِيِّ فَذُو سَدِيرٍ فَأَمْلَاحُ  
 ديوان الهذليين ١: ٤٥.  
 (٥) إشارة إلى قوله:  
 لِمَنْ طَلَّلَ بِالسَّدْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ  
 كِتَابُ زُبُورٍ وَحَيْهٌ وَسَلَاسِلُ  
 معجم البلدان ٣: ٢٠٠.  
 (٦) في معجم البلدان ٣: ٢٠٢: سَدِيرٌ وَيُقَالُ  
 سَدِيرٌ. وَفِي التَّاج: سَدِيرٌ كَصَبِيرٍ وَيُقَالُ:  
 سَدِيرٌ.

(١) انظر التاج في نقل الأقوال والوجوه في  
 فارسيته. وما هنا هو رأي الأصمعي  
 «سه دل».  
 (٢) في النسخ: (فيه) وما أثبتناه هو الصحيح.  
 وفي كلام الأصمعي المنقول في التاج: أَيْ قَبَّةٌ  
 فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مُدَاخِلَةٍ، فَلَأَصَحُّ أَنْ تَكُونَ  
 «فِي» أَيْ «قَبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مُدَاخِلَةٍ»  
 فَيُؤَافِقُ الْأَصْمَعِي.  
 (٣) عنه في معجم البلدان ٣: ٢٠٢.  
 (٤) إشارة إلى قوله:



وسِدْرَةُ: تابعية رَوَتْ عن عائشة،  
واسمٌ لجماعة.  
وأَبُو سِدْرَةَ الهَجِيمِي<sup>(١)</sup>، ومُذْرِكُ بْنُ  
أَبِي الحَلَّافِ السُّدْرِيِّ، كهنديّ: شاعران.  
وسَدِيرٌ، كَأَمِيرٍ: ابنُ حَكِيمِ الصَّيرَفِيِّ  
الْكُوفِيِّ؛ شيخٌ لسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وهو من  
رِوَاةِ الشَّيْخَةِ.

والسَّمَادِيرُ: في «س م د ر».  
الكتاب

«عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى»<sup>(٢)</sup> شجرة بَنِي  
فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ أَسْفَلَ العَرِشِ لَا  
يُجَاوِزُهَا مَلَكٌ مَقْرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، قَدْ  
أَظْلَمَتِ السَّمَاوَاتُ والجَنَّةُ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا  
يَعْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَفِيضُ مِنْهَا مَا يَنْزِلُ  
مِنَ السَّمَاءِ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ المَلَائِكَةِ  
وغيرِهِمْ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا وَرَاءَهَا، وَإِلَيْهَا

تَنْتَهِي أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ، وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ:  
(إِنْ نَبَقَهَا كَقِلَالِ هَجَرٍ وَوَرَقَهَا كَأَذَانِ  
الْفَيْلَةِ يَسِيرُ الزَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ  
عَامًا لَا يَقْطَعُهَا)<sup>(٣)</sup>.  
«فِي سِدْرِ مَخْضُودٍ»<sup>(٤)</sup> فِي  
«خ ض د»  
الْأَثَرِ  
(اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ)<sup>(٥)</sup> يَرِيدُ وَرَقَهُ  
الْمَطْحُونُ أَوْ الْمَبْلُوطُ فِي الْمَاءِ.  
(مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ [الله] رَأْسَهُ  
فِي النَّارِ)<sup>(٦)</sup> أَيِ مَنْ سَدَرَ الْحَرَمَ، أَوْ  
سِدْرَةَ فِي غَيْرِهِ يَسْتَظِلُّ بِهَا أَبْنَاءُ السَّبِيلِ  
وَالْحَيَوَانُ، أَوْ فِي مَلِكٍ رَجُلٍ تَحَامَلَ عَلَيْهِ  
ظَالِمٌ فَقَطَعَهَا.  
(الَّذِي يَسْدُرُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ  
فِي دَمِهِ)<sup>(٧)</sup> كَيْتَعَبُ؛ أَيِ يُصِيبُهُ كَالدُّوَارِ،

(٥) الكافي ٣: ١٣٩/٢، صحيح مسلم  
٢: ٨٦٥/٩٣ و ٩٤، البخاري ٢: ٩٦.  
(٦) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٧٦، الفائق  
٢: ١٦٨، النهاية ٢: ٣٥٣، والزيادة عن المصادر.  
(٧) سنن ابن ماجه ٢: ٩٢٨/٢٧٧٧، الفردوس  
بأنور الخطاب ٣: ١٠٤/٤٢٩٠، النهاية ٢: ٣٥٤.

(١) هذا يوافق نسخة من القاموس. وفي نسخة  
أخرى وهي المطبوع معها التاج: الجُهَيْمِي.  
(٢) التَّجَمُّ: ١٤.  
(٣) انظر مسند أحمد ٣: ١٦٤ وصحيح البخاري  
٥: ٦٨، وسنن النسائي ٥: ١١٠.  
(٤) الواقعة: ٢٨.

وهو يعرض لراكب البحر كثيراً، ومثله: (فسد الرجل فمالَتْ مِنْحَاتُهُ مِنْ يَدِهِ) <sup>(١)</sup>.

وأَسَرَ إليه الحديثُ إِسْرَاراً: أفضى به إليه في خفية..

و - الأَمْرُ: كَثَمَهُ، وَأَظْهَرَهُ - ضِدٌّ -

(يَلْعَبُ السُّدْرُ) <sup>(٢)</sup> كُسْكُر؛ لَعِبَةً يُقَامَرُ بها، ومنه: (سألته عن أشياء حتى انتهت إلى السُّدْرِ) <sup>(٣)</sup> أي إلى السؤال عنه.

ونسبته إلى السُّرِّ.

وسارَّه سِراراً، ومُسَارَّةً: ناجاه. وهما يتساران، وتسارَّ القوم.

واستسرَّ الأمرُ: خفي واستتر..

و - الرَّجُلُ صَاحِبَةٌ: سألته أن يكتم المثل

(جاء يضرب أسدريه) <sup>(٤)</sup> أي عطفيه ومنكبيه. ويروى: «أصدريه» و«أزدريه»، والأصل السَّيْنُ. يضرب لمن جاء فارغاً ولمن جاء خائباً لم تُقَضَّ حاجته.

وأطلع على مُستَسَرِّه: ما خفي من أمره.

والمِسْرَّةُ، بالكسر: آلة كالطومار يُسَارُّ بها.

والسَّرارُ - بالفتح، ويكسر - والسُّرُرُ، كَسَبَب: آخر ليلة من الشهر، أو لليلتين من آخره إذا تمَّ، فإنَّ نقص فهو سِرارٌ لليلة، أو المُحَاقُّ ثمَّ السُّرَارِ لأنَّ ضَوْءَهُ يُمْتَحَقُّ ثمَّ يَسْتَسِرُّ، وقال الأصمعي: سرر

السُّرُّ، بالكسر: الحديث المكتوم في النفس، كالسَّريرة. الجمع: أسرار وسرائر.

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ١١٧/٤٠٤، مجمع البحرين ٣: ٣٢٨.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٦٣/٨٥٥، وفيه: (جاء يضرب أسدريه). ثم قال: ويروى بالسَّيْنِ.

(٣) (٢) النهاية ٢: ٣٥٤.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٦٣/٨٥٥، وفيه: (جاء يضرب أسدريه). ثم قال: ويروى بالسَّيْنِ.

المحاق أن يطلع القمر قبيل الشمس في  
ضوئها فلا يزال يتمحق حتى يذهب،  
والسرا أن يطلع خلفها<sup>(١)</sup>؛ قال جرير:  
رأت مراً السنين أخذن مني

كما أخذ السرا من الهلال<sup>(٢)</sup>  
ويقال: أتيت عند سراج الشهر وعند  
سراج القمر.

واستسر القمر: خفي [ليلة]<sup>(٣)</sup> السراج.  
والسرة، بالضم: الوقت في وسط  
البطن لاستئثارها بعن البطن. الجمع:  
سُرُر.

[والسُر]<sup>(٤)</sup>: ما تقطعه القابلة منها،  
كالسرر - كسبب وتكسر السين - تقول:  
عرفت ذلك قبل أن يقطع سرك،  
ولا ثقل: سرك؛ لأن السرة لا تقطع.

وسر الصبي - بالمجهول - فهو  
مسرور: قطع سرة. وسرته القابلة  
سراً، كمدته مداً.

وسر الرجل سراً، كتعب: اشتكى  
سرته.

وسره سراً، كنصر: طعنه في سريته.  
وسررة الماء تسريراً: بلغ سرته.

والسر، والسرا، بكسريهما: واحد  
أسرة الجبهة والكف وهي خطوطها،  
كالسرر كعب. الجمع: أسرار، كأغتاب.  
جمع الجمع: أساريرو، ومنه: (تبرق  
أساريرو وجهه)<sup>(٥)</sup>.

وسره - كمدته - سروراً: أفرحه،  
فاستر. والاسم: المسرة، والتسرة  
كحجلة، والسر بالضم، والسري كبشري،  
والسرور كرسول.

وامرأة سارة، وسرة، بالفتح: تسرك.  
ورجل بر سر: يبر ويسر. وهم برون  
سرون.

والسرية، بالضم: الأمة يتخذها  
مالكها للاستيلاء. قيل: فعوة من

(١) عنه في الأرملة والأمنكة: ٢٩٦.

(٢) ديوانه: ٣٥٣.

(٣) في النسخ: لقلّة، وما اثبتناه عن اللسان.

(٤) عن الصحاح واللسان والقاموس.

(٥) الفائق ٢: ١٧١، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٧٤، النهاية ٢: ٣٥٩.

السُّرُورِ لَأَنَّهَا تُسَرُّ صَاحِبَهَا. وَقِيلَ: قُعْلِيَّةٌ  
 مِنَ السُّرِّ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ التَّكَاحُ، وَالضَّمُّ  
 مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ أَوْ لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 السُّرِّيَّةِ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ الْحُرَّةُ الَّتِي  
 تُكِيحَتُ سِرًّا. الْجَمْعُ: سَرَارِي. وَسَرَّتُهُ  
 سُرِّيَّةٌ [فَتَسَرَّاهَا] <sup>(١)</sup> وَالْأَصْلُ سَرَرَّتُهُ  
 فَتَسَرَّرَهَا بِالتَّضْعِيفِ فَأَبْدَلَ لِلتَّخْفِيفِ،  
 وَقَدْ يُقَالُ عَلَى الْأَصْلِ.

وَأَشْتَسَرَ: أَخَذَ سُرِّيَّةً.

وَالسَّرَاءُ: خِلَافُ الصَّرَاءِ، وَالْخَيْرُ،  
 وَالْفَضْلُ، وَالْمَسَرَّةُ، كَالسَّارُورَاءِ.  
 وَالسَّرِيرُ: مَا يُتَّكَأُ وَيُنَامُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:  
 سَرِيرُ الْمَلِكِ: لِعَرْشِهِ. وَسَرِيرُ الْمَيِّتِ:  
 لَتَغْشِيهِ قَبْلَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ. الْجَمْعُ:  
 أَسِرَّةٌ، وَسُرُرٌ؛ بِضَمَّتَيْنِ، وَلَمْ يَحْكُ  
 سَبِيوِيهِ غَيْرُهُ <sup>(٢)</sup>، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ  
 فَتَحَ الْعَيْنِ وَأَنَّهُ قِيَاسٌ فَتَقُولُ: سَرَّرَ، وَهُوَ

مَنْقُولٌ عَنْ تَمِيمٍ وَكَلْبٍ <sup>(٣)</sup>.

وَمِنْ الْمَجَازِ

سِرُّ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ وَأَفْضَلُهُ وَلَبُّهُ..  
 وَ - مِنَ النَّسَبِ: مَحْضُهُ وَأَكْرَمُهُ، وَهُوَ  
 بَيِّنُ السَّرَارَةِ، بِالْفَتْحِ.

وَوَاعَدَهَا سِرًّا: نِكَاحًا.

وَالْتَقَى السَّرَّانِ: أَيِ الْفَرَجَانِ؛ قَالَ:

مَا بَالُ عِزْسِي لَا تَبْشُرُ كَعَهْدِهَا

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغْيَرُ وَأَنْشَى <sup>(٤)</sup>

وَقَالَ:

لَا يَمُدُّنَّ إِلَيَّ سِرِّي يَدًا

وَأِلَى مَا شَاءَ مِنِّي فَلْيَمُدَّ <sup>(٥)</sup>

وَوُجِدَ الْبَعِيرُ ذَا سِرٍّ، أَيِ ذَا مَخٍّ.

وَنَزَلُوا بِسِرِّ الْوَادِي - بِالْكَسْرِ - وَسُرَّتِهِ  
 - بِالضَّمِّ - وَسَرَارَتِهِ، بِالْفَتْحِ: بِبَطْنِهِ  
 وَوَسْطِهِ..

وَ - مِنَ الْأَرْضِ: مَا طَابَ مِنْهَا وَكَرَّمَ.

(١) فِي النَّسَخِ: فَتَسَرَّاهَا، وَالْمَشْبُتُ عَنْ  
 الْمَصْبَاحِ: ٢٧٤.

(٢) انْظُرْ كِتَابَ سَبِيوِيهِ ٣: ٦٠٥.

(٣) مَجَازُ الْقُرْآنِ ١: ٣٥١، وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْأَسْمَاءِ

٣ (الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي): ١٤٧.

(٤) لِلْأَفْوَةِ الْأَوْدِي دِيَوَانُهُ: ٧، الْأَسَاسُ: ٢٠٨.  
 الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ هَكَذَا:

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغْيَرُ وَأَنْشَى

مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ بَشَّرَهَا حِينَ أَنْشَى

(٥) بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْأَسَاسِ: ٢٠٨ وَفِيهِ: وَقَالَتْ.

وَسُرَّةُ الْحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ .	شَحْمَتُهَا .
وَسُرَّةُ الدُّنْيَا ، بِالضَّمِّ : مِسْمَارٌ كَانَ فِي وَسْطِ الْكَعْبَةِ قَلَعَهُ الْمَلِكُ الْمُظْفَرُ يَبْرُسُ لَمَّا حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ ، لِأَنَّ الْعَوَامَّ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ مَنْ وَضَعَ سُرَّتَهُ [عَلَيْهِ] عُتِقَ مِنَ النَّارِ ، فَكَانَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ يَنْبَطِخُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَضَعُ سُرَّتَهُ مَكْشُوفَةً عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ بِدَعَةِ شَنِيعَةٍ فَأَزَالَهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ .	وَسَرِيرُ الْإِنْسَانِ : مُضْطَجَعُهُ .
وَهُوَ فِي سَرَارَةٍ وَسَرِيرٍ مِنَ الْعَيْشِ ، بِالْفَتْحِ : فِي خَفِضٍ مِنْهُ وَرَفَاهِيَةٍ .	وَقَشَرْتُ سُرَّرَ الْكَمَاءِ ، كَصُرْدٍ <sup>(١)</sup> : وَهِيَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْقُشُورِ وَالطَّيْنِ .
وَضَرَبَ سَرِيرَ رَأْسِهِ : مُسْتَقَرُّهُ مِنَ الْعُنُقِ .	وَقَشَعْتُ سُرَّرَ الثَّبَاتِ : وَهِيَ أَطْرَافُ سُوقِهِ الْعُلَى .
وَزَالَ عَنْ سَرِيرِهِ : ذَهَبَ مُلْكُهُ وَعِزُّهُ وَزَالَتْ نِعْمَتُهُ .	وَسَرَرْتُ الزُّنْدَ سَرَاءً ، كَمَدَدْتُهُ مَدًّا : جَعَلْتُ فِي طَرَفِهِ عُودًا لَا قَدَحَ بِهِ ، وَيُقَالُ : سُرَّرَ زُنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسْرُ ، أَيْ أَجُوفٌ .
وَجَلَسَ عَلَى سَرِيرِ الْأَكْمَةِ : وَهُوَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرَّمْلِ .	وَقَنَاءَ سَرَاءٍ : جَوَاءُ بَيْنَةِ السَّرَرِ .
وَاسْتَخْرَجَ سَرِيرَ الْبَرْدِيِّ : وَهُوَ	وَأَرْضُ سَرَاءٍ : طَيِّبَةٌ .
	وَرَجُلٌ أَسْرٌ : دَخِيلٌ .
	وَبَعِيرٌ أَسْرٌ بَيْنَ السَّرَرِ - كَسَبَبَ - إِذَا كَانَ فِي كِرْكِرَتِهِ دَبْرَةٌ ، وَهِيَ نَاقَةٌ سَرَاءٌ .
	وَسَرَّةٌ بِالْمَسَرَّةِ ، وَالسُّرُورِ ، بِالضَّمِّ : حَيَاءٌ بِأَطْرَافِ الرِّيَاحِينَ .
	وَهُوَ يَتَسَارُّ إِلَى ذَلِكَ : يَسْتَلِذُّهُ وَيَسْتَطِيبُهُ .

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ : السَّرَرُ مَا عَلَى الْكَمَاءِ مِنْ الْقُشُورِ وَالطَّيْنِ وَالْجَمْعُ : أَسْرَارٌ كَعْنَبٍ وَأَعْنَابٍ .

وَوَلَدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ عَلَى سِرٍّ وَعَلَى سِرٍّ  
- كَعْنَب - أَي عَلَى نَسَقٍ؛ لِأَنَّهُمْ  
تَقَطَّعَ سَرَرُهُمْ أَشْبَاهًا لَا تَخْلُطُهُمْ أَثْنَى .

وَسَرَسَرَ الشَّفَرَةَ: حَدَّهَا .

وَتَسَرَسَرَ الثَّوْبُ: تَهَلَّهَلَ نَسْجُهُ .

وَرَجُلٌ سُرُورٌ، بِالضَّمِّ: فَطِنٌ عَالِمٌ  
دَخَّالٌ فِي الْأُمُورِ .

وَهُوَ سُرُورٌ مَالٍ: مُصْلِحٌ لَهُ .

وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ: هُوَ ابْنُ سُرُورٍ،  
كَمَا يُقَالُ: ابْنُ بَجْدَتِهِ .

وَهُوَ سُرُورٌ فَلَانٌ: حَبِيبُهُ وَخَاصَّتُهُ .  
وَسُرُورُ الْمَغْزَلِ: نَصْلُهُ .

وَسُرٌّ مِّنْ رَّأَى، بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ  
الرَّاءِ، وَبِضْمُهُمَا وَبِفَتْحُهُمَا، وَالْأَوَّلُ  
أَشْهُرٌ: بَلَدٌ بِالْعِرَاقِ فَوْقَ بَغْدَادَ عَلَى  
شَرْقِيِّ شَاطِئِ دَجَلَةَ بَنَاهَا الْمُعْتَصِمُ .

قَالَ الرَّجَّاجِيُّ: قَالُوا كَانَ اسْمُهَا قَدِيمًا  
سَامِيرًا سُمِّيَتْ بِسَامِ بْنِ نُوحٍ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ

أَقْطَعَهُ إِثَابَهَا وَكَانَ يَنْزِلُهَا، فَلَمَّا اسْتَحْدَثَهَا  
الْمُعْتَصِمُ سَمَّاهَا سُرٌّ مِّنْ رَّأَى<sup>(١)</sup> .

وَقِيلَ: سُورٌ مِّنْ رَّأَى، فَخَفَّفَهَا النَّاسُ  
فَقَالُوا: سَامِرَاءُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ مَشْدَدَةً<sup>(٢)</sup>  
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ وَتَمْدُدُ،  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا: سُورَمَرِّيٌّ، وَسَامَرِّيٌّ،  
وَسُرِّيٌّ؛ وَهُوَ الْقِيَاسُ .

قَالَ الْمَازِنِيُّ: قَالَ لِي الْوَائِقُ: كَيْفَ  
يُنْسَبُ إِلَى سُرٍّ مِّنْ رَّأَى؟ فَقُلْتُ: سُرِّيٌّ  
بِسا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَنْسَبُ إِلَى أَوَّلِ  
الْحَرْفَيْنِ كَمَا أَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى تَابِطَ  
سُرًّا: تَابِطِي<sup>(٣)</sup> .

وَالسُّرُّ؛ بِالْكَسْرِ: وادٍ بَيْنَ هَجَرَ وَذَاتِ  
الْعُشَيْرِ<sup>(٤)</sup> مِنْ طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، وَأَرْضٌ  
فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَمِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ،  
وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ .

وَبِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، مِنْهَا: زِيَادُ بْنُ  
عَلِيٍّ الرَّازِيُّ السُّرِّيُّ، وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ

(١) عنه في معجم البلدان ٣: ٢١٥ .

(٢) عنه في معجم البلدان ٣: ٢١٥ .

(٤) في معجم البلدان ٣: ٢١١: ذات العُشَرِ .

(٢) لم يذكر أحدٌ هذا ولا هو يوافق التركيب ولعلَّ

الصَّواب (بفتح الميم مخففة) كما في الأنساب

في ديار مُزينة. والقاضي ياقوت السُروري، والعجم يقولون: جُزور؛ بالجيم، ونُسب إليها الجُروري.

والسُرير، كجَري: موضع في ديار بني ذارم من تميم باليمامة. وموضع في بلاد بني كِنانة.

وملك السُرير: مملكة واسعة بين اللاب<sup>(٢)</sup> وباب الأبواب، تشتمل على ثمانية عشر ألف قرية في جبال، وأهلها النَّصاري، سُميت به لأن بها سُريراً من ذهب كان عمل لملك القُريس في سنين كثيرة.

والسُرير، كزُبير: موضع قرب المدينة، ووادٍ بخيبر.

والسُرير: وادٍ قرب غزيف - كدُرهم - وهو جبل لبني ثَمير.

ورثقة السُرير، ثنية سر بالكَسر: مَرَسَى بساحل البحر بين حلي وجدة.

وكسجين: موضع قرب مكة، منه:

والسُرراء، بالفتح والمد: أرض في ديار بني أسد.

وكسبب: وادٍ يدفع من اليمامة إلى أرض خُصرموت.

وكصرد: أرض بالجزيرة.

وكعنب أو سبب أو صرد: وادٍ على أربعة أميال من مكة، أو هو موضع بمنى، أو بين المأزمين كانت فيه سرحة سُرر تحتها سبعون نبياً؛ أي قُطعت سُررهم - يعني ولدوا - تحتها.

والسُرار، بالفتح: وادٍ في شعير الراعي.

وبالكَسر: وادي صنعاء الذي يشتقها ويجري إذا جاءت الأمطار.

وسُرراء، بالضم والمد: من أسماء سُرر من رأى، وماءة عند ماءة سلمى، وبرقة عند وادي أزل<sup>(١)</sup>، كعُتق.

وسُرور، بالضم: بلد بقرهستان، منها:

(٢) في القاموس، ومعجم البلدان ٣: ٢١٩: اللان.

(١) هكذا في النسخ والقاموس وفي معجم البلدان ١٥٣: ٣ و ٢٠٣: «أرك».

مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرِينِيِّ، مُحَدَّثٌ رَوَى  
عنه الطَّبْرَانِيُّ.

وفي أعمال صنعاء قرية يقال لها:  
السَّرين؛ أيضاً.

وسُرَّ جاهلاً: لقبٌ كتَّابُ سُراً.  
وأبو سُريرة - كهزيرة - هَمِيَانُ: شيخ  
لأبي عمرو<sup>(١)</sup> الحَوْضِيِّ.

ومنصور بن أبي سُريرة: يروي عن  
عطاء وعنه ابنُ المُبَارَكِ.

وسَرَى، كَحَتَّى: بنتٌ تَبْهَانُ الفَنَوِيَّةُ؛  
لها صُحبةٌ.

وسَرَّازٌ، كَعَبَّاسٍ: ابنُ مُجَشَّرٍ<sup>(٢)</sup>،  
مُحَدَّثٌ.

وكِتَاب: ابنُ ظريف<sup>(٣)</sup>؛ جدُّ لمُحَمَّدٍ  
ابنِ عبدِ الرَّحْمَنِ القُرطُبِيِّ المُحَدَّثِ.  
الكتاب

﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾<sup>(٤)</sup> أَي نِكَاحاً؛  
بأن يقول: أريدُ نِكَاحَكَ، فهو منعٌ من

التَّصريح، أو جَماعاً بأن يقول: إن  
نكحتُك جَامَعْتُكَ في اليومِ مرَّاتٍ، أو  
يقول: دَعِينِي أَجَامِعُكَ فإذا تَمَّتْ عِدَّتُكَ  
أَظْهَرْتُ نِكَاحَكَ أو زناً، وكان الرَّجُلُ  
يدخلُ على المرأةِ لِلزَّيْنَةِ وهو مُعَرَّضٌ  
لِلنِّكَاحِ، أو أن يُعَاهِدَهَا أَلَّا تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ،  
أو هو نَهْيٌ عن مُسَارَةِ المرأةِ الأجنبيَّةِ لأنَّ  
ذلك نوعٌ رِيبِيَّةٌ.

﴿تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾<sup>(٥)</sup> تُطْلَعُونَهُمْ  
على ما تُسْرُونَ مِنْ مَوَدَّتِهِمْ. وقيل:  
معناه تُظْهِرُونَ لَهُمْ مَوَدَّتَكُمْ لَهُمْ، وهذا  
صَحِيحٌ؛ فَإِنَّ الإِسْرَارَ إِلَى الْغَيْرِ يَقْتَضِي  
إِظْهَارَ ذَلِكَ لِمَنْ يُفْضِي إِلَيْهِ بِالسَّرِّ وَإِنْ  
كَانَ يَقْتَضِي إِخْفَاءَهُ عَنْ غَيْرِهِ، فَهُوَ  
يَقْتَضِي مِنْ وَجْهِ الإِظْهَارِ وَمِنْ وَجْهِ  
الإِخْفَاءِ.

﴿وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً﴾<sup>(٦)</sup> أَخْفَوْهُ مَتَاعاً  
لِلتَّجَارَةِ.

(١) في التاج: شيخ لأبي عَمَرِ الحَوْضِيِّ.

(٢) في التاج: مُجَشَّرٌ.

(٣) في التاج: ظريف.

(٤) البقرة: ٢٣٥.

(٥) الممتحنة: ١.

(٦) يوسف: ١٩.



## الأثر

(وَلَدَ مَعْدُورًا مَشْرُورًا) <sup>(١)</sup> مَقْطُوعَ  
السُّرَّةِ.

ومنه: (سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَسِيًّا) <sup>(٢)</sup>  
أَيُّ وَلَدُوا تَحْتَهَا فَقُطِعَتْ سُرَرُهُمْ كَمَا  
تَقْدَمُ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ السُّرُورِ؛ أَيُّ بُشِّرُوا  
بِالنَّبُوءِ.

(هَلْ صُمِتَ مِنْ سِرِّ هَذَا الشَّهْرِ) <sup>(٣)</sup>  
بِالْكَسْرِ أَيُّ وَسَطِهِ، يَرِيدُ أَيَّامَ الْبَيْضِ مِنْ  
وَسَطِ الشَّهْرِ.

(أَتَتْ كَأَسْرَ مَا كَانَتْ) <sup>(٤)</sup> أَيُّ كَأَسْمَنِ  
مَا كَانَتْ؛ مِنَ السَّرِّ وَهُوَ اللَّبُّ وَالْمُخُّ، أَوْ  
مِنَ السُّرُورِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِنَتْ سَرَّتِ  
النَّاظِرَ إِلَيْهَا.

(فَاسْتَسَرَّنِي) <sup>(٥)</sup> اتَّخَذَنِي سُرِّيَّةً.

(السَّقْطُ يَجْرُ أَبْوِيهِ بِسَرَرِهِ حَتَّى  
يُدْخِلُهُمَا الْجَنَّةَ) <sup>(٦)</sup> كَسَبَبٍ؛ هُوَ مَا تَقَطَّعَتْهُ  
الْقَابِلَةُ مِمَّا عَلَى سُرَّةِ الْمَوْلُودِ.

(كَأَخِي السَّرَارِ) <sup>(٧)</sup> بِالْكَسْرِ؛ مَصْدَرُ  
سَارَةٍ سَرَارًا - كَقَاتَلَهُ قِتَالًا - أَيُّ  
كَصَاحِبِ السَّرَارِ، أَوْ كَمِثْلِ السَّرَارِ لِحَفْظِ  
صَوْتِهِ، وَالْكَافُ وَمَجْرُورُهَا صِفَةٌ مَصْدَرُ  
مَخْذُوفٍ.

(لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ  
يُذِرُكَ الْفَارِسَ فَيُدْغِثُهُ) <sup>(٨)</sup> الْغَيْلُ: لَبْسٌ  
الْمُرْضِعِ الْحَامِلِ، وَسُمِّيَ هَذَا الْفِعْلُ قَتْلًا  
لِأَنَّهُ قَدْ يُفْضِي إِلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ يُضْعِفُ قُوَى  
الْوَلَدِ وَيُرْخِيهَا وَيُفْسِدُ مِزَاجَهُ، فَإِذَا كَبَرَ  
عَجَزَ عَنْ مُنَازَلَةِ الْأَقْرَانِ قَرُبًا قُتِلَ،  
وَسَمَاءُ سِرًّا لِحَفَائِهِ.

(٥) المعجم الكبير ١٤: ٣٠٩ / ٧٨٠، كنز العمال

١٣: ٢٧١ / ٣٧٥٩٩، النهاية ٢: ٣٦٠.

(٦) الفائق ٢: ٦٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٧٤، النهاية ٢: ٣٦٠، (بتفاوت فلاحظ).

(٧) غريب الحديث للخطابي ٢: ١٠٩، مشارق

الأنوار ٢: ٢١٢، النهاية ٢: ٣٦٠.

(٨) سنن أبي داود ٤: ٣٨٨١ / ٩، النهاية ٢: ٣٦٠.

(١) الفائق ٢: ٤٠٤، النهاية ٢: ٣٥٩.

(٢) الفائق ٢: ١٧٥، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٧٥، النهاية ٢: ٣٥٩.

(٣) في الفائق ٢: ١٧١ والنهاية ٢: ٣٥٩: سرار،

وفي غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٧٤: سرّة.

(٤) غريب الحديث للخطابي ٣: ٨٥، الفائق

٢: ١٧٦، النهاية ٢: ٣٦٠.

## المصطلح

السُّرُّ: لطيفة مُودعة في القلب كالروح في البدن، وهو محلُّ الشهادة كما أنَّ الروح محلُّ المحبة والقلب محلُّ المعرفة.

سرُّ السُّرِّ: ما تفرَّد به الحقُّ عن العبد، كالعلم بتفصيل الحقائق في الإجمال وجمعها واشتمالها على ما هي عليه ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾<sup>(١)</sup>.

سرُّ القدر: ما علِّمه الله تعالى من كُلِّ عَيْنٍ في الأزل ممَّا انطبع فيها من أحوالها التي تظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شيء إلا بما علِّمه من عَيْنِهِ في حال بُتوتها.

السُّرَّازُ: انمحاق السائل عند الوصول التَّام إليه تعالى؛ وهو من سرار الشَّهر؛

وإليه يُشير قوله ﷺ: (لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مُقرَّب) الحديث<sup>(٢)</sup>.

بيع السُّرار: أن يقول: أخرج يدي وبذلك فإن أخرجت خاتمي قبلك فهو بيع بكذا وإن أخرجت خاتمك قبلي فبكذا، فإن أخرجاً معاً أو لم يُخرجاً جميعاً عادداً في الإخراج، وهو من المُسارَّة.

## المثل

(السُّرُّ أمانة)<sup>(٣)</sup> أي كالأمانة التي يجب حفظها. يُضرب في الحث على كتمان السُّرِّ.

(سرُّك من دَمِك)<sup>(٤)</sup> أي ربَّما كان في إذاعته إراقة دَمِك، فكأنه قيل: جُزء من دَمِك. يُضرب في التحذير من إذاعة السُّرِّ.

(ما يوم حليمة بِسرِّ) في «حل م»<sup>(٥)</sup>.

(١) الأنعام: ٥٩.

(٢) كشف الغطاء ٢: ١٧٣/٢١٥٩، فيض القدير

شرح الجامع الصغير ٤: ٨.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٣١/١٧٧٨.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٤٣/١٨٣٢.

(٥) يضرب مثلاً في كلِّ أمر متعالم مشهور، انظر

مجمع الأمثال ٢: ٢٧٢/٣٨١٤.

وَأَسْطَارٌ كَأَسْبَابٍ. جَمْعُ [الجمع] <sup>(١)</sup>  
 أساطير، كَأَزْهَارٍ وَأَزَاهِيرٍ.

سر

وَالْمِسْطَرَّةُ، بِالْكَسْرِ: آلَةٌ تُقَوِّمُ بِهَا  
 السُّطُورُ.

سَيَسْرُ، كَدِرْهُمْ: بَلَدٌ بَيْنَ هَمْدَانَ  
 وَأَذْرَبِجَانَ.

وَأَسْطَرَ اسْمُهُ إِسْطَارًا: تَجَاوَزَ السُّطْرَ  
 الَّذِي فِيهِ اسْمُهُ..

سسنبر

و - فِي قِرَاءَتِهِ: أَخْطَأَ؛ كَأَنَّهُ أَزَالَ  
 السُّطْرَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ، فَالْهَمْزَةُ لِلْسُّلْبِ.  
 وَالْأَسْطُورُ بِالضَّمِّ، وَالْإِسْطِيرُ،

السَّيْسَنْبَرُ، بِالْكَسْرِ: الثَّمَامُ مِنَ  
 الرِّيَّاحِينَ، أَوْ نَبْتٌ يَشْبَهُ النَّعْنَاعَ إِلَّا  
 أَنَّهُ أَعْرَضُ وَرَقًا مِنْهُ وَأَطْيَبُ رَائِحَةً،

وَالْإِسْطَارُ بِكَسْرِ هِمَا، وَبِالْهَاءِ فِي الْجَمْعِ:  
 وَاحِدُ أُسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ؛ وَهِيَ مَا سَطَّرَ مِنْ  
 أَحَاذِيبٍ أَحَادِيثِهِمْ؛ تَقُولُ: سَطَّرَ فُلَانٌ

وَيُطْلَقُ عَلَى قُرَّةِ الْعَيْنِ الْمَعْرُوفَةِ بِجَزْجِيرِ  
 الْمَاءِ.

عَلَيْنَا أُسْطُورَةً مِنْ أُسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ  
 تُسْطِيرًا: قَصَّ عَلَيْنَا مِنْهَا، وَمِنْهُ: سَطَّرَ  
 عَلَيْهِ تُسْطِيرًا، إِذَا لَبَسَ وَزَخَرَفَ لَهُ  
 الْأَقَاوِيلَ وَنَمَّقَهَا كَمَا يُنَمِّقُ الْكَاتِبُ مَا  
 يَخْطُهُ، وَتِلْكَ الْأَقَاوِيلُ الْأَسَاطِيرُ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الْحَسَنِ لِلْأَشْعَثِ: (إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا  
 تُسْطِرُّ عَلَيَّ بِشَيْءٍ) <sup>(٢)</sup> أَيِ مَا تُلَبِّسُ.

سطر

سَطَّرْتُ الْكِتَابَ سَطْرًا، وَسَطَّرًا  
 - بَفَتْحَتَيْنِ - كَنَصَرْتُهُ وَطَلَبْتُهُ: كَتَبْتُهُ،  
 كَأَسْطَرْتُهُ، فَهُوَ مَسْطُورٌ، وَمُسْتَطَرٌّ.

وَالسُّطْرُ، كَفُلْسٍ: الصَّفُّ مِنَ الْكِتَابَةِ،  
 كَالسُّطْرِ كَسَبَبٍ؛ تَسْمِيَةٌ بِالمصدرِ. الجمعُ:  
 أَسْطَرٌّ، وَسُطُورٌ - كَأَفْلُسٍ وَقُلُوسٍ -

الحديث لابن الجوزي ١: ٤٧٨: ما تسيطر.

(١) أضفناها لتصحيح المتن.

(٢) الفائق ٢: ١٧٨، النهاية ٢: ٣٦٥، وفي غريب

والمُسَيِّطِرُ، والمُتَسَيِّطِرُ: المتسلطُ، والمالِكُ، والرَّقِيبُ، والحَافِظُ <sup>(١)</sup> ، وَقَدْ سَيَّطَرَ علينا سَيَّطَرَةً، وَسَوَّطَرَ، وَتَسَيَّطَرَ.. و - على القومِ: اتَّخَذَهُمْ حَوَلاً. وَسَيَّطَرَهُ: أَلْزَمَهُ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ قَهْرًا.. و - عَلَيْهِ: سَلْطَةٌ، فَهُوَ مُسَيَّطِرٌ، بَفَتْحِ الطَّاءِ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ. والمِسْطَارُ، كِمِصْبَاحٍ: القَبَارُ الصَّاعِدُ فِي الْجَوِّ، وَالْخَمْرُ فِيهَا حَمُوضَةٌ، أَوْ الْحَدِيثَةُ مِنْهَا لَمْ تُجَاوِزْ سَنَةً، أَوْ الصَّارِعَةُ لِشَارِبِهَا. وَمِنَ الْمَجَازِ سَطَرَهُ سَطْرًا: جَعَلَهُ مُمْتَدًّا مُؤَلَّفًا، كَالسُّطْرِ.. و - بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ، وَمِنْهُ: السُّطَارُ لِلقَضَابِ، وَالسَّاطُورُ لِمَا يُقَطَّعُ بِهِ. وَبَنَى سَطْرًا مِنْ بَنَائِهِ، وَغَرَسَ سَطْرًا مِنْ وَدْيِهِ، وَرَأَيْتُ سَطْرًا مِنَ النَّاسِ، أَيْ صَفًّا.	وَفِي نَفْسِهِ سَطْرَةٌ كُفْرِيَّةٌ: أُمْنِيَّةٌ. وَذَبَحَ لَنَا سَطْرًا مِنْ غَنَمِهِ: عَثُودًا. وَسَوْطِيرًا، بِالضَّمِّ: دَوَاءً مَرَكَّبٌ جَلِيلُ الْقَدْرِ عَظِيمُ النِّفَعِ يُقَارِبُ التَّرْيَاقَ الْكَبِيرَ، وَهِيَ لَفْظَةٌ يُونَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا الْمُخْلَصُ الْأَكْبَرُ. وَسَطْرَى، كَسَكَرَى: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ. وَالسَّاطِرُونَ: مَلِكٌ لِلْعَجَمِ قَتَلَهُ شَابُورُ ذُو الْأَكْتَفِ. الْكِتَابُ ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ <sup>(٢)</sup> أَي كَانَ ذَلِكَ الْحُكْمُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ - وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ - مَكْتُوبًا فَلَا يَوْجَدُ لَهُ تَبْدِيلٌ أَصْلًا. ﴿وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ <sup>(٣)</sup> هُوَ الثُّورَةُ لِمُنَاسِبَةِ الطُّورِ، أَوِ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ، أَوْ صَحِيفَةُ الْأَعْمَالِ، أَوِ الْقُرْآنُ.
---	---

(٢) الإسراء: ٥٨، الأحزاب: ٦.

(٣) الطور: ٢.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الرَّقِيبُ الْحَافِظُ، وَفِي اللِّسَانِ:

الرَّقِيبُ الْحَفِيزُ.

﴿وَكُلٌّ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ مُسْتَطَرٌّ﴾<sup>(١)</sup> أي  
كُلُّ ما قَدَّمُوهُ مِنْ صَغِيرٍ أَعْمَالِهِمْ وَكَبِيرِهَا  
مُسْطَوْرٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِمْ، أَوْ كُلُّ ما دَقَّ  
وَجَلَّ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ مَكْتُوبٌ فِي اللُّوحِ  
المَحْفُوظِ.

﴿أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup> الْمُسَلِّطُونَ  
عَلَى النَّاسِ الْمَالِكُونَ لَهُمُ الْغَالِبُونَ عَلَى  
أَمْرِهِمْ حَتَّى يُدَبِّرُوا أَمْرَ الْعَالَمِ.  
﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ﴾<sup>(٣)</sup> بِمُتَسَلِّطٍ  
تَجْبِرُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ  
تَعِظَهُمْ. وَقُرِئَ بِفَتْحِ الطَّاءِ؛ أَيِ مُسَلِّطٍ؛  
وَهِيَ لَفْظَةٌ تَمِيمٌ<sup>(٤)</sup> فَإِنَّ «سَيَطَرَ» عِنْدَهُمْ  
مُتَعَدٌّ.

﴿وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾<sup>(٥)</sup> «مَا»  
مَوْصُولَةٌ أَوْ مَصْدَرِيَّةٌ، وَالضَّمِيرُ لِكُلِّ مَنْ  
يَسْطُرُ أَوْ لِلْحَقِيقَةِ أَوْ لِأَصْحَابِ الْقَلَمِ عَلَى

حذفِ المُضَافِ.

﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(٦)</sup>  
أَحَادِيثُهُمُ الَّتِي كَانُوا يُسْطَرُّونَهَا، أَوْ  
التَّرَاهَاتِ وَالْأَبَاطِيلُ؛ مِثْلُ حَدِيثِ رُسْتَمَ  
وَإِسْفَنْدِيَارَ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَا فَائِدَةَ فِيهِ.

الأثر

(وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ أَغْمِدَةٍ  
- يَعْنِي<sup>(٧)</sup> - سَطْرَيْنِ)<sup>(٨)</sup> كَذَا هُوَ بِالسُّنَنِ  
الْمُسْهَمَةِ لِلْجَمَاعَةِ؛ أَيِ صَفِّينِ، وَعِنْدَ  
الْأَصْلِيِّ «سَطْرَيْنِ» بِالْمُعْجَمَةِ<sup>(٩)</sup>، وَهُوَ  
تَصْحِيفٌ بَبَّ عَلَيْهِ عِيَاضٌ<sup>(١٠)</sup>.

سعر

سَعَرَ النَّارَ سَعْرًا - كَمَنَعَ - وَأَسْعَرَهَا  
إِسْعَارًا، وَسَعَرَهَا تَسْعِيرًا: أَوْقَدَهَا.  
فَاسْتَعَرَتْ، وَتَسَعَّرَتْ.

النمل: ٦٨.

(٧) ليست من الأثر، توضيح منه ﷺ.

(٨) الموطأ ١: ٣٩٨/١٩٣، البخاري ١: ١٣٤،

صحيح مسلم ٢: ٩٦٦/٣٨٨.

(٩) انظر سنن البيهقي ٢: ٣٢٧/٣٦٠٢.

(١٠) مشارق الأنوار ٢: ٢١٤ - ٢١٥.

(١) القمر: ٥٣.

(٢) الطور: ٣٧.

(٣) الفاشية: ٢٢.

(٤) الكشاف ٤: ٧٤٥.

(٥) القلم: ١.

(٦) الأنعام: ٢٥، الأنفال: ٣١، المؤمنون: ٨٣.

تُسَعَّرُ بِهَا النَّارُ؛ كَقَوْلِهِمْ: مِحْسُ حَرْبٍ.  
وَهُمْ مَسَاعِيرُ الْحَرْبِ.

وَسَعَرَ اللَّيْلَ بِالْمَطِيِّ، كَمَنَعَ: قَطَعَهُ..  
و - قَوْمَهُ، وَعَلَيْهِمْ شَرًّا: عَمَّهُمْ  
وَأَوْسَعَهُمْ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا يُقَالُ  
أَسَعَرَهُمْ<sup>(٣)</sup>. وَحَكَاهُ ابْنُ سَيْدَةَ؛ قَالَ:  
سَعَرَ الْقَوْمَ شَرًّا وَأَسَعَرَهُمْ وَسَعَرَهُمْ  
تَسْعِيرًا: عَمَّهُمْ بِهِ؛ عَلَى الْمَثَلِ<sup>(٤)</sup>.

وَاسْتَعَرَ اللَّصُورُ: هَاجُوا وَكَثُرَ  
فَسَادُهُمْ؛ كَأَنَّهُمْ اشْتَعَلُوا..  
و - الشَّرُّ: انْتَشَرَ..

و - الْجَرْبُ فِي الْبَعِيرِ: أَخَذَ فِي  
مَسَاجِرِهِ؛ وَهِيَ مَغَابِنُهُ وَأَصْلُ ذَنَبِهِ حَيْثُ  
رَقٌّ وَبَرَّةٌ، كَتَسَعَّرَ<sup>(٥)</sup>.

وَرَمَى سَعَرَ، كَفَلَسَ: شَدِيدًا؛ كَأَنَّهُ  
يَلْهَبُ الْمَوْتَ.

وَقَدْ سَعَرْنَا هُمْ بِالتَّبْلِ سَعْرًا، أَيْ  
أَمْضَضْنَاهُمْ بِهِ؛ كَأَنَّا أَحْرَقْنَاهُمْ.

وَنَارٌ سَعِيرٌ: مَسْعُورَةٌ، [كَكْفٌ]  
خَضِيبٌ<sup>(١)</sup>. الْجَمْعُ: سَعَرٌ، كَقَضِيبٍ  
وَقُضْبٍ.

وَخَبَا سَعِيرُهَا وَسَاعُورُهَا: لَهْيُهَا  
وَاشْتِعَالُهَا..

وَسَعَارُهَا، بِالضَّمِّ: حَرُّهَا.  
وَالْمِسْعَرُ، وَالْمِسْعَارُ، بِكَسْرِ هِمَا: مَا  
تُسَعَّرُ بِهِ.

وَالسُّعْرُ، كَعَيْنٍ: مَا يَقُومُ عَلَيْهِ الثَّمَنُ.  
الْجَمْعُ: أَسْعَارٌ؛ وَهُوَ مِنْ سَعَرَ النَّارَ؛ لِأَنَّ  
السُّعْرَ يَوْصَفُ بِالِارْتِفَاعِ أَوْ لِأَنَّ السُّوقَ  
تُسَعَّرُ بِهِ.

وَأَسَعَرَ الْأَمِيرُ لِلنَّاسِ وَسَعَرَ لَهُمْ  
تَسْعِيرًا: قَدَّرَ لَهُمْ سَعْرًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ  
سَعَرُوا نَارَ الْحَرْبِ [أَوْقَدُوهَا]<sup>(٢)</sup>.

وَهُوَ مِسْعَرُ حَرْبٍ، بِالْكَسْرِ: لِلَّذِي  
يُسَعَّرُ نَارَ الْحَرْبِ كَثِيرًا؛ شُبَّةٌ بِالْآلَةِ الَّتِي

(١) أَيْ مَخْضُوبَةٌ، وَفِي النَّسْخِ: كَكْفِيفٍ، وَالصَّوَابُ  
مَا أَتَيْتَاهُ.

(٢) عَنِ الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ.

(٣) إِصْلَاحُ الْمَطْلُوقِ: ٢٢٥.

(٤) الْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ ١: ٤٨٠.

(٥) لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ فِيمَا لَدَيْنَا مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ.

شدة عذوه .	وسعر الرجل ، بالمجهول : ضربته
والمسعر ، كمنبر : الطويل ، أو من الأعناق ..	السَّمُومُ ، فهو مسعور .
و - من الخيل : الذي تطيح قوائمُه متفرقة ولا ضبر له .	والسعار ، والسعر ، بضمهما : توهج العطش ، وشدة الجوع ، والحر أو حر الليل .
والسعر ، كعتي ويسكن : الجنون .	وهو يضطلي بسعار الحرب : بحرّها .
ورجل سعر ، ككتف : مجنون .	وكقفل : شهوة مع جوع .
الجمع : سغرى ، وهو نادر ، ونظيره ذرب وذربي ، ومنه قول الأطباء للمكروب : مسعور ، وهو الذي عقره الكلب الكلب فجئ .	ورجل مسعور : حريص على الأكل وإن امتلأ بطنه .
وناقة مسعورة : كأن بها جنونا من سرعتها ؛ كما قيل لها : هوجاء .	والساعور : الثور أو كهيته يخفر في الأرض ، ومقدم النصارى في معرفة الطب ؛ كأنه معرب <sup>(١)</sup> .
والسفرة ، والسعر ، كغرفة وسبب : لون فوق الأذمة يضرب إلى السواد ، وهو أسعر وهي سغراء . ومنه : رجل أسعر ، إذا كان شاحب اللون قليل اللحم ظاهر [العصب] <sup>(٢)</sup> .	وسعر البعير الأجرب الإبل ، كمنع أعضاها . والاسم : السعر ، بالضم ..
	و - الرجل في حاجته يومه : طاف ، وقد سعر سغرة <sup>(٣)</sup> ، أي طاف طوفه .
	وسفرة الأمر ، كهضبة : بدؤه وجدته .
	وسعران الفرس وغيره ، محرّكة :

(٢) في النسخ : العصب ، والتصحيح عن القاموس ، وقرينه الكلام تدل عليه أيضاً .

(١) قال في التاج : وأصله بالتريانية ساعورا ومعناه متفقد المرضي .  
(٢) في «ج» : سغرة .

وَالسُّغَرَارَةُ، وَالسُّغَرُورَةُ: الصُّبْحُ،  
وَالْهَبَاءُ فِي الشَّمْسِ، وَشَعَائُهَا الدَّاخِلُ  
مِنْ كُوَّةِ الْبَيْتِ.

وَسِغَرٌ، كَعِثْنٍ: جَبَلٌ.  
وَكَزْيِيرٌ: صَنْمٌ كَانَ لَعَنَزَةً.

وَالْيَسْتَعُورُ: فِي فَصْلِ الْيَاءِ.  
وَأَسْغَرُ بْنُ رُحَيْلٍ الْجُعْفِيُّ: تَابِعِيٌّ..

و - ابْنُ النُّعْمَانِ: مُحَدِّثٌ..  
و - ابْنُ عَمْرٍو: شَيْخٌ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

وَهِلَالُ بْنُ أَسْغَرَ الْبَصْرِيُّ: أَحَدُ الْأَكَلَةِ.  
وَصَفِيَّةُ بِنْتُ أَسْغَرَ: لَهَا شِغَرٌ.

وَالْأَسْغَرُ<sup>(١)</sup>: لَقَبٌ [مَرْثَدُ]<sup>(٢)</sup> بَنِي  
حُمُرَانَ<sup>(٣)</sup> الْجُعْفِيِّ؛ لِقَوْلِهِ:

#### الكتاب

﴿إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُغَرٍ﴾<sup>(٧)</sup> جَمْعُ  
سَعِيرٍ؛ وَهِيَ النَّارُ الْمَسْغُورَةُ، أَوْ هُوَ

(٤) الصَّحاح والجمهرة واللسان والتاج والمؤتلف.  
(٥) فِي الْإِصَابَةِ ذَكَرَ أَنَّ الدُّوْلِيَّ هُوَ ابْنُ سَوَادَةَ أَوْ  
دَسِيمٍ.

(٦) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ٤: ١٢٨١: مُشْغَرٌ، بِشَيْنٍ  
مُعْجَمَةٍ.

(٧) الْقَمَرُ: ٢٤.

(١) فِي الْمَزْهَرِ ٢: ٤٣٨: الْأَشْغَرُ، وَرَوَى عَجَزُ  
الْبَيْتِ هَكَذَا:

لَمَنْ أَنَا، لَمْ أَشْغَرْ عَلَيْهِمْ وَأَنْقَبَ

(٢) فِي النَّسَخِ: مَزِيدٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْإِكْمَالِ  
١: ٨٦ وَالْقَامُوسُ وَالْمُؤْتَلَفُ: ٥٨.

(٣) وَفِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ: أَبِي حُمُرَانَ.



مفرد - كعُتِق - بمعنى الجنون؛ واختارَه  
 الفارسي؛ قال: لأنَّهم إذا كانوا في النَّارِ  
 لم يكونوا في ضلالٍ؛ لأنَّهم قد كُشِفَ  
 لهم، وإنما وصف حالهم في الدنيا<sup>(١)</sup>.  
 وأجيب: بأنَّ نبيهم كان يقول لهم: إن  
 لم تتبَّعوني كُنتم في ضلالٍ عن الحقِّ  
 ونيرانٍ فعكسوا عليه لغاية عتوهم<sup>(٢)</sup>.  
 وأما قوله: «إنَّ المُجرِّمينَ في ضلالٍ  
 وسُعُرٍ»<sup>(٣)</sup> فهي النيران في الآخرة.  
 الأثر

الفاعل، ك «اشتعل الرأس شيباً»<sup>(٧)</sup>.  
 سَعَبَر  
 السَّعْبَرُ، كجَعْفَرٍ: الماء الكثير، والبئرُ  
 الكثيرة الماء، كالسَّعْبَرَةِ، وبه سُمِّيت  
 أرض الجزائر بين دجلة والفرات مَعْبَر  
 لكثرة ما فيها.  
 وسَعَابِرُ الطَّعامِ: كعَابِرُهُ؛ وهي ما  
 يُرمى منه إذا نُفِّيَ.  
 ومن المجاز  
 سَعَرَّ سَعْبَرٌ: رَخِيصٌ.

(وازموا سَعْرًا)<sup>(٤)</sup> كفَلَسَ؛ أي رمياً  
 شديداً، وقد تقدَّم.

(وَلَا يَنَامُ النَّاسُ مِنْ سَعَارِهِ)<sup>(٥)</sup>  
 بالضم؛ أي من بأسه وشره، وأصله حرُّ  
 النَّارِ.

(وَهُوَ يَسْتَعِرُّ طَاعُونًا)<sup>(٦)</sup> يُريد كثرتُه  
 وانتشاره. و «طاعوناً» تمييزٌ مُحَوَّلٌ عن

(٥) غريب الحديث للخطابي ٢: ٣٢، الفائق

٣: ١٦٦، النهاية ٢: ٣٦٧.

(٦) الفائق ٢: ١٨٠، النهاية ٢: ٣٦٧.

(٧) مريم: ٥.

(١) عنه في اللسان والمحكم ١: ٤٨٠.

(٢) انظر روح المعاني ٢٧: ٨٨.

(٣) القمر: ٤٧.

(٤) النهاية ٢: ٣٦٨.

مَكَّة يَقُولُونَ: زَعَتَرٌ؛ بِالزَّايِ. قَالَ  
الْجَوْنِيُّ: وَهُوَ بِالسُّنِّ فِي أَصْلٍ وَضِعِهِ  
فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: بِالضَّادِ أَعْلَى،  
وَهُمْ.

(وَرَجُلٌ سَعْتَرٌ، وَسَعْتَرِيٌّ: كَرِيمٌ  
شَجَاعٌ، وَيُقَالُ لِلشَّاطِرِ: سَعْتَرِيٌّ) <sup>(١)</sup>.  
وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْتَرَةَ،  
كَعْتَرَةَ: مُحَدَّثٌ.

وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَعَمْرُو <sup>(٢)</sup> بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْتَرِيَّانِ: مُحَدَّثَانِ؛ نَسَبُهُ  
إِلَى بَيْعِ السَّعْتَرِ.

### سغر

سَغْرَةٌ سَغْرَاءٌ، كَمَنْعٍ: نَفَاةٌ.

### سغبر

السَّغْبَرُ، كَجَعْفَرٍ: نَبَاتٌ لَا سَاقَ لَهُ وَلَا  
زَهْرَ وَلَا ثَمَرَ؛ يُتَدَاوَى بِعُرْوَقِهِ، وَهُوَ  
الْمُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ «سَرَخْسَا» <sup>(٣)</sup>.

### سفر

سَفَرْتُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ سَفَرًا،  
كَضَرَبَ: كَشَفْتُهُ؛ وَهُوَ أَصْلُ الْبَابِ،  
وَمِنْهُ: السَّفَرُ، كَسَبَبَ: وَهُوَ الْخُرُوجُ  
لِلانْتِقَالِ مِنْ بَقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أُخْرَى؛  
لَأَنَّهُ يَسْفِرُ - أَيُ يَكْشِفُ - عَنِ آيَاتِ اللَّهِ  
أَوْ عَنِ أَخْلَاقِ الرُّجَالِ، أَوْ يَكْشِفُ قِنَاعَ  
الْكَيْفِ عَنْ وَجْهِ الْمُسَافِرِ. الْجَمْعُ: أَسْفَارٌ.

وَسَفَرُ الرَّجُلِ - كَضَرَبَ - سُفُورًا: خَرَجَ  
إِلَى السَّفَرِ، فَهُوَ سَافِرٌ - لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا  
بِهِ وَقَالُوا: هُوَ سَفَرٌ؛ كَنَذِبٍ - وَهُمْ سَفَرٌ  
كَصَحْبٍ، وَسَفَارٌ كَكُفَّارٍ، وَسَافِرَةٌ  
كَسَابِلَةٍ، وَسِفَارٌ كَصِيَامٍ، وَأَسْفَارٌ كَأَحْمَالٍ،  
أَوْ هَذَانِ جَمْعُ سَفَرٍ؛ كَصَحْبٍ وَصِعَابٍ  
وَنَجْدٍ وَأَنْجَادٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ:  
السَّافِرُ الْمُسَافِرُ لَا فِعْلَ لَهُ، وَهُمْ.

نَعَمْ نَصُّ بَعْضِهِمْ عَلَى أَنَّ اسْتِعْمَالَ  
الْفِعْلِ فِي «سَافِرٍ» مَهْجُورٌ <sup>(٤)</sup> وَالْمُسْتَعْمَلُ

(١) ما بين القوسين ليس في «ع».

(٢) في التاج: عَمْرُو.

(٣) في لغتنامه دهخدا الفارسيّة: سرخس.

(٤) انظر المصباح المنير: ٢٧٨.

سَافِرٌ مُسَافِرَةٌ وَسَفَارًا. والاسمُ: السَّفَرُ؛  
بِفَتْحَتَيْنِ.  
[وَبَيْنِي، وَبَيْنَهُ] <sup>(١)</sup> مُسَافِرٌ بَعِيدٌ،  
كَمُرَاحِمٍ: مَسَافَةٌ يُسَافِرُ فِيهَا.  
وَرَجُلٌ مِسْفَارٌ، وَمِسْفَرٌ، بِكسْرِهما:  
كثِيرُ الأسفارِ.  
وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ، كَمَنْبَرٍ وَمُحْسِنٍ: قَوِيٌّ  
عَلَى السَّفَرِ، وَهِيَ نَاقَةٌ مِسْفَرَةٌ، وَقَدْ  
أَسْفَرَ الْبَعِيرُ وَاسْتَسْفَرَ.  
وَسَفْرَةٌ تَسْفِيرٌ: بَعَثَهُ عَلَى السَّفَرِ  
وَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِ.  
وَالسُّفْرَةُ، بِالضَّمِّ: طَعَامُ الْمُسَافِرِ، وَبِهِ  
سُمِّيَ الظَّرْفُ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ إِذَا  
كَانَ مِنْ جِلْدِ سُفْرَةٍ.  
وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ الْقِنَاعَ عَنْ وَجْهِهَا  
- كَضَرَبَ - سَفَرًا، وَسُفُورًا: كَشَفَتْهُ،  
وَيُحَذَفُ الْمَفْعُولُ فَيُقَالُ: سَفَرَتْ عَنْ  
وَجْهِهَا، وَمُتَعَلِّقُ الْفِعْلِ أَيْضًا فَيُقَالُ:  
سَفَرَتْ. فَهِيَ سَافِرٌ مِنْ سَوَافِرٍ، وَلَا تَقُلُ:  
سَفَرَتْ وَجْهَهَا وَلَا أَسْفَرَتْ وَجْهَهَا وَلَا أَسْفَرَتْهُ.  
وَرَجُلٌ سَافِرٌ أَيْضًا، إِذَا أَسْفَرَ عِمَامَتَهُ  
عَنْ رَأْسِهِ.  
وَاسْتَسْفَرَ الْمَرْأَةُ: طَلَبَتْ أَنْ تُسْفَرَ لَهُ،  
كَتَسْفَرَهَا.  
وَمَا أَحْسَنَ مَسْفِرٍ وَجْهَهُ - كَمَنْزِلٍ -  
وَمَسَافِرٍ وَجُوهِهِمْ، أَيِ مَا يَظْهَرُ  
مِنْهَا.  
وَأَسْفَرَ الصُّبْحُ إِسْفَارًا: أَهْأَاءَ وَأَشْرَقَ،  
كَتَسْفَرَ سَفَرًا، وَسُفُورًا - كَضَرَبَ - وَهُوَ  
قَلِيلٌ.  
وَحَرَجُوا فِي السَّفَرِ، كَسَبَبَ: فِي  
بَيَاضِ الْفَجْرِ.  
وَرَحَ بَنَّا بِسَفَرٍ <sup>(٢)</sup>: وَهُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ  
قَبْلَ اللَّيْلِ، وَبَقِيَّتُهُ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.  
وَأَسْفَرَ: دَخَلَ فِي سَفَرِ الصُّبْحِ..  
و - بِالصَّلَاةِ: صَلَّى فِي إِسْفَارِهِ.  
وَسَفَرَ الْإِبِلَ تَسْفِيرًا: رَعَاهَا بَيْنَ  
الْعِشَاءِ يَوْمَ.

(٢) فِي النِّسْخِ: وَرَحَ اسْفَارَ بَنَّا بِسَفَرٍ، صَحَّحْنَاهَا مِنْ  
الْأَسَاسِ وَالْعَيْنِ ٧: ٢٤٦.

(١) فِي النِّسْخِ: وَبَيْنَتِي وَبَيْنَتَهُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ  
الْأَسَاسِ وَالنَّجَاحِ.

وَسَفَّرْتُ الْكِتَابَ تَسْفِيرًا: كَتَبْتُهُ.	وَرَقِ الشَّجَرِ فَتَسْفِرُهُ الرِّيحُ؛ أَيْ تُكْنِصُهُ.
وَالسَّفَرَةُ، مُحَرَّكَةً: الْكَتَبَةُ؛ جَمْعُ سَافِرٍ.	وَأَسْفَرَتِ الشَّجَرَةُ: صَارَ وَرَقُهَا سَفِيرًا.
وَالسُّفْرُ؛ بِالْكَسْرِ: الْكِتَابُ الْكَبِيرُ، أَوْ مُطْلَقًا، وَالْجُزْءُ <sup>(١)</sup> مِنْهُ.	وَسَفَّرَ دَابَّةً تَسْفِيرًا: عَلَفَهَا إِيَّاهَا..
وَسَفَّرَ الْكِتَابَ تَسْفِيرًا: جَلَّدَهُ.	و - الْإِبِلُ: رَعَاهَا فِيهِ.
وَهُوَ مُسَفَّرُ الْكُتُبِ، كَمُجَلِّدِهَا زِنَةً وَمَعْنَى.	وَالسُّفَارُ، ككِتَابٍ: حَدِيدَةٌ تُجَعَلُ فِي أَنْفِ النَّاقَةِ، أَوْ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خِطَامِ الْبَعِيرِ وَيُدَارُّ عَلَيْهِ وَيُجَعَلُ بَقِيَّتُهُ زِمَامًا، أَوْ مَا يُوضَعُ عَلَى أَنْفِهِ مِنْ حَدِيدَةٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ خَبَلٍ بِمَنْزِلَةِ الْحَكْمَةِ مِنَ الْفَرَسِ لِيَذُلَّ وَيُنْقَادَ. الْجَمْعُ: سُفَرٌ، وَأَسْفِرَةٌ، وَسَفَائِرٌ.
السَّفِيرُ لِلرُّسُولِ وَالْوَكِيلِ وَنَحْوِهِمَا. الْجَمْعُ: سُفَرَاءُ.	وَسَفَّرْتُ الْبَعِيرَ سَفْرًا - كَضَرَبَ - وَأَسْفَرْتُه، وَسَفَّرْتُه تَسْفِيرًا: جَعَلْتُهُ عَلَى أَنْفِهِ.
وَأَسْتَسْفِرُهُ: جَعَلْتُهُ سَفِيرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ.	وَمِنَ الْمَجَازِ
وَسَفَّرَ الْبَيْتَ بِالسَّفَرَةِ سَفْرًا، كَضَرَبَ: كَنَسَهُ بِالْمِكْنَسَةِ.	سَفَّرَ عَنْ وَجْهِكَ الشَّرُّ: زَالَ..
وَرَمَى بِالسُّفَارَةِ، كَالْكُنَاسَةِ زِنَةً وَمَعْنَى. وَمِنْهُ: السَّفِيرُ: لِمَا يَتَحَاتُّ مِنْ	و - شَحْمُ الْفَرَسِ: ذَهَبٌ، فَهُوَ سَافِرُ الشَّحْمِ..
	و - الْبَيْنُ شَمَلُهُمْ: فَرَّقَهُ..

(١) فِي الْقَامُوسِ: أَوْ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ التَّوْرَةِ.

- و - الحَزَازُ جلدَ الجَزُورِ: كَشَطُهُ..  
و - الرَّجُلُ غَنَمُهُ: باعَ خِيَارَهَا.  
وَسَفَرَتِ الرِّيحُ عَن وَجْهِ السَّمَاءِ:  
قَشَعَتِ الغَيْمَ عَنْهُ..  
و - الحَزْبُ: وَلَّتْ.  
وَأَسْفَرَتْ: اشْتَدَّتْ.  
وَهُوَ مِنِّي سَفَرٌ، كَسَبَبٍ: بَعِيدٌ.  
وَزَالَ سَفَرُهُ، كَفَلَسٍ: أَثَرُهُ.  
وَتَسَفَّرَ الجِلْدُ: تَأَثَّرَ..  
و - مِن حَاجَتِهِ شَيْئاً: تَدَارَكَهُ..  
و - فُلَاناً: سَأَلَهُ النُّصْفَةَ مِنْ تَبِيعَةٍ لَهُ  
قَبْلَهُ.  
وَأَسْفَرَ وَجْهَهُ: أَشْرَقَ سُوراً، وَهِيَ  
وُجُوهٌ مُسْفِرَةٌ..  
و - مُقَدِّمُ رَأْسِهِ مِنَ [الشَّعْرِ] <sup>(١)</sup>:  
انْحَسَرَ.  
وَأَسْفَرَتِ الإِبِلُ: ذَهَبَتْ فِي الأَرْضِ،  
كَانْسَفَرَتْ.  
وَسَافَرَتْ عَنْهُ الحُمَى: ذَهَبَتْ..  
و - الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ: زَالَتْ.  
وَسَافَرَ فُلَانٌ: مَاتَ.  
وَالرِّيحُ يُسَافِرُ بَعْضُهَا بَعْضاً؛ لِأَنَّ  
الصَّبَا تَسْفِرُ مَا أَسَدَتْهُ الدُّبُورُ وَالْجَنُوبُ  
تُلْحِمُهُ.  
وَتَقَلَّدَتِ المِرْأَةُ السَّفِيرَةَ: وَهِيَ قِلَادَةٌ  
ذَاتُ عُرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.  
وَسَفَرَ النَّارَ تَسْفِيرًا: أَلْهَبَهَا.  
وَعِنْدَهُ مُسْفَرَةٌ مِنْ غَزَلٍ، كَمُظَفَّرَةٍ: كُبَّةٌ.  
وَأَسْفَرَ شَعْرَهُ: انْحَسَرَ.  
وَنَاقَةٌ مُسْفِرَةٌ الحُمْرَةَ، إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ  
الصُّهْبَاءِ شَيْئاً.  
وَأَخْبَرَنِي بِسَفَرٍ - كَفَلَسٍ - أَيِ بِإِعْلَانٍ؛  
قَالَ المَرَّازُ:  
أَلَا رُبَّ سِرٍّ عِنْدَنَا غَيْرِ فَاحِشٍ  
لَهَا مَا ذَكَرْنَاهُ بَوَاحٍ وَلَا سَفَرٍ <sup>(٢)</sup>  
أَيِ لَا بِإِخْفَاءٍ وَلَا بِإِعْلَانٍ.  
وَالسُّفُورُ، كَسُمُورٍ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ  
كَثِيرُ الشُّوكِ.

وبهاء: لغة في السبورة.  
وسفر، كسبب: موضع.  
وكوبار: مائة لبني مازن قبل ذي قار  
بين البصرة والمدينة، وله يوم بين  
بني بكر وتميم. منهم من يبنيه على  
الكسر، ومنهم من يمنعه الضرف؛  
كفعلهم بوبار.  
وسفير، كزبير: واد بنجد.  
وكجهينة: هضبة.  
والسفير، كأمير: موضع في شعر  
قيس بن العيزارة<sup>(١)</sup>.  
وسفر مرطى، كجبل هرشى: قرية  
بحرآن، منها: أحمد بن خالد السفر  
مرطى؛ محدث.  
ومسفرى، بالفتح والقصر: قرية  
بمرو، منها: أبو جعفر محمد بن علي  
المسفراني<sup>(٢)</sup>؛ أخذ الحفظ.

والسفر، كفلس: ابن نسير، بالثون  
كزبير؛ تابعي.  
وأبو الفيض يوسف بن السفر، أيضاً:  
محدث.  
وأبو السفر، كسبب: سعيد بن محمد  
- بضم الياء التحتية وكسر الميم -  
الهمداني؛ محدث، والد عبد الله بن  
أبي السفر؛ قال المزي: الأسماء  
بالسكون والكنى بالحركة<sup>(٣)</sup>.  
والحسن بن هبة بن أبي الفضائل بن  
سفير، كزبير: محدث.  
وغالب بن عبد الله بن مسفر،  
كمخسين: صحابي.  
وسموا: مسافراً، ومسيفراً كمسيطراً.  
الكتاب  
«رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا»<sup>(٤)</sup> سألوا  
الله تعالى أن يجعل بينهم وبين الشام

(١) إشارة إلى قوله:

أبا عامر إننا بغينا دياركم

وأوطانكم بين السفير وتبشع

معجم البلدان ٣: ٢، والبيت مع بيت آخر في

معجم ما استعجم ٣: ٧٤١ منسوب إلى قيس بن

خويلد الصاهلي.

(٢) في معجم البلدان ٥: ١٢٧: المسفراني.

(٣) عنه في تبصير المتنبه ٢: ٦٨٣.

(٤) سبأ: ١٩.

مفاوَزَ وقفاراً بدلَ القُرى الظَّاهِرَةِ؛ أَشْرَأَ  
وَبَطَرَأَ لِيَسْتَطَاعُوا عَلَى الْفُقَرَاءِ بِرُكُوبِ  
الرَّوَاكِحِلِ وَحَمْلِ الزَّادِ وَالْمَاءِ.

وَمَنْ قَرَأَ بِضَمٍّ «رَبُّنَا» وَفَتَحِ الْعَيْنِ  
وَالذَّالِ مَنْ «بَاعَدَ» عَلَى الْإِبْتِدَاءِ  
وَالْخَبَرِ<sup>(١)</sup> فَالْمُرَادُ اسْتِيعَاذُ مَسَافِرِهِمْ مَعَ  
قِصْرِ<sup>(٢)</sup> وَدُنُوها؛ لِفَرْطِ تَنَعُّمِهِمْ وَتَرْفُعِهِمْ.

«بِأَيْدِي سَفَرَةٍ»<sup>(٣)</sup> جَمَعَ سَافِرٍ؛  
كَكَاتِبٍ وَكُتِبَتْ زِنَةٌ وَمَعْنَى، وَهُمْ الْكُتَبَةُ مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ يَنْتَسِخُونَ الْكُتُبَ مِنَ اللَّوْحِ  
الْمَحْفُوظِ، أَوِ الْوَحْيِ، أَوِ السُّفَرَاءِ مِنْهُمْ؛  
لَأَنَّ الْمَلَكَ سَفِيرٌ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَوْ هُمْ  
الْقُرَاءُ، أَوِ الصَّحَابَةُ يَكْتُبُونَ الصُّحُفَ  
الْمُكْرَّمَةَ وَيَقْرَءُونَهَا.

«وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ»<sup>(٤)</sup> مُشْرِقَةٌ

مُضِيئَةٌ تَتَهَلَّلُ سُرُوراً، أَوْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ،  
أَوْ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، أَوْ مِنْ طَوْلِ مَا  
اغْبَرَّتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

الْأَثَرُ  
(لَوْ أَمَرْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ فَسُفِرَ)<sup>(٥)</sup>  
بِالْبِنَاءِ لِلْمُجْهُولِ، أَيْ كُنِسَ، وَأَصْلُهُ  
الْكَشْفُ.

(وَتُتَبَّعَتْ أَشْفَارُهُمْ بِالْحِجَارَةِ)<sup>(٦)</sup>  
جَمَعَ سَفَرٍ؛ وَهُمْ الْمَسَافِرُونَ، أَوْ جَمَعَ  
سَافِرٍ وَهُوَ الْمُسَافِرُ؛ كَجَاهِلٍ وَأَجْهَالٍ.  
(ثُمَّ قَالَ هَاتِ السُّفَارَ)<sup>(٧)</sup> كَكِتَابٍ؛  
وَهُوَ مَا يُوضَعُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ حَبْلِ  
أَوْ حَدِيدَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ.

(أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ)<sup>(٨)</sup> أَيْ بِصَلَاةِ  
الْفَجْرِ، يُرِيدُ: صَلُّوْهَا بَعْدَ تَبَيُّنِ<sup>(٩)</sup> وَقْتِهَا

(٦) الفائق ٢: ١٨٥، غريب الحديث لابن الجوزي  
٤٨٣: ١، النهاية ٢: ٣٧٢.

(٧) الفائق ٣: ٤٤٠، غريب الحديث لابن الجوزي  
٤٨٣: ١، النهاية ٢: ٣٧٣.

(٨) مسند أحمد ٥: ٤٢٩، سنن النسائي ١: ٢٧٢،  
سنن الترمذي ١: ١٠٣/١٥٤، النهاية ٢: ٣٧٢.

(٩) في «ج»: بعد ما تبين.

(١) انظر المبهج في القراءات ٣: ٢٢٩، وإعراب  
القراءات لابن خالويه: ٣٥٩.

(٢) كذا في النسخ والظاهر أَنَّ الصَّحِيحَ: مَعَ قِصْرِهَا.  
(٣) عبس: ١٥.

(٤) عبس: ٣٨.

(٥) الفائق ٢: ١٨١، غريب الحديث لابن الجوزي  
٤٨٣: ١، النهاية ٢: ٣٧٢.

وانتشارِ ضوءِ الفجرِ ولا تُبادِرُوا بها أوَّلَ مَبَادِيِ الفجرِ قبلَ تَبَيُّنِهِ.

(رَوَّاحِلُ مُسَفَّرَاتٍ) <sup>(١)</sup> بفتحِ الفاءِ؛ أي عليهنَّ السَّفَارُ؛ من أسَفَرْتُ البعيرَ إذا وضَعْتُ على أنْفِهِ السَّفَارَ. وإن كُسِرَتْ الفاءُ فمعناها قُوَّةٌ على السَّفَرِ؛ من سَفَرَ البعيرُ إذا قَوِيَ على السَّفَرِ.

(لَوْلا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجِبَةَ الشَّمْسِ، [و] السَّافِرَةُ أُمَّةٌ مِنَ الرُّومِ) <sup>(٢)</sup> هكذا جاءَ متصلاً بالحديثِ كأَنَّهُمْ [سَمُّوا] <sup>(٣)</sup> بِذَلِكَ لِبَعْدِهِمْ وَتَوَعُّلِهِمْ فِي الْمَغْرِبِ. وَوَجِبَةُ الشَّمْسِ غُرُوبُهَا، يَعْنِي صَوْتٌ وَجِيبُهَا، فَحُذِفَ الْمُضَافُ.

(خَرَجْتُ فِي السَّحَرِ أَشْفِرُ فَرَساً لِي) <sup>(٤)</sup> مِنْ سَفَرَةٍ تَسْفِيرًا، أَي أَرَوُّضُهُ وَأَدْمِنُهُ عَلَى السَّيْرِ لِيَقْوَى عَلَى السَّفَرِ، أَوْ مِنْ سَفَرٍ دَابَّتُهُ تَسْفِيرًا إِذَا رَعَاهَا السَّفِيرُ، وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(قَرَأْتُ عَلَى النَّسَبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَفْرًا سَفْرًا) <sup>(٥)</sup> جاءَ تفسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ «هَذَا هَذَا»، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ وَالذَّهَابِ؛ يُقَالُ: أَسْفَرَتِ الْإِبِلُ، إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ.

### المصطلح

السَّفَرُ شَرْعًا: هُوَ الْخُرُوجُ عَلَى قَصْدٍ مَسِيرَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِلَيْالِهَا فَمَا فَوْقَهَا بِسَيْرٍ وَمَشْيٍ الْأَقْدَامِ..

و - عِنْدَ أَهْلِ الْحَالِ: هُوَ تَوَجُّهُ الْقَلْبِ إِلَى الْحَقِّ..  
وَالْأَسْفَارُ أَرْبَعَةٌ:

الْأَوَّلُ: السَّيْرُ إِلَى اللَّهِ مِنْ مَنَازِلِ النَّفْسِ إِلَى أَنْ يَصَلَ إِلَى الْأَقْيَمِ الْمَبِينِ، وَهُوَ نِهَايَةُ مَقَامِ الْقَلْبِ وَمَبْدَأُ التَّجَلِّيَّاتِ الْأَسْمَائِيَّةِ.  
الثَّانِي: هُوَ السَّيْرُ فِي اللَّهِ بِالْإِثْصَافِ بِصِفَاتِهِ وَالتَّحَقُّقِ بِأَسْمَائِهِ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى، وَهُوَ نِهَايَةُ الْحَضَرَةِ الْوَاحِدِيَّةِ.

(١) التَّهَافُوتُ ٢: ٣٧٣.

(٢) الْفَائِقُ ٢: ١٨٥، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ ١: ٤٨٣، التَّهَافُوتُ ٢: ٣٧٣ وَالزِّيَادَةُ عَنِ الْمَصَادِرِ..

(٣) عَنِ الْفَائِقِ ٢: ١٨٥.

(٤) التَّهَافُوتُ ٢: ٣٧٣.

(٥) التَّهَافُوتُ ٢: ٣٧٢، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٣٣٣.



الثالث: هو الترقُّي إلى عين الجمع  
والخضرة الأحدي؛ وهو مقام «قَاب  
قَوْسَيْنِ» ما بَقِيَتِ الْإِنْسَانِيَّةُ، فإذا  
ارتفعت فهو مقام «أَوْ أَدْنَى» وهو نهاية  
الولاية.

الرابع: هو السَّيرُ بالله عَنِ اللَّهِ  
لِلتَّكْمِيلِ، وهو مقام البقاء بعد الفناء  
والفرق بعد الجمع.

الجمع: سَفَايِيرُ، وسَفَايِرَةٌ.

ويقال للعالم بالشيء: هُوَ ابْنُ سِفْسِيرِهِ،  
كما يقال: ابْنُ سُرْشُورِهِ.

وعلف دَابَّتُهُ سِفْسِيرًا، وسِفْسِيرَيْنِ:

حُزْمَةٌ وَحُزْمَتَيْنِ مِنْ حُزَمِ الرُّطْبَةِ.

وَفَسَّرُوا قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ  
النَّبِيَّ ﷺ:

فَإِنِّي وَالصَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ  
وَمَا تَتْلُوا السَّفَايِرَةَ الشُّهُورَ<sup>(٣)</sup>

بأصحاب الأسفار؛ وهي الكتب،  
والشُّهُورُ العلماء؛ جَمْعُ شَهْرٍ.

بذل: «كل يوم». والبيت في مادة (سفسر) من  
اللسان والتاج:

فَإِنِّي وَالصَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ  
وَمَا تَتْلُوا السَّفَايِرَةَ الشُّهُودُ

بذل: «كل يوم». والبيت في مادة (سفسر) من  
اللسان والتاج:

فَإِنِّي وَالصَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ  
وَمَا تَتْلُوا السَّفَايِرَةَ الشُّهُودُ

بذل: «كل يوم». والبيت في مادة (سفسر) من  
اللسان والتاج:

فَإِنِّي وَالصَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ  
وَمَا تَتْلُوا السَّفَايِرَةَ الشُّهُودُ

بذل: «كل يوم». والبيت في مادة (سفسر) من  
اللسان والتاج:

فَإِنِّي وَالصَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ  
وَمَا تَتْلُوا السَّفَايِرَةَ الشُّهُودُ

## سفسر

السَّفَجَرُ، كَجَعْفَرٍ: الصَّغَارُ مِنَ الذَّرِّ  
وغيره، يُقال: ذَرٌّ سَفَجَرٌ، وهو اسم جمع  
لَا وَاحِدَ لَهُ<sup>(١)</sup>.

## سفسر

السَّفَسَارُ، بالكسر: الجَهْدُ؛ رُومِيَّةٌ.  
وكِنْخَرِيرٍ: السَّمْسَارُ؛ فَارِسِيَّةٌ،

(١) عن القاموس والتاج.

(٢) كذا في «ت» وفي «ع»: «الاحر» غير  
منقوطة ولعلها: الأجير.

(٣) النهاية ٢: ٣٧٣، ومادة (شهر) من اللسان  
والتاج، وفي ديوانه عليه السلام: ٢٤٢: «عاديات»

البطليوسي في كتاب الفرق بين الألف  
الخمس (٣).

سقر

سَقَرْتُهُ الشَّمْسُ سَقَرًا، كَقَتَلَ: لَوَحَتْهُ  
أَوْ أَذَابَتْهُ أَوْ أَذَتْهُ بِحَرِّهَا.  
وَأَصَابَهُ سَاقُورٌ مِنْهَا: وَهُوَ شِدَّةٌ مِنْ  
وَقْعِهَا وَأَذَاهَا.

وَسَقَرٌ، كَسَبَبَ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ.

وَسَقْرَانٌ، كَشُعْبَانٍ: مَوْضِعٌ عَجْمِيٌّ.

وَسَقْرَوَانٌ، كَنَهْرَوَانٍ: قَرْيَةٌ بِطُوسَ.

وَسَقَرٌ، وَسُقَيْرٌ، كَقَلَسٍ وَزَيْتَرٍ: اسْمَانِ

لِجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

وَرَمَتْهُ بِسَقَرَاتِهَا: بَلَوَاتِجُهَا وَحُرُورِهَا.  
وَاجِدُهَا سَقَرَةٌ، كَجَمْرَةٍ. وَمِنْهُ: سَقَرٌ:

عِلْمًا لِبُجْهَتِهِ، وَمَنْعُهُ الصَّرْفَ لِلْعِلْمِيَّةِ

وَالثَّابِتِ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ لَا يُعْرَفُ

لَهُ اشْتِقَاقٌ، وَمَنْعُهُ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ.

وَالسَّاقُورُ: حَدِيدَةٌ تُحْمَى وَيُكْوَى بِهَا

الْحِمَارُ، وَيُقَالُ بِالصَّادِ، وَبِاقِي مَعَانِي

هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي فَصْلِ الصَّادِ؛ لِأَنَّهَا الْأَصْلُ

فِيهِ بِدَلِيلِ قَلْبِهَا سِينًا<sup>(١)</sup>؛ إِذْ لَوْ كَانَتْ السَّيْنُ

هِيَ الْأَصْلُ لَمْ يَجُزْ قَلْبُهَا سِينًا<sup>(٢)</sup>؛ لِأَنَّ

الصَّادَ أَقْوَى مِنَ السَّيْنِ وَالْأَقْوَى لَا يُقَلَّبُ

إِلَى الْأَضْعَفِ وَإِنَّمَا يُقَلَّبُ الْأَضْعَفُ إِلَى

الْأَقْوَى كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ

سقطر

السَّقَطِرِيُّ، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَالطَّاءِ

وَتَشْدِيدِ الْمِثَالَةِ الثَّحْتِيَّةِ: الْقَسَطِرِيُّ

- بِتَقْدِيمِ الْقَافِ - وَهُوَ الْجِهْدُ بِالرُّومِيَّةِ،

كَالسَّقْنِطَارِ، بِالْكَسْرِ.

وَسُقَطَرِيٌّ، بِضَمِّينِ فُسْكَوْنٍ، مَقْصُورَةٌ

وَتُمَدُّ: جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ حَدَنَ وَبَلَدِ

الزَّنَجِ.

سقعطر

السَّقْعَطَرِيُّ، كَسَفَرَجَلِيٍّ: الصُّخْرُ

(٢) كتب عليها في «ج»: أي قلب الصاد إلى السين.

(٣) الفرق بين الأحرف الخمسة: ٤٩٦.

(١) خط عليها في «ج» وكتب فوقها:

صاداً.

الشَّدِيدُ البَطْشُ، وَأَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ  
الرَّجَالِ وَالْجَمَالِ، كَالسَّقَعَطَرِيِّ بِالضَّمِّ (١)  
وهي بهاء.

### سَقَنَقَر

السَّقَنَقُورُ، كَقَرَنَقُول: حيوانٌ شديدٌ  
الشَّبهِ بِالْوَرَلِ يُوجَدُ فِي الرُّمَالِ الَّتِي  
[عند] (٢) نِيلِ مِصْرَ، وَأَكْثَرُهُ فِي نَوَاحِي  
صَعِيدِهَا، وَهُوَ مَا يَسْعَى فِي الْبَرِّ وَيَغْوِضُ  
فِي الْمَاءِ، وَخَاصِيَّةُ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ  
إِنْهَاضُ شَهْوَةِ الْبَاهِ وَتَهْيِيجُ الشَّبَقِ وَتَقْوِيَّةُ  
الْإِنْعَاطِ وَلَا تَظِيرَ لَهُ فِي ذَلِكَ.

### سَكْر

سَكِرَ سَكْرًا كَفَرِحَ فَرَحًا، وَسَكْرًا  
كَعَنِبَ، وَسَكْرَانًا كَسَرَطَانَ: اخْتَلَّ عَقْلُهُ  
وَذَهَلَ عَنِ الصَّوَابِ قَوْلًا وَفِعْلًا؛ لِتَنَاوُلِ  
مَائِعٍ أَوْ جَامِدٍ يُوْجِبُ ذَلِكَ، فَهُوَ سَكْرَانٌ،  
وَهِيَ سَكْرَى، وَسَكْرَانَةٌ فِي لُغَةِ لُبْنِي

أَسَد. وَهُمْ سَكْرَى - كَأَسْرَى - جَمْعُ  
سَكْرَانٍ أَوْ مُفْرَدٌ بِمَعْنَى جَمَاعَةِ سَكْرَى،  
وَسَكْرَى - بِالضَّمِّ كَحُبْلَى - عَلَى أَنْ  
يَكُونَ صِفَةً لِلْجَمَاعَةِ، وَهُمْ وَهْنٌ سَكَارَى  
- بِالضَّمِّ، وَتَفْتَحُ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ - وَهُمَا  
جَمْعُ سَكْرَانٍ، وَسَكْرَى. وَالْأَسْمُ:  
السُّكْرُ؛ كَقَفْلٍ.

وَالسُّكْرَةُ، كَهَضْبَةٍ: الْمَرَّةُ مِنْهُ.  
وَأَسْكَرَهُ الشَّرَابُ: أَذْهَبَ عَقْلَهُ.  
وَرَجُلٌ سَكِرَ كَكَيْفٍ، وَسَكُورٌ  
كَرَسُولٍ، وَسَكِيرٌ كَسَكِينٍ، وَمِسْكِيرٌ  
كَمِسْكِينٍ: كَثِيرُ السُّكْرِ.

وَمُسَكَّرٌ، كَمُظْفَرٍ: مَخْمُورٌ.  
وَتَسَاكَرَ: أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ السُّكْرَ.  
وَالسُّكَارُ، كَعَبَّاسٍ: النَّبَاطُ.  
وَكَسَبَبَ: الْحَمَرُ؛ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ..  
و - : عَصِيرُ الرُّطْبِ إِذَا اشْتَدَّ..  
و - : النَّبِيذُ الْمَطْبُوخُ..  
و - : كُلُّ مَا يُسَكِرُ مِنَ الشَّرَابِ..

(٢) زيادة يقتضيها المعنى.

(١) في اللسان والقاموس: بفتح السين كَقَبْغَرَى.

الرُّطْبُ، وهي مِنَ النَّخْلِ الَّتِي لَا تَمُوتُ  
حَتَّى تَسْقُطَ أَوْ تُقَطَّعَ.

وَسُكَّرُ الْعُشْرِ: رَطوبَةٌ كَالْمَنْ تَسْقُطُ  
عَلَى شَجَرَةٍ، وَلَهُ خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

سَكِرَ عَلَيْهِ سَكْرًا: كَفَضِبَ غَضَبًا؛  
زِنَةً وَمَعْنَى..

وَلَهُ عَلَيْهِ سَكْرٌ: غَضَبٌ شَدِيدٌ.

وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ الَّتِي تُذْهِبُ

الْعَقْلَ..

و - مِنَ الشَّبَابِ: غَلَبَةُ لَذَّتِهِ عَلَى

الشَّبَابِ..

و - مِنَ السُّلْطَانِ: غُرُورُهُ الَّذِي يَذْهَلُ

صَاحِبُهُ.

وَسُكَّرُ الثُّعَاسِ، بِالضَّمِّ: غَلَبَتُهُ

[و] غَشْيَاتُهُ.

وَسَكَّرَ الْحَرُّ سُكُورًا، كَقَعَدَ: فَتَرَ..

و - الطَّعَامُ وَالْمَاءُ الْحَارَّ: سَكَنَتْ

فُورَتُهُ..

و - : سُرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الثَّمَرِ

وَالْكَسْبِ<sup>(١)</sup> وَالْأَيْسَ، وَهُوَ أَمْرٌ شَرَابٌ

فِي الدُّنْيَا..

و - : نَبِيذُ الْحَبَشَةِ مِنَ الذُّرَّةِ؛ وَهُوَ

السُّكَّرُكَةُ..

و - : نَقِيعُ الثَّمَرِ الَّذِي لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ..

وَسَكَّرْتُ النَّهْرَ سَكْرًا، كَقَتَلَ: سَدَدْتُهُ

وَحَبَسْتُهُ عَنْ أَنْ يَجْرِيَ.

وَالسُّكَّرُ، بِالْكَسْرِ: الْأِسْمُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>، وَمَا

يُسَكَّرُ بِهِ؛ أَيْ يُسَدُّ، وَيُفْتَحُ؛ تَسْمِيَةً

بِالْمَصْدَرِ، وَمَا يُسَكَّرُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ

الْأَرْضِ، وَالْمُسْنَأَةُ. الْجَمْعُ: سُكُورٌ.

وَالسُّكَّرُ، كُسْلَمٌ: عَصِيرُ الْقَصَبِ

الْحُلُوِّ الْمَطْبُوخِ حَتَّى يَنْعَقِدَ وَيُزْفَعَ

فِي جَمْدٍ وَيَتَحَجَّرُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ «شَكْر»

بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَسَبَبٍ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ

بِهَاءٍ، وَمِنْهُ: السُّكَّرُ: لِنَوْعٍ مِنَ الْعِنَبِ

شَدِيدِ الْحَلَاوَةِ، وَنَخْلَةٌ تُؤْكَلُ ثَمَرُهَا

خَضِرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَمُذْرَكَةً، وَهِيَ أَرْقُ

(٢) أَيْ الْأِسْمُ مِنْ (سَكَّرْتُ النَّهْرَ).

(١) وَهَكَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَفِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ:

الْكُشُوثُ.

و - الرِّيحُ: سَكَنَتْ، فهي سَاكِرةٌ.  
وليلةٌ سَاكِرةٌ: سَاكِنةُ الرِّيحِ.  
وماءٌ سَاكِرٌ: دائمٌ لا يَجْرِي.  
وسَكَرَتْ الإِنَاءُ سَكْرًا، كَقَتْلٍ: مَلَأَتْهُ.  
فَسَكِرَ سَكْرًا - كَتَعِبَ - أي امْتَلَأَ، فهو  
سَكِرٌ، كَكْتَفٍ.  
وسَكْرَةٌ تَسْكِيرٌ: حَيْرَةٌ، وَخَنَقَةٌ..  
و - بَصْرَةٌ: حَبَسَهُ عَنِ النَّظَرِ..  
و - البعيرانِ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِذِرَاعِهِ:  
ضَغَطَهُ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ.  
وجَعَلَ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكِيرًا،  
كَسَبَبٍ: طَعَامًا لَهُ، أَوْ خَمْرًا يَتَخَمَّرُ  
بِهَا.  
وَرَجُلٌ سَكْرَةٌ، كَقَصَبَةٍ: سَلِيمٌ<sup>(١)</sup>.  
وَجَاءَنَا [بِثَقَلٍ]<sup>(٢)</sup> وَسَكِرٌ - كَسَبَبٍ -  
أَي خَلَّ.  
وكَفَلَيْسَ: بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ.

وَالسَّيْكَرَانُ، كَضَيْمَرَانٍ: اسْمٌ عَرَبِيٌّ  
لِلْبَنْجِ، وَمَوْضِعٌ.  
وَسَيْكَرَانُ الْحَوْبِ: الْبُوصِيرَا<sup>(٣)</sup>؛ وَهُوَ  
تَبَتْ إِذَا عُجِنَ قَشْرُهُ بِالدَّقِيقِ وَرُمِيَ فِي  
الْمَاءِ فَأَكَلَهُ السَّمَكُ طِفًا دَائِخًا فَيَصَادُ.  
وَأَسْكَرٌ، كَأَحْمَرٍ: قَرْيَةٌ بِالضَّعِيدِ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ مِصْرَ يَوْمَانٍ، زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ  
مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ بِهَا، وَيُقَالُ لَهَا:  
سُكْرٌ، كَصُرَدٍ.  
وَالسَّكْرَانُ: وَادٍ بِمَشَارِفِ الشَّامِ مِنْ  
جَهَةِ تَجْدٍ، وَجَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ.  
وَالسُّكْرَةُ<sup>(٤)</sup>: مَاءٌ قُرْبَ [الْقَادِسِيَّةِ]<sup>(٥)</sup>؛  
سُمِّيَ بِهَا لِعَذُوبَتِهِ.  
وَمُسْكِرٌ، كَمَقْعَدٍ: وَادٍ.  
وَسُكْرٌ، كَسُلْمٍ: لَقَبُ أَحْمَدِ بْنِ سَلْمَانَ  
الْمُحَدِّثِ، وَأُمَةُ الْعَزِيزِ بِنْتُ سَهْلٍ بْنِ  
بِشْرِ؛ مُحَدَّثَةٌ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَسَاكِرَ

(٣) راجع مادة «ب ص ر».

(٤) وهكذا في القاموس، وفي معجم البلدان  
٣: ٢٣١: السُّكْرَةُ.

(٥) في النسخ: «قرب القادسي». وما أثبتناه هو  
الصحيح.

(١) كذا في النسخ والأرجح أن هنا زيادة  
والصحيح أن تكون هكذا (وسَكْرَةٌ، كَقَصَبَةٍ:  
سَلِيمٌ) انظر التاج.

(٢) غير مقروءة في النسخ وما أثبتناه أقرب شيء  
لها وأسلم معنى.

وآخرون.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُكَّرَةَ

الهاشمي: شاعرٌ مفلحٌ.

وَسَكَّرَ الْوَاعِظُ، كَكَتِفٍ: سَمِعَ مِنْهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ.

وَيَنُوءُ سَكَّرَةً، كَهَضْبَةٍ: قَوْمٌ مِنْ

الهاشميين.

الكتاب

﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ

سُكَارَى﴾<sup>(١)</sup> أَي لَا تَقْرَبُوا إِلَى الصَّلَاةِ

وَتَلَبَّسُوا بِهَا، أَوْ لَا تَقْرَبُوا مَوَاضِعَهَا

- وَهِيَ الْمَسَاجِدُ - وَأَنْتُمْ سُكَارَى مِنْ

الْخَمْرِ. وَقِيلَ: هُوَ سُكْرُ النَّعَاسِ وَعَلَبَةُ

النَّوْمِ.

﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ

بِسُكَارَى﴾<sup>(٢)</sup> أَي كَأَنَّهُمْ سُكَارَى مِنْ

شِدَّةِ الْخَوْفِ الَّذِي صَيَّرَهُمْ فِي حَالٍ مَن

يَذْهَبُ السُّكْرُ بِعَقْلِهِ، وَمَا هُمْ بِسُكَارَى

حَقِيقَةً؛ إِذْ لَمْ يَشْرَبُوا خَمْرًا.

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ

تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾<sup>(٣)</sup> أَي

وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَمَرٌ

تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا؛ أَي خَمْرًا أَوْ نَبِيذًا،

وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أُحِلَّ كَالثَّمَرِ وَالزَّبِيبِ

وَالرُّبِّ وَالخَلِّ، أَوِ السَّكَّرُ مَا يُشْرَبُ مِنْ

أَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ مِمَّا يَحِلُّ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ

مَا يُؤْكَلُ.

﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾<sup>(٤)</sup>

سُدَّتْ وَحُبِسَتْ عَنِ الْإِبْصَارِ بِالسُّخْرِ؛

مِنْ سُكَّرَتِ النَّهَرِ وَالْمَاءِ إِذَا سَدَّتُهُ

وَحَبَسَتْهُ، أَوْ حُيِّرَتْ - مِنْ السُّكْرِ،

بِالضَّمِّ - فَيَتَحَايَلُ لِأَبْصَارِنَا غَيْرَ مَا نَرَى،

وَقُرِئَ «سُكِّرَتْ»<sup>(٥)</sup> - كَقُرِحَتْ - أَي

حَارَتْ كَمَا يَحَارُ السُّكَرَانُ.

﴿إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾<sup>(٦)</sup>

شِدَّةُ غَفْلَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ، أَوْ شِدَّةُ

(١) النساء: ٤٣.

(٢) الحج: ٢.

(٣) النحل: ٦٧.

(٤) الحجر: ١٥.

(٥) وهي قراءة ابن كثير، انظر كتاب السبعة: ٣٦٦.

(٦) الحجر: ٧٢.

غَلَمَتِهِمُ الَّتِي أَذْهَبَتْ عَقُولَهُمْ فَلَمْ يُمَيِّزُوا  
بَيْنَ الْخَطَا وَالصُّوَابِ ، يَتَحَيَّرُونَ.

سكندر

الإِسْكَندَرُ: في فصلِ الهمزة، وغلطَ  
الفيروزآبادي فذكره هنا.

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ (١)  
أَيِ أَخْضَرَتْ حَالَةَ الْمَوْتِ وَشَدَّتْهُ  
الذَّاهِبَةُ بِالْعَقْلِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ مِنْ تَحَقُّقِ  
وُقُوعِ الْمَوْتِ أَوْ مِنْ سَعَادَةِ الْمَيِّتِ  
وَضِدِّهَا، أَوْ جَاءَتْ مُلْتَبَسَةً بِالْفَرَضِ  
الصَّحِيحِ الَّذِي هُوَ تَرْتُّبُ الْجَزَاءِ عَلَى  
الْأَعْمَالِ.

سلبر

سِلْبَرِي، بالكسر وتشديد اللام  
وسكونِ الموحدة مقصورة: بلد بفارس.

المصطلح

سلور

السُّكْرُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ: أَنْ لَا يَعْلَمَ  
الْأَرْضُ مِنَ السَّمَاءِ..  
السُّلُورُ، كِسْتُور: الْجَرِي مِنَ السَّمَكِ؛  
مَعْرُوبٌ «سِلُورَس» بِالْيُونَانِيَّةِ.

و - عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ  
الشَّافِعِيِّ: هُوَ أَنْ يَخْتَلِطَ كَلَامُهُ..  
و - عِنْدَ بَعْضِهِمْ: أَنْ يَخْتَلِطَ فِي مَشْيِهِ  
بِحَرَكَةٍ..

وَسَالَارُ، كَسَابَاطُ: ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الدَّيْلَمِيِّ؛ مِنْ كِبَارِ مُشَايِخِ الشَّيْعَةِ، أَخَذَ  
عَنِ الْمُفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ  
وَالشَّرِيفِ الْمُرتَضَى، وَكَانَ يُثَوِّبُ عَنْهُ فِي  
التَّدْرِيسِ، وَعَنْهُ ابْنُ جُنَيْنٍ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ  
اسْمٌ فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ رَئِيسُ الْجَيْشِ،  
وَيُقَالُ: سَالَارُ؛ كَعَبَّاسٍ.

و - عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ: غِيَبَةٌ لِوَارِدٍ قَوِيٍّ  
يُعْطَى الطَّرَبُ وَالْالتِّدَادُ.

وَالسَّارِبَةِ وَالْوَارِدَةِ، وَهِيَ فِي الْحَقِيقَةِ  
لِلتَّائِيثِ؛ كَأَنَّهُ قِيلَ: جَمَاعَةُ سَامِرَةٍ،  
فُحِذَفَ الْمَوْصُوفُ لَزُومًا لِلْعِلْمِ بِهِ.

وَهَذَا سَامِرُ الْحَيِّ: مَجْلِسُ سَمَرِهِمْ؛  
قَالَ:

وَسَامِرٌ طَالَ فِيهِ اللَّهْوُ وَالسَّمَرُ<sup>(١)</sup>  
وَرَجُلٌ سَمِيرٌ، كَسَكَيْتٍ: صَاحِبُ

سَمَرٍ.

وَالْأَسْمَرُ: لَبَنُ الظَّبْيَةِ، وَالرُّمَحُ.

وَالْأَسْمَرَانِ: الْمَاءُ وَالْبُرُّ.

وَالسَّمَرَاءُ: الْحَنْطَةُ، وَالْعُلْبَةُ، وَالْقَنَاءُ.

وَالسَّمَارُ، كَسَحَابٍ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ جِدًّا

لِكَثْرَةِ مَذْقِهِ بِالْمَاءِ.

وَسَمَرْتُ اللَّبَنَ، كَنَصَرْتُ: جَعَلْتُهُ

سَمَارًا.

وَالسَّمَرُ، كَعَصْدٍ: شَجَرٌ شَائِكٌ.

وَاحْدَتُهُ بَهَاءُ. الْجَمْعُ: أَسْمَرٌ، كَأَضْبَعٍ

فِي ضَبْعٍ.

وَأَبْلُ سَمَرِيَّةٌ: تَرْعَاهُ.

سَمَرٌ

السُّمَرَةُ، كَالْحُمَرَةِ: أَحَدُ الْأَلْوَانِ

الْمُرَكَّبَةِ مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ، وَقَدْ سَمُرَ

كَقَرَبَ، وَسَمِرَ كَفَرَحَ، سُمَرَةٌ فِيهِمَا، فَهُوَ

أَسْمَرٌ، وَهِيَ سَمَرَاءٌ، كَأَسْمَارٍ أَشْمِيرَارًا،

فَهُوَ مُسْمَارٌ.

وَالسَّمَرُ، كَسَبَبٍ: لَوْنٌ ضَوْءِ الْقَمَرِ؛

مِنَ السُّمَرَةِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحَدِيثِ

بِاللَّيْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فِيهِ.

وَسَمَرٌ سَمَرًا - كَنَصَرَ - وَسُمُورًا: لَمْ يَنْتُمْ

لِلْحَدِيثِ لَيْلًا لَا مُطْلَقًا، وَوَهُمُ

الْفِيرَزَوَابَادِيُّ، فَهُوَ سَامِرٌ، وَهُمْ سُمَارٌ،

وَسَمَرٌ، كَحُسَادٍ وَحُسْدٍ فِي حَاسِدٍ.

وَسَامَرَةٌ مُسَامَرَةٌ، وَهُوَ سَمِيرَةٌ، أَيْ

مُسَامِرَةٌ.

وَالسَّامِرُ: السُّمَارُ - اسْمُ جَمْعٍ،

كَالْحَاجِّ لِلْحُجَّاجِ - كَالسَّامِرَةِ، وَالتَّاءُ

لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ؛ كَالسَّائِلَةِ

(١) الشطر في الصحاح واللسان غير منسوب.



والمِسْمَارُ، بالكسر: واحدُ مَسَامِيرِ  
الحديد.  
وَسَمَرَتِ الْبَابَ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: أَوْثَقَتْهُ  
بِهِ، كَسَمَرْتُهُ تَسْمِيرًا. فَهُوَ مَسْمُورٌ  
وَمُسَمَّرٌ..  
و - عَيْنُهُ: كَحَلَّتْهَا بِمَسْمَارٍ مُحْمَى فِي  
النَّارِ، فَهِيَ مَسْمُورَةٌ.

ومن المجاز  
أَتَيْتُهُ سَمَرًا، وَسَامِرًا، أَي لَيْلًا.  
وَحَلَفَ بِالسَّمَرِ وَالْقَمَرِ: وَهُمَا سَوَادُ  
اللَّيْلِ وَبَيَاضُهُ بَطْلُوعِ الْقَمَرِ.  
وَلَا آتِيَهُ السَّمَرُ، أَي الدَّهْرُ.  
وَلَا أَفْعَلُهُ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ، أَي مَا دَامَ  
النَّاسُ يَسْمُرُونَ فِي الْقَمَرَاءِ.  
وَلَا أَفْعَلُهُ سَمِيرَ اللَّيَالِي، أَي مَا سَمَرَ  
فِيهَا سَامِرٌ..  
وَمَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ، وَمَا أَسْمَرَ ابْنَا  
سَمِيرٍ - بِالْأَلْفِ - أَي مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ، وَهُمَا ابْنَا الدَّهْرِ؛ قَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ: لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الْمُتَسَامِرِينَ  
أَنْ يَخُوضَ هَذَا فِي حَدِيثِهِ إِذَا فَرَّغَ ذَلِكَ  
تَابِعًا لَهُ تَوَسَّعُوا فِي ذَلِكَ فَقَالُوا: صِرْنَا إِلَى  
فُلَانٍ سَمَرًا، أَي بَعْضُنَا يَسْمُرُ فِي إِثْرِ  
بَعْضٍ. وَقِيلَ لِلدَّهْرِ: سَمَرٌ<sup>(١)</sup>، وَسَمِيرٌ؛  
لَاتِّبَاعِ بَعْضِهِ بَعْضًا؛ قَالَ:  
لَا يَنْبِرُ الْأَخْمَقُ مِمَّا بِهِ

(١) المستقصى ٢: ٢٤٩/٨٥٤، بتفاوت.

(١) ليست في المصدر.

وَبَاتُوا يَسْمُرُونَ الْخَمْرَ: يَشْرَبُونَهَا.

وَسَمَرَ سَهْمَهُ - كَنَصَرَ - وَسَمَرَهُ

تَسْمِيرًا: أَرْسَلَهُ بِعَجَلَةٍ، كَسَمَرَهُ تَسْمِيرًا

بِالشَّيْنِ. قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

السَّيْنُ بَدَلًا مِنَ الشَّيْنِ؛ كَقَوْلِهِمْ: مَشْدُودَةٌ

فِي مَشْدُودَةٍ؛ لِأَنَّ مَعْنَى الْإِرْسَالِ فِي

سَمَرَ أَوْضَحَ، وَأَنْ يَكُونَ قَائِمًا بِرَأْسِهِ؛ مِنْ

سَمَرَتِ الْإِبِلُ إِذَا رَعَتْ، لِأَنَّهَا تَكُونُ

مُرْسَلَةً مُخَلَّاةً<sup>(١)</sup>. فَالْمَعْنَى جَعَلَهُ كَالسَّامِرِ

مَنْ الْإِبِلِ فِي إِزْسَالِهِ وَتَخْلِيَّتِهِ.

قَالَ النَّضَرُ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: أَخَذْتُ

غَرِيمِي ثُمَّ سَمَرْتُهُ؛ أَيِ أَرْسَلْتُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَنَاقَةُ سَمُورٍ، كَرَسُولٍ: سَرِيعَةٌ.

وَرَجُلٌ مَسْمُورٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدٌ

أَسْرَ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ.

وَجَارِيَةٌ مَسْمُورَةٌ: مَعْصُوبَةُ الْخَلْقِ

وَالْجَسَدِ.

وَعَيْشٌ مَسْمُورٌ: مَخْلُوطٌ مَمْدُوقٌ.

وَفُلَانٌ مِسْمَارٌ لِإِبِلٍ: ضَابِطٌ لَهَا حَازِقٌ

بِرِغْيَتِهَا وَالْقِيَامِ [بِهَا]<sup>(٣)</sup>.

وَمِسْمَارٌ: فَرَسٌ أَبِي ضِرَارٍ الضُّبِّيُّ،

وَكَانَ يُسَمَّى فَارَسَ مِسْمَارَ.

وَالْمَسَامِيرُ: ثَالِثُ كِبَارٍ عَظِيمَةٌ

الرُّؤُوسِ مُسْتَدَقَّةُ الْأَصُولِ كَأَنَّهَا مَسَامِيرُ

الْحَدِيدِ.

وَالسَّمُورُ، كَتَنُورٍ: حَيَوَانٌ تُرْكِيٌّ<sup>(٤)</sup>

كَالسَّنُورِ يُتَّخَذُ مِنْ جُلْدِهِ الْفِرَاءُ النَّفِيسَةُ؛

مُعَرَّبٌ، وَمِنْ غَرِيبٍ مَا وَقَعَ لِلنُّوِيِّ

فِي تَهْذِيبِهِ أَنَّهُ قَالَ: السَّمُورُ طَائِرٌ

مَعْرُوفٌ<sup>(٥)</sup>، وَأَغْرَبَ مِنْهُ حِكَايَةُ ابْنِ هِشَامٍ

السَّبْتِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: أَنَّهُ ضَرَبَ

مَنْ الْجِنَّ<sup>(٦)</sup>.

وَالسَّمِيرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ.

وَسَمَرَ، كَسَبَبَ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.

(١) الفائق ٢: ١٩٨، بتفاوت.

(٢) عنه في الفائق ٢: ١٩٨.

(٣) زيادة يقتضها المعنى.

(٤) لم نثر على من قيده بكونه تركيًا، وإنما قال

في المصباح: حيوان من بلاد الروس وراء بلاد

الترك. وفي حياة الحيوان للدميري: يأكله

الترك.

(٥) تهذيب الأسماء (الجزء الأول من القسم

الثاني) ٣: ١٥٥.

(٦) عنه في حياة الحيوان ١: ٥٧٤.

وَذُو سَمُرٍ، كَعَضُدٍ: مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيقِ  
بِالْمَدِينَةِ.

مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ كَانَتْ لَهَا سِنَّ مُشْرِفَةً  
عَلَى أَسْنَانِهَا، فَشُبَّ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِهَا فَبَقِيَ  
عَلَيْهِ هَذَا الْاسْمُ.

وَكَقَنْبٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ كَسْكَرَةَ<sup>(١)</sup> بَيْنَ  
الْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ، مِنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ  
السَّمَرِيُّ الْمُحَدِّثُ.

وَسَمِيرَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ، وَقِيلَ  
بِالضَّمِّ: مَنْزَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ بَعْدَ [ثَوْرٍ]<sup>(٣)</sup>  
مَصْعَدًا، وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُهُ بِالْقَصْرِ.  
وَقِيلَ: هُمَا مَوْضِعَانِ، بِالْمَقْصُورِ هُوَ الَّذِي  
بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَالْمَمْدُودُ مَوْضِعُ عَسْكَرٍ  
فِيهِ طَلِيحَةُ الْأَسَدِيِّ لَمَّا ادَّعَى النَّبُوَّةَ.

وَسَمَارٌ، كَسَحَابٍ: بَلَدٌ فِي جَزِيرَةِ  
قُبْرُسَ.

وَسَمِيرَانُ، بِالْفَتْحِ: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بِبِلَادِ  
الَّذِي لَمْ خَرَّبَهَا صَاحِبُ أَلْمُوتِ.

وَكُفْرَابٍ: رَمْلٌ بِأَعْلَى بِلَادِ قَيْسٍ.  
وَسَمُورَةٌ - كَكَمُورَةٍ - وَيُقَالُ: سَمُرَةٌ  
بِحَذْفِ الْوَاوِ: مَدِينَةُ الْجَلَالِقَةِ.

وَالسَّامِرَةُ: قَرْيَةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ..

وَسَمِيرٌ، كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ.  
وَكُزْبِيرٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ.  
وَكَجُهَيْنَةَ: وَادٍ قَرَبَ حُنَيْنٍ.

و - : طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ يُنْكِرُونَ نُبُوَّةَ  
مَنْ جَاءَ بَعْدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْ قَبِيلَةً مِنْ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْهُمْ: السَّامِرِيُّ صَاحِبُ  
الْعِجْلِ. وَقِيلَ: كَانَ عِلْجًا مِنْ كِرْزَمَانَ  
اسْمُهُ مُوسَى بْنُ ظَفَرٍ وَكَانَ مُنَافِقًا يُظَاهِرُ  
أَنَّهُ عَلَى دِينِ السَّامِرَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَهُوَ  
مِنْ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ.

وَسِنَّ سُمَيْرَةَ، أَيْضًا: جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ  
قُومِسَ<sup>(٢)</sup> عَنْ يَسَارِ الْمَاضِي إِلَى  
خُرَاسَانَ؛ قَالُوا: مَرَّتْ جُيُوشُ الْمُسْلِمِينَ  
تُرِيدُ نَهَاوَنْدَ بِالْجَبَلِ الطَّوِيلِ الْمَشْرِفِ  
عَلَى الْجِبَالِ فَقَالَ قَائِلٌ: كَأَنَّهُ سِنَّ سُمَيْرَةَ،  
وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ بَنِي

(٣) فِي النَّسَخِ: ثَوْرٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ يَاقُوتَ  
وَالْقَامُوسِ وَالْجُمُهرَةِ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٢٤٥: كَسْكَرَ.  
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٢٦٩: قَزْمِيسِينَ.

والسَّامِرِيَّةُ، بفتح الميم وتخفيف  
الراء: محلة ببغداد، منها: إبراهيم بن  
أبي العباس السَّامِرِيُّ شيخ أحمد بن  
حنبل، وروى له النسائي.  
والسُّومِرَةُ، بالضم: موضع بنواحي  
المدينة.

وسَمُرَةٌ - بضم الميم - وسُمَيْرٌ،  
كزَيْبٍ: اسمان لعدة من الصحابة.  
وسَمُرَاءُ بنتُ نَهْلِكٍ، وسُمَيْرَاءُ بنتُ  
قيس الأنصاريَّة: صحابيتان.  
والسَّمَرَمَرَةُ، كغَشْمَشَمَةٍ: القول.  
الكتاب

«سَامِرًا تَهْجُرُونَ»<sup>(١)</sup> نُصِبَ على  
الحال؛ أي سَمَارًا، أي تَسْمُرُونَ بذكر  
القرآن وبالطعن فيه، وكانت عامة  
سَمَرِهِمْ حَوْلَ الْبَيْتِ ذَكَرَ الْقُرْآنِ وَتَسْمِيَّتُهُ

شِعْرًا وَسِحْرًا.  
الأثر

في صِفَتِهِ عليه السلام: (كَانَ أَسْمَرَ اللَّوْنِ)<sup>(٢)</sup>  
وَرُوي: (أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ)<sup>(٣)</sup>،  
والجمع بينهما أَنَّ مَا يَبْزُرُ [إِلَى]<sup>(٤)</sup>  
الشَّمْسِ كَانَ أَسْمَرَ وَمَا تُوَارِيهِ الثَّيَابُ كَانَ  
أَبْيَضَ.

(صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ)<sup>(٥)</sup> هي  
الحنطة؛ أي يُعْطَى مِنْ جَنَسِ التَّمْرِ لِأَنَّهُ  
الْقَالِبُ عَلَى أَطْوَمَتِهِمْ. وروى: «من  
طعام»<sup>(٦)</sup> أي يُعْطَى مِنْ أَيِّ طَعَامٍ شَاءَ  
وَلَا يَتَعَيَّنُ الْحِنْطَةُ لِذَلِكَ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاجِبٍ  
بَعَيْنِهِ.

(سَمَرَتْ أَعْيُنُهُمْ)<sup>(٧)</sup> بِالْمَجْهُولِ مَخْفَأً  
وَمَشْدَدًا؛ أي أَخْمَى لَهُمْ مَسَامِيرَ الْحَدِيدِ  
ثُمَّ كَحَلَّهُمْ بِهَا.

(٦) الفائق ٢: ٢٩٣، مشارق الأنوار ١: ٣٢٠

و ٢: ٢٢٠.

(٧) مسند أحمد ٣: ١٨٦، سنن أبي داود

٤: ١٣٠ / ٤٢٦٤، وفي غريب الحديث لابن

الجوزي ١: ٤٩٦: قَسَّرَ، وفي النهاية ٢: ٣٩٩:

قَسَّرَ.

(١) المؤمنون: ٦٧.

(٢) و (٣) سنن الترمذي ٣: ١٤٥ / ١٨٠٧، النهاية

٢: ٣٩٩، مجمع البحرين ٣: ٣٣٦.

(٤) عن النهاية.

(٥) النهاية ٢: ٣٩٩، مسند أحمد ٢: ٤٣٠، صحيح

مسلم ٣: ١١٥٨ / ٢٥.

فَمَنْ شَاءَ فَلْيُتَسَكِّمْهَا وَمَنْ شَاءَ	ذلك .
فَلْيُسَمِّرْهَا) <sup>(١)</sup> مِنَ التَّسْمِيرِ وَهُوَ الْإِرْسَالُ	المثل
وَالْتَحْلِيَةُ . وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ <sup>(٢)</sup> .	(اتَّقَى بِسَلْجِهِ سَمُرَةً) <sup>(٨)</sup> بَضْمُ الْمِيمِ
(يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ) <sup>(٣)</sup> بَضْمُ الْمِيمِ ؛	أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ ضَرْبَ غُلَامٍ لَهُ يُسَمَّى
وَاحِدَةُ السَّمْرِ مِنَ الشَّجَرِ ، يُرِيدُ الشَّجَرَةَ	سَمُرَةً فَسَلَحَ الْغُلَامُ فَتَرَكَ ضَرْبَهُ . يُضْرَبُ
الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ .	فِي وَجُوبٍ دَفَعَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا قَدَرَ
(السَّمْرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ) <sup>(٤)</sup> رُوِيَ بِفَتْحِ	عَلَيْهِ .
الْمِيمِ ؛ وَهُوَ الْحَدِيثُ بِاللَّيْلِ ، وَبُسْكُونِهَا <sup>(٥)</sup>	(حَوْبُكَ هَلْ يُعْتَمُ بِالسَّمَارِ) <sup>(٩)</sup> فِي
وَهُوَ مَضْدَرُ سَمَرٍ - كَنَصَرَ - إِذَا جَلَسَ لَيْلًا	«ح وب» .
يَتَحَدَّثُ .	(رَبُّضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا) <sup>(١٠)</sup>
(إِذَا جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ) <sup>(٦)</sup> مِنْ	فِي «ر ب ض» .
عِنْدِ السَّمَارِ ، أَوْ مِنْ مَجْلِسِهِمْ .	سمجر
(وَإَرْحَمَتَا لِمَسْمَارٍ) <sup>(٧)</sup> هُوَ اسْمُ كَلْبٍ	سَمَجَرْتُ اللَّبَنَ ، إِذَا مَذَّقْتَهُ .
لَمِيمُونَةٍ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ مَرِضٌ فَقَالَتْ	

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٩٦ ، النهاية

٢: ٣٩٩ وفي الفائق ٣: ١٠٠ : إذا دخل ...

(٧) غريب الحديث للحري ٣: ٩٠٧ ، الفائق

١: ١٩١ ، النهاية ١: ٢٤١ .

(٨) مجمع الأمثال ١: ١٣٣/٦٦٤ .

(٩) مجمع الأمثال ١: ٢٠٢/١٠٦٧ .

(١٠) يقول: منك أهلك وخدمك ومن تأوي إليهِ

وإن كانوا مُقَصِّرِينَ ، مجمع الأمثال ١: ٢٩٧/١٥٧١ .

(١) الفائق ٢: ١٩٨ ، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٩٦ ، النهاية ٢: ٣٩٩ .

(٢) النهاية ٢: ٥٠٠ .

(٣) غريب الحديث للخطابي ٢: ٢٣٩ ، الفائق

٢: ٣١٩ ، النهاية ٢: ٣٩٩ .

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٩٦ ، النهاية

١: ٢٤٣ و ٢: ٤٠٠ .

(٥) انظر مشارق الأنوار ٢: ٢٢٠ ، النهاية ٢: ٤٠٠ .

بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَلِكِ: سُمْدُورٌ  
لَا سُمْدَزَارَ الْأَبْصَارِ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ،  
وَمَوْضِعُ ذَلِكَ كُلُّهُ (س د ر) كَمَا فَعَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ؛ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ  
فِيهِ بِقَضِيَّةِ الْإِشْتِقَاقِ، وَذِكْرُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ  
لَهُ هُنَا غَيْرَ مُنْبِئِهِ عَلَيْهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ  
وَهُمَّ.

وَسَمَادِيرٌ، بِلَا لَامٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَغِلْطُ  
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ فِي قَوْلِهِ: السَّمَادِيرُ، بِاللَّامِ.  
وَالسَّمِيدَرُ، كَعَمَيْتَلٍ: دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ  
عِنْدَ الْعَرَبِ.

### س م س ر

السُّمَسَارُ<sup>(١)</sup>، بِالْكَسْرِ: الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ  
الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي؛ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَيُطْلَقُ  
عَلَى التَّاجِرِ، وَالْقَيْمِ بِالشَّيْءِ الْحَافِظُ لَهُ،  
وَعَلَى السَّفِيرِ بَيْنَ الْمُحِبِّينِ عَلَى التَّشْبِيهِ؛  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَيَسِيمُجُورٌ، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَشُكُونِ  
الْمِثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَضَمِّ الْجِيمِ: غُلَامٌ  
لِلسَّامَانِيَّةِ كَانَ مِنْ عُقَلَاءِ الرُّجَالِ وَقُضَلَاءِ  
الْأَمْرَاءِ، وَأَوْلَادُهُ أَمْرَاءُ قُضَلَاءِ.

### س م د ر

اسْمَدَرٌ بِصُرَّةٍ [اسْمِدَزَارًا]<sup>(١)</sup>، أَيِ  
تَحْيَرٍ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.  
و... الطَّرِيقُ: طَالَ وَاسْتَقَامَ؛ مِنْ  
سَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ، إِذَا  
أَرْخَتْهُ فَطَالَ مُنْتَرِسِلًا، وَمِنْهُ: كَلَامٌ  
مُسْمَدِرٌ: إِذَا كَانَ قَرِيبًا.

وَالسَّمَادِيرُ: مَا يَتَرَاءَى لِلْبَصَرِ مِنْ  
ضَعْفِهِ عِنْدَ السُّكْرِ، وَغَشْيِ الثَّعَالِيسِ  
وَالدُّوَارِ، وَغِشَاوَةِ الْعَيْنِ وَتَحْيُرِهَا، وَعَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ: سَمَادِيرُ الْعَيْنِ مَا يَرَاهُ  
الْمُغْمَى عَلَيْهِ مِنْ حُلُمٍ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ جَمْعٌ لَا  
وَاحِدَ لَهُ. وَقِيلَ: وَاحِدُهَا سُمْدُورٌ،

بَصْرُهُ: سَدَرْتُ أَيِ... (اظهر اللسان والتأج).

(٢) الجمهرة ١٢٧١.

(٣) في «ج»: السَّمِير.

(١) في النسخ: (اسمدَر بصره سَدِرًا أَيِ).

والصحيح أما ما أثبتناه أو أن تكون الف زائدة

في النسخ وتكون الجملة هكذا: (اسمدَر

سوى أن أراجع سمسارها<sup>(١)</sup>

يريد السفير بينهما.

وسمسار الأرض: العالم بها. وهي

بها. الجمع: سمسرة، والثاء عوض من

ياء سمسير.

والسمسرة: البيع والشراء، وحرفة

السمسار، ومنه: كان أبو حنيفة يكره

السمسرة.

ومحمد بن أحمد السمسار: محدث.

الهند.

سمندر

سمطر

السميطر، كسميدع: طائر طويل

العنق جداً تراه أبداً في الماء الضخضاح،

يكنى أبا العيزار، ويقال له: السيطر؛

بالموحدة.

السمندر، بالكسر<sup>(٢)</sup>: قرية بجزيرة

صقلية، منها: أبو بكر عتيق السميطري

العبد الصالح، وقيل: السميطري هو

الذهبي بلسان أهل المغرب.

سمهدر

سمقر

السمهدر، كسفرجل: الكثير اللحم،

والبلد البعيد؛ قال:

اسمقر الحر واضمقر: اشتد.

ويوم مسمقر ومضمقر: شديد الحر،

(٢) في معجم البلدان ٣: ٢٥٣: سمطار.

(١) ديوانه: ٩١، وصدرة:

وأصبحت لا أستطيع الكلام

وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ<sup>(١)</sup>

والميم زائدة؛ لقولهم: بَلَدٌ سَهْدَرٌ - كَجَعْفَرٍ - بمعناه.

وَأَرْضُ سَمَهْدَرٍ: مُضَلَّةٌ.

وَذَكَرَ سَمَهْدَرٌ: ضَخَمَ.

في خور<sup>(٣)</sup> مِنَ النَّيْلِ يَأْتِي مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ  
وَعَلَى رَأْسِ الْمَاءِ كَثِيرٌ مِنَ الْقَنَا فَيَجْمَعُهُ  
أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَيَسْتَوْقِدُونَ رُذَالَهُ  
وَيَبِيعُونَ جِيدَهُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِأَرْضِ  
الْحَبَشَةِ<sup>(٤)</sup>.

### سنبر

السَّنْبَرُ، كَعَنْبَرٍ: الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ الْمُتَقَرُّ  
لَهُ؛ وَهُوَ مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحَ إِذَا قَسَتْ  
بِقَدَارِ قَعْرِهِ لَتَعْرِفَ غَوْرَهُ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ،  
وَبِهِ سُمِّيَ سَنْبَرُ الْإِرَاشِيِّ مِنْ بَنِي إِرَاشٍ  
كَكِتَابٍ. وَقِيلَ: الْأَبَوَاشِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ.  
وَهِشَامُ بْنُ سَنْبَرٍ: مُحَدِّثٌ، وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أَبِي: السَّنْبَرُ؛ بِاللَّامِ فِيهِمَا، غَلَطَ.

### سنتر

سَنْتَرِيَّةٌ، كَعَنْتَرِيَّةٍ: بُلِيدَةٌ فِي غَرْبِ  
الْقَيْومِ؛ وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِ مِصْرَ.

### سمهر

سَمَهَرُ الزَّرْعِ سَمَهَرَةٌ: لَمْ يَتَفَرَّغْ وَلَمْ  
يَتَوَالَدْ فَكَانَتْ<sup>(٢)</sup> كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا.

وَأَسْمَهُرُ السُّوَكِ: يَبَسُ..

و - الظَّلَامُ: اشْتَدَّ..

و - الشَّيْءُ: قَامَ وَاعْتَدَلَ وَصَلَبَ.

وَذَكَرَ مُسْمَهُرٌ: صُلِبَ.

وَالسَّمَهَرِيُّ: الرُّمَحُ الصُّلْبُ، أَوْ

مَنْسُوبٌ إِلَى سَمَهَرٍ - كَجَعْفَرٍ - وَهُوَ زَوْجُ

رُذَيْنَةَ وَكَانَا مُتَّقَفَيْنِ لِلرَّمَاكِ، أَوْ إِلَى قَرْيَةٍ

بِالْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا: سَمَهَرٌ؛ قَالَ يَاقُوتُ:

حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ يُوثَّقُ بِهِ أَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ

(١) شطر من أرجوزة لأبي الرَّحْفِ الكَلْبِيِّ. كما

في مجاز القرآن ١: ٣٩٥، والتاج «ع ش ذ ر».

(٢) في القاموس واللسان: فَكَانَ كُلٌّ.

(٣) في المصدر: جُزْرٍ.

(٤) معجم البلدان ٣: ٢٥٥.



### سنجر

سِنْجَارُ، كَفِنْتَار: بلد مشهور بنواحي الجزيرة في وسط ديار ربيعة، بينها وبين الموصل ثلاث مراحل، وهي لحف جبل عال، يقال: أن سفينة نوح عليه السلام لما مرّت به نطخت، فقال: هذا سنّ جاز علينا<sup>(١)</sup>، فسمي سنجاراً. وقال ابن الكلبي: إنما سمي سنجاراً باسم بانيه وهو سنجار بن دغر، ودغر هو الذي استخرج يوسف من الجب<sup>(٢)</sup>.

وسنجر، كعبر: ابن ملكشاه، أحد الملوك السلجوقية؛ ولد بسنجار فسماه أبوه سنجرأ أخذاً من اسم البلد.

### سنجفر

السَّنْجَفَرُ: لغة في الزنجفر.

### سندر

السَّنْدَرَةُ، كعبرة: ضرب من الشجر

تعمل منه القسي والتبل، ومكيال صخم؛ قيل: سمي بالشجرة المذكورة لأنه أول ما أخذ منها ثم سمي بها مطلقاً، ومنه قول علي عليه السلام:

أَكَيْلُكُمْ بالسيف كَيْلُ السَّنْدَرَةِ<sup>(٣)</sup>

وقيل: هي امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل؛ والمعنى: أقتلكم قتلاً واسعاً. وقيل: السندرة العجلة، والمراد توعدّهم بالقتل الذريع.

والسندري، كعبري: القسي، والتبل يعمل من السندرة..

و - : ما وتر وأحكم من القسي..

و - : الأبيض من الأسنة..

و - : الأزرق أو الخالص الزرق من

كل شيء..

و - : الأسد..

و - : الجريء..

و - : الشديد..

و - : الطويل..

و - : المستعجل من الرجال..

(٣) الديوان المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام: ٥٣.

(١) و (٢) انظر معجم البلدان ٣: ١٢٦٢.

و - : الضَّخْمُ الْعَيْنَيْنِ ..

و - : الْجَيْدُ وَالرَّديءُ ؛ ضِدٌّ ..

و - : ابْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرِيحِ الشَّاعِرِ ؛ وَهُوَ

الَّذِي دُهِيَ لَيْدٌ إِلَى مُهَاجَاتِهِ فَأَبَى ..

و - : وَاحِدُ السَّنَادِرَةِ ؛ وَهُمْ الْفُرَاغُ

وَأَصْحَابُ اللَّهِوالبَطَالَةِ .

وَسُنْدُورٌ ، كَعُصْفُورٍ : ضَيْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ

بِمِصْرَ .

يُنْسَجُ مِنْ قَدْ كَالدَّرْعِ ؛ قَالَ :

كَتَاتِبُ خُضْرٍ فِي نَسِيجِ السَّنُورِ<sup>(١)</sup>

وَمَا لَيْسَ مِنْ جُنَنِ الْحَدِيدِ ، وَكُلُّ

سِلَاحٍ مِنْ حَدِيدٍ ؛ عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ<sup>(٢)</sup> ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِمَادِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي الْفَتْحِ

الْقُدْسِيِّ : فَوَرَدَ السَّحَابُ الْكَنْهَوْرُ ، وَتَوَرَّ

الْمَطَالَعُ بَسَنَ السَّنُورِ ، أَيِ بِلَمَعَانِ السِّلَاحِ

مِنَ الْحَدِيدِ . كَمَا قَالَ مَالِكُ الْأَشْجَرُ :

خَسِمِي الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَائِهِ

لَمَعَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَوْلُ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ : مَا عَرَفْتُ

مَعْنَى السَّنُورِ ، ضَيْقُ عَطَنِ<sup>(٤)</sup> .

وَفِي خُلُقِهِ سَنَرٌ ، كَسَبَبٍ : شَرَّاسَةٌ ،

وَمِنْهُ اسْتِثْقَا السَّنُورِ .

وَسَنِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ بَيْنَ حِمَاصَ

وَبَغْلَبَكِ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَلْعَةٌ

سَنِيرٌ .

سَنَرٌ

السَّنُورُ ، بِالْكَسْرِ كِبْلُورٍ : الْهَرُّ ، كَالسَّنَارِ

كَتَفَّاحٍ ، وَهِيَ بِهَاءٍ فِيهِمَا ، وَالسَّيْدُ ، وَأَصْلُ

الذَّنَبِ ، وَفَقَارَةٌ عُنُقِ الْبَعِيرِ . الْجَمْعُ :

سَنَائِيرٌ .

وَسَنَائِيرُ كُلِّ قَبِيلَةٍ : رُؤُوسَاؤُهَا ..

و - مِنْ خُلُوقِ الْإِبْلِ : عِظَامُهَا .

وَالسَّنُورُ ، بَفَتْحَاتٍ مُشَدَّدٍ الْوَاوِ : لَبُوسٌ

(٢) أساس البلاغة : ٢٢١ .

(٣) ديوانه : ٥٩ .

(٤) في « ج » : ضيق على عطن .

(١) عجز بيت للبيد من رئائية له يرثي قتلى

هوازن ، كما في الصحاح ، والتكملة ، واللسان ،

والتاج ، وصدرة :

وجاؤوا به في هودج ووراءه

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، تَصْغِيرُ  
سِنُورَةٍ: شَاعِرٌ مُفْلِقٌ مِنْ أَقْرَانِ ابْنِ الْعَلَمِ  
وَالْأَبْلَهِ الْبَغْدَادِيِّ.

### سنقر

سُنْقَرٌ، كَمَنْصُرٍ: اسْمٌ تُرْكِيٌّ سُمِّيَ بِهِ  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْمَمَالِكِ وَغَيْرِهِمْ،  
وَلَقِبَ لِمُلُوكِ التُّرْكِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ طَائِرٌ  
مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ يُصْطَادُ بِهِ.

### سنمر

السِّنِمَارُ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ:  
الْقَمَرُ، أَوْ صِفَةٌ لَهُ؛ يُقَالُ: قَمَرٌ سِنِمَارٌ أَيْ  
مُضِيٌّ، وَهُوَ مَنْ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ. وَهُوَ اللَّصُّ  
فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ؛ لِقَلَّةِ نَوْمِهِ.

وَبِلَا لَامٍ: عَلِيجٌ رُومِيٌّ بَنَى الْخَوَزَنْقَ  
لِلنُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِتِّينَ سَنَةً،  
فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ أَمَرَ بِالْقَائِمِ مِنْ أَصْلَاهُ لِثَلَاثِ  
يَبْنِي لِغَيْرِهِ مِثْلَهُ. وَقِيلَ: أَنَّ سِنِمَارًا قَالَ لَهُ

بَعْدَ أَنْ أَتَمَّهُ: إِنِّي لِأَعْلَمُ مَوْضِعَ أَجْرَةٍ لَوْ  
زَالَتْ لَسَقَطَ الْقَصْرُ كُلُّهُ، فَقَالَ لَهُ النُّعْمَانُ:  
أَيَعْرِفُهَا غَيْرُكَ؟ قَالَ: لَا، [قَالَ:]<sup>(١)</sup> لَا  
جَزَمَ لِأَدْعَنَهَا وَمَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ  
فَقُذِفَ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ فَتَقَطَّعَ، فَضْرَبَتْ  
الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي سُوءِ مَكَافَأَةِ الْجَمِيلِ  
وَعُقُوبَةِ الْمُحْسِنِ الْبَرِّ، فَقَالُوا: جَزَاءُ  
سِنِمَارٍ<sup>(٢)</sup>، بِالنَّصْبِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ؛  
أَيَ جَزَاءُ جَزَاءِ سِنِمَارٍ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سِنِمَارٌ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ  
تَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ وَجَرَى بِهِ الْمَثَلُ<sup>(٣)</sup>،  
وَحُكِيَ فِيهِ السِّنِمَارُ بِالْأَلْفِ.

### سنهر

سَنَهُورٌ، بِالْفَتْحِ وَشُكُونِ التَّوْنِ وَضَمِّ  
الْهَاءِ: قَرْيَةٌ بَيْنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَدِمْيَاطَ..  
و - : بَلَدٌ بِالْمَحَلَّةِ الْغُرَيْبَةِ مِنْ مِصْرَ،  
مِنْهَا: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّنَهُورِيُّ شَيْخُ  
الْمَالِكِيَّةِ فِي الْقَرْنِ الثَّاسِعِ.

(٣) المَعْرَبُ: ١٩٥.

(١) زِيَادَةُ يُقْتَضِيهَا الْمَعْنَى.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ١٥٩/٨٢٨.

سَوْرًا، وَسَوْرَهُ تُسَوِّرًا..

و - الدَّارَ: أَتَاهَا مِنْ جِهَةِ سُورِهَا؛ كَمَا  
قَالُوا: تَسَنَّمُهُ؛ إِذَا عَلَا سَنَامُهُ.

وَالسُّورَةُ، كَصُورَةٍ: مَا طَالَ مِنَ الْبِنَاءِ  
وَارْتَفَعَ، وَالْمَنْزِلَةُ مِنْهُ، وَالْعَرْقُ مِنْ عُرُوقِ  
الْحَائِطِ.

وَالسُّورُ: الطَّعَامُ الَّذِي تُعْمَلُ مَادَّتُهُ  
يُدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ؛ وَهُوَ فَارِسِيٌّ تَكَلَّمَ بِهِ  
النَّبِيُّ ﷺ تَشْرِيفًا لِكَلَامِهِمْ<sup>(١)</sup>.

وَالسَّوَارُ - ككِتَابٍ وَتُضَمُّ - مِنَ الْخُلِيِّ:  
مَعْرُوفٌ، كَالْإِسْوَارِ بِالْكَسْرِ، وَجَمْعُ الْأَوَّلِ  
أَسْوَرَةٌ - كَخِمَارٍ وَأَخْمِرَةٍ وَغُرَابٍ  
وَأَغْرِبَةٍ - وَسُورٌ بِسُكُونِ الْوَاوِ، وَأَصْلُهُ  
سُورٌ - بَضْمَتَيْنِ، ككِتَابٍ وَكُتِبَ - فَسُكِّنَ  
تَخْفِيفًا، وَلَا تُحَرِّكُهُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ إِلَّا فِي  
الشُّعْرِ. وَأَمَّا الْأَسَاوِيرُ فَجَمْعُ أَسْوَرَةٍ؛  
جَمْعُ جَمْعٍ. وَجَمْعُ الْإِسْوَارِ أَسَاوِيرَةٌ.  
وَسُورَ الْمَرْأَةِ تُسَوِّرًا: أَلْبَسَهَا إِثَاءً.

وَهِيَ حَسَنَةُ الْمُسَوَّرِ، كَمُظَفَّرٍ: مَوْضِعُهُ.

سور

سَارَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ - كَقَالَ - سَوْرًا،  
وُسُورًا: وَتَبَّ وَتَارَ. وَالْأَسْمُ: السُّورَةُ،  
كَرَوْضَةٍ.

وَسَاوِرُهُ مُسَاوِرَةٌ، وَسِوَارًا: وَائِبَةٌ.  
وَهُمَا يَتَسَاوَرَانِ تَسَاوُرَ الْفَحْلَيْنِ:  
يَتَوَاتَبَانِ فِي الْحَرْبِ.

وَالْحَيَّةُ تُسَاوِرُ الرَّايِبَ: تَتَوَرَّعُ عَلَيْهِ  
وَتُبَالِغُ فِي وَثْقِهَا إِلَيْهِ.

وَهُوَ ذُو سَوْرَةٍ فِي الْحَرْبِ، إِذَا لَمْ  
يَلْبَثْ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى قَرْنِهِ.

وَهُوَ سَوَارٌ فِي الشَّرَابِ، كَعَبَّاسٍ:  
مُعْرِضٌ يَثْبُتُ عَلَى تَدِيمِهِ.

وَالسُّورُ، بِالضَّمِّ: الْحَائِطُ الْمُرْتَفِعُ.  
وَمِنْهُ: سُورُ الْبَلَدِ: وَهُوَ الْبِنَاءُ الْمُحِيطُ بِهِ.  
الْجَمْعُ: أَسْوَارٌ، وَسِيرَانٌ، كُنُورٌ وَأَنْوَارٌ،  
وَحُوتٌ وَحِيتَانٌ.

وَتَسْوَرَةٌ: تَصْعَدُهُ وَعَلَاهُ، كَسَارَةٍ

(١) سِيَأْتِي فِي الْأَثَرِ ص: ١٣٩.

وَتَسَاوَرَ لَهُ: تَطَاوَلَ وَرَفَعَ لَهُ شَخْصَهُ لِيَرَاهُ.	وَالْمِسُور - كَمِثْبَر - وَبِهَاءٍ: وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ. الْجَمْعُ: مَسَاوِرٌ.
وَلَهُ سُورَةٌ عَلَيْكَ، بِالضَّمِّ: فَضْلٌ وَدَرَجَةٌ.	وَالسَّوَارُ، كَعَبَّاسٍ: الْأَسَدُ.
وَلَهُ سُورَةٌ فِي الْمَجْدِ: رِفْعَةٌ وَمَنْزِلَةٌ، وَمِنْهُ: سُورَةُ الْقُرْآنِ: لِرَفْعَةِ شَأْنِهَا وَجَلَالَةِ مَحَلِّهَا فِي الدِّينِ، أَوْ لِأَنَّ السُّورَ بِمَعْنَى الدَّرَجَاتِ وَالْمَرَاتِبِ يَتَرَقَّى فِيهَا الْقَارِئُ، وَهِيَ أَيْضًا فِي أَنْفُسِهَا كَالْمَنَازِلِ مَتَرْتِبَةً؛ طَوَالًا وَأَوْسَاطًا وَقِصَارًا، أَوْ مِنْ سُورِ الْبَلَدِ لِأَنَّهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ مَحْزُوزَةٌ عَلَى حِيَالِهَا كَالْبَلَدِ الْمُسَوَّرِ، أَوْ لِأَنَّهَا عَلَى فَنُونٍ مِنَ الْعِلْمِ وَصُنُوفٍ مِنْ الْفَوَائِدِ احْتَوَاءً سُورِ الْبَلَدِ عَلَى مَا فِيهِ. الْجَمْعُ: سُورٌ كَعُزْفَةٍ وَعُزْفٍ، وَسُورٌ كَبُسْرَةٍ وَيُسْرٍ، وَسُورَاتٌ.	وَالْإِسْوَارُ، كِإِسْكَافٍ وَيُضَمُّ: الْقَائِدُ مِنْ قُوَادِ الْقُرَيْشِ كَالْأَمِيرِ فِي الْعَرَبِ. الْجَمْعُ: أَسَاوِرُ، وَأَسَاوِرَةٌ.
وَمِنْ الْمَجَازِ	
سَارَ الرَّجُلُ سُورًا، وَسُورًا: عَلَا وَارْتَفَعَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ: سُرُسِرَ - كَقُمَ قُمْ - إِذَا أَمَرُوهُ بِمَعَالِي الْأُمُورِ.	
وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ: دَارَ وَارْتَفَعَ وَأَخَذَ بِرَأْسِهِ.	
وَسُورَةُ الْخَمْرِ وَالْجُوعِ وَالْغَضَبِ: جَدَّتْهَا..	
و - مِنْ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ: شَدَّتْهُمَا..	
و - مِنْ السُّلْطَانِ: سَطَوْتُهُ وَبَطْشُهُ، كَالسُّوَارِ - كَعُزَابٍ - فِي الْكُلِّ.	
وَرَجُلٌ سَوَّارٌ، كَعَبَّاسٍ: تَسُورُ الْخَمْرَ فِي رَأْسِهِ سَرِيعًا.	
وَسَاوَرَةٌ: أَخَذَ بِرَأْسِهِ.	
وَسَاوَرَتُهُ الْهُمُومُ: ثَارَتْ عَلَيْهِ.	

مُزْتَفِعٍ سُورٍ، وَأَصْلُهُ الْحَائِطُ الْمُزْتَفِعُ.  
وَسَوَارٍ، كَقَطَامٍ: الدَاهِيَةُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: (سُورِي سَوَارٍ)<sup>(١)</sup>، كَقَوْلِهِمْ:  
(صَمِي صَمَامٍ)<sup>(٢)</sup>.  
وَمَلِكٌ مُسَوَّرٌ، كَمُظَفَّرٍ: مُسَوَّدٌ.  
وَهُوَ إِسْوَارٌ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ: لِلرَّامِي  
الْحَازِقِ، وَلِلجَيْدِ الثَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ؛  
وَأَصْلُهُ أَسَاوِرَةُ الْفَرَسِ - أَيِ قَوَادِمِهَا -  
وَكَانُوا رُمَاةَ الْحَدَقِ وَفُرْسَانَ الْخَيْلِ.  
وَالْأَسَاوِرَةُ: قَزَمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالبَصْرَةِ  
نَزَلُهَا قَدِيمًا، كَالْأَحَامِرَةِ بِالكُوفَةِ.  
وَدُو الْإِسْوَارِ، بِالكسْرِ: مِنْ أَقْيَالِ  
الْيَمَنِ كَانَ يَلْبَسُ سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ.  
وَأَسْوَارِيَّةٌ، بِالْفَتْحِ وَتُضَمُّ، مُشَدَّدَةٌ  
الْيَاءِ: (قَرِيَّةٌ)<sup>(٣)</sup> بِأَصْبَهَانَ تُسَبِّحُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ  
مِنَ الرُّوَاةِ.  
وَسُورَةٌ، كَرَوْضَةٍ: مَوْضِعٌ.

وَسُورِي، كَسُورِي وَتُمَدُّ: مَوْضِعٌ  
بِالعِرَاقِ قُرْبَ الْحَلَّةِ؛ وَهُوَ بَلَدٌ  
السُّرْيَانِيِّينَ.  
وَبِالْمَدِّ، وَتُقْصَرُ: قَرِيَّةٌ إِلَى جَنْبِ  
بَغْدَادَ، أَوْ بِالْجَزِيرَةِ<sup>(٤)</sup>.  
وَالسُّورَانِيَّةُ، بِالصُّمِّ وَيَاءِ التَّنْسِبِ:  
جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ بِبَحْرِ الرُّومِ.  
وَسُورِيَانٌ، بِالصُّمِّ: قَرِيَّةٌ بِنِيسَابُورَ.  
وَأَسْمٌ لِلْعِرَاقِ<sup>(٥)</sup> بِالنَّبَطِيَّةِ؛ قَالَ حَمْرَةُ  
الْأَصْبَهَانِيَّةِ: اللُّغَةُ السُّرْيَانِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى  
سُورِيَانٍ وَهِيَ الْعِرَاقُ؛ وَهِيَ لُغَةُ النَّبَطِ<sup>(٦)</sup>.  
وَسُورِيْنٌ، بِالصُّمِّ وَكسْرِ الرَّاءِ: نَهْرٌ  
بِالرِّيِّ يَكْرَهُهُ أَهْلُ الرِّيِّ وَيَسْتَطِيرُونَ مِنْهُ  
لَأَنَّ السَّيْفَ الَّذِي قُتِلَ بِهِ يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غُسِلَ فِيهِ.  
وَسُورِيَّةٌ، بِالصُّمِّ مُحَقَّفَةٌ: مَوْضِعٌ  
بِالشَّامِ.

(سُورَشْتَان) واقتصر على ذكر أنها قرية من قُرَى  
نيسابور.  
(٦) عنه في معجم البلدان ٤: ٢٨١، وفيه:  
سورستان.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٤٤/١٨٤٦.  
(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٩٦/٢٠٩٩.  
(٣) في «ج»: موضع.  
(٤) في معجم البلدان ٣: ٢٧٨: أو موضع بالجزيرة.  
(٥) هذا لم يذكره ياقوت هنا وإنما ذكره في

وَمَسَارٌ<sup>(١)</sup>، وَمَسُورٌ، كَمَنَارٍ وَمَسْجِدٍ:  
حِصْنَانِ مِنْ أَعْمَالِ صَنَعَةِ الْيَمَنِ.  
وَسَمُّوْا: سُوْرَةَ كَرْوَضَةٍ، وَسُوَارًا  
كِسُوَالِكِ، وَسُوَارًا كَصَوَاعِ، وَسُوَارًا كَشَوَالِ،  
وَمِسُوْرًا كَمِرْوَدٍ، وَمُسُوْرًا كَمُطَوَّقٍ<sup>(٢)</sup>.  
وَسَارَةٌ، كَسَاخَةٍ: أُمُّ إِسْحَاقَ بْنِ  
إِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيلِ عليه السلام، وَلَدَتْهُ بَعْدَ أَنْ  
وَلَدَتْ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيْلَ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ  
سَنَةً.

#### الكتاب

﴿أَخَذَهُ سُوَارٌ فَرَحٌ﴾<sup>(١)</sup> كَثْرَابٍ؛ أَيِ  
سُوْرَتِهِ؛ مِنْ سُوْرَةِ الْخَمْرِ وَهِيَ حَدَّثُهَا  
وَأَخَذَهَا بِرَأْسِ الشَّارِبِ، أَيِ يَسْتَحِفُّهُ  
فَرَحٌ وَنَزْدِهِهِ.  
﴿فَتَسَاوَرَتْ لَهَا﴾<sup>(٧)</sup> تَطَاوَلَتْ وَرَفَعَتْ  
شَخْصِي لَهَا رَجَاءً أَنْ أَدْغَى لَهَا.  
﴿فَكَبِدَتْ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ﴾<sup>(٨)</sup> أَيِ

﴿فَاتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾<sup>(٣)</sup> هِيَ  
الاسْمُ لِأَيِّ جُمِعَتْ وَقُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ حَتَّى تَمَّتْ وَكَمَلَتْ وَبَلَغَتْ فِي  
الطُّوْلِ الْمِقْدَارَ الَّذِي أَرَادَهُ اللهُ تَعَالَى، ثُمَّ  
فُصِّلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سُوْرَةٍ أُخْرَى بِـ ﴿بِسْمِ اللهِ

(٥) ص: ٢١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٧: ٧٠ / ٣٤١٠٣، النهاية  
٤٢٠: ٢.

(٧) صحيح مسلم ٤: ١٨٧١ / ٣٣، مشارق الأنوار  
٢٣٠: ٢، النهاية ٤٢٠: ٢.

(٨) مشارق الأنوار ٢: ٢٣٠، غريب الحديث لابن  
الجوزي ١: ٥٠٨، النهاية ٤٢٠: ٢.

(١) قال في التاج (س ر ر): مسارٌ وتخفيف الراء  
لحن. وفي معجم البلدان ٥: ١٣١ ذكره بالشين  
(مَسَارٌ).

(٢) الأسماء ذكرت بلا تنوين، والصحيح اثبات  
التنوين فائبتناه.

(٣) البقرة: ٢٣.

(٤) الحديد: ١٣.

أَوَائِيَّة، أَوْ أَخَذُ بِرَأْسِهِ وَأَقَاتِلُهُ.

(مَا خَلَا سَوْرَةً مِنْ غَرْبٍ) <sup>(١)</sup>

كَرْؤُضِيَّة، حِدَّةٌ وَثَوْرَةٌ مِنْ غَضَبٍ. وَمَنَّةُ:

(مَا مِنْ أَحَدٍ يَعْمَلُ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي

قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ) <sup>(٢)</sup>.

(سُورَ رَأْسِهَا) <sup>(٣)</sup> بِالضَّمِّ؛ أَيِ

أَعْلَاهُ.

(صَنَعَ جَابِرٌ سُورًا) <sup>(٤)</sup> أَيِ طَعَامًا؛

بِالْفَارِسِيَّةِ، وَذَكَرَهُ عِيَاضٌ فِي الْهَمَزِ <sup>(٥)</sup>،

وَالصُّوَابُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَهَذَا مَوْضِعُهُ كَمَا

نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ.

المثل

(لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي) <sup>(٦)</sup> أَيِ

لَوْ لَطَمْتَنِي حُرَّةٌ لاحتَمَلْتُ وَهَانَ عَلَيَّ،

فَجَعَلَ ذَاتَ السُّوَارِ كِنَايَةً عَنِ الْحُرَّةِ؛

لَأَنَّ الْعَرَبَ قَلَّمَا تُسَوِّرُ إِلَّا الْحَرَائِرَ.

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ حَاتِمٌ طَيِّءٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ

كَانَ أَسِيرًا فِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَتْ لَهُ

امْرَأَةٌ يَوْمًا: قُمْ فَافْصِدْ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةَ

- وَالْقَصْدُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَقْطَعَ عِزْقًا مِنْهَا

فَيُجْمَعُ الدَّمُ فَيُشَوَّى وَيُؤْكَلُ - فَقَامَ إِلَى

النَّاقَةِ فَنَحَرَهَا، فَأَمَرَتِ الْمَرْأَةُ أُمَّةً لَهَا

فَلَطَمَتْهُ فَقَالَ: لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي،

فَذَهَبَتْ.

وَيُرَوَّى: أَنَّ الْمَرْأَةَ بَنَفْسِهَا هِيَ

الَّتِي لَطَمَتْهُ فَقَالَ: لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ

لَطَمْتَنِي، أَيِ لَوْ لَطَمْتَنِي رَجُلٌ لَا امْرَأَةً

لَهَا عَلَى، فَجَعَلَ ذَاتَ السُّوَارِ كِنَايَةً

عَنِ الْمَرْأَةِ.

وعلى الروائيتين يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ

يُظْلِمُهُ دَنِيٌّ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى احْتِمَالِهِ.

س ه ب ر

السَّهْبَرَةُ، كَثْعَلْبَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرُّكَايَا.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٥٠٨:١

و ١٤٩:٢، النهاية ٤٢٠:٢.

(٢) الفائق ٤:١٢٤، النهاية ٤٢١:٢.

(٣) النهاية ٤٢١:٢، مجمع البحرين ٣:٣٣٩،

وفي الفائق ١:٢٣٨: سور الرأس.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٥٠٨:١، النهاية

٤٢٠:٢، وفي البخاري ٤:٩٠ بتفاوت.

(٥) مشارق الأنوار ٢:٢٠١.

(٦) مجمع الأمثال ٢:١٧٤/٣٢٢٧.



يَدْخُلُ فِيهِ إِذَا كَسَفَ فِيمَا تَزُعْمُهُ الْعَرَبُ؛  
يَقُولُونَ: دَخَلَ الْقَمَرُ فِي السَّاهُورِ؛ إِذَا  
كَسَفَ، وَخَرَجَ مِنَ السَّاهُورِ؛ إِذَا انْجَلَى،  
وَيُطْلَقُ السَّهَرُ وَالسَّاهُورُ عَلَى نَفْسِ الْقَمَرِ،  
وَالسَّاهُورُ عَلَى دَارَتِهِ أَيْضاً، وَكِلَاهُمَا  
سَرَيَانِيٌّ.

ومن المجاز

سَهَرُ الْبَرْقِ: إِذَا بَاتَ يَلْمَعُ.

وَلَيْلٌ سَاهِرٌ: ذُو سَهَرٍ.

وَعَيْنٌ سَاهِرَةٌ: جَارِيَةٌ لَا تَفْتُرُ؛ وَهِيَ  
عَيْنُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (خَيْرُ الْمَالِ  
عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ) (٣).

وَالسَّاهِرَةُ: الْأَرْضُ لَمْ تُوْطَأْ، أَوْ  
الْعَرِيضَةُ الْبَسِيطَةُ، أَوْ وَجْهَهَا، أَوْ (٤) الْقَلَاءَةُ  
الْمُتَدَّةُ؛ لَسَهَرٍ سَالِكِهَا..

و - : أَرْضٌ يُحَدِّدُهَا اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ..

و - : جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِالْقُدْسِ.

و - : جَهَنَّمُ..

سَهَجَر

سَهَجَرَ سَهَجَرَةً: عَدَا [عَدَوُ] (١) الْفَرَجِ  
الْخَائِفِ.

سَهْدَر

السَّهْدَرُ مِنَ الْبُلْدَانِ: الْبُعِيدُ، كَالسَّهْدَرِ.

سَهَر

سَهَرٌ سَهَرًا، كَتَعَبَ: لَمْ يَنْمِ اللَّيْلُ كُلَّهُ،  
أَوْ مُعْظَمَهُ، فَهُوَ سَاهِرٌ، وَسَهْرَانٌ،  
وَأَسْهَرُهُ كَذَا إِشْهَارًا.

وَرَجُلٌ سَهَرَةٌ، كَرُطَبَةٍ: كَثِيرُ السَّهَرِ.  
وَهُوَ سَهَارُ الْعَيْنِ (٢)، كَعَبَاسٍ: لَا يَغْلِبُهُ  
النَّوْمُ.

وَالسُّهَارُ: كَالسُّهَادِ لَفْظًا وَمَعْنَى،  
كَالسَّهَارَةِ، وَالسَّاهُورِ.

وَسَاهَرَهُ مُسَاهَرَةً: سَهَرَ مَعَهُ.

وَالسَّاهِرَةُ، وَالسَّاهُورُ: كَالْغِلَافِ لِلْقَمَرِ

(١) فِي النُّسخِ: عَدَوُ وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْقَامُوسِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ التَّاجِ: سُهَارُ الْعَيْنِ.

(٣) الْفَائِقُ ٢: ٢١٤، الْتَهَايَةُ ٢: ٤٢٨.

(٤) لَوْ كَانَتْ (وَأَوْ) مَكَانَ (أَوْ) لَوَافِقُ الْقَامُوسِ.

و - : أَرْضُ السَّاهِرِ بِالسَّاهِرِ .  
 وَظِلُّ السَّاهِرَةِ : وَجْهُ الْأَرْضِ .  
 وَأَرْضُ سَاهِرَةٍ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ ؛ كَأَنَّهُ  
 سَهَرَتْ بِهِ .  
 وَالسَّاهِرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ؛ لَسَهَرِ  
 صَانِعِهَا فِي عَمَلِهَا وَإِجَادَتِهِ .  
 وَمُسْهَرٌ ، كَمُخْسِنٍ : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ .  
 الْكِتَابُ

وَنَاقَةُ سَاهِرَةِ الْعِرْقِ : طَوِيلَةُ الْحَفْلِ  
 كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .  
 وَسَاهُورُ الْعَيْنِ : أَصْلُهَا وَمَنْبَعُ مَائِهَا ؛  
 أَيِ عَيْنِ الْمَاءِ .  
 وَالْأَسْهَرَانِ : الْأَنْفُ وَالذَّكْرُ ، وَعِرْقَانِ  
 يَصْعَدَانِ مِنَ الْأَنْثَيْنِ حَتَّى يَجْتَمِعَا عِنْدَ  
 بَاطِنِ الْفَيْسَلَةِ ؛ وَهُمَا عِرْقَا الْمَنِيِّ ، أَوْ هُمَا  
 الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَنْدُرَانِ مِنَ الذَّكْرِ عِنْدَ  
 الْإِنْعَاطِ ، أَوْ عِرْقَانِ فِي الظَّهْرِ يَجْرِي فِيهِمَا  
 الْمَنِيُّ ثُمَّ يَقَعُ فِي الذَّكْرِ ، وَعِرْقَانِ فِي  
 الْأَنْفِ ، أَوْ فِي الْعَيْنِ ، أَوْ فِي الْمُنْخَرَيْنِ مِنْ  
 بَاطِنٍ إِذَا اغْتَلَمَ الْحِمَارُ سَالَا دَمًا أَوْ مَاءً .  
 وَالسَّاهُورُ مِنْ لَيَالِي الشَّهْرِ : التَّسْعُ  
 الْبَاقِي مِنْهُ .  
 وَ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : كَثْرَتُهُ .

( خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٍ  
 نَائِمَةٍ ) (٢) أَيِ عَيْنٍ مَاءٍ تَجْرِي لَيْلاً وَنَهَاراً ؛  
 فَجَعَلَ ذَلِكَ سَهْرًا ، وَالْعَيْنُ النَّائِمَةُ  
 صَاحِبُهَا ؛ لِأَنَّهُ فَارِغُ الْبَالِ لَا يَهْتَمُّ بِهَا يَنَامُ  
 وَهِيَ جَارِيَةٌ لَا تَنْقَطِعُ .

#### المصطلح

السُّورُ - بِالضَّمِّ - فِي الْقَضِيَّةِ : اللَّفْظُ

الدَّالُّ عَلَى كَوْنِهِ أَفْرَادِ الْمَوْضُوعِ؛ تشبيهاً  
لَهُ بِسُورِ الْبَلَدِ فِي الْإِحَاطَةِ وَالْحَضَرِ.

المثل

(أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا يَنْوُمُ) <sup>(١)</sup> أَوَّلُ  
مَنْ قَالَ ذَلِكَ ذُو رُعَيْنِ الْحَمِيرِيِّ، وَذَلِكَ  
أَنَّ حَمِيرَ تَفَرَّقَتْ عَلَى مَلِكِهَا حَسَّانَ  
وخالفتُهُ لسوءِ سِيرَتِهِ ومالت إلى أخيه  
عَمْرُو وَحَمَلَتْهُ عَلَى قَتْلِهِ وَالْقِيَامِ مَقَامَهُ،  
وَوَعَدُوهُ حُسْنَ الطَّاعَةِ، فَتَهَا ذُو رُعَيْنِ  
عَنْ ذَلِكَ وَحَذَرَهُ سُوءَ عَاقِبَةِ الْغَدْرِ، فَلَمَّا  
رَأَاهُ لَا يَنْتَهِي قَالَ بَيْتَيْنِ وَكَتَبَهُمَا فِي صَحِيفَةٍ  
وَحَتَمَهَا بِخَاتَمِ عَمْرُو وَجَاءَ بِهَا إِلَيْهِ، وَقَالَ:  
هَذِهِ وَدِيعَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى أَنْ أَطْلُبَهَا، فَأَمَرَ  
عَمْرُو بِرَفْعِهَا إِلَى خِزَانَتِهِ، فَلَمَّا قَتَلَ أَخَاهُ  
وَجَلَسَ مَكَانَهُ مُنِعَ مِنَ النَّوْمِ وَسُلِطَ عَلَيْهِ  
السَّهْرُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهِ ذَلِكَ دَعَا كُلَّ طَبِيبٍ  
وَكَاهِنٍ وَمُنَجِّمٍ وَشَكَّى إِلَيْهِمْ مَا بِهِ،  
فَقَالُوا: إِنَّهُ مَا قَتَلَ رَجُلًا أَخَاهُ عَلَى نَحْوِ مَا  
قَتَلْتَ أَخَاكَ إِلَّا أَصَابَهُ مَا أَصَابَكَ مِنْ

السَّهْرِ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَقْبَلَ عَلَى  
كُلِّ مَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِقَتْلِ أَخِيهِ فَقَتَلَهُمْ حَتَّى  
أَفْنَاهُمْ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذِي رُعَيْنِ قَالَ لَهُ:  
أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ لِي عِنْدَكَ بَرَاءَةً تَمْنَعُكَ مِنْ  
قَتْلِي، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: مُرْ خَازِنَكَ أَنْ  
يُخْرِجَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي اسْتَوْدَعْتُكَهَا، فَدَعَا  
بِالصَّحِيفَةِ وَفَضَّهَا فَإِذَا فِيهَا:

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا يَنْوُمُ

سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ

فَإِنَّمَا حَمِيرٌ غَدَرَتْ فَخَابَتْ

فَمَغْذِرَةُ الْإِلَهِ لِذِي رُعَيْنِ

ثُمَّ قَالَ قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ قَتْلِ أَخِيكَ

وَعَلِمْتُ أَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ أَصَابَكَ مَا أَصَابَكَ

وَكَتَبْتُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ بَرَاءَةً لِي عِنْدَكَ،

فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ. يُضْرَبُ

لِمَنْ غَمَطَ النُّعْمَةَ وَكَرِهَ الْعَاقِبَةَ.

سير

سَارَ يَسِيرٌ سَيْرًا، وَمَسِيرًا، وَمَسِيرَةً

(١) مجمع الأمثال ١: ٧٣/٣٦٣.

- كَمَيْبِيَّةٌ - وَتَسْيَارًا، وَسَيْرُورَةً، كَصَيْرُورَةٍ:

مَضَى فِي الْأَرْضِ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا، وَهُمْ سَيَارَةٌ، وَسَارَةٌ غَيْرُهُ، وَسَارَ بِهِ، وَأَسَارَهُ، وَسَيْرُهُ، فَهُوَ مَسِيرٌ، وَمَسِيرٌ بِهِ، وَمُسَارٌ، وَمُسِيرٌ، وَخَصَّصَ بَعْضُهُمْ<sup>(١)</sup> فَقَالَ: سِرْتُ الدَّابَّةَ: إِذَا رَكِبْتُهَا، وَسِرْتُ بِهَا، فَهِيَ مَسِيرَةٌ، وَإِذَا أُرْسَلَتْهَا إِلَى الْمَرْعَى قُلْتُ: أَسَرْتُهَا إِلَى الْمَكَلِ<sup>(٢)</sup>، فَهِيَ مُسَارَةٌ.

وَسِرْتُ الرَّجُلَ تَسِيرًا، إِذَا سِرْتُ بِهِ، فَهُوَ مُسِيرٌ، وَالْجُمْهُورُ عَلَى التَّعْمِيمِ. وَحَكَى ابْنُ جَنِّي: طَرِيقٌ مَسُورٌ فِيهِ، وَرَجُلٌ مَسُورٌ بِهِ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ فِي الشُّدُودِ كَمَهْوَپٍ فِي مَهِيپٍ وَعَكْسُهُ مَشِيپٌ فِي مَشُوبٍ.

وَسَيْرُهُ مِنَ الْبَلَدِ: أَشْخَصَهُ وَعَرَّبَهُ. وَسَايَرُهُ مُسَايَرَةٌ: سَارَ مَعَهُ، وَقَدْ تَسَايَرَ الْقَوْمُ. وَتَسَايَرَ عَنْهُ: سَارَ.

وَرَجُلٌ سَيْرَةٌ، كَرُطَبَةٍ: كَثِيرُ السَّيْرِ.

وَالسَّيْرَةُ، بِالْفَتْحِ: الْوَاحِدَةُ مِنَ السَّيْرِ؛ كَالضَّرْبَةِ مِنَ الضَّرْبِ.

وَبِالْكَسْرِ: هَيْئَةُ السَّيْرِ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ. وَالسَّيْرُ، بِالْفَتْحِ: مَا يُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ طَوْلًا. الْجَمْعُ: سُيُورٌ، وَسُيُورَةٌ، وَأَسْيَارٌ.. وَمِنْهُ: سَيَّرَتِ الْمَرْأَةُ خَصَابَهَا تَسِيرًا، إِذَا خَطَطَتْهُ خُطُوطًا كَالسُّيُورِ؛ وَهُوَ أَنْ تَخْضِبَ خَطًّا وَتَدَعِ خَطًّا..

وَمِنْهُ: ثَوْبٌ مُسِيرٌ - كَمُظْفَرٍ - وَحُلَّةٌ مُسِيرَةٌ: مُخَطَّطَانِ؛ شَبَّهَتْ خُطُوطَهُمَا بِالسُّيُورِ.

وَسَمَّاهُمُ مُسِيرٌ: مُخَطَّطٌ.

وَعُقَابٌ مُسِيرَةٌ: مُخَطَّطَةٌ.

وَالسَّيْرَاءُ، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مَمْدُودَةٌ: لَضَرْبٍ مِنَ الْبُرُودِ يَخَالِطُهُ حَرِيرٌ أَوْ قَزٌّ أَوْ خُطُوطٌ صَفَرٌ كَالسُّيُورِ؛ تَقُولُ: حُلَّةٌ سَيْرَاءٌ وَبُرْدٌ سَيْرَاءٌ؛ عَلَى الصَّفَةِ، أَوْ عَلَى الْإِضَافَةِ لِنَصِّ سَيَبُورِهِ عَلَى أَنَّ «فِعْلَاءً»<sup>(٤)</sup> لَا تَقَعُ صِفَةً وَلَكِنْ اسْمًا

(٣) اظهر الخصائص ١: ٨٧، واللسان.

(٤) عنه في اللسان والتاج.

(١) هو ابنُ بُزْجِجٍ كما في التاج.

(٢) في «ج»: الكَلَأُ.

فَتَكُونُ بِمَعْنَى الْحَرِيرِ الصَّافِي، وَيُطْلَقُ  
عَلَى الذَّهَبِ الصَّافِي الْجَوْهَرِ، وَالْجَرِيدَةِ  
مِنَ النَّخْلِ، وَ[الْقِرْفَةِ] <sup>(١)</sup> اللَّازِقَةِ <sup>(٢)</sup>  
بِالنَّوَةِ، وَخَلَبِ الْقَلْبِ؛ أَيِ حِجَابِهِ عَلَى

الاستعارَةِ، واسمُ لَنْبِتٍ كَالْحُلَّةِ.

ومن المجاز

سَارَ سِيرَةً حَسَنَةً - بالكسر - أَي سُنَّةَ  
وَطَرِيقَةٍ ..

و - المَثَلُ: شَاعَ؛ وَهُوَ مَثَلُ سَائِرٍ،  
وَقَدْ سَيَّرَهُ قَائِلُهُ تَسْيِيرًا.

وَتَسَيَّرَ بِسَيْرَتِهِ <sup>(٣)</sup>: اسْتَنَ بِسُنَّتِهِ.  
وَأَحْسَنَ الزَّالِي وَالرَّجُلُ السَّيْرَةَ فِي

رَعِيَّتِهِ وَأَهْلِهِ، أَيِ الْمَذْهَبِ فِي سِيَاسَتِهِمْ  
بِمَا يَأْخُذُهُمْ بِهِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ.

وَسَيَّرْتُ الْجُلَّ عَنِ الدَّائِبَةِ: نَزَعْتُهُ  
عَنْهَا.

وَتَسَيَّرَ جِلْدُهُ: تَقَشَّرَ.  
وَسَيَّرَ سِيرَةً: حَدَّثَ أَحَادِيثَ الْأَوَائِلِ،

وهذا في سَيْرِ الْأَوَّلِينَ.

وَأَعَادَهُ إِلَى سَيْرَتِهِ: هَيَّئِهِ الْأُولَى.

وَأَسْتَارَ سِيرَةً: كَامَتَارَ مِيرَةً؛ زِنَةً  
وَمَعْنَى.

وَالْمُسْتَارُ، كَمُخْتَارٍ: الْإِسْتِيَارُ، وَمَوْضِعُهُ.

وَسِرَ عَنْكَ، أَيِ تَغَافَلَ وَاحْتَمَلَ؛

وَحَقِيقَتُهُ سِرَ وَدَغَ عَنْكَ الْمِرَاءَ وَاللَّجَاجَ.

وَسَارَ الشَّيْءُ: لَغَا فِي سَائِرِهِ، وَقَدْ مَرَّ

الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (س أ ر).

وَأَلْقَى عَصَا التَّسْيَارِ: أَقَامَ بَعْدَ كَثْرَةِ  
السَّيْرِ.

وَسَيَّرَ، كَسَيَّدَ أَوْ كَسَبَبَ: كَثَبَ بَيْنَ

بَدْرِ وَالْمَدِينَةِ، قَسَمَ عِنْدَهُ النَّبِيُّ ﷺ

غَنَائِمَ بَدْرِ، قَالَ الْمَطَرُزِيُّ: وَالصَّوَابُ فِيهِ

بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ سَمَاعًا

مِنْ مَشَايخِ الصُّفَرَاءِ حِينَ نَزَلَتْ بِهَا <sup>(٤)</sup>.

وَكَطِيرٌ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ، مِنْهُ: يَحْيَى بْنُ

أَبِي الْخَيْرِ السَّيْرِيُّ.

(١) فِي النَّسْخِ: الْفَوْقَةُ. وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْقَامُوسِ  
وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٢) فِي «ج»: اللَّازِمَةُ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ: وَيُقَالُ اسْتَارَ بِسَيْرَتِهِ إِذَا اسْتَنَ  
بُسْنَتَهُ وَطَرِيقَتَهُ.

(٤) الْمَغْرِبُ ١: ٢٩٥.

وَالسَّيْرَانِ، تَثْنِيَّةُ سَيْرٍ؛ كَسَيْدٍ: مَوْضِعٌ  
فِي شِعْرِ الْأَحْوَصِ؛ قَالَ:

وَنَحْنُ بِأَعْلَى السَّيْرَيْنِ نَسِيرُ<sup>(١)</sup>

وَسَيْرَوَانُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ أَوْ كُورَةٌ  
بِالْجَبَلِ، وَقَرْيَةٌ بِنَسَفَ لَا بِمَضَرَ - وَغَلِطَ  
الْفَيَرُوزْآبَادِيُّ - مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ<sup>(٢)</sup> بْنُ مُعَاذٍ  
السَّيْرَوَانِيُّ؛ مُحَدَّثٌ، وَمَوْضِعٌ بِفَارِسَ،  
وَمَوْضِعٌ قُرْبَ الرَّيِّ.

وَهَبِيرُ سَيَّارٍ: فِي (هَب ر).

وَسَمَّوْا: سَيَّارًا، وَمُسَيَّرًا، كَعَبَّاسٍ  
وَمُظَفَّرٍ.

وَأَبُو سَيَّارَةَ، كَعَبَّاسَةَ: فِي الْمَثَلِ.

وَالسُّيُورِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى عَمَلِ السُّيُورِ  
حُرِفَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ وَغَيْرِهِمْ.

الْكِتَابُ

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ  
بَدَأَ الْخَلْقَ﴾<sup>(٣)</sup> اذْهَبُوا فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ

بَأَجْسَامِكُمْ أَوْ بِإِجَالَةِ أَفْكَارِكُمْ فَانظُرُوا  
فِي أَصْنَافِ الْمَخْلُوقَاتِ حَتَّى تَعْرِفُوا  
كَيْفَ بَدَأَهَا ثُمَّ تَسْتَدِلُّوا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ  
يُنْشِئُهَا النُّشْأَةَ الثَّانِيَةَ.

﴿سَتُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾<sup>(٤)</sup> هَيَّئْهَا  
وَحَالَتَهَا الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ  
كُونُهَا عَصَى. وَاتَّصَابُ «سِيرَتِهَا» عَلَى  
نَزْعِ الْخَافِضِ؛ أَيِ إِلَى سِيرَتِهَا، أَوْ عَلَى  
الظَّرْفِ؛ أَيِ فِي طَرِيقَتِهَا، أَوْ عَلَى تَقْدِيرِ  
فَعْلِهَا؛ أَيِ سَتُعِيدُهَا تَسِيرُ سِيرَتِهَا، أَوْ  
عَلَى أَنَّ «أَعَادَ» مَنْقُولٌ مِنْ «عَادَهُ»  
بِمَعْنَى عَادَ إِلَيْهِ.

﴿وَقَدْزَنَّا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي  
وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾<sup>(٥)</sup> أَيِ جَعَلْنَا السَّيْرَ فِيهَا  
بِمُقْدَارٍ لَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى حَمْلِ الزَّادِ وَلَا  
إِلَى إِجْهَادِ الرُّوَاجِلِ بَلْ بِحَيْثُ يَقِيلُ  
الغَادِي فِي قَرْيَةٍ وَيَبِيتُ الرَّائِحُ فِي

(٣) العنكبوت: ٢٠.

(٤) طه: ٢١.

(٥) سبأ: ١٨.

(١) ديوانه: ١٤١، ومعجم البلدان ٣: ٢٩٧ وصدره:

أَقُولُ لِعَمْرٍ وَهُوَ يَلْحَى عَلَى الصَّبَا

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَامُوسِ: أَحْمَدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ.

أُخْرَى، وَقُلْنَا لَكُمْ بِلِسَانِ الْقَالِ أَوْ الْحَالِ:  
سِيرُوا فِيهَا لِيَالِيٍّ وَأَيَّاماً مَّتًى شِئْتُمْ مِنْ لَيْلٍ  
أَوْ نَهَارٍ آمِنِينَ مِنْ جُوعٍ وَعَطَشٍ وَتَعَبٍ  
وَخَوْفٍ سَبْعٍ وَغَيْرِهِ.

﴿وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ﴾ <sup>(١)</sup> نَجْعَلُهَا  
سَائِرَةً فِي الْجَوِّ كَالْغُبَارِ بَعْدَ قَلْعِهَا مِنْ  
الْأَرْضِ وَحَمَلِهَا هَبَاءً مُنَبِّئاً، أَوْ ذَاهِبَةً إِلَى  
الْعَدَمِ، أَوْ إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ.

﴿هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ﴾ <sup>(٢)</sup> إِذْ كَانَ هُوَ الَّذِي هَيَّأَ لَكُمْ  
أَسْبَابَ ذَلِكَ السَّيْرِ وَهَذَاكُمْ إِلَيْهِ فِي الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ طَلَباً لِلْمَعَاشِ، أَوْ هُوَ الَّذِي  
يُسِيرُكُمْ فِي مَوَاضِعِ الْخَطَرِ مِنَ الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ وَلَوْلَا رَحْمَتُهُ بِكُمْ لَهَلَكْتُمْ بِهَا وَلَمْ  
يُمْكِنْكُمْ السَّيْرُ.

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ <sup>(٣)</sup> رِفْقَةً تَسِيرُ مِنْ  
قِبَلِ مَدِينٍ إِلَى مِصْرَ.

الْأَثَرُ

(نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ) <sup>(٤)</sup> هِيَ  
اسْمٌ بِمَعْنَى الْمَسَافَةِ، أَوْ مَضْدَرٌّ بِمَعْنَى  
السَّيْرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي (ر ع ب).

(لَهُ مَلَائِكَةٌ سَيَّارَةٌ) <sup>(٥)</sup> أَيِ يَسِيرُونَ  
فِي الْأَرْضِ، كَقَوْلِهِ: (سَيَّاحُونَ) <sup>(٦)</sup> فِي  
الرُّوَايَةِ الْأُخْرَى.

(لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ) <sup>(٧)</sup> أَيِ لَا يَخْرُجُ  
فِي السَّرَايَا بَلْ يَبْتَغُهَا، أَوْ لَا يَسِيرُ بِالسَّيْرِ  
الْعَادِلَةِ الْمَعْرُوفَةِ فَقَالَ: «السَّرِيَّةُ» لِتَزْدَوِجِ  
مَعَ الْقَضِيَّةِ. وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ.

(تَسَايَرَ عَنْهُ الْغَضَبُ) <sup>(٨)</sup> ذَهَبَ وَزَالَ.

(وَجَعَلَ لَهُ تَسِيرَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ) <sup>(٩)</sup> هُوَ

(١) الكهف: ٤٧.

(٢) يونس: ٢٢.

(٣) يوسف: ١٩.

(٤) البخاري ١: ٩١، النهاية ٢: ٤٣٤، مجمع  
البحرين ٣: ٣٤٠.

(٥) مسند أحمد ٢: ٢٥٢، مشارق الأنوار ١: ١٩٣

و ٢: ١٦٠ و ٢٣٢، النهاية ٣: ٤٥٥.

(٦) مشارق الأنوار ٢: ٢٣٢.

(٧) البخاري ١: ١٩٢، مشارق الأنوار ٢: ٢٣٢،  
النهاية ٢: ٣٦٣.

(٨) النهاية ٢: ٤٣٤، وفي غريب الحديث  
للخطابي والفائق ٣: ٢٤٥: عن وجهه بدل: عنه.

(٩) انظر السنن الكبرى للبيهقي ٩: ٢٢٥، والموطأ  
٢: ٤٤٣/٥٤٤، ومشارق الأنوار ٢: ٢٣٢.

مَضَدَّرَ أَصِيفَ إِلَى الظَّرْفِ؛ مِنْ سَيْرِهِ مِنْ  
الْبَلَدِ إِذَا أَخْرَجَهُ وَأَجْلَاهُ، وَمَعْنَاهُ تَمْكِينُهُ  
مِنَ السَّيْرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ لِيَنْظُرَ فِي أَحْوَالِ  
الْمُسْلِمِينَ آمِنًا بَيْنَهُمْ.

(وَعَلَّمَهُ السَّيْرَ) <sup>(١)</sup> كَعَنِبَ، جَمَعَ  
سَيْرَةً - كَرِيْشَةٍ - وَهِيَ الطَّرِيقَةُ، أَيْ  
أَحْكَامَ الْجِهَادِ وَالْمَغَازِي؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لَأَنَّهَا مُتَلَقَّاةٌ مِنْ سَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
غَزَوَاتِهِ، وَمِنْهُ كِتَابُ السَّيْرِ فِي أَبْوَابِ  
الْفِقْهِ.

#### المثل

(أَصْحٌ مِنْ غَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ) <sup>(٢)</sup> هُوَ  
عُمَيْلَةُ بْنُ خَالِدٍ الْعَدَوَانِيُّ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ  
أَسْوَدٌ أَجَازَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ مُزْدَلَفَةَ إِلَى  
مِنَى أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَقِفُ فَيَقُولُ:  
أَشْرِقْ نَسِيرٌ كَيْمَا تُغَيِّرَ، وَفِيهِ يَقُولُ  
الرَّاجِزُ:

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ  
وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَرَازَةَ  
حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: كَانَ غَيْرُ أَبِي سَيَّارَةَ  
الْمَضْرُوبِ بِهِ الْمَثَلُ أَنَاثًا عَوْرَاءَ رَسَنُهَا  
لَيْفٌ <sup>(٤)</sup>.

(لَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرَّتُهَا) <sup>(٥)</sup>  
هُوَ مِنْ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ أُوَيْسٍ أَبِي دُوَيْبٍ:  
فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرَّتُهَا

فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٌ مَنْ يَسِيرُهَا <sup>(٦)</sup>  
يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ إِذَا تَبَرَّمَ أَوْ عَائِبٌ  
عَلَى مُكَافَأَتِهِ بِعَمَلِهِ السُّوءِ.

(نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بَشَى الْعَيْرِ) <sup>(٧)</sup> السَّيْرُ  
مَا يُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا سَيْرًا جُعِلَ  
فِي عُتْقِ الْعَيْرِ.

وَقِيلَ: بَلْ هُوَ مَضَدَّرٌ بِمَعْنَى الدَّهَابِ،  
وَأَنَّ قَائِلَهُ رَجُلٌ سَارَ إِلَى مَحْبُوبَتِهِ عَلَى

(١) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ  
التَّغَوْر، الدَّعَاءُ ٢٧.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤١٠/٢١٦٩.

(٣) الصحاح، اللسان، معجم البلدان ٢: ٧٣،

مجمع الأمثال، وفي المستقصى ١: ٢٠٥/٨٣٦.

نسبه إلى أبي سَيَّارَةَ نفسه.

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ٢: ٢٧.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٤٧/٣٧٠٢ و

(٦) شرح أشعار الهذليين ١: ٢١٣.

(٧) شرح الرضي على الكافية ٤: ٢٦٤.



حمار بطي و السَّير.

ومن المجاز

هُوَ قَصِيرُ الشَّيْرِ، بالكسْرِ: مُقَارِبُ الخَلْقِ.

وطويلُ الشَّيْرِ، بالفتح: طَوِيلُ القَدِّ؛ يُقَالُ: مَا أَطْوَلَ شَبْرَهُ؛ أَي قَدَّهُ.

وَأَشْبَرَ: جَاءَ بِبَيْنِ طَوَالٍ وَقِصَارٍ؛ ضِدًّا، أَي طَوَالِ الْأَشْبَارِ وَقِصَارِهَا.

وَأَطَالَ اللَّهُ شَبْرَكَ - بالفتح وَكُسْرُ - أَي عُمَرَكَ.

وَتَشَابَرَ الْفَرِيقَانِ: تَقَارَبَا فِي الْحَرْبِ؛ كَأَنَّهُ صَارَ بَيْنَهُمَا شَبْرٌ أَوْ مَدَّ كُلُّ مِّنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ شَبْرَهُ.

وَالشَّبْرَةُ، بالفتح: الْبُرْدَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً وَطَوِيلَةً<sup>(١)</sup>.

وَشَبْرُهُ مَالٌ وَغَيْرُهُ شَبْرٌ، كَقَتْلٍ: أَعْطَاهُ، كَأَشْبَرَهُ. وَالاسْمُ: الشَّيْرُ، وَالشَّيْرُ؛ وَهُمَا الْعَطَاءُ وَالْخَيْرُ، وَلَيْسَ تَحْرِيكُ الثَّانِي ضَرُورَةً كَمَا زَعَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ<sup>(٢)</sup>، بَلْ هُمَا لُغَتَانِ كَالْقَدْرِ

يُضْرَبُ لِمَنْ نَالَ أَمْرًا مَحْمُودًا بِوَاسِطَةِ أَمِيرٍ مَذْمُومٍ. وَدُخُولُ «عَلَى» وَهُوَ حَرْفُ جَرٍّ عَلَى «بَنَسَ» وَهُوَ فِعْلٌ ذَمٌّ بِتَأْوِيلِ مَوْصُوفٍ مَحْذُوفٍ، وَالْأَصْلُ عَلَى غَيْرِ مَقُولٍ فِيهِ بَنَسَ الْغَيْرُ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى اسْمٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ بِهِ.

## فصل الشَّيْنِ

شَبْر

الشَّيْرُ، كَعَيْنٍ: مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْخِنْصَرِ وَالْإِبْهَامِ بِالتَّفْرِيجِ الْمُعْتَادِ، مُذَكَّرٌ. الْجَمْعُ: أَشْبَارٌ لَا غَيْرُ.

وَشَبْرُهُ شَبْرٌ، كَقَتْلٍ وَضَرْبٍ: قَاسُهُ بِشَبْرِهِ.

وَهُوَ أَشْبَرُ مِنْ صَاحِبِهِ: أَوْسَعُ شَبْرًا.

(٢) الصَّحاح.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: الشَّبْرَةُ الْقَامَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً وَطَوِيلَةً.

وَالْقَدَرِ، أَوِ السَّاكِنُ مَصْدَرُ شَبْرَتُهُ: إِذَا  
أَعْطَيْتُهُ، وَالْمُتَحَرِّكُ اسْمُ الْعَطِيَّةِ كَالْحَبِطِ؛  
وَالْحَبِطُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

لَمْ أُخْنَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ<sup>(١)</sup>

وَالشَّبْرَةُ، كَهَضْبَةٍ<sup>(٢)</sup>: الْعَطِيَّةُ؛ وَهُوَ مِنَ  
الشَّبْرِ؛ كَمَا قِيلَ: الْبَاعُ وَالْيَدُ لِلْكَرَمِ  
وَالنِّعْمَةِ.

وَامْرَأَةٌ مَشْبُورَةٌ: كَرِيمَةٌ سَخِيَّةٌ.

وَكُنُوا بِالشَّبْرِ عَنِ النِّكَاحِ - لِأَنَّ فِيهِ  
عَطَاءٌ - فَقَالُوا: شَبْرُ الْمَرْأَةِ لِنَوَابِ بُضْعِهَا،  
ثُمَّ تَوَسَّعُوا فَقَالُوا: شَبَرَهَا شَبْرًا - كَنَصَرَ -  
إِذَا وَطِئَهَا..

و - الْفَحْلُ النَّاقَةُ: ضَرَبَهَا. وَمِنْهُ:  
(نَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ) كَمَا يَأْتِي فِي  
الْأَثَرِ.

وَشَبَرَ، كَنَصَرَ: نَظَرَ فِي الْأَمْرِ.

وَشَبْرُهُ تَشْبِيرٌ فَتَشَبَّرَ: عَظَّمَهُ فَتَعَظَّمَ،

وَقَرَّبَهُ فَتَقَرَّبَ..

و - الشَّيْءُ: قَدَرُهُ.

وَالْمَشَابِيرُ: أَنْهَارٌ تَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَّى إِلَيْهَا  
مَا يَفِيضُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ، وَاجِدَتْهَا مَشَبَّرٌ،  
و[مَشَبْرَةٌ]<sup>(٣)</sup>؛ يَفْتَحُهُمَا..

و - : حُزُوزٌ فِي الذُّرَاعِ الَّتِي يُتَبَايَعُ  
بِهَا، مِنْهَا: حَزُّ الشَّبْرِ وَنُصْفُهُ وَرُبْعُهُ، كُلُّ  
جُزْءٍ مِنْهَا صَغُرٌ أَوْ كَبُرَ مَشَبَّرٌ؛ كَمَقْعَدٍ.

وَقِيلَ الشَّبْرُ، بِالْكَسْرِ: الْحَيَّةُ، كَمَا  
قَالُوا فِيهَا: قِيلَ الشُّنْعِ.

وَالشَّبْرُ، كَسَبَبٍ: الْإِنْجِيلُ، وَقُرْبَانُ  
النُّصَارَى، وَشَيْءٌ يُعْطِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
لِلقُرْبَةِ، وَالْأَجْسَامُ وَالْقَوَى.

وَالشُّبُورُ، كَتَنُورٍ: الْبُوقُ، أَوْ شَيْءٌ  
يُنْفَخُ فِيهِ؛ مُعَرَّبٌ.

وَالْأَشْبُورُ، كَأَسْلُوبٍ: ضَرَبٌ مِنَ  
السَّمَكِ.

(١) العين ٢٥٩: ٦، تهذيب اللغة ١١: ٣٥٦،  
وقبله:

إِذَا أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعِمٍ  
وَفِي اللِّسَانِ: مُنْعِمٌ بَدَلٌ: مُنْعِمٌ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:  
الشَّبْرَةُ.

(٣) فِي النَّسَخِ: شَبْرَةٌ، وَالمُثَبِّتُ عَنِ الْقَامُوسِ  
وَاللِّسَانِ.

وَشَبْرٌ، وَشَبِيرٌ، وَمُشَبَّرٌ، كَبَقْمٌ وَأَمِيرٌ  
وَمُحَدَّثٌ: أَوْلَادُ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَعْنَاهَا  
بِالْعَرَبِيَّةِ: حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَمُحَسَّنٌ، وَبِهَا  
سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ <sup>(١)</sup> أَوْلَادَهُ: حَسَنًا وَحُسَيْنًا  
وَمُحَسَّنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَمُشَبَّرٌ، كَمُحَدَّثٍ: لَقَبُ مَيْمُونِ بْنِ  
أَفْلَحٍ.

وَشَبْرٌ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي  
الْبَحْرَيْنِ.

وَشَبْرِي، كَسَكْرِي: اسْمٌ لثَلَاثَةٍ  
وَحَمْسِينَ [مَوْضِعًا] <sup>(٢)</sup> كُلُّهَا بِمِصْرَ.

وَأَشْبُورَةٌ، كَأَعْجُونَةٍ: نَاحِيَّةٌ بِالْأَنْدَلُسِ  
غَيْرُ أَشْبُونَةَ بِالنُّونِ.

وَشَبْرٌ، كَقَلَسٍ أَوْ سَبَبٍ: ابْنُ عَلْقَمَةَ،  
وَابْنُ شَبْرٍ - كَقَلَسٍ أَيْضًا - تَابِعِيَانِ..

و - : ابْنُ صَعْفُوقِ بْنِ زُرَّارَةَ

الدَّارِيُّ <sup>(٣)</sup>. قِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَشَبْرٌ، كَعُيْنٍ: ابْنُ [مُنْقِذٍ] <sup>(٤)</sup> الْأَعْوَرُ:  
شَاعِرٌ شَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقِيلَ  
فِيهِ: بِشْرٌ؛ بِتَقْدِيمِ الْمَوْحَدَةِ.

وَشَابُورٌ: شَيْخٌ لَخَالِدِ بْنِ قَعْنَبٍ.

وَعُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ، وَدَاوُدُ بْنُ شَابُورَ:  
مُحَدَّثَانِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورَ  
الشَّابُورِيُّ: نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبْرَةَ، كَبَقْمَةَ:  
شَيْخٌ عَابِدٌ نَيْسَابُورِيٌّ؛ سَمِعَ ابْنَ خُزَيْمَةَ.

الْأَثَرُ

(وَبَارَكَ فِي شَبْرِكُمَا) <sup>(٥)</sup> كَقَلَسٍ؛ أَيِ  
نِكَاحِكُمَا، وَأَصْلُهُ الْعَطَاءُ كَمَا مَرَّ.

وَمِنْهُ: (نَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ) <sup>(٦)</sup> أَيِ  
مَا يُعْطَاهُ مِنْ أَجْرَةِ ضَرَابِهِ، أَوْ عَنْ ضَرَابِهِ

(١) هذا يوافق القاموس، وفي اللسان نقلاً عن ابن خالويه: وبها سَمَّى عَلِيُّ أَوْلَادَهُ...

(٢) عن القاموس، وقال في التاج: وقد تَبَعْتُ أَنَا فوجدته اثنين وسبعين موضعاً عن كتاب القوانين.

(٣) في التاج: الدَّارِيُّ.

(٤) في النسخ: مقدّم، والمثبت عن القاموس، وانظر الإكمال ٤: ٥٠٥.

(٥) غريب الحديث لابن قشيرة ٢: ٢٤٩، الفائق ٢: ٢١٧، النهاية ٢: ٤٤٠.

(٦) الفائق ٢: ٢١٧، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥١٦، النهاية ٢: ٤٤٠.

على تقدير كِزَاوِ شَبْرِهِ ؛ كَقَوْلِهِ : (نَهَى  
عَنْ عَسَبِ الْجَمَلِ) <sup>(١)</sup>.

### المثل

(مَنْ لَكَ بِأَنْ تُشْبِرَ الْبَسِيطَةَ) <sup>(٢)</sup> أي  
تَقْيِسَ الْأَرْضَ بِشَبْرِكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ  
يَتَكَلَّفُ مَا لَا يُطِيقُ.

### شبذر

الشُّبْدَارَةُ، كِكِرْبَاسَةٍ: الْغَيُورُ مِنْ  
الرُّجَالِ، كَالشُّنْدَارَةِ؛ بِالتَّوْنِ.  
وَالشُّبْدَرُ، كَجَعْفَرٍ: نَبَتٌ كَالرُّطْبَةِ إِلَّا  
أَنَّهُ أَكْبَرُ وَرَقًا.

### شبكر

الشُّبْكِرَةُ: سُوءُ الْبَصَرِ بِاللَّيْلِ؛ وَهِيَ  
«فَعْلَلَةٌ» مِنْ «الشُّبْكُورِ» وَهُوَ فَارْسِيٌّ  
مَعْنَاهُ أَعْمَى اللَّيْلِ؛ قَالَ الْجَا حِظُّ: لَيْسَ  
لِلْعَرَبِ اسْمٌ لِمَنْ لَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ - وَهُوَ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ: شُبْكُورٌ - أَكْثَرُ مَنْ أَنْ  
يَقُولُوا: بِهِ هُدْبٌ <sup>(٣)</sup>.

### شتر

الشُّتَرُ، كَسَبَبٍ: انْقِلَابُ الْجَفْنِ  
الْأَسْفَلِ، أَوْ اسْتِرْخَاءُ فِيهِ، أَوْ انْقِلَابُ  
الْجَفْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلٍ، أَوْ أَنْ يَنْشَقُّ  
حَتَّى يَنْفَصَلَ الْحِتَارُ، وَهُوَ مَصْدَرُ شَتَرَ  
شْتَرًا - كَتَعِبَ تَعَبًا - فَهُوَ أَشْتَرُ، وَهِيَ  
شْتَرَاءُ، وَقَدْ شَتَرَ اللَّهُ عَيْنَهُ شْتَرًا - كَقَتْلٍ -  
وَأَشْتَرَهَا وَشَتَرَهَا تَشْتِيرًا فَانْشَتَرَتْ،  
وَشَتَرَتْ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَشْتُورٌ. وَقَالَ  
سِيَوِيهِ: شَتَرْتُهَا إِذَا فَعَلْتَ أَنْتَ بِهَا  
ذَلِكَ، وَأَشْتَرْتُهَا إِذَا عَرَضْتُهَا لَهُ؛ كَمَا  
تَقُولُ: أَقْتَلْتُهُ؛ إِذَا عَرَضْتَهُ لِلْقَتْلِ <sup>(٤)</sup>.

### ومن المجاز

فِي شَفْتِهِ شَتَرٌ، كَسَبَبٍ: وَهُوَ انْشِقَاقٌ  
فِي أَسْفَلِهَا؛ وَأَصْلُهُ فِي الْجَفْنِ.

(٣) انظر الحيوان ١: ٥٤٤، وعنه أيضاً في  
الأساس: ٤٨٠.

(٤) انظر الكتاب ٤: ٥٩.

(١) الفائق ٢: ٤٢٨، غريب الحديث لابن الجوزي  
٩٤: ٢، النهاية ٢: ٤٤٠، وفي الجميع: عسب الفعل.  
(٢) أساس البلاغة: ٢٢٨.

وَشْتَرَهُ شَتْرًا، كَقَتَلَ: قَطَعَهُ، فَشْتَرِ  
هُوَ، كَفَرِحَ: انْقَطَعَ..  
و - ثَوْبُهُ: مَرْقَهُ.  
وَشْتَرِي بِهِ تَشْتِيرًا: انْتَقَصَهُ وَعَابَهُ وَسَبَّهُ  
وَأَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ؛ وَحَقِيقَتُهُ إِبْرَازُ مَسَاوِيهِ  
وإِظْهَارُ مَا بَطَّنَ مِنْهَا؛ مِنَ الشَّيْرِ وَهُوَ  
انْقِلَابُ الْجَفْنِ؛ لِأَنَّهُ بُرُوزُ مَا حَقُّهُ أَنْ  
يَبْطُنَ وَهُوَ عَيْبٌ قَبِيحٌ.  
وَرَجُلٌ شَتْرٌ، كَشَكْرٌ<sup>(١)</sup>: كَثِيرُ الشَّرِّ  
وَالْعُيُوبِ.  
وَامْرَأَةٌ أَشْتَرَةٌ، كَأَزْمَلَةٍ<sup>(٢)</sup>: عَجْزَاءُ.  
وَالشُّتْرَةُ، كَمُزْقَةٍ: الْفُوتُ بَيْنَ  
الإِصْبَعَيْنِ، كَالشُّتْرَةِ، كَسُنْبُلَةٍ.  
وَشَتْرٌ، كَسَبَبٍ: قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَرَانَ.  
وَنَقَبٌ شَتَارٌ، كَسَحَابٍ<sup>(٣)</sup>: نَقَبٌ فِي  
جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ بَيْنَ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ  
وَالْمَدِينَةِ.

وَشْتِيرٌ، كَأَمِيرٍ<sup>(٤)</sup>: مَوْضِعٌ.  
وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ شَتْرِ، كَفَلَسٍ:  
مُحَدَّثٌ.  
وَشْتِيرٌ، كَزَيْتَرٍ: ابْنُ شَكَلٍ؛ تَابِعِيٌّ.  
وَأَمَّا ابْنُ نَهَارٍ؛ فَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ:  
شَتِيرٌ أَيْضًا<sup>(٥)</sup>، وَالْمَعْرُوفُ شَمِيرٌ  
بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمِيمِ.  
وَالْأَشْتَرُ، كَأَحْمَرٍ: لَقَبُ مَالِكِ بْنِ  
الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، أَدْرَكَ  
النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَجْتَمِعْ بِهِ، شَهِدَ الْيَوْمَ  
فَضْرِبَ عَلَى رَأْسِهِ فَسَالَتْ جِرَاحَتُهُ إِلَى  
عَيْنَيْهِ فَشَتَرَتْهَا فَلَقَبَ بِالْأَشْتَرِ. وَيُقَالُ لَهُ  
وَلَوْلَدُهُ إِبْرَاهِيمُ: الْأَشْتَرَانِ.  
وَالْأَشْتَرُ، بِقَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْمُثَنَاءِ  
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، لَا يَضُمُّ الْهَمْزَةَ كَأَزْدُنَّ،  
وَعَلِطَ الْفَيَرُوزِ أَبَادِي: لَقَبُ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
مِنْ وَلَدِ يَحْيَى بْنِ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

(١) في القاموس: الشُّوتَرَةُ المرأة العجزة.

(٢) في معجم البلدان والقاموس: شَتَارٌ ككتاب.

(٣) في اللسان والتاج بالتصغير.

(٤) عنه في الإكمال ٤: ٣٧١ و ٣٧٨.

(١) في القاموس قال: رَجُلٌ شَتِيرٌ كَثِيرُ الشَّرِّ  
وَالْعُيُوبِ سَيِّئُ الْخُلُقِ. وكذلك ذكره هو واللسان  
والمصنّف في (ش ن ر): شَتِيرٌ بِنَفْسِ الْمَعْنَى، وَلَمْ  
يَذْكُرْ أَحَدٌ أَنَّهُ شَتْرٌ أَوْ شُتْرٌ سِوَى الْمَصْنُفِ هُنَا.

عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، وَهُوَ فَرْدٌ .

الأثر

شتر [وشتغر]

(فِي الشَّتْرِ رُبْعُ الدِّيَةِ) <sup>(١)</sup> هُوَ قَطْعُ  
الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ ، وَأَصْلُهُ انْقِلَابُهُ إِلَى  
أَسْفَلٍ .

الشَّيْتَعُورُ بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ ، وَإِعْجَامِهَا  
عَنِ ابْنِ جَنِّي <sup>(٤)</sup> : الشَّعِيرُ ، قَالُوا : وَالتَّاءُ فِيهِ  
زَائِدَةٌ فَوَزَنَتْهُ «فَيَتَعُول» لَا «فَيَعْلُول» .

(لَوْ قَدَرْتُ عَلَيْهِمَا لَشَتَّرْتُ بِهِمَا) <sup>(٢)</sup>

مِنَ التَّشْتِيرِ وَهُوَ التَّسْمِيْعُ وَالِاتِّقَاصُ ، أَيْ  
أَسْمَعْتُهُمَا قَبِيحاً وَنَدَدْتُ بِهِمَا .

شتر

شَتَّرْتُ عَيْنَهُ شَتْرًا ، كَتَعَبْتُ : فَتَرْتُ  
وَانْكَسَرْتُ .

(مَقْرُ ابْنِ الشُّتْرَاءِ) <sup>(٣)</sup> هُوَ رَجُلٌ

وَقَنَاءٌ شَيْرَةٌ ، كَكَلِمَةٍ : مُتَشَطِّطَةٌ .  
وَالشُّرُ ، كَعَيْنٍ : حَرْفُ الْجَبَلِ ، وَجَبَلٌ

كَانَ يَسْرِقُ وَيَقْطَعُ الطَّرِيقَ ، وَكَانَ يَأْتِي  
الرُّفْقَةَ فَيَذْنُو مِنْهُمْ ، حَتَّى إِذَا هَمُّوا بِهِ  
نَأَى قَلِيلًا ثُمَّ عَاوَدَهُمْ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُمْ  
غِرَّةً .

وَالشَّيْرُ ، كَأَمِيرٍ : مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ  
فَتَاتٍ الْعِيدَانِ .

المصطلح

الشُّتْرُ مِنْ عَرُوضِ الْهَرَجِ : أَنْ يَدْخُلَهُ

الْحَزْمُ وَالْقَبْضُ فَيَصِيرُ فِيهِ مَقَاعِيلُنِ  
فَاعِلُنِ ؛ كَأَنَّ الْبَيْتَ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذِهَابٍ  
الْمِيمِ وَالْيَاءِ مَا صَارَ كَالْأَشْتَرِ .

شجر

الشَّجَرُ - كَسَبَبٍ وَعَنْبٍ - مِنَ النَّبَاتِ :  
اسْمُ جَنْسٍ لِمَا قَامَ عَلَى سَاقٍ صُلْبٍ ، أَوْ

(٣) غريب الحديث للخطابي ٢ : ١٥٢ ، الفائق  
٢ : ٢٢١ ، النهاية ٢ : ٤٤٣ .  
(٤) عنه في اللسان .

(١) النهاية ٢ : ٤٤٣ .  
(٢) الفائق ٢ : ٢٢٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي  
١ : ٥١٧ ، النهاية ٢ : ٤٤٣ .

ما سَمَا وَقَامَ بِنَفْسِهِ؛ جَلُّ أَوْ دَقُّ قَاوَمَ  
الشَّتَاءِ أَوْ عَجَزَ عَنْهُ، أَمَّا مَا جَلَّ فَعِظَامُهُ  
الَّتِي تَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ، وَأَمَّا مَا دَقَّ  
فَصِئْفَانِ:

أَحَدُهُمَا: مَا تَبْقَى لَهُ أُرُومَةٌ فِي  
الْأَرْضِ فِي الشَّتَاءِ وَتَنْبُت فِي الرَّبِيعِ.  
وَالثَّانِي: مَا يَنْبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ كَمَا تَنْبُتُ  
الْبَقُولُ.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ دَقِّ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ أَنَّ  
الشَّجَرَ تَبْقَى لَهُ أُرُومَةٌ تَبْقَى عَلَى  
الشَّتَاءِ وَلَا يَبْقَى لِلْبَقْلِ شَيْءٌ، وَاجِدْتُهُ  
بِهَاءٍ.

وَالشَّجَرَاءُ، كَحَمَرَاءَ: اسْمُ جَمْعٍ؛  
كَالْخَلْفَاءِ وَالطَّرَفَاءِ، وَالشَّجَرُ الْمُلتَفُّ  
كَالْأَجْمَةِ.

وَأَشْجَرَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الشَّجَرَ.  
وَالْمَشْجَرُ: مَنْبُتُهُ وَمَوْضِعُهُ.  
وَوَادٍ شَجِيرٌ، وَأَشْجَرٌ، وَمُشْجِرٌ:  
كَثِيرَةٌ.

وَأَرْضُ شَجِرَةٍ، وَشَجِيرَةٍ، وَشَجَرَاءٍ،  
وَمَشْجَرَةٍ: كَثِيرَتُهُ.  
وَهَذِهِ الْأَرْضُ أَشْجَرٌ مِنْ [تِلْكَ] <sup>(١)</sup>:  
أَكْثَرُ شَجَرًا.

وَشَجَرَتِ الشَّجَرَ وَالنَّبَاتِ شَجَرًا،  
كَنَصَرَ: رَفَعْتُ مَا تَدْلَى مِنْ أَغْصَانِهِ، ثُمَّ  
اتَّسَعُوا فِيهِ فَقَالُوا: شَجَرَتِ الثُّوبُ:  
رَفَعْتُ ذَلَالَتَهُ..

و - الْبَيْتُ: عَمْدَتُهُ بِعَمُودٍ..  
و - الشَّيْءُ: رَبَطَتُهُ.  
وَكُلُّ مَا عَمْدَتُهُ بِعِمَادٍ وَسَمَكْتُهُ وَرَفَعْتُهُ  
فَقَدْ شَجَرْتُهُ، وَهُوَ مَشْجُورٌ، وَمِنْهُ:  
[الشَّجِيرُ] <sup>(٢)</sup> فِي النَّخْلِ: وَهُوَ أَنْ تُوَضَعَ  
الْعُذُوقُ عَلَى الْجَرِيدِ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ  
حَمْلُ النَّخْلَةِ وَعَظُمَتِ الْكَبَائِشُ فَخِيفَ  
عَلَى الْجُمَارَةِ أَوْ عَلَى الْعُرْجُونِ.

وَشَاجَرَ الْمَالَ مُشَاجِرَةً، إِذَا أَفْنَى  
الْعُنْبَ وَالْبَقْلَ رَغِيًا فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ  
يَرَعَاهُ، وَهُوَ بَعِيرٌ مُشَاجِرٌ.

(١) فِي النَّسَخِ: مَلِكٌ، وَهُوَ خَطَأً.

(٢) فِي النَّسَخِ: الشَّجِيرُ، وَالْمَثَبُ عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

والمُشَجَّر - كَمْظَرٍ - مِنَ التَّصَاوِيرِ : مَا	فَفَرَّقَهُ شَيْءٌ فَافْتَرَقَ ..
كَانَ مَصْنُوعاً كَالشَّجَرِ ..	و - : مَا بَيْنَ الْكَرَّيْنِ مِنَ الرَّحْلِ ، وَهُوَ
و - مِنَ الدِّيَابِاجِ : مَا تُقَشَّ عَلَى هَيْئَتِهِ .	الَّذِي يَلْتَهُمْ ظَهَرُ الْبَعِيرِ ..
وَشَجَرَ بَيْنَ الْقُومِ ، كَقَعْدٍ : اخْتَلَفَ	و - : الدَّقْنُ ..
الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ فَتَنَازَعُوا .	و - : مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ ، أَوْ مُجْتَمَعُهُمَا
وَشَاجَرُهُ : نَارَعُهُ ، وَقَدْ اشْتَجَرُوا ،	تَحْتَ الْعَنْقَقَةِ ..
وَتَشَاجَرُوا .	و - : مَفْتَحُ الْفَمِ ، أَوْ مُوَحَّزُهُ ، أَوْ مَا
وَشَجَرَهُ بِالرُّمَحِ شَجْراً : طَعَنَهُ ، أَوْ أَنْ	انْفَتَحَ مِنْ مُنْطَبِقِهِ ، أَوْ [الصَّامِعُ] <sup>(٢)</sup> أَوْ
يَطْعَنُهُ بِهِ فَيَتْرَكُهُ فِيهِ .	مُلْتَقَى اللَّهْزِمَتَيْنِ ..
وَتَشَاجَرُوا بِالرَّمَاكِ : تَطَاعَنُوا حَتَّى	و - مِنَ الدَّابَّةِ : مَا بَيْنَ أَعَالِي
اشْتَبَكَتْ فِيهِمْ .	[لَحْيَيْهَا] <sup>(٣)</sup> . الْجَمْعُ : أَشْجَارٌ ، وَشُجُورٌ .
وَرِمَاحٌ شَوَاجِرُ ، وَمُشْتَجِرَةٌ ، وَمُتَشَاجِرَةٌ :	وَاشْتَجَرَ الرَّجُلُ : وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ
مُتَدَاخِلَةٌ مُشْتَبِكَةٌ .	شَجَرِهِ عَلَى حَنْكِهِ فَاعْتَمَدَ بِهِ عَلَى كَفِّهِ ،
وَشَجَرَهُ [شَجْراً] <sup>(١)</sup> ، كَنَصَرَ : صَرَفَهُ ،	وَمِنْهُ : بَاتَ مُشْتَجِراً ، إِذَا اتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ
وَقَدْ شَجَرْتُهُ عَنْهُ الشُّوَاجِرُ ..	وَلَمْ يَضَعْ جَنْبَهُ عَلَى الْفِرَاشِ .
و - الشَّيْءُ عَنْهُ : نَحَاةٌ وَمَنْعَةٌ وَدَفْعَةٌ	وَشَجَرَ الدَّابَّةَ : ضَرَبَ شَجَرَهَا بِلِجَامِهَا
وَجَافَاهُ ، فَإِنْ شَجَرَ ، وَاشْتَجَرَ ، وَمِنْهُ :	لِيَكْفُفَهَا فَفَتَحَتْ قَاَهَا ..
اشْتَجَرَ عَنْهُ النَّوْمُ : تَجَافَى .	و - الرَّجُلُ : أَدْخَلَ فِي شَجَرِهِ عُوداً
وَالشَّجَرُ ، كَفَلَسٍ : كُلُّ مَا كَانَ مُجْتَمِعاً	فَفَتَحَ قَاَهُ .

مَا أُبْتِنَاهُ عَنِ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٣) فِي النَّسْخِ : لَحْيَيْهِ ، غَيْرَ نَاهَا لِتَصْحِيحِ الْمَتْنِ .

(١) فِي النَّسْخِ : تَشْجِيرًا ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمَعَاجِمِ .

(٢) فِي النَّسْخِ : الصَّاقِعُ . وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَالتَّصْحِيحُ



والشَّجَارُ، ككِتَابٍ: عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي نَمِ  
الْجَذْيِ لِثَلَا يَرْضَعُ، وَبِسْمَةِ إِبْلِيلَ،  
وَحَشَبُ الْبُسْرِ، وَحَشَبَةٌ تُوَضَّعُ خَلْفَ  
الْبَابِ، وَحَشَبَةٌ يُضَبُّ بِهَا السَّرِيرُ،  
وَعِيدَانُ الْهُودَجِ؛ فَإِذَا أُغْشِيَتْ صَارَ  
هُودَجًا، وَمَرْكَبٌ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ  
مَكْشُوفُ الرَّأْسِ يَكْفِي وَاحِدًا فَحَشَبُ،  
وَيُفْتَحُ فِيهِمَا<sup>(١)</sup>، كَالْمَشَجَرِ؛ كَمِنْبَرٍ  
وَمَقْعَدٍ. الْجَمْعُ: شُجْرٌ، وَمَشَاوِرُ.  
وَالْمَشَجَرُ، كَمِنْبَرٍ: الْمَشَجَبُ، وَعِيدَانُ  
يُسَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ يُوَضَّعُ [عَلَيْهَا]<sup>(٢)</sup>  
الْمَتَاعُ.  
وَشَجَرْتُ الثَّوْبِ: طَرَحْتُهُ عَلَيْهِ.  
وَالشَّجِيرُ، كَأَمِيرٍ: الْغَرِيبُ، وَالصَّاحِبُ،  
وَالصَّدِيقُ - الْجَمْعُ: شُجَرَاءُ، كَأَمْرَاءُ -  
وَقَدْحٌ يَكُونُ مِنْ قِدَاحٍ لَيْسَ مِنْ شَجَرَتِهَا؛  
كَأَنَّهُ غَرِيبٌ بَيْنَهَا، وَالسَّيْفُ، وَالرَّذِيءُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ.  
وَانشَجَرْتُ بِنَا الْإِبِلَ، وَاشْتَجَرْتُ:  
وَالشَّجَرَةُ، ككِتَابٍ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ  
الْأَعْيُ.  
وَالشَّجَرَةُ، كَهَضْبَةٍ: النُّقْطَةُ الصَّغِيرَةُ  
فِي ذَقَنِ الْغُلَامِ.  
وَمِنْ الْمَجَازِ  
هُوَ مِنْ شَجَرَةِ النَّبُوَّةِ، وَمِنْ شَجَرَةِ  
مُبَارَكَةٍ: طَيِّبَةٍ.  
وَمَا أَحْسَنَ شَجَرَةَ ضَرْعِهَا، أَيِ شَكْلِهِ  
وَهَيْئَتِهِ.  
وَالشَّجَرَةُ: مَالٌ بِالْمَدِينَةِ فِيهِ أُطْمَ  
لِبَنِي قُرَيْظَةَ، وَقَرْيَةٌ بِهَا..  
و - : قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ، بِهَا: قَبْرُ صَدِيقِ  
ابْنِ صَالِحِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَبْرُ دَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ  
فِي مَغَارَةٍ هُنَاكَ يُقَالُ أَنَّ فِيهَا ثَمَانِينَ شَهِيدًا.  
وَمَسْجِدُ الشَّجَرَةِ: بِذِي الْحُلَيْفَةِ؛  
مِيقَاتُ الْمَدِينَةِ.  
وَمَعْدِنُ الشَّجَرَتَيْنِ: بِالذُّهْلُولِ مِنْ  
جِبَالِ الْجَمَى.  
وَشَجَارٌ، ككِتَابٍ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ  
الْأَعْيُ.

(٢) فِي النَّسَخِ: عَلَيْهِ.

(١) أَيِ الْعِيدَانِ وَالْمَرْكَبِ يُقَالُ فِيهِمَا شَجَارٌ أَيْضًا  
وَمَشَجَرٌ وَمَشَجَرٌ.

و [عَلَانَةُ] <sup>(١)</sup> بَنُ شَجَّارٍ، كَعَبَّاسٍ : لَهُ  
صُحْبَةٌ.

أَبُو شَجَّارٍ : (عَبْدُ الْحَكَمِ بْنِ) <sup>(٢)</sup>  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ شَجَّارٍ، كَعَبَّاسٍ فِيهِمَا،  
مُحَدَّثٌ.

وَالشَّجَرِيُّونَ : جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ مَنْ  
يُنْسَبُ إِلَى الشَّجَرَةِ بِالمَدِينَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يُنْسَبُ إِلَى جَدِّ لَهُ اسْمُهُ شَجَرَةٌ.

#### الكتاب

«وَلَا تُقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ» <sup>(٣)</sup> أَي لَا  
تَأْكُلَا مِنْهَا، عَلَّقَ النَّهْيُ بِالقُرْبِ - الَّذِي هُوَ  
مِنْ مُقَدَّمَاتِ التَّنَاضُلِ وَالْأَكْلِ - مُبَالَغَةً فِي  
تَحْرِيمِهِ وَوُجُوبِ اجْتِنَابِهِ. وَ«الشَّجَرَةُ»  
هِيَ الْجَنَّةُ، أَوِ الْكَرْمَةُ، أَوِ الثَّيْنَةُ، أَوِ  
شَجَرَةٌ مَنْ أَكَلَ مِنْهَا أَخَذَتْ؛ وَلَا يَنْبَغِي  
أَنْ يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ حَدٌّ، أَوْ شَجَرَةٌ  
الْخُلْدِ، أَوْ شَجَرَةُ الْكَافُورِ، أَوْ شَجَرَةُ

الْعِلْمِ؛ عِلْمُ الشَّرِّ وَالْخَيْرِ.

«شَجَرَةُ الْخُلْدِ» <sup>(٤)</sup> فِي «خ ل د».

«كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ» <sup>(٥)</sup> وَ «كَشَجَرَةٍ

خَبِيثَةٍ» <sup>(٦)</sup> فِي «ك ل م».

«تَحْتَ الشَّجَرَةِ» <sup>(٧)</sup> اللَّامُ لِلْمَعْدِ،

أَيِ الشَّجَرَةِ الْمَعْهُودَةِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ  
بِالْحُدُودِ - كَانَتْ سَمَرَةً أَوْ سِدْرَةً - بَاتِعَ  
الْمُؤْمِنُونَ تَحْتَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ

الرِّضْوَانِ، وَكَانَ جَالِسًا فِي ظِلِّهَا وَعَلَى  
ظَهْرِهِ عُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا، رُويَ: أَنَّهَا  
عُمِيَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ قَابِلٍ فَلَمْ يَذَرَوْا أَيْنَ  
ذَهَبَتْ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: لَوْ كُنْتُ  
أُبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَهَا <sup>(٨)</sup>.

«وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ» <sup>(٩)</sup>

هِيَ شَجَرَةُ الرُّقُومِ، لُعِنَتْ حَيْثُ لُعِنَ  
طَاعِمُوهَا، أَوْ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِكُلِّ طَعَامٍ  
مَكْرُوهٍ ضَارًّا: مَلْعُونٌ، أَوْ هِيَ شَجَرَةُ

(١) فِي النَّسخِ: عِلَاقَةٌ. وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمَعَاجِمِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ج».

(٣) الْبَقَرَةُ: ٣٥، الْأَعْرَافُ: ١٩.

(٤) طه: ١٢٠.

(٥) إِبْرَاهِيمَ: ٢٤.

(٦) إِبْرَاهِيمَ: ٢٦.

(٧) الْفَتْحُ: ١٨.

(٨) انْظُرْ تَفْسِيرَ ابْنِ كَثِيرٍ وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ

٣: ١٤٨٤/٧١.

(٩) الْأَسْرَاءُ: ٦٠.

(الصُّخْرَةُ وَالشَّجَرَةُ فِي الْجَنَّةِ) <sup>(٦)</sup> أي صَخْرَةٌ بَيْنَ الْمَقْدِسِ، وَالنَّخْلَةِ أَوْ الكَرْمَةِ أَوْ شَجَرَةٌ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ.	[الْكُشُوفُ] <sup>(١)</sup> الَّذِي يَتَلَوَّى بِالشَّجَرِ يُجْعَلُ فِي الشَّرَابِ لِيَشْتَدَّ إِسْكَارُهُ، أَوْ هِيَ الشَّيْطَانُ، أَوْ الْيَهُودُ، أَوْ بَنُو أُمِّيَّةَ.
(يَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ) <sup>(٧)</sup> أَيِ يَشْتَبِكُونَ فِي الْفِتْنَةِ اشْتِيبَاكَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ؛ وَهِيَ عِظَامُهُ الَّتِي يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، أَوْ يَخْتَلِفُونَ.	«شَجَرَةُ الرُّقُومِ» <sup>(٢)</sup> فِي «زَقْمِ» «فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ» <sup>(٣)</sup> فِيمَا اخْتَلَفَ بَيْنَهُمْ وَاخْتَلَطَ، أَيْ فِيمَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنْ التَّنَازُعِ وَالتَّبَسُّعِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَحْكَامِ الشَّرْعِ.
(حَتَّى كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ) <sup>(٨)</sup> أَيْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْمُتَكَاثِفَةِ.	الْأَثَرُ (أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ) <sup>(٤)</sup> هُمُ الَّذِينَ بَايَعُوا بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
(يَشْجُرُهَا بِلِجَامِهَا) <sup>(٩)</sup> يَضْرِبُهَا بِهِ يَكْفُهَا حَتَّى فَتَحَتْ فَاهَا.	بِالْحُدَيْبِيَّةِ.
(شَجَرُوا فَاهَا) <sup>(١٠)</sup> أَدْخَلُوا فِيهِ عُودًا حَتَّى يَفْتَحُوهُ بِهِ.	(نَأَى بِِ الشَّجَرِ) <sup>(٥)</sup> أَيْ بَعْدَ بِي الْمَرْعَى فِي الشَّجَرِ.

(٧) الفائق ٢: ١٨٣، الغريبين ٣: ٩٧٤، النهاية  
٤٤٦: ٢. وفي النسخ: طباق والمثبت عن المصادر.  
(٨) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٢٠، النهاية  
٤٤٦: ٢. وفي الفائق ١: ٨٥: فإذا كنت في  
الشجراء.  
(٩) النهاية ٢: ٤٤٦، وفي غريب الخطابي ٢: ٢٣٩  
والفائق ٢: ٣١٩: يشتجرها.  
(١٠) الفائق ٢: ٢٢٣، غريب الحديث لابن  
الجوزي ١: ٥٢٠، النهاية ٢: ٤٤٦.

(١) في النسخ: الكشف. والمثبت هو المروي عن  
ابن عباس.  
(٢) الصافات: ٦٢.  
(٣) النساء: ٦٥.  
(٤) مسند أحمد ١: ٣٣١، البخاري ٦: ١٧٠،  
صحيح مسلم ٣: ١٤٨٤/٧٢، وح ٧٥.  
(٥) البخاري ٨: ٣، النهاية ٢: ٤٤٦.  
(٦) انظر مسند أحمد ٥: ٣١ و ٣: ٤٢٦، وغريب  
الحديث لابن الجوزي ١: ٥٢٠، والنهاية ٢: ٤٤٦.

(تَفَقَّدَ فِي طَهَارَتِكَ الشَّجَرِ) <sup>(١)</sup>  
كفليس، أي مُجْتَمَعَ اللَّخِيِّينَ تَحْتَ  
العَنَقَةِ.

### المصطلح

الشَّجَرَةُ: الإنسان الكامل مُدَبَّرٌ هَيَّكَلِ  
الجِسْمِ الكُلِّي؛ فَإِنَّهُ جَامِعُ الحَقَائِقِ مُتَشَبِّهُ  
الدَّقَائِقِ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَهُوَ شَجَرَةٌ  
أَفْصَانُهَا الجِسْمِيَّةُ عُرْوَتُهَا، وَحَقَائِقُهَا  
الرُّوحَانِيَّةُ قُرُوعُهَا، وَالتَّجَلِّي الذَّاتِي  
تَمَرُّتُهَا.

وشَجَرَةُ النُّسَبِ: أَصْلُهُ الَّذِي تَفَرَّعَتْ  
عَنْهُ الأَبْنَاءُ وَتَشَعَّبَتْ مِنْهُ الأَعْقَابُ،  
وَمِنْهُ:

المُشَجَّرُ، كَمُظْفَرٍ: لِلكِتَابِ المَوْضُوعِ  
لِبَيَانِ الأَنْسَابِ.

### المثل

(أَوَّلُ الشَّجَرَةِ النَّوَاءُ) <sup>(٢)</sup> يُضْرَبُ  
لِلأَمْرِ الصَّغِيرِ يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الكَبِيرُ.

### شحر

شَحَرَ فَمَهُ شَحْرًا، كَمَنَعَ: فَتَحَهُ، قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهَا يَمَانِيَّةً <sup>(٤)</sup>.

وَالشَّحْرُ، كَفَلِيسَ: أَثَرُ دَبْرَةِ البَعِيرِ بَعْدَ  
الْبَزْوِ، وَمَجْرَى المَاءِ، وَيَطْنُ الوَادِي،  
وَالشَّطُّ، وَسَاحِلُ البَحْرِ بِالْيَمَنِ بَيْنَ عُمَانَ  
وَعَدَنَ، وَكَسْرُهُ أَفْصَحُ، وَمِنْهُ: العَنْبَرُ  
الشَّخِرِيُّ.

وَالشَّخْرَةُ، بِالكسْرِ: الشَّطُّ الضَّيِّقُ.

وَالشَّحِيرُ، كَأَمِيرٍ: ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ <sup>(٥)</sup>.

وَالشَّخْرُورُ، بِالصُّمِّ: طَائِرٌ أَسْوَدُ قُوْنَقٍ  
الْعُصْفُورِ يُصَوِّتُ أَصْوَاتًا.

وَذُو شَحْرِ، كَفَلِيسَ <sup>(٦)</sup>: مِنْ أَذْوَاءِ  
جَمِيرٍ.

(٤) و (٥) جمهرة اللغة ١: ٥١٣.

(٦) في القاموس بالكسر، وقال في التاج إنه منقول  
عن الصَّاعِقَانِي.

(١) الفائق ٣: ٧٠، النهاية ٢: ٤٤٦، بتفاوت.

(٢) المستقصى ١: ٤٤٠٨/ ١٨٥٩.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٦٣/ ١٩٤٥.

وَشَخَرَ شَخْرًا - كَضَرَبَ - وَشَخِيرًا :  
صَوْتٌ مِنْ حَلْقِهِ أَوْ فَمِهِ أَوْ أَنْفِهِ ..

شخبزر<sup>(١)</sup>

اشخبَزَ الغلامُ : سَبَّ<sup>(٢)</sup> قليلاً ..

و - الفَرَسُ : صَوْتٌ ..

و - الرَّجُلُ : اسْتَعَدَّ لِشْتِمِ أَحَدٍ .

و - البعيرُ الفِرَارَةُ شَخْرًا : خَرَقَهَا  
وَبَدَّدَ مَا فِيهَا ، وَمِنْهُ : شَخَرَ اسْتَه ، أَيْ  
شَقَّهَا .

شحشر

الشَّحْشَارُ ، كَصُمَصَامٍ : الطَّوِيلُ .

وَشَخَرَ الْأَحْلَاسَ تُشَخِيرًا : رَفَعَهَا  
لِيَسْتَقْدِمَ ..

شحظر

و - التَّخَلُّ : وَضَعَ عُدْوَقَهَا عَلَى  
جَرِيدَةٍ لِنَلَا تَنْكِيَسَ عَرَاجِيْنَهَا ؛ لُغَةً  
فِي شَجَرِهَا بِالْجِيَمِ ، أَوْ الْخَاءِ  
تَضَحِيْفٌ .



اشْحَظَرْتُ عَيْنُهُ اشْحِظَارًا ، بِالظَّاءِ  
الْمُعْجَمَةِ : جَحَظَتْ .  
وَهُوَ مُشْحِظِرُ الْعَيْنَيْنِ : جَا حِظَهُمَا .

وَالشَّخِيرُ ، كَسَكِينٍ : الْكَثِيرُ الشَّخِيرُ .

شخر

[و] <sup>(٤)</sup> كَأَمِيرٍ : مَا تَحَاتَّ مِنَ الْجَبَلِ  
بِالْأَقْدَامِ وَالْحَوَافِرِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
لَا أَعْرِفُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ  
فِيهِ خَشِيرًا فَقُلِبَ<sup>(٥)</sup> .

شَخَرُ الشَّابِ ، كَفَلَسٍ : مَقْلُوبٌ  
شَرْخِهِ ؛ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَجِدَّتُهُ ..

و - مِنَ الرَّحْلِ : مِمَّا<sup>(٣)</sup> بَيْنَ الْقَادِمَةِ  
وَالْآخِرَةِ ، كَشَرْخِهِ أَيْضًا .

وَالْأَشَخَرُ : شَجَرُ الْعُشْرِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ (ش ح ز ر) .

(٢) هَكَذَا هُوَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ ، وَفِي الْبَعْضِ

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : (م أ) وَهُوَ الْإِصْبَعُ .

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا الْمَعْنَى .

(٥) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٧ : ٨٠ .

الْآخِرِ وَعَنِ الصَّغَانِيِّ : شَبَّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي<sup>(١)</sup> الشَّخِيرِ، كِسْكِينٌ :  
لَهُ وَلَأَوْلَادِهِ صُحْبَةٌ .  
وَالْمُثَلَّمُ بْنُ الْمُشَحَّرَةِ<sup>(٢)</sup> - كَمْطَفَرَةٌ -  
الْعَائِذِيُّ ثُمَّ الضُّبِّيُّ : وَالِدُ سِرْحَافٍ<sup>(٣)</sup>  
قَاتِلِ عُمَارَةَ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ ؛ أَحَدُ  
الْكَمَلَةِ .

و - : صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ . وَاجِدَتْهُ بِهَاءٍ .  
الْجَمْعُ : شُدُورٌ .  
وَشُدْرَ النَّظْمِ [تَشْدِيرًا]<sup>(٤)</sup> : فَصْلُهُ  
بِالشُّدُورِ .  
وَتَشْدَرُ : نَشِطٌ ، وَأَسْرَعَ فِي الْأَمْرِ ،  
وَتَهْدَدُ ، وَتَوَعَّدُ ، وَتَغْصَبُ ..

و - لِلْحَمَلَةِ وَالْقِتَالِ : تَهَيَّأَ وَتَأَهَّبَ ..

و - فِي الْحَرْبِ : تَطَاوَلَ ..

و - بِالنُّوبِ : اسْتَنْفَرَ ..

و - فَرَسُهُ : رَكَبُهُ مِنْ وَرَائِهِ ..

و - الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ ..

و - السُّوْطُ : مَاسٌ<sup>(٥)</sup> وَتَحَرَّكَ .

وَتَشْدَرَتِ النَّاقَةُ : جَمَعَتْ قُطْرَيْنَهَا  
وَسَالَتْ بِذَنْبِهَا ، أَوْ رَأَتْ رِغِيًا يَسُرُّهَا  
فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا فَرَحًا وَمَرَحًا .

وَشَدَّرَ بِهِ تَشْدِيرًا : سَمِعَ بِهِ وَتَدَدَ .

وَذَهَبُوا شَدَرَ مَدَرَ ، بَفَتْحَاتٍ ، وَيُكْسَرُ  
أَوَّلُهُمَا ، وَفَتْحُ آخِرِهِمَا عَلَى الْإِنَاءِ

### شخدر

شَخْدَرٌ ، كَجَعْفَرٍ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ .

### شذر

الشُّذُرُ ، كَفُلَيْسٍ : قِطْعُ الذَّهَبِ الْمُلْتَطِقَةِ  
مِنْ الْمَعْدِنِ مِنْ غَيْرِ إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ ، أَوْ  
هَنَاتٍ صِغَارٍ كَأَنَّهَا رُؤُوسُ النَّمْلِ مِنْ  
الذَّهَبِ تُجْعَلُ فِي حَلَقَةِ الْقُرْطِ وَالسُّنْفِ ..  
و - : مَا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ قِرَائِدَ  
يُفَصَّلُ بِهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ ..  
و - : خَرَزٌ يُفَصَّلُ بِهِ النَّظْمُ ..

(٤) فِي النَّسخِ : تَشْدَرُ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمَعَاجِمِ .

(٥) فِي «ج» : «اس» وَفِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ :  
مَالٌ وَتَحَرَّكَ .

(١) فِي الْإِكْمَالِ ٥ : ٤٧ وَالْقَامُوسُ : ابْنُ الشَّخِيرِ .

(٢) وَ (٣) فِي الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ : الْمَثَلَمُ بْنُ  
الْمَشَجَرِ ... وَابْنُهُ شِرْحَافٌ .

للتركيب كخَمْسَةَ عَشَرَ، أي مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ، و«شَذَرَ» مِنَ الشَّذَرِ؛ وَهِيَ قِطْعُ الذَّهَبِ؛ كَأَنَّهُمْ بَتَوْجُوهَهُمْ تَقَطَّعُوا فِي نَوَاحِي الْأَرْضِ، و«مَذَرَ» إِتْبَاعٌ لَشَذَرَ؛ وَهُوَ مِنْ مَذَرَتِ الْبَيْضَةِ وَالْمَعِدَّةِ، إِذَا فَسَدَتْ؛ كَأَنَّهُمْ بِخُرُوجِهِمْ إِلَى غَيْرِ مَوَاطِنِهِمْ فَسَدَتْ أَحْوَالُهُمْ، أَوِ الْمَيِّمُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ فَيَكُونُ مِنَ التَّبْذِيرِ.

وَالشُّوْذَرُ، كَجَوْهَرٍ: الْمَلْحَفَةُ وَالْإِزَارُ<sup>(١)</sup> مُعَرَّبٌ «شَادَر»..

و-: بَلَدٌ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ<sup>(٢)</sup> وَبِلَا لَامٍ: مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْنَاطَةِ وَجَيَّانَ بِالْأَنْدَلُسِ، وَقَوْلُ الْفَيروزِ أَبَادِيٍّ: الشُّوْذَرُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَالشَّادِرُونَ - بِفَتْحِ الذَّالِ - مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ: مَا تَرَكَ مِنْ عَرْضِ أَسَاسِهِ

خَارِجاً، وَيُسَمَّى تَأْزِيراً؛ لِأَنَّهُ كَالْإِزَارِ لِلْبَيْتِ، وَهُوَ لَفْظٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «شَادِرُونَ» بِضَمِّ الذَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

وَرَجُلٌ شَذَارَةٌ<sup>(٣)</sup>، بِالْهَمْزَةِ: فَاحِشٌ أَوْ غَيُورٌ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ.

وَالْمُشَذَّرُ، كَمُحَدَّثٍ: الْأَسَدُ<sup>(٤)</sup> وَشَذَرَةٌ، كَهَضْبَةٍ: ابْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَطِيبُ، مُحَدَّثٌ.

وَأَبُو شَذَرَةَ: الزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَذَرٍ. وَأَحْمَدُ بْنُ شَذَرَةَ: جَدُّ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ ابْنِي إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيِّ؛ الشَّيْخُ<sup>(٥)</sup> السَّلْفِيُّ.

الأثر

(تَشَذَّرَ لِي بِهِ مِنْ شَتْمٍ وَإِعْصَادٍ)<sup>(٦)</sup> أَي تَوَعَّدَ وَتَغَضَّبَ، وَحَقِيقَتُهُ التَّمَيُّزُ مِنْ

(٤) فِي الْقَامُوسِ: الْمُتَشَذَّرُ الْأَسَدُ.

(٥) فِي «ع»: الشَّيْخِي بَدَلُ: الشَّيْخِ. وَفِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ٢: ٦٧٨... الْأَصْبَهَانِيِّانِ، حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ رِزْدَةَ، وَعَنْهُمَا السَّلْفِيُّ.

(٦) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١: ٢٥١، الْفَائِقُ ٢: ٧، غَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ٥٢٤، بِتَفَاوُتٍ.

(١) وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ: فَرَأَيْتَ جَوْذَرًا عَلَيْهِ مَلْتَحِفًا شَوْذَرًا، أَيِ إِزَارٍ، وَهُوَ هُنَا بِلَا لَامٍ. كَاتِبٌ.

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٣٧١: ظَلَّتْ عَلَى الشُّوْذَرِ الْأَعْلَى وَأَمْكَنَهَا

أَطْوَاءُ جَنْبَرٍ مِنَ الْإِزْوَاءِ وَالْقَطْنِ (٣) فِي الْقَامُوسِ: شِذَارَةٌ.

الغَيْظُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَشَذُّرُوا؛ إِذَا تَفَرَّقُوا.  
(تَشَذُّرُوا لِلْحَمَلَةِ) <sup>(١)</sup> تَهَيَّؤُوا لِأَنْ  
يَحْمِلُوا عَلَيْنَا.  
(وَشَرَّدَ الشُّرَكَ شَذَرَ مَذَرَ) <sup>(٢)</sup> أَيِ  
مُتَفَرِّقًا، وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ.

### شرر

الشَّرُّ: مَا يَرْغَبُ عَنْهُ الْكُلُّ؛ وَضِدُّهُ  
الْخَيْرُ وَهُوَ مَا يَرْغَبُ فِيهِ الْكُلُّ، وَفَعُلَ مَا  
لَا يَنْبَغِي مِنْ سُوءٍ وَظُلْمٍ وَقَسَادٍ. قَالَ  
كُرَاعٌ: وَالشُّرُّ - بِالضَّمِّ - لُغَةٌ فِيهِ. وَقِيلَ:  
الْمَضْمُومُ مَخْصُوصٌ بِالْمَكْرُوهِ وَالْعَيْبِ.  
الْجَمْعُ: شُرُورٌ.  
وَشَرَّرْتَ يَا رَجُلُ - مُثَلَّثَةُ الرَّاءِ،

وَكَشَرَهَا أَفْصَحُ - شَرًّا، وَشَرَرًا، وَشَرَارَةً،  
وَشِرَّةً، بِالْكَسْرِ: صِرْتَ ذَا شَرٍّ، وَهُوَ  
رَجُلٌ شَرٌّ كَبَرٌ، وَشَرِيرٌ كَعَزِيزٍ: ذُو شَرٍّ،  
وَهُمْ أَشْرَارٌ كَأَبْرَارٍ، وَشَرَارٌ كَفِجَاجٍ،  
وَأَشْرَاءُ كَأَعْرَاءَ.

وَرَجُلٌ شَرِيرٌ، كَسِكِّينٍ: كَثِيرُ الشَّرِّ.  
وَقُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ، وَلَا تَقُلْ: أَشَرُّ  
النَّاسِ، إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيثَةٍ. وَهِيَ شَرٌّ <sup>(٣)</sup>  
النِّسَاءِ وَلَا تَقُلْ: شَرَّى كَصُغْرَى، إِلَّا عَلَى  
لُغَةٍ مَنْ قَالَ: أَشَرُّ النَّاسِ، وَمِنْهُ: أُعِيدُكَ  
بِاللَّهِ مِنْ نَفْسٍ حَرَّى وَعَيْنٍ شَرَّى <sup>(٤)</sup>.  
وَأَشْرُهُ إِشْرَارًا: نَسَبَهُ إِلَى الشَّرِّ،  
وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِشَرٍّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:  
إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ  
أَشَرْتُ كُلَيْبٍ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِغِ <sup>(٥)</sup>

رواية ابن حبيب إذ رواه بالرفع بتقدير هذه  
كُلَيْبٌ، وَيُرْوَى هَكَذَا: «أشارت كليب» أي إلى  
كُلَيْبٍ، وانظر رواية «أشَرْتُ» فقد رواها غير  
ابن حبيب انظر مفردات الرَّاغِبِ: وشرح شواهد  
المعني ١: ١٤/١ وخزانة الأدب للبغدادي  
٩: ١١٥/٧٠٦.

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ١٩٩، الفائق  
٢٦٤٦١، النهاية ٢: ٤٥٣.

(٢) الفائق ٢: ١١٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٢٤، النهاية ٢: ٤٥٣.

(٣) في اللسان والقاموس: شَرَّةُ النِّسَاءِ.

(٤) انظر الصَّحاح واللسان والتَّاج.

(٥) ديوانه ١: ٤٣٤، وفيه: «أشارت كليب» هي



هكذا رَوَاهُ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ؛ أَي  
أَشَارَتْ إِلَيْهَا بِأَنَّهَا شَرُّ النَّاسِ.  
وَشَارَاهُ مُشَارَةً: عَامَلَهُ بِالشَّرِّ،  
وخاصَّمَهُ.

وَتَشَرَّرَ: كَثُرَ شَرُّهُ.  
وَشَرُّهُ شَرًّا، كَمَدَّهُ: عَابَهُ.  
وَشَرَّرَهُ فِي النَّاسِ تَشْرِيرًا: شَهَرَهُ.  
وَمَارَدَذَتْ هَذَا عَلَيْكَ مِنْ شَرِّ بِهِ  
وَشَرَّةً - بَضْمَهُمَا - أَي مِنْ عَيْبٍ بِهِ وَلَكِنِّي  
أَثَرْتُكَ بِهِ.

وَامرَأَةٌ شَرِيٌّ، كَصُغْرَى: عَيَّارَةٌ<sup>(١)</sup>.  
[وَشَرَّةٌ]<sup>(٢)</sup> السَّبَابُ، بِالْكَسْرِ: مَنَعُهُ  
وَنَشَاطُهُ.

وَالشَّرَرُ، وَالشَّرَارُ، يَفْتَحِيهِمَا: مَا تَطَايَرَ  
مِنَ النَّارِ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ، وَقَوْلُ  
الْفَيْرِ وَزَابَادِيٍّ: الشَّرَارُ كَكِتَابٍ، غَلَطَ  
وَاضِحٌ وَوَهْمٌ فَاضِحٌ.  
وَشَرَّرْتُ الثُّوبَ فِي الشَّمْسِ شَرًّا،  
كَمَدَدْتُهُ مَدًّا: بَسَطْتُهُ..

و - اللَّحْمَ أَوِ الْأَقِطَ وَغَيْرَهُ: وَضَعْتُهُ  
عَلَى خَصْفَةٍ وَنَحَوِيهَا لِيَجُفَّ، كَأَشْرَرْتُهُ،  
وَشَرَّرْتُهُ تَشْرِيرًا، وَشَرَّرْتُهُ تَشْرِيبَةً؛ عَلَى  
تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ، وَشَرَّرْتُهُ.

وَالْإِشْرَارَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُبْسَطُ عَلَيْهِ  
الْأَقِطُ وَغَيْرُهُ لِيَجُفَّ؛ مِنْ خَصْفَةٍ وَغَيْرِهَا،  
أَوْ شُقَّةٍ مِنْ شُقَقِ الْبَيْتِ يُشَرَّرُ عَلَيْهَا،  
وَالْقَدِيدُ الْمَشْرُورُ؛ وَهُوَ اللَّحْمُ الْمُجَفَّفُ،  
وَالْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِيلِ؛ لِإِنْتِشَارِهَا  
وَأَنْبَاقِهَا.

وَأَسْتَشَرُّ: صَارَ ذَا إِشْرَارَةٍ مِنْ إِبِلٍ.  
وَأَشْرَرْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ.  
وَشَرِيرُ الْبَحْرِ، كَأَمِيرٍ: سَاحِلُهُ، وَبُيِّنَتْ  
فِيهِ<sup>(٣)</sup>. الْجَمْعُ: أَشْرَّةٌ.

وَالشَّرَاشِرُ: النَّفْسُ، وَهَوَاهَا، وَمَحَبَّتُهَا،  
وَجَمِيعُ الْجَسَدِ، وَالْأَثْقَالُ. وَيَكُلُّ فُسَّرَ  
قَوْلُهُمْ: (أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَةً)<sup>(٤)</sup>  
أَي نَفْسَهُ حِرْصًا وَمَحَبَّةً، أَوْ هَوَاهُ  
الَّذِي لَا يُرِيدُ أَنْ يَدَعَهُ مِنْ حَاجَتِهِ، أَوْ

(٣) أَي فِي الْبَحْرِ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٧٦/ ٣٢٣٧.

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ: الشَّرِيٌّ: الْعَيَّانَةُ.

(٢) فِي النَّسَخِ: شَرٌّ. وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْمَعَاجِمِ.

وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ <sup>(١)</sup> .	مَحَبَّتُهُ حَتَّى يُسْتَهْلَكَ فِي حُبِّهِ ، أَوْ
وَالشَّرُّشُورُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ أَغْبَرُ	جَسَدُهُ ، أَوْ أَثْقَالُهُ . وَالوَاحِدَةُ :
كَالْعَصْفُورِ .	شُرْشُورَةٌ .
وَالشَّرْشِيرُ - كِسْفِيمٍ - وَيُفْتَحُ : عُشْبٌ	وَشَرَّاشِرُ الذَّنْبِ : ذَبَاذِبُهُ وَأَطْرَافُهُ .
أَوْ يَقْلُ تَذْهَبُ حَبَالاً عَلَى الْأَرْضِ طَوَّالاً .	وَشَرْشِرُهُ : قِطْعُهُ وَشَقَّقَهُ ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ
وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ .	شِرْشِرَةٍ ، بِالْكَسْرِ ..
وَالشَّرِيرُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ	و - السُّكَيْنِ : أَخَذَهَا عَلَى حَجَرٍ ..
عَبْدِ الْقَيْسِ .	و - الشَّيْءِ : عَصَهُ ثُمَّ نَفَضَهُ ..
وَشَرَّى ، كَحُمَى <sup>(٢)</sup> : نَاحِيَةٌ بِهَمْدَانَ	و - السَّبْعُ الشَّاةَ : أَخَذَهَا فِيهِ وَنَفَضَهَا
يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .	حَتَّى تَسْتَنَازِرَ وَتَسْتَطْلِعَ قِطْعاً ، وَمِنْهُ :
وَشَرُورَى ، كظَرُورَى <sup>(٣)</sup> : جَبَلٌ مُطِلٌّ	الْمُشْرِشِرُ : لِلْأَسَدِ .
عَلَى تَبُوكَ .	وَشَرْشِرَتُهُ الْحَيَّةُ : عَصَّتُهُ ..
وَالشَّرَّاشِرُ : مَوْضِعٌ .	و - الْمَاشِيَةُ النَّبَاتُ : أَكَلَتْهُ .
وَشَرِيرَةٌ ، كَهَرِيرَةٍ : بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ	وَشَوَاءُ شَرْشَرٍ ، وَشَرَّاشَرٍ ، كَسَلْسَلٍ
عَوْفٍ : صَحَابِيَّةٌ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .	وَصَلْصَالٍ : يَتَقَاطَرُ دَسْمُهُ .
وَأَبُو شَرِيرَةٍ ، أَوْ شُورِيرَةٍ ، بِالْوَاوِ :	وَأَشْتَرُ الْبَعِيرِ ، كَأَجْتَرِ زَنَةٍ وَمَعْنَى .
جَبَلَةٌ بِنْتُ سُخَيْمٍ ؛ أَحَدُ الثَّابِعِينَ .	وَالشَّرَّانُ ، كَشَتَّانٍ : دَوَابٌّ كَالْبَعُوضِ
وَسَمَّوْا : شَرْشِرَةً ، وَشَرَّاشِرَ ،	تُسَمَّىهَا الْعَرَبُ الْأَذَى تَغْنَسِي وَجْهَ الْإِنْسَانِ
وَشَرَّاشِرًا .	وَلَا تَعُصُّ . وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

٣ : ٣٣١ : شَرَّاءُ .

(٣) بِمَعْنَى الْكَيْسِ الْعَاقِلِ يُقَالُ رَجُلٌ ظَرُورَى .

(١) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١١ : ٢٧٣ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : شَرَّى كَحَتَّى . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

## الكتاب

دُبْرِهِ فَقَتَلَهُ<sup>(٤)</sup>.

﴿إِنَّهَا تَزْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ﴾<sup>(٥)</sup> في

(ق ص ر).

## الأثر

(الشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ)<sup>(٦)</sup> أَي لَا يُتَقَرَّبُ

بِالشَّرِّ إِلَيْكَ وَلَا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَكَ، أَوْ

لَا يَضَعُكَ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا يَضَعُكَ إِلَيْكَ الطَّيِّبُ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، أَوْ لَيْسَ قَضَاؤُهُ إِلَيْكَ

مِنْ حَيْثُ الشَّرِّيَّةُ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْفَوَائِدِ، أَوْ

لَيْسَ هُوَ [شَرًّا]<sup>(٧)</sup> بِالنَّسْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا شَرُّ

بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْخَلْقِ.

(وَلَدَ الزُّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ)<sup>(٨)</sup> قِيلَ: هَذَا

فِي رَجُلٍ بَعِيْنِهِ مَوْسُومٌ بِالشَّرِّ. وَقِيلَ:

عَامٌّ؛ فَإِنَّهُ شَرٌّ مِنْ وَالِدَيْهِ أَصْلًا وَنَسَبًا

وَوِلَادَةً.

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ

بِالْخَيْرِ﴾<sup>(١)</sup> أَيِ جِنْسِ الْإِنْسَانِ يَدْعُو رَبَّهُ

عِنْدَ غَضَبِهِ وَضَجَرِهِ بِالشَّرِّ عَلَى نَفْسِهِ

وَأَهْلِهِ مِثْلَ دُعَائِهِ بِالْخَيْرِ، وَيَدْعُوهُ بِمَا

يَحْسِبُهُ خَيْرًا وَهُوَ شَرٌّ.

أَوْ هُوَ جِنْسُ الْكَافِرِ، وَدُعَاؤُهُ اسْتِعْجَالُهُ

بِالْعَذَابِ؛ كَقَوْلِ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ: اللَّهُمَّ

إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ<sup>(٢)</sup>،

فَأُجِيبَ دُعَاؤُهُ وَضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ صَبْرًا<sup>(٣)</sup>.

وقول الحرث بن النعمان الفهري:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقًّا فَأَمْطِرْ

عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنِنَا بِعَذَابٍ

أَلِيمٍ، فَمَا وَصَلَ إِلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى رَمَاهُ

اللَّهُ بِحَجَرٍ سَقَطَ عَلَى هَامَتِهِ فَخَرَجَ مِنْ

(١) الإسراء: ١١.

(٢) كذا في النسخ ولعل الأنسب: فاضرب عنقي.

(٣) انظر التفسير الكبير ٢٠: ١٦٢.

(٤) تفسير الثعلبي ١٠: ٣٥، وفي مجمع البيان

٢٥٢: ٥: النعمان بن الحرث الفهري، وراجع

التفاسير في تفسير الآية - ٣٢ - من الأنفال

والآية - ١ - من سورة المعارج، فقد نُسب هذا

القول في بعضها إلى النضر بن الحارث في الآيتين.

(٥) المرسلات: ٣٢.

(٦) مشارق الأنوار ٢: ٢٤٧، النهاية ٢: ٤٥٨،

مجمع البحرين ٣: ٣٤٥ و ١: ٣٠.

(٧) في النسخ: شر.

(٨) غريب الحديث للخطابي ٢: ١١٥، النهاية

٢: ٤٥٨، مجمع البحرين ٣: ٣٤٤.

(إِنَّ لِهَذَا الْقُرْآنِ سُرَّةً ثُمَّ إِنَّ  
لِلنَّاسِ فِيهِ فِتْرَةً ، فَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى  
الْقَصْدِ فَنِعْمًا هُوَ) <sup>(١)</sup> أَي أَنَّ لِلْمُبْتَدِئِ  
قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ حِرْصًا وَرَغْبَةً وَنَشَاطًا ثُمَّ  
يَفْتَرِ نَشَاطَهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لِلْإِقْتِصَادِ  
- كَيْلًا يُوقِعُهُ الْإِفْرَاطُ فِي السَّأَمِ - فَهُوَ  
مَحْمُودٌ .

(فَيَسْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ) <sup>(٢)</sup> يُشَقِّقُهُ  
وَيَقْطَعُهُ .

المثل

(إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ) <sup>(٣)</sup> أَي إِذَا  
تَرَاكَبَ الْغَضَبُ وَحَمَلَكَ عَلَى الْمَوَائِبَةِ  
فَاحْلُمْ وَاقْعُدْ عَنْهُ . يُضْرَبُ فِي الْحِلْمِ  
وَكَظْمِ الْغَيْظِ ، وَمِثْلُهُ (إِذَا قَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ  
فَاقْعُدْ) <sup>(٤)</sup> .

(الشَّرُّ لِلشَّرِّ خُلِقَ) <sup>(٥)</sup> يُضْرَبُ فِي

صَدَمِ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ بِمِثْلِهِ .

(الشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ) <sup>(٦)</sup>  
يُضْرَبُ فِي اجْتِنَابِ الشَّرِّ .

(الشَّرُّ يَبْدُوهُ صَغَاوَةً) <sup>(٧)</sup> أَي يَنْشَأُ  
كَبِيرُهُ مِنْ صَغِيرِهِ ، فَاحْتِمِلِ الصَّغِيرَ لِئَلَّا  
يُخْرِجَكَ إِلَى الْكَبِيرِ . يُضْرَبُ فِي  
الْمُسَارَعَةِ إِلَى الْحِلْمِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ .

ش ز ر

شَزْرُهُ وَإِلَيْهِ شَزْرًا ، كَضَرَبَ : نَظَرَ إِلَيْهِ  
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ؛ وَهُوَ نَظَرٌ فِي إِعْرَاضٍ كَنَظَرِ  
الْمُبْغِضِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي حَالِ  
الْغَضَبِ . أَوْ هُوَ النَّظَرُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ  
دُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِهِ ؛ تَقُولُ : نَظَرَ إِلَيْهِ  
شَزْرًا ، وَلَحَظَهُ الشَّزْرَ <sup>(٨)</sup> - كَفَلَسَ - وَفِي  
لَحْظِهِ شَزْرٌ ، كَسَبَبَ .

(١) غريب الحديث للخطابي ١١٥:٢ ، الفائق  
٢: ٢٣٤ ، النهاية ٤٥٨:٢ . وفي الجميع : عنه بدل : فيه .  
(٢) الفائق ١: ١٧١ ، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٢٨ ، النهاية ٤٥٩:٢ .  
(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٤/١٧١ .  
(٤) مجمع الأمثال ١: ٦١/٢٩١ .

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣٦٦/١٩٦٦ .  
(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٦٥/١٩٥٤ .  
(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٦٤/١٩٥٣ .  
(٨) ومنه ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام ، أَنَّهُ  
قال : «... واطعنوا الشَّزْرَ...» انظر نهج البلاغة  
١: ١١٠/٦٣ ، والفائق ٢٢: ١٢٦ .

وَتَشَارَزُوا : نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ  
شَزْرًا .  
وَأَتَاهُ الدَّهْرُ بِشَزْرَةٍ لَا يَنْحَلُّ مِنْهَا ، أَيِ  
بَشْدَةٍ وَصُعُوبَةٍ تُهْلِكُكَ .

وَشَزْرَةُ بِالسُّنَانِ شَزْرًا ، كَقَتْلٍ وَضَرْبٍ :  
طَعَنَهُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، أَوْ مِنْ نَاحِيَةٍ  
عَلَى جِهَةٍ غَيْرِ مُسْتَقِيمَةٍ ، وَهُوَ طَعَنٌ  
شَزْرٌ ..  
وَشَارَزَهُ مُشَارَزَةً : عَادَاهُ .  
وَعَيْنٌ شَزْرَاءُ : حَمْرَاءُ .

و - الْحَبْلُ : فَتَلَهُ مِمَّا يَلِي الْيَسَارَ ، أَوْ  
إِلَى فَوْقِ خِلَافِ دَوْرِ الْمَغْزَلِ ، كَاسْتَشْزَرَهُ  
فَاسْتَشْزَرَ هُوَ ؛ لِإِزْمِ مُتَعَدِّ ، فَهُوَ مُسْتَشْزَرٌ ،  
بِكَسْرِ الزَّايِ وَفَتْحِهَا ، وَبِالْوَجْهِينِ رُويَ  
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَى <sup>(١)</sup>

وَعَزَلٌ شَزْرٌ : عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ .

وَطَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا : أَدَارَهَا عَلَى  
يَمِينِهِ ؛ وَهُوَ خِلَافُ الطَّحْنِ بَنَاءً .

وَمِنَ الْمَجَازِ  
شَزْرُهُ : أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ .

وَتَشَزَّرَ : تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ وَالْقِتَالِ ، وَتَوَعَّدَ ،  
وَتَغَضَّبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ :

( تَشَزَّرَ لِي فِيهِ بِشْتَمٌ وَإِعَادٌ ) <sup>(٢)</sup> .  
قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنَ النَّظَرِ الشَّزْرِ ،  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَسْتُ أَشْكُ فِيهَا  
بِالدَّالِ <sup>(٣)</sup> ، وَقَدْ مَرَّ فِي ( ش ذ ر ) .

وَأَخَذَ فِي سَيْرِهِ شَزْرًا : عَلَى غَيْرِ  
الطَّرِيقِ .

وَشِيزَر ، كَقَيْصَر : كُورَةٌ ، أَوْ قَرْيَةٌ <sup>(٤)</sup>  
بِالشَّامِ لَهَا قَلْعَةٌ قُرْبَ الْمَعَرَّةِ ، وَيُنْسَبُ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْأَمْرَاءُ مِنْ بَنِي مُنْقِذٍ

(١) هُوَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ ، دِيَوَانُهُ : ٢٧ ، وَعَجَزُهُ :

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُتْنَيْ وَمُرْسَلٍ

(٢) وَقَدْ مَرَّ فِي ( ش ذ ر ) وَانْظُرِ التَّهْيَاةَ ٢ : ٤٧٠  
و ٤٥٤ .

(٣) عَنْهُ فِي اللِّسَانِ ( ش ذ ر ) .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣ : ٣٨٣ : قَلْعَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ  
وَالْقَامُوسِ : بَلَدٌ . وَفِي السَّحْكِ ٨ : ٨ : أَرْضٌ .  
وَالظَّاهِرُ أَنَّ سَبَبَ الْاِخْتِلَافِ هُوَ أَنَّهَا وَرَدَتْ فِي  
شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَكُلُّ فَسَّرَهَا بِمَا رَأَى .

وَكَاثُوا مُلُوكَهَا وَآخَرُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

الْلَيْثِ وَوَهْمِهِ، وَالْمَعْرُوفُ شَطَرَ بَصْرُهُ؛  
وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ<sup>(٢)</sup>.

### شصر

شَصَرَ شَصْرًا، كَنَصَرَ: طَفَرَ..

وَالشَّصَارُ، ككِتَابٍ: مَا شَصِرَتْ بِهِ  
النَّاقَةُ؛ وَهُوَ خِلَالُ التَّزْيِيدِ، أَوْ خَشَبَةٌ تُشَدُّ  
بَيْنَ شُفْرَيْهَا أَوْ مَنْخَرَيْهَا، كَالشَّصْرِ بِالْكَسْرِ.  
وَالشَّصَرُ، كَسَبَبٍ: طَائِرٌ دُونَ  
الْعُصْفُورِ..

و - الثَّوبُ: خَاطَةٌ خِيَاطَةٌ رَدِيئَةٌ  
مُتَبَاعِدَةٌ..

و - عَيْنَ الْبَازِي: [خَاطَهَا]<sup>(١)</sup>..

و - مِنَ الظُّبَاءِ: مَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَبَلَغَ

و - الشَّيْءُ: جَذَبُهُ..

أَنْ يَشْصَرَ؛ أَيْ يَطْفُرَ، أَوْ بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ، أَوْ  
يَبْلُغَ شَهْرًا، أَوْ نَجَمَ قَرْنُهُ، أَوِ الَّذِي لَمْ  
يَخْتَنِكْ، كَالشَّاصِرِ، وَالشُّوَصِرِ. الْجَمْعُ:  
أَشْصَارٌ.

و - النَّاقَةُ: زَنَدَهَا تَزْيِيدًا، كَشَصَرَهَا  
تَشْصِيرًا..

و - زَنَدًا: طَعَنَهُ..

وَالشَّاصِرَةُ: مِنْ حَبَائِلِ السَّبَاعِ.

شَصْرَةُ شَصْرَةٍ، كَنَطَحَهُ نَطَحَةً.

وَالشُّوَصَرُ: الْبَرَنْجَاسِفُ؛ وَهُوَ صُرْتُ  
مِنَ الشَّيْحِ.

وَشَصَرْتُهُ الْعُقْرَبُ: شَاكَتُهُ.

وَشِصَارٌ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ [جَنِّي]<sup>(٣)</sup>  
وَرَجُلٌ.

وَشَصَرَ بَصْرٌ فُلَانٍ شُصُورًا، كَقَعَدَ:

شَخَصَ وَانْقَلَبَتْ عَيْنُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ؛ عَنِ  
الْلَيْثِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا مِنْ مَنَاكِيرِ

(١) فِي النَّسَخِ: خَاصِمَهَا، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْمَعَاجِمِ.

(٢) انْظُرْ تَهْذِيبَ اللَّغَةِ ١١: ٢٩٥.

(٣) فِي النَّسَخِ: حَيٍّ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ اللَّسَانِ، وَفِيهِ:  
وَهُوَ جَنِّي خُفَايِرِ الشَّاعِرِ، ذَكَرَهُ فِي شِعْرِهِ فِي قَوْلِهِ:

نَجُوتٌ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَخْمَةٍ  
تَوَدَّتْ هُلُكًا يَوْمَ شَايَعَتْ شَاصِرًا  
إِنَّمَا أَرَادَ شِصَارًا فَغَيَّرَ الْأِسْمَ لِحُضُورَةِ الشُّعْرِ  
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

## شطر

الشَّطْرُ، كَقَلْبٍ: يَنْصَفُ الشَّيْءَ،  
وَيُطْلَقُ عَلَى بَعْضِهِ تَوْسِعاً، كَالشَّطِيرِ.  
[الجمع] <sup>(١)</sup>: أَشْطَرٌ، وَشَطُورٌ.  
وَشَطَرْتُ الشَّيْءَ شَطْراً، كَنَصَرْتُ:  
جَعَلْتُهُ شَطَرَيْنِ.

وَشَطَرْتُهُ تَشْطِيراً: نَصَفْتُهُ تَنْصِيفاً.

وَشَاطَرْتُهُ مَالِي: [قَاسَمْتُهُ] <sup>(٢)</sup> إِيَّاهُ  
بِالنَّصْفِ.

وَشَطَرَ بَصَرُهُ شَطُوراً، كَقَعَدَ: صَارَ  
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ.

وَتَوَبَّ شَطُورٌ: أَحَدُ طَرَفِي عَرْضِهِ  
أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى  
بِالْفَارَسِيَّةِ «كُوساً». وَشَاةٌ شَطُورٌ،  
وَشَطْرَاءُ.

وِإِنَاءٌ وَقَدَحٌ شَطْرَانُ، كَسَكْرَانٍ: بَلَغَ  
الْكَيْلُ شَطْرَهُ، وَهِيَ قَضْعَةٌ شَطْرَى،  
كَسَكْرَى.

(١) الزيادة يقتضيها المتن.

(٢) في النسخ: قسّمته، والتصحیح عن التاج، وهو

وَشَعَرَ شَطْرَانُ: ذُو سَوَادٍ وَبَيَاضٍ.

وَوَلَدُهُ شِطْرَةٌ، كِسِدْرَةٍ: يَنْصَفُ ذُكُورٌ  
وَيَنْصَفُ إِنَاثٌ.

وَالشَّطْرُ مِنَ النَّاقَةِ: حَلَمَةٌ صَرَّعِهَا  
حَيْثُ يَضَعُ الْحَالِبُ أَصَابِعَهُ عِنْدَ الْحَلَبِ،  
وِخِلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا؛ لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ  
أَخْلَافٍ - قَادِمَانِ وَآخِرَانِ - وَكُلُّ خِلْفَيْنِ  
شَطْرٌ..

و - مِنَ الشَّاةِ: أَحَدُ طَبِئَتَيْهَا. الْجَمْعُ:  
أَشْطَرٌ.

وَشَطَرَ نَاقَتُهُ وَشَاتَهُ شَطْراً، كَفَضَرَبَ <sup>(٣)</sup>:  
حَلَبَ شَطْراً وَتَرَكَ شَطْراً.

وَشَطَرَ بِهَا تَشْطِيراً: صَرَّ خِلْفَيْنِ وَتَرَكَ  
خِلْفَيْنِ، فَإِنْ صَرَّ وَاحِداً قِيلَ: خَلَفَ بِهَا،  
وَإِنْ صَرَّ ثَلَاثَةً قِيلَ: ثَلَّثَ بِهَا، فَإِذَا صَرَّهَا  
كُلَّهَا قِيلَ: أَجْمَعَ بِهَا.

وَالشَّطُورُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يَبْسُ خِلْفَانِ  
مِنْ أَخْلَافِهَا..

و - مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ طَبِئَتَيْهَا،

مقتضى المفاعلة.

(٣) في الصحاح واللسان والتاج أنه من باب نصر.

شَطْرَتْ، كَقَعَدَتْ.	أَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ، وَقَدْ
وَشَطَاطِيرُ: كُورَةٌ بِالضَّعِيدِ الْأَدْنَى	شَطْرَتْ، كَنَصَرَتْ وَقَرَّبَتْ.
غَرَبِيَّ النَّيْلِ.	وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ: نَحْوُهُ وَجِهَتُهُ، قِيلَ:
وَالشَّاطِيرِيُّ: مِنْ سَادَةِ الْيَمَنِ؛ نَسَبَةً	لَا فِعْلَ لَهُ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ [شَطْرًا] <sup>(١)</sup>
إِلَى جَدِّ لَهُمْ كَانَ يُلَقَّبُ بِالشَّاطِيرِ.	شُطُورًا؛ أَيَّ أَخَذَ نَاجِيَةً.
وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّهَابِ	وَشَطَرَ شَطْرَهُ: قَصَدَ قَصْدَهُ.
الْمَعْرُوفُ بَابِنِ الشَّاطِيرِ: كَاتِبٌ مُحَدِّثٌ مِنْ	وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُشَاطِرُونَ، أَيِ دَوْرِهِمْ
أَهْلِ بَغْدَادَ.	تَتَّصِلُ بِدَوْرِنَا.
الكتاب	وَشَطَرَ عَنْ أَهْلِهِ شُطُورًا: نَزَحَ عَنْهُمْ
«فَقَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ	وَتَرَكَهُمْ مُخَالَفًا وَمُرَافِعًا..
الْحَرَامِ» <sup>(٢)</sup> فَاضْرَفُهُ نَحْوُهُ، وَتَخْصِيصُ	و - عَلَيْهِمْ: أَعْيَاهُمْ خُبْنًا. وَمِنْهُ:
التَّوَلَّيْتُ بِالْوَجْهِ لِأَنَّهُ مَدَارُ التَّوَجُّهِ، أَوْ	الشَّاطِيرُ: لِلَّذِي أَغْيَا أَهْلَهُ وَمُؤَدِّبُهُ خُبْنًا.
الْمُرَادُ بِهِ كُلُّ الْبَدَنِ. وَفِي ذِكْرِ الْمَسْجِدِ	وَقَدْ شَطَرَ - كَقَعَدَ وَقَرَّبَ - شُطُورًا،
الْحَرَامِ دُونَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَهُوَ الْقِبْلَةُ	وَشَطَارَةً.
إِذَانٌ بِكِفَايَةِ مُرَاعَاةِ الْجِهَةِ؛ فَإِنَّ	وَالشَّاطِيرَ: الْبَعِيدَ، وَالْغَرِيبَ، وَالْمُنْفَرِدَ.
اسْتِقْبَالَ عَيْنِهَا حَرَجٌ عَظِيمٌ عَلَى الْبَعِيدِ؛	الْجَمْعُ: شُطْرٌ.
بِخِلَافِ الْقَرِيبِ.	وَيِنَّةٌ شُطْرٌ، وَشُطُورٌ، كَعُنِّي وَرَسُولِي:
الْأثر	بَعِيدَةٌ.
(الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ) <sup>(٣)</sup> أَيِ نِصْفُهُ؛	وَدَارٌ شُطُورٌ: مُتَفَصِّلَةٌ عَنِ الدُّوْرِ، وَقَدْ

(٣) مشارق الأنوار ١: ٣٢١، النهاية ٢: ٤٧٣،  
مسند أحمد ٥: ٣٤٢، سنن الدارمي ١: ١٦٧.

(١) في النسخ: شطرا، والصحيح ما ائبتناه.  
(٢) البقرة: ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠.



لَمَنْعِهِ. وَقَوْلُهُ: [عَزَمَةٌ] <sup>(٤)</sup> بِالرَّفْعِ، خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ؛ أَي ذَلِكْ عَزَمَةٌ.

وَرُوِيَ عَنْ يَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ: «وَشَطَرَ مَالَهُ» عَلَى مَعْنَى: وَإِنَّا آخِذُوا شَطَرَ مَالِهِ؛ أَي نِصْفَهُ، وَحُمِلَ عَلَى أَنَّهُ أَمَرَ سَيِّقَ تَغْلِيظًا لِأَمْرِ الصَّدَقَةِ ثُمَّ نُسِخَ، عَلَى أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَخَذَ بِهِ فِي الْقَدِيمِ فَقَالَ: مَنْ مَنَعَ زَكَاتَهُ أَخَذَ مِنْهُ شَطَرَ مَالِهِ مَعَ زَكَاتِهِ عُقُوبَةً لَهُ، وَجَعَلَهُ فِي الْجَدِيدِ مَنْسُوخًا، قِيلَ:

وَفِي أَخْذِهِ بِهِ وَجَعَلَهُ مَنْسُوخًا رَدٌّ عَلَى مَنْ وَهَمَهُ وَغَلَطَهُ.

المصطلح

الشُّطْرُ: إِسْقَاطُ نِصْفِ أَجْزَاءِ بَيْتِ الشَّعْرِ، وَهُوَ مَصْدَرُ شَطْرَتِهِ؛ إِذَا جَعَلْتَهُ نِصْفَيْنِ، وَالبَيْتُ مَشْطُورٌ، وَهُوَ يَكُونُ فِي بَحْرَيْنِ مِنْ بُحُورِ الشَّعْرِ؛ فِي الْبَحْرِ السَّابِعِ وَهُوَ الرَّجَزُ، وَفِي الْبَحْرِ التَّاسِعِ وَهُوَ السَّرِيعُ، فَإِنَّ بِنَاءَ الرَّجَزِ عَلَى «مُسْتَفْعِلُنْ»

لَأَنَّ الْإِيمَانَ يُطَهِّرُ الْبَاطِنَ مِنْ نَجَاسَةِ الْكُفْرِ، وَالطُّهُورُ يُطَهِّرُ الظَّاهِرَ مِنَ الْأَنْجَاسِ، أَوْ لَأَنَّ نِسَابَ الطُّهُورِ يَبْلُغُ بِتَضْعِيفِهِ نِصْفَ أَجْزَاءِ الْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ، أَوِ الْمُرَادُ بِالْإِيمَانِ الصَّلَاةُ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ <sup>(١)</sup> وَلَا يَكُونُ إِيمَانًا إِلَّا بِمُضَامَةِ الطُّهَارَةِ لَهَا؛ فَصَارَتِ الطُّهَارَةُ كَالنِّصْفِ مِنْهَا، أَوْ لِأَنَّهُ يُكَفِّرُ السَّيِّئَاتِ كَالْإِيمَانِ.

(مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ) <sup>(٢)</sup> كَأَن يَقُولَ: «أُق» مِنْ «أَقْتُلْ»، أَوْ «اضْرِبْ» مِنْ «اضْرِبْ عُقْبَةَ»؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ تُطْلَقُ عَلَى الْجُمْلَةِ أَيْضًا.

(مَنْ مَنَعَ صَدَقَةَ فَإِنَّا آخِذُوهَا، وَشَطَرَ مَالَهُ؛ عَزَمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ) <sup>(٣)</sup> شَطَرَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - أَي جُعِلَ مَالُهُ شَطَرَيْنِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّ مَالَهُ نِصْفٌ وَيَتَخَيَّرُ الْمُتَصَدِّقُ خَيْرَ النِّصْفَيْنِ عُقُوبَةً

(٣) الفائق ٢: ٢٤٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٥٤٠، النهاية ٢: ٤٧٣.

(٤) زيادة يقتضيها المعنى.

(١) البقرة: ١٤٣.

(٢) الفائق ٢: ٢٤٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٥٤٠، النهاية ٢: ٤٧٣.

سِتَّ مَرَّاتٍ، فَإِذَا كُنِيتُهُ عَلَيْهِ ثَلَاثًا كَانَ  
مَشْطُورًا، وَبِنَاءِ السَّرِيعِ عَلَى «مُسْتَفْعِلُنْ  
مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتٌ» مَرَّتَيْنِ، فَإِذَا كُنِيتُهُ  
عَلَيْهَا مَرَّةً كَانَ مَشْطُورًا، عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ  
لَمْ تَسْتَعْمِلْهُ تَامًا بَلْ إِمَّا مُسَدَّسًا أَوْ  
مَشْطُورًا.

### شطفر

شَطْفُورَةٌ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ فِيهِ ثَلَاثُ  
مُدُنٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ سَوَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةٍ.

### شعر

الشُّعْرُ، كَفَلَسٍ وَسَبَبٍ: مَعْرُوفٌ؛  
وَحَقِيقَتُهُ بُخَارٌ دُخَانِيٌّ يَنْعَقِدُ فِي الْمَسَامِ  
وَيَنْبُثُ عَلَيْهَا، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصُّوفِ  
وَالزُّبُرِ أَنَّهُ يَطُولُ جِدًّا وَيَتَفَرَّقُ وَالصُّوفُ  
يَتَلَبَّدُ وَالزُّبُرُ يَنْتَهُمَا، وَهُوَ يَغْمُ الْحَيَوَانَ  
بِخِلَافِ الزُّبُرِ وَالصُّوفِ فَلَا يُوجَدَانِ فِي  
النَّاطِقِ. الْجَمْعُ: شُعُورٌ، وَأَشْعَارٌ،  
وَشِعَارٌ. وَالوَاحِدَةُ: شَعْرَةٌ.  
وَشَعِيرٌ شَعْرًا، كَتَعَبٍ: كَثَرُ شَعْرُهُ، فَهُوَ  
شَعِيرٌ.

وَرَجُلٌ أَشْعَرٌ، وَشَعْرَانِيٌّ: كَثِيرُ شَعْرِ

### المثل

(حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ) <sup>(١)</sup> مُسْتَعَارٌ مِنْ  
حَلَبِ أَشْطَرِ النَّاقَةِ، وَنَصَبَ «أَشْطَرُ»  
عَلَى الْبَدَلِ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: حَلَبَ أَشْطَرُ  
الدَّهْرِ، أَيِ عَرَفَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَحُلُوهُ  
وَمُرَّهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَ  
الْمَأْمُولَ وَالْمَحْذُورَ.

(اخْلَبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرَهُ) <sup>(٢)</sup> أَيِ  
بَعْضُهُ، أَيِ اعْمَلْ عَمَلًا يَكُونُ لَكَ مِنْهُ  
شَيْءٌ تَسْتَفِيدُهُ <sup>(٣)</sup>.

وَفِي جُمُوحِ الْأَمْثَالِ قَالَ: يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعِينُ  
صَاحِبَهُ عَلَى أَمْرِ لَهُ فِيهِ نَصِيبٌ.  
وَقَدْ ضَرَبَ هَذَا الْمَثَلَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لِعَمْرِ حِينَ  
عَاضَدَ أَبَا بَكْرٍ.

(١) مجمع الأمثال ١: ١٩٥/١٠٣٣.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٩٥/١٠٢٩.

(٣) مَرَّ فِي (ح ل ب) أَنَّهُ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى  
الطَّلَبِ وَالْمَسَاوَاةِ فِي الْمَطْلُوبِ.

الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ طَوِيلُهُ، وَهِيَ شَعْرَاءُ،  
وَهُمْ وَهْنٌ شَعْرٌ.  
وَقُلَانٌ حَسَنُ الشَّعْرَةِ، أَيْ الشَّعْرِ،  
كُنِّي بِالْوَاحِدَةِ عَنِ الْجَمْعِ كَمَا كُنِّي بِالشَّيْبَةِ  
عَنِ الشَّيْبِ فِي قَوْلِهِمْ: مُتَوَرِّ الشَّيْبَةِ.  
وَرَأَى الشَّعْرَةَ فِي رَأْسِهِ، إِذَا رَأَى  
الشَّيْبَ فِيهِ.

و - مَيْثَرَةٌ سَرْجِيَّةٌ: ظَهَرُهَا أَوْ بَطْنُهَا بِهِ.  
وَالشَّعْرَةُ - كَكَلِمَةٍ - مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي  
يَنْبُتُ الشَّعْرُ بَيْنَ ظِلْفَيْهَا قَيْدُمِيَانِ، أَوْ تَجِدُ  
أَكْلًا فِي رُكْبَتَيْهَا.  
وَالْأَشْعَرُ: اللَّحْمُ تَحْتَ الظُّفْرِ، وَشَيْءٌ  
يَخْرُجُ بَيْنَ ظِلْفَيْ الشَّاةِ كَأَنَّهُ تُؤْلُولُ يُكْوَى  
لَهُ..

وَالشَّعْرَةُ، بِالْكَسْرِ: شَعْرٌ رَكِبَ الْمَرْأَةُ  
وَعَانَةَ الرَّجُلِ وَمَا وَرَاءَهُمَا، وَهُوَ خَاصٌّ  
بِالرَّكْبِ لِلنِّسَاءِ، وَمَنْبِتُ الشَّعْرِ تَحْتَ  
السُّرَّةِ، وَالْعَانَةُ نَفْسُهَا، وَمِنْهُ: التَّقَتِ  
الشَّعْرَتَانِ.

و - مِنَ الْحَافِرِ: مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ  
الشَّعْرِ، أَوْ مَنْبِتُ الشَّيْبَةِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْحَافِرِ  
إِلَى مُنْتَهَى شَعْرِ الْأَرْسَافِ..  
و - مِنَ الْخُفِّ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ الشَّعْرُ.  
الْجَمْعُ: أَشَاعِرُ.

وَأَشْعَرَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ،  
وَأَشْتَشَعَرَ، وَتَشَعَرَ، وَشَعَرَ تَشْعِيرًا: نَبَتَ  
عَلَيْهِ الشَّعْرُ.  
وَأَشْعَرَتِ النَّاقَةُ: أَلْقَتْ جَنِينَهَا وَعَلَيْهِ  
شَعْرٌ.

وَالْأَشْعَرَانِ مِنَ الْمَرْأَةِ: إِسْكَتَاهَا، أَوْ  
مَا يَلِي شُفْرَتَيْهَا؛ فَالْإِسْكَتَانِ [نَاحِيَتَا] (٢)  
فَرْجِهَا، وَالشُّفْرَانِ طَرْفَاهُ، وَالْأَشْعَرَانِ مَا  
بَيْنَهُمَا.  
وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ: جَوَانِبُ حَيَاتِهَا.

وَشَعَرَ جُبَّتَهُ وَخُفَّهُ، وَأَشْعَرَهُمَا،  
وَشَعَرَهُمَا تَشْعِيرًا: أَبْطَنَهُمَا [بِشَعْرِ] (١)..  
وَالشَّعْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: الْفَرْوَةُ، وَذُبَابٌ  
كَثِيرُ الشَّعْرِ، كَالشُّعَيْرَاءِ، أَوِ الَّتِي لَهَا إِبْرَةٌ،  
وَالشُّعَيْرَاءُ، كَالشُّعَيْرَاءِ، أَوِ الَّتِي لَهَا إِبْرَةٌ،

(٢) فِي النَّسَخِ: نَاحِيَةٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ اللِّسَانِ  
وَالنَّاجِ.

(١) فِي النَّسَخِ: بِشَعْرِهِ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ اللِّسَانِ  
وَالْقَامُوسِ.

أَوْ ذُبَابٌ يَلْسَعُ الْجِمَارَ فَيَدُورُ، وَذُبَابٌ  
أَحْمَرٌ أَوْ أَزْرَقٌ يُصِيبُ الْكِلَابَ وَالذُّوَابَ  
وَالْإِبِلَ وَيُؤْذِيهَا أَذًى شَدِيداً.

وَشُعْرَاءُ الْكِلَابِ: هِيَ الضَّارِبَةُ إِلَى  
[الزُّرْقَةِ] <sup>(١)</sup> وَالْحُمْرَةُ لَا تَمَسُّ شَيْئاً غَيْرَ  
الْكَلْبِ.

وَشُعْرَاءُ الْإِبِلِ: أَضْحَمُّ مِنْهَا، وَهِيَ  
زَغَبَاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الصُّفْرِ لَهَا أَجْنَحَةٌ تَطِيرُ  
[بِهَا] <sup>(٢)</sup> عَلَى الْإِبِلِ حَتَّى يُسْمَعَ لِمُصَوِّتِهَا  
دَوِيُّ الْجَمْعِ: شُعْرٌ.

وَشُعْرَتٌ بِالشَّيْءِ - كَقَعَدَ وَقَرُبَ -  
شُعُوراً، وَشُعْرَاءُ، وَشُعْرَةٌ بِكُسْرِ هَا،  
وَشُعْرَاءُ بِالْفَتْحِ، وَشُعُورَةٌ بِالضَّمِّ،  
وَمَشُعُوراً، وَمَشُعُورَةٌ، وَمَشُعُورَاءُ بِالْمَدِّ:  
عَلِمْتُهُ وَدَرَيْتُ بِهِ وَفَطَنْتُ لَهُ، كَتَشَعَّرْتُهُ؛  
نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ. وَالْإِسْمُ: الشُّعْرَى،  
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ كَذِكْرَى وَبُشْرَى.

وَأَشْعَرْتُهُ الْأَمْرَ، وَبِهِ: أَعْلَمْتُهُ إِثَاءً.  
وَلَيْتَ شِعْرِي مَا صَنَعْتَ؟ أَيَّ لَيْتَ

عِلْمِي حَاصِلٌ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ، وَقَدْ  
يُقَالُ: لَيْتَ شِعْرِي بِزَيْدٍ أَقَاتِمُ، وَعَنْ زَيْدٍ  
أَقَاتِمُ، وَزَيْدٌ مَا صَنَعَ. قَالَ سَيِّبِيهِ: أَصْلُهُ  
«لَيْتَ شِعْرَتِي» بِالثَّاءِ، لَكِنَّهُمْ التَّرَمُّوا  
حَذَفُهَا عِنْدَ الْإِضَافَةِ؛ كَمَا قَالُوا:  
أَبُو عُذْرَهَا <sup>(٣)</sup>. وَلَعَلَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ  
مُضَدَّرُ شِعْرٍ إِلَّا بِالثَّاءِ وَإِلَّا فَلَا مُوْجِبَ  
لِهَذِهِ الدَّعْوَى مَعَ ثُبُوتِ «شِعْرٍ» بِذَوْنِ تَاوٍ  
مُضَدَّراً. وَمِنْهُ:

الشُّعْرُ: لِمَنْظُومِ الْقَوْلِ؛ غَلَبَ عَلَيْهِ  
لَشَرَفِهِ بِالْوَزْنِ وَالْقَافِيَةِ. الْجَمْعُ: أَشْعَارٌ.  
وَشُعْرُ الرَّجُلِ - كَنَصَرَ وَقَرُبَ - شُعْرَاءُ،  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: قَالَهُ، أَوْ شِعْرٌ كَنَصَرَ:  
قَالَهُ، وَكَقَرُبَ: أَجَادَهُ، فَهُوَ شَاعِرٌ مِنْ  
شُعْرَاءَ وَشُعَّارٍ، كَعَمَّالٍ.

وَقَالَ ابْنُ رَشِيْقٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ الشَّاعِرُ  
شَاعِراً لِأَنَّهُ يَشْعُرُ لِمَا لَا يَشْعُرُ لَهُ غَيْرُهُ <sup>(٤)</sup>.  
وَالشُّوَيْعَرُ دُونَ الشَّاعِرِ وَالشُّعْرُورُ دُونُهُ،  
أَوْ هُوَ شَاعِرٌ خَنْدِيدٌ؛ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ

(١) فِي النَّسَخِ: الدَّقَّةُ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمَعَاجِمِ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) عَنْهُ فِي الْمَحْكَمِ وَالْمَحِيطِ الْأَعْظَمِ ١: ٣٦٣.

(٤) الْعَمْدَةُ ١: ٢٠٤ بِتَفَاوُتٍ.

إلى جَوْدَةِ شِعْرِهِ رِوَايَةَ الْجَيِّدِ مِنْ شِعْرِ  
غَيْرِهِ، ثُمَّ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا رِوَايَةَ  
لَهُ لِكِنَّةٍ مُجِيدَةٍ فِي شِعْرِهِ، ثُمَّ شَوْنِعِرٌ، ثُمَّ  
شُعْرُورٌ وَهُوَ رَابِعُ الشُّعْرَاءِ؛ وَإِيَّاهُ عَنِ  
الْقَائِلِ بِقَوْلِهِ:

و - : مَوَاضِعُ النُّسُكِ وَالْعِبَادَةِ..

يَا رَابِعَ الشُّعْرَاءِ كَيْفَ هَجَوْتَنِي  
وَزَعَمْتَ أَنِّي مُفْجِمٌ لَا أَنْطِقُ<sup>(١)</sup>  
وَالْمُتَشَاعِرُ: مَنْ يَتَعَاطَى قَوْلَ الشُّعْرِ  
وَيَتَكَلَّفُهُ وَلَيْسَ بِشَاعِرٍ.

وَشِعْرٌ شَاعِرٌ: مُتَنَاهٍ فِي الْحُسْنِ؛ كَظُلٍّ  
ظَلِيلٍ وَدَاهِيَةٍ دَهْيَاءٍ.

وَأَنْشَدْنَا كَلِمَةً شَاعِرَةً، أَيْ قَصِيدَةً.  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَشْعَرُ مِنْ هَذَا، أَيْ  
أَحْسَنُ.

وَشَاعِرَتُهُ فَشِعْرَتُهُ أَشْعَرُهُ؛ كَنْصَرَتُهُ  
أَنْصَرُهُ، وَأَجَارَ الْكِسَائِيُّ فَتَحَ الْعَيْنَ مِنْ

الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّهَا حَرْفٌ خَلَقِي؛ كَفَاخَرَتُهُ  
فَفَخَرَتُهُ أَفْخَرُهُ وَأَفْخَرُهُ. وَرِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ

أَشْعَرُهُ وَأَفْخَرُهُ؛ بَضَمُ الْعَيْنِ وَالْخَاءِ لَا

غَيْرَ.  
وَالْمَشَاعِرُ: الْحَوَاسُّ، وَاحِدُهَا مِشْعَرٌ  
كَمِثْبَرٍ؛ لِأَنَّ الْحَاسَّةَ أَلَّةً لِلشُّعُورِ  
بِالشَّيْءِ..

و - : الْمَعَالِمُ الَّتِي تَدَبُّ اللَّهُ إِلَيْهَا وَأَمَرَ  
بِالْقِيَامِ عَلَيْهَا، وَاحِدُهَا مِشْعَرٌ؛ كَمَقْعَدٍ  
وَمِثْبَرٍ، وَمِنْهُ: الْمِشْعَرُ الْحَرَامُ: وَهُوَ جَبَلٌ  
بِأَخِيرِ مُزْدَلَفَةَ وَيُسَمَّى قَرْحٌ؛ كَصُرْدٍ،  
وَيُطْلَقُ عَلَى مُزْدَلَفَةَ كُلِّهَا.

وَالشُّعَارُ: كَكِتَابٍ: الْعَلَامَةُ - مِنْ شِعَرٍ  
بِهِ: إِذَا عَلِمَ - كَالشُّعَارَةِ، وَالشُّعِيرَةِ،  
وَجَمْعُهُمَا شُعَائِرٌ؛ كَرِسَالَةٍ وَرَسَائِلٍ  
وَصَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ. وَمِنْهُ: شُعَائِرُ اللَّهِ:  
وَهِيَ أَعْلَامُ دِينِهِ وَشُرَائِعُهُ الَّتِي شَرَعَهَا  
لِعِبَادِهِ.

وَشُعَائِرُ الْحَجِّ: مَنَاسِكُهُ وَعَلَامَاتُهُ  
وَفَرَائِضُهُ.

وَالْعِيدُ شِعَارٌ مِنْ شُعَائِرِ الْإِسْلَامِ.

و - في سَفَرِهِمْ: جَعَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ  
شِعَاراً؛ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا لَهُمْ عَلَماً يَنْصِبُونَهُ  
لِيَعْرِفَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ بِهِ رُفْقَتَهُ..

و - الْحَاجُّ الْبَدَنَةَ: أَعْلَمَهَا؛ وَهُوَ أَنْ  
يَسْتَقِي جِلْدَهَا أَوْ يَطْعَنَهَا حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ،  
وَالْمَسْنُونُ أَنْ يَضْرِبَ صَفْحَةَ مَنَايِمِهَا  
الْيَمْنَى بِحَدِيدَةٍ وَهِيَ مُسْتَقْبِلَةُ الْقَبِيلَةِ  
فِيذَمِيهَا وَيُلَطِّخُهَا بِالدَّمِ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا هَذِي،  
وَهِيَ شَعِيرَةٌ؛ لِأَنَّهَا مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ.

وَأَشْعَرْتُ فُلَاناً، إِذَا جَرَّخْتَهُ حَتَّى  
دَمَيْتَهُ..  
و - زَيْدٌ جَعَلْتُهُ عَلَماً وَشُهْرَةً بِقَبِيحَةٍ  
أَشْهَرْتُهَا بِهَا..

و - أَمْرَةٌ: جَعَلْتُهُ مَعْلُوماً مَشْهُوراً.  
وَكُنْتُ الْعَرَبُ عَنْ قَتْلِ الْمُلُوكِ خَاصَّةً  
بِالْإِشْعَارِ؛ فَقَالُوا: أَشْعِرَ الْمَلِكُ؛ إِذَا  
قُتِلَ؛ صِيَانَةً لَهُمْ عَنْ لَفْظِ الْقَتْلِ، وَقَالُوا:  
دِيَّةُ الْمُشْعَرَةِ أَلْفُ بَعِيرٍ، يَعْتُونَ الْمُلُوكَ

وَشِعَارُ الْقَوْمِ: عَلَامَتُهُمُ الَّتِي يُعْرِفُونَ  
بِهَا فِي الْحَرْبِ؛ وَهِيَ نِدَاءٌ يَخْتَصُّونَ بِهِ  
وَيَرْفَعُ كُلُّ مِنْهُمْ بِهِ صَوْتَهُ، وَكَانَ شِعَارُ  
الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ «حَمَّ لَا  
يُنْصَرُونَ»، وَشِعَارُ أَصْحَابِ عَلِيٍّ (ع) فِي  
صَفَيْنَ: «عَلِيٍّ الْمَنْصُورُ»، وَيُطْلَقُ عَلَى  
الَّلَوْنِ مِنَ اللَّبَاسِ يَخْتَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ  
غَيْرِهِمْ؛ كَالسَّوَادِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ، وَالْخُضْرَةَ  
لِأَبْنَاءِ الرَّسُولِ (ص)، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ خَصَّهُمْ  
بِهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ شُعْبَانُ بْنُ حُسَيْنٍ  
مَسْلِكٌ مِصْرَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ  
وَسَبْعِمِائَةً، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْدَلُسِيُّ الْأَعْمَى:

جَعَلُوا لِأَوْلَادِ الرَّسُولِ عَلَامَةً  
إِنَّ الْعَلَامَةَ شَأْنٌ مَنْ لَمْ يُشْهِرْ  
نُورَ النُّبُوَّةِ فِي وَسِيمِ وَجُوهِهِمْ  
يُغْنِي الشَّرِيفُ عَنِ الشُّعَارِ الْأَخْضَرِ (١)  
وَأَشْعَرُوا الْقَوْمَ: نَادَوْا بِشِعَارِهِمْ..

نور النبوة في كريم وجوههم  
يغني الشريف عن الطراز الأخضر

(١) البيتان في نفع الطيب ١٠: ٢٠٠ هكذا:  
جعلوا لابناء الرسول علامة  
إن العلامة شأن من لم يشهر

خَاصَّةً.

وَشَعْرُ الْغُولِ: كُزْبُرَةُ الْبُئْرِ.

وَاسْتَشْعَرَتِ الْبَقَرَةُ: صَوَّتَتْ إِلَى  
وَلَدِهَا تَطْلُبُ الشُّعُورَ بِحَالِهِ؛ قَالَ  
الْجَعْدِيُّ:

فَاسْتَشْعَرَتْ وَأَبَى أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهَا

فَأَيْقَنْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أَوْ أُكِلَ<sup>(١)</sup>

وَالشَّعِيرُ مِنَ الْحُبُوبِ: مَعْرُوفٌ؛ سُمِّيَ بِهِ  
لِدِقَّتِهِ وَطُولِهِ كَالشَّعْرَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ  
يُؤَثِّثُونَهُ فَيَقُولُونَ: هِيَ الشَّعِيرُ.

وَرَوْضَةُ شَعْرَاءَ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ، أَوْ  
هِيَ الَّتِي يَغْمُرُ رَأْسَهَا الشَّجَرُ.  
وَأَرْضُ شَعْرَاءَ: كَثِيرَةُ الشَّجَرِ.  
وَرَمْلَةٌ شَعْرَاءَ: تَنْبَتُ النَّصِي.

وَالشَّعَارُ، ككِتَابٍ وَسَحَابٍ: الشَّجَرُ  
الْكثيرُ الْمُلتَفُّ، كَالشَّعْرَاءِ، وَالْمَشْعَرُ،  
كَمَقْعَدٍ.

وَالشَّعْرَى، كَذِكْرَى: اسْمٌ لِكَوْكَبَيْنِ،  
يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الشَّعْرَى الْعَبُورُ؛ لِأَنَّهَا  
عَبَرَتِ الْمَجْرَةَ، وَلِلثَّانِي: الشَّعْرَى  
الْغَمِيضَاءُ؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَوَقَّدُ تَوَقَّدَ الْعَبُورِ،  
وَإِذَا أُطْلِقَتْ فَالْمُرَادُ بِهِ الْعَبُورُ.

و - : مَا كَانَ مِنْ شَجَرٍ فِي لَبِنٍ وَوِطَاءٍ  
يَحِلُّهُ النَّاسُ يَسْتَدْفِقُونَ بِهِ فِي الشِّتَاءِ  
وَيَسْتَظِلُّونَ فِي الْقَيْظِ.

وَشِعْرَى الْمَرَاعِي: مَا تَنْبَتُ بَنُو  
الشَّعْرَى.

وَالشَّعْرَاءُ: الْأَجَمَةُ، وَضُرْبٌ مِنَ  
الْحَوْخِ يَغْلُوهُ زَعَبٌ، وَضُرْبٌ مِنَ الرُّمَثِ  
أَوْ مِنَ الْحَمْضِ أَخْضَرُ أَغْبَرُ<sup>(٢)</sup>، وَكَثْرَةُ  
النَّاسِ وَالشَّجَرِ.

ومن المجاز

شَعْرُ الْأَرْضِ: نَبَاتُهَا.

وَصَبَغُهُ بِالشَّعْرِ، أَيِ الرُّعْفَرَانِ.

ضربٌ من الرَّمث ... (الخ). وأما الشعراء فهي شجرة  
من الحمض كما في القاموس واللسان والتاج.

(١) ديوان النابتة الجعدي: ١٩٦، الأساس: ٢٣٧.

(٢) في اللسان والقاموس والتكملة: (الشَّعْرَانُ



والشَّعِيرَاءُ، مُصَغَّرَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.  
وَالْمَشَاعِرُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي فِيهَا حُمْرٌ وَأَشْجَارٌ. وَاجِدُهَا مَشْعَرٌ.  
وَقُلَانٌ أَشْعَرُ الرَّقَبَةِ: شَدِيدٌ؛ شُبَّةٌ بِالْأَسَدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ شَعْرٌ.  
وَأَشْعَرُ نَفْسُهُ تَقْبَلُ أَمْرَهُ وَطَاعَتِهِ: عَرْضُهُ عَلَيْهَا وَأَضْمَرُهُ فِيهَا..  
و - الهمُّ قَلْبُهُ: لَزِقَ بِهِ لُزُوقُ الشُّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ.  
وَأَشْعَرُهُ شَرًّا: غَشِيَهُ<sup>(١)</sup>..  
و - [سِنَانًا]<sup>(٢)</sup>: خَالَطَهُ بِهِ وَأَدْخَلَهُ جَوْفَهُ..  
و - مِشْقَصًا: دَمَّاهُ بِهِ.  
وَلَيْسَ شِعَارَ الْحُزَنِ؛ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ. وَهُمْ الشُّعَارُ دُونَ الدُّنَا، إِذَا وَصَفْتَهُمْ بِالْقُرْبِ وَفَرَطِ الْمَوَدَّةِ.  
وَهُوَ شَعِيرِي: مُصَاحِبِي وَخَلِيلِي؛ «فَعِيلٌ» بِمَعْنَى «فَاعِلٌ» كَالْجَلِيسِ

وَالْأُنَيْسِ، وَهُوَ مِنْ شَاعِرُهُ؛ إِذَا نَاوَمَهُ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ.  
وَأَسْتَشْعَرَ خَوْفًا، أَيْ جَبُنَ وَهَابَ؛ كَأَنَّهُ لَيْسَ الْخَوْفُ لُبْسَ الشُّعَارِ.  
وَشِعَارُ السَّمَاءِ: الرَّعْدُ.  
وَأَشْمَرْتُ السَّكِينِ: جَعَلْتُ لَهُ شَعِيرَةً؛ وَهِيَ هَنَّةٌ تُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ وَنَحْوِهَا كَالشُّعِيرَةِ تُدْخَلُ فِي السَّيْلَانِ فَيَكُونُ مِسَاكًا لِلنَّصَابِ.  
وَتَحَلَّتْ بِشُعَائِرِ الذَّهَبِ: وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ يُصَاغُ عَلَى هَيْئَةِ الشُّعَيْرِ. وَاجِدْتُهَا شَعِيرَةً.  
وَالشُّعْرَتَانُ<sup>(٣)</sup>، بِفَتْحَتَيْنِ: فِرَاحُ الرَّخِمِ. وَالشُّعَارِيرُ: صِغَارُ الْقِتَاءِ. وَاجِدُهَا شُعْرُورًا، وَبِهَاءٍ..  
و - : لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَانِ؛ لَا تُفَرَّدُ؛ يُقَالُ: لَعِبْنَا الشُّعَارِيرَ، وَهَذَا لَعِبُ الشُّعَارِيرِ..  
و - : مَا يَجْتَمِعُ عَلَى دَبْرَةِ الْبَعِيرِ مِنَ الدُّبَابِ فَإِذَا هُمُجَتْ تَطَايَرَتْ عَنْهَا، أَوْ هِيَ

(٣) فِي الْمَحِيطِ وَالْقَامُوسِ: الشُّعْرِيَّاتُ.

(١) فِي النَّجَاحِ: أَشْعَرُهُ فَلَانٌ شَرًّا غَشِيَهُ بِهِ.

(٢) فِي النَّسَخِ: وَسْنَاءٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ اللِّسَانِ.



لُغَةً فِي الشُّعْرِ - جَمَعَ شُعْرَاءَ - وَهِيَ  
 ذُبَابُ الْإِبِلِ وَالْكِلَابِ، وَمِنْهُ: (ذَهَبُوا  
 شُعَارِمَ بِقَذَانٍ) <sup>(١)</sup> أَي مُتَفَرِّقِينَ مِثْلَ هَذِهِ  
 الذَّبَابِ إِذَا هُمِجَتْ فَتَطَايَرَتْ.  
 وَشُعْرٌ، كَقُلُسٍ: جَبَلٌ صَخْمٌ لِسِنِي  
 سُلَيْمٍ مُشْرِفٌ عَلَى مَعْدِنِ الْمَاوَانِ بِنَاحِيَةِ  
 الْوَاضِحِ <sup>(٢)</sup> أَكْثَرَ الشُّعْرَاءِ مِنْ ذِكْرِهِ.  
 وَكَعْهَنٌ: جَبَلٌ بِالْحِمَى، وَمِنْهُ: يَوْمٌ  
 شُعْرٌ: بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغَطَفَانَ، وَدَارَةُ  
 شُعْرٍ: بِهِ.  
 وَالشُّعْرُ، كَقُفْلٍ: مَوْضِعٌ بِالذَّهْنَاءِ.  
 وَشُعْرَانُ، كَشُعْبَانٍ: جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ،  
 أَوْ بَنَوَاحِي شَهْرَ زُورٍ.  
 وَكِعْمَرَانُ: مِنْ جِبَالِ يَهَامَةَ.  
 وَالْأَشْعَرُ وَالْأَقْرَعُ: جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ  
 بِالْعِرَاقِ <sup>(٣)</sup>.  
 وَالْأَشْعَرُ وَالْأَجْرَدُ: جَبَلَا جُهَيْنَةَ بَيْنَ  
 مَكَّةَ وَالشَّامِ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: خَيْرُ  
 الْجِبَالِ أَحَدُ الْأَشْعَرِ وَوَرِقَانُ <sup>(٤)</sup>، وَهِيَ  
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.  
 وَشُعْرَى، كَسُكْرَى <sup>(٥)</sup>: جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ  
 بَنِي سُلَيْمٍ.  
 وَالشُّعَيْرُ، كَأَمِيرٍ: أَرْضٌ بِلَادٍ هَذِيلٍ.  
 وَذَرْبُ الشُّعَيْرِ، وَبَابُ الشُّعَيْرِ: مَحَلَّتَانِ  
 فِي غَرْبِي بَغْدَادَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ.  
 وَإِقْلِيمُ الشُّعَيْرِ: مِنْ نَوَاحِي حَمِيصٍ <sup>(٦)</sup>  
 بِالْأَنْدَلُسِ.  
 وَشُعَارَى، كَحُبَالَى: جَبَلٌ وَمَاءٌ  
 بِالْيَمَامَةِ.  
 وَذُو شَوْعَرٍ، كَجَوْهَرٍ: وَادٍ فِي شُعْرِ  
 الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ <sup>(٧)</sup>.  
 وَأَشْعَرُ، كَأَحْمَرَ: قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ  
 الْيَمَنِ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ

(١) الفائق ٢: ٢٤٨.

(٢) في معجم ما استعجم ٣: ٨٧١: الوَضَحُ.

(٣) في معجم البلدان ١: ١٩٨: بالحجاز.

(٤) معجم البلدان ١: ١٩٨.

(٥) في القاموس ومعجم البلدان ٣: ٣٤٩: شُعْرَى.

(٦) في معجم البلدان ٣: ٣٤٩: حَمِيصٌ.

(٧) إشارته إِلَى قَوْلِهِ:

شُعَاءُ جُلُّلٌ مِنْ سَوَاتِحِهَا حَضْنُ

وَسَالِ ذُو شَوْعَرٍ فِيهَا وَسُلُوَانُ

معجم البلدان ٣: ٣٧٣.

وذو المشعار مالك بن نمط بن قيس  
الهمداني: صحابي.

والشعيراء: بنت ضبة بن أدد: أم قبيلة  
يقال لهم: بنو الشعيراء، أو هو لقب  
ولدها بكر بن مر.

والشونير: لقب محمد بن حمران؛  
لقبه بذلك امرؤ القيس، وعبد ياليل<sup>(١)</sup> من  
بني معد؛ وقيل: اسمه ربيعة بن  
عثمان<sup>(٢)</sup>، والمقوف من بني ضبة؛ لقبه  
بذلك العبدي

وابن شعرة، كسيرة: سب.

الكتاب

«ومن أضواؤها وأزهارها وأشعارها  
أثاء»<sup>(٣)</sup> الأصواف للضأن، والأوبار  
للإبل، والأشعار للمعز.

«إن الصفا والمروة من شعائر  
الله»<sup>(٤)</sup> من أعلام مناسكه ومتعبدايه.  
واحدتها شعيرة؛ وهي اسم لما أشعر؛

يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن  
سبا، وفي قول ابن الكلبي هو الأشعر بن  
مذحج بن أدد، واسمه ثبت بن أدد،  
ولما سمي الأشعر لأن أمه ولدته وعليه  
شعر كثير. وتقول العرب: جاءتك  
الأشعر، بحذف حرف النسب، ومن  
هذه القبيلة: أبو موسى عبد الله بن قيس  
الأشعري الصحابي المشهور، ومن ولده:  
أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري  
صاحب المذهب وإمام الأشاعرة، ويقال  
لهم: الأشعريّة؛ نسبة إليه.

وشفران، كعثمان: ابن عبد الله  
الحضرمي؛ ذكر ابن يونس أن له رواية.  
وأبو شعيرة: جد أبي إسحاق  
السبيعي لأمه.

والشعراني: لقب لجماعة من  
المحدثين كان كل منهم يرسل شعر  
رأيه.

عبد ياليل بن ناشب ...

(٣) النحل: ٨٠.

(٤) البقرة: ١٥٨.

(١) في الإكمال ١: ٣٨٣: عيد شمس بن عبد ياليل ...

(٢) في المؤلف والمختلف: ٢٠٩: ومنهم الشوير

الكناني واسمه ربيعة بن عثمان أحد بني البياح بن

أَيُّ جُوعِلَ شِعَاراً وَعَلَامَةً لِلنُّسُكِ مِنْ  
مَوَاقِفِ الْحَجِّ وَمَرَامِي الْجِمَارِ وَالْمَطَافِ  
وَالْمَسْمَى، وَالْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عَلَامَاتُ  
الْحَجِّ يُعْرَفُ بِهَا مِنَ الْإِحْرَامِ وَالطُّوَافِ  
وَالسَّغْيِ وَالْحَلَقِ وَالتَّحْرِجِ..

ومنه: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> أَيُّ  
لَا تَتَّهَؤُنَّوْا بِحُزْمَتِهَا..

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ  
اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> أَيُّ الْهَدَايَا الَّتِي أُشْعِرَتْ لِلْحَجِّ،  
وَتَعْظِيمُهَا أَنْ يَخْتَارَهَا عِظَامَ الْأَجْرَامِ  
جِسَاناً (سَمَاناً)<sup>(٣)</sup> غَالِيَةً الْأَثْمَانِ، أَوْ  
الْمُرَادُ بِهَا أَعْلَامُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي شَرَعَهَا اللَّهُ  
وَنَصَبَهَا لَطَاعَتِهِ؛ وَتَعْظِيمُهَا التِّزَامُهَا وَعَدَمُ  
التَّهَؤُنِ بِهَا..

ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا  
لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> أَيُّ مِنْ مَعَالِمِ  
دِينِهِ، أَوْ مِنْ مَعَالِمِ الْحَجِّ، وَإِضَافَتُهَا إِلَى  
اسْمِهِ الْكَرِيمِ تَعْظِيمٌ لَهَا.

(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى)<sup>(٥)</sup> يَعْنِي  
الْعُبُورَ، وَاخْتِصَاصُهَا بِالذِّكْرِ دُونَ سَائِرِ  
النُّجُومِ لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا عَبْدُوهَا  
فَأَنْزَلَ تَعَالَى: ﴿هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى﴾؛  
الَّتِي ادَّعَيْتْ فِيهَا الرُّبُوبِيَّةَ، وَكَانَ أَوَّلُ  
مَنْ عَبْدَهَا رَجُلٌ مِنْ خِزَاعَةَ يُعْرَفُ  
بِبَابِنِ أَبِي كَبْشَةَ كَمَا سَيَأْتِي فِي  
«ك ب ش».

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾<sup>(٦)</sup>  
رَدُّ لِقَوْلِهِمْ أَنَّ مَا أَتَى بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شِعْرٌ  
وَأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ شَاعِرٌ، أَيُّ وَمَا عَلَّمْنَاهُ  
الشُّعْرَ بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَمَا يَنْبَغِي لِلْقُرْآنِ أَنْ  
يَكُونَ شِعْراً؛ فَإِنَّ نَظْمَهُ لَيْسَ بِنَظْمِ  
الشُّعْرِ، أَوْ مَا أَعْطَيْنَاهُ الْعِلْمَ بِالشُّعْرِ  
وإِنْشَائِهِ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَهُ مِنْ نَفْسِهِ،  
أَوْ مَا يَتَأْتِي لَهُ الشُّعْرَ وَلَا يَتَسَهَّلُ لَهُ؛ حَتَّى  
أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَمَثَّلَ بِبَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ جَرَى  
عَلَى لِسَانِهِ مُنْكَسِراً غَيْرَ مُتَرَنِّمٍ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

(٤) الحج : ٣٦.

(٥) النجم : ٤٩.

(٦) يس : ٦٩.

(١) المائدة : ٢.

(٢) الحج : ٣٢.

(٣) ليست في «ع».

مَدَحُوا وَإِذَا رَهَبُوا أَوْ غَضِبُوا قَدَحُوا،  
و«الغَاوُونَ» الشَّيَاطِينُ.

الأثر

(إِنَّ أَخَا الْحَاجِّ الْأَشْعَثُ الْأَشْعَرُ)<sup>(٤)</sup>  
أَيُّ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ شَعْرَهُ وَلَمْ يُرْجِلْهُ.  
ومنه: (دَخَلَ رَجُلٌ أَشْعَرُ)<sup>(٥)</sup> أَيُّ  
كَثِيرِ الشَّعْرِ.

(أَشْعَرُ جُهَيْنَةَ)<sup>(٦)</sup> هُوَ اسْمُ جَبَلٍ.  
(يَسْتَشْعِرُونَ الْحَذَرَ)<sup>(٧)</sup> أَيُّ يُضْمِرُونَ  
الْخَوْفَ.

(أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ دِمَارٌ)<sup>(٨)</sup> أَيُّ  
الْخَاصَّةِ وَالْبَطَانَةِ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَلَصُّ بِهِ مِنْ  
سَائِرِ النَّاسِ..

(شَهِدْتُ بَذْرًا وَمَالِي غَيْرُ شَعْرَةٍ  
وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَكْثَرَ اللَّهُ لِي مِنَ اللَّحَاءِ)<sup>(٩)</sup>

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ  
أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ<sup>(١)</sup>

فَهُوَ مِمَّا اتَّفَقَ لَهُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا  
الْتِفَاتٍ إِلَى أَنَّهُ جَاءَ مَوْزُونًا، وَالشُّعْرُ لَا  
يَكُونُ إِلَّا عَنْ قَصْدٍ.  
«وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ»<sup>(٢)</sup> هُمُ

شُعْرَاءُ قُرَيْشٍ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
وَأُمَيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ وَمُسَاوِيْعِ بْنِ  
عَبْدِ مَنَافٍ وَغَيْرِهِمْ، وَ«الْغَاوُونَ» الَّذِينَ  
يَسْرُونَ أَشْعَارَهُمْ؛ كَانُوا يَنْهَجُونَ

النَّبِيَّ ﷺ وَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِمُ الْأَعْرَابُ مِنْ  
قَوْمِهِمْ يَسْمَعُونَ أَحَاجِيَهُمْ وَيَسْرُونَهَا  
عَنْهُمْ، [أَوْ]<sup>(٣)</sup> «الشُّعْرَاءُ» الَّذِينَ غَلَبَ  
عَلَيْهِمْ قَوْلُ الشُّعْرِ حَتَّى اسْتَعْلَوْا بِهِ عَنِ  
الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، أَوْ هُمُ الَّذِينَ إِذَا رَغِبُوا

(١) البحر المحيط ٣٤٥:٧، وسيرد ذكره في  
«رجز».

(٢) الشعراء: ٢٢٤.

(٣) في النسخ: «و»، غيرناه لاستقامة المتن.

(٤) غريب الحديث للخطابي ١٠٨:٢، الفائق  
١٩٨:٣، النهاية ٤٨٠:٢.

(٥) غريب الحديث للحري ١٤٦:١، النهاية ٤٨٠:٢.

(٦) النهاية ٤٨٠:٢.

(٧) انظر الشفا للقاضي عياض ٣١٩:٢.

(٨) كنز العمال ٣٣٧٦١/١٦:١٢، وانظر غريب

الحديث لابن الجوزي ٥٤٣:١، والنهاية ٤٨٠:٢.

(٩) مسند البزار ٣/١١٢:٤، النهاية ٤٨٠:٢،  
وفيهما: اللحي.

قِيلَ : أَرَادَ مَالِي إِلَّا بِنْتُ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَكْثَرَ  
اللَّهُ مِنَ الْوَلَدِ بَعْدَ .  
وَالْجَبَّارُ اسْمُ الْجَوَازِ ؛ جَعَلُوهَا كَكَلْبٍ  
يَتَلَوُ صَاحِبَهُ .

### شعصر

الشُّعْصُورُ : جَوَزُ الْبَرِّ .

### شعفر

الشُّعْفَرُ ، كَجَعْفَرٍ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ .

وَبِلَا لَامٍ : بَطْنٌ مِنْ ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُمْ :

بَنُوا السُّعْلَةَ ، وَاسْمُ امْرَأَةٍ ؛ عَنْ [ابن]  
الْأَعْرَابِيِّ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَثَعْلَبُ : إِنَّمَا  
هِيَ شُعْفَرُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ <sup>(٢)</sup> .

### شغبر

تَشْغَبَرُ الرِّيحُ : التَّوَتُّ فِي هُبُوبِهَا .

وَالشُّغْبَرُ ، كَثَعْلَبُ : ابْنُ آوَى ، قَالَ

ثَعْلَبُ : وَمَنْ قَالَهُ بِالزَّايِ فَقَدْ صَحَّفَ <sup>(٣)</sup> .

( لَا سَلْبَ إِلَّا لِمَنْ أَشْعَرَ عِلْجًا ) <sup>(١)</sup> أَيِ  
طَعْنَهُ حَتَّى يَدْخُلَ السِّنَانُ جَوْفَهُ .

( أَشْعِرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ) <sup>(٢)</sup> أَيِ أُعْلِمَ

لِلْقَتْلِ كَمَا تُشْعَرُ الْبَدَنَةُ إِذَا سَيِّقَتْ لِلنَّحْرِ ،

تَطْيِيرُ اللَّهْبِيِّ فَحَقَّتْ طَيْرَتُهُ ؛ لِأَنَّ عُمَرَ لَمَّا

عَادَ مِنْ حَاجَتِهِ تِلْكَ قُتِلَ .

( إِنَّكَ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ ) <sup>(٣)</sup>

أَيِ شَهَرْتَهُ حِينَ رَمَيْتَهُ بِالْبِدْعَةِ .

( شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصُّرَاطِ : رَبُّ

سَلَمٍ ) <sup>(٤)</sup> أَيِ عَلَامَتُهُمُ الَّتِي يَتَعَارَفُونَ بِهَا  
وَهُمْ مَارُونَ عَلَيْهِ .

### المثل

( أَتَلَى مِنَ الشُّغْرَى ) <sup>(٥)</sup> هِيَ الشُّغْرَى

الْعَبُورُ ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ يَلَوُ الْجَوَازِ فِي

طُلُوعِهَا ، وَلِهَذَا تُسَمَّى كَلْبَ الْجَبَّارِ ،

(٥) مجمع الأمثال ١ : ١٤٨ / ٧٥٦ .

(٦) فِي النَّسَخِ : أَبِي . وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْقَامُوسِ  
وَاللَّسَانِ .

(٧) عَنْ ثَعْلَبٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٨) رَوَاهُ ثَعْلَبُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١) وَ (٢) الْفَائِقُ ٢ : ٢٥٠ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ  
الْجَوْزِيِّ ١ : ٥٤٣ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٤٧٩ .

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْهَرَوِيِّ ١ : ٢٤٣ ، النَّهْيَةُ  
٢ : ٤٧٩ .

(٤) سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٤ : ٤٢ / ٢٥٤٩ .

### ومن المجاز

شَغَرَ الْمَكَانَ وَالْبَلَدُ شَغْرًا<sup>(٣)</sup>: خَلَا مِنْ  
النَّاسِ وَلَمْ [يَبْقَ] <sup>(٤)</sup> بِهِ أَحَدٌ يَحْمِيهِ  
وَيَضُبُّطُهُ، وَهِيَ بَلَدَةٌ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا: لَا  
تُمْتَنِعُ مِنْ غَارَةٍ..  
و - قُلَانٌ بِرِجْلِهِ فِي الْغَرِيبِ: عَلَا  
النَّاسَ وَفَاقَهُمْ بِحِفْظِهِ..  
و - الشَّيْءُ: فَرَّقَهُ..  
و - بِمَنْطِقِهِ عَلَى أَصْحَابِهِ: تَطَاوَلَ  
عَلَيْهِمْ..  
و - الْقَوْمُ قُلَانًا عَنْ بَلَدِهِ شَغْرًا،  
وَشِغَارًا: طَرَدُوهُ وَنَفَوْهُ.  
وَأَشْغَرَتِ الرُّفْقَةُ: انْفَرَدَتْ عَنِ  
السَّابِلَةِ..  
و - النَّاقَةُ: اتَّسَعَتْ فِي السَّيْرِ  
وَأَسْرَعَتْ.  
وَأَشْتَغَرَ فِي الْفَلَاةِ: بَعُدَ<sup>(٥)</sup>..  
و - عَلَيْنَا: تَطَاوَلَ وَافْتَحَرَ..

### شغَر

شَغَرَ الْكَلْبُ شَغْرًا، كَمَنَعَ: رَفَعَ  
إِخْدَى رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ، كَشَغَرَ بِرِجْلِهِ..  
و - الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ شَغْرًا، وَشَغُورًا:  
رَفَعَ رِجْلَهَا لِلنِّكَاحِ، كَأَشْغَرَتْ هِيَ؛ لَا زِمَ  
مُتَعَدًّا..  
و - الْفَعْلُ شَغْرًا: ضَرَبَ بِرَأْسِهِ تَحْتَ  
التُّوقِ مِنْ قِبَلِ ضَرْعِهَا<sup>(١)</sup> فَرَقَعَهَا وَضَرْعَهَا.  
وَشَغَرَتِ النَّاقَةُ: رَفَعَتْ رِجْلَهَا  
فَضَرَبَتْ الْفَصِيلَ.  
وَالشِّغَارُ، ككِتَابٍ: نِكَاحٌ كَانَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ؛ وَهُوَ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
أُخْتَهُ أَوْ قَرِيبَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ هُوَ أُخْتَهُ  
أَوْ قَرِيبَتَهُ وَلَا مَهْرَ إِلَّا هَذَا، وَهُوَ مَضْدَرٌ  
شَاغِرَةٌ؛ كَأَنَّهُمَا رَفَعَا الْمَهْرَ وَأَخْلَيَا  
الْبُضْعَ مِنْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (لَا شِغَارَ  
فِي الْإِسْلَامِ)<sup>(٢)</sup>.

(٣) فِي الْمَصْبَاحِ وَالتَّاجِ: شَغَرَ الْبَلَدُ شَغُورًا.  
(٤) فِي التَّنْخِيفِ: يَنْوِيهِ، وَالمَبْنِي عَنْ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ.  
(٥) فِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ وَاللَّسَانِ: أَبْعَدَ.

(١) الْأَنْسَبُ: ضَرْعُهَا، كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ.  
(٢) الْفَائِقُ ١: ٢٢٤، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ  
١: ٥٤٧، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٣٥١.

- و - المَنْهَلُ: صارَ في نَاحِيَةٍ عَنِ<sup>(١)</sup> وَتَعَمَّقَ..
- المَحَجَّةُ، كَأَشْغَرَ..
- و - الأَمْرُ بِفُلَانٍ: اتَّسَعَ وَعَظُمَ..
- و - عَلَيْهِ حِسَابُهُ: انْتَشَرَ وَكَثُرَ فَلَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ..
- و - العَدَدُ: كَثُرَ وَاتَّسَعَ..
- و - الأَمْرُ: اخْتَلَطَ..
- و - القَوْمُ عَلَى فُلَانٍ: كَثُرُوا.
- وَأَشْتَقَرَّتِ الْإِبِلُ: كَثُرَتْ وَاخْتَلَفَتْ..
- و - الْحَرْبُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ: اتَّسَعَتْ وَعَظُمَتْ.
- وَالشَّغَارُ فِي الْحَرْبِ، كَكِتَابٍ: أَنْ يَغْدُو الرَّجُلَانِ عَلَى الرَّجُلِ، أَوْ يُبْرَزَ الرَّجُلَانِ مِنَ الصَّفِّينِ؛ فَإِذَا كَادَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَغْلِبَ صَاحِبَهُ جَاءَ الثَّانِي لِيُعِينَا أَحَدَهُمَا فَيَصِيحُ الْآخَرُ: لَا شِغَارَ لَهُ<sup>(٢)</sup> لَا شِغَارَ.
- وَرَجُلٌ شَغِيرٌ، كَسَكِينٍ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.
- وَتَشَغَّرَ فِي أَمْرِ قَبِيحٍ: تَمَادَى فِيهِ
- و - البَعِيرُ: اشْتَدَّ فِي عَذْوِهِ وَلَمْ يَدَعْ جُهْدًا.
- وَسَاغَرَهُ شِغَارًا: عَادَاهُ وَبَاغَضَهُ.
- وَالْمِشْغَرُ مِنَ الرِّمَاحِ: الْمِطْرَدُ<sup>(٣)</sup>.
- وَنَاقَةٌ شَغُورٌ، كَرَسُولٍ: تَشَغَّرُ بِأَحَدَى قَوَائِمِهَا إِذَا أَخَذَتْ لِثَرَكَبٍ.
- وَالشَّغَارُ، كَسَحَابٍ: الْفَارِغُ..
- و - مِنَ الْآبَارِ: الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْوَاسِعَةُ الْأَعْطَانِ، لِلوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ..
- و - عِرْقٌ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ.
- وَالشَّاعِرَانِ: مُنْقَطِعُ عِرْقِ السُّرَّةِ.
- وَالشُّوْعَرُ: الْمُحْكَمُ الْخَلْقِ.
- وَبِهَاءٍ: الدَّوْخَلَةُ<sup>(٤)</sup>.
- وَالشُّغَارَةُ، كَعَبَّاسَةٍ: الْقَدَاحَةُ.
- وَتَفَرَّقُوا شِغَرَ بَغَرٍ - كَسَبَبٍ وَعِنَبٍ فِيهِمَا - أَيِ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ، وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا

(٤) الدَّوْخَلَةُ واحدة الدَّوَخِل وهي ظرف يكبس فيه الثمر كالخضاف إلا أنها صغيرة. (كاتب).

(١) في القاموس واللسان والصاحح: من المحبة.

(٢) في اللسان والتاج بدون كلمة (له).

(٣) وهو رمح قصير تطرد به الوحش.

وَبَيْنَا عَلَى الْفَتْحِ كَحَمْسَةِ عَشَرَ.

وَالشُّغْرُ، كَقُفْلٍ: قَلْعَةُ حَصِينَةٍ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ.

وَالشُّغْرَى، كَسُكْرَى أَوْ حَمْرَاءَ: حَجَرٌ بِالمُعَرَّفِ كَانُوا يَرْكَبُونَ مِنْهُ الدُّوَابَّ، وَيُرَوَّى بِالعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ.

وَالشُّغُورُ: [مَوْضِعٌ] <sup>(١)</sup> بِبَادِيَةِ كَلْبٍ بِالسَّمَاءِ قُرْبَ الْعِرَاقِ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا وَرَدْتَ شُغُورًا فَقَدْ أُعْرِقْتَ، وَإِيَّاهُ عَنِ الْمُتَنَبِّي بِقَوْلِهِ:

وَلَاخَ الشُّغُورِ لَهَا وَالضُّحَى <sup>(٢)</sup>

وَشَاغِرَةٌ، وَالشَّاعِرَةُ: مَوْضِعَانِ.

وَالشَّاعُورُ: مَحَلَّةٌ بِالبَابِ الصَّغِيرِ مِنْ دِمَشْقَ.

وَشَغَارٍ، كَقَطَامٍ: لَقَبُ بَنِي فَزَارَةَ.

وَشَاوَعَرٌ، بِفَتْحِ الغَيْنِ: نَاحِيَةٌ مِنْ ثَغْرِ

الثُّرَكِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

#### الأثر

(قَبْلَ أَنْ تُشْغَرَ بِرِجْلِهَا فِتْنَةٌ تَطَأُ فِي خِطَامِهَا) <sup>(٣)</sup> مِنْ شَغَرَتِ النَّاقَةِ؛ إِذَا رَفَعَتْ رِجْلَهَا فَضَرَبَتْ الْفَصِيلَ. وَقَوْلُهُ: «تَطَأُ فِي خِطَامِهَا» أَيُ لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ يَضْبُطُهَا، فَهِيَ كَالنَّاقَةِ الْمُتَلَقَّى خِطَامُهَا عَلَى الْأَرْضِ تَطَأُ فِيهِ. (وَإِذَا جَلَسَ شَغَرٌ) <sup>(٤)</sup> أَيُ رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فَلَا يَجْلِسُ مُطْمَئِنًّا. (شَغَرٌ بِبَوْلِهِ) <sup>(٥)</sup> رَفَعَهُ.

#### المثل

(شَغَرْتُ لَهُ الدُّنْيَا بِرِجْلَيْهَا) <sup>(٦)</sup> مِنْ شَغَرَتِ الْمَرْأَةُ رِجْلَهَا لِلرَّجُلِ؛ إِذَا رَفَعَتْهَا لَهُ لِيُنْكِحَهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ سَاعَدَتْهُ الدُّنْيَا فَنَالَ مِنْهَا حَظَّهُ.

#### شغفر

الشُّغْفَرُ، كَجَعْفَرٍ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ؛

(١) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٢) دِيَوَانُهُ بِشَرْحِ الْعَكْبَرِيِّ ١: ٥٢، وَصَدْرُهُ:

وَلَاخَ لَهَا صُورُ وَالصَّبَاخُ

(٣) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢: ١٥٣ ط: ١٨٤، النِّهَايَةُ

٢: ٤٨٣.

(٤) الْكَسَافِيُّ ٢: ٣٩٦/٤، الزَّهْدُ لِابْنِ

مُبَارَكٍ: ٢٨٤/٩٥١، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤: ٢٠٦.

(٥) الْكَسَافِيُّ ٧: ٢٦٦/٢٩، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ

٣: ٣٥٢.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٧٣/٢٠٢٠.



عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>(١)</sup>.  
وَبِلَا لَامٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup> : إِنَّمَا هِيَ شَعْفَرٌ بِالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ .  
وَامْرَأَةٌ شَفِيرَةٌ ، وَشَفِيرَةٌ : تَجِدُ شَهْوَتَهَا  
فِي شَفْرِهَا فَتُنْزِلُ سَرِيعًا ، أَوْ تَقْنَعُ مِنَ  
النِّكَاحِ بِأَيْسَرِهِ لِقُرْبِ شَهْوَتِهَا ؛ كَأَنَّ  
شَهْوَتَهَا فِي شَفْرِهَا . وَقَدْ شَفِرَتْ شَفَارَةٌ ،  
كَسَلِمَتْ سَلَامَةٌ .

شَفْرٌ  
الشَّفْرُ ، بِالضَّمِّ وَقَدْ يُفْتَحُ : حَرْفُ  
الْجَفَنِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ مَنْبِتِ الشَّعْرِ  
وَمَعْرِزُهُ فِيهِ ، كَالشَّفِيرِ ، وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُهُ  
الشَّعَرَ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُ وَهُوَ لَحْنٌ .  
الْجَمْعُ : أَشْفَارٌ ؛ قَالَ سَيِّوْنِيَّةٌ : لَا يُكْسَرُ  
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> .  
وَشَفِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ - بِالضَّمِّ - وَشَفِيرَةٌ :  
حَرْفُهُ ؛ كَالْتَّهْرِ وَالْبُرِّ وَالْقَبْرِ ، وَمَنْهُ : شَفْرُ  
الْمَرْأَةِ : لِحَرْفِ فَرْجِهَا ، كَشَافِرِهَا .  
وَشَفَرَهَا شَفْرًا ، كَنَصَرَ : ضَرَبَ  
فَرْجَهَا .  
وَشَفَرَهَا تَشْفِيرًا : جَامَعَهَا عَلَيْهِ .

وَشَفِيرُ الْوَادِي وَشَفْرُهُ ، بِالضَّمِّ :  
نَاحِيَّتُهُ مِنْ أَعْلَاهُ .  
وَالشَّفْرَةُ ، كَهَضْبَةٍ : السَّكِينُ الْعَرِضَةُ  
الْعَظِيمَةُ ، وَكُلُّ مَا عُرِضَ وَحُدِّدَ مِنْ  
الْحَدِيدِ ، وَإِزْمِيلُ الْإِسْكَافِ الَّذِي يَقْطَعُ  
بِهِ ..  
و - مِنَ السَّيْفِ : حَدُّهُ .  
وَشَفَرْنَا النَّصْلَ : جَانِبَاهُ . الْجَمْعُ :  
شَفَرٌ<sup>(٤)</sup> وَشَفَارٌ ، كَقِصْعٍ وَقِصَاعٍ فِي  
قِصْعَةٍ .  
وَالْمَشْفَرُ - كَمِنْبَرٍ وَمَقْعَدٍ - لِلْبَعِيرِ :  
كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ، وَالْجَحْفَلَةُ لِلْفَرَسِ ، وَلَا  
يُقَالُ لِغَيْرِ الْبَعِيرِ إِلَّا اسْتِعَارَةً ؛ وَمَنْهُ :

(٣) عنه في المحكم والمحيط الأعظم ٨ : ٤٦ .

(٤) في اللسان : شَفْرٌ ، وفي التاج : شِفْرٌ .

(١) عنه في تهذيب اللغة ٨ : ٢٢٧ .

(٢) في النسخ : ابن أبي الأعرابي ، والتصحيح عن  
القاموس واللسان .

ولكن زنجياً عظيماً المشافير<sup>(١)</sup>

وأذن سفاريته، وشرافيته، كخدارية:  
صخمة، أو طويلة عريضة لينة الفرع.

والسفاري، كقطامي: ضرب من  
اليرابيع يقال لها<sup>(٢)</sup>: صان اليرابيع،  
وهي أسمئها وأفضلها، يكون في أذانها  
طول.

وزنوع سفاري: على أذنه شعر، أو  
صخم الأذنين طويلهما عاري البرائين  
وفي وسط ساقه ظفر لا يلحق سريعاً.

وشفرت الشمس تشفيراً: دبت  
للغروب؛ كأنها صارت على شفير  
الأرض؛ أي حزفها..

و - النفقة: قلت وصاقت، ومئة:  
[عيش]<sup>(٣)</sup> مشفر، كمحدث: قليل ضيق.

وشفر سفراً، كتعب: نقص.  
ورجل شافر: مهلك ماله.  
وشفر الرجل على الأرض تشفيراً:

أشفى..

و - المال: قل وذهب.

ومن المجاز

ما رأيت منهم سفراً، أي أحداً؛ وهو  
من شفر العين، أي ذا شفر؛ كقولهم:  
ما بها عين تطرف.

وقلان شفرتنا، أي خادمتنا؛ مشبه  
بالشفرة التي تمتن في قطع اللحم  
وغیره.

وزرع مشفر من الأرض، كمببر:  
قطعة منها<sup>(٤)</sup>.

وهو في مشفر من قومه، أي منعة.  
ووقع في مشفر من البلاء: في شدة.

وشفر، كزفر: جبل بالمدينة يهبط  
إلى العقيق، كان يرعى به سرح المدينة  
يوم أغار عليه كرز بن جابر الفهري،  
فخرج النبي ﷺ في طلبه حتى بلغ بداراً.  
وكفلس: جبل بمكة؛ عن نصر.

(١) هو عجزيت نبه في اللسان للفرزدق، وصدرة:

فلو كنت ضيقاً عرفت قرايتي

(٢) الزيادة عن اللسان والتاج.

(٣) في النسخ: عين مشفر، والمثبت عن المعاجم.

(٤) الأنسب أن تكون العبارة هكذا: زرع مشفر

من الأرض، كمببر: قطعة منها.

وَشَفَرَاءُ، بَفَتْحَتَيْنِ أَوْ بِالسُّكُونِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَالشَّفِيرُ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ<sup>(١)</sup> وَالْمِشْفَرُ: أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ عَدِيِّ<sup>(٢)</sup>.

وَشَفَارٌ، كَغُرَابٍ: جَزِيرَةٌ بَيْنَ أَوَالٍ وَقَطَرٍ، مِنْ أَعْمَالِ هَجَرَ، فِيهَا قُرَى كَثِيرَةٌ.

وَالْأَشْفَارُ، جَمْعُ شَفَرٍ: [بَلَدٌ]<sup>(٣)</sup> بِأَرْضِ مَهْرَةَ قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الرَّدَّةِ.

وَذُو الشُّفْرَةِ<sup>(٤)</sup>، بِالضَّمِّ: صَفْوَانُ بْنُ أَبِي [سَرَحٍ]<sup>(٥)</sup> الْخَزَاعِيُّ حَامِلُ رَايَةِ

الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيِّ. وَأَمَّا وَالِدُ تَاجَةٍ فَهُوَ ذُو شَقَرٍ - بِالْقَافِ كَسَبَبٍ - كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ نَشْوَانٌ فِي شَمْسِ الْعُلُومِ<sup>(٦)</sup>،

وَصَحْفَةُ الْفَيروزِ أَبَادِيٌّ، وَجِكَايَةُ تَاجَةٍ هَذِهِ تَقَدَّمَ فِي (ت و ج).

#### الأثر

(كَانَ أَنْتَ شَفْرَةَ أَصْحَابِهِ فِي غَزَاةٍ)<sup>(٧)</sup> أَيِ خَادِمَهُمُ الَّذِي يَخْفُفُ وَيَسْعَى فِي حَوَائِجِهِمْ، شُبَّهَ بِالشُّفْرَةِ - وَهِيَ السُّكَيْنُ - كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَفِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ)<sup>(٨)</sup> أَرَادَ بِالْأَشْفَارِ هُنَا الْأَهْدَابَ؛ إِمَّا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ؛ أَيِ فِي شَعْرِ أَشْفَارِهِ انْعِطَافٌ؛ يُرِيدُ تَشْنِيطَهَا، أَوْ سَمَّى الثَّابِتَ بِاسْمِ الثَّابِتِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، وَلَا يَجُوزُ إِرَادَةُ الْأَشْفَارِ نَفْسِهَا؛ لِأَنَّ الْمَدْحَ بِالتَّشْنِيطِ وَالانْعِطَافِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْأَهْدَابِ لَا فِي الْأَشْفَارِ.

(١) إشارة إلى قوله:

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحُبِّيَّةَا

وَأَقْفَرُ، بَعْدَ فَاطِمَةَ، الشُّفِيرُ

معجم البلدان ٣: ٣٥٣، وفي ديوانه: ١٢٠: الشَّقِيرُ.

(٢) فِي اللَّسَانِ: مِنْ بِلَادِ عَدِيِّ وَتَيْمٍ. وَفِي مَعْجَمِ مَا

اسْتَعْجَمَ ٣: ١٢٣: فِي بِلَادِ تَيْمٍ وَعَدِيِّ.

(٣) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١: ١٩٨.

(٤) فِي الْقَامُوسِ: ذُو الشُّفْرِ.

(٥) فِي النَّسْخِ: شَرَحَ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمَعَاجِمِ.

(٦) شَمْسُ الْعُلُومِ ٢: ٥٠٧.

(٧) الْفَائِقُ ٢: ٢٥٥، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢١: ٥٤٩، النِّهَايَةُ ٢: ٤٨٤، بِتَفَاوُتٍ.

(٨) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١: ١٩٠، الْفَائِقُ

١: ٩٥، النِّهَايَةُ ٣: ٢٥٧.

## المثل

(ما تَرَكَتِ السُّنَّةُ شُفْرًا وَلَا ظُفْرًا)<sup>(١)</sup>  
أَي شَيْئًا. قَالَ الزَّمَحْشَرِيُّ: وَقَدْ فَتَحُوا  
شُفْرًا وَقَالُوا: ظُفْرًا؛ بِالْفَتْحِ، عَلَى  
الِإِتْبَاعِ<sup>(٢)</sup>.

ومنه: (ما بِالذَّارِ شُفْرَةً)<sup>(٣)</sup> أَي أَحَدٌ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بَفَتْحِ الشُّيْنِ<sup>(٤)</sup>. وَقَالَ  
شَمْرٌ: لَا يَجُوزُ ضَمُّهَا<sup>(٥)</sup>. وَحَكَى  
ابْنُ سِيدَةَ: شُفْرٌ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ<sup>(٦)</sup> -  
وَشُفْرَةٌ، بِالثَّاءِ<sup>(٧)</sup>.

(أَضْفَرُ الْقَوْمِ شَفَرَتُهُمْ)<sup>(٨)</sup> أَي  
خَادِمُهُمُ السَّاعِي فِي أَغْرَاضِهِمْ. يُضْرَبُ  
فِي وُجُوبِ الْخِدْمَةِ عَلَى الصَّغِيرِ.

(أَرَاكَ بَشَرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرًا)<sup>(٩)</sup> أَي  
أَرْنَاكَ بَشَرَتَهُ مَارِدَةً مِشْفَرَةً إِلَى جَوْفِهِ،  
يُقَالُ: حَارَبَ الْغُصَّةُ؛ إِذَا اتَّحَدَرَتْ،

وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا. يَعْنِي أَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ  
بَشَرَ الْحَيَوَانِ سَمِينًا كَانَ أَوْ هَزِيلًا  
اسْتَدْلَلْتَ بِهِ عَلَى أَكْلِهِ؛ لِأَنَّ أَتَرَ ذَلِكَ يَبِينُ  
عَلَى بَشَرَتِهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَرَى لَهُ حَالًا  
حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً فَيُسْتَغْنَى بِهَا عَنْ سُؤَالِهِ.

(أَرْحَتْ مَشَافِرُهَا لِلْعُسِّ وَالْحَلَبِ)<sup>(١٠)</sup>  
الضَّمِيرُ لِلْإِبِلِ، وَالْعُسُّ، بِالضَّمِّ: الْقَدَحُ  
الضَّخْمُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُطِيعُكَ فِي  
قَضَائِهِ حَاجَتِكَ بَعْدَ الْيَأْسِ.

## شفتر

اشْفَتَرُ الشَّيْءُ اشْفَتَرَارًا: تَفَرَّقَ.  
وَالْأَسْمُ: الشُّفْتَرَةُ..

و - الْعُودُ: انْكَسَرَ مِنْ كَثْرَةِ مَا يُضْرَبُ  
بِهِ..

و - السَّرَاجُ: انْسَعَمَتْ نَارُهُ فَاحْتَاجَتْ

(٧) فِي النَّاجِ: وَأَمَّا شَفْرَةٌ فَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ وَنَقَلَهُ  
الصَّاغَانِي.

(٨) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٠٣ / ٢١٣٠.

(٩) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٩٠ / ١٥٤٠.

(١٠) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٩٣ / ١٥٥٠، الْمُسْتَقْصَى

١: ١٣٩ / ٥٣٨.

(١) الْأَسَاسُ: ٢٣٨، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ  
٢: ٣٩٥٩ / ٢٩١؛ مَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ...

(٢) الْأَسَاسُ.

(٣) انْظُرْ مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٦٥ / ٣٧٦٦، وَالْقَامُوسُ.

(٤) وَ (٥) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١١: ٣٥١.

(٦) إِلَى هُنَا كَلَامُ ابْنِ سِيدَةَ فِي الْمَحْكَمِ ٨: ٤٦.

أَنْ تُقَطَّ ذُبَالَتُهُ ..

عُبَارٌ.

و - الرَّجُلُ: شَمَرٌ، وَاقْشَعَرٌ، وَانْتَصَبَ.

وَرَجُلٌ شَفَتَرٌ، كَفَضَنْفَرٍ: ذَاهِبٌ

الشَّعَرِ، أَوْ قَلِيلُ شَعَرِ الرَّأْسِ.

وَالشَّفَتَرِيُّ: اسْمٌ.

وَالشَّقِيرُ<sup>(١)</sup>، كَكَيْفٍ: [السَّنَجَرُفُ]<sup>(٢)</sup>،

وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ..

وَالشُّقَارُ، وَالشُّقَارِيُّ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ

فِيهِمَا: نَبَتْ لَهُ نَوَّرٌ فِيهِ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ

بِنَاصِعَةٍ، وَحَبَّةٌ يُقَالُ لَهُ: الْجَمِجِمُ، أَوْ

الشَّقِيرُ الَّذِي هُوَ الشَّقَائِقُ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدِّينَوْرِيُّ: وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ.

وَالشُّقَرِيُّ، كَذِكْرِي: [تَمَرٌ]<sup>(٣)</sup> جَيِّدٌ.

وَالشُّقِرَانُ، بِكسْرِ الْقَافِ كَقَطِرَانٍ:

نَبَتْ أَوْ مَوْضِعٌ فِي حُسْبَانِ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup>.

وَالشُّقُورُ، بِالضَّمِّ: الْأُمُورُ اللَّاصِقَةُ

بِالْقَلْبِ الْمُهِمَّةُ لَهُ، وَاحِدُهَا شَقَرٌ، كَفَلَسٍ.

وَكِرْسُولُ: الْهَمُّ الْمُسْهِرُ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ:

(أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي)<sup>(٥)</sup> يُرَوَى بِالضَّمِّ

وَالْفَتْحِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشُّقْرَةِ الَّتِي هِيَ

الْحُمْرَةُ؛ لِأَنَّ الْأَمْرَ الْمُهِمَّ الشَّدِيدَ يُوصَفُ

شَقَرٌ

الشُّقْرَةُ - بِالضَّمِّ - فِي الْإِنْسَانِ: حُمْرَةٌ

تَعْلُو بِيَاضَهُ ..

و - فِي الْخَيْلِ: حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ يَحْمَرُّ

مَعَهَا السَّيْبُ وَالنَّاصِيَةُ وَالْمَعْرِفَةُ، وَقَدْ

شَقَّرَ شَقْرًا كَفَرَحٍ وَكَرَمٍ، وَاشَقَّرَ كَأَحْمَرٍّ،

فَهُوَ أَشَقَرُّ، وَهِيَ شَقْرَاءُ. وَالْأَسْمُ:

الشُّقْرَةُ، كَحُمْرَةٍ.

وَبِعَبْرٍ أَشَقَرُ: لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَشَقْرِ مِنَ

الْخَيْلِ، أَوْ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

وَدَمٌ أَشَقَرُ: صَارَ عَلَقًا وَلَمْ يَغْلُهُ

فِي مَدِينَةِ زَيْدٍ بِالْمَشَقَرِّ.

(٤) جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ ٣: ١٢٤٤.

(٥) الْمُسْتَقْصَى ١: ٢٧٣ / ١١٥٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ

٢: ٢١ / ٢٧٣٧، فَصْلُ الْمَقَالِ: ٦٦ / ٦٧.

(١) فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ نَقْلًا عَنِ التَّهْذِيبِ:

الشَّقِيرَةُ السَّنَجَرُفُ.

(٢) فِي النَّسَخِ: الشَّنَجَرُفُ، وَالْمُنْبِتُ عَنِ الْمَعَاجِمِ.

(٣) عَنِ الْقَامُوسِ، وَقَالَ فِي التَّاجِ: مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ

بالْحُمْرَةِ؛ كَقَوْلِهِمْ: مَوْتُ أَحْمَرٍ.  
وَالشَّقْرَانُ، كَسَرَطَانُ<sup>(١)</sup>: آفَةٌ تَعْرِضُ  
لِلزَّرْعِ تَعْلُو الْوَرَقَ فَتَضْفَرُ لَهَا كَالْوَرِيسِ ثُمَّ  
تُصْعَدُ فِي الْحَبِّ وَالثَّمَرِ.  
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَمَزَّقَ وَفُرَّقَ: هُوَ  
نَهَبٌ أَشْقَرٌ، وَأَصْبَحَ نَهَبٌ أَشْقَرًا.  
وَالْمُشَقَّرُ، كَمُظْفَرٍ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ،  
وَالْقَرْبَةُ مِنْ أَدَمَ.  
وَالشَّقَرُ، كَصُرْدٍ: الدِّيكُ.  
وَكَأَمِيرٍ وَكُمَيْتٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِرْبَاءِ  
وَالْجَنَادِبِ<sup>(٢)</sup>.  
وَكُتْفَاحٌ: سَمَكَةٌ ذَاتُ سَنَامٍ طَوِيلٍ.  
وَجَاءَ بِالشَّقْرِ وَالْبَقْرِ - كَصُرْدٍ فِيهِمَا -  
وَبِالشَّقَارَى وَالْبَقَارَى - بِضْمَهُمَا مُنْقَلَبَيْنِ  
وَمُخَفَّفَيْنِ - أَيِ بِالْكَذِبِ.  
وَشَقْرٌ، كَفُلْسٍ: جَزِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ أَنْزَعُ  
بِلَادِ اللَّهِ.

وَكَصُرْدٌ: مَاءٌ بِالرَّبَذَةِ، وَبِلْدَةٌ  
بِالزَّنَجِ<sup>(٣)</sup>.  
وَكَسَكْرَى<sup>(٤)</sup>: مِنْ دِيَارِ خُرَاعَةَ.  
وَكُفْرَقَةٌ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَزْوَاجِ  
الْبَجَلِيِّ:  
تَرَكْنَاهُمْ بِشُقْرَةٍ كَالرَّيْمِ<sup>(٥)</sup>  
وَبِضْمَتَيْنِ: مَرَسَى بِبَحْرِ الْيَمَنِ.  
وَشَقُورَةٌ، كَتَنُوفَةٌ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ،  
مِنْهَا: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الشَّقُورِيُّ.  
وَالْمُشَقَّرُ، كَمُظْفَرٍ: حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ،  
أَوْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ طَنْسِمٍ، وَجَبَلٌ لَهْذِيلٍ، وَوَادٍ  
بِأَجَا.  
وَالْأَشْقَرُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَدِيٍّ.  
وَالشَّقْرَاءُ، كَحُمْرَاءَ: نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ،  
وَمَاءَةٌ بِالْعُرَيْمَةِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَأُخْرَى  
لِبَنِي قَتَادَةَ بْنِ سَكَنِ، وَأُخْرَى لِبَنِي  
كِلَابٍ، وَقَرْيَةٌ لِعَدِيٍّ بِالْيَمَامَةِ؛ سُمِّيَتْ

(٤) فِي الْقَامُوسِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٣٥٤: شِقْرَى.

(٥) عَجَزَ بَيْتٌ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٣٥٥،  
وَصَدْرُهُ:

بِكَلِّ مَهْنَدٍ وَبِكَلِّ عَضْبٍ

(١) فِي اللِّسَانِ: الشَّقْرَانُ، وَفِي التَّاجِ: الشَّقْرَانُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: وَالشَّقِيرُ كُكْمَيْتٍ  
ضَرْبٌ مِنَ الْحِرْبَاءِ أَوْ الْجَنَادِبِ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٣٥٥ وَالتَّاجِ: لِلزَّنَجِ.

بِأَكْمَةٍ فِيهَا شَقَرَاءٌ، وَاسْمٌ لِمَدَّةٍ مِنْ أَفْرَاسِهِمْ. وَكَغُرْفَةٍ: ابْنُ ثُكْرَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى.

وَالْمَشَافِرُ: مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ.. وَ - مِنْ الرَّمَالِ: مَا انْقَادَ وَتَصَوَّبَ فِي الْأَرْضِ؛ وَهِيَ أَجْلَدُ الرَّمَالِ. وَاجِدُهَا مَشَقَّرٌ، كَمَقْعَدٍ..

و - : مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ فِي شَعْرِ الرَّاعِي<sup>(١)</sup>. وَذُو شَقَرٍ، كَسَبَبٍ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، وَصَحْفَةُ الْفَيَرُوزِ أَبَادِيٌّ فَقَالَ: ذُو شَقَرٍ، بِالْفَاءِ وَضَمُّ الشَّيْنِ.

وَالْأَشَاقِرُ: جِبَالٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، وَحَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ، وَالنَّسَبَةُ أَشَقَرِيٌّ. وَيُنَوُّ الْأَشَقَرَ: حَيٍّ مِنْ فَهْمٍ يُقَالُ لِأُمِّهِمْ: الشُّقَيْرَاءُ، وَأَبُوهُمْ الْأَشَقَرُ سَعْدُ وَشُقْرَانُ، كَعُثْمَانَ: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ عَدِيٍّ وَكَانَ حَبَشِيًّا، وَرِثَهُ هُوَ وَأُمُّ أَيْمَنِ مِنْ أَبِيهِ.

وَشَقِيرَةٌ، كَكَلِمَةٍ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَمِنْ ضَبَّةٍ، وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَغَيْرِهِمْ. وَالنَّسَبَةُ شَقَرِيٌّ كَعَجَمِيٍّ. (أَقْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي) <sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ؛ جَمْعُ شَقَرٍ - كَفَلَسَ - وَهُوَ الْهَمُّ وَالْبَثُّ؛ أَيِ أَخْبَرْتُهُ بِسَرَائِرِي. وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ؛ أَيِ مَا أَهَمَّنِي. وَقَدْ تَقَدَّمَ <sup>(٣)</sup>.

بمكس ما شرحه هناك في متن المادة وبمكس ما في شروح كتب الأمثال، والصواب أن تكون العبارة هكذا: بالضم جمع شقر - كفلس - أي بما أهمني أي أخبرته بسرائري، ويروى بالفتح وهو الهم والبث، وقد تقدم.

(١) في معجم البلدان ٥: ١٣١: «المشافر» بالفاء، وأنشد قول الراعي:

تَسُومُ وَصَحْرَاءُ الْمَشَافِرِ دُونَهَا

سَنَا نَارِنَا أَتَى يُشَبُّ وَقُودَهَا

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٧١/٢٧٣٧.

(٣) تقدم في ص ١٩٢، وقد شرح المثل هنا

(الشُّقْرَاءُ) <sup>(٤)</sup> «ما» صِلَةٌ، والشُّوْطُ - بالشُّينِ الْمُعْجَمَةِ - الْعَدُوُّ، والشُّقْرَاءُ: فَرَسٌ خَالِدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، رَكِبَهَا يَوْمًا فَجَعَلَ كُلَّمَا ضَرَبَهَا زَادَتْهُ جَرِيًّا. يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً وَجَعَلَ يَدْنُو مِنْ قَضَائِهَا وَالْفَرَاغِ مِنْهَا.

### شكر

شَكَرَ لَهُ - كَتَصَرَ - شُكْرًا، وَشُكُورًا، وَشُكْرَانًا، بِضَمِّهِنَّ: كَافَأَهُ عَلَى نِعْمَتِهِ بِالْجَمِيلِ قَوْلًا وَعَمَلًا وَنِيَّةً، كَشَكَرَهُ، وَالْأُولَى هِيَ الْقُضْحَى؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاشْكُرُوا لِي﴾ <sup>(٥)</sup>.

وَأَنْكَرَ الْأَصَمِيُّ الثَّانِيَةَ فِي السَّعَةِ وَقَالَ: بَابُهَا الشُّعْرُ <sup>(٦)</sup>. وَرُدُّهُ وَرُودُهُ فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ: (لَمْ يَشْكُرِ اللَّهُ عَبْدٌ لَمْ يَحْمَدْهُ) <sup>(٧)</sup>.

(أَشْأَمُ مِنَ الشُّقْرَاءِ عَلَى نَفْسِهَا) <sup>(١)</sup> هِيَ فَرَسٌ لَقِيعٌ بِنِ زُرَّارَةَ الَّتِي رَكِبَهَا يَوْمَ جَبَلَةَ، وَكَانَ يَقُولُ لَهَا: أَشَقَرُ إِنْ تَقَدَّمَ تُنَحَّرُ (وإِنْ تَأَخَّرَ تُنَحَّرُ) <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>.

أَوْ هِيَ فَرَسٌ رَمَحَتْ رَاكِبَهَا فَأَصَابَتْ قُلُوبَهَا فَشَقَّتْ بَطْنَهُ.

أَوْ فَرَسٌ لِنُورِ بْنِ هَذَبَةَ عَزَا عَلَيْهَا قَوْمًا قَتَلُوا أَخَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَنْلِ مِنْهُمْ قَضْرَبَ بِهَا الْمَثْلَ.

أَوْ فَرَسٌ شَيْطَانُ بْنُ لَاطِمٍ؛ قُتِلَتْ وَقُتِلَ هُوَ عَلَيْهَا.

أَوْ فَرَسٌ جَمُوحٌ رَكِبَهَا صَاحِبُهَا يَوْمًا فَمَرَّتْ بِجُرْفٍ فَأَرَادَتْ أَنْ تَثْبِيَهُ فَقَصَرَتْ عَنْهُ فَانْكَبَتْ فِيهِ فَاذْدَقَتْ عُتْقَهَا وَسَلِمَ رَاكِبُهَا وَدَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ بِلِجَامِهَا وَقَالَ: إِنَّ الشُّقْرَاءَ لَمْ يَغْدُ شَرُّهَا رِجْلَيْهَا.

(شَيْئًا مَّا يَطْلُبُ الشُّوْطُ إِلَى

(١) المستقصى ١/١٧٩: ٧٢٧.

(٢) في المستقصى: تعقر.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٤) مجمع الأمثال ١/٣٦٦: ١٩٦٣، جمهرة الأمثال

١/٤٥٠: ١٠١٤، المستقصى ٢/١٣٦: ٤٦٥.

وفي الجميع: الشُّوْطُ بدل: الشُّوْطُ.

(٥) البقرة: ١٥٢.

(٦) عنه في المصباح المنير: ٣٢٠.

(٧) تفسير أبي السعود ٧: ٧١.



وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا عُذِّي إِلَى الْمُنْعِمِ  
فَهُوَ بِاللَّامِ وَإِذَا عُذِّي إِلَى النِّعْمَةِ فَبِنَفْسِهِ؛  
تَقُولُ: شَكَرْتُ لَهُ، وَشَكَرْتُ لَهُ نِعْمَتَهُ،  
وَشَكَرْتُ نِعْمَتَهُ، فَإِنْ عُذِّي إِلَى الْمُنْعِمِ  
بِنَفْسِهِ فَهُوَ إِرَادَةُ النِّعْمَةِ<sup>(١)</sup>.  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: شَكَرْتُ لِلَّهِ نِعْمَتَهُ،  
وَقَدْ يُقَالُ: شَكَرْتُ فُلَانًا؛ يُرِيدُونَ نِعْمَةَ  
فُلَانٍ، وَقَدْ جَاءَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ بِهِمَا فِي  
قَوْلِهِ:

وَيَشْكُرُ تَشْكُرُ مَنْ ضَامَهَا

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَيَشْكُرُ اللَّهُ لَا تَشْكُرُ<sup>(٢)</sup>  
وَمِنْهُ: فُلَانٌ مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ، وَعَلَيْهِ  
فَاللَّامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَاكِرًا  
لِّأَنْعَمِهِ﴾<sup>(٣)</sup> لِلتَّقْوِيَةِ لَا لِلتَّعْدِيَةِ.  
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: شَكَرْتُ اللَّهَ،  
وَشَكَرْتُ لِلَّهِ، وَشَكَرْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَلِكَ  
شَكَرْتُ نِعْمَةَ اللَّهِ، وَلَهَا، وَبِهَا<sup>(٤)</sup>.  
شَكَرَ اللَّهُ لَكَ سَعْيَكَ: أَنَابَكَ عَلَيْهِ، أَوْ  
صَاعَفَ لَكَ الْجَزَاءَ عَلَيْهِ.  
وَدَابَّةٌ شَكُورٌ: يَكْفِيهَا قَلِيلُ الْعَلَفِ  
وَهِيَ تَصْلُحُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهِ.  
وَنَاقَةٌ شَكِيرَةٌ - كَكَلِمَةٍ - [وَمِشْكَارٌ]<sup>(٥)</sup>،  
بِالْكَسْرِ: تَعْتَلِفُ أَيُّ عَلَفٍ كَانَ وَتُصْبِحُ  
ضَرْعُهَا مَلَانً، وَهِيَ تُوقُّ وَشَاءَ شَكْرَى،

بدل: لحم.

(٦) صدر بيت للطرماع في ملحق ديوانه: ٥٧٢،

وبلا نسبة في اللسان والتاج، وعجزة:

من الأمر واستيجاب ما كان في الغد

(٧) في النسخ: وشكار، والمثبت عن المعاجم.

(١) انظر رياض السالكين ٤: ٦٣ - ٦٤.

(٢) أساس البلاغة: ٢٣٩.

(٣) التلح: ١٢١.

(٤) انظر كلام اللحياني في اللسان والتاج.

(٥) في المحكم ٦: ٦٨٠ واللسان والتاج: شحوم

- وَشَكَارَى، وَشَكَرَاتٍ، وَقَدْ شَكَرْتُ  
شَكَرًا - كَفَرِحْتُ فَرَحًا - وَالضَّرَّةُ:  
امْتَلَأْتُ وَحَفَلْتُ بِالذَّرَّةِ، فَهِيَ شُكْرَى.  
وَأَشَكَرَ الضَّرْعُ: امْتَلَأَ لَبَنًا، كَأَشْتَكَرَ..  
و - الْقَوْمُ: نَزَلُوا مَنَزِلًا فَأَصَابَتْ نَعْمُهُمْ  
شَيْئًا مِنْ بَقْلِ قَدَرْتُ عَلَيْهِ..  
و - : حَلَبُوا شُكْرَى مِنْ إِبْلِهِمْ..  
و - : شَكَرْتُ إِبْلَهُمْ<sup>(١)</sup>. وَالاسْمُ:  
الشُّكْرَةُ، كَقَصَبَةٍ؛ يُقَالُ: هَذَا زَمَنُ الشُّكْرَةِ؛  
إِذَا حَفَلَتِ الضَّرْعُ بِالذَّرَرِ مِنَ الرَّبِيعِ.  
وَنَاقَةٌ مِشْكَارٌ: يَغْزُرُ لَبَنُهَا فِي الصَّيْفِ  
وَيَنْقَطِعُ فِي الشِّتَاءِ.  
وَأَشْتَكَرَ فِي عَدُوِّهِ: اجْتَهَدَ..  
و - الْحَرُّ وَالْبَرْدُ: اشْتَدَّ.  
وَأَشْتَكَرَتِ السَّمَاءُ: جَدَّ مَطَرُهَا  
وَأَشْتَدَّ وَقَعُهُ..  
و - الرِّيحُ: أَتَتْ بِالْمَطَرِ، وَاشْتَدَّ  
هَبُّهَا.  
وَشَكَرَ فُلَانٌ شَكَرًا، كَفَرِحَ: صَارَ سَخِيًّا،
- وَعَزَزَ عَطَاؤُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ شَحِيحًا.  
وَالشُّكْرُ، كَقَلَسٍ وَيُكْسَرُ: فَرْجُ  
الْمَرْأَةِ، أَوْ لَحْمَةٌ. الْجَمْعُ: شِكَارٌ،  
بِالْكَسْرِ، وَيُطْلَقُ عَلَى النِّكَاحِ.  
وَالشُّكَيْرُ - كَأَمِيرٍ - مِنَ الْإِبِلِ: صِغَارُهَا..  
و - مِنَ النَّخْلِ: فِرَاحُهُ، أَوْ خُوصُهُ  
الَّذِي يَنْبُتُ فَوْقَ السَّعَفِ..  
و - مِنَ الشَّجَرِ: لِحَاؤُهَا، وَقُضْبَانُهَا  
الْعَصَّةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْ سَاقِهَا، أَوْ وَرَقُهَا  
الضَّغَارُ تَحْتَ وَرَقِهَا الْكِبَارِ..  
و - مِنَ الْكَزَمِ: قُضْبَانُهُ الطُّوَالُ، أَوْ  
الْأَعَالِي، وَمَا يَغْرُسُ مِنْ قُضْبِيهِ..  
و - مِنَ الْجَنِينِ وَالْقَرْخِ: الرُّعْبُ..  
و - مِنَ الْفَرَسِ: مَا يَنْبُتُ فِي أَصْلِ  
عُزْفِهِ وَنَاصِيَّتِهِ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ زَعْبٌ..  
و - مِنَ الشَّعْرِ وَالرَّيْشِ: مَا نَبَتَ مِنْ  
صِغَارِهِ بَيْنَ كِبَارِهِ، وَكُلُّ شَعْرٍ لَيْنٍ دَقِيقٍ  
فَهُوَ شُكَيْرٌ؛ كَشَعْرِ الشَّيْخِ وَالنَّابِتِ تَحْتَ  
الضَّفَائِرِ.

(١) أي سمعت من أكلها من ذلك البقل.

وَقُلَانَّةٌ ذَاتُ شَكِيرٍ: وهو ما وَلِيَ  
الْوَجْهَ وَالْقَفَا مِنَ الشَّعْرِ. وَالْفِعْلُ مِنَ  
الْجَمِيعِ شَكِرَ - كَفَرِحَ - وَأَشْكَرَ،  
وَأَشْتَكَرَ؛ أَي تَبَتَّ شَكِيرُهُ.  
وَهُشْبٌ مَشْكَرَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ: مَغْرَزَةٌ  
لِلْبَنِي.  
وَفِذْرَةٌ شَكْرَى، كَشَكْرَى: سَيَّالَةٌ  
دَسْمَاءٌ؛ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.  
وَالشَّكَائِرُ: النَّوَاصِي. وَاحْدَتُهَا شَكِيرَةٌ.  
وَالشُّوْكَرَانُ، كَصَوْلَجَانٍ: اسْمٌ يُونَانِيٌّ  
لِنَبْتٍ كَالثُّبَيْثِ؛ وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ بِالْهَرْدِ.  
وَأَمَّا السَّيْكَرَانُ، فَبِالسُّنَنِ الْمَهْمَلَةِ:  
وَهُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِلْبَنْجِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، أَوْ  
بِالْمُعْجَمَةِ لُغَةً فِي الشُّوْكَرَانِ.  
وَالشَّاكِرِيُّ: الْعَسِيفُ؛ مُعَرَّبٌ «شَاكِرٌ».  
وَشَاكِرٌ: مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ عَنْ يَمِينِ  
صَنْعَاءَ.  
وَشُكْرٌ، كَقَفْلٍ: جَبَلٌ بِهِ أَيْضاً.  
وَكَزُفَرٌ: جَبَلٌ بِالْأَنْدَلُسِ.  
وَكَزْبِيرٌ: جَزِيرَةٌ بِهَا.  
وَشَكْرٌ، كَسَبَبٍ: جَدُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
عَلِيِّ بْنِ شَكْرِ الْأَزْهَجِيِّ الْمُحَدَّثِ.  
وَكَبْتَمٌ<sup>(١)</sup>: لَقَبٌ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْذِرِ  
الْهَرَوِيِّ الْحَافِظِ.  
وَكَقْفَلٍ: جَدُّ الْوَزِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
شُكْرِ (وَأَخْرَوْنَ)<sup>(٢)</sup>.  
وَنَشْكُرٌ، كَيَنْصُرُ: قَبِيلَةٌ فِي رَبِيعَةٍ.  
وَبَنُو يَنْشُكِرٍ: قَبِيلَةٌ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.  
وَشَاكِرٌ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ.  
الكتاب  
«وَكَانَ اللَّهُ شَاكِراً عَلِيماً»<sup>(٣)</sup> شُكْرُهُ  
تَعَالَى مَجَازٌ عَنْ إِثَابَتِهِ وَجَزَائِهِ عَلَى الْعَمَلِ  
الْقَلِيلِ جَزَاءً مَوْفُوراً، أَوْ ثَنَائِهِ عَلَى عِبَادِهِ؛  
كَقَوْلِهِ: «كَسَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا  
يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»<sup>(٤)</sup>  
وَهَذَا هُوَ صُورَةُ الشُّكْرِ.

وَقِيلَ: الشُّكْرُ عِبَارَةٌ عَنْ مَجْمُوعِ أُمُورٍ  
ثَلَاثَةٍ: اعْتِقَادُ كَوْنِ الْمُحْسِنِ مُحْسِناً فِي

(١) فِي التَّاجِ: شُكْرٌ كَبْتَمٌ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ج».

(٣) النِّسَاءُ: ١٤٧.

(٤) الذَّارِيَاتُ: ١٧ - ١٨.

عَمَلِهِ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِالْقَوْلِ، وَالْإِتْيَانُ  
بِأَفْعَالٍ تَكُونُ مُكَافَأَةً لِلْإِحْسَانِ، وَاللَّهُ  
تَعَالَى يَعْلَمُ كَوْنَهُمْ مُحْسِنِينَ فِي تِلْكَ  
الْأَعْمَالِ، وَتُنْتَبِهِ عَلَيْهِمْ بِكَلَامِهِ، وَيُكَافِئُهُمْ  
بِأَحْسَنِ الثَّوَابِ؛ وَمِنْهُ: «كَانَ سَعْيُهُمْ  
مَشْكُورًا»<sup>(١)</sup>.

«اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ  
عِبَادِي الشُّكُورُ»<sup>(٢)</sup> «شُكْرًا» مَفْعُولٌ لَهُ؛  
أَيِ اعْمَلُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوهُ عَلَى طَرِيقِ  
الشُّكْرِ، أَوْ حَالٍّ؛ أَيِ شَاكِرِينَ، أَوْ  
مَصْدَرٍّ؛ لِأَنَّ فِي «اعْمَلُوا» مَعْنَى  
«اشْكُرُوا» مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْعَمَلَ لِلْمَنْعَمِ  
شُكْرٌ لَهُ، أَوْ مَفْعُولٌ بِهِ. وَلَمْ يَقُلِ:  
اشْكُرُوا، لِئِنَّهُ عَلَى التِّزَامِ الْأَنْوَاعِ مِنَ  
الشُّكْرِ بِالصُّمِيرِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ.  
وَالشُّكُورُ: الْمُتَوَفَّرُ عَلَى أَدَاءِ الشُّكْرِ  
الْبَازِلِ وَنُوعُهُ فِيهِ - اعْتِقَادًا وَاعْتِرَافًا

وَكَذْحًا - أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ.

«إِنَّا هَدَيْنَا السَّبِيلَ إِنَّمَا شَاكِرًا وَإِنَّمَا  
كَفُورًا»<sup>(٣)</sup> أَوْضَحْنَا لَهُ بِإِتْيَانِهِ الْعَقْلَ  
السَّلِيمَ سَبِيلَ الْهُدَى وَالضَّلَالَةَ، فَيَكُونُ  
إِنَّمَا شَاكِرًا لِنِعْمَةِ الْهَدَايَةِ سَالِكًا  
سَبِيلَهَا، وَإِنَّمَا كَافِرًا لَهَا سَالِكًا سَبِيلَ  
الضَّلَالَةِ.

الأثر

(الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ)<sup>(٤)</sup>  
وَذَلِكَ لِانْقِسَامِ الْإِيمَانِ إِلَى الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ  
كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٥)</sup>، فَإِذَا طَعِمَ الْعَبْدُ  
فَذَلِكَ مِمَّا تُحِبُّهُ النَّفْسُ وَتُؤَثِّرُهُ؛ فَإِذَا  
شَكَرَتْ فَقَدْ أَتَتْ بِنِصْفٍ مَا اقْتَضَاهُ  
إِيمَانُهُ، وَإِذَا جَاعَتْ فَذَلِكَ مِمَّا تُكَرِّهُهُ  
وَتَتَأَذَّى بِهِ؛ فَإِذَا صَبَرَتْ فَقَدْ أَتَتْ  
بِالنِّصْفِ الْبَاقِي، وَعَلَى هَذَا جَمِيعُ أَحْوَالِ  
الْعَبْدِ فِي السَّرِّ وَالضَّرِّ.

(١) الإسراء: ١٩.

(٢) سبأ: ١٣.

(٣) الإنسان: ٣.

(٤) مسند أحمد ٢: ٢٨٣، البخاري ٧: ١٠٦، سنن

الدارمي ٢: ٩٥، سنن ابن ماجه ١: ٥٦١/١٧٦٤.

(٥) عن أنس عن رسول الله ﷺ: «الإيمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر» الدر المنثور ١: ١٦٠.

فَبَيْنَ الشُّكْرِ اللُّغَوِيِّ وَالشُّكْرِ الْعُرْفِيِّ  
عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مُطْلَقًا.

شمر

شَمَرَ ثَوْبَهُ شَمْرًا - كَنَصَرَ - وَشَمَرَهُ  
تَشْمِيرًا: رَفَعَهُ..

و - عَنْ سَاقِهِ وَسَاعِدِهِ: رَفَعَ ذِيْلَهُ  
وَكُمَّهُ عَنْهُ.

وَتَشَمَّرَ لِلْعَمَلِ: شَمَرَ لَهُ أَذْيَالَهُ.  
وَلَثَّةٌ شَامِرَةٌ، وَمُتَشَمِّرَةٌ: لَارِقَةٌ بِأَسْنَاخِ  
الْأَسْنَانِ.

وَشَفَّةٌ شَامِرَةٌ، وَمُتَشَمِّرَةٌ: قَالِصَةٌ.  
وَانْشَمَرَ مَاءُ الْبُيْرِ: تَرَفَّ وَذَهَبَ.  
وَشَرٌّ شِمِرٌّ، كَسِجَلٍّ: شَدِيدٌ يُشَمِّرُ لَهُ  
عَنِ السَّاعِدَيْنِ.

ومن المجاز

شَمَرَ - كَضَرَبَ - وَانْشَمَرَ، وَشَمَرَ  
تَشْمِيرًا، وَتَشَمَّرَ: مَرَّ جَادًا، وَاخْتَالَ فِي

(إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمُنُ فَنَشْكُرُ  
شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ) <sup>(١)</sup> أَي تَمْتَلِي؛ مِنْ  
شَكَرَتِ الْإِبِلَ شُكْرًا - كَفَرِحَتْ فَرَحًا -  
إِذَا امْتَلَأَتْ ضُرُوعُهَا لَبَنًا مِنَ الرَّبِيعِ.

(لَقَدْ طِرْتُ شَكِيرًا وَهَذَرْتُ سَقْبًا) <sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ بِالشَّكِيرِ فَرْخَ الطَّائِرِ قَبْلَ النُّهُوضِ،  
وَالسَّقْبُ وَلَدُ النَّاقَةِ لَا يَهْدِرُ حَتَّى  
يَسْتَفْجِلَ، وَالْمَعْنَى: أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِكَلَامٍ  
يَصْغُرُ قَدْرُكَ عَنْهُ كَمَا أَنَّ الشَّكِيرَ لَيْسَ مِنْ  
شَأْنِهِ أَنْ يَطِيرَ وَالسَّقْبَ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ  
الْهَدِيرُ.

(نَعَمْ، وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ) <sup>(٣)</sup> يُرِيدُ  
الْأَحْدَاثَ، وَأَصْلُهُ الْوَرَقُ الصَّغَارُ الَّتِي  
تَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْكِبَارِ.

المصطلح

الشُّكْرُ الْعُرْفِيُّ: هُوَ صَرْفُ الْعَبْدِ  
جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ مِنَ السَّمْعِ  
وَالْبَصَرِ وَغَيْرِهِمَا إِلَى مَا خَلَقَهُ لِأَجْلِهِ،

(٣) الفائق ٢: ٢٦٠ غريب الحديث لابن الجوزي  
٥٥٦: ١، النهاية ٢: ٤٩٤.

(١) الفائق ٢: ٢٤٨، وغريب الحديث لابن  
الجوزي ٥٥٥: ١، النهاية ٢: ٤٩٤.

(٢) نهج البلاغة ٣: ٢٤٩/٤٠٢.

- مَشِيهِ. وَرَجُلٌ شَمَرِيٌّ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ
- مُثَلَّثَةً، وَشَمَرِيٌّ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْمِيمِ
- مُشَدَّدَةً، وَشَمَرٌ كَعَيْنٍ، وَمُشَمَّرٌ، وَمُتَشَمَّرٌ:
- مَاضٍ نَافِذٌ فِي الْأُمُورِ مُجَرَّبٌ لَهَا، أَوْ
- مُسْرِعٌ فِي الشَّرِّ وَالْبَاطِلِ مُتَجَرِّدٌ لَهُ، أَوْ
- مَاضٍ لِيُوجِّهَهُ رَاكِبٌ لِزَأْسِهِ لَا يَرْتَدِعُ.
- وَرَجُلٌ شِمَرٌ، كَعَيْنٍ: سَخِيٌّ، وَيَصِيرُ
- نَافِذًا؛ وَيَبِي سُمِّيَ الرَّجُلُ.
- وَهُوَ يَمْشِي الشُّمْرَةَ، كِسْدَرَةٌ: وَهِيَ
- وَشِيَّةُ الرَّجُلِ الْفَاسِدِ الْعِيَارِ.
- وَأَنْشَمَرَ الْفَرَسُ: أَسْرَعَ.
- وَوَاقَةُ شِمِيرٌ كِسْكِينٍ، وَشِمْرِيَّةٌ بِكَسْرِ
- الشُّسَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا مُشَدَّدَةٌ،
- وَفَتْحُهُمَا وَضَمُّهُمَا: سَرِيعَةٌ.
- وَشَاةٌ شَامِرٌ، وَبِهَاءٍ: انْضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى
- بَطْنِهَا.
- وَأَشْمَرُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ فَأَعْجَلَهُ<sup>(٢)</sup>.
- و - الْإِبِلُ: حَنْئُهَا وَأَعْجَلَهَا..
- و - الْجَمَلُ طَرُوقَتُهُ: أَلْقَحَهَا.
- وَتَشَمَّرُ لِلْأَمْرِ، وَأَنْشَمَرَ، وَشَمَرٌ لَهُ
- تَشْمِيرٌ، وَشَمَرٌ لَهُ أَذْيَالُهُ: تَهَيَّأَ.
- وَشَمَرٌ فِي الْعِبَادَةِ وَغَيْرِهَا تَشْمِيرٌ:
- جَدُّ وَاجْتِهَادٌ، كَتَشَمَّرَ..
- و - فِي أَمْرِهِ وَسَيْرِهِ: خَفَّ وَأَسْرَعَ،
- وَشَمْرُهُ غَيْرُهُ؛ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ..
- و - إِلَى الْمَكَانِ: قَصَدَ وَضَمَّ..
- و - إِبِلُهُ وَغَيْرُهَا: أَرْسَلَهَا..
- و - الرَّامِي السَّهْمَ: أَرْسَلَهُ بِعَجَلَةٍ..
- و - الْمَلَّاحُ السَّفِينَةَ: أَرْسَلَهَا..
- و - الصَّائِدُ الصُّفْرَ: أَرْسَلَهُ..
- و - الرَّجُلُ النَّخْلَ: صَرَمَهُ، كَشَمَرَهُ
- شَمْرًا؛ كَنَصَرَ..
- و - السَّيْرُ بِنَا: جَدُّ، وَمِنْهُ: نَجَاءٌ
- مُشَمَّرٌ، أَيْ جَادٌّ؛ قَالَ النَّمِرُ:
- وَلَا وَزَرَ إِلَّا النَّجَاءُ الْمُشَمَّرُ<sup>(١)</sup>
- وَشَمَرَتِ الْحَرْبُ، وَشَمَرَتْ عَنْ
- سَاقِهَا: التَّحَمَّتْ وَاشْتَدَّتْ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: أَشْمَرُهُ بِالسَّيْفِ: أَدْرَجَهُ.

(١) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: ٢٤١، وَصَدْرُهُ:

وَقَالَ أَخُو جَرَمٍ أَلَا لَا هَوَادَةَ



وَالشُّمُورُ، وَالشُّامُورُ، كَتُّور وَسَاطُور:  
 الْمَاسُ؛ وَهُوَ الْحَجَرُ الْمَعْرُوفُ.  
 وَكَسْحَاب: الرَّازِيَانِجُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ  
 وَالشَّامِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الشُّمَرُ؛  
 بِإِسْقَاطِ الْآلِفِ.  
 وَشُمُرٌ، كَبَقْمٍ: جَبَلٌ يَنْجِدُ، وَاسْمُ  
 لَجْمَاعَةٍ، وَفَرَسٌ، وَنَاقَةٌ.  
 وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الشُّمَرِيُّ، كَقَتَبِيِّ:  
 رَأْسُ الْمُعْتَزَلَةِ.  
 وَشُمُرٌ، كَعَمْرٍ: ابْنُ عَطِيَّةِ الْأَسَدِيِّ،  
 مُحَدِّثٌ..  
 وَ- : ابْنُ ذِي الْجَوْشَنِ: أَحَدُ قَتَلَةٍ  
 الْحُسَيْنِيِّينَ عليه السلام.  
 وَأَبُو شُمُرٍ الْمُرْجِيُّ الْقَدَرِيُّ: إِلَيْهِ  
 تُنْسَبُ الشُّمَرِيَّةُ مِنَ الْمُرْجِيَّةِ.  
 وَكَكْتَفٍ: ابْنُ حَمْدَوَيْهِ الْهَرَوِيُّ؛ لَعَرِيٌّ.  
 وَشُمِيرٌ، كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ،  
 وَمَوْضِعٌ بِأَرَمِينَةَ.

وَشَمِيرَانُ: بَلَدٌ بِهَا<sup>(١)</sup>، وَقَرْيَةٌ بِمَرْوَ،  
 مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشُّمَيْرَانِيُّ:  
 مُحَدِّثٌ، وَبَطْنٌ مِنْ خَوْلَانَ، وَالنَّسَبَةُ  
 إِلَيْهِمْ: شَمِيرِيٌّ.  
 وَشُمَيْرٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ  
 الْيَمَانِيِّ، تَابِعِيٌّ.  
 وَشُمِرْقَنْدُ<sup>(٢)</sup>: فِي فَصْلِ السَّيْنِ مِنْ  
 بَابِ الدَّالِ.  
 الْأَثَرُ

(إِنَّ الْهَذْهَدَ جَاءَ بِالشُّمُورِ)<sup>(٣)</sup> كَتُّور؛  
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئاً  
 اعْتَمِدَهُ، وَأَرَاهُ الْمَاسَ<sup>(٤)</sup>. يَعْنِي الَّذِي  
 يُنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ، وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ  
 الْإِنْشِمَارِ وَهُوَ الْمُضِيّ وَالْتَفُودُ.  
 (وَمَنْ شَاءَ فَلْيُشْمَرْهَا)<sup>(٥)</sup> قَالَ  
 أَبُو حُبَيْدٍ: هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسُّيْنِ الْمَهْمَلَةِ،  
 قَالَ: وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: أَعْرِفُهُ  
 بِالسُّيْنِ الْمَعْجَمَةِ؛ وَهُوَ الْإِرْسَالُ؛ قَالَ:

(١) أَيُّ بِأَرَمِينَةَ.  
 (٢) فِي «ج»: وَالشُّمِرْقَنْدُ.  
 (٣) الْفَائِقُ ٢: ٢٦٣، النَّهَايَةُ ٢: ٥٠٠.  
 (٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣: ٢١٣، وَفِيهِ:  
 الْأَلْمَاسُ.  
 (٥) النَّهَايَةُ ٢: ٥٠.

وَأَرَاهُ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ: شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ  
أَرْسَلْتُهَا، فَحَوَّلْتُ الشَّيْنُ إِلَى السَّيْنِ<sup>(١)</sup>.

المثل

(تَشَمَّرْتُ مَعَ الْجَارِي)<sup>(٢)</sup> مِنْ شَمَّرْتُ  
السَّفِينَةَ تَشْمِيرًا فَتَشَمَّرْتُ؛ إِذَا أَرْسَلْتُهَا  
فَانْحَدَرَتْ مَعَ الْمَاءِ. وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ كَعْبُ  
ابْنِ زُهَيْرٍ بِنِ أَبِي سُلَمَى حِينَ رَكِبَ هُوَ  
وَأَبُوهُ زُهَيْرٌ فِي سَفِينَةٍ، فَأَنْشَأَ زُهَيْرٌ  
قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا:

أَيْنَ أُمُّ أَوْفَى دِنَّةٌ لَمْ تَكَلِّمْ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ لِابْنِهِ كَعْبٌ: دُونَكَ فَاحْفَظْهَا،  
فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا أَصْبَحَا قَالَ: يَا كَعْبُ مَا  
فَعَلْتَ الْعَقِيلَةُ؟ يَغْنِي الْقَصِيدَةُ، فَقَالَ:  
يَا أَبَتِ إِنَّهَا تَشَمَّرْتُ مَعَ الْجَارِي، يَغْنِي  
أَنْسَيْتُهَا فَمَرَّتْ مَعَ الْمَاءِ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ  
وَقَالَ: إِنْ شَمَّرْتُهَا يَا كَعْبُ شَمَّرْتُكَ عَلَى  
أَنْرِهَا. يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يُسْتَهَانُ بِهِ  
وَيُنْسَى.

(شَمَّرَ ذَيْلًا وَادَّرَغَ لَيْلًا)<sup>(٤)</sup> يُضْرَبُ  
فِي الْحَثِّ عَلَى التَّشْمِيرِ وَالْجِدِّ فِي الطَّلَبِ.

شجر

شَمْجَرٌ، بِالْجِيمِ: عَدَا عَدُوَ الْخَائِفِ  
الْفَرْعِ، كَسَهَجَرٍ؛ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْهَاءِ.

شمخر

الشُّمَخْرُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ مُشَدَّدَةٌ  
وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ: الْجَسِيمُ مِنَ  
الرُّجَالِ أَوْ الْفُحُولِ، وَالطَّامِعُ النَّظَرِ  
الْمُتَكَبِّرِ.

وَرَجُلٌ شُمَّخْرٌ شُمَّخْرٌ، بِالصَّادِ  
الْمُعْجَمَةِ: مُتَكَبِّرٌ، أَوْ مُتَعَجِّبٌ خَبِيثُ  
النَّفْسِ.

وَامْرَأَةٌ شُمَّخْرَةٌ: طَامِعَةُ الطَّرْفِ.  
وَفِيهِ شُمَّخْرَةٌ، وَشُمَّخْرِيَّةٌ: كِبَرٌ.  
وَفِي طَعَامِهِ شُمَّخْرِيَّةٌ: رَائِحَةٌ خَبِيثَةٌ.

ثعلب: ١٦، وعجزة:

بحومانة الدُّرَّاجِ فَالْمُتَّكِّلُ

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٦٢/١٩٤١.

(١) غريب الحديث للهرودي ٢: ٢٤-٢٥.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٢٦/٦٤٥.

(٣) من مملقته المشهورة، ديوانه بصنع



وَأَشْمَخَرُ أَشْمَخَرَارًا: طَالَ وَعَلَا<sup>(١)</sup>.  
وَالْمُشْمَخِرُ: الطَّوِيلُ الْعَالِي (من  
الجبال)<sup>(٢)</sup>، أَوْ مُطْلَقًا<sup>(٣)</sup>.  
وَشَمَّاخِيرُ: جِبَالٌ طَوَالٌ قَرِبَ الْحِجَازِ<sup>(٤)</sup>  
بَيْنَ الطَّائِفِ، وَجُرُشٍ مِنَ الْيَمَنِ.  
وَنَجَاءٌ شَمَيْذَرٌ، وَشَمَذَرٌ، وَشَمَذَارٌ:  
جَادٌ سَرِيعٌ؛ قَالَ:  
وَهْنٌ يَنَاجِيَنَّ النَّجَاءَ الشَّمَيْذَرَا<sup>(٥)</sup>  
وَرَجُلٌ شَمَيْذَرٌ: يَغْتَفُفُ فِي السَّيْرِ.  
وَعُلاَمٌ شَمَيْذَرٌ، [وَشَمَذَارَةٌ]<sup>(٦)</sup>:  
نَشِيطٌ خَفِيفٌ.

### شمختر

### شمصر

الشَّمَخْتَرُ، كَشَمَزْدَل: اللَّيِّمُ، وَالْمَشْوُومُ؛  
مُعَرَّبٌ «شوم أختر» أَي مَنَحُوسُ النِّجْمِ،  
وَيُرِيدُونَ الطَّالِعَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ.  
شَمَصَرَ عَلَيْهِ شَمَصَرَةٌ: ضَيَّقَ.

وَشَمَنْصِيرٌ، بَفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ التَّوْنِ:  
جَبَلٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ، مُلَمَّمٌ لَمْ يَغْلُهُ قَطُّ  
أَحَدٌ وَلَا دَرَى مَا عَلَى ذُرْوَتِهِ، فَأَعْلَاهُ  
الْقُرُودُ، وَالْمِيَاءُ حَوْلَهُ، تَحُولُ يَنْابِيعٌ،  
تَطُوفُ بِهِ قَرْنَةُ رُهَاطٍ. وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ

### شميذر

الشَّمَيْذَرُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ كَشَمَيْذَع:  
السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ. وَهِيَ بِهَاءٍ.

(١) ومنه قول الشاعر:

ورقيتك الينير المشمختر

بلا حد سيف ولا منصل

(٤) في «ج» و«ع»: بالعجاز بدل: قرب العجاز.

(٥) في الجمهرة ٢: ١١٤٩، واللسان، والتاج:

وهن يُبارين النجاء الشمَيْذَرَا

بدون نسبة في الجميع.

(٦) في النسخ: وشمذار، والتصحيح عن المعاجم.

(١) ومنه قول الشاعر:

والله لا يبتقى على الأيام ذو جيد

بِشْمَخَرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسْ

كاتب. كذا في «ع» فـ «لا» زائدة قطعاً ومخللة

بالوزن. وهذا يصلح شاهداً للكلام المثبت الذي

هو في تقدير النقي فيقدرون «لا». والبيت في

التاج هكذا: تالله يبتقى...

(٢) ليست في «ج» و«ع».

وَرَجُلٌ شَنِيرٌ، كِسْكِينٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ،  
كَثِيرُ الشَّرِّ وَالْعُيُوبِ.  
وَامْرَأَةٌ مَشْنُورَةٌ: سَخِيَّةٌ كَرِيمَةٌ،  
كَمَنْشُورَةٌ؛ بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ.

وَهُوَ يَمْشِي الشَّنْرَةَ، كِسْدَرَةٌ: وَهِيَ  
مِشْيَةُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ؛ ضِدُّ الشُّمْرَةِ  
- بِالْمِيمِ - وَهِيَ مِشْيَةُ الرَّجُلِ الْفَاسِدِ.  
وَيَتَوَشَّيْ، كِسْكِينٌ: يَطْلُقُ مِنَ الْعَرَبِ.

### شنتر

شَتَرْتُ الثُّوبَ شَتْرَةً: مَرَّقْتُهُ.  
وَالشُّتْرَةُ، كُسْتَبَلَةٌ: الْفُسُوتُ بَيْنَ  
الْإِصْبَعَيْنِ؛ لُغَةٌ فِي الشُّتْرَةِ، كَغُرْفَةٍ.  
وَكُسْتَبَلٌ وَسُتْبَلَةٌ وَخِنْزِيرَةٌ: الْإِصْبَعُ؛  
لُغَةٌ جَمِيرِيَّةٌ. وَمِنْهُ: (لَأُضْمِنَنَّكَ ضَمُّ  
الشَّنَاتِيرِ) <sup>(٤)</sup> أَيِ الْأَصَابِعِ.

وَذُو شَنَاتِيرَ: لَقَبٌ لَخَيْعَةٍ مِنْ مُلُوكِ  
جَمِيرٍ؛ لِإِصْبَعٍ زَائِدَةٍ كَانَتْ لَهُ، أَوْ لِأَنَّهُ

بِسَايَةِ، وَسَايَةٌ وَادٍ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ  
سَبْعِينَ عَيْنًا وَهُوَ وَادِي أَمَجٍ. وَالتُّونُ فِيهِ  
مَزِيدَةٌ فَهُوَ رُبَاعِي الْأُصُولِ، وَقِيلَ: أَصْلِيَّةٌ  
فَهُوَ حُمَاسِيَّهَا.

### شمكر

شَمَكُورٌ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ: قَلْعَةٌ  
بِنَوَاحِي أَرَانَ، وَقِيلَ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ كَنْجَةٍ أَحَدَ عَشَرَ فَرَسَخًا <sup>(١)</sup>.

### شنر

الشَّنَارُ: كَسَحَابٍ: الْعَيْبُ وَالْعَارُ، أَوْ  
أَقْبَحُهُمَا <sup>(٢)</sup>، أَوْ الْعَيْبُ الَّذِي فِيهِ عَارٌ،  
وَالْأَمْرُ الْمَشْهُورُ بِالْقُبْحِ وَالشُّنْعَةِ الْجَمْعُ:  
شَنَاتِيرُ، كَشَمَالٍ وَشَمَائِلٍ؛ قَالَ جَرِيرٌ:  
تَأْتِي أُمُورًا شُنْعًا شَنَاتِيرًا <sup>(٣)</sup>

وَشَنْرَةٌ، وَبِهِ، وَعَلَيْهِ تَشْنِيرٌ: عَابَةٌ،  
وَسَمْعٌ بِهِ، وَفَضْحَةٌ، وَأَسْمَعُهُ الْقَبِيحَ.

(٣) اللسان والتاج ولم نقف عليه في ديوان جرير  
المطبوع المتوفر لدينا.  
(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٨٩ / ٣٣٦٥.

(١) في معجم البلدان ٣: ٣٦٤: يومٌ وأحد عشر...  
(٢) جاء في حديث النخعي: «كان ذلك شناراً فيه  
نار» النهاية ٢: ١٥٠٤ والفائق ٢: ٢٦٥.

كَانَ يُحَلِّي أذُنَيْهِ بِالْقِرْطَةِ ؛ وَهِيَ الشَّنَائِرُ  
بَلَّغَتْهُمْ ، وَاحِدَتُهَا شُنْتَرَةٌ ؛ كَسْتَبَلَةٌ .  
وَكَعَنْتَرَةٌ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا  
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قِيلَ أَنَّ فِيهَا ثَقَافاً  
دَوْرَ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ .

### شنزر

الشَّنَزَرَةُ : الْغِلَظُ وَالْحُشُونَةُ .

### شنذر<sup>(١)</sup>

الشَّنْذَرَةُ : ثَبَّتَ كَالرُّطْبَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَحْلَى  
مِنْهَا وَأَعْظَمُ وَرَقاً ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ  
فَارِسِيٌّ<sup>(٢)</sup> .  
وَرَجُلٌ شِنْذَارَةٌ ، وَشِنْذِيرَةٌ ، بِكسْرِهِمَا : شِدَّةٌ .  
وَلَجَّؤُوا إِلَى شِنْصِيرٍ مَنِيعٍ ، أَيِ مَعْقِلٍ .  
وَشِنْصِيرٌ : مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

### شنصر

الشَّنْصَرَةُ : الشَّدَّةُ ، كَالشَّنْصِيرِ كَخِنْزِيرٍ ؛  
يُقَالُ : هُمْ فِي شَنْصَرَةٍ وَشِنْصِيرٍ ؛ أَيِ فِي  
شِدَّةٍ .  
وَلَجَّؤُوا إِلَى شِنْصِيرٍ مَنِيعٍ ، أَيِ مَعْقِلٍ .  
وَشِنْصِيرٌ : مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

### شنجر

الشَّنْجَارُ ، كَقِنْطَارٍ : مُعَرَّبٌ « شِنْكَار »  
نَبَاتٌ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْخَسِّ الدَّقِيقِ الْوَرَقِ ،  
وَأَصْلُهُ فِي غِلَظِ الْإِصْبَعِ ، يَكُونُ لَوْنُهُ فِي  
الصَّيْفِ أَحْمَرَ كَالْدَمِ يَصْبُغُ الْيَدَ إِذَا مَسَّ ،  
وَلَهُ خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ ، وَيُسَمَّى خَسّاً

### شنظر

شَنْظَرٌ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةٌ : شَتَمَ أَعْرَاضَهُمْ  
وَهَتَكَهَا ؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :  
يُشَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِزَامِ وَيَغْتَرِي  
إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ<sup>(٣)</sup>

(١) حَقُّهُ أَنْ يَتَأَخَّرَ عَنِ الَّذِي يَهْدُهُ .

(٢) عَنْهُ فِي اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ ( نعل ) وَالتَّاجُ ( نعل ) وَبِلَا نِسْبَةٍ فِيهِمَا

وَفِي التَّكْمِلَةِ فِي ( ش ن ظ ر ) .

والشَّنْظِيرُ، والشَّنْظِيرَةُ، بكسرهما:  
البَّذِيءُ الفَاحِشُ، والسَّيِّئُ الخُلُقِ مِنَ  
الرَّجَالِ والإِبلِ، والسَّخِيفُ العَقْلِ<sup>(١)</sup>؛  
أنشد ابن الأعرابي لامرأة من العرب:

شِنْظِيرَةٌ زَوْجَنِيهِ أَهْلِي  
مِنْ حُمَقِهِ يَخْسِبُ رَأْسِي رِجْلِي  
كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَنفَى قَبْلِي<sup>(٢)</sup>

والشَّنْظُورَةُ - بِالضَّمِّ - والشَّنْظِيرُ،  
بالكسر: الصَّخْرَةُ تَنْفَلِقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ  
الْجَبَلِ فَتَسْقُطُ. وقال أبو الخطَّاب:  
شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ، واحِدُهَا  
شِنْظِيرٌ<sup>(٣)</sup>.

وشِنْظِيرُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ:  
أَخُو مُذَلِّجِ بْنِ مُرَّةَ.

#### شنفر

الشَّنْفَرَةُ، بالعين المعجمة: سُوءُ

الخُلُقِ، والبِدَاءَةُ والفُحْشُ.

وهو رَجُلٌ شِنْغِيرٌ، كخَنْزِيرٍ: بَيْنُ  
الشَّنْفَرَةِ.

#### شنفر

الشَّنْفَارَةُ، بالكسر: حِدَّةُ النَّاقَةِ فِي  
السَّيْرِ وَتَسَاطُهَا؛ يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ شِنْفَارَةٍ.  
وبلا هاء: الْخَفِيفُ.

وَرَجُلٌ شِنْغِيرَةٌ: كَشِنْظِيرَةٍ زِنَةٌ  
وَمَعْنَى: وَهُوَ السَّيِّئُ الخُلُقِ.

والشَّنْفَرَى، كقَهْقَرَى: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ  
مَالِكِ الْأَرْدَبِيِّ الشَّاعِرِ صَاحِبِ لَامِيَةِ

العَرَبِ الْمَشْهُورَةِ، وَكَانَ هُوَ وَالسُّلَيْكُ  
أَعْدَى مَنْ رُئِيَ [كَانَا]<sup>(٤)</sup> يَسْبِقَانِ الْخَيْلَ  
وَيَصِيدَانِ الظُّبَا عَذْوًا، فَضَرَبَ بِهِمَا  
الْمَثْلَ فَقِيلَ: (أَعْدَى مِنَ الشَّنْفَرَى)<sup>(٥)</sup>

و (أَعْدَى مِنَ السُّلَيْكِ)<sup>(٦)</sup>.

(١) جاء في ذكر أهل النار: «الشَّنْظِيرُ الفَحَّاشُ»  
أظهر غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٦٣.

(٢) الصَّحاح، واللَّسان، والتَّاج.

(٣) عنه في اللسان والتَّاج.

(٤) في النسخ: كان.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٤٦/٤٦١٤.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٤٧/٢٦١٥.

كَانَ مِنْ يَدٍ أَوْ طَرْفٍ أَوْ لَفْظٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ..

و - عَلَيْهِ بِكَذَا: أَمْرُهُ بِهِ. وَالْفُهُ مُتَقَلِبَةٌ

عن وَائِدٍ عِنْدَ الْجُمْهُورِ؛ لِقَوْلِهِمْ: شَوَّرَ إِلَيْهِ  
تَشْوِيرًا؛ بِمَعْنَى أَشَارَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرُوهُ  
هُنَا.

وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهَا عَنْ يَأٍ؛ لِقَوْلِهِمْ  
فِي الْمُفَاعَلَةِ: تَشَايَرْنَا، لَا تَشَاوَرْنَا،  
وَأَنشَدُوا عَلَيْهِ قَوْلَ كَثِيرٍ.

وَقُلْتُ وَفِي الْأَخْشَاءِ ذَاةٌ مُخَامِرٌ

أَلَا حَبِذَا يَا عَزَّ ذَاكَ الشَّائِرُ<sup>(٢)</sup>

حَكَى ابْنُ مُكْرَمٍ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرِو بْنِ غَانِمٍ قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ عَلَى أَمِيرِهَا

يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ فَذَكَرَ هِلَالَ رَمَضَانَ، فَقَالَ

ابْنُ غَانِمٍ: أَهْلَلْنَا هِلَالَ رَمَضَانَ فَتَشَايَرْنَاهُ

بِالْأَيْدِي، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: لَحَنْتَ إِنَّمَا هُوَ

تَشَاوَرْنَاهُ، فَقَالَ ابْنُ غَانِمٍ: تَشَاوَرْنَاهُ مِنْ

الشُّوَرَى وَتَشَايَرْنَاهُ مِنَ [الإِشَارَةِ]<sup>(٣)</sup>،

فَقَالَ: مَا هُوَ كَذَلِكَ، فَقَالَ: بَيَّنِّي وَيَبِّنْكَ

أَيُّهَا الْأَمِيرُ فُتَيَّبَةُ النَّحْوِيِّ، وَكَانَ مُقَدِّمًا

### شنقر

شَنْقِيرَةٌ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَضَمٍّ الْقَافِ  
وَكَسْرِ الثَّوِينِ: نَاحِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ تَذْمِيرٍ  
بِالْأَنْدَلُسِ كَثِيرَةُ الرِّيحِ؛ تَتَفَرَّغُ الْحَبَّةُ مِنْ  
زَرْعِهَا إِلَى ثَلَاثِمِائَةِ قَصَبَةٍ وَتَرْتَفِعُ مِنَ  
الْمَكُوكِ مِنْ بَذْرِهِ مِائَةُ مَكُوكٍ وَأَكْثَرُ.

وَالشَّيْنَقُورُ، كَعَيْطُمُوسٍ: فِي شِعْرِ

أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ لَمْ يُعْرِفْ مَعْنَاهُ؛ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ: كَانَ أُمِّيَّةٌ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ

الْأَوَّلَ وَكَانَ يَأْتِي فِي شِعْرِهِ بِأَشْيَاءَ لَا

تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ<sup>(١)</sup>.

### شهنبر

الشَّهْنَبَرَةُ: الْعَجُورُ الْحَيْرَبُونَ، وَثَوْنُهَا  
زَائِدَةٌ.

### شور

أَشَارَ إِلَيْهِ إِشَارَةً: أَوْمَأَ إِلَيْهِ بِأَيِّ شَيْءٍ

(٣) فِي النَّسْخِ: الْإِشَارَةُ. وَالمُثَبَّتُ عَنِ الْمَصْدَرِ.

(١) الْأَغَانِي ٤: ١٢١.

(٢) سُرُورُ النَّفْسِ: ٦٩.

إِذَا ذَاكَ، فَذَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: إِذَا رَأَيْتَ الْهَلَالَ  
أَنْتَ وَغَيْرُكَ كَيْفَ تَقُولُ؟ فَقَالَ: أَقُولُ:  
رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مُرَادَنَا،  
فَقَالَ ابْنُ غَانِمٍ: دَعْنِي أَفْهِمُهُ مِنْ طَرِيقِ  
الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ: لَا تُثَلِّقْنَاهُ إِذَنْ، فَقَالَ  
ابْنُ غَانِمٍ: إِذَا أَشْرْتَ وَأَشَارَ غَيْرُكَ كَيْفَ  
تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: تَشَايِرُنَا، وَأَنْشَدَ بَيْتَ  
كَثِيرِ الْمَذْكُورِ، قَالَ يَزِيدُ: فَأَيْنَ أَنْتَ يَا  
قُتَيْبَةُ مِنَ التَّشَاوُرِ؟ قَالَ: هِيَ هَاتَ لَيْسَ هَذَا  
مِنْ عِلْمِكَ؛ هَذَا مِنَ الْإِشَارَةِ وَذَاكَ مِنَ  
الشُّورَى، فَضَحِكَ لَجَفَائِهِ<sup>(١)</sup>.

وَالْمُشِيرَةُ: الْإِصْبَعُ السَّبَّابَةُ؛ لِكَثْرَةِ مَا  
يُشَارُ بِهَا.

وَشَاوَرَةٌ فِي الْأَمْرِ مُشَاوَرَةٌ، وَشَوَارًا،  
وَاسْتَشَارَةٌ: فَارَوْضَهُ فِيهِ لِيَرَى رَأْيَهُ فِيهِ<sup>(٢)</sup>.

وَتَشَاوَرَ الْقَوْمُ، وَاشْتَوَرُوا: شَاوَرَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْأَسْمُ: الْمَشُورَةُ كَمَعُونَةٍ

وَمَرْحَلَةٍ، كَالشُّورَى بِالضَّمِّ.  
وَصَارَ الْأَمْرُ شُورَى بَيْنَ الْقَوْمِ، إِذَا  
تَشَاوَرُوا فِيهِ؛ أَيْ ذَا شُورَى، وَمِنْهُ:  
تَرَكَ عُمَرُ الْخُلَافَةَ شُورَى<sup>(٣)</sup>، لِأَنَّهُ سَمَّى  
لَهَا عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ  
وَلَمْ يُعَيِّنْ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَجَعَلَ الْأَمْرَ  
شُورَى بَيْنَهُمْ.

وَالنَّاسُ فِي ذَلِكَ (شُورَى)<sup>(٤)</sup>، أَيْ  
ذَوُو تَشَاوُرٍ.

وَهُوَ شَيْرٌ فَلَانٍ: مُشَاوَرَةٌ. وَهُمْ  
شُورَاؤُهُ، كَجُلَسَائِهِ.

وَرَجُلٌ خَيْرٌ شَيْرٌ: يَضْلَعُ لِلْمُشَاوَرَةِ.  
وَشَرْتُ<sup>(٥)</sup> الْعَسَلُ أَشُورَةٌ شُورًا،  
وَشَارًا<sup>(٦)</sup>، وَشِيَارًا، وَشِيَارَةً، وَمَشَارًا،  
وَمَشَارَةً: جَنَيْتُهُ وَاسْتَحْرَجْتُهُ مِنَ الْخَلِيَّةِ،  
كَأَشْرْتُهُ، وَاشْتَرْتُهُ، وَاسْتَشَرْتُهُ، فَهُوَ مَشُورٌ،

(٥) فِي الْأَصْلِ: شَرَرْتُ، وَفِي «ع» وَ«ج»:

شَارْتُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «ض» وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلْمَعَاجِمِ.

(٦) كَذَا فِي التَّنْخِيعِ.

(١) سُرُورُ النَّفْسِ: ٦٩.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: طَلَبَ مِنْهُ الْمَشُورَةَ.

(٣) انْظُرِ الْمَغْرِبَ ١: ٢٩١.

(٤) لَيْسَتْ فِي «ع» وَ«ج».

وَمُشَارٌ، وَمُشْتَارٌ، وَمُسْتَشَارٌ، وَأَنْكَرَ  
الْأَصْمَعِيُّ «أَشْرُتُهُ فَهُوَ مُشَارٌ» وَكَانَ  
يُرْوِي قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:  
وَحَدِيثٌ يُمِثِلُ مَاذِي مُشَارٍ<sup>(١)</sup>  
بِالإِضَافَةِ وَفَتْحِ مِيمِ «مُشَارٍ» عَلَى أَنَّهُ  
بِمَعْنَى الْخَلِيَّةِ.  
وَأَشْرَنِي عَسَلًا، وَعَلَى الْعَسَلِ: أَهْنِي  
عَلَى شُورِهِ؛ أَيِ اجْتِنَائِهِ.  
وَهُوَ عَسَلَ مُشَارًا: مُعَانَ عَلَى شُورِهِ،  
وَعَلَيْهِ حَمَلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَدِيِّ الْمَذْكُورِ.  
وَعَسَلَ شُورًا: مُشُورًا؛ وَصِفَ بِالْمُضَدِّ.  
وَالْمِشُورُ، وَالْمِشُورَارُ، بِكسْرِهِمَا: مَا  
يُشْتَارُ بِهِ؛ وَهُوَ عَوْدٌ يَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ  
الْعَسَلِ.  
وَالْمِشُورَارَةُ - بِهَاءٍ - وَالشُّورَةُ، كَصُورَةٍ:  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعَسَلُ فِيهِ النَّحْلُ.  
وَالْمُشَارُ، بِالْفَتْحِ: الْخَلِيَّةُ يُشْتَارُ مِنْهَا.  
وَالشَّارَةُ، وَالشُّورَةُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ:

الْهَيْئَةُ، وَالْحُسْنُ، وَالْجَمَالُ وَالزَّيْنَةُ، وَاللِّبَاسُ  
الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، وَالسَّمَنُ، كَالشُّورِ،  
وَالشُّورَارِ - بِالْفَتْحِ - وَالشَّيَارِ، بِالكسْرِ.  
وَأَخَذَ شُورَةً، وَشُورَةً: زِينَتُهُ.  
وَرَجُلٌ شَارٌّ صَارٌّ وَشَيْرٌ<sup>(٢)</sup> صَيْرٌ،  
كَسَيْدٍ: حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارَةِ.  
وَشَارَ الرَّجُلُ: حَسَنَ وَجْهَهُ..  
و - الشَّيَاءُ: زَيْنَتُهُ، فَهُوَ مُشُورٌ، كَشُورَةٍ  
تَشْوِيرًا، فَهُوَ مُشُورٌ..  
و - الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ: سَمِنَ وَحَسَنَ،  
كَاشْتَارَ، وَاشْتَشَارَ، وَهُوَ فَرَسٌ شَيْرٌ،  
وَخَيْلٌ شِيَارٌ، كَجَيْدٍ وَجِيَادٍ.  
وَجَاءَتِ الْإِبِلُ شِيَارًا: سِمَانًا جَسَانًا.  
وَنَاقَةٌ شُورَةٌ، بِالضَّمِّ: سَمِينَةٌ.  
وَأَخَذَتِ الدَّابَّةُ مِشُورَاهَا، وَمَشَارَتَهَا:  
سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ هَيْئَتُهَا.  
وَقَصِيدَةٌ شَيْرَةٌ، كَجَيْدَةٍ زَنَّةٌ وَمَعْنَى.  
(وَأَشْتَشَارَ: لَبَسَ لِبَاسًا جَمِيلًا)<sup>(٣)</sup>.

(٢) فِي «ع» وَ«ج»: خَيْرٌ بَدَلُ: شَيْرٌ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ع» وَ«ج».

(١) الصَّحَاحُ، الْمَقَائِسُ ٣: ٢٢٦، وَصَدْرُهُ:

وَسَمَاعٌ يَأْذُنُ الشَّيْخَ لَهُ

وَفِي التَّكْمَلَةِ، وَاللَّسَانِ، وَالتَّاجِ: فِي سَمَاعٍ.

وَسَارَ الدَّابَّةَ، وَسَوَّرَهَا تَشْوِيرًا،  
وَأَسَارَهَا؛ وَهِيَ قَلِيلَةٌ: عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ، أَوْ  
أَقْبَلَ بِهَا وَأَدْبَرَ، أَوْ أَجْرَاهَا لِيَعْرِفَ قُوَّتَهَا،  
أَوْ رَاضَهَا، أَوْ رَكَّبَهَا عِنْدَ الْعَرَضِ عَلَى  
مُشْتَرِيهَا، أَوْ قَلَّبَهَا، وَمِنْهُ: شُرْتُ الْأَمَّةَ،  
إِذَا قَلَّبْتَهَا، كَشَوَّرْتُهَا.

وَفَرَسَ حَسَنُ الْمِشْوَارِ: حَسَنُ الْمَخْبَرِ  
حِينَ تُجَرَّبُهُ، وَمِنْهُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْمِشْوَارِ،  
أَيُّ الْمَنْظَرِ، أَوْ هُوَ فِي مَخْبَرِهِ مِثْلَ مَنْظَرِهِ.  
وَمِشْوَارُ الدَّوَابِّ: الْمَكَانُ الَّذِي  
تُعْرَضُ فِيهِ لِلْبَيْعِ، وَمِنْهُ: إِثْيَاكَ وَالْخُطْبَ  
فَإِنَّهَا مِشْوَارٌ كَثِيرُ الْعِثَارِ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.  
وَاشْتَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، وَاسْتَشَارَهَا:  
سَمَّ فَرْجَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا أَلَا يَتَّحِقُ هِيَ أَمْ لَا.  
وَفَحْلٌ مُسْتَشِيرٌ: يَعْرِفُ الْحَائِلَ<sup>(١)</sup> مِنْ  
غَيْرِهَا.

وَالشُّوَارُ، مِثْلُثَةٌ: مَتَاعُ الْبَيْتِ، وَعَوْرَةُ  
الرَّجُلِ أَوْ مَذَاكِيرُهُ، وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ، وَمِنْهُ:  
أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ، أَيُّ عَوْرَتَهُ.

وَسَوَّرَهُ، وَبِهِ تَشْوِيرًا: فَعَلَ بِهِ فِعْلًا  
يُسْتَحْيَا مِنْهُ، وَأَخَجَلَهُ؛ كَأَنَّهُ أَبْدَى  
عَوْرَتَهُ، فَتَشَوَّرَ هُوَ، أَيُّ اسْتَحْيَا وَخَجَلَ  
حَكَاهَا يَغْقُوبُ وَأَنْكَرَهَا بِمَعْصُومٍ.  
وَمَا لَهَا<sup>(٢)</sup> شَوْرَةٌ - بِالْفَتْحِ - أَيُّ خَجَلَةٌ.  
وَأَسَارَ النَّارَ، وَبِهَا، وَسَوَّرَهَا، وَسَوَّرَ  
بِهَا: رَفَعَهَا.

وَرِيحٌ شَوَارٌ، كَعَوَانٍ: رُخَاءٌ.  
وَالْمَشَارَةُ، كَمَقَازَةٍ: الدَّيْرَةُ قُطِعَتْ  
لِلزَّرْعِ وَالغَرْسِ. الْجَمْعُ: مَشَارِيرٌ.  
وَالْمِشْوَارُ، بِالْكَسْرِ: وَتَرُ الْمِنْدَفِ،  
وَمَا أَبَقَتِ الدَّابَّةُ مِنْ عَافِيَا، أَوْ هُوَ  
النُّشْوَارُ؛ قَالَ الْخَلِيلُ: سَأَلْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ  
عَنْهُ؛ قُلْتُ: نِشْوَارٌ أَوْ مِشْوَارٌ؟ فَقَالَ:  
نِشْوَارٌ، وَزَعَمَ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ<sup>(٣)</sup>. وَقِيلَ: هُوَ  
مُعَرَّبٌ «نِشْخَوَار»<sup>(٤)</sup>.

وَالشُّوَرَانُ، كَخَوْلَانٍ: الْعُصْفَرُ،  
وَسَوَّرْتُ الثُّوبَ: صَبَغْتُهُ بِهِ، فَهُوَ  
مُسَوَّرٌ؛ أَيُّ مُعَصْفَرٌ.

(١) فِي «ع» وَ«ج»: الْحَامِلُ.

(٢) فِي «ع» وَ«ج»: وَبِالْهَاءِ.

(٣) عَنْهُ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ١١: ٤٠٥.

(٤) تَكْمِلَةُ الصَّحَاحِ لِلصَّاهِغَانِي ٣: ٦٠.



وبلا لام: جَبَلٌ عن بَسَارِكَ وَأَنْتَ بَبْطُنِ  
عَقِيقِ الْمَدِينَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ؛ مُطِلٌّ عَلَى السَّدِّ؛  
مُرْتَفِعٌ؛ وفيه مياه كثيرة، وإليه تُنْسَبُ حَرَّةُ  
شُورَانَ. وقول الفيروزآبادي: الشُّورَانُ؛  
باللَّام، غَلَطَ. وما أَفْهَمُهُ كَلَامُهُ من أَنَّ حَرَّةَ  
شُورَانَ غَيْرُ شُورَانَ المذكورِ غَلَطَ آخَرُ.  
وشُورٌ، كَصَبْعٍ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ.

وشِيرَوَانٌ: فِي (ش ي ر) وَغَلِطَ  
الفيروزآبادي فَذَكَرَهُ هُنَا.

وشُورٌ، كَثُورٌ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ  
الْقَعْقَاعُ بْنُ شُورٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعِ بْنِ  
شُورٍ؛ تَابِعِيَّانِ.

وَأَبُو شُورٍ: عَمْرُو بْنُ شُورٍ؛ مُحَدَّثٌ.  
وَبَنُو شَاوِرٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ.

### الكتاب

﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾ <sup>(١)</sup> أَيِ فَأَوْمَأَتْ إِلَى  
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ كَلِّمُوهُ؛ فَهوَ الَّذِي يُجِيبُكُمْ  
عَمَّا أَتَيْتُمُونِي بِهِ إِذَا نَاطَقْتُمُوهُ وَيَشْهَدُ  
عَلَى بَرَاءَةِ سَاحَتِي مِنْهُ.

(١) مريم: ٢٩.

(٢) آل عمران: ١٥٩.

﴿وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ <sup>(٢)</sup> أَيِ فِي أَمْرِ  
الْحَرْبِ أَوْ مُطْلَقاً إِلَّا مَا نَزَلَ بِهِ وَخِي.  
وَفَائِدَةُ أَمْرِهِ بِذَلِكَ مَعَ عِلْمِهِ سُبْحَانَهُ  
بِأَنَّهُ مَا بِهِ إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ تَطْيِيبُ قُلُوبِهِمْ  
وإِعْلَاءُ قَدْرِهِمْ - وَكَانَ سَادَاتُ الْعَرَبِ إِذَا  
لَمْ يُشَاوِرُوا فِي الْأَمْرِ شَقُّ عَلَيْهِمْ -  
وَاسْتِعْلَامُ مَقَادِيرِ عُقُولِهِمْ وَتَمْهِيدُ سُنَّةِ  
الْمُشَاوَرَةِ مِنْ بَعْدِهِ.

﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ <sup>(٣)</sup> أَيِ ذُو  
شُورَى؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى  
التَّشَاوُرِ، لَكِنَّهُ جَعَلَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ شُورَى  
تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ مَمْدُوحٌ، وَالْآيَةُ نَزَلَتْ فِي  
الْأَنْصَارِ وَكَانُوا - قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَقَبْلَ مَقْدَمِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ - إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ  
أَمْرٌ اجْتَمَعُوا وَتَشَاوَرُوا وَلَا يَنْفَرِدُ وَاحِدٌ  
مِنْهُمْ بِرَأْيٍ اسْتِنْدَاداً، فَأَتَيْنِي اللَّهُ عَلَيْهِم  
بِذَلِكَ، وَهُوَ نَصٌّ عَلَى فَضْلِ الْمُشَاوَرَةِ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: (مَا تَشَاوَرَ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا  
هُدُوا لِأَرْشَادِ أَمْرِهِمْ) <sup>(٤)</sup>.

(٣) الشورى: ٣٨.

(٤) الكشف: ١: ٤٣٢، وانظر الدر المنثور ٦: ١٠.

## الأثر

(يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ) <sup>(١)</sup> أَي يَذْهَبْنَ  
بِأَيْدِيهِنَّ إِلَيْهَا لِأَخِذِ مَا فِيهَا.

(كَأَن يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ) <sup>(٢)</sup>  
مَنْ شَرَتْ الْفَرَسَ إِذَا عَرَضَتْهُ لِلْبَيْعِ ؛  
أَي يَغْرِضُ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ وَقَتْلُهَا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ يَتَّبِعُ لَهَا، أَوْ يَسْعَى وَيَجْرِي بَيْنَ يَدَيْهِ ؛  
مَنْ شَرَتْ الدَّابَّةَ إِذَا أَجَرَتْهَا لِتَعْرِفَ  
قَوَّتَهَا.

ومنه حديث طُلْحَةَ . (كَأَن يَشُورُ  
نَفْسَهُ عَلَى عَزَلَتِهِ) <sup>(٣)</sup> أَي وَهُوَ أَغْرَلُ ، أَي  
أَقْلَفُ ، يَعْنِي وَهُوَ صَبِيٌّ .  
(فَتَشَايَرَهُ النَّاسُ) <sup>(٤)</sup> فِي (ش ي ر) .

## المصطلح

الإشارة : مَا عُرِفَ بِنَفْسِ الْكَلَامِ بِنَوْعٍ  
تَأْمُلُ ، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى : مَا ثَبَتَ بِنَفْسِ  
الصَّيْغَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيْقَ لَهُ الْكَلَامُ .

وإشارة النص : الْعَمَلُ بِمَا ثَبَتَ بِنَظْمِ

الْكَلَامِ لِكَيْتَهُ (غَيْر) <sup>(٥)</sup> مَقْصُودٌ وَلَا يَسِيْقُ لَهُ  
النَّصُّ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَ عَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ  
رِزْقُهُنَّ ﴾ <sup>(٦)</sup> يَسِيْقُ لِإِثْبَاتِ النَّفَقَةِ ، وَفِيهِ  
إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ التَّسَبُّبَ إِلَى الْآبَاءِ .

اسمُ الإِشَارَةِ : مَا وُضِعَ لِمُشَارِ إِلَيْهِ ؛  
أَي مُوَمَّأً إِلَيْهِ ، فَلَا دَوْرَ .

والمَشُورَةُ : حَدْسٌ لَطِيفٌ فِي أُمُورٍ  
مُمْكِنَةٍ بِالْأَخْلَاقِ مِنْ جَمِيعِهَا وَالْأَوَّلَى مِنْ

سَائِرِهَا .

المثل

(الْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ) <sup>(٧)</sup> هُوَ مَنْ قَوْلِ  
الشَّاعِرِ <sup>(٨)</sup> :

الْعَبْدُ يُفْرَعُ بِالْعَصَا

وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ

يُضْرَبُ فِي التَّفْطُنِ لِلْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ  
تَضَرُّعٍ .

(٥) ليست في «ع» و«ج» .

(٦) البقرة : ٢٣٣ .

(٧) مجمع الأمثال ٢ : ١٩ / ٢٤٤٧ .

(٨) وهو الصَّلَتَانِ الْفَهْمِي كَمَا فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ

لِلْجَاهِظِ : ٤٠٩ . وَالمُؤْتَلَفُ وَالمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ : ١٨٧ .

(١) البخاري ٩ : ١٢٨ ، مشارق الأنوار ٢ : ٢٦٠ .

(٢) و (٣) الفائق ٢ : ٢٦٨ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ١ : ٥٦٦ ، النهاية ٢ : ٥٠٨ .

(٤) الفائق ١ : ٣٣٦ - ٣٣٧ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ١ : ٥٦٦ ، النهاية ٢ : ٥١٨ .

(أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ) <sup>(١)</sup> يُضْرَبُ فِي  
الْأَمْرِ بِالْمُشَاوَرَةِ.  
وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ: نَبِيٌّ، مَعْرُوفُ الْمَكَانِ  
مَذْكُورٌ.

شهر  
شَهْرَةٌ شَهْرًا - كَمَنْعَهُ - وَشَهْرَةٌ  
تَشْهِيرًا، وَاشْتَهَرَهُ اشْتِهَارًا: أَظْهَرَهُ  
وَأَعْلَنَهُ، فَاشْتَهَرَ هُوَ، فَهُوَ مَشْهُورٌ،  
وَشَهِيرٌ، وَمُشَهَّرٌ كَمُظْفَرٍ، وَمُشْتَهَرٌ؛ بَفَتْحِ  
الْفَاءِ اسْمٌ مَفْعُولٌ وَبِكَسْرِهَا اسْمٌ فَاعِلٌ.  
وَحَكَى الزُّبَيْدِيُّ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ:  
«أَشْهَرُهُ» لُغَةً فِي «شَهْرَةٍ»، وَأَبْكَرَهَا  
الْجُمْهُورُ.  
وَالشُّهْرَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مِنَ الْإِشْتِهَارِ،  
كَالْفُرْقَةِ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ، وَغَلَبَتْ فِي  
الْقَضِيحَةِ، وَظُهُورِ الشَّيْءِ فِي شُنْعَةٍ.  
وَاشْتَهَرَ الْقَوْمُ فُلَانًا بِكَذَا، وَتَشَاهَرَوْهُ:  
جَعَلُوهُ مَشْهُورًا بِهِ.  
وَلَنَا فَضْلٌ اشْتَهَرَهُ النَّاسُ.

شَهْرٌ سَيِّفُهُ شَهْرًا - كَمَنْعُهُ - وَشَهْرَةٌ  
تَشْهِيرًا: اتَّضَاءٌ وَرَفَعَةٌ عَلَى النَّاسِ.  
وَحُلَّةٌ مُشَهَّرَةٌ - كَمُظْفَرَةٌ - وَشَهْرَةٌ،  
كَغُرْفَةٍ: فَاحِشَةٌ مُؤَسَّوِمَةٌ بِالشُّهْرَةِ لِحُسْنِهَا.  
وَالشُّهْرُ: الْهِلَالُ. قِيلَ مُعَرَّبٌ، وَقَالَ  
تَغَلَبَ <sup>(٢)</sup>: سُمِّيَ شَهْرًا لِشُهْرَتِهِ ثُمَّ سُمِّيَ  
بِهِ الْعَدَدُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْأَيَّامِ، وَيُطْلَقُ  
عَلَى الْقَمَرِ إِذَا ظَهَرَ وَقَارَبَ الْكَمَالَ. وَأَمَّا  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
وَالشُّهْرُ مِثْلُ قَلَامَةِ الظُّفْرِ <sup>(٣)</sup>

فَبِأَيِّمَا يُرِيدُ تَشْبِيهَ الْهِلَالِ بِهَا فِي  
أَعْرَاجِهِ وَدِقَّتِهِ، وَهُوَ تَشْبِيهُ مَشْهُورٌ؛  
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَرِّ:  
وَلَاخَ ضَوْءِ هِلَالٍ كَادَ يَفْضَحُنَا  
مِثْلُ الْقَلَامَةِ قَدْ قُدَّتْ مِنَ الظُّفْرِ <sup>(٤)</sup>  
وَحَفِي ذَلِكَ - مَعَ ظُهُورِهِ - عَلَى

(١) مجمع الأمثال ١: ٥٢/٢١٥.

(٢) نُسِبَ هَذَا الْقَوْلُ فِي أَكْثَرِ الْمَعَالِمِ إِلَى غَيْرِ تَغَلَبٍ.

(٣) غريب الحديث للحديث للخطابي ١: ١٣٠، الفائق

٢: ٢٧٠، مشارق الأنوار ٦٢: ٢٦٠، وصدرة:

أبدان من نجد على يقية

(٤) ديوانه: ٢١٩.

الفيروزآبادي فجعل قوله: «مثل قلامة

الظفر» من معاني الشهر والله المستعان.

وشهر الهلال، كمنع: طلع.

وأشهر الصبي: أتى عليه شهر..

و - المسافر: مضى عليه في سفره

شهر..

و - الرجل في المكان: أقام فيه

شهرًا..

و - القوم: دخلوا في الشهر.

وأشهرت المرأة: دخلت في شهر

ولادها.

وشاهرت الأجير مشاهرة، وشهارة:

عامته بالشهور؛ كياومته مياومة وسائنته

مسائنته؛ أي بالأيام والسنين.

والعرب تذكر أسماء الشهور كلها

مجردة من لفظ «شهر» إلا شهري ربيع

وشهر رمضان، وأجاز سيبويه<sup>(١)</sup> إضافته

إلى كل منها، وعليه أكثر النحويين.

والأشاهرة: يتأص النرجس.

والشاهرية: ضرب من الطيب.

والشهرى - بالكسر - والشهرية،

والشهارى من البراذين: وهي ضرب منها

بين الفرس العتيق والرمكة وهي

البرذونة، ولا يقال للأنثى من الخيل

رمكة إلا إذا كانت برذونة؛ فإن كانت

عربية فهي الحجر، كعهن.

ومن المجاز

شهرت فلاناً، وأشهرته، وجعلته

شهرة، إذا استخففت به وفصحته؛

قال الأخطل:

ولأجعل بني كليب شهرة

بعوارم ذهب مع القفال<sup>(٢)</sup>

أي بقواف مؤذية شديدة.

وقلان شهر من الشهور: عالم من

العلماء؛ قال أبو طالب<sup>(٣)</sup>:

وما تثلو السفايرة الشهور<sup>(٣)</sup>

فأني والضوايح عاديات

ويروى كما في التكملة واللسان والتاج:

فأني والضوايح كل يوم

(١) اظر الكتاب ١: ٢١٧.

(٢) ديوانه: ٢٤٤، وفيه: فلاجلن.

(٣) ديوانه<sup>(١)</sup>: ٢٤٢، وصدرة:

التصانيف، قال مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْخَوَارِزْمِيُّ: تَفَقَّهَ وَقَرَأَ الْأُصُولَ وَسَمِعَ  
الْحَدِيثَ، وَلَوْلَا تَحَبُّطُهُ فِي الْإِعْتِقَادِ وَمِثْلُهُ  
إِلَى الْإِلْحَادِ لَكَانَ هُوَ الْإِمَامَ، وَكُنَّا تَتَعَجَّبُ  
مَعَ وَفُورِ فَضْلِهِ وَكَمَالِ عَقْلِهِ كَيْفَ مَالَ إِلَى  
شَيْءٍ لَا أَصْلَ لَهُ؟! وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا  
لِإِعْرَاضِهِ عَنِ نُورِ الشَّرِيعَةِ وَاشْتِغَالِهِ  
بِظُلُمَاتِ الْفَلَسَفَةِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخِذْلَانِ  
وَالْحِزْمَانِ مِنْ نُورِ الْإِيمَانِ (٤).

وَشَهْرَانُ، كَشَغَبَانُ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ  
حِمِيرَ، وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ خُثَمَ.  
وَسَمُّوا: شَهْرًا كَفَلِسَ، وَمُشَهَّرًا  
كَمُحَمَّدٍ، وَشَهِيرًا كَأَمِيرٍ، وَشَاهِرًا،  
وَمُشْهُورًا.  
وَذُو الْمُشَهَّرَةِ، كَمُظْفَرَةٍ: أَبُو دُجَانَةَ  
سِمَاكُ بْنُ أَوْسٍ الصَّحَابِيُّ، كَانَتْ لَهُ حِلَّةٌ  
مُشَهَّرَةٌ يَخْتَالُ بِهَا بَيْنَ الصَّفَقَيْنِ.  
وَالْمُشَهَّرَةُ، أَيْضًا: فَرَسٌ مُهْلَهْلٌ بِنِ

وَامْرَأَةً وَأَتَانٌ شَهِيرَةٌ: عَرِيضَةٌ  
ضَخْمَةٌ، أَوْ عَرِيضَةٌ وَاسِعَةٌ.

وَاشْتَهَرَ الْفَعْلُ الْإِفَالُ - وَهِيَ صِغَارُ  
الْإِبِلِ - إِذَا جَاءَ بِهَا تُشْبِهُهُ؛ قَالَ (١):

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِبْعٍ

حَمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا  
يَعْنِي بِالسَّلَفِ الْفَعْلُ.

وَشَهَارَةٌ، كَسَلَاةٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ.

وَشَهَارٌ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ لَهُ يَوْمٌ؛ قَالَ

أَبُو صَخْرٍ:

وَيَوْمَ شَهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً (٢)

وَشَهْرَسْتَانُ (٣): اسْمٌ لِعِدَّةِ قُرَى،

أَشْهَرُهَا بُلَيْدَةُ بِحُرَّاسَانَ بَيْنَ نَيْشَابُورَ  
وِخْوَارِزْمَ، وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ مُرَكَّبٌ مِنْ  
«شَهْر» وَهُوَ الْمَدِينَةُ، وَ«أُسْتَان» وَهُوَ  
التَّاحِيَّةُ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْكَرِيمِ الشَّهْرَسْتَانِيُّ الْمُتَكَلِّمُ الْفَيْلَسُوفُ  
صَاحِبُ الْمِلَلِ وَالنَّحْلِ وَغَيْرِهَا مِنْ

(١) وَهُوَ الرَّاعِي التَّمِيرِي، دِيَوَانُهُ: ٢٤٦.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢: ٩٣١، وَفِيهِ: شَهَارٌ

بِالضَّمِّ، وَعَجَزَهُ:

عَلَى دُبُرِ مُجَلٍّ مِنَ الْعَيْشِ نَافِدٍ

(٣) فِي «ع» وَ«ج»: شَهْرَاسْتَانُ.

(٤) عَنْهُ بَتَاوُتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٣٧٧.

رَبِيعَةٌ.

وَالْمَشْهُورُ: فَرَسٌ تَغْلِبُهُ بِنُ شِهَابٍ

الْجَدَلِيِّ.

وَشَهْرَبَارٌ: أَحَدُ مُلُوكِ الْفُرْسِ؛ وَهُوَ

ابْنُ شِيرَوَهْ بِنِ كِسْرَى بِنِ أَبَرْوِيزَ<sup>(١)</sup>.

وَشَهْرَبَرٌ: أَحَدُ شُهُورِ الْفُرْسِ؛ وَهُوَ

إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ فِي السُّنْبُلَةِ، وَاسْمٌ

لِلْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِهِمْ.

الْكِتَابُ

«الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ

وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ»<sup>(٢)</sup> قَاتِلَ الْمُشْرِكُونَ

الْمُسْلِمِينَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَهُوَ ذُو الْقَعْدَةِ

وَصَدُّوهُمْ عَنِ الْبَيْتِ، وَاتَّفَقَ خُرُوجُ

الْمُسْلِمِينَ لِعُمْرَةِ الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

أَيْضاً سَنَةً سَبْعٍ فَكْرَهُوا قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ

فِيهِ لِحُرْمَتِهِ وَاسْتَعْظَمُوا هَتْكَهُ، فَقِيلَ

لَهُمْ: «الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ» أَيِ

هَذَا الشَّهْرِ بِذَاكَ الشَّهْرِ وَهَتْكُهُ يَهْتَكُهُ فَلَا

تُبَالَوَاهُ.

وَقَوْلُهُ: «وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ» أَيِ

وَكُلُّ حُرْمَةٍ يَجْرِي فِيهَا الْقِصَاصُ، فَمَنْ

هَتَكَ حُرْمَةً - أَيِ حُرْمَةٍ كَانَتْ - اقْتَصَصَ

مِنْهُ بِأَنْ تَهْتَكَ لَهُ حُرْمَةً.

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ

شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ»<sup>(٤)</sup> أَيِ عِدَّةِ

الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ - فِي كِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ اللَّوْحُ

الْمَحْفُوظُ أَوْ الْقُرْآنُ - يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا قَمَرِيًّا

هَيْلَاتِيًّا؛ لِأَنَّ الْمَعَالِمَ الشَّرْعِيَّةَ كُلَّهَا مَنُوطَةٌ

بِالشُّهُورِ الْقَمَرِيَّةِ الْهَيْلَاتِيَّةِ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ

حُرُمٌ - أَيِ يَحْرُمُ فِيهَا مَا يَحِلُّ فِي غَيْرِهَا -

وَهِيَ ثَلَاثَةُ سَرَدٍ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ

وَمُحَرَّمٌ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ وَهُوَ رَجَبٌ.

«الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ»<sup>(٤)</sup> أَيِ

وَقْتُ الْحَجِّ؛ كَقَوْلِكَ: الْبَرْدُ شَهْرَانِ.

(١) فِي الْأَخْبَارِ الطَّوَالِ: ١٠٧: (شِيرَوِيَهْ بِنِ أَبَرْوِيزَ)

وَكَانَ أَبَرْوِيزَ يُسَمَّى كِسْرَى.

(٢) الْبَقَرَةُ: ١٩٤.

(٣) التَّوْبَةُ: ٣٦.

(٤) الْبَقَرَةُ: ١٩٧.

والأشهر المعلومات (سؤال<sup>(١)</sup>) وذو القعدة وعشر ذي الحجة عند أبي حنيفة (وأحمد<sup>(٢)</sup>) وبه قال ابن عباس ومجاهد والحسن وأبو جعفر الباقر عليه السلام من أهل البيت عليه السلام، وعند الشافعي وأبي يوسف: سؤال وذو القعدة وتسع ذي الحجة وليلة التحر، وعند مالك: سؤال وذو القعدة وذو الحجة كله.

«فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ»<sup>(٣)</sup> في (ش ٥٥).  
الأثر

(إنما الشهر تسع وعشرون)<sup>(٤)</sup> الشهر هنا الهلال، أي إنما فائدة ارتقابه ليلة تسع وعشرين ليُعرف نقض الشهر قبله، ولذلك جاء بإثما.  
(شهرًا عيِّدَ لَا يَنْقُصَانِ)<sup>(٥)</sup> أي شهر

رمضان وذو الحجة، يعني إن نقص عدهما في الحساب فحكمهما على التمام.

(نهي عن الشهرين)<sup>(٦)</sup> هما الفاجر من اللباس المرتفع في غاية، أو الرذل الدني في غاية.

ومنه: (من ليس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة)<sup>(٧)</sup> وهو الفاجر الذي يشتهر به لابس ليفتح به ويتكبر أو الرذل الذي يصير به يئن الناس ضحكة ومثله كما يفعله المساخر<sup>(٨)</sup>.

(شهرًا ربيع جمادى البوس)<sup>(٩)</sup> جمادى عبارة عن الشتاء وجمود الماء فيه. يضرب لمن يشكو حاله في الرخاء والشدة.

(٦) السن الكبرى ٣: ٢٧٣/٥٨٩٧، الجامع الصغير ٢: ٦٩٠/٩٤٠٣، كنز العمال ١٥: ٣١٢/٤١١٧٢.  
(٧) عوالي اللئالي ١: ١٥٧/١٣٤، النهاية ٢: ٥١٥/٣٥٧، مجمع البحرين ٣: ٣٥٧.  
(٨) كذا في النسخ.  
(٩) مجمع الأمثال ١: ٣٧١/٢٠٠٧.

(١) و (٢) ليستا في «ع» و «ج».  
(٣) البقرة: ١٨٥.  
(٤) مسند أحمد ٦: ٣٣، البخاري ٣: ٣٤، مشارق الأنوار ٢: ٢٥٩.  
(٥) مشارق الأنوار ٢: ٢٤، النهاية ٢: ٥١٥ و ١٠٥: ٥.

أَشَدُّ النَّاسِ بَأْسًا وَأَبْيَنُهُمْ لِسَانًا وَأَحْزَمُهُمْ  
رَأْيًا، وَلَهُ يَقُولُ الْقَائِلُ <sup>(٧)</sup>:

نَفْسُ عَصَامٍ سَوَّدَتْ عَصَامًا  
وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا  
وَنَسَبُهُ فِي بَنِي أَهْجَبَ بْنِ قُدَامَةَ؛ مِنْ  
قُضَاعَةَ.

#### شهجر

الشَّهَاجِرُ: الرَّخِمُ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا  
بِوَاحِدَةٍ مِنْ لَفْظِهَا.

#### شهدر

شَهْدَرُ الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ شَهْدَرَةٌ <sup>(٨)</sup>:  
تَحَرَّكَ وَتَرَعَّرَعَ مَا بَيْنَ ثَلَاثِ سِنِينَ إِلَى  
سِتٍّ، فَهُوَ شَهْدَرٌ، وَهِيَ شَهْدَرَةٌ.  
وَرَجُلٌ شَهْدَرٌ: عَظِيمٌ مُتَرَفٌّ.

#### شهبز

شَهْبَزٌ وَبَرُّ الْبَعِيرِ شَهْبَرَةٌ، إِذَا اشْتَهَبَ،  
وَمِنْهُ: الشَّهْبَرَةُ: لِلْعَجُوزِ الْفَانِيَةِ، أَوِ الَّتِي  
فِيهَا بَقِيَّةٌ قُوَّةٌ، كَالشَّهْبَرَةِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى  
الْبَاءِ، وَالشَّهْبَرَةُ <sup>(١)</sup> بِزِيَادَةِ التَّوْنِ قَبْلَ الْبَاءِ،  
وَالشَّهْبُورُ كَعَيْطُمُوسَ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
(لَا تَتَزَوَّجَنَّ شَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً) <sup>(٢)</sup> قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ: شَهْبَرٌ <sup>(٣)</sup>.  
وَعَنْ يَعْقُوبَ: رَجُلٌ شَهْرَبٌ وَشَهْبَرٌ <sup>(٤)</sup>.  
(وَهُوَ) <sup>(٥)</sup> مُشْهَبَرُ الرَّأْسِ: كَبِيرُهُ  
مُقَرَّطَحُهُ.

وَهُوَ شَهْبَرٌ: ضَخْمُ الرَّأْسِ.

وَعَصَامُ بْنُ شَهْبَرِ بْنِ الْحَارِثِ <sup>(٦)</sup>: مِنْ  
قُرَسَانَ الْعَرَبِ، وَكَانَ التُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ  
يُؤَلِّيه كِتَابَتَهُ إِذَا بَعَثَهُ إِلَى قَوْمٍ، وَكَانَ مِنْ

(٥) ليست في «ع» و«ج».

(٦) في النسخ: الحرث، والمثبت عن اللباب ١: ٤٤١.

(٧) الثابغة الذبياني وهو في ديوانه: ١٠٠، أو

القائل نفس عصام كما في ربيع الأبرار ٤: ٧٥  
والتاج.

(٨) لم نثر على من ذكر المصدر سواء.

(١) في القاموس: (شَهْبَرَةٌ). وقال في التاج إن  
نونها زائدة.

(٢) الفائق ٢: ٢٧٢، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٦٩، النهاية ٢: ٥١٢ بتفاوت في الجميع.

(٣) تهذيب اللغة ٦: ٥١٧.

(٤) عنه في اللسان.



وَالشَّهْدَاةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَصِيرُ، وَالْغَلِيظُ،  
وَالْفَاحِشُ، وَالْمُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمَائِمِ.

### شَهْذَر

الشَّهْدَاةُ، بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ<sup>(١)</sup> الْكَلَامِ،  
وَالْعَنِيفُ فِي السَّيْرِ<sup>(٢)</sup>، وَالْفَاحِشُ؛ لُغَةً  
فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

### شَهْزُور

شَهْزُورُ: كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ إِزْبِلٍ  
وَهَمْدَانٍ أَحَدُهَا زُورُ بْنُ الصُّحَّالِ، وَأَهْلُهَا  
أَكْرَادٌ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
وَالْمُحَدِّثِينَ.

### شِير

الشَّيْرَةُ، كَعَنْبَةِ: الشَّجَرَةُ؛ لُغَةً تَمِيمِيَّةٌ،  
وَصَغَرُوهَا فَقَالُوا: شُيْرَةٌ، بِضَمِّ الشَّيْنِ

وَكَسَرِهَا.

قَالَ الرَّيَّاشِيُّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كُنَّا يَوْمًا  
عِنْدَ الْمُفَضَّلِ وَعِنْدَهُ أَعْرَابٌ، فَقُلْتُ لَهُمْ:  
أَتَقُولُونَ شَيْرَةً؟ فَقَالُوا، فَقُلْتُ لَهُمْ:  
تُحَقِّرُونَهَا<sup>(٣)</sup>، فَقَالُوا: شُيْرَةٌ<sup>(٤)</sup>.

وَحَدَّثَ أَبُو حَاتِمٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ  
أُمَّ الْهَيْثَمِ تَقُولُ: شَيْرَةٌ، وَأَنْشَدَتْ:  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فَيَكُنْ ظِلٌّ وَلَا جَنَى

فَأَبْعَدَكُرَّ اللَّهُ مِنْ شَيْرَاتِ  
فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْهَيْثَمِ صَغَّرِهَا، فَقَالَتْ:  
شُيْرَةٌ<sup>(٦)</sup>  
وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ  
الْجِيمِ، وَكَسَرُ شَيْئِهَا إِمَّا عَلَى لُغَةٍ مَن قَالَ:  
شَجَرَةٌ؛ بِالْكَسْرِ، وَإِمَّا لَمْجَاوَزَتِهَا الْيَاءَ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ  
فِيهَا أَصْلًا لَا بَدَلًا مِنَ الْجِيمِ لِأَمْرَيْنِ:  
أَحَدُهُمَا: ثُبُوتُ الْيَاءِ فِي تَصْغِيرِهَا،

(١) بتحقيق عبد الحميد هنداي (٦: ٤٥٧).

(٥) في «ع» و«ج» زيادة: ثُمَّ.

(٦) أمالي القاضي ٢: ٢١٧، المزهر ١: ١٤٦.

(١) في «ع» و«ج»: الكثيرة.

(٢) في «ع» و«ج»: السَّيْنِ.

(٣) في «ع»: تحقروها.

(٤) انظر أمالي القاضي ٢: ٢١٧ والمخصص

ولو كانت بدلاً لردوها إلى الجيم ليدلوا على الأصل.

والثاني: إنَّ شين «شجرة» مفتوحة، وشين «شيرة» مكسورة، والبدل لا يُغيّر فيه الحركات؛ إنما يُوقع حرف مَوْقع حرف<sup>(١)</sup>. وفي الثاني نظر ظاهر.

وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «وَلَا تَقْرَبْنَا هَذِهِ الشَّيْرَةَ»<sup>(٢)</sup> على لغة تميم، وكرهها أبو عمرو وقال: يقرأ بها بربار مكة وسودائها<sup>(٣)</sup>.

والإشارة: الإيماء، قال أبو حيان: أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ؛ يُقَالُ: تَشَايَرْنَا الْهَلَالَ، لِلْمُفَاعَلَةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

فَقُلْتُ وَفِي الْأَخْشَاءِ دَاءٌ مُخَايَرٌ  
أَلَا حَبْدًا يَا عَزَّ ذَاكَ الشَّيَارُ<sup>(٤)</sup>

وفي حديث إسلام عمرو بن العاص: فدخل أبو هريرة والناس ينظرون إليه

ففي الصلاة فتشايروا الناس<sup>(٥)</sup>، قال الزمخشري: تشايروه تراءوا شارتة؛ أي هيئته، وهذا يؤذن بأن ألف الشارة عن ياء، وقد روى أبو عبيد: إنه لحسن الشور، بمعنى الشارة، فهما لغتان<sup>(٦)</sup>.

وشيار، ككتاب: اسم يوم السبت في الجاهلية.

وشير، كعنب: شعث بالصفراء قسم عنده النبي ﷺ غنائم بدر؛ هكذا صححه المطرزي في المغرب<sup>(٧)</sup>.

وشير، بالكسر: ابن عبد الله البصري؛ محدث.

والشير: لقب محمد جد الشريف أبي الحسن النسابة العمري، أعجمي معناه الأسد. وهنا محل ذكره لا «ش ور» وغلط الفيروآبادي.

وشيروان، بالكسر: قرية ببخاري،

(١) انظر سر صناعة الإعراب ٢: ٧٦٥.

(٢) وقراءة المصحف: «وَلَا تَقْرَبْنَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ» البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩.

(٣) عنه في البحر المحيط ١: ١٥٨.

(٤) البحر المحيط ٦: ١٧٠.

(٥) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٨٣، الفائق

١: ٣٣٧، وفي النهاية ٢: ٥١٨ بتفاوت.

(٦) الفائق ١: ٣٣٧.

(٧) المغرب ١: ٢٩٥، وقد مر في (س ي ر)

الاختلاف فيه.

منها: بَكْرُ بْنُ عَمْرِو الشَّيرَوَانِي المحدث،  
وعَلِيطُ الفيرزوابادي فذكرها في  
«ش و ر» أيضاً، وهي غيرُ شيرَوَانَ التي  
عند باب الأبواب، ويُقال لها: شَرَوَان،  
بفتح الشين وهو المشهور.

وعبدُ الله بنُ شيرَوَنِه، كسبَوَنِه: فقيه  
محدث، والنسبةُ إليه شيرَوِيّ.

وشيرين: اسمُ أعجميٍّ من أسمائهنَّ.  
وشيرينُ الهنديَّة: من شيوخ الأبرقوهي.  
ومحمدُ بنُ أحمدَ الشيريني: محدث.

الرياحيُّ غالب بنُ صغصعةَ أبا الفرزدقِ  
فَعَقَرَ سُحيمَ خَمْساً ثُمَّ أَمْسَكَ وَعَقَرَ  
غالبَ مائةً، فَلَمَّا وَرَدَ سُحيمَ الكوفةَ  
وَبَحَّه قَوْمُهُ فَأَعْتَذَرَ بِغِيَّةِ إِبِلِهِ عَنْهُ، ثُمَّ  
أَنفَذَ فَجَاؤُوا بِمِائَةِ فَعَقَرُوهَا<sup>(١)</sup> على  
كُنَاسَةِ الكوفةِ في خِلافةِ عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ  
لِلنَّاسِ: (إِنَّ هَذَا مِمَّا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَلَا  
تَأْكُلُوهُ)<sup>(٢)</sup>، فَبَقِيَ عَلَى الكُنَاسَةِ حَتَّى  
أَكَلَهُ الْوَحْشُ وَالْكِلاَبُ، فَفَخَرَ بِذَلِكَ  
الْفَرَزْدَقُ فَأَكْثَرَ، فَقَالَ جَرِيرٌ:

لَقَدْ سَرَنِي أَنْ لَا تَعُدَّ مُجَاشِعٌ

مِنَ الْفَخْرِ إِلَّا عَقَرَ نَيْبٍ بِصَوْرٍ<sup>(٣)</sup>

## فصل الصاد

### صبر

صَبَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ، وَلَهُ صَبْرٌ،  
كَضَرَبَ: حَبَسَ نَفْسَهُ عَنِ الْجَزَعِ لَهُ..  
و - عَنِ الْمَحْبُوبِ: حَبَسَهَا<sup>(٤)</sup> عَنْهُ مَعَ  
الْقَدْرَةِ عَلَيْهِ، كَاضْطَبَرَ، وَاصْبَرَ؛ كَادَّخَرَ..  
و - نَفْسَهُ وَصَاحِبَتَهُ: حَمَلَهُمَا عَلَى

### صأر

صُؤَارٌ، كغُرَابٍ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ.  
وَصَوْرٌ، كَجَوْهَرٍ: مَاءٌ لِكَلْبٍ فَوْقَ  
الْكُوفَةِ مِمَّا يَلِي الشَّامَ، وَلَهُ يَوْمٌ مَشْهُورٌ،  
وهو الماءُ الَّذِي عَاقَرَ فِيهِ سُحيمُ بْنُ وَثِيلٍ

(٣) ديوانه: ٢٣٦.

(٤) أي النفس..

(١) في معجم البلدان ٣: ٤٣٢: فعقروها.

(٢) ذيل الأماشي للقالبي: ٥٥، ومعجم البلدان.

- الصَّبْرُ؛ لَأَزِمَ مُتَعَدِّ، كَأَصْبَرَ هُمَا، وَصَبَّرَهُمَا  
تَضْيِيرًا.
- وَتَصَبَّرَ: تَكَلَّفَ الصَّبْرَ.
- وَصَابِرٌ صَاحِبُهُ مُصَابِرَةٌ، وَصَبَارًا:  
حَبَسَ نَفْسَهُ عَمَّا يُرِيدُهُ..
- و - عَدُوَّةٌ: غَالِبَتُهُ فِي الصَّبْرِ.
- وَصَبْرَةٌ عَلَى الْأَمْرِ تَضْيِيرًا: طَلَبَ مِنْهُ  
أَنْ يَصْبِرَ عَنْهُ.
- وَرَجُلٌ صَبُورٌ، وَصَبِيرٌ، وَصَبَّارٌ،  
كَرَسُولٍ وَأَمِيرٍ وَعَبَّاسٍ: كَثِيرُ الصَّبْرِ ضَابِطٌ  
لِنَفْسِهِ، وَهُمْ صَبِيرٌ، كَرُسُلٍ.
- وَصَبْرَةٌ عَنْ حَاجَتِهِ صَبْرًا، كَضَرَبَ:  
حَبَسَهُ..
- و - زَيْدًا: لَزِمَهُ..
- و - عَلَى الْيَمِينِ: حَبَسَهُ حَتَّى  
يُخْلِفَ، وَأَلَزَمَهُ بِهَا.
- و - يَمِينَتُهُ: حَلَفَهُ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ،  
وَهِيَ يَمِينٌ مَضْبُورَةٌ؛ عَلَى الْمَجَازِ..
- و - عَلَى الْقَتْلِ<sup>(١)</sup>: حَبَسَهُ، وَزَمَى بِهِ
- حَتَّى يَمُوتَ.
- وَكُلُّ مَنْ حُبِسَ لِقَتْلِ أَوْ حَلَفَ فَقَدْ  
صَبَرَ، وَهُوَ قَتْلُ صَبْرٍ وَيَمِينُ صَبْرٍ، وَقَدْ  
قَتَلَهُ صَبْرًا وَحَلَفَهُ صَبْرًا.
- وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ  
أَوْ أَمْسَكَهُ رَجُلٌ آخَرُ حَتَّى تُضْرَبَ عُنُقُهُ:  
قُتِلَ صَبْرًا.
- وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ: الصَّبِيرُ  
الْإِكْرَاهُ وَالْجُرْأَةُ<sup>(٢)</sup>، وَمِنْهُ: مَا رُوِيَ عَنْ  
الْكَسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي قَاضِي الْيَمَنِ  
بِمَكَّةَ اخْتَصَمَ إِلَيَّ رَجُلَانِ مِنَ الْعَرَبِ  
فَحَلَفَ أَحَدُهُمَا عَلَى حَقِّ صَاحِبِهِ، فَقَالَ  
لَهُ: مَا أَصْبَرَكَ عَلَى اللَّهِ، أَيَّ مَا أَجْرَاكَ  
عَلَى اللَّهِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ عَلَى  
حَذَفٍ مُضَافٍ؛ وَمَعْنَاهُ مَا أَصْبَرَكَ عَلَى  
عَذَابِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>.
- وَصَبْرَةٌ صَبْرًا، كَضَرَبَ: قَتَلَهُ قِصَاصًا؛  
وَأَصْلُهُ الْحَبْسُ حَتَّى يُقْتَلَ.
- وَأَصْبَرَهُ الْقَاضِي إِصْبَارًا: أَقْصَصَهُ،

(٣) انظر تفسير الكشاف ١: ٢١٧.

(١) أي صبره على القتل.

(٢) انظر تهذيب اللغة ١٢: ١٧٤.

فَاضْطَبَّرَ، أَيِ افْتَضَّصَ. (كُنْصَرَةٌ) <sup>(٤)</sup> وَصَبَّرُهُ تَصْبِيرًا: جَعَلَهُ صَبْرَةً  
وَصَبَّرَ بِهِ - كُنْصَرَ - صَبْرًا، وَصَبَّارَةً: صَبْرَةً، فَهُوَ مَصْبُورٌ، وَمُصَبَّرٌ.  
كَفَّلَهُ.. وَاشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ صَبْرَةً: بِلا كَيْلٍ  
وَهُوَ بِهِ صَبِيرٌ: كَفِيلٌ. وَلَا وَزْنَ.  
وَكُنْصَرَةٌ: أَعْطَاهُ كَفِيلًا. وَطَعَامٌ صَبْرَةً، أَيْضًا: مَنْخُولٌ.  
وَصَبِيرُ الْقَوْمِ: مُتَقَدِّمُهُمْ فِي أُمُورِهِمْ، وَحِجَارَةٌ صَبْرَةً: غَلِيظَةٌ مُجْتَمِعَةٌ.  
أَوْ الدَّاخِلُ مَعَهُمْ فِيهَا.. وَصَبَّرُ الشَّيْءِ، بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ: غَلِظَهُ  
و - مِنَ السَّحَابِ <sup>(١)</sup>: الْمُتَرَاكِبُ بَعْضُهُ  
فَوْقَ بَعْضٍ، أَوْ الْأَبْيَضُ، أَوْ الْوَاقِفُ مِنْهُ؛ وَكَثَّافَتُهُ، وَجَائِيَةُ، وَأَعْلَاهُ، وَحَرْفُهُ.  
كَأَنَّهُ صَبِرَ؛ أَيِ حُبِسَ. وَقَدْ اسْتَصَبَّرَ، إِذَا جَمَعَ: أَضْبَارًا. وَمِنْهُ: مَلَأَ الْمِكْيَالَ إِلَى  
تَرَائِكَمٍ وَكَثَّفَ، وَهِيَ سَحَابٌ <sup>(٢)</sup> صَبِيرٌ، وَصَبَّرَ الشَّيْءَ، أَيِ حَرَّوْفِهِ.  
بِضْمَتَيْنِ. وَأَخَذَهُ بِأَضْبَارِهِ، أَيِ جَمِيعَةٍ.  
وَصَبَّرَ الْكَأْسَ بِأَضْبَارِهَا: كُتِّلَهَا. وَشَرِبَ الْكَأْسَ بِأَضْبَارِهَا: كُتِّلَهَا.  
وَصَبِيرُ الْخَوَانِ، وَصَبِيرَتُهُ: الرُّقَاقَةُ  
الَّتِي تُبْسَطُ تَحْتَ الطَّعَامِ، وَأَضْبَرَ: وَاصْبَرَ الْكَأْسَ بِأَضْبَارِهَا: كُتِّلَهَا.  
أَكَلَهَا. وَصَبَّرَ الشَّيْءَ: اسْتَكْثَفَ وَاسْتَدَّ.  
وَالصَّبْرَةُ - كَعُرْفَةُ - مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ: وَصَبَّرَنِي الْقَاضِي تَصْبِيرًا: أَقْصَنِي <sup>(٦)</sup>.  
مَا جُمِعَ عَلَى الْأَرْضِ بَعْضُهُ عَلَى <sup>(٣)</sup> بَعْضٍ. وَصَبَّرَهُ، كُنْصَرَةً: جَعَلَهُ صَبْرَةً،  
وَصَبَّرَ الشَّيْءَ، أَيِ حَرَّوْفِهِ. وَصَبَّرَ الشَّيْءَ، أَيِ حَرَّوْفِهِ. وَصَبَّرَ الشَّيْءَ، أَيِ حَرَّوْفِهِ.

(٤) ليست في الأصل و «ج».

(٥) في «ع» و «ج»: المزايدة.

(٦) في «ع» و «ج» تقديم وتأخير في العبارة.

(١) أي الصبِير من السحاب.

(٢) في «ع» و «ج»: سحاب.

(٣) في «ع» و «ج»: فوق بدل: على.

وأَرْضٌ صُبْرٌ، وَصُبْرٌ، كَقَفْلٍ وَعُنُقٍ: إلى الأعشى<sup>(٤)</sup>.  
شَدِيدَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءَ.  
وَالصُّبَارَةُ، كُلاَقَةٌ: الْقِطْعَةُ مِنَ  
الْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ، وَالشَّدِيدَةُ مِنَ  
الْحِجَارَةِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ:  
مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرًا بِأَنَّ  
الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَارَةً<sup>(١)</sup>  
وَرَوَاهُ الْبَغْدَادِيُّونَ: صُبَارَهُ - بِالْفَتْحِ -  
عَلَى أَنَّهُ لُغَةٌ فِيهَا، أَوْ وَاحِدَةُ الصُّبَارِ<sup>(٢)</sup>  
- كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٍ - وَهِيَ الْحِجَارَةُ  
الشَّدِيدَةُ؛ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَقِيقَ  
الصُّفَادِ: كَأَنَّ تَرْتُمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا  
قَبِيلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصُّبَارِ<sup>(٣)</sup>  
هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ  
وَالْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحاحِ وَغَيْرُهُمَا وَنَسَبُوهُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: شَبَّهَ تَقِيْقَهَا بِأَصْوَاتِ  
الْحِجَارَةِ فِي وَقْعِهَا.  
وَزَعَمَ الْفِيرَزَوآبَادِيُّ أَنَّ الصُّوَابَ فِي  
اللُّغَةِ وَالْبَيْتِ الصُّيَارِ - بِالْكَسْرِ وَبِالْيَاءِ -  
وَهُوَ صَوْتُ الصَّنِجِ، وَهُوَ زَعَمَ بِاطِلَّ  
رِوَايَةً وَدِرَايَةً..  
أَمَّا الرِّوَايَةُ فَلِثَبُوتِهَا نَقْلًا وَسَمَاعًا عَنْ  
أَنَّمَةِ اللُّغَةِ..  
وَأَمَّا الدَّرَايَةُ فَلَاخْتِلَالِ الْمَعْنَى؛ إِذْ  
يَصِيرُ الْمَعْنَى «كَأَنَّ تَرْتُمَ الصُّفَادِ أَصْوَاتُ  
صَوْتِ الصَّنِجِ»، وَهُوَ مُخْتَلِّ كَمَا تَرَاهُ عَلَى  
مَا فِيهِ مِنْ بُعْدِ الشَّبْهِ.  
وَالصُّبَارُ، كَكِتَابٍ: سِدَادُ الْقَارُورَةِ.  
وَأَصْبَرَهَا: سَدَّهَا بِهِ.  
وَكُفْرَابٍ، وَيُسَدَّدُ<sup>(٥)</sup>: الثَّمَرُ الْهِنْدِيُّ.

(١) الجُمُهرَةُ ١: ٣١٣، اللِّسان، والمقاييس  
١: ١٥٥، ونسبه في المقاييس ٣: ٣١٣ والتَّهذِيبُ  
١٢: ١٧٢ إلى الْأَعَشَى ولم نجده في ديوانه.  
(٢) لم نثر إلى من ذهب إلى أَنَّ الصُّبَارَ جَمْعُ صُبَارَةٍ  
كسحاب وسحابة، بل في الصَّحاحِ والمقاييس  
واللِّسان والتَّاجِ إلى أَنَّ الصُّبَارَ [أَوْ الصُّبَارَ عَلَى  
(٣) لم نجد البيت في ديوانه، وفي التَّكْمِلَةِ  
والقَامُوسِ: ليس البيت للأعشى.  
(٤) المَجْمَلُ ٣: ٢٥٧، الصَّحاح، وانظر اللِّسان.  
(٥) قول القَامُوسِ (كفْرَابٍ ورَمَانٍ) أَوْضَحَ.

الخِلَافُ] جَمْعُ صُبْرَةٍ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الشَّدِيدَةُ  
وَالصُّبَارَةُ جَمْعُ لَصْبَارٍ فَهِيَ جَمْعُ جَمْعٍ.  
وَالصُّبَارَةُ جَمْعُ لَصْبَارٍ فَهِيَ جَمْعُ جَمْعٍ.  
وَالصُّبَارَةُ جَمْعُ لَصْبَارٍ فَهِيَ جَمْعُ جَمْعٍ.

وَكَتِفٍ، وَلَا يُسْكَنُ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ  
الشَّعْرُ: عَصَاةٌ نَبَاتٍ مُرٌّ مَعْرُوفٌ.  
(وَكَسَبَبَ: الْجَمْدُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ  
بِهَا) (١).

وَكَأْمِيرٍ: الْجَبَلُ. وَأَصْبَرَ: قَعَدَ عَلَيْهِ.  
وَالصَّبْرَةُ، كَهَضْبَةٍ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ  
كَالْجَبَلِ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَوَسَطُ الشَّتَاءِ أَوْ  
شِدَّتُهُ، وَمَا تَلَبَّدَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْبَعْرِ  
وَالسَّرْقِينِ وَالتَّبُولِ.

وَأَرْضُ صَبَّارَةٍ كَعَبَّاسَةٍ: غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ  
مُشْرِفَةٌ.

وَأُمُّ صَبَّارٍ، وَأُمُّ صَبُورٍ، كَعَبَّاسٍ وَتُورٍ:  
الْهَضْبَةُ الَّتِي لَا مَنَفَذَ لَهَا، وَالصَّفَاءُ لَا  
يَجِيءُ فِيهَا شَيْءٌ، وَالْحَرَّةُ، وَالذَّاهِيَّةُ،  
وَالْحَرْبُ.

وَأُمُّ صَبَّارٍ: قُنَّةٌ فِي حَرَّةٍ بَنِي سُلَيْمٍ،  
وَأَسْمُ حَرَّةٍ لَيْلَى، وَحَرَّةُ النَّارِ.  
وَأَصْبَرَ: وَقَعَ فِي أُمِّ صَبَّارٍ.  
وَالْأَصْبِرَةُ - كَأَطْعِمَةٍ - مِنَ الْمَاشِيَةِ:

الَّتِي تَزُوحُ وَتَقْدُو عَلَى أَهْلِهَا وَلَا تَعُزُّبُ  
عَنْهُمْ فِي الْمَرْعَى. لَا وَاحِدَ لَهَا.  
وَالصَّبْرُ، كَقَفْلٍ: ثَلَاثُ قَبَائِلَ  
مِنْ غَسَّانَ؛ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ (٢)،  
وَبَنُو أَهَيْلٍ، وَبَنُو جُمَيْلٍ، كَزُبَيْرٍ  
فِيهِمَا.

وَجَبَلٌ صَبِيرٌ، كَكَتِفٍ: جَبَلٌ شَامِخٌ  
مُطِيلٌ عَلَى قَلْعَةٍ تَعِزُّ فِيهِ عِدَّةُ حُصُونٍ  
وَقُرَى، مِنْهُ: أَبُو الْخَيْرِ التَّخَوِيُّ الصَّبِيرِيُّ،  
وَقَوْلُ الْفَيروزِ أَبِي دِيٍّ: الصَّبِيرُ؛ بِاللَّامِ،  
غَلَطَ.

وَصَبْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ: بَلَدٌ بِالْقُرْبِ مِنْ  
مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ.

وَكُجْهَيْنَةٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.  
وَصَبْرَانٌ، كَسَكْرَانٍ: بُلَيْدَةٌ بِمَا وَرَاءَ  
النَّهْرِ.

وَالصَّبْرَاتُ، كَعَرَفَاتٍ أَوْ كَلِمَاتٍ: بَلَدٌ  
بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ لَهَا ذِكْرٌ فِي  
الرَّدَّةِ.

وأبو صابر: الحِمَارُ، والقُنْبُرُ من الطُّيُورِ، والقَدْحُ، والملْحُ.

وأبو صَبْرَةَ - كَهْضَبَةَ وَكَلِمَةَ - وأبو صُبَيْرَةَ، كَجُهَيْنَةَ: طَائِرٌ أَحْمَرُ البَطْنِ أَسْوَدُ الرَّأْسِ والجَنَاحَيْنِ وسَائِرُهُ كَلَوْنِ الصَّبِيرِ. والجمع: بَنَاتٌ صَبْرَةٌ، وَبَنَاتٌ صُبَيْرَةٌ، والصَّبِرَاتُ، والصُّبَيْرَاتُ. وَسَمُّوا صَابِرًا، وَصَبْرَةَ كَكَلِمَةَ، وَصَبْرَةَ كَهْضَبَةَ، وَصُبَيْرَةَ كَجُهَيْنَةَ.

والصُّبُورُ، والصُّبُرُ: في «ص ن ب ر».

الكتاب

«اضْبِرُوا وَاصْبِرُوا»<sup>(١)</sup> أي انْبَثُوا على دينِكُمْ واحْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَيْهِ، وَاصْبِرُوا أَعْدَاءَكُمْ فِي الْجِهَادِ؛ أي غَالِبُوهُمْ فِي الصَّبْرِ عَلَى شِدَائِدِ الْحَرْبِ وَلَا تَكُونُوا أَقْلَ صَبْرًا وَبَنَاتًا مِنْهُمْ.

«اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ»<sup>(٢)</sup> أي اسْتَعِينُوا عَلَى إِقَامَةِ الدِّينِ بِحَبْسِ النَّفْسِ

عَلَى مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَعَمَّا نُهَيْتُمْ عَنْهُ<sup>(٣)</sup> - أَوْ بِالصَّوْمِ أَوْ بِالْجِهَادِ - وَالصَّلَاةِ.

«فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ»<sup>(٤)</sup> مَا أَبْقَاهُمْ عَلَيْهَا، أَوْ مَا أَعْمَلَهُمْ بِعَمَلِ أَهْلِهَا، أَوْ تَعَجَّبَ مِنْ حَالِهِمْ فِي التَّيَاسِيهِمْ بِمُوجِبَاتِ النَّارِ بِلا مُبَالَاةٍ مِنْهُمْ؛ وَاسْتِعْمَالَ التَّعَجُّبِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ اعْتِبَارًا بِالْخَلْقِ لَا بِالْخَالِقِ، أَوْ هُوَ اسْتِفْهَامٌ بِمَعْنَى التَّوْبِيخِ؛ مَعْنَاهُ أَيُّ شَيْءٍ صَبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ حَتَّى تَرَكَوْا الْحَقَّ.

الأثر

(نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا)<sup>(٥)</sup> هُوَ أَنْ يُمَسَّكَ ثُمَّ يُزْمَى حَتَّى يُقْتَلَ. وَمَنْهُ: (أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَضْبُورَةِ)<sup>(٦)</sup>. وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتَلَهُ آخَرٌ: (اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ)<sup>(٧)</sup> أَيِ احْبِسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ.

(٤) البقرة: ١٧٥.

(٥) و (٦) و (٧) الفائق ٢: ٢٧٦، غريب الحديث

لابن الجوزي ١: ٥٧٧، النهاية ٣: ٨.

(١) آل عمران: ٢٠.

(٢) البقرة: ١٥٣.

(٣) في «ع» و «ج»: عنها.



وقال: (لا يُقتل قرشي صبراً)<sup>(١)</sup> وهو أن يمسك حتى يضرب عنقه.

(ونهى عن صبر ذي الروح)<sup>(٢)</sup> وهو الخصاء، والخصاء صبر شديد.

وقولهم: (يمين الصبر)<sup>(٣)</sup> هو أن يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يخلف بها، وهي (يمين مضبورة)<sup>(٤)</sup> وصفت بوصف صاحبها مجازاً.

(لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله)<sup>(٥)</sup> أي أشدّ حِلماً عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه.

ومنه: اسمه تعالى: (الصبور)<sup>(٦)</sup> أي الذي لا يعاجل بالانتقام بل يؤخر ذلك

إلى أجل معلوم عنده بمقدار، وهو بمعنى الحليم، إلا أن في<sup>(٧)</sup> معنى الحليم الصّبح مع القدرة والأمن من العقوبة، والصبور يخشى عاقبة أخذه، وهذا هو الفرق بين الصبر والحلم.

(الصبر ضياء)<sup>(٨)</sup> هو الصبر عن الدنيا ولذاتها. وقيل: المراد الصوم كما جاء في بعض الروايات..

ومنه: (صوموا شهر الصبر)<sup>(٩)</sup> أي شهر الصوم؛ إثبات الصائمين وحسبهم أنفسهم عن شهواتهم.

(قرظاً مضبوراً)<sup>(١٠)</sup> مجعول صبرة - بالضم - وهي الشيء المجموع (على

(٦) سنن الترمذي ٥: ١٩٢/٣٥٧٤، مشارق الأنوار ٢: ٣٨.

(٧) في «ع»: إلا أن يكون، وفي «ج»: إلا في.

(٨) مسند أحمد ٥: ٣٤٢، صحيح مسلم ١: ٢٠٣/١، مشارق الأنوار ٢: ٣٨.

(٩) غريب الحديث للهروي ١: ٣٩٨، مشارق الأنوار ٢: ٣٩٨، النهاية ٣: ٧ و ٣: ٣٤٦.

(١٠) تفسير البغوي ١: ٣٧٨، النهاية ٣: ٩ و ٤: ٤٣.

(١) غريب الحديث للهروي ١: ٤٦٨، الفائق ٣: ٦٦، النهاية ٣: ٣٦٥.

(٢) الفائق ٢: ٢٧٦، النهاية ٣: ٨.

(٣) غريب الحديث للهروي ١: ١٥٥، الفائق ٢: ٢٧٧، مشارق الأنوار ٢: ٣٨.

(٤) انظر المعجم الكبير ١٨: ١٨٨/٤٤٦، النهاية ٣: ٨ ومجمع البحرين ٣: ٣٦٠.

(٥) مسند أحمد ٤: ٣٩٥، مشارق الأنوار ١: ٣٨١ و ٢: ٣٨، النهاية ٣: ٧.

الأرض<sup>(١)</sup> بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.  
(هَذِهِ يَدِي لِعَمَارٍ فَلْيَضْطَبِّرْ)<sup>(٢)</sup> أَي  
انْقَذْتُ لَهُ وَاسْتَسَلَمْتُ فَلْيَقْتَصِرْ مِنِّي؛ مِنْ  
صَبْرِهِ صَبْرًا إِذَا قَتَلَهُ قِصَاصًا.  
(سِدْرَةُ الْمُنتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ)<sup>(٣)</sup>  
كَقُفْلٍ، أَي جَائِئِهَا أَوْ أَعْلَى جَوَائِهَا.  
كَأَمِيرٍ، قِيلَ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ،  
وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ صَبْرٌ؛ كَكَيْفٍ.  
(أَي كَفِيلًا)<sup>(١٠)</sup>.

### المصطلح

الصَّبْرُ: هُوَ تَرْكُ الشُّكْوَى مِنْ أَلَمِ  
الْبَلَوَى لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَقِيلَ: هُوَ الْفَنَاءُ  
فِي الْبَلَوَى بِلا ظُهُورِ الشُّكْوَى. وَقِيلَ:  
الْوُقُوفُ مَعَ الْبَلَاءِ بِحُسْنِ الْأَدَبِ. وَقِيلَ:  
تَجَرُّعُ الْمَرَارَةِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ. وَقِيلَ:  
الصَّبْرُ اسْتِوَاءُ حَالَتِي النُّعْمَةِ وَالْمِحْنَةِ..  
وَالِاضْطِبَارُ: سُكُونُ الْخَاطِرِ فِيهِمَا.  
وَالْتَّصَبُّرُ<sup>(١١)</sup>: الْهُدُوءُ مَعَ الْبَلَاءِ مَعَ  
نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ<sup>(٤)</sup> كَأَمِيرٍ، وَهُوَ  
السَّحَابُ الْكَثِيفُ الْمُتْرَاكِبُ، وَمِنْهُ:  
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾<sup>(٥)</sup> - كَانَ  
يَضَعُدُّ إِلَى السَّمَاءِ مِنَ الْمَاءِ بُخَارًا  
فَاسْتَصْبَرَ فَعَادَ صَبِيرًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ:  
﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ  
دُخَانٌ﴾<sup>(٦) (٧)</sup>.

- (١) ما بين القوسين ليس في «ع» و «ج».  
(٢) غريب الحديث للخطابي ٢: ٣١٧، الفائق ٢: ٤٧٢، الفائق ٢: ٢٤٢، النهاية ٣: ٨.  
(٣) الفائق ٢: ٢٨٤، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٧٨، النهاية ٣: ٩.  
(٤) الفائق ٢: ٢٧٧، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٧٨، النهاية ٣: ٩.  
(٥) هود: ٧.  
(٦) فصلت: ١١.  
(٧) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٧٢، الفائق ٢: ٢٧٨، النهاية ٣: ٨.  
(٨) انظر النهاية ٣: ٥ و ٩، مجمع البحرين ٣: ٣٦١.  
(٩) الفائق ٢: ٢٨٦، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٧٨، النهاية ٣: ٩.  
(١٠) ما بين القوسين ليس في «ع» و «ج».  
(١١) في «ع»: والاضطبار.

وَجَدَانِ اتِّصَالٍ<sup>(١)</sup> الْمِحْنَةِ .  
وَالْمَصَابِرَةُ<sup>(٢)</sup> : هِيَ الصَّبْرُ عَلَى الصَّبْرِ  
حَتَّى يُسْتَفْرَقَ الصَّبْرُ فِي الصَّبْرِ فَيَعْجَزُ  
الصَّبْرُ عَنِ الصَّبْرِ .

### المثل

(صَبْرًا وَإِنْ كَانَ قَتْرًا)<sup>(٦)</sup> يُرَوَى  
بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَعِيشَةِ ،  
وَبِالْمَوْحَدَةِ وَهِيَ مَذْفَنُ الْمَيْتِ . يُضْرَبُ  
فِي احْتِمَالِ الشَّدَائِدِ وَإِنْ عَظُمَتْ .

### صح

الصَّخْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَلَسَاءُ الَّتِي لَا  
شَجَرَ فِيهَا وَلَا جِبَالَ وَلَا إِكَامًا ، وَهِيَ بَيْنَةُ  
الصَّخْرَةِ ، وَالصَّحْرِ ، كَقُرْفَةٍ وَسَبَبٍ ..  
و - : كُلُّ فُضَاءٍ مُتَّسِعٍ خَارِجٍ عَنْ<sup>(٧)</sup>

(صَبْرًا وَبِضْبِي)<sup>(٥)</sup> قَالَهُ شَتِيرُ بْنُ  
خَالِدٍ لَمَّا قَتَلَهُ ضِرَارُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيِّ  
بَابِنِهِ حُصَيْنٍ . وَتَصَبَّ «صَبْرًا» عَلَى  
الْحَالِ ؛ أَيِ اقْتُلَ مُصْبُورًا - أَيِ مَحْبُوسًا -  
فِي الصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ عِنْدَ الْأَكَابِرِ .

الْعِمَارَةِ . الْجَمْعُ : صَحَارِي كَسَعَالِي ،  
وَصَحَارَى كَنَدَامَى<sup>(٨)</sup> ، وَصَحَارٍ كَجَوَارٍ ،  
وَصَحَارِيٍّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَهُوَ الْأَصْلُ ،  
لَكِنَّهُ<sup>(٩)</sup> شَاذٌّ ، وَصَحْرَاوَاتٌ .

(١) فِي الرِّسَالَةِ الْقَشِيرَةِ : اتِّقَالَ .

(٢) فِي «ع» : التَّصْبِيرُ .

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ٣٩٣ / ٢٠٨٦ .

(٤) فِي «ع» وَ «ج» : كَانَ لِبْنِي عَدِي غَدَانَهُ .

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ٤٠٨ / ٢١٦٥ .

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ٤٠٣ / ٢١٢٤ .

(٧) فِي «ع» : مِنْ .

(٨) فِي «ع» وَ «ج» : صَحَارِي وَصَحَارَى

كَسَعَالِي وَنَدَامَى .

(٩) فِي «ع» وَ «ج» : وَهُوَ بَدَلٌ : لَكِنَّهُ .

وَالصُّحَارُ، كُفْرَابٍ: حُمَى الْخَيْلِ، أَوْ عَرَقُهَا.

وَكَأَمِيرٍ: مِنْ أَصْوَاتِ الْحَمِيرِ، أَوْ هُوَ كَالصَّهِيلِ<sup>(٣)</sup>.

وَالصُّحِيرَةُ: الْحَلِيبُ سُحْنٌ حَتَّى احْتَرَقَ، وَالْمَغْلِيُّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ. وَقَدْ صَحَّرُوهُ.

وَكَالْفُيْرَاءِ: صِنْفٌ مِنَ اللَّبَنِ. وَصَحَّرَتْهُ الشَّمْسُ، كَصَهَّرَتْهُ زِنَّةٌ وَمَعْنَى.

وَالْأَصْحَرُ، وَالْمُصْحِرُ: الْأَسَدُ. وَمِنْ الْمَجَازِ

أَصْحَرَ الرَّجُلُ: أَعْوَزَ..

و - أَمَرُهُ: ظَهَرَ وَانْكَشَفَ..

و - بِمَا فِي قَلْبِهِ: بَاخَ.

وَأَبْرَزَ لَهُ الْأَمْرَ صِحَارًا: جَاهَرَهُ بِهِ جَهَارًا.

وَأَصْحَرَ الْمَكَانَ إِصْحَارًا: اتَّسَعَ..

و - الرَّجُلُ: خَرَجَ إِلَى الصُّحْرَاءِ..

و - [بِيعِيرِهِ]<sup>(١)</sup>: أَخْرَجَهُ إِلَيْهَا،

كَأَصْحَرَةٍ؛ أَوْ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ.

وَالصُّحْرَةُ، كُفْرَةٌ: جَوْبَةٌ تَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ تَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا حِجَارَةٌ.

وَلَوْنٌ كَالشُّفْرَةِ، أَوْ حُمْرَةٌ غَيْرُ خَالِصَةٍ، أَوْ

حُمْرَةٌ خَفِيفَةٌ<sup>(٢)</sup> كَالْغُبَيْرَةِ، أَوْ غُبْرَةٌ فِي

حُمْرَةٍ، كَالصُّحْرِ كَسَبَبٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ

أَصْحَرُ، وَصَحَارِيٌّ؛ كَقَطَامِيٍّ، وَحِمَارٌ

أَصْحَرُ، وَمَلَأَةٌ صَحْرَاءُ، وَأَتَانٌ صَحْرَاءُ.

وَأَصْحَارُ النَّبْتُ: كَاخْمَارٌ؛ زِنَّةٌ وَمَعْنَى،

أَوْ ابْيَضَّتْ أَوَانِلُهُ مُغْبَرَّةٌ، أَوْ هَاجَ وَأَصْفَرَّ

صُفْرَةً غَيْرَ خَالِصَةٍ.

وَأَتَانٌ صَحُورٌ: فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، أَوْ

نُقُوحٌ بِرَجُلَيْهَا.

فِي النَّجَاجِ (خَفِيفَةٍ). وَقَدْ وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ (خَفِيفَةً) أَيْضًا.

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: مِنْ صَوْتِ الْحَمِيرِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ.

(١) فِي النَّسَخِ: بِعِيرِهِ، وَالتَّصْوِيبُ لِقَوْلِهِ: وَأَصْحَرَهُ أَوْ هَذَا... وَلَمَّا فِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ أَصْحَرَ بِالْأَمْرِ وَأَصْحَرَهُ.

(٢) وَهَكَذَا أَيْضًا فِي النَّهَايَةِ وَالْقَامُوسِ وَصَحَّحَهَا

وَصَحَارٌ، كَغَرَابٍ: بَلَدٌ<sup>(١)</sup> بِالْيَمَنِ تُنْسَبُ  
إِلَيْهِ الثِّيَابُ الصُّحَارِيَّةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
(كُنْ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ)<sup>(٢)</sup> أَوْ هُمَا  
مِنَ الصُّحْرَةِ؛ وَهِيَ الْخُمْرَةُ غَيْرُ خَالِصَةٍ.  
وَصَحْرَاءُ الْمُسَنَّاةِ: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ  
وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ.  
وَصَحْرَاءُ أُمِّ سَلَمَةَ: مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ؛  
وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ يَعْقُوبَ الْمَخْزُومِيَّةِ  
زَوْجَةُ السَّقَّاحِ.  
وَصَحْرَاءُ بَنِي أَثِيرٍ، وَصَحْرَاءُ بَنِي  
عَامِرٍ: مَوْضِعَانِ بِالْكُوفَةِ أَيْضاً، وَصَحْرَاءُ  
الْإِهَالَةِ<sup>(٣)</sup>.  
وَصَحِيرٌ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ بِقُرْبِ فَيْدٍ،  
وَجَبَلٌ شِمَالِي قَطْنٍ.  
وَصَحِيرَاتُ الْيَمَامِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ بَذْرِ،  
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ<sup>(٤)</sup> الْمُعْجَمَةُ كَمَا سَيَأْتِي.  
وَالصُّحْرَةُ، كَغُرْفَةٍ: أَرْضٌ غَرِبِيٌّ يَنْبَعُ.  
وَصَحَارٌ، كَغَرَابٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ،  
وَاسْمٌ لَجَمَاعَةٍ.  
وَكَعْبَائِسٍ: جَدُّ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
صَحَّارٍ الْغَافِقِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ<sup>(٥)</sup>.  
وَصُحْرٌ، كَقُفْلٍ: بِنْتُ لُقْمَانَ؛ فِي الْمَثَلِ.  
وَأَبُو الصُّحَارِيِّ: ذَكَرُ النَّعَامِ.  
وَلَقِيَهُ صَخْرَةٌ بَخْرَةَ: فِي (ب ح ر).  
الْأَثَرُ  
(فَأُصْحِرَ لِعَدُوِّكَ)<sup>(٦)</sup> كُنْ مِنْ أَمْرِهِ  
عَلَى أَمْرٍ وَاضِحٍ مُنْكَشِفٍ؛ مِنْ أَصْحَرَ،  
إِذَا بَرَزَ إِلَى الصُّحْرَاءِ.  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ: (سَكَّنَ اللَّهُ  
عَقِيرَاكَ فَلَا تُصْجِرِيهَا)<sup>(٧)</sup> أَي لَا تُبْرِزِي

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْيَاةِ وَالتَّاجِ: قَرْيَةٌ.

(٢) الْفَائِقُ ٢: ٢٨٧، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ  
١: ٥٨٠، التَّهْيَاةُ ٣: ١٢.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٣٩٤: صَحْرَاءُ بَنِي عَامِرٍ  
وَصَحْرَاءُ بَنِي يَشْكُرٍ وَصَحْرَاءُ الْإِهَالَةِ: هِيَ مَوَاضِعُ  
لَا أُدْرِي بِالْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا.

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٣٩٥: صَخِيرَاتُ النَّعَامِ.

نَمَّ قَالَ: وَفِي الْمَغَازِي صُخَيْرَاتُ الْيَمَامِ.

(٥) فِي التَّبْصِيرِ ٣: ٨٣٣ وَالتَّاجُ أَنَّ صَحَارَ هُوَ بَكْرٌ  
وَهُوَ الَّذِي شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

(٦) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٣: ٦٦ / ٣٤، التَّهْيَاةُ ٣: ١٢.

(٧) الْفَائِقُ ٢: ١٦٨، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ  
٢: ١١٤، التَّهْيَاةُ ٣: ١٢.

مُحْسَنٌ. وَيُرَوَّى: (مَالِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ  
صُخْرٍ)<sup>(٥)</sup> وهو اسمٌ ممنوعٌ من الصَّرْفِ  
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ، وَيُصْرَفُ لِسُكُونِ  
وَسَطِهِ، وَالْمَنْعُ أَكْثَرُ وَأَجْرَدُ، وَغَلِطَ  
أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ: الصَّرْفُ أَفْصَحُ.

نَفْسِكَ إِلَى الصُّخْرَاءِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:  
قَدْ جَاءَ هُنَا مُعَدَّى عَلَى حَذْفِ الْجَارِ  
وَإِصَالِ الْفِعْلِ<sup>(١)</sup>. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا زِمَّ مُتَعَدٍّ  
كَمَا يَشْهَدُ بِهِ حَدِيثُ الدُّعَاءِ: (فَأُصْحِرْنِي  
لِعَظْمِكَ فَرِيداً)<sup>(٢)</sup>.

### المثل

#### صخر

الصُّخْرُ، كَفَلَسٍ، وَيُحَرَّكُ: الْجِجَارَةُ  
الصُّلْبَةُ الْعَظِيمَةُ. الْجَمْعُ: صُخُورٌ،  
وَصُخُورَةٌ. وَالوَاحِدَةُ: صَخْرَةٌ. الْجَمْعُ:  
صَخَرَاتٌ؛ بِفَتْحَتَيْنِ.

وَمَكَانٌ صَخِرٌ، كَكَيْفٍ: كَثِيرُهُ.  
وَأَصْخَرُ: كَثُرَ صَخْرُهُ، فَهُوَ مُصْخِرٌ.  
وَالصَّاخِرُ: قَعَقَةُ الْحَدِيدِ.  
وَبِهَاءٍ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ يُشْرَبُ بِهِ.  
وَصَخْرَةٌ تَصْخِيرًا: سَخْرَةٌ تَسْخِيرًا.  
وَمِنَ الْمَجَازِ  
رَجُلٌ صَخِرَ وَجْهُ: وَقَاحٌ.

(إِيَّاكَ وَصُخْرَاءَ الْإِهَالَةِ)<sup>(٣)</sup> أَصْلُهُ أَنَّ  
كَسَرَى أَغْرَى جَيْشًا إِلَى قَبِيلَةٍ إِيَادٍ وَجَعَلَ  
مَعَهُمْ لَقِيطًا إِيَادِيٍّ لِيَذُلَّهُمْ، فَتَوَّاهُمْ  
عَمْدًا فِي صُخْرَاءِ الْإِهَالَةِ فَهَلَكُوا جَمِيعًا.  
يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْمَهَالِكِ.  
(ذَنْبِي ذَنْبُ صُخْرٍ)<sup>(٤)</sup> كَقَفْلٍ، وَهِيَ  
صُخْرٌ بِنْتُ لُقْمَانَ الْعَادِيٍّ، وَذَلِكَ أَنَّ  
لُقْمَانَ خَرَجَ مُغِيرًا مَعَ ابْنِهِ لُقَيْمٍ فَغَنِمَ لُقَيْمٌ  
وَأَخْفَقَ هُوَ، فَاتَّخَذَتْ بِنْتُهُ صُخْرٌ طَعَامًا لَهُ  
مِمَّا غَنِمَهُ أَخُوهَا وَقَدَّمَتْهُ لَهُ، فَلَطَمَهَا  
لَطْمَةً مَائَتْ عَنْهَا وَقَالَ: إِنَّمَا عَيَّرْتَنِي  
بِالْإِخْفَاقِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُسَاءُ إِلَيْهِ وَهُوَ

(٣) مجمع الأمثال ١: ٧٦ / ٣٨٢.

(٤) المستقصى ٢: ٨٦ / ٣١١.

(٥) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: ٢٧٨ / ٤٥٥.

(١) الفائق ٢: ١٦٨.

(٢) الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ الدُّعَاءُ: ٣٢. مجمع

البحرين ٣: ٣٦٢. وفي النهاية ٣: ٢: فأصحري...

والصَّخِيرُ: نَبَاتٌ، وَقَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ.	الخنساء.
والصَّخْرَةُ، كَهَضْبَةٍ: إِقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ.	وأبو الصَّخْرِ: القَبَجُ.
وصَخْرَةُ حَيَوَةَ: قَرْيَةٌ بِغَرْبِ الْأَنْدَلُسِ،	وأبو صَخْرٍ؛ يَزِيدُ بْنُ سُمَيَّةَ الْأَيْلِيِّ،
منها: خَلْفُ بْنُ مَرْوَانَ الصَّخْرِيُّ.	وَحَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدَنِيُّ الْخَرَّاطُ،
وصَخْرَابَاد <sup>(١)</sup> : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَى	وأبو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ الْمُحَارِبِيُّ:
صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ	مُحَدِّثُونَ.
الْأَسْلَمِيِّ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.	الكتاب
وصَخْرَةُ أَكْهَى، كَأَفْعَى: جَبَلٌ بِبِلَادِ	«إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ» <sup>(٣)</sup> هِيَ
مَرْيَنَةَ.	صَخْرَةُ شَرْوَانَ بَنَوَاحِي أَرْمِينَةَ قُرْبَ
والصَّخِيرَةُ، كَجُهَيْنَةَ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ	الدَّرْبَنْدِ، وَالتَّحْرُ بَحْرُ جِيلَانَ.
من أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ.	«فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ» <sup>(٤)</sup> أَيِ فِي جَوْفِ
وَصَخِيرَاتُ السَّمَاءِ: مَنْزِلُ لِرَسُولِ	صَخْرَةٍ مِنَ الصُّخَارِ؛ لِأَنَّهُ أَخْفَى مَوْضِعٍ
اللَّهِ ﷺ إِلَى بَذْرِ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ	وَأَحْرَزَةٍ. وَقِيلَ: هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَحْتَ
وَهُوَ الَّذِي قَطَعَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ <sup>(٢)</sup> . وَالسَّمَاءُ،	الْأَرْضِ؛ وَهِيَ السَّجِّينُ يُكْتَبُ فِيهَا أَعْمَالُ
يُرْوَى بِالمُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّةِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ	الْكُفَّارِ.
الطَّيْرِ، وَبِالمُثَلَّثَةِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.	الأثر
وصَخْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ: أَخُو	(الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ) <sup>(٥)</sup> أَرَادَ صَخْرَةَ

(٤) لقمان: ١٦.

(٥) الفائق ٢: ٢٨٩، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٥٨١، النهاية ٣: ١٥.

(١) في معجم البلدان ٣: ٣٩٥: صَخْرَابَاد، وفي

التاج: صَخْرَابَاد.

(٢) الفائق ٢: ٢٨٧.

(٣) الكهف: ٦٣.

يَبَيْتِ الْمَقْدِسِ .

وَتَصَدَّرَ : نَصَبَ صَدْرَهُ فِي الْجُلُوسِ .

المثل

(أَجْرَدُ مِنْ صَخْرَةٍ) <sup>(١)</sup> أَي أَمْلَسُ ؛

وَالصُّدْرَةُ ، كَغُرْفَةٍ : أَعْلَى الصَّدْرِ ،

وَمِنْهُ : الصُّدْرَةُ الَّتِي تُلْبَسُ ؛ وَهِيَ الذَّرْعُ

مِنْ قَوْلِهِمْ : صَخْرَةٌ جَرْدَاءُ ؛ أَي مَلْسَاءُ .

الْقَصِيرَةُ إِلَى الصَّدْرِ .

وَالصَّدَارُ ، كَكِتَابٍ : ثَوْبٌ يُغَطِّي بِهِ

الرَّأْسَ وَالصَّدْرَ وَالْمِنْكَبَيْنِ تَلْبِسُهُ الْمَرْأَةُ ،

صدر

الصَّدْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : مَعْرُوفٌ .

وَسِمَةٌ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ .

الجمع : صُدُورٌ .

وَصَدَرَ الْقَوْمُ صُدُورًا وَمَصْدَرًا ، كَقَعَدَ :

وَصَدْرُهُ صَدْرًا ، كَقَتَلَ : أَصَابَ صَدْرَهُ .

انصَرَفُوا عَنِ الْمَاءِ بَعْدَ الرَّيِّ ..

وَصُدِرَ ، بِالْمَجْهُولِ : اشْتَكَى صَدْرَهُ ،

و - عَنِ الْمَكَانِ صَدْرًا ، كَقَتَلَ

فَهُوَ مَصْدُورٌ .

وَضَرَبَ : رَجَعُوا . وَالْأَسْمُ : الصَّدْرُ

وَالْأَصْدَرُ : الْعَظِيمُ الصَّدْرِ ، أَوِ الْمُسْرِفُ .

- كَسَبَ - فِيهِمَا ، وَمِنْهُ : الصَّدْرُ : لِلْيَوْمِ

وَالْمُصَدِّرُ ، كَمُظَفِّرٍ : الْقَوِيَّةُ ، وَالْمُبْتَلِ

الرَّابِعِ مِنْ أَيَّامٍ مِئِي .

صَدْرُهُ مِنَ الْعَرَقِ ، وَقَدْ صَدَّرَ تَصْدِيرًا .

وَلَيْلَةُ الصَّدْرِ : لَيْلَةُ انْصِرَافِ النَّاسِ مِنْ

وَالْأَسَدُ ، وَالْأَبْيَضُ لَبَّةُ الصَّدْرِ مِنَ الْخَيْلِ

حَجَّهِمْ .

وَالْغَنَمِ .

وَأَصْدَرْتُهُمْ أَنَا ، وَصَدَرْتُهُمْ صَدْرًا ؛

وَبِهَاءٍ : السُّودَاءُ الصَّدْرِ مِنَ التَّعَاجِ

كَنَصَرَ ، وَصَدَرْتُهُمْ تَصْدِيرًا : صَرَفْتُهُمْ

وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ . وَقَوْلُ الْفَيَرُوزِ أَبَادِيٌّ :

وَرَجَعْتُهُمْ ، وَتَصَادَرُوا ، وَهُمْ قَوْمٌ صَدَّرَ

الْمُصَدِّرُ ؛ بِلَاهَاءٍ ، غَلَطَ .

اسْمُ جَمْعٍ لَصَادِرٍ - كَخَدَمٍ لَخَادِمٍ -



وَصُدَّارٌ، كَحُدَّامٍ، وَمِنْهُ: نَحْنُ صُدَّارُ  
الْبَيْتِ، أَيِ رَاجِعُونَ مِنَ الْحَجِّ.

وَالْمَصْدَرُ، كَمَقْعِدٍ: الصُّدُورُ، وَزَمَانُهُ،  
وَمَكَائُهُ.

وَصَدَّرْتُ الْبَعِيرَ تَصْدِيرًا: شَدَدْتُهُ  
بِالتَّصْدِيرِ؛ وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي صَدْرِهِ.

وَالْأُصْدَرَانِ: الْأُسْدَرَانِ؛ وَهُمَا عِرْقَانِ  
فِي الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ، وَالْأَصْلُ  
السَّيْنُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ  
صَدَّرُ الْقَنَاةَ: أَعْلَاهَا..  
و - مِنَ السَّهْمِ: مَا فَوْقَ نِصْفِهِ إِلَى  
الْمَرَائِشِ..

و - مِنَ الطَّرِيقِ: مُتَّسِعُهُ..  
و - مِنَ الْمَجْلِسِ: مُرْتَفَعُهُ..  
و - مِنَ الْكِتَابِ وَالْكَلَامِ: مُقَدَّمُهُ..  
و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَمَا  
وَأَجْهَكَ مِنْهُ..  
و - مِنَ النَّهَارِ وَغَيْرِهِ: أَوَّلُهُ، وَكَانَ

ذَلِكَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ، وَفِي صَدْرِ  
الْإِسْلَامِ.

وَذَهَبَ صَدْرٌ مِنَ الشَّيْءِ: طَائِفَةٌ مِنْهُ.  
وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِصَدْرِهِ: بِأَوَّلِهِ.  
وَالْأُمُورُ بُصْدُورُهَا: بِأَوَائِلِهَا.  
وَقُلَانٌ صَدْرٌ مِنَ الصُّدُورِ: رُئِيسٌ<sup>(١)</sup>  
مُقَدَّمٌ.

وَهُمْ صَدْرَةُ<sup>(٢)</sup> الْقَوْمِ، كَكَتَبَةٍ:  
مُقَدَّمُوهُمْ.

وَصَدَّرْتُهُ فَتَصَدَّرَ: قَدَّمْتُهُ فَتَقَدَّمَ.  
وَصَدَّرَ كِتَابَهُ بِكَذَا: كَتَبَهُ فِي أَوَّلِهِ.  
وَتَصَدَّرَ الرَّجُلُ: جَلَسَ فِي صَدْرِ  
الْمَجْلِسِ..

و - الْفَرَسُ: تَقَدَّمَ الْخَيْلَ بِصَدْرِهِ،  
وَقَدْ جَاءَ مُصَدَّرًا، كَمُظْفَرٍ: سَابِقًا.  
وَصَدَائِرُ الرَّادِي: صُدُورُهُ وَأَعَالِيهِ.  
وَاجِدَتْهَا صَدَارَةً<sup>(٣)</sup>، وَصَدِيرَةً.  
وَطَرِيقٌ وَارِدٌ صَادِرٌ: يَرِدُ فِيهِ النَّاسُ  
وَيَصْدُرُونَ.

(٣) وَهَكَذَا فِي الْقَامُوسِ. وَفِي اللِّسَانِ: وَاحِدَهَا  
صَادِرَةٌ وَصَدِيرَةٌ.

(١) فِي «ع» وَ«ج»: رَأْسٌ.  
(٢) فِي الْأَسَاسِ: صُدْرَةٌ. ضَبَطَ قَلَمٌ.

وَأَكَلَ الْقَوْمُ حَتَّى صَدَرُوا: شَبَعُوا.  
وَأَطَعَهُمْ حَتَّى أَصْدَرَهُمْ، أَيِ أَشْبَعَهُمْ.  
وهو يُورِدُ الأمرَ وَيُصْدِرُهُ: يَأْخُذُ فِيهِ وَيُتِمُّهُ.

وَرَجُلٌ مُصْدِرٌ، كَمُحْسِنٍ: مُتِمٌّ لِلأُمُورِ،  
وهو يَعْرِفُ مَوَارِدَ الأُمُورِ وَمَصَادِرَهَا.  
وَصَدَرَ مِنْهُ قَوْلٌ أَوْ فِعْلٌ صُدُورًا،  
كَقَعَدَ: ظَهَرَ وَحَصَلَ.

وَمَا لَهُ وَارِدٌ وَلَا صَادِرٌ، أَيِ شَيْءٍ.  
وَصَادَرَهُ عَلَى كَذَا: طَالَبَهُ بِهِ..  
و - مِنَ الأَمْرِ عَلَى نُجْحٍ: فَارَقَهُ، وَقَدْ  
تَصَادَرُوا عَلَى مَا شَاؤُوا.

وَصَدَرٌ، كَسَبَبٍ أَوْ صُرْدٍ: قَرْيَةٌ بِبَيْتِ  
الْمَقْدِسِ، مِنْهَا: أَبُو عَمْرٍو لِأَحَقُّ بْنُ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ الصَّدْرِيِّ، كَانَ أَحَدَ  
الْكُذَّابِينَ يَضَعُ الْحَدِيثَ، وَيُرْوِي عَنِ  
الْمَشَاهِيرِ الْأَبَاطِيلَ وَضَعَ نُسَخًا لِأَنَاسٍ  
لَا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي رِوَاةِ الْحَدِيثِ؛  
مِثْلَ طِرْبَالٍ وَطِرْغَالٍ وَكَرْكَدَّنَ.

وَصَدَرٌ، كَفَلَسٍ: قَلْعَةٌ خَرَابٌ بَيْنَ  
الْقَاهِرَةِ وَالرَّمْلَةِ<sup>(١)</sup>.  
وَالصَّادِرُ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وَمَوْضِعٌ  
بِالشَّامِ، وَقَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَصُدَّارٌ، كَقُرَّابٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ  
بِوَادِي الرُّوحَاءِ.  
وَكِعْصَابَةٌ: (قَرْيَةٌ)<sup>(٢)</sup> بِالْيَمَامَةِ.  
وَأُمُّ صَادِرٍ: كُنْيَةُ سَجَّاحِ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ

الْكُذَّابِ.  
وَبَنَاتُ الصَّدْرِ: الْأَسْرَارُ، وَالْهَمُومُ،  
وَالْأَفْكَارُ، وَكُلُّ مَا بَيَّتُهُ فِي نَفْسِكَ مِنَ  
الْأَلِيلِ.

### الكتاب

«رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي»<sup>(٣)</sup> سَأَلَ  
رَبَّهُ أَنْ يُبَدِّلَ ضِيقَ صَدْرِهِ بِالسَّعَةِ حَتَّى  
يَفْهَمَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَحْيِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ  
فِي صَدْرِهِ ضِيقٌ؛ كَمَا قَالَ: «وَيَضِيقُ  
صَدْرِي»<sup>(٤)</sup> أَوْ أَرَادَ شَجْعَنِي عَلَى مُخَاطَبَةِ  
فِرْعَوْنَ وَعَلَى حَمْلِ أَهْبَاءِ الرِّسَالَةِ.

(٣) طه: ٢٥.

(٤) سورة الشعراء: ١٣.

(١) في معجم البلدان ٣: ٣٩٧: بين القاهرة وأيلة.

(٢) ليست في «ع».

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾<sup>(١)</sup> استفهام إنكاري يُفيد إثبات الشرح وإيجابته، والمعنى «أما شرحنا». قيل: المراد بالشرح الشق، كما روي أن جبرئيل ﷺ أتاه وشق صدره وأخرج قلبه وغسله ونقاه من شهوة المعاصي ثم ملأه علماً وإيماناً ووضعه في صدره ليكون ذلك علامة يعرف الملائكة بها عظمته عن الخطايا<sup>(٢)</sup>. والأكثرون على أن الشرح أمر معنوي مراد به تقيض ضيق العطن، وهو اتساعه لأعباء الرسالة كلها بحيث لا يتضجر<sup>(٣)</sup> من ضلالت الدنيا بأسرها ولا يتأذى من كل مكروه وإحاش يلحقه من كفار قومه.

﴿ حَتَّى يُصْدِرَ الرُّعَاءَ ﴾<sup>(٤)</sup> قرأ أبو

عمرو بن عامر «يُصدِر»<sup>(٥)</sup> بفتح أوله، أي حتى ينصرف الرعاء من سقيهم، والباقون بضمه على حذف المفعول؛ أي حتى يصرفوا مواشيهم عن الماء، حذراً من مُزاحمة الرجال.

#### الأثر

(أَتَى بِأَسِيرٍ مُصْدِرٍ)<sup>(٦)</sup> كمُظْفَرٍ، أي عظيم الصدر عريضه.

(لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةٌ ثَلَاثٌ بَعْدَ الصَّدْرِ)<sup>(٧)</sup> كَسَبَب، يعني بمكة بعد الرجوع من منى. (يُصْدِرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى)<sup>(٨)</sup> يُحْشَرُونَ مُخْتَلِفِي الأحوال بحسب اختلاف نياتهم. (لَا يَبْدُ لِلْمُصْدُورِ مِنْ أَنْ يَسْغَلَا)<sup>(٩)</sup> هو مَنْ يَشْتَكِي صدره، قال ذلك عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حين قيل

(١) الشرح : ١.

(٢) انظر التفسير الكبير ٢: ٣٢٢.

(٣) في «ع» و«ج»: لا ينزجر.

(٤) القصص : ٢٣.

(٥) السبعة: ٤٩٢، حجة القراءات: ٥٤٣.

(٦) الفائق ٢: ٢٩٢، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٣٠، النهاية ٢: ٢٩٢ و ١٦: ٣.

(٧) صحيح مسلم ٢: ٩٨٥/٤٤١، سنن أبي داود

٢: ٢١٣/٢٠٢٢ النهاية ٣: ١٥.

(٨) غريب الحديث للخطابي ١: ٣٩١، الفائق

١: ١١٤، النهاية ٣: ١٥، مجمع البحرين ٣: ٣٦٣.

(٩) غريب الحديث للهروي ٢: ١٨٧، الفائق

٢: ٢٩١، النهاية ٣: ١٦.

[له:]<sup>(١)</sup> حتى متى تقول هذا الشعر.

يعني يحدث للإنسان حال يتمثل فيه بالشعر تطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه كما أن من أصيب صدره لا يستطيع أن لا يسأل.

### المصطلح

الصدر، كفلس: حذف ألف فاعل في العروض.

والمصدر، كمقعد: اسم الحدث المشتق منه الفعل عند البصريين؛ قالوا: سمي مصدراً لكونه موضع صدور الفعل، وعكس الكوفيون فقالوا: هو اسم الحدث المشتق من الفعل وسمي مصدراً لصدوره عن الفعل؛ كالمقعد بمعنى القعود، فهو مصدر بمعنى الفاعل؛ كعذل بمعنى العادل.

واسم المصدر: ما دل على معنى المصدر مزيداً في أوله ميم؛ كمقتل ومستخرج، أو شد عن قياس أبيية

المصادر؛ كالخيرة بمعنى الاختيار، أو كان اسم عين فاستعمل بمعنى؛ كالعطاء فإنه اسم لما يعطى فاستعمل بمعنى الإعطاء. المثل

(كل ذات صدر خالة)<sup>(٢)</sup> أول من قاله همّام بن مرة، وكان قد أغار على بني أسد وكانت أمه منهم، فقيل له: أتفعل هذا بخالاتك؟! فقال ذلك. ومعناه أن الغيور إذا رأى امرأة عدها في جملة خالاته لفرط غيبه.

(تركته على مثل ليلة الصدر)<sup>(٣)</sup> كسبب، هي ليلة الرجوع من منى. يضرب في اضطراب القوم وعدم استقرارهم لأمر قد أهمهم.

### صر

صره صراً، كمدّه مدّاً: شدة، ومنعه، وحبسه، وجمعه، كصرّره.. و - الناقة: ربط أخلافها لئلا تدبر

(١) الزيادة يقتضيها السياق انظر المصادر.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٢٢/٢٩٩١.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٢١/٦١١، وفيه: تركته.

وَلتَجْمَعَ اللَّبَنُ، كَصَرَّرَهَا..	أَنَارَتِ الْغُبَارَ.
و - أَشْنَانَةٌ: شَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ..	وَصَرِيرُ الْقَلَمِ: صَوْتُ جَرَيَانِهِ عِنْدَ الْكِتَابَةِ.
و - مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ: زَوَاهٍ وَقَبْضُهُ..	وَصَرَّتِ الْأَذَانُ: سُمِعَ لَهَا طَنِينٌ، وَقَدْ صَرَ صِمَاخُهُ مِنَ الْعَطَشِ.
و - الْحِمَارُ وَالْفَرَسُ أُذُنَيْهِ، وَبِهِمَا: ضَمُّهُمَا إِلَى رَأْسِهِ، كَأَصَرَ بِهِمَا وَأَصَرَ؛ بَلَا ذِكْرِ الْأُذُنَيْنِ. وَمِنْهُ: أَصَرَ الْحِمَارُ عَلَى الْعَائَةِ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا يَطْرُدُهَا وَيَكْدِمُهَا صَارًا أُذُنَيْهِ.	وَالصَّرَّةُ، بِالصُّمِّ: مَا تُصَرُّ فِيهِ الدَّرَاهِمُ؛ أَيْ تُشَدُّ.
وَالصَّرَارُ، ككِتَابٍ: خَيْطٌ أَوْ خِرْقَةٌ يُشَدُّ بِهِ صَرْعُ الثَّاقَةِ لِئَلَّا تُرْضَعَ. الْجَمْعُ: أَصِرَّةٌ. وَثَاقَةٌ مُصِرَّةٌ: لَا تَدِرُّ.	وَالصُّرُّ، بِالْكَسْرِ: أَشَدُّ الصِّيَاحِ، وَالْبُرْدُ يَصْرُبُ النَّبَاتَ وَالزَّرْعَ لِشِدَّتِهِ، كَالصُّرَّةِ بَهَاءٍ فِيهِمَا، وَالشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ أَوِ الصَّوْتِ مِنَ الرِّيَّاحِ، كَالصَّرَصِرِ، وَصَوْتُ لَهيبِ النَّارِ فِي الرِّيْحِ.
وَصَرَ الْجُنْدُبُ - كَصَرَبَ - صَرًا وَصَرِيرًا: صَاحَ وَصَوَّتَ تَصَوُّتًا شَدِيدًا، كَصَرَصَرَ صَرَصَرَةً. وَمِنْهُ: صَرَصَرَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا أَحْدَثَتْ صَوْتَهَا؛ قَالَتْ بِنْتُ الْخَيْسِ: [أَفْضَلُ] <sup>(١)</sup> النِّسَاءِ مَنْ إِذَا نَطَقَتْ صَرَصَرَتْ وَإِذَا مَشَتْ أَغْبَرَتْ، أَيْ	وَصُرَّ الزَّرْعُ، بِالْمَجْهُولِ: أَصَابَهُ الصُّرُّ، فَهُوَ مَصْرُورٌ.
	وَدَرَاهِمٌ صَرِيٌّ، وَصَرِيٌّ، كَقَلْعِيٍّ وَهِنْدِيٍّ: لَهُ طَنِينٌ إِذَا نُقِرَ <sup>(٢)</sup> .

(٢) وهكذا هو في نسخة من القاموس، وفي اللسان والأساس والقاموس الصحاح: إِذَا نُقِدَ.

(١) فِي النَّسَخِ: أَفْلَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ أَمَالِي الْقَالِي ٢: ٢٦١.

وما عِنْدَهُ صِرِّي: دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ.  
وهذا الْأَمْرُ مِنِّي صِرِّي كَذِفَرِي،  
وَصِرِّي بِكَسْرَتَيْنِ وَشُكُونِ الْيَاءِ، وَأَصِرِّي  
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ الرَّاءِ  
وَكُسْرِهَا مَعاً وَالْفِ مَقْصُورَةٌ، أَيِ  
(عزيمَةٌ) <sup>(١)</sup> وَجَدٌ.  
وَالصَّارَةُ: الْحَاجَةُ، وَالْعَطَشُ.  
وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ كَصَرُورَةٍ، وَصَرَارَةٌ  
كَشَرَارَةٍ، وَصَارُورٌ، وَصَارُورَةٌ، وَصَرُورِي:  
لَمْ يَحُجْ. وَهِيَ امْرَأَةٌ صَرُورَةٌ أَيْضاً، وَهِيَ  
قَوْمٌ صَرَارٌ، وَصَرَارَةٌ، كَسَحَابٍ وَصَحَابَةٍ.  
وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ، أَيْضاً: لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ  
وَلَمْ يَنْتَزِجْ، أَوْ هُوَ مَنْ تَرَكَ النِّكَاحَ تَبْتُلًا.  
وَالصَّرَارُ، بِالْكَسْرِ: الْأَمَاكِنُ الْمُتَرَفِّعَةُ  
لَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ.  
وَالْمَصَارُ: الْأَمْعَاءُ.  
وَدَلُّوْا صَرًّا، كَفَلَسَ: تَسْتَخِي فَتُصَرُّ؛  
أَيِ تُسَدُّ.  
وَدَرَاهِمُ صَرِيرَةٌ: مَضْرُورَةٌ.

وَالصَّرَرُ، كَسَبَبٍ: السُّنْبُلُ بَعْدَ مَا  
يُقَصَّبُ، أَوْ مَا لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ الْحَبُّ.  
وَاجِدَتُهُ بِهَاءٍ. وَقَدْ أَصَرَ.  
وَصَخْرَةٌ صَرَاءٌ: صَمَاءٌ.  
وَالصَّرَصَرُ، كَفَذَفَدٍ: الذِّيكُ.  
وَصَرَارُ اللَّيْلِ، كَعَبَاسٍ: الْجُدُجُ لِأَنَّهُ  
أَكْثَرُ صِيَاحِهِ بِاللَّيْلِ، كَالصَّرَصَرِ؛ كَهَذَا  
وَقَدْ فَدِدَ.  
وَالصَّرُّ، كَهَرٌّ: الْعُصْفُورُ، أَوْ طَائِرٌ  
أَصْفَرُ فِي حُجْمِهِ.  
وَالصَّرَصُورُ، بِالضَّمِّ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ،  
وَالْبَخَائِي مِنْهَا، (وَدَوِيَّةٌ تَصْرِصِرُ) <sup>(٢)</sup>.  
وَالصَّرَصَرَانِي: وَاحِدُ الصَّرَصَرَانِيَّاتِ؛  
وَهِيَ الْإِبِلُ بَيْنَ الْعِرَابِ وَالْبَخَائِي، أَوْ هِيَ  
الضَّخَامُ ذَوَاتُ السِّنَامَيْنِ، وَضَرْبٌ مِنَ  
السَّمَكِ أَمْلَسَ، كَالصَّرَصَرَانِ.  
وَالصَّرَاصِرَةُ: (تَبَطُّ) <sup>(٣)</sup> الشَّامِ.  
وَالصَّرَارِي: الْمَلَاخُ.  
وَالصَّرَّانُ، بِالضَّمِّ: مَا نَبَتَ بِالْأَرْضِ

(١) فِي «ع» وَ«ج»: عَظِيمُهُ، بَدَلُ: عَزِيمَةُ.

(٢) فِي «ع» وَ«ج»: رُؤْيَةٌ تَصْرِصِرُ.

(٣) فِي «ع» وَ«ج»: نَبَتٌ.

الصُّلْبَةِ مِنْ شَجَرِ الْعِلْكَ .

ومن المجاز

أَصْرَّ عَلَى الذَّنْبِ ، وَعَلَى الْقَبِيحِ :

أَقْبَلَ عَلَيْهِ ..

و - عَلَى الْأَمْرِ : دَامَ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَ عَنْ

الإقْلَاعِ عَنْهُ - وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ -

وَأَكْبَ ؛ مِنْ إِصْرَارِ الْجِمَارِ عَلَى الْعَائَةِ .

وَرَجُلٌ مَضْرُورٌ : مَغْلُولٌ ؛ لَشِدِّ يَدِهِ

وَعُنُقِهِ بِالْفُلِّ وَرِجْلَيْهِ بِالْقَيْدِ ، وَقَدْ صُرَّ ،

بِالْمَجْهُولِ .

وَحَافِرٌ مَضْرُورٌ ، وَمُضْطَرٌّ<sup>(١)</sup> : ضَيِّقٌ

مَقْبُوضٌ .

وَامْرَأَةٌ مُضْطَرَّةٌ الْحَقَوَيْنِ ضَيَّقَتْهُمَا .

وَصَرَّ فُلَانٌ عَلَيَّ الطَّرِيقَ فَلَا أَجْدُ

مَسْلَكًا : سَدَّهُ .

وَصَرَّتْ عَلَيَّ هَذِهِ الْبَلَدَةُ فَلَا مِنْهَا

مَخْلَصًا : حَبَسَتْني .

وَجَعَلْتُ دُونَهُ صِرَارًا ، بِالْكَسْرِ : سَدًّا

حَاجِزًا فَلَا يَخْلُصُ إِلَيَّ .

وَشَجَرٌ صَارَّ : مُلْتَفٌّ لَا يَخْلُو مِنْ ظِلِّ .

وَأَصْرَّ إِلَيْهِ : أَسْرَعَ ..

و - عَنْهُ : بَعُدَ ..

و - عَلَيْهِ : (عزم)<sup>(٢)</sup> ..

و - الزَّرْعُ : خَرَجَ أَطْرَافُ سَفَاهُ<sup>(٣)</sup> .

وَصَارَزْتُهُ عَلَى كَذَا : أَكْرَهْتُهُ .

وَرَجُلٌ صَوِيْرَةٌ ، كَدُوِيْبَةٌ : ضَيِّقُ الْخُلُقِ .

وَصِرَارٌ ، كِهَلَالٍ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ

الْقِبْلَةِ<sup>(٤)</sup> ، وَمَوْضِعٌ أَوْ بَيْتٌ قَدِيمَةٌ عَلَى

ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، أَوْ أُطْمَ لِبْنِي عَبْدٍ

الْأَشْهَلِ ؛ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الصَّرَارِيُّ الْمُحَدِّثُ .

وَصَرَّرَ ، كَسَبَبٍ<sup>(٥)</sup> : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ

بَنَوَاحِي أَيْبَنَ .

وَصَرَصَرٌ ، لَا الصَّرَصَرُ ، وَغَلِطَ

الْفَيْرُوزُ أَبَادِيٌّ : قَرِيْتَانِ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ ؛

عُلْيَا وَسُفْلَى ، (وَقْرِيَّةٌ)<sup>(٦)</sup> عَلَى طَرِيقِ

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣ : ٣٩٨ وَ ٤ : ٣٠٧ : الْقِبْلِيَّةُ .

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣ : ٤٠١ : صَرَّرُ .

(٦) لَيْسَتْ فِي «ع» وَ «ج» .

(١) فِي الْأَصْلِ : مُضْطَرٌ ، وَفِي «ج» : مَطَرٌ .

(٢) لَيْسَتْ فِي «ع» .

(٣) السَّفَا مِنَ السَّنْبِلِ : شَوْكُهُ .

الحاج من بغداد، وكانت تُسمى قديماً:  
صَرْصَرَ الدَّيْرِ وقَصْر الدَّيْرِ.

وصَرْيُنْ، كَصَفَيْنَ: بلدٌ بالشَّامِ.  
والصَّرَارَةُ، بالفتح: نهرٌ.

الكتاب

﴿ فَأَقْبَلَتْ [امْرَأَتُهُ] فِي صَرَّةٍ ﴾<sup>(١)</sup> في  
صَنِحَةٍ شَدِيدَةٍ، وَمَحَلُّهُ النَّصَبُ عَلَى  
الْحَالِ، أَي صَارَّةً. وَقِيلَ: صَرَّتْهَا قَوْلُهَا:  
أُوهِ. وَقِيلَ: يَأْوِيلَتَا. وَقِيلَ: الصَّرَّةُ  
الْجَمَاعَةُ، أَي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النِّسَاءِ.  
وَقِيلَ: التَّغْيِيسُ وَتَقْطِيبُ الرَّجْلِ، أَي  
مُعْبَسَةٌ.

الأثر

(لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ)<sup>(٢)</sup> هُوَ التَّارِكُ  
لِلنِّكَاحِ تَبْتُلًا؛ كَقَوْلِهِ: (لَا زُهْبَانِيَّةَ فِي  
الْإِسْلَامِ)<sup>(٣)</sup>.

أَوْ مَنْ لَمْ يَحُجَّ قَطُّ، أَي لَا يَنْبَغِي أَنْ

يَكُونَ أَحَدٌ لَمْ يَحُجَّ فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ  
تَشْدِيدٌ.

أَوْ مَعْنَاهُ: مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فِي الْحَرَمِ  
عَرِيقَ عَلَيْهِ، وَهُوَ إِبْطَالُ لِمَا كَانَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ الرَّجُلَ أَوْ  
يَضْرِبُهُ أَوْ يَلْعِمُهُ فَيَرْبِطُ مِنْ لِحَاءِ شَجَرٍ  
الْحَرَمِ قِلَادَةً فِي عُنُقِهِ فَيَقُولُ: أَنَا صَرُورَةٌ،  
فَيَقَالُ: دَعُوا الصَّرُورَةَ لَجَهْلِهِ، فَلَا يَعْزُضُ  
لَهُ أَحَدٌ<sup>(٤)</sup>.

(تَأْيِينِي وَأَنْتَ صَارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ)<sup>(٥)</sup>  
أَي زَارِبَهَا كَمَا يَفْعَلُهُ الْحَزِينُ وَالْمُغْضِبُ.  
(فَاضْطَرَّتْ السَّارِيَّةُ)<sup>(٦)</sup> عَلَى اقْتِعَلَتْ،  
أَي صَوَّتَتْ وَحَنَّتْ، وَهُوَ اقْتِعَالٌ مِنَ  
الصَّرِيرِ.

(أَخْرَجَا مَا تُصَرَّرَانِ)<sup>(٧)</sup> أَي مَا  
تَجْمَعَانِيهِ فِي صُدُورِكُمَا مِنَ الْكَلَامِ  
وَتُرِيدَانِ إِبْرَازَهُ.

(٤) انظر تهذيب الأسماء ٣: ١٧٤.

(٥) تفسير الدر المنثور ١: ٩٣، النهاية ٣: ٢٢.

(٦) النهاية ٣: ٢٣.

(٧) غريب الحديث للخطابي ٢: ١٩٦، الفائق

٧٨: ٤، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٨٥.

(١) الذاريات: ٢٩.

(٢) الفائق ٢: ٢٩٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٨٥، النهاية ٣: ٢٢.

(٣) الفائق ٢: ١٢٢، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٤٢٢، النهاية ٢: ٢٨٠.



(قَالَ: أَمَّا وَهُوَ مَضْرُورٌ فَلَا) <sup>(١)</sup> أَي مَغْلُولٌ مُوثَقٌ.

(أَمَرَ اللَّهُ صِرَى) <sup>(٢)</sup> كَثِيرَى، أَي عَزِيمَةً <sup>(٣)</sup> وَجِدًّا، وَفِيهِ لُغَاتٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا. (وَأَنَا أَتَيْتُ صِرَاً) <sup>(٤)</sup> بِالْكَسْرِ، أَي عَصْفُورًا، أَوْ هُوَ طَائِرٌ أَصْفَرٌ فِي حَجْمِهِ.

(حَتَّى أَتَيْنَا صِرَارًا) <sup>(٥)</sup> بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ، هِيَ بَثْرٌ أَوْ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَصَرْفُهُ أَشْهُرٌ مِنْ مَنَعِهِ.

### المصطلح

الإضرار: الإقامة على صِغِيرَةٍ أَوْ الْإِكْثَارُ مِنَ الصَّغَائِرِ مِنْ دُونِ تَوْبَةٍ.

### المثل

(أَثَرُ الصَّرَارِ يَأْتِي دُونَ الذِّيَارِ) <sup>(٦)</sup>  
الصَّرَارُ: الْحَيْطُ يُشَدُّ بِهِ خَلْفَ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَسْدِرُ. وَالذِّيَارُ: الْبَعْرُ الرَّطْبُ يُطْلَى بِهِ أَطْبَاءُ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْتَفِعَهَا وَلَدَّهَا. يُضْرَبُ

فِي الشَّرِّ يَأْتِي [دُونَهُ] <sup>(٧)</sup> شَرٌّ أَفْظَعُ مِنْهُ.  
(صِرَى وَاحِلِي) <sup>(٨)</sup> مِنْ صَرَ النَّاقَةِ، إِذَا شَدَّ أَخْلَافَهَا لَجَمْعِ اللَّبَنِ. يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْمَالِ وَإِصْلَاحِهِ.

### صطر

الصَّطْرُ: السُّطْرُ؛ قُلَيْتِ السَّيْنُ صَادًا، وَكُلُّ سَيْنٍ وَقَعَتْ بَعْدَهَا طَاءٌ جَازَ قَلْبُهَا صَادًا قِيَاسًا مُطَرِّدًا، فَكُلُّ مَا ذُكِرَ فِي مَادَّةِ (س ط ر) دَاخِلٌ فِي هَذَا الْبَابِ، فَلَا وَجْهَ لِتَخْصِيصِ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي الْمُسْطَارِ لِلْخَمْرِ وَالسُّطْرَ - كَسَبَبٍ - لِلْعُثُودِ مِنَ الْغَنَمِ بِالذِّكْرِ هُنَا دُونَ سَائِرِ مَا ذُكِرَ هُنَاكَ.

### صطر

صَطْفُورَةٌ، بِالْفَتْحِ: بَلَدٌ بَنَوَاجِي إِفْرِيقِيَّةٍ.

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢٢١، الغريبين ٢٣: ٣.  
(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٢/١٦٢.  
(٧) في النسخ: دُونِ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْمُسْتَقْصَى ١: ٤٠.  
(٨) مجمع الأمثال ١: ٤٠٣/٢١٢٦.

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢٢١، الغريبين ٢٣: ٤، ١٠٧٢: ٢٣: ٣.  
(٢) النهاية ٣: ٢٨.  
(٣) فِي «ع» وَ«ج»: عَظِيمَةٌ.  
(٤) النهاية ٣: ٢٣، مجمع البحرين ٣: ٣٦٥.

وَجُوهَهَا وَأَعْنَاقَهَا فِيهَا.

وَتَصَعَّرَ خَدُّهُ وَعُنُقُهُ: مَالَ.

وَصَرَبَهُ فَاصْعَرَ وَاصْعَنْزَرَ<sup>(٢)</sup>، كَاخْمَرَ  
وَاقْعَنْسَسَ: اسْتَدَارَ مِنَ الرَّجْعِ وَتَقَبَّضَ  
مَكَانَهُ.

وَالْمُصَعَّرُ، كُمُظْفَرٍ: الْمَلُوءِيُّ، وَكُلُّ مَا  
فِيهِ مِثْلٌ، وَالصُّعْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ:  
قَرَبْتُ مُصَعَّرًا<sup>(٣)</sup>، إِذَا كَانَ شَدِيدًا.

وَالصَّيْعَرِيَّةُ: اعْتِرَاضُ الْبَعِيرِ فِي  
سَبِيلِهِ، وَسِمَةٌ فِي أَعْنَاقِ الثَّوَقِ خَاصَّةً،  
أَوْ مُطْلَقًا؛ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ أَوْ  
الْمُتَلَمِّسِ:

بِتَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ<sup>(٤)</sup>  
وَتَمَامُهُ فِي (ن و ق).

وَسَنَامٌ صَيْعَرِيٌّ: عَظِيمٌ.

وَأَخْمَرُ صَيْعَرِيٌّ: قَانِيٌّ.

وَصَعْرَزَةٌ فَتَصَعَّرَزَ: أَدَارَهُ وَدَخَرَجَهُ

## صعر

الصُّعْرُ، كَسَبَبٍ: دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ  
فَيَلْوِي مِنْهُ عُنُقَهُ، وَلُغَةٌ فِي الصَّعَلِ؛ وَهُوَ  
دِقَّةُ الرَّأْسِ وَصِغَرُهُ، وَمِثْلٌ فِي الْعُنُقِ،  
وَانْقِلَابُ الْوَجْهِ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ، وَرُبَّمَا  
كَانَ خِلْقَةً فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالظَّلِيمِ،  
وَقَدْ صَعَرَ صَعْرًا - كَتَعَبَ - فَهُوَ أَصْعَرُ.  
وَيُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ: فِيهِ صَعَرٌ؛ لِأَنَّهُ يُعِيلُ  
وَجْهَهُ وَعُنُقَهُ عَنِ النَّاسِ كِبْرًا؛ لِأَنَّهُ  
مُعْرِضٌ، وَمِنْهُ: (لَأُقِيمَنَّ صَعْرَكَ)<sup>(١)</sup> إِذَا  
تَهَدَّدَ.

وَقَدْ صَعَرَ خَدُّهُ تَصْعِيرًا وَصَاعَرَهُ،  
وَأَصْعَرَهُ: أَمَالَهُ عَنِ النَّاسِ وَوَلَّاهُمْ شِقَّةً  
تَهَاوَنًا بِهِمْ مِنْ كِبَرِهِ. وَهُوَ مُتَصَاعِرٌ، وَقَدْ  
تَصَاعَرَ.

وَالْإِبِلُ تَتَصَاعَرُ فِي الْبَرَى: تَلْوِي

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٠٦/٣٤٥٦.

(٢) وفي اللسان والقاموس: اصْعَنْزَرَ وَاصْعَرَّرَ.

(٣) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي الْقَامُوسِ: مُصَعَّرٌ كُمُكْرَمٍ،  
لَكِنْ غَلَطَ فِي التَّاجِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ  
وَالْمَقَائِسِ وَالتَّاجِ: قَرَبْتُ مُصَعَّرًا.

(٤) وَهُوَ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عِلَسٍ كَمَا فِي الْمَقَائِسِ  
٢٨٩: ٣ وَفِي مَادَتِي (ص ع ر) وَ(ن و ق) مِنْ  
اللِّسَانِ وَالتَّاجِ. أَوْ لِلْمُتَلَمِّسِ كَمَا فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ  
١٦٩: ١ وَالْمَعَانِي الْكَبِيرِ ١: ٥٧٥، وَصَدْرُهُ:  
وَقَدْ أَتَنَاسَى الْهَمَّ عِنْدَ اخْتِصَارِهِ

فَاسْتَدَارَ وَتَذَخَّرَجَ ، وَمِنْهُ : وَصُعَيْرَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ

تُقَابِلُ صُعَنْبَى .

وَصُعَيْرٌ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ حَرَامٍ بْنِ غِفَارٍ ،

مِنْ وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو ذَرٍّ

الْغِفَارِيُّ عليه السلام ..

و - : ابْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ الْعُذْرِيِّ ؛ وَالِدُ

تُعَلْبَةِ الصُّحَابِيِّ .

وَعُقْبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ : شَيْخٌ لِلْعَوَامِ بْنِ

حَوْشَبَ .

وَسَمَوَا : أَضْعَرُ ، وَصَعْرَانُ .

وَصَيْعَرٌ ، كَحَيْدَرٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ

قَضَاعَةَ .

الكتاب

«وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ» <sup>(١)</sup> وَقُرِئَ :

«وَلَا تُصَاعِرْ» وَهِيَ لُغَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ <sup>(٢)</sup> ،

أَي لَا تُغْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِ النَّاسِ

وَتُوْلِهِمْ شِقَّةً اسْتِخْفَافاً بِهِمْ كَمَا يَفْعَلُ

الْمُتَكَبِّرُونَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّعَرِ الَّذِي

الصُّعْرُورُ : وَهُوَ ذُخْرُوجَةُ الْجُعَلِ

يَجْمَعُهَا فَيُدِيرُهَا وَيُذْخِرُهَا ،

كَالصُّعْرُورَةِ ، وَقَدْ صَعَّرَهَا ..

و - : كُلُّ حَمَلٍ شَجَرَةٍ يَكُونُ مُسْتَدِيرًا

ذَا صَلَابَةٍ كَالْأَبْهَلِ وَالْفُلْقُلِ ..

و - : الدَّقِيقُ الطَّرِيبُ الْمُتَوَيِّجُ مِنَ

الصُّمُغِ ، كَالصُّعْرُورِ كَزُمُرْدٍ ، أَوِ الْقِطْعَةِ مِنْهُ ،

أَوْ عَامَّةُ الصُّمُغِ ، أَوْ حَمَلُ شَجَرَةٍ بِعَيْنِهَا

وَصُمُغُهَا ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ ..

و - : مَا جَمَدَ مِنَ اللَّثَا ؛ وَهُوَ مَا يَسِيلُ

مِنَ الشَّجَرِ كَالصُّمُغِ ..

و - : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِخْلِيلِ أَوَّلُ مَا

يَحْلُبُ مِنَ اللَّبَاءِ ؛ وَهُوَ شَيْءٌ أَضْفَرُ

غَلِيظٌ مُنْعَقِدٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ وَبَلَلٌ . الْجَمْعُ :

صَعَارِيرُ .

وَصَعْرَانُ ، وَصَعَارَى ، كَسَكْرَانِ

وَسُكَارَى ؛ بِالضَّمِّ : مَوْضِعَانِ .

(١) لقمان : ١٨ .

(٢) في الاتحاف : ٤٤٨ : واختلف في «ولا تصاعر»

فنافع أبو عمر والكسائي وخلف بألف بعد الصاد

وتخفيف العين لغة الحجاز وافقهم اليزيدي

والأعمش ، والباقون بتشديد العين بلا ألف - أي

تصعر - لغة تميم .

يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا وَأَعْنَاقِهَا.

الأثر

(كُلُّ صَعَارٍ مَلْعُونٌ) <sup>(١)</sup> كَعَبَّاسٍ، هُوَ

الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يُصَعِّرُ خَدَّهُ. وَيُرْوَى

بِالْقَافِ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(يَأْتِي زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا أَصْعَرٌ أَوْ

أَبْثَرٌ) <sup>(٢)</sup> هُوَ الْمُغْرِضُ عَنِ الْحَقِّ، أَوْ

الْمُغْرِضُ بِوَجْهِهِ كِبَرًا.

وَالْبَسْتَانِي.

وَصَعَتَرَ النَّحْلُ: رَعَاهُ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: زَيَّنَهُ.

وَشَيْءٌ صَعَتَرٌ: صَعِبٌ شَدِيدٌ.

وَالصَّعْتَرِيُّ: لُغَةٌ فِي السَّعْتَرِيِّ؛ وَهُوَ

الشَّاطِرُ، وَالشُّجَاعُ الْكَرِيمُ.

وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَعْتَرَةَ:

مُحَدَّثٌ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ.

صعبر

الصَّعْبَرُ، كَجَعْفَرٍ: شَجَرٌ كَالسُّدْرِ،

كَالصَّنْعَبَرِ بِتَقْدِيمِ التُّونِ، وَالصَّعْبَرُ،

بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ.

وَرَجُلٌ صُعْبُورٌ، بِالضَّمِّ: صَغِيرٌ

الرَّأْسِ.

صعفر

صَفَفَرَتِ الْحُمُرُ، وَتَصَعَفَرَتْ،

وَاصْصَعَفَرَتْ: تَفَرَّقَتْ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً

فِرَارًا.

وَصَعَفَرَهَا الْخَوْفُ: فَرَّقَهَا.

وَاصْصَعَفَرَ فِي الْأَمْرِ: مَضَى..

و - الْعُنْتُ: التَّوْتُ.

صعتر

الصَّعْتَرُ: السَّعْتَرُ - وَأَصْلُهُ السَّيْنُ -

وَهُوَ أَصْنَافٌ يَجْمَعُهَا الْبَرِّيُّ

صعقر

الصَّعْقَرُ، كَعُصْفَرٍ: يَبِضُّ السَّمَكُ.

(٢) الفائق ٢: ٣٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٥٩٠، النهاية ٣: ٣١، بتفاوت.

(١) غريب الحديث للخطابي ١: ٣٥١، الفائق

٢: ٢٩٨، النهاية ٣: ٣١.

وهو الأصغر، وأصغر القوم، وهذه  
صغرى من تلك، وهي الصغرى،  
وصغراهن، وهن الأصاغر، وأصاغر  
القوم، وهن الصغر، والصغريات  
- كالكبر والكبريات - وصغرهن،  
وصغرياتهن.

## صعمر

الصُعْمُورُ: مقلوبُ العُصْمُور - بالضم  
فيهما - وهو الدُّولَابُ، أو دَلْوَةٌ.

## صغر

ولا ثقل: أصغر، ولا صغرى، ولا  
أصاغر، ولا صغر، ولا صغريات إلا  
بالألِفِ واللامِ أو بالإضافة أو «من»  
التفضيلية، وكذلك كُلُّ أَفْعَلٍ تفضيل.  
وأما قول أبي نؤاس:  
كَانَ كُبْرَى وَصَغْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا

حَضْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ<sup>(٢)</sup>

وقول النحويين: «جُمْلَةُ صَغْرَى  
كُبْرَى»، وقول العروضيين: «فَاصِلَةٌ  
صَغْرَى وَكُبْرَى»، فلحن، وقد يُخَرَّجُ على  
أنه من باب (استعمال)<sup>(٣)</sup> اسم التفضيل  
عارياً من اللامِ والإضافة و«من»، مجرداً  
عن معنى التفضيل، مؤوَّلاً باسم الفاعل

صَغْرٌ - بضم الغين - صغراً كعنب،  
وصغارة: ضدُّ كَبْرٍ، فهو صَغِيرٌ، وصغار  
كشجاع، وصغران كعثمان، وهم صغار  
وصغراء كأمراء، (وصغرة كغلمة،  
ومصغوراء كمشيوخاء، وهي صغيرة،  
وهن صغيرات، وصغار، ولا ثقل؛  
صغائر إلا في الذنوب.

وصغرة تَصْغِيرًا<sup>(١)</sup>: جعله صغيراً،  
كأصغرة إصغاراً.

واستصغرة: عدّه صغيراً.

وهو صغرة وَلَدِ أَبْرَهٍ - كسدره - أي  
أصغرهم، كما يقال: كَبُرَتْهُمْ.

وهذا أصغر من ذلك جسماً أو سناً،

(٣) ليست في «ع» و«ج».

(١) ما بين القوسين ليس في «ع».

(٢) ديوانه: ٤٠.

غَيْرَ صَاغِرٍ لِمَنْ تُحِبُّ.	أَوِ الصُّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ؛ كَقَوْلِهِ:
وَأَصْغَرُهُ: جَعَلَهُ صَاغِراً..	تُبَحِّثُ يَا آلَ زَيْدٍ نَفْراً
و - فَعَلَهُ: عَدَّهُ صَغِيراً، كَأَسْتَصْغَرُهُ.	الْأَمَّ قَوْمٍ أَصْغَرًا وَأَكْبَرًا <sup>(١)</sup>
وَصَغُرَ فِي أَغْيُنِ النَّاسِ، كَكُرْمٍ:	أَيَّ صَغِيراً وَكَبِيراً، وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ
ذَهَبَتْ مَهَابَتُهُ، فَهُوَ صَغِيرٌ فِيهَا.	الْمَبْرَدِ، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْمُتَأَخِّرِينَ.
وَصَغَرَهُ صَغْراً - كَنَصَرَ - وَصَغَرَهُ	وَالْأَصْغَرَانِ: الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ.
تَصْغِيراً: حَقَّرَهُ وَأَذَلَّهُ.	وَأَصْغَرُوا: وَلَدُوا الْأَصَاغِرَ.
وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ: صَارَتْ صَغِيرَةً	وَأَصْغَرَتْ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْ نَبَاتاً صَغِيراً
الشَّانَ ذُلًّا وَمَهَانَةً.	لَمْ يَطُلْ، فَهِيَ مُصْغَرَةٌ.
وَتَصَاغَرَ: تَحَاقَرَا. وَهُوَ صَغِيرُ الْقَدْرِ	وَهُوَ يَصْغُرُنِي بَسَنَةً، كَيَنْصُرُنِي:
وَصَغِيرٌ فِي الْعِلْمِ.	يَصْغُرُ عَنِّي.
وَمِنَ الْمَجَازِ	وَصَغِرَ الرَّجُلُ صَغْراً، ذَلًّا، وَهَانًا،
صَغُرَتِ الشَّمْسُ، كَقُرْبَتْ: مَالَتْ	وَرَضِيَ بِالضَّيْمِ، كَصَغُرَ صَغَارَةً؛ كَحَقَّرَ
لِلغُرُوبِ.	حَقَارَةً، فَهُوَ صَاغِرٌ، وَهُمْ صَغَرَةٌ، ككَاتِبٍ
وَأَصْغَرَتِ الثَّاقَةُ وَأَكْبَرَتْ: حَثَّتْ	وَكُتْبَةً. وَالْأَسْمُ: الصَّغَارُ كَسَحَابٍ. تَقُولُ:
حَيْنًا خَفِيفًا وَعَالِيًا؛ قَالَتِ الْخُنَسَاءُ:	قُمْ صَاغِراً، وَقُمْ مِنْ صَغِيرٍ، وَعَلَى صُغْرِكَ
لَهَا حَيْنَانِ إِصْفَارٌ وَإِكْبَارٌ <sup>(٢)</sup>	- كَقْفَلٍ وَسَبَبٍ فِيهِمَا - لِمَنْ تَكْرَهُ، وَقُمْ

وبها مشه: ويروى: ...إصفار وإكبار.  
وهو في المين ٣: ٢٩٠، والأساس: ٢٥٤، وصدرة:  
حنين وإلهة ضللت أليفتها  
وصدرة في المحكم ٥: ٤٢٢ واللسان والتاج:  
فما عجول على بو تطيف به

(١) بلا نسبة في المقتضب ٣: ٢٤٧، وخرانة  
الأدب ٨: ٢٧٨ / ٦٢١، والمصباح المنير.  
(٢) في ديوانها (طبعة دار كرم): ٤٤:  
وما عجول على بو تطيف به  
لها حنينان إغلان وإسزار

الكتاب	أي (ذو إصغار وإكبار) <sup>(١)</sup> فُحِذَفَ
﴿وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا﴾ <sup>(٣)</sup> أَي لَا تَضَجُرُوا وَلَا تَمْلُوا أَنْ تَكْتُبُوا الدِّينَ أَوْ الْحَقَّ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، وَأَنْ تَكْتُبُوا الْكِتَابَ مُخْتَصِرًا أَوْ مُشْبَعًا.	المُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ. وَصَغُرَانُ، كَشَعْبَانِ: مَوْضِعٌ. وَصَغَرٌ، كَسَبَبٍ: جَبَلٌ يُنَاطِرُ عَبُودًا، وَهُمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالسَّيَالَةِ، وَهُوَ غَيْرُ صَغِيرٍ بِالْفَاءِ، وَوَهُمَ مَنْ جَعَلَهُ إِثَاءً. وَكَزَفَرٌ: لُغَةٌ فِي زُغَرٍ؛ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِمَشَارِفِ الشَّامِ تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فِي فَصْلِ الزَّايِ.
﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ <sup>(٤)</sup> أَي قَلِيلَةً وَلَوْ ثَمَرَةً وَلَوْ عِلَاقَةً سَوِيًّا، أَوْ مَا أَرَبَى عَلَيْهَا وَهُوَ الْكَبِيرَةُ.	وَصَاغِرَةٌ: بِلَدٌ بِالرُّومِ، وَهِيَ فِي شَعْرِ أَبِي تَمَامٍ <sup>(٢)</sup> .
﴿مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ <sup>(٥)</sup> أَي لَا يَتْرُكُ سَيِّئَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا ضَبَطَهَا وَحَصَرَهَا، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: الصَّغِيرَةُ التَّبَسُّمُ، وَالْكَبِيرَةُ الْقَهْقَهَةُ. وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: الصَّغِيرَةُ الْمَسِيئُ وَالْكَبِيرَةُ الزُّنَا.	وَسَمُوا: صَغِيرًا، وَصَغِيرَةً، وَصُغْرَانُ، كَعُثْمَانِ.
﴿حَتَّى يُغْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ <sup>(٦)</sup> أَذِلَّةٌ مَقْهُورُونَ. وَالغَرَضُ	وَعَلِيٌّ الْأَصْغَرُ: ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ <small>عليه السلام</small> ؛ وَهُوَ الْمَقْتُولُ بِالطُّفِّ، وَقِيلَ: هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ <small>عليه السلام</small> .

بِصَاغِرَةِ الْقُضُوى وَطِئِينَ وَافْتَرَى  
بِلَادَ قَرْنَطَاوُسَ وَإِبْلَكَ السَّكْبِ

(٣) البقرة: ٢٨٢.

(٤) التوبة: ١٢١.

(٥) الكهف: ٤٩.

(٦) التوبة: ٢٩.

(١) بدل ما بين القوسين في «ع» و«ج»: دَوَيَا  
اصفار واصفار.

(٢) إشارة إلى قوله كما في ديوانه ٨٠: ١، ومعجم  
البلدان ٣: ٣٨٩.

كَانَ بِلَادَ الرُّومِ عُمْتُ بِصِيحَةٍ  
فَضُمْتُ حَشَاهَا أَوْ رَغَا وَسَطَهَا السَّقْبُ



إِلْحَاقِ الصَّغَارِ وَالذُّلِّ بِهِمْ مَعَ أَخْذِ  
الْجِزْيَةِ، بَأَنْ يَتَلَتَّلَ الذَّمِّيُّ ثَلَاثَةً وَيُؤْخَذَ  
بِتَلْيِيهِ وَيُقَالُ لَهُ: أَذُ الْجِزْيَةِ، وَإِنْ كَانَ  
يُؤْذِيهَا، وَيُزَجُّ فِي قَفَاهُ، فَإِذَا أَتَى بِهَا أَتَى  
بِهَا مَاشِئاً غَيْرَ رَاكِبٍ، وَيُسَلَّمُهَا وَهُوَ قَائِمٌ  
وَالْمُسَلَّمُ الَّذِي يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ جَالِسٌ،  
وَبِأَمْرِهِ بَأَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ وَيَخْنِي  
ظَهْرَهُ وَيُطَاطِئُ رَأْسَهُ فَيَصُبُّ مَا مَعَهُ فِي  
كَفَّةِ الْمِيزَانِ، وَيَأْخُذُ الْمُسْتَوْفِي بِلِحِيَّتِهِ  
وَيَضْرِبُ فِي لَهْزِمَتِهِ.

﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ  
اللَّهِ﴾ (١) ذُلٌّ وَهَوَانٌ وَحَقَارَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا، أَوْ صَغَارٌ  
مُعَدٌّ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ، أَوْ فِي الدُّنْيَا بِحُكْمِ اللَّهِ  
وَإِجَابِهِ مِنَ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الآثر

(فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ) (٢) أَيْ

الْوَضِيعِ وَالشَّرِيفِ.

(وَصُغْرُ الْحَاسِدِينَ) (٣) كَسَبَ وَقَتْلٍ،  
أَيْ ذُلِّهِمْ وَهَوَانِهِمْ.

(الْمُحَرَّمُ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصُغْرِ لَهَا) (٤)  
صَبَطَةُ عِيَاضٍ بِفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِ  
الْعَيْنِ (٥)، أَيْ بِالْإِذْلَالِ لَهَا وَتَحْقِيرِ لَهَا،  
فَهُوَ مُصَدَّرٌ صَفْرَةً كَنَصْرَةٍ بِمَعْنَى أَذْلَهُ  
وَحَقَّرَهُ.

(تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ) (٦)  
هُوَ مِنَ الصُّغْرِ كَعَنْبٍ؛ أَيْ قَلٌّ (٧) وَامْتَحَقٌّ  
وَذَابٌ جَسَدُهُ حَتَّى يَكُونَ فِي حَجْمِ  
الذُّبَابِ، أَوْ مِنَ الصَّغَارِ؛ أَيْ تَحَاقَرَ حَتَّى  
يَكُونَ كَالذُّبَابِ حَقَارَةً.

(حَتَّى تَوَافُونِي بِالصَّغَارِ) (٨) يَعْنِي  
قُرِيشاً، كَذَا لَابِنِ الْحَذَاءِ، وَالصَّوَابُ:  
(تَوَافُونِي بِالصُّفَا) (٩) يَخَاطَبُ الْأَنْصَارَ،  
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ: (مَوْعِدُكُمْ الصُّفَا) (١٠).

(٦) مسند أحمد ٥: ٣٦٥، النهاية ٣: ٣٢.

(٧) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: ذَلٌّ وَامْتَحَقٌّ.

(٨) مشارق الأنوار ٢: ٤٨.

(٩) و (١٠) مشارق الأنوار ٢: ٥١.

(١) الأنعام: ١٢٤.

(٢) صحيح البخاري ٤: ١٢.

(٣) النهاية ٣: ٣٣.

(٤) النهاية ٣: ٣٣.

(٥) مشارق الأنوار ٢: ٤٨.



(قَالَ عَزْوَةٌ: فَصَغُرَتْ) <sup>(١)</sup> بتشديد

الغين؛ أي استصغرت سن ابن عباس عن  
صَبْطِهِ. ويروى: «فَغُفِرَتْ» <sup>(٢)</sup> أي قال يَغْفِرُ  
اللهُ لَهُ، كَأَنَّهُ وَهَمَهُ فِي مَا قَالَ. وفي رواية  
الْعَذْرِيِّ: «فَغُفِرَتْ» <sup>(٣)</sup> مثله لكن بزيادة  
واو، كَأَنَّهُ الْحَاضِرِينَ قَالُوا ذَلِكَ.

### المصطلح

التَّصْغِيرُ: زيادة ياء ساكنة في الاسم  
للدلالة على تحقير شأن المسمى  
كِرْجِيلٍ؛ تَصْغَعُ مِنْ شَأْنِهِ، أَوْ تَقْلِيلِ ذَاتِهِ  
كَكَلْبٍ، أَوْ كَمَيْتِهِ نَحْوَ ذُرْنِيمَاتٍ، أَوْ  
تَقْرِيبِ زَمَانِهِ كَقَبِيلٍ وَبُعَيْدٍ، أَوْ مَسَافَتِهِ  
كَفَوَيْقٍ وَتَحْتٍ، أَوْ مَنْزِلَتِهِ كَصَدِيقِي، أَوْ  
الشَّعْطِ وَالشَّفَقَةِ عَلَيْهِ كَبُنَيٍّ وَأَخِي  
وَحَبِيبِي، وَزَادَ الْكُوفِيُّونَ لِتَعْظِيمِ الشَّيْءِ  
كَذَوْنِيَّةٍ لِلْبَيْتَةِ، وَزَعَمُوا أَنَّ مِنْ ذَلِكَ  
أَخِي وَصَدِيقِي.

### المثل

(صُغِرَافَا شُرَاهَا) <sup>(٤)</sup> ويروى: «مُرَاهَا».  
يَضْرِبُ لِذَوِي الشَّرَارَةِ، أَيْ أَصْغَرَهُمْ  
وَأَحَقَرَهُمْ أَكْثَرَهُمْ شَرًّا. وَأَصْلُهُ: أَنَّ امْرَأَةً  
بَغِيًّا كَانَتْ لَهَا بَنَاتٌ فَخَافَتْ أَنْ يَأْخُذَنَّ  
أَخْذَهَا، فَكَانَتْ تَسْنَاهُنَّ عَنِ الْبُرُوزِ  
وَالْتَعَرُّضِ لِلرَّجَالِ، فَقَالَتْ صُغِرَافَاهُنَّ: أُمْنَا  
تَنْهَانَا عَنِ الْبَغَاءِ وَهِيَ تَغْدُو فِيهِ وَتَرْوُحُ،  
فَسَمِعَتْهَا أُمُّهَا فَقَالَتْ: صُغِرَافَاهُنَّ مُرَاهُنَّ <sup>(٥)</sup>  
فَارْسَلَتْهَا مَثَلًا.

(الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ) <sup>(٦)</sup> قَالَهُ صَمُرَةُ بْنُ  
صَمُرَةَ حِينَ قَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ: (تَسْمَعُ  
بِالْمُعْتَدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ) <sup>(٧)</sup>، فَقَالَ:  
أَبَيْتُ اللَّعْنَ إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ قَلْبِهِ  
وَلِسَانِهِ، فَإِذَا قَاتَلَ قَاتِلَ بَجَنَانٍ وَإِذَا  
خَاطَبَ خَاطِبَ بِلْسَانٍ، فَأَكْرَمَهُ النُّعْمَانُ <sup>(٨)</sup>.  
يُضْرِبُ فِي إِكْرَامِ الرَّجُلِ لِثَبَاتِ جَنَانِهِ

(٥) انظر المستقصى ٢: ١٤٠ / ٤٨٠.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٤ / ٣٩٨٢.

(٧) مجمع الأمثال ١: ١٢٩ / ٦٥٥.

(٨) انظر جمهرة الأمثال ١: ٢١٥ / ٢٣٦٩.

(١) مشارق الأنوار ٢: ٤٨ - ٤٩، النهاية ٣: ٣٣.

(٢) صحيح مسلم ٤: ١٨٢٥ / ٢٣٥٠، مشارق

الأنوار ٢: ١٣٨، النهاية ٤: ٣٧٤.

(٣) مشارق الأنوار ٢: ٤٨ - ٤٩.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٩٨ / ٢١١٢.

وَحُسْنِ بَيَانِهِ لَا لِوَعْدِهِ جُثْمَانِهِ.

وَالْأَغْصَانِ يَنْبُتُ بِالرَّمْلِ فِي أَرْضِي يَنْبُع.

وَالصُّفَيْرَاءُ، كَحُمَيْرَاءَ: شَجَرٌ يُصْبَغُ

بَحَشْبِهِ.

صفر

الصُّفْرَةُ، بِالضَّمِّ: لَوْنٌ دُونَ الْحُمْرَةِ،

وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ السَّوَادِ فِي النَّوْقِ

خَاصَّةً؛ لِأَنَّ سَوَادَهَا تَغْلُوهُ صُفْرَةٌ، أَوْ

لِأَنَّهَا مِنْ مَقْدَمَاتِهِ. وَلَا ضِدِّيَّةَ بَيْنَ الصُّفْرَةِ

وَالسَّوَادِ، وَوَهْمَ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ، وَهُوَ

أَصْفَرٌ وَهِيَ صَفْرَاءُ.

وَالْأَصْفَرَانُ: الذَّهَبُ وَالزَّرْعَفَرَانُ، أَوْ

وَالْوَرُسُ وَالزَّرْعَفَرَانُ.

وَالْأَصْفَرُ، وَالصُّفْرَاءُ مِنَ النَّوْقِ:

الْأَسْوَدَانِ، قَالَ الْفَرَاءُ: لَا تَرَى أَسْوَدَ مِنْ

الْإِبِلِ إِلَّا وَهُوَ مُشْرَبٌ صُفْرَةً؛ وَلِذَلِكَ

سَمَّيَ الْعَرَبُ سُودَ الْإِبِلِ صَفِيرَاءَ<sup>(٣)</sup>.

وَالْمَصْفَرَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ: قَوْمٌ شِعَارُهُمْ

الصُّفْرَةُ.

وَالصُّفَارُ، كَفُرَابٍ: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ

يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ..

وَأَصْفَرَ الشَّيْءُ: حَدَّثَ فِيهِ الصُّفْرَةَ.

فَهُوَ مُصْفَرٌّ لَا أَصْفَرٌ<sup>(١)</sup>، وَوَهْمَ

الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ، كَأَصْفَارٍ فَهُوَ مُصْفَارٌ.

وَصَفَّرَهُ تَصْفِيرًا: صَبَغَهُ بِصُفْرَةٍ.

وَالصُّفْرَاءُ: أَحَدُ الْأَخْلَاطِ الْأَرْبَعَةِ فِي

الْبَدَنِ، وَالذَّهَبُ، وَمِنْهُ: مَالُهُ صَفْرَاءُ وَلَا

يَبْيَضُّ، وَالْقَوْسُ مِنَ النَّبْعِ، وَالْجَرَادَةُ إِذَا

خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ، وَالْمَرَأَةُ الْمَعْرُوقَةُ

(الْعِظَامُ)<sup>(٢)</sup> الْمَهْزُولَةُ، وَتَبَّتْ دَقِيقُ الْوَرَقِ

و - : دُودٌ يَقَعُ فِي الْكَبِدِ فَيُلْحَسُهُ حَتَّى

يَقْتُلَ صَاحِبَهُ، كَالصُّفْرَاءِ<sup>(٤)</sup>..

و - : اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ،

تَعَالِجَةُ الْعَرَبِ بِقَطْعِ النَّائِطِ؛ وَهُوَ عِرْقٌ

مُمْتَدٌّ فِي الصُّلْبِ، وَقَدْ صُفِّرَ - بِالْمَجْهُولِ -

(٢) ليست في «ع» و«ج».

(٣) معاني القرآن ٣: ٢٢٥.

(٤) في القاموس واللسان: الصُّفْرُ وَالصُّفَارُ.

(١) ولذلك قال تعالى: ﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾

الزَّوْم: ٥١ ولم يقل: أصفر لأن تلك صفرة حادثة

كما نصَّ عليه الكشاف. منه.

فهو مَصْفُورٌ، وَصَفِرَ صَفْراً - كَتَبَ - فَهُوَ صَفِرٌ..

وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ الْعُرُوقَ الْمُتَدَّةَ مِنَ الْكَبِدِ إِلَى الْمَعِدَةِ إِذَا لَمْ تَجِدْ غِذَاءً اِمْتَصَّتْ أَجْزَاءَ الْمَعِدَةِ فَتَوَهَّمُوا أَنَّ ذَلِكَ حَيَّةٌ تَعَضُّ الشَّرَاسِيفَ.

و - : دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي الْمَنَاسِمِ وَالْحَوَافِرِ..

وَيْلَا لَامٍ: ثَانِي شَهْرِ السَّنَةِ، وَأُورَدَهُ جَمَاعَةٌ مُعَرِّفَاتٍ بِهَا؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الصَّفَرَانِ شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ الْمُحَرَّمُ<sup>(٢)</sup>. يُرِيدُ أَنَّ صَفْراً جَاهِلِيٍّ وَالْمُحَرَّمُ إِسْلَامِيٍّ.

و - : الْقَرَادُ..

و - : مَا لَزِقَ مِنَ التُّبَنِ وَغَيْرِهِ فِي أَصُولِ أَسْنَانِ الدَّوَابِّ، وَيُكْسَرُ..

وَالْمَعْرُوفُ صَرْفُهُ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا يَصْرِفُهُ فَقِيلَ لَهُ: لَا يَمْنَعُ الصَّرْفُ حَتَّى تَجْتَمِعَ عِلَّتَانِ فَمَا هُمَا؟ فَقَالَ: الْمَعْرِفَةُ وَالسَّاعَةُ<sup>(٣)</sup>.

و - : آفَةٌ يَصْفَرُّ لَهَا الزَّرْعُ إِذَا صَرَبَتْهُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ.

وَفِي الصَّحِيحِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَيَعْدُونَ الْمُحَرَّمُ صَفْراً<sup>(٤)</sup>، بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَهُ.

وَكَسَحَابٍ، لَا غَرَابَ وَوَهْمٌ الْفِيرُوزِ آبَادِيٍّ: بَيْسُ الْبُهِمَى.

وَالصَّفَرُ، كَسَبَبٍ: لُبُّ الْقَلْبِ، وَالْعَقْلُ، وَالزُّرْعُ، وَالْعَقْدُ، وَالْجُوعُ، وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ حَيَّةٌ فِي الْبَطْنِ تَعَضُّ شَرَّاسِيفَ الْإِنْسَانِ إِذَا جَاعَ، وَأَنَّ اللَّذْعَ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ الْجُوعِ أَكْثَرُ عَضِّهِ؛ قَالَ أَحْمَشُ بِأَهْلَةٍ:

وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ<sup>(١)</sup>

قَالَ النَّوَوِيُّ: كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ

(١) الصَّحَاحُ، وَالتَّكْمِلَةُ لِلصَّاعَانِي، وَاللَّسَانُ، وَالتَّاجُ. وَصَدْرُهُ:

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَأَنشَدَهُ فِي التَّاجِ نَقْلًا عَنِ الصَّاعَانِي بِصَدْرِ آخِرٍ وَجَمَلَ لِلصَّدْرِ الْمَذْكُورِ عَجْزًا آخَرَ غَيْرَ مَا هُنَا وَقَالَ

إِنْ إِنْشَادَهُ مُدَاخَلٌ.

(٢) جُمُورَةُ اللَّغَةِ ٢: ٧٤٠.

(٣) انْظُرِ الْحَكَمَ وَالْمَحِيطَ الْأَعْظَمَ ٨: ٣٠٧، وَالتَّاجُ.

(٤) صَحِيحُ مُسْلِمَ ٢: ٩١٠ / ١٢٤٠، وَفِي صَحِيحِ

الْبَخَارِيِّ ٢: ١٧٥: صَفْراً.

بالألف، ولكن على تقدير حذفها لا بُدَّ من قرائته مُنَوَّناً لَأَنَّهُ مُنْصَرِفٌ، والمَشْهُورُ من اللُّغَةِ الرَّبِيعِيَّةِ كِتَابَةُ الْمَنْصُوبِ بِلا أَلِفٍ، فلا يلزمه من كتابته بدونها أَنْ لَا يَنْصَرِفَ<sup>(١)</sup>.  
وجمعه: أَصْفَارٌ، وَصِفَارٌ، وَصُفُورٌ، وَصَفَرَاتٌ؛ قال بعضهم: ولا شيء من الشُّهُورِ يَمْتَنِعُ جَمْعُهُ بِالْأَلِفِ والتَّاءِ<sup>(٢)</sup>.

وَالصُّفْرُ، كَقَفْلٍ وَتُكْسَرُ: التُّحَاسُ الْأَصْفَرُ، وَصَانَعُهُ: الصُّفَارُ.

وَصَفِرَ الْإِنَاءُ وَالْمَكَانُ - كَفَرِحَ - صَفَرًا، وَصَفَارَةً، وَصُفُورًا، وَأَصْفَرَ إِصْفَارًا: خَلَا، فَهُوَ صَفِيرٌ كَكَيْفٍ، وَصَفْرٌ كَكَيْهِنَ وَتَثَلَّثَ، وَصُفْرٌ كَكُنْتِ، وَمُصْفِرٌ كَمُحْسِنٍ. الجمعُ: أَصْفَارٌ. وَأَصْفَرُهُ: أَخْلَاهُ؛ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ، كَصَفْرُهُ تَضْفِيرًا.

وإِنَاءٌ صِفْرٌ، وَيَدٌ صِفْرٌ، وَأَيْدٍ صِفْرٌ كَكَيْهِنَ فِي الْجَمِيعِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمُفْرَدُ الْمَذْكُورُ وَقُرُوعُهُ.

وإِنَاءٌ أَصْفَارٌ: خَالٍ، كَثُوبٌ أَشْمَالٍ. وَالصُّفِيرُ: صَوْتُ النَّسْرِ، وَبُغَاثِ الطَّيْرِ، وَتَخِيرُ النَّائِمِ، وَكُلُّ صَوْتٍ حَادٍّ دَقِيقٍ خَالٍ مِنَ الْحُرُوفِ، كَالصُّفَارِ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْمَكَاءُ. وَقَدْ صَفَرَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ - كَضَرَبَ - صَفِيرًا، وَصَفَرَ تَضْفِيرًا، وَبِالْجَمَارِ: دَعَاهُ لِيُشْرَبَ.

وَالصُّفَارَةُ، كَعَبَّاسَةٍ: هَنَةٌ مُجَوَّفَةٌ يَصْفِرُ بِهَا الْغُلَامُ لِلْحَمَامِ. وَمِنْهُ الصُّفَارَةُ:

لِللَّاسِ، وَهُوَ مُصْفَرٌ اسْتَيْهَ، أَيَ ضَرَّاطٍ. وَالصَّافِرُ، وَالصُّفَارَةُ، كَصَحَابِيَّةٍ: طَائِرٌ مِنْ نَوْعِ الْعَصَافِرِ يَتَعَلَّقُ بِرَجْلِيهِ فِي غُصْنِ شَجَرَةٍ وَيُنْكَسُ رَأْسُهُ وَيَصْفِرُ طَوْلَ اللَّيْلِ حَذَرًا مِنْ أَنْ يَنَامَ فَيُؤْخَذَ، وَكُلُّ طَائِرٍ لَا يَصِيدُ؛ لِأَنَّ الصُّفِيرَ فِي بُغَاثِ الطَّيْرِ دُونَ سِبَاحِهَا.

وَالصُّفْرِيُّ، كَعَجَمِيٍّ: الْمَطَرُ يَكُونُ فِي الْحَرِّ، وَالتَّسَاجُ يَكُونُ بَعْدَ الْقَيْظِ، وَالتَّنَابُثُ يَكُونُ أَوَّلَ الْحَرِيفِ، كَالصُّفْرِيَّةِ

(السَّارِي) ٥: ٣٦٠.

(٢) انظر المصباح المنير: ٣٤٢.

(١) عنه في فتح الباري ٣: ٢٣٢، وانظر شرح صحيح مسلم للتوحي (المطبوع بهامش ارشاد

في الجميع .  
والصَّفْرِيَّةُ<sup>(١)</sup> أيضاً : ما بين تَوَلَّى القَيْظَ  
إلى إقبالِ (الشتاء)<sup>(٢)</sup> وعن ابنِ الأعرابي :  
هي من لَدُنْ طُلُوعِ سُهَيْلٍ إلى سُقُوطِ  
الذَّرَاعِ ، وتَسَمَّى أمطارُ هذا الوقتِ  
صَفْرِيَّةً<sup>(٣)</sup> . وقال أبو زيد : الصَّفْرِيَّةُ أولُها  
طُلُوعُ سُهَيْلٍ وآخرُها طُلُوعُ السَّمَكِ ،  
وفي أولِها أربعونَ ليلةً يَخْتَلِفُ حَرُّها  
وَبَرْدُها تُسَمَّى الْمُعْتَدِلَاتِ<sup>(٤)</sup> .  
وَصَفَارَةُ النَّبَاتِ ، بِالضَّمِّ : ما ذَوَى مِنْهُ .  
وَالصُّفُورِيَّةُ ، بِالضَّمِّ مُشَدَّدةُ الياءِ :  
ضَرَبٌ مِنَ النَّبَاتِ .  
وَالصُّفْرَةُ ، كَقُرْفَةٍ : تَمَرٌ يَمَانِيٌّ يُجَفَّفُ  
بُسْراً وَيَذَقُّ فَيَقُومُ مَقَامَ السُّكَّرِ فِي  
السُّورِقِ<sup>(٥)</sup> ..  
و - : شَيْءٌ كَالصَّدِيدِ يَعْلُوهُ صُفْرَةٌ  
يَخْرُجُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ بَعْدَ الْحَيْضِ ،

وليس بدم وإنما هو ماء أصفر غليظ ليس  
على شيء من ألوان الدماء القويّة  
والضعيفة ، ومثله الكُدْرَةُ .  
وبلا لام ، مَعْرِفَةٌ : عَلِمَ لِلْعَنْزِ .  
وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ : إِنَّهُ لَفِي صُفْرَةٍ ،  
- بالكسر والضّم - إذا كان في أيام يزول  
عقله فيها .  
وَالصَّفَارِيَّتُ : الْفُقَرَاءُ ، وَاحِدُهُمْ  
صِفْرِيَّتٌ ، كَعِفْرِيَّتٍ .  
ومن المجاز  
أَصْفَرَ الرَّجُلُ ، إذا افْتَقَرَ .  
وَصَفِيرُ إِنَاءَةٍ ، وَصَفِيرَتُ وَطَائِبَةٍ ، إذا  
هَلَكَتْ ؛ وَحَقِيقَتُهُ هَلَكَتْ مَا شِئَتْ فَلَمْ يَجِدْ  
مَا يَمْلَأُ بِهِ إِنَاءَهُ وَوِطَائِبَهُ مِنَ اللَّبَنِ فِيَهْلِكُ  
جَوْعاً ، وَمِنْهُ : (نَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ قَرْعِ الْفَنَاءِ  
وَصَقْرِ الْإِنَاءِ)<sup>(٦)</sup> كَسَبَبٍ فِيهِمَا ، أَيِ مِنْ  
خَلَوَهِمَا<sup>(٧)</sup> .

(١) ابن سيدة عن كتاب النبات لأبي حنيفة أنه (تمر)  
يمامية .

(٢) غريب الحديث للخطابي ٣ : ٦١ ، النهاية  
٤ : ٤٥ .

(٣) في «ع» و «ج» : حلولهما .

(١) في «ع» و «ج» : الصفري .

(٢) ليست في «ع» .

(٣) و (٤) انظر تهذيب اللغة ١٢ : ١٦٩ .

(٥) في القاموس واللسان أن هذا التمر هو  
(الصُفْرِيَّةُ) . وفي اللسان والتاج نقلاً عن

- وتركته وهو يصفّر - كيضرب - أي  
مغلوباً وأنا غالب، وهو من صغير الطائر؛  
لأنه إذا غلب صفّر؛ قال:
- وكم مثلها فازتها وهي تصفر<sup>(١)</sup>  
وقلان لا يلتاط بصفري - محرّكة - أي  
لا أحبه ولا يلزق بقلبي.
- والصفراء: واد بين الحرمين.
- والصفراوات: موضع بينهما أيضاً  
قريب من مر الظهران.
- ومرج الصفّر، كسكر: موضع بين  
دمشق وخولان<sup>(٢)</sup> كانت به وقعة مشهورة  
أيام (بني مروان).
- والصفّر، كقفل: موضع.
- وكسبب: جبل بنجد، وآخر قرب  
المدينة من جبال ملل.
- وكمهن: جبل في ديار<sup>(٣)</sup> بني أسد  
بنجد.
- وصفّر، كصبور: قرية باليمامة.
- وصفورية، بالفتح وضم الفاء مُشددة  
وتخفيف الياء: بلد من نواحي الأردن  
بالشام قرب طبرية.
- وصفار، كسحاب: أكمة كان يرعى  
عندها سالم بن سئة - كجئة - المحارب،  
فلقب بها.
- والأصافر: ثنايا سلكها النبي ﷺ  
في طريقه إلى بدر، وتسمى الصفراء،  
كخميرة.
- والأصفّر: لقب عيصو بن إسحاق بن  
إبراهيم الخليل عليه السلام؛ لمرض كان مُلازماً  
له، وهو والد ملوك الروم؛ ولذلك قيلَ  
لهم: بنو الأصفّر؛ قال عدي بن زيد:
- وبنو الأصفّر الكرام ملوك الـ  
روم لم يبق منهم مذكور<sup>(٤)</sup>
- أو لأن ملك الروم في الزمن الأول

(٢) خولان قرية قرب دمشق. لكن الموجود في  
معجم البلدان ٣: ٤١٣ أنه بين دمشق والجولان.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ع».

(٤) اللسان، والتاج:

(١) شرح حماسة أبي تمام للشنترقي ١: ٢١٢/٩،  
المحكم والمحيط الأعظم ٣: ٢٠١، اللسان  
(كيد) وصدرة:

قأنت إلى فهم ولم أك أبياً

لم يُعَقَّبَ غَيْرَ بِنْتٍ، فَتَنَافَسُوا فِي الْمُلْكِ  
بَعْدَهُ حَتَّى وَقَعَ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ، ثُمَّ  
اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يُمْلِكُوا أَوَّلَ مَنْ يُشْرِفُ  
عَلَيْهِمْ فَجَلَسُوا لِذَلِكَ مَجْلِسًا، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ  
مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ يَرِيدُ الرُّومَ،  
فَأَبَقَ الْعَبْدُ مِنْهُ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا:  
انْظُرُوا فِي أَيِّ شَيْءٍ وَقَعْتُمْ، فزَوَّجُوهُ تِلْكَ  
الْبِنْتَ وَمَلِكُوهُ عَلَيْهِمْ، فَوَلَدَتْ مِنْهُ غَلَامًا  
فَسَمَّوْهُ الْأَصْفَرَ لَصُفْرَةِ لَوْنِهِ؛ لَكُونَهُ تَوَلَّدَ  
بَيْنَ الْحَبَشِيِّ وَالْمَرْأَةِ الْبِيضَاءِ.

لَأَنَّ رَئِيسَهُمْ خَاصِمَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ  
صَفْرٌ مِنَ الدِّينِ، أَيُّ خَالٍ..

و - : هُوَ لَقَبٌ لِلْمَهَالِبَةِ أَيْضًا نِسْبَةً إِلَى  
أَبِي صُفْرَةَ وَالِدِ الْمُهَلَّبِ؛ وَاسْمُهُ ظَالِمُ بْنُ  
سَرَّاقٍ.

وَالصَّفَّارُ، وَالصُّفْرِيُّ، كَعَبَّاسٍ وَتُرْكِيِّ:  
لَقَبَانِ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْعُلَمَاءِ  
وغيرِهِمْ.

وَصَفْرٌ، كَسَبَبَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْبَخَّارِيُّ؛ مُحَدِّثٌ.

وَصَفْرَاءُ، وَصُفَيْرَاءُ: اسْمَا بَنَتِي  
شُعَيْبٍ عليه السلام، وَالْأُولَى هِيَ الْكُبْرَى الَّتِي  
أَنْكَحَهَا مُوسَى عليه السلام. وَقِيلَ: إِنَّهَا صَفُورَةٌ،  
أَوْ صَفُورَاءُ، أَوْ صَفُورِيَا<sup>(١)</sup>، وَاسْمُ  
الصُّغْرَى لَبْنًا.

وَابْنُ صُفَيْرٍ، كَزَيْبِرٍ: أَبُو الْخَلِيلِ أَحْمَدُ  
ابْنُ أَشْعَدَ الْمُقَرِّي الْبَغْدَادِيُّ.

وإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي  
الصُّفَيْرَاءِ<sup>(٢)</sup>، كَحُمَيْرَاءَ: مِنْ رِجَالِ  
الْثُرُمِذِيِّ.

وَالصُّفَيْرِيَّةُ، كَتُرْكِيَّةٍ، وَتُكْسَرُ: طَائِفَةٌ  
مِنَ الْخَوَارِجِ؛ نِسْبَةً إِلَى رَئِيسِهِمْ زِيَادِ بْنِ  
الْأَصْفَرِ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّفَّارِ؛ كَعَبَّاسٍ،  
أَوْ لَصُفْرَةِ أَلْوَانِهِمْ مِنَ الصِّيَامِ وَالْعِبَادَةِ، أَوْ

وَابْنُ الصُّفَيْرِ، كَقُيَيْطٍ: كَاتِبٌ.

وَالْمُصَفَّرُ، كَمُحَدَّثٍ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْحَجَّاجِ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْهَاشِمِيِّ، مُحَدَّثٌ مِنْكَرُ الْحَدِيثِ.

(٢) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ٣: ٨٣٩، وَالتَّاجُ: الصُّفَيْرَا.

(١) وَهَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِنِيِّ وَفِي الْقَامُوسِ:  
صَفُورِيَاءُ.

## الكتاب

وَلَمَعَانِهِ.

﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾<sup>(١)</sup> أَي ذَاتُ لَوْنٍ أَصْفَرٍ، حَتَّى قَرْنُهَا وَظِلْفُهَا أَصْفَرَانِ. وَعَنْ وَهْبٍ: إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا حُيِّلَ إِلَيْكَ أَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ يَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا؛ وَهُوَ مَعْنَى ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسْرُ النَّاطِرِينَ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

﴿وَلَمَّزْنَا رِيحاً فَرَأَوْهُ مُصْفَرّاً﴾<sup>(٥)</sup> أَي رِيحاً تَضْرِبُ زُرُوعَهُمْ بِالصُّفَارِ، فَرَأَوُا النَّبَاتَ مُصْفَرّاً بَعْدَ الْخُضْرَةِ وَالتَّضَارَةِ، أَوْ رَأَوُا السَّحَابَ مُصْفَرّاً؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُن فِيهِ مَطَرٌ.

وَعَنِ الْحَسَنِ: ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا سَوْدَاءُ شَدِيدَةُ السَّوَادِ﴾<sup>(٤)</sup>.

﴿كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾<sup>(٦)</sup> جَمَالَ صُفْرٌ، لِأَنَّ الشَّرَرَ إِذَا تَطَايَرَ<sup>(٧)</sup> كَانَ أَصْفَرَ فَاقِعاً. وَقِيلَ: صُفْرٌ؛ أَي سَوْدٌ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ؛ لِأَنَّ الشَّرَرَ إِذَا تَطَايَرَ فَسَقَطَ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ لَوْنِ (النَّارِ)<sup>(٨)</sup> [كَانَ]<sup>(٩)</sup> أَشْبَهَ شَيْءٍ بِالْجَمَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَشُوْبُهُ شَيْءٌ مِنَ الصُّفْرِ.

وَرُدُّ: بِأَنَّ الصُّفْرَةَ إِنَّمَا تُوصَفُ بِهَا سَوْدُ الْإِبِلِ لَا الْبَقَرِ، وَبِأَنَّ التَّأَكِيدَ بِالْفُقُوعِ يَدْفَعُهُ، وَبِأَنَّهُ لَا سُورَ فِي لَوْنِ السَّوَادِ.

وَأَجِيبَ: بِأَنَّهُ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ، وَالْفُقُوعُ تَرْشِيحٌ، وَالسَّوَادُ الْبَصِيبِيُّ لَيْسَ كَغَيْرِهِ؛ فَهُوَ يَسْرُ النَّاطِرِينَ بِبَرِّيْقِهِ

الآثر

﴿فَدَعَا بِصُّفْرَةٍ﴾<sup>(١٠)</sup> كَفُرْفَةٍ؛

(١) و (٢) البقرة: ٦٩.

(٣) البحر المحيط ١: ٢٥٣.

(٤) تفسير أبي حاتم ١: ١٣٩.

(٥) الزوم: ٥١.

(٦) المرسلات: ٣٣.

(٧) في «ع» و «ج» هنا زيادة وهي: «فَسَقَطَ

وفيه بَقِيَّةٌ».

(٨) ليست في «ع» و «ج».

(٩) في النسخ: كأنه. والمثبت عن تفسير الرازي

٢٧٧: ٣٠.

(١٠) صحيح مسلم ٢: ١١٢٥/١٤٨٦، مشارق

الأنوار ٢: ٢٤٠.



ضربت من الطيب فيه صَفْرَةٌ.  
(صَالِحُ أَهْلِ خَيْبَرَ عَلَى الصُّفْرَاءِ  
وَالْبَيْضَاءِ وَالْحَلَقَةِ) <sup>(١)</sup> أَيِ الذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ وَالذُّرُوعِ. ومنه: (يَا صُفْرَاءُ  
اضْفَرِّي وَيَا بَيْضَاءُ ابْيَضِّي) <sup>(٢)</sup>.  
(لَا عَذْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ) <sup>(٣)</sup>  
كَسَبَبٍ؛ هُوَ فِي زَعَمِ الْعَرَبِ حَيَّةٌ أَوْ دُودٌ  
فِي الْبَطْنِ يَقَعُ فِي الْكَبِدِ وَفِي شَرَّاسِيفِ  
الْأَضْلَاعِ وَيَصْفَرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ جِدًّا، وَهُوَ  
عِنْدَهُمْ أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ.  
أَوِ الْمَرَادُ بِهِ الشَّهْرُ الْمَعْرُوفُ وَتَغْيِيرُ  
الْجَاهِلِيَّةِ حُكْمَهُ وَاسْمَهُ فِي النَّسَبِ وَ  
وَجَعَلَهُمْ إِثَاءَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ لِتَأْخِيرِهِمْ  
الْمُحَرَّمَ إِلَيْهِ وَتَحْرِيمِهِ.  
أَوْ كَانُوا يَزِيدُونَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سَنِينَ  
شَهْرًا يُسَمُّونَهُ صَفَرَ الثَّانِي؛ فَتَكُونُ السَّنَةُ  
الرَّابِعَةُ هِيَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ لِيَسْتَقِيمَ لَهُمُ  
الْأَزْمَانُ عَلَى مُوَافَقَةِ أَسْمَائِهَا عَلَى الشُّهُورِ  
وَأَسْمَائِهَا، وَلِذَلِكَ قَالَ ﷺ: (السَّنَةُ اثْنَا  
عَشَرَ شَهْرًا) <sup>(٤)</sup>.  
(صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ  
النَّعَمِ) <sup>(٥)</sup> كَهَضْبَةٍ، أَيِ جَوْعَةٍ؛ مِنْ صَفَرَ  
الْإِنَاءَ - كَفَرَحَ - إِذَا خَلَا.  
(صَفَرُ رِدَائِهَا وَمِلءُ كِسَائِهَا) <sup>(٦)</sup>  
كَعَيْنٍ، أَيِ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ؛ فَكَأَنَّ رِدَاءَهَا  
(صَفَرُ) <sup>(٧)</sup>؛ أَيِ خَالٍ لِشِدَّةِ ضَمُورِهَا،  
وَالرِّدَاءُ يَنْتَهِي فَيَقَعُ عَلَى الْبَطْنِ. أَوْ هِيَ  
خَفِيفَةٌ أَعْلَى الْبَدَنِ؛ وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّدَاءِ،  
وَمُمْتَلِئَةٌ أَسْفَلِهِ؛ وَهُوَ مَوْضِعُ الْكِسَاءِ؛  
لِرَوَايَةِ: (مِلءُ إِزَارِهَا) <sup>(٨)</sup>.

(٥) الفائق ٢: ٣٠٧، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٩٣، النهاية ٣: ٣٦.

(٦) مشارق الأنوار ١: ٢٨٧ و ٤٩: ٢، غريب  
الحديث لابن الجوزي ١: ٥٩٣، النهاية ٣: ٣٦.

(٧) ليست في «ع» و «ج».

(٨) انظر شرح صحيح مسلم للنووي (المطبعة  
بهاشم ارشاد الشاري) ٩: ٣٢٨.

(١) الفائق ٢: ٣٠٤، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٩٣، النهاية ٣: ٣٧.

(٢) الفائق ٢: ٣٠٤، النهاية ٣: ٣٧.

(٣) الفائق ٢: ٣٩٩، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٩٢، النهاية ٣: ٣٥.

(٤) غريب الحديث للهروي ١: ٢٩١، الفائق  
١: ٤٤١، مشارق الأنوار ٢: ٤٩.

(إِنْ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ)<sup>(١)</sup> كَسَبَ،  
هو اجتماع الماء الأصفر في البطن.  
(نَهَى فِي الْأَصَا حِي عَنِ الْمُصْفَرَّةِ)<sup>(٢)</sup>  
كَمْكَرَمَةٍ، وهي المُستأصلة الأذن؛ لأنَّ  
صِمَاخِيهَا أَصْفَرًا؛ أي أَخْلِيَا مِنْ  
الْأَذْنَيْنِ، أَوْ هِيَ الْهَزِيلُ؛ لِأَنَّهَا أَصْفَرَتْ  
مِنَ الشَّحْمِ. وَيُرْوَى: «الْمُصْفَرَّةُ»  
كَمْظَفَرَةٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ. وَرَوَاهَا شَمِرٌ  
بِالْفَيْنِ؛ وَهِيَ مِنَ الصَّغَارِ؛ كَقَوْلِهِمْ  
لِلذَّلِيلِ: مُجَدِّعٌ وَمُصَلِّمٌ.

(وَنَامَ حَتَّى سُمِعَ صَفِيرُهُ)<sup>(٣)</sup> أَي  
غَطِيْطُهُ.

(ثُمَّ جَزَعَ الصُّفَيْرَاءَ)<sup>(٤)</sup> شَعَبَ بِنَاحِيَةٍ  
بَذَرِ.

### المصطلح

الصُّفْرُ - كِهْن - فِي الْحِسَابِ: دَائِرَةٌ

صَغِيرَةٌ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ: «٠» تُرَوِّعُ  
فِي الرَّقْمِ الْهِنْدِيِّ حَيْثُ لَا عَدَدَ لِيَحْفَظَ  
مَرَاتِبَ الْأَعْدَادِ.

### المثل

(قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتُ مُصْفَرَّةً)<sup>(٥)</sup>  
يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ يَعْتَلُّ بِالْإِصَارِ وَقَدْ كَانَ  
فِي الْيَسَارِ شَحِيحًا، وَمِثْلُهُ: (قَبْلَ الْبُكَاءِ  
كُنْتُ عَابِسَةً)<sup>(٦)</sup>.

(أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ)<sup>(٧)</sup> هُوَ كُلُّ مَا  
يُضْفَرُ مِنَ الطَّيْرِ؛ وَهُوَ مَا يُصَادُ مِنْهَا دُونَ  
مَا يَصِيدُ، أَوْ هُوَ الطَّائِرُ الْمُسَمَّى التَّنَوُّطُ  
وَالصُّفَارِيَّةُ، أَوْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَضْفَرُ  
بِالْمَرَاةِ لِلرَّيْبَةِ، وَإِنَّمَا يَجْبَنُ لَخَوْفِهِ أَنْ  
يُعْلَمَ بِهِ فَيُفْتَضَّحَ، أَوْ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ؛ أَيِ الَّذِي إِذَا صُفِرَ بِهِ هَرَبَ.

(قَدْ قَلَيْنَا صَفِيرَكُمْ)<sup>(٨)</sup> أَيِ كَرِهْنَا،

(٤) غريب الحديث للخطابي ١: ٦٧٨، الفائق  
١: ٤٠٤، النهاية ٣: ٣٧.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٩٢/٢٨٣٣.

(٦) المستقصى ٢: ١٨٦/٦٢٨.

(٧) مجمع الأمثال ١: ١٨٤/٩٨٠.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٩٨/٢٨٥٨.

(١) الفائق ٢: ٣٠٦، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٩٣، النهاية ٣: ٣٦.

(٢) الفائق ٢: ٣٠٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٩٣، النهاية ٣: ٣٦.

(٣) الفائق ٢: ٣٤٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
٢: ١٤، النهاية ٣: ٣٧.

بالأُبْنَةِ<sup>(٤)</sup>، وأهل مكة يقولون: إن هذا  
نَعَتْ لأصحاب الدَّعَةِ والتَّعْمَةِ.

### صقر

الصَّقْرُ، كَفَلَسٍ: طائرٌ شهيمٌ من  
جوارح الطَّيْرِ، أغبرٌ أصفرٌ يميلُ إلى  
السَّوَادِ، في حجم الدَّجاجة، شديدُ  
الصُّراوة، ويُسمَّى الأجدلَ والأكدرَ.  
والأنثى صَقْرَةٌ. وكُلُّ صانِدٍ من بَازِيٍّ  
وشاهينٍ عند العربِ صَقْرٌ. الجمعُ:  
أَصْقُرٌ، وَصُقُورٌ، وَصُقُورَةٌ، وَصِقَارٌ،  
وَصِقَارَةٌ، وَصُقْرٌ؛ كَرَهْنٌ وَرُهْنٌ.

وَصَقْرٌ صَاقِرٌ، كدَّهرٌ دَاهِرٌ: حَدِيدٌ  
النَّظَرِ، أو شديدُ الإقدامِ والجُرأةِ على  
الصَّيْدِ.

وَتَصَقَّرٌ: تَصَيَّدَ بالصُّقُورِ.

والمُصَقَّرُ، كَمُحَدَّثٍ: صَاحِبُ الصَّيْدِ  
بها، أو مُعَلِّمُها ومُضَرِّبُها بالصَّيْدِ لِصَاحِبِهَا،

أَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً لَهَا خِلٌّ إِذَا طَرَقَهَا صَفَرَ  
لَهَا، فَخَرَجَ لَهُ عَجْزُهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ  
حَتَّى يَقْضِيَ مِنْهَا حَاجَتَهُ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ  
أَحَدُ بَنِيهَا فَأَحْمَى لَهَا مِسْمَارًا وَصَفَرَ بِهَا  
فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجْزَهَا فَكَوَى فَرْجَهَا، ثُمَّ  
جَاءَ بَعْدَهُ خِلُّهَا فَصَفَرَ لَهَا كَعَادَتِهِ فَقَالَتْ:  
قَدْ قَلَيْنَا صَفِيرَكُمْ. يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ كَانَ  
مَحْبُوبًا (لِلنَّفْسِ)<sup>(١)</sup> فَتَعْرِفُ عَنْهُ وَتَكْرَهُهُ  
لَمَكْرُوهٍ نَالَهَا مِنْهُ.

(أَصْفَرُ مِنْ لَيْلَةِ الصُّدْرِ)<sup>(٢)</sup> كَسَبَبٍ،  
أَيِ أَخْلَى مِنْهَا؛ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَنْفِرُ  
النَّاسُ فِيهَا مِنْ مَنَى فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ، أَوْ هِيَ  
لَيْلَةُ صُدُورِ الْوَارِدَةِ عَنِ الْمَاءِ.

(أَخْنْتُ مِنْ مُصَفَّرِ اسْتِهِ)<sup>(٣)</sup> هُوَ  
أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ؛ قَالُوا: كَانَ بِهِ بَرَصٌ  
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ يَزْدَعُهُ بِالزَّعْفَرَانِ،  
وَزَعَمَتِ الْأَنْصَارُ أَنَّهُ كَانَ يُطَيِّبُهُ لِلْفَاحِشَةِ؛  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمَنْبُوزِينَ

(٤) عنه في جمهرة الأمثال ١: ٣٥٥، وفيه:

المنبوزين بدل: المنبوزين.

(١) ليست في «ع» و«ج».

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤١٧/٢١٩٧.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٥١/١٣٣٩.

الْحُمُوضَةُ مَا لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ؛ يُقَالُ:  
جَاءَنَا بِصَفْرَةٍ تَزْوِي الْوَجْهَ، وَقَدْ صَفَّرَ  
اللَّبَنُ صَفْرًا - كَنَصَرَ - وَاصْفَرَّ اضْفِرَارًا،  
وَاصْتَفَّرَ، وَاصْطَفَّرَ<sup>(٤)</sup>. وَعَنِ اللَّيْثِ: مَا  
مَصَلَ مِنَ اللَّبَنِ فَأَنْمَازَتْ حُثَارَتُهُ وَصَفَّتْ  
صَفْوَتُهُ، فَإِذَا حَمِضَ كَانَ صِبَاغًا طَيِّبًا<sup>(٥)</sup>،  
فَهُوَ صَفْرَةٌ.

وَالصَّفَرُ أَيْضًا، وَتُحَرَّكُ: الدُّبُسُ، وَمَا  
تَحَلَّبَ وَسَالَ مِنَ الثَّمَرِ وَالْعِنَبِ مِنْ غَيْرِ  
عَصَرٍ كَأَنَّهُ الْعَسَلُ. وَصَانِعُهُ: الصَّقَّارُ،  
كَعَبَّاسٍ.

وَرُطِبَ مُصَفَّرٌ، كَمُظْفَرٍ: مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ  
الصَّفَرُ.

وَهَذَا الثَّمَرُ أَصْفَرٌ، أَيْ أَكْثَرُ صَفْرًا.  
وَتَمَرٌ صَقِيرٌ مَقِيرٌ، كَكَفِيرٍ: ذُو صَفَرٍ.  
وَمَاءٌ صَفَرٌ، كَقَلْبٍ: آجِنٌ.

وَالصَّقْرَانِ: دَائِرَتَانِ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ

كَالْمُكَلَّبِ لِمَعْلَمِ الْكَلَابِ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:  
كَمَا انْصَلَّتِ الْبَازِي بِكَفِّ الْمُصَفَّرِ<sup>(١)</sup>  
وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الصَّقَّارَ؛  
كَالْكَلَابِ لِصَاحِبِ الْكِلَابِ.

وَصَقَّرْتُ الْحَجَرَ صَفْرًا، كَنَصَرَ:  
كَسَّرْتُهُ بِالصَّقَّارِ؛ وَهُوَ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ لَهَا  
رَأْسٌ وَاحِدٌ ذَقِيقٌ تُكْسَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ، وَهُوَ  
الْمِعْوَلُ أَيْضًا، كَالصُّوْقَرِ. وَمِنْهُ: صَقَّرْتُهُ  
بِالْعَصَا، إِذَا ضَرَبْتَهُ..

و - النَّارُ: أَوْقَدْتُهَا، كَصَقَّرْتُهَا تَصْقِيرًا  
فَاصْتَقَّرْتُ، (وَاصْطَقَّرْتُ)<sup>(٢)</sup>.

وَأَصْفَرَتِ الشَّمْسُ [إِضْفَارًا]<sup>(٣)</sup>:  
انْقَدَتْ، وَمِنْهُ: صَقَّرَتِ الشَّمْسُ: آذَنَتْ  
بِحَرِّهَا، وَرَمَتْهُ بِصَقَرَتِهَا، وَصَقَرَاتِهَا:  
شِدَّةُ حَرِّهَا وَقِدَاتِهَا.

وَالصَّفَرُ - كَقَلْبٍ - مِنَ اللَّبَنِ: مَا  
ضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ فَحَمِضَ وَبَلَغَ مِنْ

(١) أساس البلاغة: ٢٥٦.

(٢) ليست في «ع» و«ج».

(٣) في النسخ: إضقراراً، والمثبت عن المعاجم.

(٤) لم يذكر أحد: (اصتقر واصطقر) في اللبّن  
وإنما قالوا: اصتقرت واصطقرت النار بمعنى

انْقَدَتْ. وذكروا بدلها في اللبّن: صمقر واصمقر  
اللبّن. وما هنا يصح مجازاً تشبيها لسريان  
الحموضة باشتعال النار. وهو وجه بعيد.  
(٥) العين ٥: ٦٠.

يُسْمَعُ مِنْ صَيَاحِهِ نَحْوُ هَذَا اللَّفْظِ . وَقَدْ  
صَوَّقَرُ .

ومن المجاز

صَقَرَهُ بِكَلَامِهِ : سَبَّهُ .

وَهُوَ يَضْرِبُ الْأَعْرَاضَ بِصَاقُورِهِ :  
بِلِسَانِهِ .

وَتَصَقَّرَ بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ .

وَنَزَلَتْ بِهِ صَاقِرَةٌ : نَازِلَةٌ شَدِيدَةٌ .

وَجَاءَ بِالصُّقْرِ وَالْبُقْرِ - كَصُورِدٍ -

وَبِالصُّقَارَى وَالْبُقَارَى - كَحُبَارَى - أَيْ

بِالْكَذِبِ الْفَاجِسِ ، وَبِالْكَاذِبِ وَالنُّصَارِبِ .

وَصَقَّرَ بِهِ الْأَرْضَ ، بِالْمَجْهُولِ : ضَرَبَ

بِهِ .

وَالصَّقْرُ ، كَقَلَسٍ : اسْمٌ لِقَارَتَيْنِ

بِالْيَمَامَةِ ، وَإِنَّاهُمَا عَنَى الرَّاعِي بِقَوْلِهِ :

وَصَادَفَنَ بِالصَّقْرَيْنِ صَوْبَ سَحَابَةٍ (٣)

مُؤَخَّرِ اللَّبْدِ مِنَ الْفَرَسِ ؛ وَهُمَا حَدُّ  
الظَّهْرِ .

وَالصُّقَارُ ، كَعَبَّاسٍ : اللَّعَانُ لَغَيْرِ

الْمُسْتَحِقِّينَ ، وَالْكَافِرُ ، وَالنَّمَامُ ، وَالْقَوَادُ ،

وَالدُّيُوثُ ، كَالصَّقُورِ كَتُّورٍ . وَمَصْدَرُ

الْجَمِيعِ : الصَّقْرُ ، كَقَلَسٍ .

وَامْرَأَةٌ صَقِيرَةٌ (١) ، كَسَفِينَةٍ : ذَكِيَّةٌ

حَادَّةُ الْبَصَرِ .

وَالصَّقْرُ ، كَسَبَبٍ : مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقٍ

الْعُرْقُطِ وَالْعِضَاءِ .

وَبِهَاءٍ : الْمَاءُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ ثَبُولٌ

فِيهِ الْكَلَابُ وَالثَّعَالِبُ .

وَالصَّاقُورَةُ : بَاطِنُ الْقِحْفِ الْمُشْرِفِ

فَوْقَ الدَّمَاعِ كَأَنَّهُ قَعْرُ قَضْعَةٍ ، وَالسَّمَاءُ

الثَّالِثَةُ فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصُّلْتِ (٢) .

وَالصُّوْقَرِيُّ : حَكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ

(١) كَذَافِي النَّسَخِ وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ

لِلصَّاعَانِي : امْرَأَةٌ صَقِيرَةٌ .

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى الْبَيْتِ :

لِمُصَفِّدِينَ عَلَيْهِمْ صَاقُورَةٌ

صَمَاءُ ثَالِثَةٌ تَمَاعُ وَتَجُمُدُ

دِيَوَانُهُ : ٢٩ .

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣ : ٤١٦ ، وَعَجَزُهُ فِيهِ :

تَضَمَّنَهَا جَنَابًا غَدِيرَ وَخَافَقَةً

وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ : ١٨٥ ، هَكَذَا :

وَصَبَّخَنَ بِالصَّقْرَيْنِ صَوْبَ غَمَامَةٍ

تَضَمَّنَهَا لَسْحًا غَدِيرَ وَخَافَقَةً

(كُلُّ صَقَّارٍ مَلْعُونٌ) <sup>(٤)</sup> كَعْبَاسٍ،  
النَّمَامُ، أَوِ اللَّعَانُ لِغَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ.  
وفي حديث أنس <sup>(٥)</sup>: (مَلْعُونٌ كُلُّ  
صَقَّارٍ، فَقِيلَ: وَمَا الصَّقَّارُ؟ قَالَ: نَشْرٌ  
يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ  
بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَقَّوْا التَّلَاعُنَ) <sup>(٦)</sup> وَقِيلَ:  
الصَّقَّارُ وَالصَّقُورُ وَاحِدٌ.

#### المثل

(أُمُّ الصَّقْرِ مِثْلَاتُ نَزْوَرٍ) <sup>(٧)</sup> الْمِثْلَاتُ:  
التي لَا يَبِيعُ لَهَا وَلَدٌ. وَالنَّزْوَرُ: الْقَلِيلَةُ  
الْوَلَدِ. يُضْرَبُ فِي قِلَّةِ الشَّيْءِ النَّفِيسِ.  
(أَخْلَفَ مِنْ صَقْرِ) <sup>(٨)</sup> هُوَ مِنْ خُلُوفِ  
الْقَمِّ؛ وَهُوَ بَخْرُهُ وَنَشْرُ رِيحِهِ، وَخُصَّ  
الصَّقْرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَوْ أَقَامَ  
دَهْرًا فَيَنْتِنُ فَمُهُ مِنْ قَرَطِ الْحَرَارَةِ.

وَالصَّاقِرِيَّةُ، بِيَاءِ النَّسَبِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.  
وَأَبُو الصَّقْرِ: كُنْيَةُ الْبَغْلِ، وَمَمْدُوحُ  
ابْنِ الرُّومِيِّ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:  
قَالُوا: أَبُو الصَّقْرِ مِنْ شَيْبَانٍ قُلْتُ لَهُمْ:  
كَلَّا لَعَمْرِي وَلَكِنْ مِنْهُ شَيْبَانٌ <sup>(١)</sup>  
كَانَ مِنْ أَمْرَاءِ الْوَاتِقِ وَالْمُنْتَصِرِ، وَأَبُوهُ  
مِنْ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَهُوَ ابْنُ  
عَمِّ مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيِّ.

#### الأثر

(لَيْسَ كَالصَّقْرِ فِي رُؤُوسِ الرِّقْلِ) <sup>(٢)</sup>  
هُوَ عَسَلُ الرُّطَبِ. وَالرِّقْلُ كَالنَّخْلِ زِنَةٌ  
وَمَعْنَى، وَاحِدَتُهَا رَقْلَةٌ، كَنَخْلَةٍ.  
(لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الصَّقُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
صَرْفًا وَلَا عَذْلًا) <sup>(٣)</sup> الصَّقُورُ، كَتُّورُ:  
الذُّيُوثُ يَقْدُودُ عَلَى حُرْمِهِ.

(٥) سياق العبارة يدل على أن هذا حديث آخر،  
مع أن المذكور في النهاية بعد قوله: «كل صقار  
ملعون»: قيل: يا رسول الله وما الصقار؟... إلخ.  
(٧) الزاهر ٢: ١٢٥، وهو عجز بيت مشهور وقامه:  
بُعَاتُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا  
وَأُمُّ الصَّقْرِ مِثْلَاتُ نَزْوَرٍ  
(٨) مجمع الأمثال ١: ٢٥٣/١٣٤٤.

(١) ديوانه ٦: ١٧٨.  
(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢٨١، الفائق  
١: ٢٥٤ وفي النهاية ٣: ٤١: ليس الصقار في  
رؤوس النخل.  
(٣) الفائق ٢: ٣٠٧، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٥٩٧، النهاية ٣: ٤١.  
(٤) و (٦) انظر الغريبين ٤: ١٠٨٨ والنهاية ٣: ٤١.

جَرَى مِنْ حُدُورٍ فِي مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ..

و - الشَّيْءُ : صَلَبٌ وَاشْتَدَّ..

و - الرَّجُلُ : شَحَّ وَبَخَلَ ، كَأَصْمَرَ..

و - اللَّبَنُ صَمْرًا ، وَصَمْرًا - كَضَرَبَ

وَفَرَحَ - وَأَصْمَرَ : اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ.

وَلَبَنٌ صَمْرَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : لَا حَلَاوَةَ لَهُ.

وَصَامُورَةٌ : شَدِيدُ الْحُمُوزَةِ.

وَالصُّمْرُ ، كَقُفْلٍ : لُغَةٌ فِي الصُّبْرِ ؛ يُقَالُ :

مَلَأْتُ الْكَاسَ إِلَى أَصْمَارِهَا ، أَيْ أَصْبَارِهَا.

وَكُوهِنٌ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ إِذَا جَرَى مِنْ

حُدُورٍ.

وَكَسِبَ : التَّنُّ وَالغَمَقُ ، وَتَنُّ رِيحِ

الْبَحْرِ وَنَدَاهُ ، وَرَائِحَةُ السَّمَكِ <sup>(٣)</sup> الطَّرِيقُ ؛

يُقَالُ : يَدِي مِنَ السَّمَكِ صَمِرَةٌ ، كَمَا

يُقَالُ : سَهْكَةٌ.

وَالصُّمَارِيُّ ، كَقُطَامِيٍّ : الدُّبُرُ ،

كَالصُّمَارِيِّ ؛ كَحَبَارِيٍّ وَتُفْتَحُ.

وَرَجُلٌ صَمِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : يَابِسَ اللَّحْمُ

عَلَى الْعَظْمِ تَقْوُحٌ رَائِحَةٌ عَرَقِهِ ، وَقَالَ

## صقعر <sup>(١)</sup>

صَقَعَرٌ فِي أُذُنِهِ صَقَعَرَةٌ : صَاحَ.

وَاضْقَعَرَّ الْجَرَادُ ، كَأَسْبَطَرَ : ذَهَبَ

حِينَ أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ.

وَمَاءٌ صُقَعَرٌ ، كَعُصْفُرٍ : بَارِدٌ ، أَوْ آجِنٌ ،

أَوْ مُرٌّ غَلِيظٌ.

وَالصُّنْقَعُ ، كَجِرْدَخْلٍ : الْأَقِطُ ،

وَالْقِطْعَةُ مِنَ الصَّمْغِ.

## صلر

الصُّلُورُ ، كِسَنُورٍ : مُعَرَّبٌ سَلُورَسٌ

بِالْيُونَانِيَّةِ ؛ وَهُوَ الْجَرِيُّ مِنَ السَّمَكِ ،

وَأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ السُّلُورَ بِالسِّينِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : ( لَا تَأْكُلُوا الصُّلُورَ

وَالْأَنْقَلِيسَ ) <sup>(٢)</sup> وَهُوَ الْمَارِزِمَاهِي.

## صمر

صَمَرَ الْمَاءُ - كَنَصَرَ - صَمْرًا وَصُمُورًا :

(٣) وهو كذلك في التهذيب ، وفي القاموس

واللسان : المسك .

(١) في «ع» و «ج» : صعفر وكذلك جميع مشتقاتها .

(٢) الفائق ٢ : ٣١٢ ، النهاية ٣ : ٤٩ .

وبلا لام: اسم رجل، وفريس، وثاقية.  
وبهاء: فزوة الرأس.

والصمغري: اللثيم، ومن لا تعمل فيه  
زقية ولا سحر، والقصير الشجاع،  
كالصمغور - بالضم - والأحمر الشديد  
الحمرة.

وبهاء: الخبيثة من الحيات لا يرقى  
لدغها.

وصمغر، كعضفر أو جعفر: موضع  
في بلاد الحارث بن كعب.

قال ابن حبيب: ويروى بفتح أوله  
وسكون ثانيه وفتح ثالثه (٢).

قلت: وهو بناء غريب في الرباعي  
حتى نفاه أكثرهم.

ابن دريد: الصمغر فعل ممات وهو أصل  
بناء الصمير (١).

وجثته عند صمير الشمس، كزبير:  
عند مغيبها.

وأصمر القوم، وصمروا تضييراً:  
دخلوا في ذلك الوقت.

والمتصمر: المتشمس.  
والصومر: شجر الحوك.

والصيمرة، كحيدرة: ناحية بالبصرة  
تشم على عدة قرى، وتلد من أعمال

الجبل على مرحلتين من الشيراز، وإلى  
كل منهما ينسب جماعة من العلماء.

وصسيمور، كطيفور: بلد بالهند  
ملاصقة للسند، ويقال: صيمون، بالنون.

### صمقر

اضمقر اللبن: اشتد حموضته،  
كصمقر.

### صمعر

الصمعر، كجعفر: الشديد، كالصمغري،  
وما غلظ من الأرض، كالصمغرة.

(وكسر ثالثه) لأنه على الفتح ليس بغريب وإنما  
الغريب هو الكسر.

(١) جمهرة اللغة ٢: ٧٤٤.

(٢) المنقول عن ابن حبيب في معجم البلدان

٣: ٤٢٣ «صمغر وصمير» فالصحيح هنا أن يقال:



و - يَوْمُنَا: اشتدَّ حرُّهُ..

و - الشَّمْسُ: اتَّقَدَّتْ.

وَالرَّيْحُ الْبَارِدَةُ فِي عَصِيمٍ، كَالصُّنْبُورِ

- بِالضَّمِّ - وَالثَّانِي مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ.

وَعَدَاةٌ صُنْبَرٌ، وَتُكْسَرُ التُّونُ: بَارِدَةٌ

وَحَارَّةٌ؛ ضِدٌّ.

## صنر

الصَّنَارَةُ، كِجَانَةٌ: الْأَذُنُ؛ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ.

وَرَأْسُ الْمِغْزَلِ. وَالسَّيْرُ يُقْبَضُ عَلَيْهِ فِي

التُّرْسِ؛ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَفِيهِ نَظَرٌ<sup>(١)</sup>.

وَرَجُلٌ صَنَارَةٌ، وَصَنْوَرٌ، كِسْنُورٌ:

بَخِيلٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَالْأَدَبِ.

وَالصَّنَارُ، كَكِتَابٍ وَيُسَدَّدُ: الدُّلْبُ؛

مُعَرَّبٌ «جَنَارٌ» كَسَحَابٍ.

وَصَنَابِرُ الْبَرْدِ: شِدَّةُ بَرْدِهِ.

وَالصُّنْبَرُ - بِكسْرِ الصَّادِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ

التُّونِ - فِي قَوْلِ طَرْفَةٍ:

بِسِحْفَانٍ تَغْتَرِي نَادِيَنَا

بِسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصُّنْبَرُ<sup>(٢)</sup>

لُغَةً فِي الصُّنْبَرِ؛ كَجَرْدَخَلٍ، أَثَبَّتَهُ

الرُّيَيْدِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي مَزِيدِ الرُّبَاعِيِّ،

وَنَقَاهُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ: إِنَّمَا كَسَرَ الْبَاءَ لَالْتِقَاءِ

السَّاكِنَيْنِ فِي الْوَقْفِ.

## صنبر

الصُّنْبَرُ، كَعَنْبَرٍ: الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ.

وَبِهَاءٍ: طَعَامُ الدِّيَاسَةِ، وَصَنْبَرُ الْقَوْمِ:

اتَّخَذُوهُ، وَمَا غُلِظَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ

الْأَخْثَاءِ وَالْأَبْوَالِ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنَّهُ احْتِجَاجٌ إِلَى تَحْرِيكِ

الْبَاءِ لِلْقَافِيَةِ فَتَطَرَّقَ إِلَى ذَلِكَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ

الرَّاءِ إِلَيْهَا، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يُضْمَّ

الْبَاءُ؛ لِأَنَّ الرَّاءَ مَضْمُومَةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَصَوَّرَ

مَعْنَى إِضَافَةِ الظَّرْفِ إِلَى الْفِعْلِ فَصَارَ إِلَى

أَنَّهُ كَأَنَّهُ قَالَ: حِينَ هَنِجَ الصُّنْبَرُ، فَلَمَّا

وَالصُّنْبَرُ، كَجَرْدَخَلٍ: شِدَّةُ الْبَرْدِ،

(٢) ديوانه: ٥٦.

(١) مجمل اللغة ٣: ٢٤٤، وفيه: وفيهما ظر.

جُدْوِعِهَا فَإِذَا قُلِعَتْ لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ كَمَا  
يَبْقَى لِلثَّابِتِ فِي الْأَرْضِ.

ومن المجاز

رَجُلٌ صُنْبُورٌ: لِلْفَرْدِ الضَّعِيفِ الدَّلِيلِ  
لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا نَاصِرَ، وَالْأَبْتَرُ لَا عَقِبَ لَهُ،  
وَمِثْلُهُ: إِنَّ قُرَيْشًا كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ  
مُحَمَّدًا ﷺ صُنْبُورٌ<sup>(٣)</sup>، وَالصُّغِيرُ مِنَ  
الصَّبِيَّةِ، وَالذَّاهِيَةُ.

وَصُنْبِرٌ، كَزَبْرِجٍ<sup>(٤)</sup>: جَبَلٌ فِي قَوْلِ  
الْبَحْثَرِيِّ:

أَفْلَامٌ رَضَوَى أَوْ شَوَاهِقُ صُنْبِرٍ<sup>(٥)</sup>  
وَالصُّنْبَرَةُ، كَجِرْدَخْلَةٍ: مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ  
كَانَ مُعَاوِنَةً يَشْتَوِيهِ.

صنخر

الصُّنْخِرُ، كَزَبْرِجٍ: الْبَشَرُ الْيَابِسُ.  
وَكَجِرْدَخْلٍ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، وَالرَّجُلُ  
الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ، وَالْأَخْمَقُ، كَالصُّنْخِرِ،

احْتِاجَ إِلَى حَرَكَةِ الْبَاءِ تَصَوَّرَ مَعْنَى الْجَرِّ  
فَكَسَرَ الْبَاءَ، فَكَأَنَّهُ قَدْ نَقَلَ الْكُسْرَةَ عَنِ  
الرَّاءِ إِلَيْهَا، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ الضَّمُّ مَكَانَ  
الْكَسْرِ، وَهَذَا أَقْرَبُ مِنْ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ  
حَرَّفَ الْقَافِيَةَ لِلضَّرُورَةِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ:

نُطْعِمُ الشَّخْمَ وَالسَّدِيفَ وَنَسْقِيهِ  
مَخْضَ فِي الصُّنْبِرِ وَالصُّرَادِ<sup>(٢)</sup>  
بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ وَالرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ  
فَضَّرُورَةٌ.

وَالصُّنْبُورُ، بِالْفَتْحِ: شَجَرٌ عَظِيمٌ مَنَابِتُهُ  
الْجِبَالُ وَالْبِلَادُ الْبَارِدَةُ.

وَالصُّنْبُورُ، كَزَبْرِجٍ: مَشْعَبُ الْحَوْضِ،  
وَالْقَصَبَةُ تَكُونُ فِي الْإِذَاوَةِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ  
رصاصٍ يُشْرَبُ بِهَا، وَقَدْ قَنَأَ، وَالتَّخْلَةُ  
تَبْقَى مُنْفَرِدَةً وَيَدُقُّ أَسْفَلُهَا وَيَقْلُ حَمْلُهَا،  
وَقَدْ صُنْبَرَتِ التَّخْلَةُ، وَوَاحِدُ الصَّنَابِرِ مِنْ  
سَعَفَاتِ النَّخْلِ؛ وَهِيَ الَّتِي تُنْبِتُ فِي

(١) انظر الخصائص ١: ٢٨١.

(٢) التَّكْمَلَةُ، وَاللَّسَانُ، وَالتَّاجُ مِنْ دُونَ عَزْوِ.

(٣) التَّهْيَاةُ ٣: ٥٥.

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٤٢٤: صُنْبِرٌ.

(٥) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٤٢٤، وَصَدْرُهُ:

قَرَفَتْ بَنِيَانًا كَانَ زُهَاءَهُ

وَالصُّنْحِرُ، وَالصُّنَاخِرُ؛ كَزَبْرِجٍ وَعُلْبِطٍ  
وَعُلَابِطٍ فِي الْجَمِيعِ.  
صَوْرًا - كَخَرَسَ خَرَسًا - فَهُوَ أَصَوْرٌ  
كَأَخَرَسَ، كَصَارَهُ صَيْرًا - كَبَاعَ - وَأَصَارَهُ،  
فَانْصَارَ فِيهِمَا.

صنبر<sup>(١)</sup>  
الصُّنْبَعُ، كَقِرْطَعِبٍ: الشَّيْءُ الْخُلْقِيُّ.  
وَصَارَ وَجْهَهُ إِلَيَّ يَصُورُهُ، وَيَصِيرُهُ:  
أَقْبَلَ بِهِ عَلَيَّ..

و - الْعُصْنُ: عَطْفُهُ لِيَجْتَنِي الثَّمَرَ..

صنفر  
الصُّنْفَرُ، كَسِرَادِقٍ: الصَّرْفُ الْخَالِصُ  
عَنْ غَيْرِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
و - الشَّيْءُ: قَطْعُهُ وَفَصْلُهُ فَجَعَلَهُ  
أَجْزَاءً..

و - الْحَاكِمُ الْحُكْمُ: فَصَلَهُ وَأَمْضَاهُ.  
وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: أَلْحَقَهُ اللَّهُ  
وَوَجَلَّ أَصَوْرًا: مَائِلَ الْعُنُقِ.

بِصُنَافِرَةٍ - كَخُنَاصِرَةٍ - أَيَّ بِالْخَافِقِ مِنْ  
الْأَرْضِ؛ أَيَّ طَرَفِهَا وَمُنْتَهَاهَا.  
وَوَلَدَ صُنَافِرَةً، أَيْضًا: لَا يُعْرَفُ لَهُ  
أَبٌ، وَالتَّوْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنْ  
صَفِيرَ بِمَعْنَى خَلَا؛ لَشُهُورٍ مَعْنَى الْخُلُوفِ فِي  
الْجَمِيعِ.

لِلشَّيْءِ عِنْدَ إِيقَاعِ التَّأْلِيفِ بَيْنَ أَجْزَائِهِ..  
و - : الْوَجْهَ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ..  
و - : مَا بِهِ يَحْصُلُ الشَّيْءُ بِالْفِعْلِ  
(ذهناً)<sup>(٢)</sup> أَوْ خَارِجًا؛ عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى..  
و - : مَا صُنِعَ أَوْ نُقِشَ مُشَبَّهًا بِخُلْقِ اللَّهِ  
تَعَالَى مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ وَغَيْرِهَا. الْجَمْعُ:  
صُورٌ كَرُطِيبٍ، وَصُورٌ كَعِنَبٍ، وَصُورٌ

وَوَجَلَّ أَصَوْرًا: مَائِلَ الْعُنُقِ.

و - : مَا بِهِ يَحْصُلُ الشَّيْءُ بِالْفِعْلِ

(ذهناً)<sup>(٢)</sup> أَوْ خَارِجًا؛ عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى..

و - : مَا صُنِعَ أَوْ نُقِشَ مُشَبَّهًا بِخُلْقِ اللَّهِ

تَعَالَى مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ وَغَيْرِهَا. الْجَمْعُ:

صُورٌ كَرُطِيبٍ، وَصُورٌ كَعِنَبٍ، وَصُورٌ

(١) كان حقها أن تتقدم التي قبلها.

(٢) في «ع» و «ج»: ذاتاً.

كُصُوفٍ؛ وهذا عند غير الفراء اسم جنس

لامتياز واحد بتاء التانيث.

وَصُورَةٌ تَصْوِيرًا: جَعَلَهُ ذَا صُورَةٍ،

فَتَصَوَّرَ.

والتصاوِيرُ: التماثيل، واجدُها تَصْوِيرٌ،

وهو في الأصل مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ مَا يُصَوَّرُ

وَيُجْعَلُ صُورَةً.

وَتَصَوَّرَهُ: مَثَّلَهُ فِي ذَهْنِهِ..

و - لَهُ الشَّيْءُ: تَمَثَّلَ.

وَرَجُلٌ صَيَّرَ، كَسَيَّرَ: حَسَّنَ الصُّورَةَ.

وَالصُّورُ، كَفُوجٍ: جَمَاعَةٌ صِغَارِ النَّخْلِ،

أَوْ مُطْلَقًا، لَا وَاحِدَ لَهَا، أَوْ وَاحِدُهَا صُورَةٌ

-الجمعُ: صَيْرَانٌ - وَأَصْلُ النَّخْلِ،

وَوَسَطُ<sup>(١)</sup> النَّهْرِ، وَشَعْرُ النَّاصِيَةِ،

وَاللَّيْثُ<sup>(٢)</sup>.

وَبِهَاءٍ: شَبَهُ حِكْمَةً فِي الرَّأْسِ حَتَّى

يَشْتَبِهَ أَنْ يُفْلَى، وَهُوَ مِنَ الصُّورِ بِمَعْنَى

الْإِمَالَةِ؛ لِأَنَّهُ يَصُورُهُ حِينَئِذٍ (إِلَى)<sup>(٣)</sup>

الْقَالِي؛ أَيْ يُمِيلُهُ.

وَالصُّورُ، بِالضَّمِّ: الْقَرْنُ يُنْفَخُ فِيهِ.

وَالصُّوَارُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: الْقَطِيعُ مِنْ

الْبَقَرِ، كَالصَّيَارِ، وَوِعَاءُ الْمِسْكِ، وَالْقَلِيلُ

مِنْهُ، أَوْ مُطْلَقًا. وَالرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. الْجَمْعُ:

أَصُورَةٌ.

وَصَوَارَا الْقَمَ، بِالْكَسْرِ: صِمَاغَاهُ؛

وَهُمَا مُلْتَقِيَا<sup>(٤)</sup> الشَّدَقَتَيْنِ.

وَصَارَةُ الْمِسْكِ: قَارَتُهُ..

و - مِنْ الْجَبَلِ: رَأْسُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

صَارَ مَعْرُوفَةً إِلَى النَّاسِ: أَمَالَهُ.

وَلِي إِلَيْكَ صُورَةٌ: مِثْلَةٌ بِالمُودَّةِ.

وَأَنَا إِلَيْهِ أَصُورُ: مَائِلٌ مُشْتَاقٌ.

وَبَلْبُلٌ صَوَّارٌ، كَعَبَّاسٍ: يُجِيبُ إِذَا

دُعِيَ.

وَصَوْرَى، بِفَتْحَاتٍ وَأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ:

وَادٍ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ

الْجَزْمِيُّ: أَوْ مَاءٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَقَوْلُ

الْفَيْرَزُوآبَادِيِّ فِيهِ: صَوْرَى كَسَكْرَى،

(٣) ليست في «ع» و«ج».

(٤) في التاج: ملتقى الشدقين.

(١) في القاموس واللسان: شَطُّ النَّهْرِ.

(٢) في «ع» و«ج»: اللَّيْثُ.

عَلَطَ، وَذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّي فَجَعَلَهُ صَوْرًا	بِالْيَمَنِ قُرْبَ صُنْعَاءَ.
- كَسَبَ - فِي قَوْلِهِ:	وَبِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ: كُورَةٌ بِحِمَصٍ،
وَلَاخَ لَهَا صَوْرٌ وَالصَّبَاحُ	وَجَبَلٌ.
وَلَاخَ الشُّغُورُ لَهَا وَالضُّحَى <sup>(١)</sup>	وَصُورٌ، كَصُوفٍ: بِلَدٍ مَشْرِقٍ عَلَى بَحْرِ
قَالَ الْوَاحِدِيُّ: وَالصُّوَابُ صَوْرِي	الشَّامِ، كَانَ مِنْ تُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، يُنْسَبُ
كَجَمَزِي؛ عَنِ الْجَزْمِيِّ <sup>(٢)</sup> .	إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.
وَالصُّورُ، كَطُودٍ: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى	وَبِهَاءٍ: مَوْضِعٌ فِي صَدْرِ يَلَمَلَمَ مِنْ
رَأْسِ جَبَلٍ قُرْبَ مَارِدِينَ.	أَرَاظِي مَكَّةَ.
وَكُضْرَدٍ: جَبَلٌ فِي شِعْرِ ابْنِ الْأَخْطَلِ <sup>(٣)</sup> .	وَذُو صُورٍ، كَزُبَيْرٍ: مِنْ أَوْدِيَةِ عَقِيقِ
وَصُورٌ، كَبَقْمٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ	الْمَدِينَةِ.
ابْنِ هَرَمَةَ <sup>(٤)</sup> .	وَصُورَارِي، كَحُبَارِي: مَوْضِعٌ بِهَا.
وَكُشْكُرٍ، وَيَخْفَفُ: قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ	وَصَارٍ، كَغَارٍ: شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ قُرْبَ
الْخَابُورِ، وَأُخْرَى بِحَلَبٍ.	مَكَّةَ.
وَالصُّورَانِ، تَثْنِيَّةُ صُورٍ كَطُودٍ: مَوْضِعٌ	وَبِهَاءٍ: جَبَلٌ قُرْبَ قَيْدٍ.
مِنْ أَقْصَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، وَمَوْضِعٌ بِأَدْنَى	وَبَنُو صُورٍ، كَطُودٍ: بَطْنٌ.
الْغَابَةِ.	وَصُورَارٍ، كَتَفَّاحٍ: ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ.
وَصُورَانٌ، كَحَوْلَانٍ أَوْ طُوقَانٍ: قَرْيَةٌ	وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ صُورِيَا، كَبُورِيَا: مِنْ

(١) ديوانه: ٥١٠.

ديوانه ١: ٢٠٤ ومعجم البلدان ٣: ٤٣٤.

(٢) انظر ديوان المتنبي بشرح الواحدي ٢: ٢٩٩١.

(٤) إشارة إلى قوله:

(٣) إشارة إلى قوله:

حوائم في عين التميم كاتما

أَمَسْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ

رَأَيْنَا بِهِنَ الْعَيْنِ مِنْ وَحْشِ صُورَا

معجم البلدان ٣: ٤٣٤.

وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ

أخبار اليهود، يقال أنه أسلم ثم ارتد.  
والمصوّر، كمظفر: سيف بجير بن  
أويس التّابعي<sup>(١)</sup>.  
الكتاب

﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ  
إِلَيْكَ﴾<sup>(٢)</sup> بضمّ الصاد وكسرها<sup>(٣)</sup>؛ أي  
أملهنّ واضممهنّ إليك أو قطعهنّ،  
فيكون الظرف متعلّقاً بـ «خذ».

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ  
كَيْفَ يَشَاءُ﴾<sup>(٤)</sup> يَخْلُقُ صُورَكُمْ فِي  
الْأَرْحَامِ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَرَادَ؛ صَبِيحاً أَوْ  
دَمِيماً، طَوِيلاً أَوْ قَصِيراً، أَسْوَدَ أَوْ أَيْضَ،  
إلى غير ذلك من الأحوال المُختلفة.

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا  
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾<sup>(٥)</sup> أي قَدَرْنَا  
إِحْدَاثَكُمْ وَإِيجَادَكُمْ فِي هَذَا الْعَالَمِ، ثُمَّ  
أَبْتَنَّا صُورَكُمْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، ثُمَّ

أَحْدَثْنَا آدَمَ وَأَمَرْنَا الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لَهُ.  
أَوْ خَلَقْنَا أَبَاكُمْ آدَمَ طِيناً غَيْرَ مُصَوَّرٍ،  
ثُمَّ صَوَّرْنَاهُ، ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا  
لَهُ؛ نَزَلَ خَلْقُهُ وَتَصْوِيرُهُ مَنزِلَةَ الْجَمِيعِ؛  
لأنّه أصل البشر.

أَوْ خَلَقْنَاكُمْ، ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ، ثُمَّ نُخَبِّرُكُمْ  
أَنَّا قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ: «اسْجُدُوا لِآدَمَ».

﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>  
جَعَلَهَا حَسَنَةً؛ قِيلَ: لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ تَعَالَى  
أَحْسَنَ صُورَةً مِنَ الْإِنْسَانِ؛ كَمَا قَالَ:  
﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ  
تَقْوِيمٍ﴾<sup>(٧)</sup>

﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾<sup>(٨)</sup>  
«مَا» مَزِيدَةٌ، وَقَانِدُهَا التَّأَكِيدُ، أَيِ رَكَّبَكَ  
فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَهَا.

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾<sup>(٩)</sup> هُوَ قُرْنٌ مِنْ  
نُورٍ يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ؛ هَكَذَا جَاءَ فِي

(١) كذا في النسخ، وفي التاج: الطائي.

(٢) البقرة: ٢٦٠.

(٣) قرأ حمزة بالكسر والباقون بالضم، انظر كتاب

السبعة: ١٩٠.

(٤) آل عمران: ٦.

(٥) الأعراف: ١١.

(٦) غافر: ٦٤.

(٧) التين: ٤.

(٨) الانقطار: ٨.

(٩) الكهف: ٩٩، يس: ٥١، الزمر: ٦٨، ق: ٢٠.

الحديث<sup>(١)</sup> وعليه أكثر أهل الإسلام.  
وقيل: هو جمع صورة كصوف وصوفة.  
وزُيِّف بأنَّ كُلَّ جمعٍ على لفظ الواحد  
فواحدُهُ بزيادة هاءٍ فيه؛ كالصوف، أمَّا  
إذا سبقَ الواحدُ الجمعَ فليس كذلك؛  
كغرفةٍ وغرفٍ، ولهذا تُجمعُ الصورةُ على  
صورٍ؛ بفتح الواو، ومن سَكَنَ فقد أخطأ.  
الأثر  
(خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ)<sup>(٢)</sup>  
من صِغَارِ النَّحْلِ.

الضَّمِيرُ لآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ لِأَنَّهُ خَلَقَهُ أَوَّلًا كَمَا  
كَانَ عَلَيْهِ آخِرًا، وَلَمْ يَخْلُقْهُ نُطْقَةً ثُمَّ  
عَلَّقَهُ إِلَى تَمَامِ الْأَطْوَارِ السَّبْعَةِ كَمَا خُلِقَ  
غَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ، أَوْ اللهُ تَعَالَى؛ عَلَى مَعْنَى  
أَنَّهُ خَلَقَهُ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا

وَاجْتَبَاهَا؛ فَإِنَّ الشَّيْءَ قَدْ يُضَافُ إِلَى  
مُخْتَارِهِ وَ[مُصْطَفَاهِ]<sup>(٣)</sup> وَفِيهِ وَجُوهٌ أُخَرُ.  
(وَالصُّورَةُ مُحَرَّمَةٌ)<sup>(٤)</sup> أَيِ الْوَجْهِ  
يَحْرُمُ ضَرْبُهَا.  
وَمِنْهُ: (كَرِهَ أَنْ تُعَلَّمَ الصُّورَةُ)<sup>(٥)</sup> أَيِ  
يُجْعَلُ فِيهِ عَلَامَةٌ بِكَيٍّْ أَوْ وَسْمٍ.  
(يُطْلَعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)<sup>(٦)</sup> كَنُورٍ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ  
مِنْ صِغَارِ النَّحْلِ.

- (١) مجمع البيان ٣: ٤٩٦.  
(٢) البخاري ٨: ٦٢، وانظر غريب الحديث  
للخطابي ٢: ١٥٨، ومشارك الأنوار ٢: ١٥٨.  
(٣) في النسخ غير واضح والمثبت عن تنزيه  
الأنبياء: ١٧٦، وانظر البحار ٤: ١٤.  
(٤) في مشارق الأنوار ١: ١٨٨ و ٢: ٥٢ والنهاية  
١: ٣٧٤ و ٣: ٦٠: أمَّا علمت أنَّ الصورة محرمة.  
(٥) البخاري ٧: ١٢٦، مشارق الأنوار ٢: ٨٣،  
النهاية ٣: ٦٠.  
(٦) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ١٧٥، الفائق  
٢: ٣١٧، النهاية ٣: ٥٩.  
(٧) غريب الحديث للخطابي ١: ٥٩٧، الفائق  
٣: ٣٧٦، النهاية ٣: ٥٩. وفيها: شيء من صور.  
(٨) غريب الحديث ١: ٥٩٩.  
(٩) الفائق ٢: ٣٢١، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٦٠٨، النهاية ٣: ٥٩.

(وَتُرَابُهَا الصُّوَارُ) <sup>(١)</sup> يَعْنِي تُرَابُ  
الْجَنَّةِ. وَالصُّوَارُ - بِالْكَسْرِ <sup>(٢)</sup> - الْمِسْكُ.

### المصطلح

الصُّورَةُ: تُطْلَقُ عَلَى مَعَانٍ:

منها: الشَّيْءُ فِي الدَّهْنِ؛ قَالُوا:  
الْأَشْيَاءُ فِي الْخَارِجِ أَعْيَانٌ وَفِي الدَّهْنِ  
صُورٌ.

ومنها: مَا يُؤْخَذُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ  
حَذْفِ الْمُشَخَّصَاتِ مِنَ الْعَوَارِضِ الْغَرِيبَةِ  
وَاللَّوَاحِي الْخَارِجِيَّةِ.

ومنها: مَا بِهِ الشَّيْءُ مَوْجُودٌ بِالْفِعْلِ  
ضَرْبًا مِنَ الْوُجُودِ.

وَالصُّورُ النَّوْعِيَّةُ وَتُسَمَّى الطَّبِيعِيَّةُ:  
وهي الَّتِي تَخْتَلِفُ بِهَا الْأَجْسَامُ أَنْوَاعًا،  
وهي جَوْهَرٌ بَسِيطٌ لَا يَتِمُّ وُجُودُهُ بِالْفِعْلِ  
دُونَ مَا حَلَّ فِيهِ.

ومنه: (كَرِهَ أَنْ يَصُورَ شَجَرَةٌ  
مُشْمِرَةً) <sup>(١)</sup> أَيِ يُسَمِّلُهَا لِثَلَا تَنْكَسِرَ أَوْ  
تَجَفَّ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى يَقْطَعُهَا.  
(وَيَتَصَوَّرُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّجِمِ) <sup>(٢)</sup> أَيِ  
يَسْقُطُ، وَحَقِيقَتُهُ يَمِيلُ سَاقِطًا؛ عَلَى  
التَّضْمِينِ.

(وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ [كُلَّهُمْ] صُورٌ) <sup>(٣)</sup>  
جَمْعُ أَصُورٍ - كُصُودٍ فِي أَصُودٍ - وَهُوَ  
الْمَائِلُ، أَيِ مَا ثَلُّوا الْأَعْنَاقَ لِثِقَلِ حِمْلِهِ.

(إِنِّي لِأَذْنِي الْحَائِضَ وَمَا بِي إِلَيْهَا  
صُورَةً) <sup>(٤)</sup> كَرُوضَةٍ، وَهِيَ الْمَرْءَةُ مِنْ  
الصُّورِ؛ وَهُوَ الْعَطْفُ وَالْإِمَالَةُ؛ أَيِ مَا بِي  
شَهْوَةً تَصُورُنِي إِلَيْهَا.

(تَعَاهَدُوا الصُّوَارَيْنِ فَإِنَّهُمَا مَقْعَدُ  
الْمَلِكِ) <sup>(٥)</sup> تَثْبِيَةً صَوَارٍ - كَكِتَابٍ - وَهُوَ  
مُلْتَقَى الشُّدْقَيْنِ، أَيِ تَعَاهَدُوهُمَا بِالتَّنْظِيفِ.

النهاية ٥٩: ٣.

(٥) الفائق ٣١٦: ٢، النهاية ٥٩: ٣.

(٦) النهاية ٥٩: ٣، وفي الفائق ١٩٤: ٢ وغريب

الحديث لابن الجوزي ٢١٩: ١ بتفاوت.

(٧) لقد مرَّ في المادَّة أَنَّهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ فَلَا وَجْهَ  
لِتَخْصِيصِهِ هُنَا بِالْكَسْرِ.

(١) الفائق ٣٢١: ٢، غريب الحديث لابن الجوزي

٦٠٨: ١، النهاية ٦٠: ٣.

(٢) النهاية ٦٠: ٣.

(٣) الفائق ٣٢١: ٢، غريب الحديث لابن الجوزي

٦٠٨: ١، والنهاية ٦٠: ٣.

(٤) الفائق ٣٢١: ٢، غريب الحديث ٦٠٨: ١.



إليه، وخُصَّ في العُرفِ بزَوْجِ ابنتِهِ  
وأختِهِ، وهم أَصْهَارُ بَنِي فُلَانٍ: لأهلِ  
بيتٍ مَنْ تَزَوَّجَ إليهِمْ، وقد يُقالُ لأهلِ بيتِ  
الرُّوَجَيْنِ جميعاً: أَصْهَارٌ.

وقال ابن السَّكِّتِ: كُلُّ مَنْ كان من قِبَلِ  
الرَّوْجِ من أبيهِ أو أخيه أو عمِّهِ فهم  
الأَحْمَاءُ، وَمَنْ كان من قِبَلِ المرأةِ فهم  
الأَخْتَانُ، وَيَجْمَعُ الصَّنْفَيْنِ الْأَصْهَارُ<sup>(١)</sup>.

وصَاهَرَهُمْ، وإليهِمْ، وفيهِمْ، وأَصْهَرَ  
بِهِمْ وإليهِمْ: تَزَوَّجَ إليهِمْ.

وعن ابن الأعرابي: هو مُصْهَرٌ بِهِمْ؛  
إِذَا كانَ مُتَحَرِّماً مِنْهُمْ بِتَزَوُّجٍ أو نَسَبٍ أو  
جَوَارٍ<sup>(٢)</sup>.

وصَهَرْتُ الشَّحْمَ، كَمَنَعَ: أَذْبَنْتُ،  
فانصَهَرَ، فهو صَهِيرٌ، كاضطَهَرْتُهُ فهو  
مُضْطَهَرٌ.

والصُّهَارَةُ بالضمِّ: ذَوْبُهُ، أو القِطْعَةُ  
مِنْهُ.

واضْطَهَرَ: أَكَلَهَا.

وَالصُّوْرُ الجِسْمِيَّةُ: جَوْهَرٌ مِنْ شَأْنِهِ  
أَنْ يَخْرُجَ بِهِ مَحَلُّهُ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ.

وَالْمُصَوَّرَةُ: إِحْدَى الْمَدَارِكِ الْبَاطِنَةِ،  
وُتَسَمَّى الْخَيَالُ، وَهِيَ قُوَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِأَخِيرِ  
التَّجْوِيفِ الْمُقَدَّمِ مِنَ الدُّمَاغِ؛ تَجْتَمِعُ  
عِنْدَهَا صُورُ الْمَحْسُوسَاتِ وَتَبْقَى فِيهَا  
وإنْ غَابَتْ مَوَادُّهَا عَنِ الْحَوَاسِّ غَيْبَةً  
طَوِيلَةً، فَهِيَ خِزَانَةُ الْجِسِّ الْمُشْتَرَكِ  
الْمُدْرِكِ لِلصُّوَرِ.

وَالْتَّصَوُّرُ: أَنْ يُدْرِكَ الْإِنْسَانُ مَعْنَى  
الشَّيْءِ؛ صَحَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ بِدَلِيلٍ أَوْ لَمْ  
يَصَحَّ، وَهُوَ خِلَافُ التَّصَدِيقِ، وَيُطْلَقُ  
عَلَى حُصُولِ صُورَةِ الشَّيْءِ فِي الْعَقْلِ.

## صهر

صَهَرَهُ إِلَيْهِ صَهْرًا، كَمَنَعَ: أَذْنَاهُ،  
كَأَصْهَرَهُ، وَمِنْهُ: الصُّهْرُ - بالكسر -  
وَالصُّهُورَةُ، بِالضَّمِّ: وَهِيَ حُرْمَةُ التَّزْوِيجِ  
أَوْ الْخُتُونَةِ، فَهُوَ صِهْرُ فُلَانٍ: لِمَنْ تَزَوَّجَ

(٢) انظر أساس البلاغة: ٢٦٠.

(١) انظر إصلاح المنطق: ٣٤٠.

وَصَهْرَ رَأْسَهُ: دَهْنُهُ بِهَا..

و - الْخُبْزُ: أَدَمُهُ بِهَا. وَهُوَ خُبْزٌ

مَضْهُورٌ، وَصَهِيرٌ.

وَصَاهُورُ الْقَمَرِ: لُغَةٌ فِي سَاهُورِهِ.

وَالصَّيْهُورُ، كَطَيْفُورٍ: شِبْهُ مِئْبَرٍ مِنْ

طِينٍ أَوْ خَشَبٍ تَوْضَعُ عَلَيْهِ أَوَانِي الصُّفْرِ

وَالشَّبَه.

وَالصُّهْرِيُّ، كِهَنْدِيُّ: الصُّهْرِيْجُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ

أَصْهَرَ الْجَيْشُ لِلْجَيْشِ، إِذَا دَنَا لَهُ.

وَصَهْرَةُ الْحَرِّ: اشْتَدَّ بِهِ..

و - الشَّمْسُ: أَصَابَتْهُ بَحْرُهَا وَالْمَتَّ

دِمَاعُهُ..

و - الرَّجُلُ اللَّحْمُ: شَرَّةٌ<sup>(١)</sup>.

وَرَجُلٌ صَهُورٌ، كَصَبُورٍ: شَارٌّ<sup>(٢)</sup> لِلْحَمِ،

مِذْيَبٌ لِلشَّخْمِ.

وَاضْطَهَرَ الْحِرْبَاءُ، وَاضْهَارٌ: تَلَالُأٌ

ظَهَرَتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَيَوْمٌ صَهْرٌ، كَفَلْسٍ: حَارٌّ.

وَصَهْرُهُ بِالْيَمِينِ صَهْرًا: اسْتَحْلَفَهُ

بِیَمِينٍ شَدِيدَةٍ. وَهُوَ مَضْهُورٌ بِهَا.

وَمَا فِي الْبَعِيرِ صُهَارَةٌ: نَفْيٌ - كَمَنْ -

وَهُوَ الْمُحُّ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الثَّقْيِ.

وَالصَّهْرُ، كَفَلْسٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

### الكتاب

﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾<sup>(٣)</sup> فِي

«ن س ب». وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: نَزَلَتْ فِي

النَّبِيِّ ﷺ وَابْنِ عَمِّهِ ﷺ؛ زَوْجُهُ

فَاطِمَةُ ﷺ فَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَزَوْجُ ابْنَتِهِ؛

فَكَانَ نَسَبًا وَصِهْرًا<sup>(٤)</sup>، وَالْفَرْقُ بَيْنَ

النَّسَبِ وَالصُّهْرِ أَنَّ النَّسَبَ مَا رَجَعَ إِلَى

وِلَادَةِ قَرِيبَةٍ، وَالصُّهْرُ خِلَاطَةٌ تُشَبِّهُ

الْقَرَابَةَ.

### الأثر

(رُئِمَا حَمَلُ الْحَجَرِ الْعَظِيمِ فَيُصْهَرُهُ

إِلَى بَطْنِهِ)<sup>(٥)</sup> يُدْنِيهِ إِلَيْهِ وَيُقَرِّبُهُ مِنْهُ.

(٤) انظر عمدة القارئ ٢٠: ٨٣.

(٥) الفائق ٢: ٣٢٢، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٦١، وفي النهاية ٣: ٦٣ بتفاوت.

(١) في إكمال الإعلام بتلخيص الكلام ٢: ٣٦٩: شواه.

(٢) في القاموس واللسان: شاور.

(٣) الفرقان: ٥٤.

(كَانَ يَصْهَرُ رَجُلَيْهِ بِالشَّحْمِ) <sup>(١)</sup> ابن دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ شُرْبَانِيًّا مُعَرَّبًا <sup>(٣)</sup>، وَمَا  
يَذْهَبُهَا بِالصَّهِيرِ؛ وَهُوَ الشَّحْمُ الْمَذَابُ.

### صير

صَارَ الْأَمْرُ إِلَيْهِ - كِبَاعٌ - صَيْرًا،  
وَصَيْرُورَةً، وَمَصِيرًا: رَجَعَ وَانْتَهَى..

و - الطَّيْنُ خَزْفًا: تَحَوَّلَ..

و - زَيْدٌ غَنِيًّا: انْتَقَلَ إِلَى صِفَةِ الْغِنَى.

وهذا مَصِيرُهُ: الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ.

الجمع: مَصَائِرُ.

وَصَيْرُهُ إِلَيْهِ وَأَصَارُهُ: جَعَلَهُ مَصَائِرًا  
إِلَيْهِ..

و - لَهُ عَبْدًا: نَقَلَهُ إِلَى عُبُودِيَّتِهِ.

وَمَصَائِرُ الْقَوْمِ: مَوَاضِعُ الْكَلَا وَالْمَاءِ  
الَّذِي يَصِيرُونَ إِلَيْهَا.

وَالصَّيْرُ، بِالْكَسْرِ: مُنْتَهَى الْأَمْرِ  
وَعَاقِبَتُهُ. وَشَقُّ الْبَابِ، كَالصَّائِرِ، وَطَرَفُ  
(الْأَمْرِ) <sup>(٢)</sup>، وَنَاحِيَّتُهُ، وَالصَّحْنَاءُ؛ قَالَ

ابن دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ شُرْبَانِيًّا مُعَرَّبًا <sup>(٣)</sup>، وَمَا  
تُعْمَلُ مِنْهُ الصَّحْنَاءُ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ  
الْمَمْلُوحَةِ، وَأَشَقُّفُ الْيَهُودِ، وَالْمَاءُ  
يَحْضَرُهُ النَّاسُ وَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ، كَالصَّيْرَةِ.

وَصَارَ النَّاسُ: حَضَرُوهُ.

وَالصَّائِرَةُ: الْحَاضِرَةُ.

وهو على صيرٍ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِهِ:  
على إشرافٍ مِنْهُ.

وَبِهَاءٍ: حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلدَّوَابِّ مِنْ

الْحِجَارَةِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ، كَالصَّيَارَةِ،

بِالْكَسْرِ، وَهِيَ عِنْدَ الْأَخْفَشِ يَأْتِيَةُ لَا

غَيْرَ <sup>(٤)</sup>، وَسَيِّبَوِيهِ يَجْوُزُ الْأَمْرَيْنِ <sup>(٥)</sup>؛ فَإِنْ

كَانَتْ مِنَ الْيَاءِ فَهِيَ مِنَ الصَّيْرُورَةِ؛ لِأَنَّ

الدَّوَابَّ تَصِيرُ إِلَيْهَا، وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْوَاوِ

فَلَا تُدَوَّبُ تُصَارُ إِلَيْهَا؛ أَيْ تُمَالُ

رَوَاحًا، وَجَمَعَهَا صَيْرٌ؛ كَسِيرَةٍ وَسِيرٍ،

وَأَمَّا صَيْرٌ - بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ - فَهُوَ اسْمُ

جَنْسٍ لَهَا؛ كَرِيْشٍ وَرِيْشَةٍ.

(٣) جمهرة اللغة ٧٤٦٦٢.

(٤) و (٥) عنهما في الفائق ١٧٤: ٢.

(١) الفائق ٣٢٣: ٢، غريب الحديث ٦٠٩: ١.

النهاية ٦٣: ٣.

(٢) في «ع» و «ج»: الإثناء.

بَيْنَ سِيرَافٍ وَعَمَانَ، وَجَبَلٍ بِأَجَا فِيهِ  
كُهُوفٌ شَبَهُ الثِّيُوتِ.

وَصِيرُ الْبَقَرِ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ.

وَصِيرَةٌ، كَرِيْشَةٍ: مَوْضِعٌ بِالْجَوْفِ.

وَيَوْمٌ صِيرَةٌ: مِنْ أَيَّامِهِمْ.

وَمَصِيرَةٌ، كَمَعِيشَةٍ: جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ

فِي بَحْرِ عُمَانَ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةٍ قُرَى،

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ مِنْ مِضَرٍ (٢).

الأثر

(إِنَّا نَزَّلْنَا بَيْنَ صَيْرَيْنِ) (٣) تَنْبِيْهُ صِير

كَزِيرٍ، وَيُزَوَّى: «صَيْرَتَيْنِ» (٤) وهما بمعنى؛

أَيَّ بَيْنَ مَائِنٍ يَحْضُرُهُمَا النَّاسُ، وَلِهَذَا

فَسَرَهُمَا الْقَائِلُ بِمِائِ الْعَرَبِ وَأَنْهَارٍ كِسْرَى.

(لَوْ دَخَلَتْ صِيرَةٌ فِيهَا خَيْلٌ دَهْمٌ) (٥)

كَرِيْشَةٍ، بِمَعْنَى الْحَظِيرَةِ، وَفَتْحُهَا غَلَطٌ.

(مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ صَيْرٌ فَذَاقَ مِنْهُ) (٦)

هُوَ الصُّحْنَاءُ، وَكِلَاهُمَا دَخِيلٌ.

وَتَصِيرُ الْوَلَدُ أَبَاهُ: تَقْيَلُهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِ

فِي الشَّبهِ.

وَصَارَةٌ بِصِيرَةٍ: قَطْعُهُ وَفَصْلُهُ؛ لُغَةٌ فِي

يَصُورُهُ..

و - الْقَوْمُ: رَجَعُوا إِلَى مَحَاضِرِهِمْ.

وَالصَّيُورُ، كَعَيُوقٍ: يَبْسُ الْكَلَاءُ يُؤْكَلُ

بَعْدَ خُضْرَتِهِ دَهْرًا، كَالصَّائِرَةِ، وَآخِرُ

الْأَمْرِ وَمَالُهُ وَعَاقِبَتُهُ.

وَمَالُهُ رَأْيِي وَلَا صَيُورٌ، أَيَّ عَقْلٌ وَحَزْمٌ

يَرْجِعُ إِلَيْهِ.

وَوَقَعُوا فِي أُمِّ صَيُورٍ، أَيَّ أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ،

أَوِ الصُّوَابِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

وَالصَّيْرُ، كَسَيِّدٍ: الْقَبْرِ، وَالْجَمَاعَةُ،

وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى يُرْجَعُ أَنْ يَكُونَ وَائِيًا.

وَالصَّيَارُ، كَخِيَارٍ: صَوْتُ الصَّنَجِ. وَلُغَةٌ

فِي الصُّوَارِ (١).

وَصِيرٌ، بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ عَلَى السَّاحِلِ

(١) وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَقَدْ مَرَّ فِي (ص وَر).

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٥: ١٤٤: كَأَنَّهُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْمِضَرِّ وَهُوَ الْحَدَّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

(٣) الْغَرِيبُ لَا بِنَ الْجَوْزِي ١: ٦١١، النَّهْيَةُ ٣: ٦٦.

(٤) الْفَائِقُ ٢: ١٧٣.

(٥) الْفَائِقُ ٢: ٣٢٣، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَا بِنَ الْجَوْزِي

١: ٦١١، النَّهْيَةُ ٣: ٦٦.

(٦) الْغَرِيبُ ٤: ١١٠٧، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَا بِنَ

الْجَوْزِي ١: ٦١١، النَّهْيَةُ ٣: ٦٦. وَفِي الْجَمِيعِ:

مَرَّ بِهِ رَجُلٌ...

الخلق ..

(لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ صِيرٍ دَيْنًا) <sup>(١)</sup>

وفي خلقه تَصْيِيرٌ: وهو تَلْزِيْزُ الْعِظَامِ  
وَإِكْتِنَازُ اللَّحْمِ.

بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ. وَيُرْوَى:  
«صَيْر» <sup>(٢)</sup>.

وَالضَّبَارُ، ككِتَابٍ وَيُضَمُّ: الْكُتُبُ، لَا  
وَاحِدَ لَهَا.

## فصل الضاد

وبهاء: الْجَمَاعَةُ وَالْحُزْمَةُ مِنْهَا وَمِنْ  
السَّهَامِ وَغَيْرِهَا، كَالِإِضْبَارَةِ؛ بِالْكَسْرِ  
وَتُفْتَحُ. الْجَمْعُ: ضَبَائِرُ، وَأَصَابِيرُ.

ضبر

وقد ضَبَرَ كُتُبَهُ - كَضَرَبَ - وَضَبَّرَهَا  
تَضْيِيرًا: جَعَلَهَا إِضْبَارَةً.

ضَبَّرَهُ ضَبْرًا، كَضَرَبَ: جَمَعَهُ وَضَمَّهُ..  
و - عَلَيْهِ الصُّخْرُ: نَضَّدَهُ، كَضَبَّرَهُ

وَالضَّبِيرُ، كَفَلَسٍ: الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ،

تَضْيِيرًا فِيهِمَا..

وَجَوُزُ الْبَرِّ، كَالضَّبِيرِ كَكْتِفٍ، وَجَوُزُ

و - الْفَرَسُ: جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَّبَ..

الطَّيْبِ، وَالتَّمَرُ الْهِنْدِيُّ، وَوَاحِدُ الضُّبُورِ؛

و - الْمُقَيَّدُ: وَتَّبَ فِي قَيْدِهِ.

وهي الدُّبَابَاتُ تُقَدَّمُ إِلَى الْحُصُونِ لِتَنْقَبَ  
مِنْ تَحْتِهَا.

وَفَرَسُ ضُبُورٍ، وَضَبَّارٍ، وَضَبِيرٍ، كَطِيمَرٍ:  
وَنَابٌ.

وبالْكَسْرِ: الْإِبْطُ، وَمَوْضِعُ بَنَوَاحِي  
صَنْعَاءَ الْيَمَنِ.

وَجَمَلٌ مَضْبُورُ الظَّهِيرِ: شَدِيدُهُ.  
وَمَضْبِيرُ الْخَلْقِ، كَمُظْفَرٍ: مُلَرَّزَةٌ.

وَالضَّبِيرُ: الشَّدِيدُ، وَالذَّكْرُ.

وَنَاقَةٌ مَضْبُورَةٌ: مُجْتَمِعَةٌ.

وَكَضْبُورٍ وَمُظْفَرٍ وَفِلَزٌ: الْأَسَدُ؛

وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ، بِالْفَتْحِ: مُجْتَمِعٌ

(٢) انظر النهاية ٣: ٩ و ٦٦.

(١) مسند البزار ٢: ١٨٥ / ٥٦٣ والنهاية ٣: ٦٦.

لتفسير خلقه.

وَكُتْفَاحٍ: شَجَرٌ كَالْبُلُوطِ، وَاجِدَتْهُ

بهاء.

وَضَبِيرٌ، كَحَيْدَرٍ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ.

وَكِتَابٌ<sup>(١)</sup>: جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ.

وَالْمُطَلَّبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ<sup>(٢)</sup> بْنِ

ضَبِيرَةَ، كَجُهَيْنَةَ: مُحَدَّثٌ.

وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ، بِالْفَتْحِ كَسَحَابَةٍ:

فَارِسٌ رَبِيعَةٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَايٍ: عَمَرُو

ابْنُ ضَبَارَةَ بِالضَّمِّ، غَلَطَ.

وَضَبَارِي، كَثَمَانِي: ابْنُ تُشْبَةَ بْنِ

[رُبَيْعٍ]<sup>(٣)</sup> فِي الرَّبَابِ، وَابْنُ سَدُوسَ بْنِ

شَيَّانٍ فِي رَبِيعَةٍ.

وَبَكْسِرٍ أُولُهُ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ؛ وَهُوَ

ضَبَارِي بْنُ [عُبَيْدٍ]<sup>(٤)</sup> بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدٍ،

وَفِي تَمِيمٍ أَيْضاً ضَبَارِي بْنُ حَجِيَّةٍ.

وَصَحْفَةُ الْفَيْرُوزِ أَدَايٍ فَقَالَ: ضَبَارِي

- بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ - رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ وَبِالْفَتْحِ

فِي الرَّبَابِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ كِلَاهُمَا

بِكَسْرِ الرَّاءِ وَيَاءٍ سَاكِئَةٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ

السَّمْعَانِيُّ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ تَشْبَهُ النَّسْبَةَ وَهُوَ

اسْمٌ<sup>(٥)</sup>. وَدَعَايَ الْقَصْرِ فِيهِمَا غَلَطَ

فَاجَشَّ فَاحْذَرَهُ.

الأثر

(يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ)<sup>(٦)</sup> أَيْ

جَمَاعَاتٍ، جَمْعُ ضَبَارَةٍ؛ كَعِمَارَةٍ وَتَضَمُّ،

مِنْ الضُّبْرِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالضَّمُّ.

(الضُّبْرُ ضُبْرُ الْبُلْقَاءِ)<sup>(٧)</sup> هِيَ فَرَسٌ

سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَالضُّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ

الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ وَيَثْبُ.

(وَجَوَزَهُمُ الضُّبْرُ)<sup>(٨)</sup> كَفَلَسٍ وَكَنَفٍ،

وَهُوَ جَوَزُ الْبَرِّ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٤٦٥: ضُبَار.

(٢) فِي النَّجَاحِ: الْمُطَلَّبُ بْنُ وَدَاعَةَ ...

(٣) فِي النَّسَخِ: رَفِيعٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْأَنْسَابِ.

(٤) فِي النَّسَخِ: عَمِيدٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْأَنْسَابِ.

(٥) الْأَنْسَابُ ٤: ٧.

(٦) الْفَائِقُ ٢: ٣٢٧، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢: ٥، الْتَهَايَةُ ٣: ٧١.

(٧) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢: ٢٢٢، الْفَائِقُ

٢: ٣٢٩، الْتَهَايَةُ ٣: ٧٢.

(٨) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيبَةَ ٢: ٣٠٦، الْفَائِقُ

٣: ٣٤٣، الْتَهَايَةُ ٣: ٧٢.

المُجْتَمَعُ الخَلْقِ، وبِهِ سُمِّيَ الأسدُّ  
ضَبْطَرًا، وَضَبَّيْطَرًا؛ بِالْفَتْحِ.

### ضبططر

الضَّبَّغَطَرَى، كَقَبْعَتَرَى وَلَا ثَالِثَ لَهَا:  
القَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَالْأَحْمَقُ، وَالطَّوِيلُ..  
و - : الْفَرَاغَةُ فِي الزَّرْعِ؛ وَهُوَ اللَّوِينُ  
الْمَنْصُوبُ فِيهِ لَتَفْرَغَ مِنْهُ الطَّيْرُ..

و - : كَلِمَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا وَإِنَّمَا يُفْرَغُ بِهَا  
الصَّبِيُّ؛ يُقَالُ لَهُ: اسْكُتْ لَا يَأْخُذُكَ  
الضَّبَّغَطَرَى..

و - : كُلُّ مَا حُمِلَ عَلَى الرَّأْسِ  
وَوُضِعَتْ عَلَيْهِ الْيَدَانِ لِئَلَّا يَقَعَ..

و - : أَنْشَى الصَّبَاعُ أَوْ مُطْلَقًا، وَهَمَا  
ضَبَّغَطَرَانِ، وَرَأَيْتُ ضَبَّغَطَرَيْنِ؛ بِحَذْفِ  
الْأَلْفِ فِي التَّثْنِيَةِ شُدُودًا، وَقَاسَ عَلَيْهِ  
الْكُوفِيُّونَ فَأَجَازُوا حَذْفَهَا خَامِسَةً فَصَاعِدًا  
مِنْ كُلِّ مَقْصُورٍ كَخَوَزَلَى وَقَهْقَرَى.

بدل: الجَدَر.

(٣) انظر مجمع الأمثال ٢: ٢٥١ / ٣٧٢٠.

(٤) في «ج»: الجَدرة، ومر أن في المصدر: جَدرة.

(لَا تَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورٍ)<sup>(١)</sup> هِيَ  
الدَّبَابَاتُ الَّتِي تُقَدَّمُ إِلَى الْحُصُونِ عِنْدَ  
الْقِتَالِ. وَاحِدُهَا ضُبْرٌ، كَقَلَسٍ.

### المثل

(نَجَا ضَبَارَةٌ لَمَّا جُدِعَ الْجَدَرُ)<sup>(٢)</sup>  
ضَبَارَةٌ كَسَحَابَةٍ، وَجَدَرَةٌ كَقَصَبَةٍ: اسْمَا  
رَجُلَيْنِ ضَرَبَتْ بِهِمَا الْعَرَبُ الْمَثَلَ فِي  
اللُّؤْمِ فَقَالُوا: (أَلَأَمْ مِنْ ضَبَارَةٍ وَأَلَأَمْ مِنْ  
جَدَرَةٍ)<sup>(٣)</sup> وَكَانَ مِنْ قِصَّتَيْهِمَا أَنَّ بَعْضَ  
مُلُوكِ الْيَمَنِ سَأَلَ عَنِ الْأَمِّ مَنْ فِي الْعَرَبِ  
لِيَمَثَلَ بِهِ، فَذُلَّ عَلَيْهِمَا، فَظَفَرَ بِجَدَرَةٍ  
فَجَدَعَ أَنْفَهُ وَفَرَّ ضَبَارَةٌ لَمَّا رَأَى أَنَّ نَظِيرَهُ  
لَقِيَ مَا لَقِيَ، فَقَالُوا فِي الْمَثَلِ: نَجَا ضَبَارَةٌ  
لَمَّا جُدِعَ الْجَدَرُ<sup>(٤)</sup>. يُضْرَبُ فِي اعْتِبَارِ  
الْمَسِيءِ بِنَظِيرِهِ إِذَا عُوقِبَ.

### ضبططر

الضَّبَّطَرُ، كَهَزْبَرٍ: الشَّدِيدُ وَالضَّخْمُ

(١) الفائق ٢: ١١٨، غريب الحديث لابن الجوزي

٥: ٢، النهاية ٣: ٧٢.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٤٦ / ٤٢٨٢، وفيه: جَدَرَةٌ

اضججراً: امثلاث.

## ضجر

ضَجِرَ مِنْهُ ضَجْرًا، كَتَوَبَ: اغْتَمَّ،  
وَصَاقَتْ نَفْسُهُ مِنْهُ مَعَ كَلَامٍ، كَتَضَجَّرَ،  
فَهُوَ ضَجِيرٌ، وَمُتَضَجِّرٌ. وَأَضَجَرْتُهُ أَنَا.  
وَرَجُلٌ ضَجُورٌ: كَثِيرُ الضَّجْرِ، وَفِيهِ  
ضُجْرَةٌ، بِالضَّمِّ.

## ضرر

ضَرَّهُ ضَرًّا، وَبِهِ - كَمَدٌ - وَأَضَرَّهُ،  
وَأَضَرَّ بِهِ، وَضَارَّهُ، وَضَارَّ بِهِ ضِرَارًا  
وَمُضَارَّةً: أَوْقَعَ بِهِ مَكْرُوهًا مِنْ أَلَمٍ أَوْ أَذًى  
أَوْ نَقِصٍ فِي بَدَنِهِ أَوْ حَالِهِ أَوْ مَالِهِ.  
وَالْأَسْمُ: الضَّرُّ - بِالضَّمِّ - وَالضَّرَرُ، وَالْمَضَرَّةُ.  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ سُوءٍ  
حَالٍ وَفَقْرٍ وَمَشَقَّةٍ فَهُوَ الضَّرُّ؛ بِالضَّمِّ، وَمَا  
كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ بَفَتْحِهَا<sup>(٢)</sup>.

وَضَجِرَتِ النَّاقَةُ ضَجْرًا، أَيْضًا: شَقُّ  
عَلَيْهَا الْحَلَبِ فَكَثُرَ رُغَاؤُهَا وَإِنِّهَا  
لَضُجُورٌ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (إِنَّ الضُّجُورَ قَدْ  
تُحْلَبُ الْعُلْبَةُ)<sup>(١)</sup> يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ  
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّيْءُ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُهُ.  
وَالضُّجْرَةُ، كَقُرْفَةٍ: طَائِرٌ.

وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: الضَّرُّ وَالضَّرَرُ  
لُغَتَانِ، فَإِذَا ضَمَمْتَ إِلَيْهِ النَّفْعَ فَتَحْتَ  
الضَّادَ<sup>(٣)</sup>.

## ومن المجاز

مَكَانٌ ضَجِيرٌ، كَكَيْفٍ وَيُسَكَّنُ: ضَيِّقٌ.

وَالضَّرَّةُ، بِالْفَتْحِ: شِدَّةُ الْحَالِ، وَالْأَذِيَّةُ.  
وَالضَّرَاءُ: الْمِحَنَةُ، وَالْبَلَاءُ، وَالْفَاقَةُ،  
وَالْفَقْرُ، وَالْإِعْتِمَامُ، وَالزَّمَانَةُ وَالْمَرَضُ؛  
كَالضَّرَرِ، وَكُلُّ نَقْصَانٍ دَخَلَ فِي شَيْءٍ فَهُوَ  
ضَرَرٌ.

## ضجحر

ضَجَحَرَ الْقِرْبَةَ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ مَقْلُوبٌ  
حَضَجَرَهَا، إِذَا مَلَأَهَا، فَاصْجَحَرَتِ

(٣) العين ٧: ٦.

(١) المستقصى ١: ٤٠٧/ ١٧٢٧.

(٢) انظر تهذيب اللغة ١١: ٤٥٦.



والضَّرُورَةُ: الْحَاجَةُ، وَالْمُسْقَةُ،  
والاسم من الاضطِرَارِ، كَالضَّارُورَةِ،  
وَالضَّارُورَاءِ، وَالتَّضَرُّعُ؛ يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ  
عَنِ ضَرُورَةٍ، وَضَارُورَةٍ، وَضَارُورَاءٍ،  
وَتَضَرُّعًا، وَلَا ضَرَرَ عَلَيْكَ، وَلَا ضَارُورَةً،  
وَلَا تَضَرُّعًا.

وَتَضَارَّ الْقَوْمُ: ضَرَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.  
وَضَارَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ مُضَارَّةً، وَضَرَارًا:  
جَارَاهُ عَلَى إِضْرَارِهِ بِهِ، وَعَامَلَهُ بِالضَّرَرِ،  
وَخَالَفَهُ، وَبَالَغَ فِي الْإِضْرَارِ بِهِ، وَحَاوَلَ  
ضَرَرَهُ.

وَأَسْتَضَرَّ بِهِ: وَجَدَ مِنْهُ ضَرَرًا.  
وَاضْطَرَّهُ إِلَيْهِ: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
عَنْهُ مَنَدُوحَةٌ، فَهُوَ مُضْطَرٌّ. وَالاسْمُ:  
الضَّرُورَةُ، وَالتَّضَرُّعُ، بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup>.

وَالْمَضْطَرُورُ، وَالتَّضَرُّعُ: الَّذِي مَسَّهُ  
الضَّرُّ، وَهِيَ مَضْرُورَةٌ، وَضَرِيرَةٌ، وَهُنَّ  
ضَرَائِرُ، وَمَا أَشَدَّ ضَرِيرَةً، وَمُضَارَّةً.

وَضَرَّةُ الْمَرْأَةِ، بِالْفَتْحِ: امْرَأَةٌ زَوْجِهَا.

وَهُمَا ضَرَّتَانِ، وَهُنَّ ضَرَاتٌ، وَضَرَائِرُ.  
وَالاسْمُ: الضَّرُّ، بِالْكَسْرِ.  
وَتَكَحَّثُ فُلَانَةٌ عَلَى ضِرٍّ - بِالْكَسْرِ  
وَيُضَمُّ - وَعَلَى ضَرَى - بِالضَّمِّ - إِذَا  
تَكَحَّثَتْ عَلَى امْرَأَةٍ أَوْ أَكْثَرَ قَبْلَهَا.

وَامْرَأَةٌ مُضِرٌّ: ذَاتُ ضَرَائِرٍ.  
وَرَجُلٌ مُضِرٌّ: ذُو أَرْوَاجٍ.  
وَقَدْ أَضَرَ، إِذَا تَزَوَّجَ عَلَى ضَرَّةٍ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ

أَضَرَّ بِهِ: دَنَا مِنْهُ دُنُوًّا شَدِيدًا، وَزَحَمَهُ  
حَتَّى لَصِقَ بِهِ.

وَيَتَوَّ فُلَانٌ يَضُرُّ بِهِمُ الطَّرِيقُ، إِذَا كَانُوا  
عَلَى مَمَرٍ السَّابِلَةِ.

وَسَحَابٌ مُضِرٌّ: مُسِيفٌ دَانٍ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَأَضَرَ يَغْدُو: أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ..  
و - عَلَيْهِ: أَلَحَّ..

و - الْفَرَسُ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ: أَزَمَ  
عَلَيْهِ، كَأَضَرَ بِالزَّايِ..

و - السَّيْلُ مِنَ الْحَائِطِ: دَنَا.

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةُ الْقَوْمِ مَضْدَقًا  
وَطَوْلُ الشَّرَى دُرِّي غَضِبٍ مُهَنْدٍ

(١) فِي وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ أَنَّ الْاسْمَ مِنَ الْاضْطِرَارِ هُوَ  
الضَّرَّةُ بِفَتْحِ الضَّادِ، وَانْشَدَا عَلَيْهِ قَوْلُ دُرَيْدٍ:

وما يَضْرُكُ على الصَّبِّ صَيْدًا<sup>(١)</sup>، أي  
لا يَزِيدُكَ، وَمَعْنَاهُ لا تَجِدُ في شيءٍ من  
الصَّيْدِ ما تَجِدُ في الصَّبِّ من اللَّذَّةِ.  
وما يَضْرُكُ عليه رَجُلٌ، أي لا تَجِدُ  
رَجُلًا يَزِيدُكَ على ما عند هذا الرَّجُلِ من  
الكَفَايَةِ.

وما يَضْرُكُ عليها جارية: لا تَجِدُ  
جاريةً تَزِيدُكَ على هذه الجارية حُسْنًا.  
وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرَارَةِ، أي ذَاهِبُ  
البَصَرِ، وهم أَضْرَاءُ.

وما أَشَدُّ ضَرِيرُهُ عليها: غَيْرَتُهُ.  
وَبَيْنَهُمْ داءُ الضَّرَائِرِ، أي الحَسَدُ.  
وهم في ضَرَائِرَ مِنَ الْأُمُورِ، أي أُمُورٍ  
مُخْتَلِفَةٍ لا يَتَّفِقْنَ كَضَرَائِرِ النِّسَاءِ.  
وَنَزَلَ على ضَرِيرِ الْوَادِي: على حَرَفِهِ  
وَطَرَفِهِ..

وعلى أَحَدِ ضَرِيرَيْهِ، أي أَحَدِ جَانِبَيْهِ.  
وَهُوَ مَرِئُ الضَّرِيرِ، أي قُوَى النَّفْسِ،

شَدِيدُ بَقِيَّةِ الْجِسْمِ.

وَأَنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ على الشَّيْءِ: ذُو صَبَرٍ  
عليه وَمُقَاسَاةٌ لَهُ، وَذُو مَشَقَّةٍ على الْعَدُوِّ؛  
قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَهَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ  
وَدَابَّةٌ ضَرِيرٌ: صَبُورٌ على كُلِّ شَيْءٍ.  
وَنَاقَةٌ ذَاتُ ضَرِيرٍ: شَدِيدَةُ النَّفْسِ  
بَطِيئَةُ اللُّغُوبِ.

وَمَكَانٌ ضَرَرٌ، وَذُو ضَرَرٍ، كَسَبَبٍ:

وَجَلَسَ عَلَى ضَرَرِ الْكَهْفِ: على  
شَفَاةٍ.

وَضَرَّةُ الضَّرْعِ، بِالْفَتْحِ: أَصْلُهُ الَّذِي لَا  
يَخْلُو مِنَ اللَّبَنِ، أَوْ خِلْفُهُ، أَوِ الضَّرْعُ كُلُّهُ  
مَا خَلَا الْأَطْبَاءَ..

و - من الإِبْهَامِ: اللَّحْمَةُ تَحْتَهَا؛ وَهِيَ  
الَّتِي تُقَابِلُ اللَّحْمَةَ فِي أَصْلِهَا..

و - من الرَّجُلِ: ما وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ

للمبرد ١: ١٥٩، وصدده:

قتيلٌ ما قَتِيلَ الْمَرْءُ غَمْرُو

والعجز بلا نسبة في اللسان والتاج.

(١) هكذا في الأساس، وفي اللسان والتاج نقلًا  
عن الكسائي: ما يضررك على الصَّبِّ صبرًا.

(٢) وهو مهلهل بن ربيعة التغلبي كما في الكامل

من لَحْمٍ بَاطِنِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ..

و - مِنَ الْمَالِ: الْكَثِيرُ مِنْ إِبِلٍ وَشَاءٍ وَغَيْرِهَا مِنَ السَّوَانِمِ، وَمَا تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ وَهُوَ لِغَيْرِكَ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ وَمِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

وَهُوَ غَنِيٌّ مُضِرٌّ: إِذَا كَانَ يَرُوحُ عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ؛ أَيِ كَثِيرٌ.

وَامْرَأَةٌ وَفَرَسٌ وَنَاقَةٌ مُضِرَّارٌ: تَرَكَّبَتْ رَأْسَهَا مِنَ النَّشَاطِ.

وَبِهِ ضَرَرٌ وَضُرٌّ، بِالضَّمِّ: مَرَضٌ أَوْ هَزَالٌ وَهُوَ ضَرِيرٌ، وَهِيَ ضَرِيرَةٌ وَالضُّرُّ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ.

وَضِرَّارٌ، كَكِتَابٍ: اسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنَ الصُّحَابَةِ.

وَالضَّرِيرُ: لَقَبٌ لَجَمَاعَةٍ كَانُوا أَضِرَاءَ الْكِتَابِ

﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى﴾<sup>(١)</sup> اسْتِثْنَاءٌ مُفَرَّغٌ مِنْ مَصْدَرٍ عَامٍّ؛ أَيِ لَنْ يَضُرُّوكُمْ ضَرَرًا مَّا إِلَّا ضَرَرٌ أَذًى، وَمَعْنَاهُ لَا تَنَالُكُمُ

مِنْهُمْ مَضَرَّةٌ بِقَتْلِ أَوْ أُسْرِ إِلَّا أَذًى لَا يُبَالَى بِهِ مِنْ طَعْنٍ فِي الدِّينِ أَوْ تَهْدِيدٍ لَا أَثَرَ لَهُ. ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ﴾<sup>(٢)</sup> أَيِ لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ زَوْجَهَا

بِسَبَبِ وَلَدِهَا؛ بِأَنْ تُكَلِّفَهُ مَا لَيْسَ بِعَدَلٍ

مِنْ رِزْقٍ وَكُسُوفٍ، أَوْ تُشْغَلَ قَلْبُهُ بِتَفْرِيطٍ فِي شَأْنِ الْوَلَدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَلَا يُضَارُّ

مَوْلُودٌ لَهُ أَمْرَأَتُهُ بِسَبَبِ وَلَدِهِ؛ بِأَنْ يَمْنَعَهَا مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقٍ وَكُسُوفٍ، أَوْ يَأْخُذَهُ

مِنْهَا وَهِيَ تُرِيدُ إِرْضَاعَهُ، أَوْ يُكْرِهُهَا عَلَى إِرْضَاعِهِ، أَوْ مَعْنَاهُ لَا تُضَرُّ وَالِدَةُ بِوَلَدِهَا

بِأَنْ تُسَيِّءَ غِذَاءَهُ وَتَعْبُدَهُ، أَوْ تَدْفَعَهُ إِلَى وَالِدِهِ بَعْدَ مَا أَلْفَهَا، وَلَا يَضُرُّ الْوَالِدُ بِهِ بِأَنْ

يَنْتَزِعَهُ مِنْهَا، أَوْ يُفْرِطَ فِي أَمْرِهَا فَتُقْصَرُ هِيَ فِي حَقِّ الْوَلَدِ.

﴿يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا

لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝

يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾<sup>(٣)</sup>

أَيِ لَا يَضُرُّ إِنْ لَمْ يَعْْبُدْهُ وَلَا يَنْفَعُهُ إِنْ

(٣) الحج : ١٢ - ١٣.

(١) آل عمران : ١١١.

(٢) البقرة : ٢٣٣.

عَبْدَهُ؛ لِأَنَّهُ جَمَادٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى ضَرٍّْ أَوْ نَفْعٍ، وَإِنَّمَا أُثْبِتَ لَهُ الضَّرُّ فِي قَوْلِهِ: «لَمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ» بِطَرِيقِ الْمَجَازِ لِكَوْنِهِ سَبَباً لَهُ؛ إِذْ كَانَتْ عِبَادَتُهُ تَوْجِبُ الْقَتْلَ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابَ فِي الْآخِرَةِ، وَأُثْبِتَ لَهُ النَّفْعَ بِنَاءً عَلَى مُعْتَقَدِ دَاعِيهِ فِي تَرْقِيهِ النَّفْعَ مِنْهُ، وَكَلِمَةُ «مِنْ» وَصِيغَةُ التَّفْضِيلِ لِلتَّهْكُمِ بِهِ. وَفِي الْآيَةِ أَوْجُهُ عَدِيدَةٌ وَالْمُخْتَارُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾<sup>(١)</sup>  
أَصْلُهُ يُضَارُّ - بِكسْرِ الرَّاءِ الْأُولَى -  
فَيَكُونُ مَبْنِياً لِلْفَاعِلِ، وَبِهِ قَرَأَ عَمْرُو<sup>(٢)</sup>  
وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ، وَهُوَ نَهْيٌ لِلْكَاتِبِ  
وَالشَّاهِدِ عَنِ الْمُضَارَّةِ بِأَنْ لَا يَجِئَا إِلَى مَا  
يُطْلَبُ مِنْهُمَا مِنَ الْكِتَابَةِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَنْ لَا  
يُخْرِفَا وَيَزِيدَا وَيَنْقُصَا فِيهِمَا، وَأَنْ لَا  
يَكْتُبَ الْكَاتِبُ بِمَا لَمْ يُمَلَّ عَلَيْهِ وَيَشْهَدَ  
الشَّاهِدُ بِمَا لَمْ يُسْتَشْهَدْ فِيهِ، أَوْ بَفَتْحِهَا

فَيَكُونُ مَبْنِياً لِلْمَفْعُولِ، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
وَعَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَجَاهِدٌ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ نَهْيٌ  
عَنِ الْمُضَارَّةِ بِهِمَا؛ بِأَنْ يُشْغَلَا عَنْ كَسْبِهِمَا  
وَمَعَاشِهِمَا، وَيُمنَعَ الْكَاتِبُ جُعْلُهُ  
وَالشَّاهِدُ مُؤَوَّتَةٌ مَجِيئِهِ مِنْ مَسَافَةٍ، وَغَيْرُ  
ذَلِكَ مِمَّا يَضُرُّ بِهِمَا.

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً﴾<sup>(٤)</sup>  
لَأَجْلِ مُضَارَّةِ الْمُؤْمِنِينَ. قِيلَ: إِنَّهُمْ  
قَصَدُوا قَتْلَهُمْ فِيهِ بَعْدَ سَدِّ أَبْوَابِهِ.

﴿أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ﴾<sup>(٥)</sup> هُوَ مَا مَسَّهُ بِهِ  
الشَّيْطَانُ مِنْ نُضْبٍ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿أَنِّي مَسْنِي  
الشَّيْطَانُ بِنُضْبٍ﴾<sup>(٦)</sup>، أَوْ مَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِهِ  
مِنْ هَلَاكِ أَوْلَادِهِ بِهِذِمِ بَيْتٍ عَلَيْهِمْ  
وَذَهَابِ أَوْلَادِهِ وَالْمَرَضِ فِي بَدَنِهِ ثَلَاثَ  
عَشَرَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ، أَوْ مَا بَلَغَ بِهِ مِنْ  
شِدَّةِ الْمَرَضِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ حَتَّى بَقِيَ  
طَرِيحاً عَلَى الْكُنَاسَةِ لَا يَحُومُ حَوْلَهُ أَحَدٌ  
مِنَ النَّاسِ.

(١) البقرة: ٢٨٢.

(٢) و (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ١: ١٨٢.

وتفسير البحر المحيط ١: ٣٥٤.

(٤) التوبة: ١٠٧.

(٥) الأنبياء: ٨٣.

(٦) سورة ص: ٤١.

﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾<sup>(١)</sup> البأساء: الفقر والشدة. والضراء: المرض والزمانة. وحين البأس: الجهاد في سبيل الله.

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرِّ وَالضَّرَاءِ﴾<sup>(٢)</sup> في حالي اليسر والعسر، أو في كل الأحوال؛ لأن الإنسان لا يخلو من مسرة أو مضرة، أي لا يخلو بأن ينفقوا في كلتا الحالتين أو في الأحوال كلها ما قدرُوا عليه من معروف وإن قل. ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾<sup>(٣)</sup> أحمله عليه وأدفعه إليه بحيث لا يمكنه التخلص منه، ومثله: ﴿ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

الأثر

(لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ)<sup>(٥)</sup>

هُمَا بِمَعْنَى؛ عَلَى التَّكْيِيدِ، أَو الضَّرُّ أَنْ تَضُرَّ صَاحِبَكَ وَالضَّرَارُ أَنْ يَضُرَّكَ وَتَضُرَّهُ، أَو الضَّرُّ مِنْ وَاحِدٍ وَالضَّرَارُ مِنْ اثْنَيْنِ، أَو الضَّرُّ أَنْ تَضُرَّهُ بِمَا يَنْفَعُكَ وَالضَّرَارُ أَنْ تَضُرَّهُ بِمَا لَا مَنَافِعَةَ لَكَ فِيهِ وَهُوَ يَضُرُّهُ.

(لَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ)<sup>(٦)</sup> هذه (كلمة) <sup>(٧)</sup> ظاهرها الإباحة ومعناها الحثُّ والتَّغْيِيبُ، أَوْ لَا يُقَالُ إِلَّا فِيمَا فِيهِ مَظَنَّةٌ ضَرَرٍ.

(لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ)<sup>(٨)</sup> بفتح التاء، وأصله تَضَارُونَ، أي لَا يُخَالَفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَنَازَعَةٍ وَمُجَادَلَةٍ فِيهَا فَيَضُرُّهُ بِذَلِكَ، أَوْ لَا يَحْجُبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا عِنْدَ رُؤْيَيْهِ فَيَضُرُّهُ بِذَلِكَ<sup>(٩)</sup>.

(٦) مشارق الأنوار ٢: ٥٧، النهاية ٣: ٨٢، مجمع

البحرين ٣: ٣٧٤.

(٧) ليست في «ع» و«ج».

(٨) الفائق ٢: ٣٣٥، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٩، النهاية ٣: ٨٢.

(٩) هناك وجوه أخر للحديث استقصاها في اللسان.

(١) البقرة: ١٧٧.

(٢) آل عمران: ١٣٤.

(٣) البقرة: ١٢٦.

(٤) لقمان: ٢٤.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٨، النهاية

٣: ٨١، مجمع البحرين ٣: ٣٧٣.

(مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ  
الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ) <sup>(١)</sup> أَي لَا يَرَى  
مَشَقَّةً.

(كَأَن يُصَلِّي فَأُضِرَّ بِهِ عُضُنْ  
فَكَسَرَهُ) <sup>(٢)</sup> أَي دَنَا [مِنْهُ] <sup>(٣)</sup> ؛ مِنْ أَضَرَّ  
بِهِ إِذَا لَصِقَ بِهِ دُثُوًّا ، وَكَذَا قَوْلُهُ : (إِنَّمَا  
كَسَرْتُهُ لِأَنَّهُ أَضَرَّ بِعَيْنِي) <sup>(٤)</sup> أَي دَنَا  
مِنْهَا وَرَكَّبَهَا.

(يَجْزِي مِنَ الضَّارُورَةِ صَبُوحٌ أَوْ  
عُجُوقٌ) <sup>(٥)</sup> هِيَ بِمَعْنَى الضَّرُورَةِ الَّتِي هِيَ  
اسْمٌ مِنَ الْاضْطِرَارِ ؛ أَي إِنَّمَا يَحِلُّ مِنَ  
الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَرِّ أَنْ يَصْطَبِّحَ مِنْهَا أَوْ يَغْتَبِقَ  
وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا.

(عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ) <sup>(٦)</sup> أَي الْأُمُورِ  
الْمُضْطَرِبَةِ وَالْأَحْوَالِ الْمُخْتَلِفَةِ ، جَمْعُ

ضَرَّةٌ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ ضَرَائِرِ النِّسَاءِ .  
(ابْتُلِينَا بِالضَّرَاءِ فَصَبَرْنَا وَابْتُلِينَا  
بِالسَّرَاءِ فَلَمْ نَصْبِرْ) <sup>(٧)</sup> أَي اخْتَبَرْنَا بِالْفَقْرِ  
وَالشَّدَّةِ فَصَبَرْنَا وَلَمْ نَشْكُ ، وَاخْتَبَرْنَا  
بِالْجِدَّةِ وَالسَّعَةِ فَلَمْ نَصْبِرْ عَمَّا يَدْعُو إِلَيْهِ  
الْهَوَى ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : الصَّبْرُ صَبْرَانِ صَبْرٌ  
عَلَى الْبَلَاءِ وَصَبْرٌ فِي النِّعَمَاءِ عَمَّا يَدْعُو  
إِلَيْهِ الْهَوَى .

(نَقُودٌ خَيْلًا ضُمَّرًا فِيهَا ضَرَرٌ) <sup>(٨)</sup>  
كَتَبَ ، هُوَ نَقْصَائُهَا مِنْ جِهَةِ الْهَزَالِ  
وَالضَّعْفِ .  
(لَا تَبْتَغِ مِنَ الْمُضْطَرِّ شَيْئًا) <sup>(٩)</sup> هُوَ  
الْمُضْطَهَّدُ الْمُكْرَهُ عَلَى الْبَيْعِ .

(فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يَشْكُو  
ضَرَارَتَهُ) <sup>(١٠)</sup> أَي عَمَاءَهُ ، وَكَانَ ضَرِيرًا

(٧) سنن الترمذي ٤: ٥٧/٢٥٨٢، النهاية ٣: ٨٢.  
(٨) غريب الحديث للخطابي ١: ٢٣٧، الفائق  
٢: ٢١٢.  
(٩) غريب الحديث للهروي ٢: ٣٢١، الفائق  
٢: ٣٣٩، النهاية ٣: ٨٣.  
(١٠) السيرة النبوية لابن كثير ٤: ٦٨٢، النهاية  
٣: ٨٢، مجمع البحرين ٣: ٣٧٤.

(١) البخاري ٣: ٣٢، صحيح مسلم ٢: ٧١١/٨٥،  
مشارك الأنوار ٢: ٥٧.  
(٢) و (٤) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ٣٩،  
الفائق ٢: ٣٣٨، النهاية ٣: ٨٢ بتفاوت.  
(٣) في النسخ: مني، والمثبت لاقتضاء السياق.  
(٥) الفائق ٢: ٣٣٨، النهاية ٣: ٨٣.  
(٦) النهاية ٣: ٨٣.



أي أسمى .

مقدوراً .

المصطلح

والضَّرُورَةُ الْمُطْلَقَةُ مِنَ الْقَضَايَا:

الضَّرُورَةُ: عدمُ القُدرةِ على الانفكاكِ

هي التي يُحَكَّمُ فِيهَا بِضَّرُورَةِ الْمَحْمُولِ

من الأمرِ .

لِلْمَوْضُوعِ أَوْ بِضَّرُورَةِ سَلْبِهِ عَنْهُ مَا دَامَ

و - في عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ: ما لَا يَقَعُ إِلَّا

ذَاتُ الْمَوْضُوعِ مَوْجُودَةً ؛ كَقَوْلِنَا: كُلُّ

فِي الشَّعْرِ ؛ سِوَاهُ كَانَ لِلشَّاعِرِ عَنْهُ

إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ بِالضَّرُورَةِ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ

مَنْدُوحَةٌ أَمْ لَا .

الإنسانِ بِحَجَرٍ بِالضَّرُورَةِ .

وَالضَّرُورِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى الضَّرُورَةِ

المثل

بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ ؛ يُطْلَقُ:

(إِضْطَرَّةُ السَّيْلِ إِلَى مَعْطَشَةٍ) <sup>(١)</sup>

على ما أُكْرِهَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ .

يُضْرَبُ لِمَنْ أُلْقِيَ الْخَيْرُ الَّذِي كَانَ فِيهِ

وعلى ما تَدْعُو الْحَاجَةُ إِلَيْهِ دُعَاءً

إِلَى شَرٍّ .

(إِنَّكَ إِلَى ضَرَّةٍ مَالٍ تَلْجَأُ) <sup>(٢)</sup> إِلَى

قَوِيًّا ؛ كَالْحَاجَةِ إِلَى أَكْلِ الْمَيْتَةِ فِي

الْمَحْتَمَصَةِ .

كَثِيرٍ مَالٍ مِنْ إِبْلِ وَشَاةٍ وَغَيْرِهَا مِنْ

وعلى ما لَا بُدَّ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْهُ .

السَّوَانِمِ . يُضْرَبُ لِلْغَنِيِّ الْكَثِيرِ الْمَالِ

وعلى ما سَلِبَ فِيهِ الْقُدْرَةُ عَلَى الْفِعْلِ

لَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الْإِنْفَاقِ مِنْهُ .

وَالثَّرَكُ ؛ كَحَرَكََةِ الْمُتَرَعِّشِ .

(ضَرَّةٌ جَبَّارٌ رَعَاهَا الْمُنْصَلُّ) <sup>(٣)</sup>

ومنه: الضَّرُورِيُّ مِنَ الْعِلْمِ ؛ وَلِذَا قُسِّرَ

يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَسْتَجِيرُ بِالْقَوِيِّ فَيَحْمِيهِ

بِمَا لَا يَكُونُ تَحْصِيلُهُ مَقْدُورًا لِلْمَخْلُوقِ ،

وَيَكْنَفُهُ ، شَبَّهَهُ بِالسَّائِمَةِ الَّتِي يَحْمِيهَا

فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنِ الْإِنْفِكَازُ عَنْهُ

صَاحِبُهَا بِالسَّيْفِ .

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٢١/٢٢١٥ .

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٢٣/٢٢٣٥ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٦٦/٣٣٠ .

مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ بِلا رَأْسٍ مَالٍ.  
وَالضُّيْطَارُ: التَّاجِرُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ.

## ضطر

الضُّوْطَرُ، والضُّوْطَرَى، والضُّيْطَرُ،  
والضُّيْطَارُ، كَجَوْهَرٍ وَخَوْزَلَى وَصَيْقَلٍ  
وَيَيْطَارُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، أَوْ  
اللَّيْمُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْاِسْتِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَلِيٍّ عليه السلام: (مَنْ يَغْذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ  
الضُّيَاطِرَةِ) <sup>(١)</sup>، وَهُوَ جَمْعُ ضَيْطَارٍ؛  
كَبَيَاطِرَةٍ فِي يَيْطَارٍ.

## ضغدر

الضُّغْدَرَةُ، كَسُيْلَةٍ: الدَّجَاجَةُ. الْجَمْعُ:  
ضَغَادِرُ.

## ضفر

ضَفَرَ ضَفْرًا، كَضَرَبَ: سَعَى، وَعَدَا،  
وَوَثَبَ فِي عَدْوِهِ..

و - الشَّعَرُ: أَدْخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ  
بَعْدَ جَعْلِهِ طَاقَاتٍ ثَلَاثًا فَمَا فَوْقَهَا..

و - النَّسَجَ: نَسَجَ قَوَاهُ، فَهُوَ مَضْفُورٌ،  
وَضَفْرُهُ تَضْفِيرٌ: مُبَالِغَةٌ، فَهُوَ مُضَفَّرٌ.

وَالضُّفِيرَةُ: الْخُصْلَةُ الْمَضْفُورَةُ مِنْ شَعْرِ  
الرَّأْسِ، كَالضُّفْرِ كَفَلَسٍ؛ تَسْمِيَةٌ بِالْمَضْدَرِ.  
وَالذُّوَابَةُ. الْجَمْعُ: ضَفَائِرُ، وَضُفُورٌ.

وَالضُّوْطَرَى: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَالْمَرَأَةُ  
الْحَمْقَى؛ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:  
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْتَنَا <sup>(٢)</sup>  
قَالَ ابْنُ يَسْعَوْنَ: رَمَاهُمْ بِالْحَمَقِ لِأَنَّهُ  
أَمَّهُمْ مُحَمَّقَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ ذَمٌّ وَسَبٌّ.  
وَبَنُو ضَوْطَرَى: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.  
وَأَبُو ضَوْطَرَى: الْجُوعُ.  
وَالضُّوْطَارُ، وَالضُّيْطَرَى، كَحَيَزَلَى:

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

وَفِي هَامِشِ التَّاجِ: وَفِي الْعَبَابِ قَالَ الصَّاعِقَانِي:  
هَكَذَا هُوَ فِي الثَّقَائِضِ وَالصَّوَابِ أَنَّهُ لِلنَّجَاشِيِّ  
وَرَوَايَتُهُ:

بَنِي عَامِرٍ لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْتَنَا

(١) الفائق ١: ٣١٩، النهاية ٣: ٨٧.

(٢) ديوانه: ٢٨٦، وتام البيت فيه:

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ سَعِيكُمْ

بَنِي ضَوْطَرَى هَلَا الْكَمِيُّ الْمُقْتَنَا  
وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ:



وبلا هاء: الحبل المفتول من الشعر.  
والبطان المعرض، كالصفيرة، وما يشد  
به الرجل على البعير من مضفور،  
كالصفير كفلس. الجمع: صفر كقضب،  
وضفور كفلويس، وأصفار كأسطار في  
سطر؛ عن الزمخشري<sup>(١)</sup>.  
وانصفر الحبلان: التويا.  
والصفيرة، ككلمة: دويبة تؤذي الإبل.  
ومن المجاز  
صفرت البناء: بنيت به حجارة بلا طين  
وكليس.  
وصفر صفيرة في وجه السيل، أي  
مستناة؛ قال ابن قتيبة: سألت الحجازيين  
بها فأخبروني أنها جدار يبنى في وجه  
السيل من حجارة<sup>(٢)</sup> كالسد. وقيل: هي  
ما تجمع وتراكم بعضه على بعض من  
الخشب والقضبان لحبس الماء عن

الانحراف من الساقية.  
والصفيرة من الرمل: الحقف الطويل  
العريض كأنه مضفور، كالصفيرة - بسكون  
الفاء وكسرهما<sup>(٣)</sup> - واجدة الصفير كتمر<sup>(٤)</sup>  
وكلم، أو هما ما تعقد من الرمل بعضه  
فوق بعض.  
وصفير البحر، وصفيرته: شطه وجائته  
الذي علاه الماء فبطحه.  
وصافرة: عاونه، وداخله.  
وتضافروا: تعاونا.  
واصفار، بالهمز كاضمحل: انتفع من  
الغضب.  
واضطفر: ضرب بظهر قدمه مؤخر  
نفسه<sup>(٥)</sup>.  
والصفير، ككلم: أكم بعرفات.  
وذو صفير: جبل بالشام.  
والصفيرة: أرض بوادي العقبي،

(١) أساس البلاغة.  
(٢) غريب الحديث ٢: ٣٤٩.  
(٣) في المعاجم الصفيرة والصفير، ولم يذكر أحدهم  
الصفيرة. لكن لاحظ الهامش (٤).  
(٤) اعتبر المصنف الصفير جمع كالتمر فلذلك قال  
إن مفردة صفرة، وأما باقي اللغويين فاعتبروا  
الصفير مفرداً فجمعوه على ضفور.  
(٥) كذا في النسخ، وفي المعاجم: اضطفن: ضرب  
بقدمه مؤخر نفسه.

المفتول من شعر، يريد التقليل.  
(ولا تُصافِر الدنيا إلا القَتِيلُ في  
سَبِيلِ اللَّهِ) <sup>(٧)</sup> أي لا يُحِبُّ أن يعاود الدنيا  
ويُلبِسها بالرجوع إليها إلا الشَّهِيدُ فإنَّه  
يُحِبُّ ذلكَ لِيَقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى لِكَثْرَةِ مَا  
شَاهَدَهُ من ثَوَابِ الشَّهَادَةِ.

### [ضفطر]

الضَّفْطَارُ <sup>(٨)</sup>، كَقِنْطَارٍ: الهَرَمُ مِنْ

الضُّبَابِ.

ضمير

أَضْمَرَهُ إِضْمَارًا: أَخْفَاهُ فِي نَفْسِهِ،  
فَهُوَ مُضْمَرٌ.

وَالضَّمِيرُ: مَا انطوى عَلَيْهِ الْقَلْبُ؛

وَأَصْلُهَا الْمُسْنَاءُ تُبْنَى لِحَبِيسِ السَّيْلِ،  
وبالعقيقِ عِدَّةٌ ضَفَائِرَ.  
الأثر

(مَنْ ضَفَّرَ فَلْيَخْلُقْ) <sup>(١)</sup> بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ  
وَتَشْدِيدِهَا؛ أَي مَنْ جَعَلَ شَعْرَ رَأْسِهِ  
ضَفَائِرَ فَلْيَخْلُقْهُ فَإِنَّ الْخَلْقَ أَفْضَلُ مِنْ  
التَّقْصِيرِ. وَمِنْهُ: (الضَّافِرُ وَالْمُلْبَدُ  
وَالْمُجَمَّرُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ) <sup>(٢)</sup>.

وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: (إِنِّي امْرَأَةٌ  
أَشَدُّ ضَفَرًا أَيْسَى) <sup>(٣)</sup> أَي أَحْكَمُ ضَفَرًا  
شَعْرَ رَأْسِي.

(نَازَعَهُ فِي ضَفِيرَةِ ضَفَرِهَا) <sup>(٤)</sup> أَي  
فِي مُسْنَأَةِ بَنَاهَا. وَمِنْهُ: (فَقَامَ عَلَى  
ضَفِيرَةِ السُّدَّةِ) <sup>(٥)</sup>.

(فَبِغَهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ) <sup>(٦)</sup> هُوَ الْحَبْلُ

(٥) النهاية ٣: ٩٣.

(٦) الفائق ٢: ٣٤٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١٤: ٢، النهاية ٣: ٩٣.

(٧) الفائق ٢: ٣٤٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١٣: ٢، النهاية ٣: ٩٣.

(٨) في النسخ: ضطر الضنطار، والمثبت عن

المعاجم.

(١) مسند أحمد ٢: ١٢١، الموطأ ١: ٣٩٨/١٩١.

البخاري ٧: ٢٠٩، النهاية ٣: ٩٢.

(٢) النهاية ٣: ٩٣.

(٣) مشارق الأنوار ٢: ٦١، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢: ١٣، النهاية ٣: ٩٢.

(٤) الفائق ٢: ٣٤٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١٣: ٢، النهاية ٣: ٩٢، بتفاوت.

«فَعِيلٌ» بمعنى «مُفْعَلٌ» اسم مفعول،  
ويُطلق على القوة الحافظة للمُضَمَّر؛ فهو  
بمعنى «مُفْعِلٌ» اسم «فَاعِلٌ». الجمع:  
ضَمَائِرٌ.

والمضمار: مُدَّةٌ تُضْمِرُهَا؛ وهي  
أَرْبَعُونَ يَوْماً، ومَوْضِعُهُ، وغَايَتُهَا فِي  
السَّبَاقِ؛ يُقَالُ: جَرَى فِي مِضْمَارِهِ.

والمُضَمَّرُ، كَمُشْهَبٍ: مَوْضِعُ الضَّمِيرِ  
مِنَ الْقَلْبِ.  
وَضَمَرُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ضَمْرًا - كَقَرُبَ  
قُرْبًا - فَهُوَ ضَمَرٌ كَضَخَمٍ، وَضَمَرَ  
ضُمُورًا، كَجَلَسَ جُلُوسًا: خَفَّ لَحْمُهُ  
وَدَقَّ مِنَ السَّيْرِ لَا مِنْ عِلَّةٍ، فَهُوَ فَرَسٌ

وَبَعِيرٌ ضَامِرٌ، وَمُهْرَةٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ أَيْضًا،  
وَهِيَ خَيْلٌ ضَامِرَةٌ، وَضَوَامِرٌ، وَضَمَرٌ،  
كَرَّعَ.

وَأَضَمَرَ خَيْلَهُ، وَضَمَرَهَا تَضْمِيرًا، إِذَا  
كَانَتْ سَمِينَةً فَأَرَادَهَا لَغْزَوْ أَوْ سَبَاقٍ قَلِيلَ  
عَلْفِهَا وَسَقْيِهَا وَشَدَّ عَلَيْهَا سُرُوجَهَا  
وَعَشَاهَا الْأَجَلَةَ لِتَغْرَقَ تَحْتَهَا فَيَذْهَبَ  
رَهْلُهَا وَيَخْفُ لَحْمُهَا وَتَصْلُبَ وَتَقْوَى  
عَلَى الْعَدُوِّ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً سَمَّنَهَا

و - مِنَ الدَّيْنِ وَالْعَطَاءِ وَالْوَعْدِ: مَا لَا  
يُرْجَى حُصُولُهُ، وَكُلُّ مَا لَا يَكُونُ مِنْهُ عَلَى  
ثِقَةٍ، وَغَيْرُ الْمُؤَجَّلِ مِنَ الدَّيْنِ، وَالْمُسَوِّفُ  
بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْوَعِيدِ، وَخِلَافُ الْعِيَانِ.  
وَالضُّمْرَانُ، كَسَكْرَانٍ: ضَرْبٌ مِنَ  
النَّبْتِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ<sup>(١)</sup>،

ومنه: ذو الضمران: اسم موضع.

فَذَبُلْ<sup>(١)</sup>.

والضومران، والضيمران: ضرب من حَبَقِ الماء؛ وهو القودنج النهري، أو ضرب من الشَّيْح أو القَيْضوم، والأصحُّ أنَّه نبت يكون بالبادية، كثير الوجود بالحجاز، ذكي الرائحة حادها، وهو مشهور عند أهل الطائف ومكة بالنفع من الأبردة والزكام.

وزَيْبِ ضَمِيرٍ: ذَابِلْ<sup>(٢)</sup>.

ولَوْلَوْ مُضْطَمِرٌّ: في وسطه انضمام. وفَرَسُ ضَمَرِ الْحَاجِبِينَ، كَفَلَسٍ: دَقِيقَتُهُمَا.

وطَرِيقُ ضَمَرٍ، أيضاً: ضَيِّقٌ.

والغِنَاءُ مِضْمَارُ الشَّعْرِ، أي إذا عُنِيَ بِهِ رَقٌّ وَلَطْفٌ؛ قَالَ:

ومن المجاز

تَغَنَّى بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ

أَضْمَرَ السَّرَّاءِ الْبَدْرَ: أَخْفَاهُ.

إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارٌ<sup>(٣)</sup>

وَأَضْمَرَتِ الْأَرْضُ فُلَانًا: غَيَّبَتْهُ بِمَوْتٍ أَوْ سَفَرٍ. وَضَمَرَانُ، كَسَكْرَانٍ: وادٍ بَنَجْدٍ. وَكَعْنَمَانُ: وادٍ آخَر.

وَضَمِيرٌ، كَزَيْبِرٍ: قريةٌ وحِصْنٌ في آخِرِ حُدُودِ دِمَشْقَ مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ. وَكَأَمِيرٍ: موضعٌ بالشَّعْرِ. وَضَمَرٌ، كَفَلَسٍ: طريقٌ في جَبَلٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ.

وَأَضْمَرْتُ الشَّيْءَ، إِذَا اسْتَقْصَيْتُهُ؛

كَأَنَّكَ دَقَّقْتَ فِي الْوُقُوفِ عَلَيْهِ.

وَعُصْنٌ ضَامِرٌ، وَمُنْضَمِيرٌ: جَفَّ مَأْوَةٌ

(١) في «ع»: وذبل.

(٢) في اللسان والقاموس: الضمير: العنب الذابل.

(٣) العين ٧: ٤١، أساس البلاغة: ٢٧١، دون عزو

فيهما.

المذكور والضمير فيه عائذ إلى مذكّر.  
والمضمار: حصن باليمن قرب  
صنعاء.

ويؤ صمرة، كهضبة: رهط عمرو بن  
أمية الصمري الصحابي.

وصمرة: ابن بكر؛ من كنانة..

و - : ابن مذلج؛ أبو حي.

والأصمور، كأشلوب: بطن من رعين،

والنسبة إليهم: صميري - كزيري على

غير قياس - منهم: عتبة بن زياد

الصميري المحدث؛ كذا نسبة أبو سعيد

بن يونس في تاريخ مصر.

#### الكتاب

«يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر»<sup>(٣)</sup>

أي مشاة وركبانا على كل بعير خفف لحمه

ودق جسمه من كثرة السير ويعد السفر،

و «كل» للتكثير؛ أي ركبانا على بعيران

ضمر كثيرة، ولذلك وصف الضامر

والضمار، ككتاب: موضع بين نجد  
واليمامة.

وكقظام: موضع كانت فيه وقعة لبني

هلال، وصنم كان للعباس بن مرداس،

وقول الفيروزآبادي: الضمار - ككتاب -

صنم عبده العباس بن مرداس، غلط؛

بشهادة قوله:

قل للقبائل من سليم كلها

أودى ضمار وعاش أهل المسجد<sup>(١)</sup>

وله قصة.

وضمران، كعثمان: اسم كلب في

قول النابغة<sup>(٢)</sup>:

فهاب ضمران منه حيث يوزعه

طعن المعارك عند المخجر النجد

ووقع في نسخة الفيروزآبادي من

الصحاح «اسم كلبية» فغلط الجوهرية،

وإنما الغلط من نسخته، وكيف يتوهم

عليه الغلط فيه وقد أشار إلى شعر النابغة

فهاب. ونسبه في التاج إلى النابغة الجعدي.

(٣) الحج: ٢٧.

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٤: ٦٩، معجم

البلدان ٣: ٤٦٢.

(٢) الذبياني، ديوانه: ٣٥، وفيه: وكان بدل:

بقوله: «يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ»<sup>(١)</sup>.

الأثر

(كَانَتْ مَالًا ضِمَارًا)<sup>(٢)</sup> بالكسر،

غائباً لا يُرْجَى رجوعه.

(فَإِنَّ ذَلِكَ يُضْمِرُ مَا فِي نَفْسِهِ)<sup>(٣)</sup> من

أُضْمِرَهُ، إِذَا صَيَّرَهُ ضَامِراً، أَيِ يُضْعِفُهُ وَيَقْلِلُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ أَثَرٌ فِيهَا.

(الْيَوْمَ مِضْمَارٌ وَعَدَا السَّبَاقِ)<sup>(٤)</sup>

استعارة من مِضْمَارِ الْخَيْلِ؛ وَهُوَ مَوْضِعٌ

تُضْمِرُهَا أَوْ مُدَّتُّهُ، أَيِ الْيَوْمِ الْعَمَلُ فِي الدُّنْيَا لِلْإِسْتِبَاقِ غَدًا فِي الْجَنَّةِ.

(الْوَلَايَاتُ مِضَامِيرُ الرُّجَالِ)<sup>(٥)</sup> جَمْعُ

مِضْمَارٍ؛ وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْمَسَافَةِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الْخَيْلُ لِلْسَّبَاقِ فَيَعْرِفُ بِهَا السَّابِقُ مِنَ الْمُقْصِرِ، اسْتِعَارَ لَفْظَهَا لِلْوَلَايَاتِ بِإِعْتِبَارِ أَنَّهَا تَسْمِيَةٌ بِهَا الْوَلَاةُ فَيُظْهِرُ

إِحْسَانُ الْمُحْسِنِ وَإِسَاءَةُ الْمُسِيءِ مِنْهُمْ.

(الْعِظَائِمُ الْمُضْمَرَاتُ)<sup>(٦)</sup> جَمْعُ

مُضْمَرٍ؛ مِنْ أُضْمِرَهُ، أَيِ غَيَّبَهُ، أَيِ الْمُحَبَّنَاتِ الْمَخْفِيَّاتِ.

المصطلح

الضُّمَارُ، بِالْكَسْرِ: هُوَ الْمَالُ يَكُونُ

عَيْنُهُ قَائِماً وَلَا يُرْجَى الْإِنْتِفَاعُ بِهِ

كَالْمَغْضُوبِ، وَالْمَجْهُودِ لَا تَقُومُ عَلَيْهِ

بَيِّنَةٌ.

وَالضُّمِيرُ، وَالْمُضْمَرُ: مَا دَلَّ وَضْعاً

عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ، فَإِنْ

كَانَ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ فَهُوَ بَارِزٌ، وَإِلَّا

فَمُسْتَرٌّ، وَالْبَارِزُ إِنْ اسْتَقْلَلَ بِنَفْسِهِ فِي

الْلَفْظِ فَمُنْفَصِلٌ وَإِلَّا فَمُتَّصِلٌ.

وَالْإِضْمَارُ فِي الْعَرُوضِ: إِسْكَانُ

الْحَرْفِ الثَّانِي؛ كَالْتَاءِ مِنْ «مُتَّفَاعِلُنْ»

٦٥: ٣٦٠، وفي نهج البلاغة ١: ٢٦/٢٧ والنهاية

٣: ٩٩: «اليوم المضمار...» وفي مجمع البحرين

٣: ٣٧٥: المضمار اليوم والسباق غداً.

(٥) نهج البلاغة ٣: ٢٥٨/٤٤١.

(٦) المعجم الكبير ٨: ١٥٨/٧٦٦٩، كنز العمال

١٤: ٥٠٨/٣٩٤٣١.

(١) الحج: ٢٧.

(٢) الفائق ٢: ٣٤٨، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٨، النهاية ٣: ١٠٠، بتفاوت.

(٣) سنن أبي داود ٢: ٢٤٦/٢١٥١، النهاية

٣: ١٠٠.

(٤) كنز العمال ٣: ٢٤٥/٦٣٧١، بحار الأنوار

لِيَبْقَى «مُتَفَاعِلُن» فَيُنْقَلُ إِلَى «مُسْتَفْعِلُن»  
وَيُسَمَّى مُضْمَرًا.

وَمُشْرِفُ الضَّمَايِرِ: مَنْ أَطْلَعَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَى ضَمَائِرِ خَلْقِهِ وَتَجَلَّى لَهُ  
بِاسْمِهِ الْبَاطِنِ، فَيُشْرِفُ عَلَى الْبَوَاطِينِ،  
وَكَانَ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ رحمته  
وَمِنْهُمْ.

### ضمطر

ضَمَاطِيرُ الْأَوْدِيَةِ: ذُنَابُهَا؛ وَهِيَ  
أَسَافِلُهَا الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْمَاءُ، لَمْ يُذَكَّرْ  
لَهَا وَاحِدٌ.

### ضنبر

ضَنْبَرٌ، كَعَنْبَرٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

### ضمخر

الضَّمْخَرُ كَشَمْخَرٍ زَنَةً وَمَعْنَى، أَوْ  
إِتْبَاعُ لَه؛ يُقَالُ: رَجُلٌ شَمْخَرٌ ضَمْخَرٌ، إِذَا  
كَانَ ذَا كِبَرٍ مُعْجِبًا بِنَفْسِهِ خَبِيثًا.

### ضور

ضَارَةٌ ضُورًا، كَقَالَ: لَغَةٌ فِي ضَارَةٍ  
ضَيْرًا - كَبَاعَ - أَيِ ضَرَّهْ، وَهِيَ لَغَةٌ أَهْلِ  
الْعَالِيَةِ؛ سَمِعَ الْكِسَائِيُّ بَعْضُهُمْ يَقُولُ:  
لَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي <sup>(١)</sup>.

وَالضُّورُ، كَسَبَبٍ <sup>(٢)</sup>: الْجَوْعُ الشَّدِيدُ.  
وَرَجُلٌ ضُورَةٌ، كَصُوقَةٍ: دَلِيلٌ حَقِيرٌ  
الشَّانِ.

وَتَضُورُ: صَاحَ عِنْدَ الضَّرْبِ وَتَلَوَّى

### ضمزر

الضَّمْزَرَةُ، بِالزَّايِ: الْغِلَظُ وَالصَّلَابَةُ.  
وَالضَّمْزَرُ - كَعَبْهَرٍ - مِنَ النِّسَاءِ:  
الْغَلِيظَةُ..

و - مِنَ الْأَرْضِينَ: الصُّلْبَةُ، وَالْأُسْدُ.  
وَيَعِيرُ ضَمَازِرٌ - كَشَرَادِقٍ - وَنَاقَةٌ

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: الضُّورُ، أَيِ أَنَّهَا كَفَلَسَ.

(١) انظر اصلاح المنطق: ١٣٦.

من الوجع؛ أي تقلب ظهراً لبطن<sup>(١)</sup>.  
وهو يتصور من الجوع: يتلوى.  
وصوران: جبل باليمن مشهور.

## فصل الطاء

### طار

الطوري من قولهم: ما بالدار طوري  
- بالهمز - أي أحد، أصله الواو لأنه من  
طار به يطور إذا حام حوله؛ أي ما بها من  
يحوم حولها ويدنو منها، لكنهم أبدلوا  
الواو همزة، وهم كثيراً ما يبدلون الواو  
المضمومة ضمة لازمة همزة؛ كما قالوا  
في قزوج: قزوج، وفي وجوه: أجوه،  
وفي أدور: أدور.

وطيرى، كشغرى<sup>(٤)</sup>: قرية بأصبهان،  
منها: أحمد بن محمد بن علي بن مئة  
الطتراني من مشايخ ابن مردويه؛ هكذا  
ضبطه الذهبي وغيره بالهمز<sup>(٥)</sup>.

### ضهر

الضهر، كفلس: خلة في الجبل من  
صخر تخالف خلة سائر، وأعلى الجبل،  
كالضاهر. وجبل باليمن، والسلخفة.  
والضواهر: الأودية واحد ضاهر.

### ضير

ضارة ضيراً، كباع: ضرة، ومنه:  
«لا ضير إننا إلى ربنا منقلبون»<sup>(٢)</sup> أي  
لا ضرر علينا فيما تنوعدنا به من القتل<sup>(٣)</sup>.  
والتصور، والصورة: في «ض ور»  
وذكر الفيروز آبادي لهما هنا غلط واضح  
والله أعلم.

رويته «انظر النهاية ٣: ١٠٧.

(٤) وفي معجم البلدان ٤: ٥٤: «طيرا». وفي  
القاموس: «طيرا».

(٥) انظر تبصير المنتبه ٣: ٨٦٩.

(١) جاء في الأثر: «أنه دخل على امرأة تنصور  
من شدة الحمى» انظر النهاية ٣: ١٠٥.

(٢) الشعراء: ٥٠.

(٣) جاء في حديث الرؤيا: «لا تُضارون في



## طبر

طَبَرٌ طَبْرًا، كَقَتَلَ: قَفَزَ، وَاجْتَبَأَ..

و - الحِصَانُ الرَّمَكَةُ: ضَرْبُهَا.

وَالطُّبْرُ، كَمِهْنٍ: رُكْنُ الْجَبَلِ؛ لُغَةٌ فِي  
الطُّبْرِ - بِالزَّاي - إِنْ صَحَّ وَإِلَّا فَتَصْحِيفٌ.

وَطَبَارٌ، كَحَذَامٍ، وَتُمْنَعُ الصَّرَفِ: عَلَمٌ  
لِلْمَكَانِ الْمُتَرَفِّعِ؛ لُغَةٌ فِي طَمَارٍ بِالْمِيمِ.

وَجَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَمَنَّةٌ: بَنَاتٌ طَبَارٌ: وَهِيَ  
هَضْبَاتٌ مُتَرَفَعَةٌ عِنْدَهُ<sup>(١)</sup>..

وَيُقَالُ لِمَنْ ضَلَّ الطَّرِيقَ: رَكِبَ بَنَاتٍ  
طَبَارٍ وَبَنَاتٍ طَمَارٍ..

وَلِمَنْ وَقَعَ فِي دَوَاهٍ وَشَدَائِدَ: وَقَعَ فِي  
بَنَاتٍ طَبَارٍ وَبَنَاتٍ طَمَارٍ.

وَابْتَنَّا طَبَارًا وَطَمَارًا<sup>(٢)</sup>: (جَبَلَانِ، أَوْ  
كُنَيْتَانِ)<sup>(٣)</sup> بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَنَخْلَةٍ.

وَالطُّبَارُ، كَتَفَّاحٍ: شَجَرٌ كَالثَّيْنِ.

وَالطُّبْرُ، كَسَبَبٍ: الْفَأْسُ، الْجَمْعُ:  
أَطْبَارٌ، مُعَرَّبٌ «تَبَرٌ» وَمَنَّةٌ: الطُّبْرُزِينُ:  
وَمَعْنَاهُ فَأْسُ السَّرِجِ؛ ذَكَرُهُ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ  
فِي كِتَابِ الْمُعَرَّبِ<sup>(٤)</sup>.

وَطَبْرِيَّةٌ، كَعَجَمِيَّةٍ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ مِنْ  
أَعْمَالِ الْأَرْدُنِّ، أَوْ هِيَ قَصَبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
دِمَشْقَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَنَاهَا طَبْرِيوسُ<sup>(٥)</sup> أَحَدُ  
مُلُوكِ الْيُونَانِ الْأَوَائِلِ فَاشْتَقَّ اسْمُهَا مِنْ  
اسْمِهِ.

وَالدَّرَاهِمُ الطُّبْرِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا؛ وَهِيَ  
دِرَاهِمٌ خِفَافٌ كُلُّ دِرْهَمٍ أَرْبَعَةُ دَوَانِيقَ؛  
يَنْقُصُ عَنِ الدَّرْهَمِ الشَّرْعِيِّ دَانَقَيْنِ. وَنِسْبَةُ  
الْإِنْسَانِ إِلَيْهَا طَبْرَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَطَبْرِيَّةٌ، أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِوَأَسِطَ.  
وَطَابَرَانٌ، بِفَتْحِ الْبَاءِ: قَصَبَةٌ طُوسَ،  
وَالنِّسْبَةُ الصَّحِيحَةُ إِلَيْهَا: طَابَرَانِيٌّ،  
وَقَدْ تُخَفَّفُ وَيُسْقَطُ مِنْهَا الْأَلْفُ فَيُقَالُ:

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١٨٦٤: «طَبَارًا». وَفِي مَعْجَمِ  
مَا اسْتَعْجَمَ ٣: ٨٨٧: «طَبَارِيٌّ». وَفِي صَحِيحِ  
الْأَعَشَى ٤: ١٥٦: «طَبْرِيُون». وَفِي رَوْضِ الْأَنْفِ  
١: ١٢٧: «طَبَارَاء».

(١) وَ (٢) انظر المَرْصَع: ٢٣٥.

(٣) بَدَلُ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي «ع» وَ «ج»: وَهُمَا  
جَبَلَانِ وَثَنِيَّتَانِ.

(٤) الْمُعَرَّبُ: ٢٢٨.

(٥) فِي الرُّوضِ الْمُحْطَرِّ: ٣٨٥: «طَبَارِيُوس».

طَبْرَانِي؛ كالتَّسْبِيَةِ إِلَى طَبْرِئَةٍ، وَكَذَلِكَ  
نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الطَّبْرَانِيُّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَلَيْسَ  
مِنْ طَبْرِئَةِ الشَّامِ.

وَطَبْرِشْتَانُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَمَكُونِ  
السَّيْنِ: وَلايَةٌ وَاسِعَةٌ مُجَاوِرَةٌ لِبِلَادِ  
الدَّيْلَمِ وَجِيلَانَ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِمَازَنْدَرَانَ؛  
قَالَ يَاقُوتٌ: وَلَا أَدْرِي مَتَى سُمِّيَتْ  
بِمَازَنْدَرَانَ فَإِنَّهُ اسْمٌ لَمْ نَجِدْهُ فِي الْكُتُبِ  
الْقَدِيمَةِ<sup>(١)</sup>. وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا: (طَبْرِي، وَقَدْ  
يُقَالُ)<sup>(٢)</sup>: طَبْرِسِيٌّ، وَكَذَلِكَ نُسِبَ إِلَيْهَا  
الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيِّ صَاحِبُ مَجْمَعِ الْبَيَانِ؛  
مِنْ مَشَايِخِ الشَّيعَةِ وَأَعَاضِمِهِمْ.

وَطَبِيرَةٌ، كَسَفِينَةٍ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ نُسِبَ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِهِمْ.  
وَهَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الطَّبْرِ - كَسَبَب -  
الْحَرِيرِيُّ: شَيْخُ الْكِندِيِّ؛ مَشْهُورٌ.

### طَبْنَدَر

الطَّبْنَدَرُ كَفَضَنْفَرٍ: الشَّرُّ؛ يُقَالُ: بَيْنَهُمْ  
طَبْنَدَرٌ<sup>(٣)</sup>.

### طَبْشَر

الطَّبْشِيرُ: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ يُوجَدُ فِي  
أَنْبَيبِ الْقَنَا.

### طَثْر

طَثَرُ اللَّبَنِ - كَتَعِبَ وَضَرَبَ<sup>(٤)</sup> - طَثْرًا،  
وَطَثْرًا، وَطَثُورًا: خَثَرَ وَعَلَاةٌ دَسَمُهُ، فَهُوَ  
طَاطِرٌ، كَطَثَّرَ تَطْثِيرًا.

وَالطُّثْرَةُ، كَهَضْبَةٍ: مَا يَعْلُوهُ مِنَ  
الدَّسَمِ؛ يُقَالُ: خُذْ طُثْرَةَ سِقَانِكَ. وَمِنْهُ  
الطُّثْرَةُ: لِلْمَاءِ الْغَلِيظِ، وَالْحَمَاءُ،  
وَالطُّحْلُبُ، وَصُوفُ الْغَنَمِ وَسَمْنُهَا،  
وَالْخِضْبُ، وَسَعَةُ الْعَيْشِ، وَالنَّعْمَةُ،

(١) معجم البلدان ٤: ١٣.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ع» و«ج».

(٣) في «ع» و«ج»: زيادة: أَي شَرٌّ.

(٤) في القاموس والتاج واللسان (طَثَرٌ يَطْثُرُ  
طَثْرًا وَطَثُورًا) أَي أَنَّهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَلَمْ نَجِدْ مِنْ  
نَصَرَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَضَرَبَ.

وَالْغَضَارَةُ، وَكَثْرَةُ اللَّبَنِ وَالْخَيْرِ.

وَأُطْثِرَ لَهُ الْعَطَاءُ: أَكْثَرَهُ؛ كَمَا يُقَالُ:  
أَخْثَرَ لَهُ.

وَالطَّيْثَارُ، كَبَيْطَارٍ: الْبَعُوضُ، وَالْأَسَدُ،  
كَالطَّيْثَارِ<sup>(١)</sup> بِتَقْدِيمِ الْمُثَلَّثَةِ.

وَطَثِرَ، كَفَلَسَ: ابْنُ عَنَزٍ بْنِ وَائِلٍ،  
أَبُو بَطْنٍ، مِنْهُمْ: الطُّثْرِيَّةُ أُمُّ يَزِيدَ بْنِ  
سَلَمَةَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ بِابْنِ الطُّثْرِيَّةِ،  
وَهِيَ بِسُكُونِ الرَّاءِ لَا مُحَرَّكَةً كَمَا حَرَفَهُ  
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ:

إِنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ طَثِرٍ وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ  
عِدَادُهُمْ فِي جَزْمٍ<sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ: إِنَّهَا مِنْ  
الْأَزْدِ<sup>(٣)</sup> وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الطُّثْرِيَّةَ لِأَنَّهَا  
وُلِدَتْ أَوْ وَلَدَتْهُ فِي عَامِ طَثْرَةٍ؛ أَيْ  
خِصْبٍ، وَقِيلَ: بَلْ كَانَتْ مُوَلَّعَةً بِطَثْرَةِ  
اللَّبَنِ.

وَالطُّثْرَةُ: وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ.

## طحر

طَحَرَهُ طَحْرًا، كَمَنَعَ: دَفَعَهُ.

وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا: قَذَفَتْهُ..

و - عَيْنُ الْمَاءِ الْعَرْمَضُ: رَمَتْ بِهِ،

وَهِيَ عَيْنٌ طَحُورٌ بِالْقَذَى.

وَالْمِطْحَرُ، كَمِثْرٍ: السَّهْمُ الْبَعِيدُ

الذَّهَابِ، وَالْقَوْمُ الَّتِي تَرْمِي بِسَهْمِهَا

ضُعْدًا، وَالْبَعِيدَةُ مَوْقِعُ السَّهْمِ،

كَالطُّحُورِ، وَالْأَسَدُ.

وَأُطْحِرَ الْحَجَّامُ الْقُلْفَةَ: اسْتَأْصَلَهَا

وَأَسْحَتَهَا كَطَحَرَهَا، يُقَالُ: خَتَنَهُ الْخَاتِنُ

فَلَمْ يُغْدِفْ وَلَمْ يُطَحِرْ؛ أَيْ لَمْ يُبْقِ شَيْئًا

مِنَ الْجِلْدِ وَلَمْ يَسْتَأْصِلْ وَلَكِنْ وَسَطًا بَيْنَ

ذَلِكَ.

وَطَحَرَ - كَضَرَبَ - طَحِيرًا: تَنَفَّسَ

نَفْسًا عَالِيًا<sup>(٤)</sup>.

بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ. وَفِي الصَّحَاحِ: طَثْرَةُ بَطْنٍ مِنَ

الْأَزْدِ.

(٤) جَاءَ فِي حَدِيثِ الثَّاقَةِ الْقُضَاءِ: «فَسَمِعْنَا لَهَا

طَحِيرَ» أَظْهَرَ: النَّهَايَةَ ٣: ١١٦.

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ  
الْأَسَدَ الطَّيْثَارَ وَأَمَّا الطَّيْثَارُ وَالطَّيْثَارُ فَهُمَا  
لِلْبَعُوضِ.

(٢) أَظْهَرَ الْأَغَانِي ٨: ١٥٥.

(٣) أَظْهَرَ الْأَغَانِي ٨: ١٨٢، وَفِي الْقَامُوسِ: طَثِرٌ

ومن المجاز

طحمر	حَرَبٌ مِطْحَرٌ، ومِطْحَرَةٌ بالكسر
طَحِمَرْتُ الإِنَاءَ: مَقْلُوبٌ طَمَحَرَّتُهُ؛	فيهما: زَبُونٌ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَثْرَةً.
أَي مَلَأْتُهُ..	وَنَضَلَّ مُطْحَرٌ، كَمُتَعَجِمٍ: مُطَوَّلٌ.
و - القوس: وثَرْتُهَا.	وهو طَحُورٌ فِي السَّيْرِ: سَرِيعٌ؛ كَأَنَّهُ
و طَحِمَرَ الرَّجُلُ: وَثَبَ.	يَرْمِي بِنَفْسِهِ رَمِيًّا.
وما في السَّماءِ طَحِمِرَةٌ، وطِخْمِيرٌ،	وَلِقُوسِهِ طَحِيرٌ، إِذَا صَوَّتَتْ.
و طَحْمَرِيرٌ <sup>(١)</sup> - كَحِصْرِمَةٍ وَرِغْدِيدٍ	وَالطُّخْرُورُ - كَشُخْرُورٍ - بِالْحَاءِ
و زَمْهَرِيرٌ - أَي طَحَرٌ.	وَالخَاءِ: السَّحَابَةُ، أَو اللَّطِخُ القَلِيلُ
وما على رَأْسِهِ طَحِمِرَةٌ، أَيْضًا، أَي	مِن الغَيْمِ، أَو القِطْعُ المُسْتَدِقَّةُ الرُّقَاقِ
شَعْرَةٌ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِيهِنَّ.	مَنْهُ.
وَرَجُلٌ طَحَامِرٌ، كَسَرَادِقٍ: عَظِيمُ	وَمَا فِي السَّماءِ طَحَرٌ، وَطَحْرَةٌ
الجَوَفِ، كَطَمَاحِرٍ بِتَقْدِيمِ المِيمِ.	- بِسُكُونِ الحَاءِ وَتَحْرِيكِهَا فِيهِمَا -
طخر	و طُخْرُورٌ، وَطُخْرُورَةٌ، وَطِخْرِيَّةٌ
الطَّخَرُ، كَفَلَسٍ: الرَّقِيقُ مِنَ الغَيْمِ.	- بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ البَاءِ - أَي شَيْءٌ مِنْ
وَالطَّاخِرُ: الْأَسْوَدُ مِنْهُ.	غَيْمٍ.
وَالطُّخْرُورُ مِنَ السَّحَابِ، كَالطُّخْرُورِ	وَمَا بَقِيَتْ عَلَى الْإِبِلِ طَحْرَةٌ، إِذَا
- بِالْحَاءِ - زِنَةٌ وَمَعْنَى، كَالطُّخْرُورَةِ.	سَقَطَتْ أَوْ بَارَها؛ كُلُّ ذَلِكَ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ،
	وهو مِمَّا يُؤْمَنُ فِيهِ التَّصْحِيفُ.

(١) في الصَّاحِ وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ: طَحْمَرِيرَةٌ بِالتَّاءِ.

الجمع: طَخَارِيرٌ..	و - الرَّجُلُ: لَطَمَهُ..
و - من الرجال: الغريب، والخطأف	و - الشيء من يده: خَلَسَهُ..
المفتعل، والذي لا يكون جلدًا ولا	و - شاربته: قَصَّه.
كثيفاً.	وضربه فطرَّ يده، وأطرَّها: قطعها
وناس طَخَارِيرٌ: متفرقون.	وأثرها؛ أي أندرها.
وجاءني طَخَارِيرٌ من الناس:	وضرب يده فطرَّث - كقرت ومرت -
أشابات <sup>(١)</sup> .	طرّاً، والأولى أفصح، أي تَرَّتْ وسقطت؛
ورجل مطَّخَرٌّ: ضعيف.	لازم متعذ.
وأثان طَخَارِيَّة، كهبارية: عتيقة فارهة.	وطرَّبت المرأة شعرها: حَفَّتْهُ وَصَفَّتْهُ.
وطَخَارَانُ: محلة بمزو.	والطرَّة، بالضم: ما تَطَّرُهُ وتُصَفِّقُهُ من
	الشعر الموفي على جبهتها، والقطعة من
طرر	الشيء. الجمع: طَرَّرَ، وطرَّات، وطرَّار.
طرَّة طرّاً، كمده: شَقَّه وقطعه..	وطرَّرَ الغلام والجارية تطريراً: اتخذاً
و - الإبل: شلَّها، وطرَّدها، وساقها	طرَّة، فهو مطرَّرٌ، وهي مطرَّرة.
بعنف، وضمها من نواحيها، وحاطها من	وجاء القوم طرّاً - بالضم - أي جميعاً،
أقاصيها..	وهو من الأسماء اللازمة للإفراد والنصب
و - السنان والسيف وغيرهما طرّاً،	على الحال، وفات الفيروز آبادي ذكره.
وطروراً: أحده، وصقله، فهو مطرورٌ،	وعانة وأثان طرِّي، كحبلِي: مشلولة
وطريرٌ..	مطرودة.

والطَّرَازُ من اللُّصُوصِ: الَّذِي يَطْرُقُ  
الْهَمَائِينَ وَالصُّرَرَ؛ أَيْ يَشْقُهَا وَيَخْتَلِسُهَا  
عَلَى خَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَيَأْخُذُهَا.

### ومن المجاز

طَرَّ الشَّارِبُ وَالشَّعْرُ وَالنَّبَاتُ طَرًّا،  
كَتَصَّرَ وَضَرَبَ: طَلَعَ؛ كَأَنَّهُ شَقَّ الْجِلْدَ  
وَالْأَرْضَ.

وْغَلَامٌ طَارٌّ وَطَرِيرٌ: حِينَ طَرَّ شَارِبُهُ.  
وَبَدَا طَرٌّ الْبَعِيرِ وَالْجِمَارِ، بِالْفَتْحِ: وَهُوَ  
مَا نَبَتَ مِنْ وَبَرِهِ وَشَعْرِهِ بَعْدَ النُّسُولِ.  
وَطَرَّتِ الْإِبِلُ الْآكَامَ وَالْجِبَالَ: قَطَعَتْهَا  
سَيْرًا.

وَمَا طَرَّكَ إِلَى هَذَا: مَا سَاقَكَ إِلَيْهِ؛ أَيْ  
حَمَلَكَ عَلَى ارْتِكَابِهِ.  
وَطَرَّ الْحَوْضُ: طَيَّنَهُ..

و - الْحَائِطُ: غَشَاءٌ بِجِصٍّ وَنَحْوِهِ.  
وَالطَّرَّةُ - بِالضَّمِّ - مِنَ الثَّوبِ: كُفَّتُهُ  
الْمُسْتَطِيلَةُ..

و - مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي: شَفِيرُهُ..

و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ وَطَرْفُهُ..  
و - مِنَ السَّحَابِ: الْقِطْعَةُ تَبْدُو مِنَ  
الْأَفْقِ مُسْتَطِيلَةً..

و - مِنَ الْكِتَابِ: حَاشِيَتُهُ.

وَإِحْدَى طَرَّتِي الْجِمَارِ؛ وَهُمَا جُدَّتَاهُ.  
وَالْمَزَادَةُ.

وَرَمَى بِنَفْسِهِ أَطْرَارَ الْبِلَادِ: أَطْرَافَهَا؛  
جَمْعُ طَرَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَبِالْفَتْحِ: الْخَاصِرَةُ، وَإِلْقَاحُ الْفَخْلِ  
النَّاقَةُ مِنْ قَرْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَأَطَرَّ الرَّجُلُ: أَدَلَّ، فَهُوَ مُطِيرٌ، وَأَخَذَ  
فِي أَطْرَارِ الْوَادِي؛ أَيْ جَوَانِبِهِ..

و - زِيدَ الشَّيْءُ: أَخْرَأَهُ بِهِ.

وَرَمَى فَاطَرًّا، أَيْ أَنْفَذَ.

وَفَضَّبَ مُطِيرٌ: شَدِيدٌ لَا مُوجِبَ لَهُ؛  
كَأَنَّهُ جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ الْأَرْضِ.

وَهَذِهِ مُطَرَّتُهُ، بِالضَّمِّ: أَيْ عَادَتُهُ.  
وَرَجُلٌ طَرِيرٌ: لَهُ زُورٌ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ.

وَالطَّرَّتَانُ، بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup> وَكَسْرِ الرَّاءِ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَالتَّاجِ: الطَّرْيَانُ.

وَتَشْدِيدُهَا وَمُثْنَاةٌ تَحْتِيَّةٌ: الْخِوَانُ، وَالطَّبَقُ وَالْوَامِيعُ؛ مَعْرَبٌ «تَرْبِنَان».	بِالتَّاءِ.
وَطَرْطَرُ طَرْطَرَةٍ: قَالَ مَا لَا يَفْعَلُ..	وَأَطْرِبْرَةٌ، بِالْفَتْحِ <sup>(٢)</sup> : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ.
و - بِضَائِهِ: أَشْلَاهَا..	وَطَرْطَوْرُ فِرْعَوْنَ: قُبَّةٌ بِذَيْلِ طَوْرِ زَيْنَا
و - الْقَطَا: صَوْتٌ.	مِنْ بِنَاءِ الرُّومِ وَالنَّاسِ يَرْمُونَهَا بِالْأَحْجَارِ.
وَالطَّرْطَوْرُ، بِالضَّمِّ: قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ	الْأَثَرُ
دَقِيقَةُ الرَّأْسِ تَلْبِسُهَا الْأَعْرَابُ، وَالرَّجُلُ	(طَرَّتِ النَّجُومُ) <sup>(٣)</sup> كَفَرَتْ؛ طَلَعَتْ.
الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ.	وَيُرْوَى: «طَرَّتْ» بِالْمَجْهُولِ، أَيِ أَضَاءَتْ
وَأَطْرَوْرَى: غَضَبٌ، وَامْتِلَأُ مِنْ كِبَظَةٍ.	مِنْ طَرَزْتُ السَّيْفَ إِذَا صَفَلْتُهُ.
وَالطَّرْطِيرُ، بِالْكَسْرِ: دُرْدِيٌّ الْخَمْرِ إِذَا	(فَنَشَأَتْ طَرْبِرَةٌ مِنَ السَّحَابِ) <sup>(٤)</sup>
جُفَّفَ؛ كَأَنَّهُ مَعْرَبٌ «دُرْدِي».	كَهَرَبِرَةٌ؛ تَصْغِيرُ طَرْبَةٍ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ
وَطَرْبَةٌ، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ.	الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْغَيْمِ تَبْدُو مُسْتَطِيلَةً
وَطَرْطَرُ: قَرْيَةٌ بِوَادِي بُطْنَانَ قُرْبَ	مِنْ الْأَقْيَ.
حَلَبَ، وَهِيَ فِي شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ <sup>(١)</sup> .	(يَتَخَذْنَهَا طَرَاتٍ) <sup>(٥)</sup> جَمْعُ طَرْبَةٍ؛
وَأَطْرَارُ، بِالضَّمِّ: وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ بِمَا	وَهِيَ الْقِطْعَةُ، أَيِ يُقَطَّعُهَا مَقَانِعَ وَخُمْرًا.
وَرَاءَ النَّهْرِ قُرْبَ فَارَابَ، وَيُقَالُ: أَثَرَارُ؛	(إِذَا طَرَزْتَ مَسْجِدَكَ بِمَدَرٍ) <sup>(٦)</sup>
	كَمَدَدَتْ؛ أَيِ طَيَّبَتْهُ وَلَطَّخَتْهُ بِهِ.

(١) إشارة إلى قوله كما في ديوانه: ٧٤:

أَلَا رَبِّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ

بِتَذِيقِ ذَاتِ الثَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرَا

وفي معجم البلدان ٢٩: ٤: فَيَا رَبِّ بَدَلْ: أَلَا رَبِّ.

(٢) في القاموس: إِطْرِبْرَةٌ.

(٣) الفائق ١: ٢٤٦، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٣١، التَّهْيَاةُ ٣: ١١٨.

(٤) الفائق ٣: ٢١٦، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٣٠، التَّهْيَاةُ ٣: ١١٨.

(٥) الفائق ٢: ٢١٤، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٣١، التَّهْيَاةُ ٣: ١١٨.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢: ٣١، التَّهْيَاةُ ٣: ١١٨.

## المثل

بِهِ الْمَذْكُورِ وَفُرُوعُهُ ؛ لِأَنَّ الْأَمْثَالَ لَا تُغَيَّرُ .

(أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ) <sup>(١)</sup> فِعْلُ أَمْرٍ مِنَ الْإِطْرَارِ ؛ وَهُوَ الْإِدْلَالُ ، أَوْ رُكُوبُ أَطْرَارِ الْوَادِي ؛ وَهِيَ نَوَاحِيهِ ، أَوْ حَوْطُ الْإِبِلِ مِنْ أَقَاصِيهَا وَحِفْظُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا ، أَوْ سَوْقُ الرَّاعِي ضَمَمَهُ .

## طر جهر

الطَّرْجَهَارَةُ : ظَرْفٌ كَالكَأْسِ يُشْرَبُ فِيهِ ، وَهِيَ دَخِيلَةٌ لِأَنَّ الطَّاءَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

وَجَزَمَ أَبُو عُبَيْدٍ بِالثَّانِي وَقَالَ : أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تُرْعَى فِي السُّهُولَةِ وَتَدْعُ الْحَزُونََ ، وَمَعْنَاهُ خُذِي أَطْرَارَ الْوَادِي فَإِنَّكَ ذَاتُ نَعْلَيْنِ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ عَنَى بِالنَّعْلَيْنِ غَلِظَ جِلْدِ قَدَمَيْهَا كَأَنَّهَا مُنْتَعِلَةٌ <sup>(٣)</sup> .

## طر مذر

الطَّرْمَذَارُ ، بِالْفَتْحِ : بِمَعْنَى الطَّرْمَذَانِ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ الصِّلَفُ الْمُتَكَبِّرُ .

وَيُرْوَى : « أَطْرِي » <sup>(٤)</sup> بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنَ الظَّرَارِ ؛ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحَدَّدَةُ ، أَيْ ارْكَبِيهَا .

## طر زر

طَرَزَةُ طَرَزْرًا ، كَنَصَرَ : دَفَعَهُ بَلَكْرًا ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

يُضْرَبُ فِي حَتِّ الرَّجُلِ عَلَى ارْتِكَابِ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ الصَّعْبِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ مُطِيقًا لَهُ ، وَيَسْتَوِي فِي الْخِطَابِ

وَالطَّرَزُ ، كَسَبَبَ : الصَّيْفِيُّ مِنَ الثَّبَتِ <sup>(٥)</sup> ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هُوَ مَعْرَبٌ « تَرَزَّ » .  
وَبِلَا لَامٍ : بِلَدِّ بَنَوَاجِي خُرَاسَانَ .

(٥) هكذا هو في اللسان والتكملة أيضاً. لكنه في معجم البلدان ٤: ٣٤ والتاج قالوا: البيت الصيفي.

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٣٠ / ٢٢٦٦ .  
(٢) و (٣) انظر فصل المقال للبكري الأمثال: ١٤١ .  
(٤) انظر معجم مقاييس اللغة ٣: ٤٦٤ .



- بالكسر - كَصِرْدَان .

والطُّفْرَى، كَحُبْلَى: كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ،

وهي جملة كلمات تُكتب متداخلة بالقلم الغليظ في أعلى كُتُب الأحكام السلطانية تتضمن اسم المَلِك وتُعوته وتقوم مقام خَط المَلِك بيده على الكتاب، ويُقال لَكاتبها: الطُّفْرَانِي وممن عُرف بهذه النسبة العميد فخر الكتاب الحسين بن علي بن محمد الطُّفْرَانِي الشاعر المشهور؛ لأنه كان يتولى ديوان الطُّفْرَى للسلطان مسعود بن محمد السلجوقي، وكان وزيره.

### طفر

طَفَرَ - كَضَرَبَ - طَفَرًا، وَطُفُورًا: وَثَبَ في ارتفاع، أو مُطلقًا، أو الوَثْبُ من فوق والطُّفْرُ إلى فوق، والصَّحِيحُ الإِطْلَاقُ والتَّخْصِيصُ بحسب القرائن؛ فقد قالوا: طَفَرَ عَنْ دَائِيهِ<sup>(٢)</sup>، وهو من فوق، كما

### طو طر

طَوَّطَرَهُ: رَمَاهُ مَرْمًى بَعْدَ مَرْمًى، هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا «ط و ر» كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفَيْرُوزْآبَادِيُّ، وَسَنَبِيئُ خَطَأُهُ هُنَاكَ. وَمَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ: مِنْ أَهْيَانِ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ؛ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ: كُلُّ مَنْ يَبِيعُ الْكَرَائِيْسَ بِدِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ: الطَّاطَرِيُّ<sup>(١)</sup>.

### طعر

طَعَرَ الْمَرَأَةَ طَعْرًا، كَمَنَعَ: نَكَحَهَا. وَ - الْقَاضِي الرَّجُلَ: أَجْبَرَهُ عَلَى الْحُكْمِ.

### طغر

طَغَرَ عَلَيْهِمْ طَغْرًا، كَمَنَعَ: اقْتَحَمَ مِنْ غَيْرِ تَثْبِيَةٍ؛ لُغَةً فِي دَغَرَ. وَالتُّغْرُ، كَصَرَدٍ: طَائِرٌ. الْجَمْعُ: طِغْرَانٌ

النهاية ٣: ١٢٩.

(١) المعجم الصغير ١: ١٢.

(٢) جاء في الأثر: «فَطَفَرَ عَنْ رَاحِلَتِهِ» انظر:

قَالُوا: طَفَّرَ الْحَائِطَ، وَهُوَ إِلَى فَوْقِ،  
وَقَالُوا: طَفَّرَ النَّهْرَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَهُوَ لَا  
مِنْهُ وَلَا إِلَيْهِ.

وَالطَّفَرَةُ: الْمَرَّةُ مِنْهُ، وَلُغَةٌ فِي الطَّشْرَةِ  
مِنْ اللَّبَنِ.

وَقَدْ طَفَّرَ اللَّبَنُ تَطْفِيرًا، أَي طَشَّرَ؛  
أَبْدَلُوا الشَّاءَ فَاءً؛ كَمَا قَالُوا فِي الْغُنَّةِ:  
الْغُنَّةُ، وَاعْتَنَّتِ الْخَيْلُ وَاعْتَنَّتْ.

وَطَفَّرَ فَرَسَهُ النَّهْرَ تَطْفِيرًا: حَمَلَهُ عَلَى  
طَفَرِهِ، وَهُوَ طَفَارُ الْأَنْهَارِ.

وَاطْفَرَ، عَلَى افْتَعَلَ: طَفَّرَ، وَفِيهِ مَعْنَى  
الْكثَرَةِ.

#### ومن المجاز

اطْفَرَ الرَّكَّابُ فَرَسَهُ - عَلَى افْتَعَلَ - إِذَا  
أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ (فِي) <sup>(١)</sup> رُفْعَيْهَا، وَهُوَ عَيْبٌ  
لِلرَّكَّابِ.

وَطَفَّرَ طَفَرَةَ النَّظَامِ، إِذَا أُغْذِيَ السَّيْرُ  
وَطَوَى الْبَعِيدَ فِي مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ، وَالنَّظَامُ  
- كَعَبَّاسٍ - هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَيَّارِ الْبَصْرِيِّ،

أَحَدُ أُنَمَّةِ الْمُعْتَزَلَةِ، وَمِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ  
الْمُتَحَرِّكَ قَدْ يَقْطَعُ الْمَسَافَةَ بِأَنْ يُحَازِي  
بَعْضَ أَجْزَائِهَا دُونَ بَعْضٍ، وَهَذَا مَعْنَى  
قَوْلِهِ بِالطَّفَرَةِ.

وَالطُّيْفُورُ، كَزَيْتُونٍ: طَوِيْرٌ <sup>(٢)</sup>، وَبِهِ  
سُمِّيَ طَيْفُورُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سَرُوشَانَ  
الْمَعْرُوفُ بِأَبِي يَزِيدَ الْبَسْطَامِيِّ الْأَكْبَرِ،  
شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ.

وَطَيْفُورُ بْنُ عِيْسَى بْنِ آدَمَ بْنِ عِيْسَى  
بْنِ عَلِيٍّ: الرَّاهِدُ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي يَزِيدَ  
الْبَسْطَامِيِّ <sup>(٣)</sup> الْأَصْغَرِ، وَغَلِطَ الْقَاضِي  
ابْنُ خَلْكَانَ فِي جَعْلِ نَسَبِ هَذَا لِلأَوَّلِ  
وَقَوْلِهِ: كَانَ جَدُّهُ مَجُوسِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ،  
وَالَّذِي كَانَ جَدُّهُ مَجُوسِيًّا إِنَّمَا هُوَ الْأَوَّلُ،  
وَجَدُّهُ الْمَذْكُورُ؛ وَهُوَ سَرُوشَانُ، وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: الطُّيْفُورُ اسْمُ أَبِي يَزِيدَ؛  
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطَ.

وَرَحْبَةُ طَيْفُورَ: مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ، نُسِبَ  
إِلَيْهَا: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ <sup>(٤)</sup> هَارُونَ

(١) ليست في «ع» و«ج».

(٢) في القاموس واللَّسان: طَوِيْرٌ.

(٣) انظر وفيات الأعيان ٢: ٥٣١/٣١٢.

(٤) في التاج: عبدالله بن محمد بن هارون.

البَزَّازُ الطَّيْفُورِيُّ لِسُكْنَاهُ بِهَا.  
وطَيْفُورٌ أَبَاد: مُحَلَّةٌ بِهِمَدَان، منها:  
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(١)</sup> الطَّيْفُورُ أَبَادِيٌّ  
المَحْدُوثُ المَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَدَّادِ.  
وَإِطْفِيرٌ، كَأَنْجِيلٍ: اسْمُ عَزِيزٍ<sup>(٢)</sup> مِصْرَ  
الَّذِي اشْتَرَى يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ:  
قُطْفِيرٌ؛ بِالْقَافِ.

وَطَمَرٌ طَمْرًا، وَطُمُورًا، وَطَمَارًا<sup>(٣)</sup>:  
وَتَبَّ مِنْ أَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ؛ عَنِ  
ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup>، وَفِي السَّمَاءِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.  
وَهُوَ يَطْمِرُ طُمُورَ الْأَخِيلِ - وَهُوَ  
الشَّقِيرَاقُ - لِأَنَّهُ يَطْمِرُ فِي طَيْرَانِهِ؛ وَلِذَلِكَ  
سُمِّيَ طِمْرًا، كَعِهْنٍ. وَهُوَ أَطْمَرُ مِنْ  
بُزْغُوثٍ.

وَفَرَسٌ طِمْرٌ، وَطِمِرٌ، وَطِمْرٌ،  
وَطِمْرِيٌّ، وَأَطْمَرٌ، كَعِهْنٍ وَسِجْلٌ وَرِمْدٌ  
وَرِغْدِيدٌ وَأَسْقَفٌ: جَوَادٌ مُسْتَعِدٌّ لِلْوَيْبِ  
وَالْعَذْوِ، أَوْ مُشَمَّرُ الْخَلْقِ، أَوْ طَوِيلُ  
القَوَائِمِ خَفِيفٌ.

طمر  
طَمْرَةٌ طَمْرًا - كَنَصَرَ وَضَرَبَ - وَطَمَرَةٌ  
تَطْمِيرًا: سِتْرَةٌ، وَخَبَاءٌ، وَدَفْنَةٌ فِي  
الْأَرْضِ..

و - الْقَوْمُ يَتَوَتَّهُمْ: أَرْخَوْا عَلَى أَبْوَابِهَا  
سُتُورَهُمْ..

وَأَطْمَرَ عَلَى فَرَسِهِ، كَادَّخَرَ: وَتَبَّ  
عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ خَلْفِهِ.

و - الْغِرَارَةُ: مَلَأَهَا.  
وَالْمَطْمُورَةُ: الْحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ  
يُجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامُ، وَطَمَرَهَا: مَلَأَهَا.  
وَالْبَيْتُ يُسَبَنَى تَحْتَ الْأَرْضِ لِلْحَبْسِ  
وغيرِهِ. الْجَمْعُ: مَطَامِيرٌ.

وَأَطْمَرَ الْفَرَسُ جُرْدَانَهُ فِي الرَّمَكَةِ:  
أَوْعَبَهُ.

وَالطَّمَرُ، كَعِهْنٍ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ، أَوْ  
الْبَالِي مِنَ الْأَكْسِيَّةِ غَيْرِ الصُّوفِ. الْجَمْعُ:  
أَطْمَارٌ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي النَّجَاحِ: الطَّمَارُ بِالْكَسْرِ.

(٤) انظر جمهرة اللغة ٢: ٧٥٩.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ ٤: ٥٥: الْحَسِينِ.

(٢) فِي مَادَّةِ «ق ط ف ر»: اسْمُ الْوَزِيرِ.

وَجَبَلٌ <sup>(٢)</sup> .	وَرَجُلٌ مِطْمَارٌ: لِبْسُهُ الْأَطْمَارُ.
وَالطَّمَرُ، وَالطَّمُورُ، كُسْكِرٌ وَسَنُورٌ: الْأَصْلُ.	وَالطُّومَارُ، بِالضَّمِّ: الصَّحِيفَةُ؛ مَعْرَبُ «ثُومَارٍ» كَالطَّامُورِ. الْجَمْعُ: طَوَامِيرُ.
وَطُمْرَةُ الشَّبَابِ، كَذُجْنَةٍ: أَوَّلُهُ.	وَالْمِطْمَرُ، وَالْمِطْمَارُ، بِكسرهما:
وَهُوَ فِي طُمْرِهِ الَّذِي كَانَ - كَعُتْلٍ - أَيِ عَزْمِهِ وَجَهْدُهُ <sup>(٣)</sup> .	الْخَيْطُ الَّذِي يُقَوِّمُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ	وَطَمَارٌ، كَقَطَامٍ وَنُصْرَفٍ وَنَمْنَعٍ
طَمَرَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ:	الضَّرَفُ: عَلَمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ؛ يُقَالُ:
ارْتَفَعَ إِلَيْهِ، وَذَهَبَ.	هَوَى مِنْ طَمَارٍ، وَانْصَبَّ عَلَيْهِ مِنْ طَمَارٍ؛
وَطُمِرَ فِي ضَرْسِهِ، بِالْمَجْهُولِ: هَاجَ وَجَعَهُ.	قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ سَلَامٍ الْحَنْفِيُّ - مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ - فِي هَانِيٍّ وَمُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ حِينَ
وَطُمْرَةُ تُطْمِيرُ: طَوَاهُ.	قَتَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ - لَعْنَهُمَا اللَّهُ - هَانِيًّا
وَأَتَانِ مُطْمَرَةً، كَمُظْفَرَةٍ: مُدْمَجَةٌ، أَوْ مَدِيدَةٌ مُحْكَمَةُ الْخَلْقِ.	وَأَمَرَ بِالْقَاءِ مُسْلِمٍ مِنَ السَّطْحِ:
وَمَتَاعٌ مُطْمَرٌ، كَمُظْفَرٍ: مَرْكُومٌ.	فَإِنْ كُنْتَ لَا تَذَرِينَ مَا الْمَوْتُ فَاَنْظُرِي
وَهُوَ يَطْمِرُ عَلَى مِطْمَارِ آبَائِهِ: يَقْتَدِي بِفَعَالِهِمْ وَيَحْتَذِي عَلَى مِثَالِهِمْ.	إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَّرَ السَّيْفَ وَجْهَهُ
	وَأَخَرٌ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ <sup>(١)</sup>
	وَقَالَ نَصْرٌ: طَمَارٌ، قَصْرٌ بِالْكَوْفَةِ،

٤٧: ١١٥ بتحقيق الدكتور يحيى الجبوري.

(٢) عنه في معجم البلدان ٤: ٤٠.

(٣) وهكذا في بعض نسخ القاموس وفي المطبوع:

غَرَّتَكَ وَجْهَكَ. انظر التاج.

(١) في قائل الشعر ورواياته اختلاف، فهو لسليم

بن سلام الحنفي كما في معجم البلدان ٤: ٤٠،

واللسان وفي هامش التاج عن العباب نسب إلى

عبد الله بن الزبير الأسدي. راجع تخريجات الشعر

في ديوان عبد الله بن الزبير الأسدي القطعة

وإنَّه على مطمار أبيه: يُشبهه خلقاً وخلقاً.	قال يصف إبلاً:
وأشهره طامير بن طامير: وهو البرقوث.	وَضَمُّهُنَّ فِي الْمَسِيلِ الْجَارِي ابننا طمير <sup>(٣)</sup> وابنتنا طمار <sup>(٣)</sup> وبنات طمار: الدواهي.
وهو طامير بن طامير: خسيس، أو خامل مجهول لا يُعرف، أو بعيد بن بعيد؛ من طمر في البلاد إذا ذهب.	وطمرت يده طمراً، كتعبت: ورمت. وطمر الجرح، كقعد: انتفخ.
وأُمُورُ مُطَمَّرَاتٍ: كمُخَبَّاتٍ زينة ومعنى.	ورجل طمور، بالضم: لا يملك شيئاً. ومطامير: اسم فرس القفقاع بن شور.
وبكسر الميم: مهلكات.	ومطمورة: بلد في ثغور بلاد الروم بناحية طرسوس، غزاها سيف الدولة
وابن طمير، كمنه: جبل.	فقال شاعره أبو العباس الصفدي <sup>(٤)</sup> :
وطمير، كسجل: جبل آخر؛ قال (الشاعر) <sup>(١)</sup> :	فَمَا عَصَمَتْ تَاكِيْسُ طَالِبَ عِصْمَةٍ وَلَا طَمَرَتْ مَطْمُورَةٌ شَخْصَ هَارِبٍ
لَقَدْ خَلَا مِنَّا قَفَا طَمِيرٍ <sup>(٢)</sup>	والمطامير: صيغة بخلوان العراق؛ ينسب إليها جماعة، وبلد بالثغور الشامية له ذكر
وابننا طمير، أيضاً: جبلان بنخلة الشامية.	في كتاب الفتوح، ويُقال له: زاد <sup>(٥)</sup> المطامير.
وابنتنا طمار، كسحاب: نيتان عاليتان؛	

(٤) معجم البلدان ٥: ١٥١، وفيه: فقال شاعره

الصفري. بدل: الصفدي. وما بدل: فما.

(٥) في معجم البلدان ٥: ١٤٨: ذات بدل: زاد.

(١) ليست في الأصل.

(٢) لرجل من بني سعد كما في الجيم ١: ٧٢.

(٣) الرجز لورد العنبري كما في التكملة والتاج،

وفي معجم ما استعجم ٢: ٨٩٤: وزر العنبري.

## الأثر

(وَإِنْ عِنْدِي الْعِظَائِمُ الْمُطْمَرَاتِ) <sup>(١)</sup>  
 كَمُعْظَمَاتٍ؛ أَيِ الْمُخْبَيَّاتِ؛ مِنْ طَمَرَةٍ  
 تَطْمِيرُ أَيِ خَبَاءٍ، يُرِيدُ بِهَا الذُّنُوبَ الَّتِي  
 ارْتَكَبَهَا وَأَخْفَاهَا عَنِ النَّاسِ. وَرَوَى:  
 «الْمُطْمَرَاتِ» بِكسر الميم أَيِ الْمُهِلِكَاتِ؛  
 وَهِيَ مِنَ التَّطْمِيرِ أَيْضاً؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا  
 طَمَرَ فِي الْأَرْضِ هَلَكَ.

(رُبُّ أَشْعَثَ أُغْبَرَ ذِي طِمَرَيْنِ) <sup>(٢)</sup>  
 تَثْنِيَةُ طِمَرٍ - كَعِهْنٍ - أَيِ ثَوْبَيْنِ خَلْقَيْنِ، أَوْ  
 كِسَائَتَيْنِ بِالْيَمِينِ.

(مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدَفٍ مَائِلٍ وَهُوَ  
 يَنْوِي التَّوَكُّلَ فَلْيَزِمِ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ) <sup>(٣)</sup>  
 الصَّدَفُ - كَسَبَبٍ - الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ. وَطَمَارٍ  
 - كَقَطَامٍ - عَلَمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ. يُرِيدُ أَنَّهُ

لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْمَهَالِكِ بِنَاءً  
 عَلَى التَّوَكُّلِ، بَلِ الْإِحْتِرَاسُ مِنْهَا وَاجِبٌ  
 مَعَهُ، وَقَدْ قَالَ عليه السلام: (اعْقِلْ وَتَوَكَّلْ) <sup>(٤)</sup>.  
 كُنْتُ أَقُولُ لِابْنِ دَابٍ إِذَا حَدَّثَ:  
 أَقِمِ الْمُطْمَرَ <sup>(٥)</sup> كَمِنْبَرٍ؛ وَهُوَ الْحَبْلُ <sup>(٦)</sup>  
 الَّذِي يَقُومُ بِهِ الْبِنَاءُ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُهُ  
 أَنْ يَقُومَ الْحَدِيثَ وَيُنْقِحَهُ وَيَصْدُقَ فِيهِ.  
 وَ«ابْنُ دَابٍ» كَبَابٍ هُوَ عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ  
 ابْنِ بَكْرِ بْنِ دَابٍ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ، كَانَ  
 عَالِماً بِالْأَخْبَارِ لَكِنَّهُ كَانَ كَذَّاباً يَصْنَعُ  
 الْأَشْعَارَ وَأَحَادِيثَ السَّمَرِ وَيَنْسِبُهَا إِلَى  
 الْعَرَبِ، فَسَقَطَ وَذَهَبَ عِلْمُهُ وَخَفِيَتْ  
 رَوَايَتُهُ.

## المثل

(طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ) <sup>(٧)</sup> (الْبُرْغُوثُ) <sup>(٨)</sup>.

الحديث: ٣٠٩، وفي أمالي المفيد: ١٧٢: واعقل  
 راحلتك وتوكل.

(٥) الفائق ٢: ٣٦٨، غريب الحديث لابن الجوزي  
 ٢: ٣٩، النهاية ٣: ١٣٨، وفي الجميع: دَاب.

(٦) مَرَّ فِي أَصْلِ الْمَادَّةِ إِنَّهُ الْخِيَطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ.  
 (٧) مجمع الأمثال ١: ٤٣٢/٢٢٧٧.

(٨) ليست في الأصل و«ض».

(١) الفائق ٢: ٣٦٨، غريب الحديث لابن الجوزي  
 ٢: ٤٠، النهاية ٣: ١٣٨.

(٢) النهاية ٣: ١٣٨، ويتفاوت في الفائق ٢: ٣٤٠  
 ومجمع البحرين ٣: ٣٧٧.

(٣) الفائق ٢: ٢٩١، غريب الحديث لابن الجوزي  
 ٢: ٣٩، النهاية ٣: ١٣٨.

(٤) مجمع البحرين ٥: ٤٩٣، تأويل مختلف

مَعْرُوفَةٌ، كَالطُّنْبَارِ بِالْكَسْرِ، فَارِسِيٌّ  
مُعَرَّبٌ «تُنْبُورٌ»<sup>(١)</sup>.

### طمحر

طَمَحَرْتُ الْإِنَاءَ: مَلَأْتُهُ، فَاطْمَحَرْتُ،  
وَهُوَ مُطْمَحِرٌّ، كَطَحْمَرْتُهُ؛ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ.  
وَاطْمَحَرَّ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ: شَرِبَ  
حَتَّى امْتَلَأَ.

وَطُنْبَرٌ طُنْبَرَةٌ: ضَرَبٌ بِهِ.  
وَمِنْ أَمْثَالِ الْمَوْلَدِينَ: (زَادَ فِي  
الطُّنْبُورِ نَعْمَةً)<sup>(٢)</sup>، إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ زَائِدٍ عَلَى  
مَا كَانَ.

وَرَجُلٌ طُمَاحِرٌّ، وَطُمَحَرِيرٌ، كُسْرَادِي  
وَزَمْهَرِيرٍ: بَطِينٌ عَظِيمُ الْجَوْفِ، وَيُقَالُ:  
طَحَامِيرٌ؛ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ.  
وَطُنُوبَرَةٌ، بِفَتْحِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ:  
بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قَرْمُونَةَ،  
وَصَحَّفَهَا الْفَيروزي آبادي فَقَالَ: طُنْبُورَةٌ<sup>(٣)</sup>.

### طمخر

الطُّمَاحِرُ، بِالضَّمِّ: الْبَعِيرُ، وَالْبَطِينُ،  
كَالطُّمَحَرِيرِ؛ لُغَةً فِي الطُّمَاحِرِ وَالطُّمَحَرِيرِ،  
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.  
وَاطْمَحَرَّ، كَاطْمَحَرَّ زَنَةً وَمَعْنَى.

### طنثر

طَنَثَرُ طَنْثَرَةٌ: أَكْثَرَ مِنْ أَكَلِ الدَّسَمِ  
حَتَّى ثَقَلَ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ ثَقَلَ جِسْمُهُ. وَقَدْ  
تَطَنَثَرَ، وَهُوَ مِنَ الطَّثَرَةِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.  
وَطَنْثَرَةٌ: اسْمٌ.

### طنبر

الطُّنْبُورُ، بِالضَّمِّ وَقَدْ يُفْتَحُ: آلَةٌ لِلْهُوِ

### طنجر

الطُّنْجِيرُ، كَخِنْزِيرٍ: الْقِدْرُ؛ مُعَرَّبٌ

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٢٧.

(٣) لم نجد هذا التصحيف في القاموس وإنما الموجود  
فيه كالموجود في معجم البلدان ومتن الطراز.

(١) في اللسان والقاموس أنه معرَّب «دُنْبَه بَرَه»  
وفي المعرَّب ٢٢٥: «دُنْب بَرَه» أي الية الحمل،  
وهو أقرب للصواب.

فارسيته «بَايِلَه» وقد يُخصَّص بالواسعة  
الفم من القُدور.

## طور

طَارَ بِهِ - كَقَالَ - طَوْرًا، وطَوْرَانًا: حَامَ  
حَوْلَهُ، وَدَنَا مِنْهُ.

وَلَا تَطُرْ حَرَانًا: لَا تَغْشَ سَاحَتَنَا وَلَا  
تَقْرُبْ مَا حَوْلَنَا.

وِطَوَارُ الدَّارِ، بِالْفَتْحِ وَتُكْسَرُ: مَا امْتَدَّ  
مَعَهَا مِنْ فَنَائِهَا، وَغَيْرُهُ مِنْ حُدُودِهَا،  
وَمِنْهُ: لَا أَطُورُ طَوَارَهُ.

وَالطُّورُ، بِالْفَتْحِ: الْقَدْرُ، وَالْحَدُّ،  
وَالثَّارَةُ، وَالْحَالَةُ، وَالْهَيْئَةُ. الْجَمْعُ:  
أَطْوَارٌ. يُقَالُ: عَدَا طَوْرَهُ؛ أَيِ جَاوَزَ قَدْرَهُ  
وَحَدَّهُ، وَأَتَيْتُهُ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ: تَارَةً بَعْدَ  
تَارَةٍ.

وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ، أَيِ أَخْيَافٌ  
مُخْتَلِفُونَ؛ وَحَقِيقَتُهُ أَوْلُو أَطْوَارٍ، أَيِ  
حَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

وَالطُّورُ، بِالضَّمِّ: فَنَاءُ الدَّارِ..  
و - : الْجَبَلُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ؛ عَنْ مُجَاهِدٍ،

أَوْ بِالنُّبُطِيَّةِ؛ عَنْ الصُّحَّاحِ، أَوْ بِالْعَرَبِيَّةِ؛  
وَهُوَ الْمَشْهُورُ؛ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا  
يُسَمَّى طَوْرًا حَتَّى يَكُونَ ذَا شَجَرٍ، وَلَا  
يُقَالُ لِلْأَجْرَدِ: طَوْرٌ..

و - : بِلَادُ الشَّامِ؛ سُمِّيَتْ بِطَوْرِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَكَانَ  
يَمْلِكُهَا..

و - : جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى طَبَرِيَّةِ الشَّامِ..  
و - : جَبَلٌ بِالتَّحْرِيكِ مِنْ جَبَلِ قَارَانَ  
بِأَرْضِ مِصْرَ الْقِبْلِيَّةِ، وَعِنْدَهُ كُورَةٌ تُعْرَفُ  
بِهَذَا الْاسْمِ أَيْضًا.

وَطَوْرُ زَيْنَا: جَبَلٌ عَظِيمٌ مُشْرِفٌ عَلَى  
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى شَرْقِيَّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
بِقُرْبِ رَأْسِ عَيْنٍ، وَمِنْهُ: صَعَدَ عِيسَى عَلَيْهِ  
إِلَى السَّمَاءِ حِينَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَفِي رَأْسِهِ  
كَنِيسَةٌ فِي وَسْطِهَا قَبَّةٌ يُقَالُ لَهَا: مَضْعَدُ  
عِيسَى عَلَيْهِ، وَمِنْهُ يُنْصَبُ الصُّرَاطُ وَيَتَفَرَّقُ  
النَّاسُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

وَطَوْرُ سَيْنَاءَ: جَبَلٌ بَيْنَ مِصْرَ وَأَيْلَةَ،  
يَتَدَيُّ مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ الْقُلْزُمِ وَيَمْتَدُّ إِلَى  
أَيْلَةَ، وَقِيلَ: بِفِلَسْطِينَ، وَيُقَالُ لَهُ: طَوْرُ



سِينِينَ.

وَطُورُ هَارُونَ: جَبَلٌ عَالٍ قِبْلِيٌّ بَيْتِ  
الْمَقْدِسِ فِيهِ قَبْرُ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَطُورُ عَبْدِينَ، بِكسْرِ الدَّالِ: بُلْدَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ نَصِيبِينَ.

وَطُورَانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، وَنَاحِيَّةٌ  
بِالْمَدَائِنِ، وَأُخْرَى بِالسَّنَدِ.

وَطُورِينَ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ  
بِالرَّيِّ.

وَالطُّورِيُّ: الْوَحْشِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ.

وَمَا بِالذَّارِ طُورِيٍّ، وَطُورَانِيٍّ: أَحَدٌ.

وَبَلَغَ فِي الْعِلْمِ أَطُورَنِي، بِفَتْحِ الرَّاءِ:  
أَيَّ حَدِّهِ؛ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

أَطُورِيهِ - بِكسْرِ الرَّاءِ - أَقْصَاهُ.  
وَلَقِيَ مِنْهُ الْأَطُورِينَ - بِكسْرِهَا - أَيَّ  
الدَّوَاهِي.

وَالْحَمَامُ الطُّورَانِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ  
(١) ديوانه بشرح أبي نصر الهذلي ٣: ١٦٩٨/٦٢

وعجزه:

يُحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ جِذَارِ الْمُقَادِرِ  
وَيُرَوِّى كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ:

الْحَمَامُ، أَوْ هُوَ الْوَحْشِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:  
صَوَابُهُ حَمَامٌ طُرَانِيٌّ - بِالْهَمْزِ - مِنْ طَرَأَ  
عَلَيْنَا فُلَانٌ؛ أَيُّ طَلَعَ وَلَمْ تَذِرْ مِنْ أَيْنَ  
جَاءَ، وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: طُورَانِيٌّ، خَطَأٌ، قَالَ:  
وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

أَعَارِبُ طُورِيُونَ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ (١)  
فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ، يَعْنِي  
الشَّامَ، كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ:

ذَانِي جَنَاحَيْنِ مِنَ الطُّورِ فَمَزَ (٢)  
أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَ مِنَ الشَّامِ (٣). وَالظَّاهِرُ أَنَّ  
«طُورِيُونَ» فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ بِمَعْنَى  
وَحْشِيَّيْنِ، لَا كَمَا زَعَمَ أَبُو حَاتِمٍ.

وَطُوطَرِيهِ: رَمَاهُ مَرْمًى بَعِيداً، ذِكْرُهُ  
الْفِيروآبادِيُّ هُنَا، وَهُوَ غَلَطٌ وَاضِحٌ؛ لِأَنَّ  
الْوَاوَ فِيهِ لَيْسَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ فَيَذَكَّرُ فِي  
«طُور»، بَلْ هِيَ زَائِدَةٌ لِلِلَّحَاقِ بِدُخْرَجٍ،  
فَوَزَنُ طُوطَرٍ «فَوَعَلَ» لَا «فَعَلَلَ»

جِذَارُ الصَّنَايَا أَوْ جِذَارُ الْمُقَادِرِ

(٢) ديوانه ١: ٤٢.

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٤: ٧، ومعجم البلدان  
٤: ٢٤، واللَّسَانُ (ط ر أ).

وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي « ط ط ر » كَكَوَّكَبَ  
فِي كَكَبَ ؛ لِأَنَّ الْمِثْلَيْنِ فِي نَحْوِ ذَلِكَ  
أَصْلَانِ كَمَا حُقِّقَ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ، إِلَّا أَنْ  
يُدَّعَى أَنَّهُ مَنحُوتٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَوْرًا بَعْدَ  
طَوْرٍ ، وَدُونَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ .

### الكتاب

﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ <sup>(١)</sup> تَارَاتٍ ؛  
أَوَّلًا تُرَابًا ، ثُمَّ نُطْفًا ، ثُمَّ عَلَقًا ، ثُمَّ مُضْغًا ،  
ثُمَّ عِظَامًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ أَنْشَأَكُمْ خَلْقًا آخَرَ ،  
أَوْ أَحْوَالًا ؛ أَجَنَّةً ، ثُمَّ صَبِيَانًا ، ثُمَّ غِلْمَانًا ،  
ثُمَّ شُبَّانًا ، ثُمَّ شُبُوحًا ، أَوْ أَخْيَافًا مُخْتَلِفِينَ  
فِي الصِّفَاتِ ؛ طَوَالًا وَقِصَارًا ، وَبِيضًا  
وَسُودًا ، وَزَمَنِي وَأَصْحَاءَ ، وَأَغْنِيَاءَ  
وَفُقَرَاءَ ، وَالآيَةُ مُحْتَمِلَةٌ لِلْجَمِيعِ .

﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ ﴾ <sup>(٢)</sup> الْجَبَلَ  
مُطْلَقًا ، أَوْ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ فِلَسْطِينَ ، أَوْ  
جَبَلٌ مَعَهُودٌ ، أَوِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الْمُنَاجَاةُ .  
رُوي أَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبَلُوا أَحْكَامَ الثَّوَارَةِ

فَرَفَعَ اللَّهُ الطُّورَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِمَقْدَارِ  
عَسْكَرِهِمْ - وَكَانَ فَرَسَخًا فِي فَرَسَخٍ -  
فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنْ قَبِلْتُمُوهَا بِمَا  
فِيهَا وَإِلَّا لَيَقَعَنَّ عَلَيْكُمْ » فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى  
الْجَبَلِ خَرَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجِدًا عَلَى  
حَاجِبِهِ الْأَيْسَرِ وَهُوَ يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ الْيَمْنَى  
فَرَفَا مِنْ سُقُوطِهِ ، فَلِذَلِكَ لَا تَرَى يَهُودِيًّا  
يَسْجُدُ إِلَّا عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْسَرِ وَيَقُولُونَ :  
هِيَ السَّجْدَةُ الَّتِي رَفَعَ بِهَا عَنَّا الْعَذَابَ ،  
وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ  
فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ فَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ » <sup>(٣)</sup> .  
﴿ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ  
الْأَيْمَنِ ﴾ <sup>(٤)</sup> هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي بَيْنَ مِصْرَ  
وَأَيْلَةَ ، وَهُوَ طَوْرُ سَيْنَاءَ ، وَ« الْأَيْمَنُ »  
صِفَةٌ لِلْجَانِبِ ؛ أَيِ مِنْ نَاحِيَّتِهِ الَّتِي يَمِينُ  
مُوسَى ، أَوْ هُوَ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْيَمَنِ .  
﴿ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ ﴾ <sup>(٥)</sup>  
صِفَةٌ لِلْجَانِبِ أَيْضًا ؛ أَيِ الْوَاقِعِ عَلَى يَمِينِ

(٤) مريم : ٥٢ .

(٥) طه : ٨٠ .

(١) نوح : ١٤ .

(٢) البقرة : ٦٣ ، ٩٣ .

(٣) الأعراف : ١٧١ .

الذَّاهِبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ.

﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾<sup>(١)</sup> ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾<sup>(٢)</sup>

وَالذَّنَسِ، فَهُوَ طَاهِرٌ، وَهُمْ أَطْهَارٌ

وَطَهَّارِي، وَهِيَ طَاهِرَةٌ، وَهُنَّ طَوَاهِرُ.

وَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ؛ كَنَصَرَتْ، وَكَكْرَمَتْ

لُغَةً قَلِيلَةً: انْقَطَعَ عَنْهَا دَمُ الْحَيْضِ، فَهِيَ

طَاهِرٌ، كَحَائِضٍ وَطَالِقٍ، وَلَا تَقُلْ: طَاهِرَةٌ.

وَالاسْمُ: الطُّهُرُ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ حَالَتُهَا

الْمُنَاقِضَةُ لِلْحَيْضِ؛ أَيِ كَوْنِهَا طَاهِرَةً مِنْهُ.

الْجَمْعُ: أَطْهَارٌ؛ يُقَالُ: هِيَ ذَاتُ طُهِرٍ،

وَهُنَّ ذَاتٌ<sup>(٦)</sup> أَطْهَارٍ.

وَطَهَّرَهُ تَطْهِيراً؛ جَعَلَهُ طَاهِراً، فَتَطَهَّرَ؛

كَأَذَبَهُ فَتَأَذَّبَ..

و - بِالماءِ: غَسَلَهُ.

وَتَطَهَّرَ هُوَ طُهُوراً - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ -

وَطَهَّارَةً: نَظَّفَ عَنْ نَفْسِهِ النَّجَاسَةَ،

كَأَطْهَرَ أَطْهَاراً<sup>(٧)</sup>..

و - بِالماءِ: اسْتَنْجَى.

وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ، وَأَطْهَرَتْ: اغْتَسَلَتْ

﴿وَالطُّورِ﴾<sup>(٣)</sup> هُوَ الطُّورُ الَّذِي مَرَّ

ذِكْرُهُ، وَهُوَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقِيلَ: الْجَبَلُ مُطْلَقاً، أَقْسَمَ

بِهِ لِمَا أَوْدَعَ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحِكَمِ وَالنِّعَمِ.

الْأَثَرُ

(لَا أَطُورُ بِهِ)<sup>(٤)</sup> لَا أَقْرَبُهُ.

(طُزُطُزُ)<sup>(٥)</sup> بَضْمُهُمَا؛ فِعْلٌ أَمْرٌ كُرِّرَ

لِلتَّكْيِيدِ؛ مِنْ طَارَ بِهِ أَيِ قَرَّبَ مِنْهُ وَدَنَا

وَحَامَ حَوْلَهُ، يُرِيدُ الْقُرْبَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ

الْحَرَامِ وَالِدَّوَامَ عَلَيْهِ، يَعْنِي الْمُجَاوِرَةَ بِهِ.

## طهر

طَهَّرَ - كَنَصَرَ وَكَرَّمَ - طُهِراً بِالضَّمِّ،

وَطَهَّارَةً بِالْفَتْحِ: نَظَّفَ وَنَقَّى مِنَ النَّجَسِ

(١) المؤمنون : ٢٠.

(٢) التين : ٢.

(٣) الطور : ١.

(٤) النهاية ٣: ١٤٢، وفي نهج البلاغة ٢: ١٠/١٢٢:

«والله ما أطور به».

(٥) انظر اللسان (طرر) والتاج (طرر).

(٦) لو قال (ذوات اطهار) لكان أنسب.

(٧) لم نجد لها والموجود أطهر أطهراً كما في

القاموس.

من الحيض.

المُطَهَّرُ<sup>(٥)</sup>.

والطَّهْرُ - كَرَسُولٍ - يَكُونُ:

مَصْدَرًا لَتَطَهَّرَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالطَّهَارَةِ  
كَمَا مَرَّ، وَلَهُ نَظَائِرٌ؛ كَالْوُضُوءِ وَالزُّقُودِ  
وَالصُّعُودِ، وَمِنْهُ: (لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهْوٍ)<sup>(١)</sup>  
أَيَّ بِطَهَارَةٍ، وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ وَابْنُ السَّرَاجِ  
أَنَّ «فَعُولًا» فِي الْمَصَادِرِ صِفَةٌ لِلْمَصْدَرِ  
الْمَقْيَسِ؛ حُذِفَ وَأُقِيمَتِ الصُّفَةُ مَقَامَهُ.

وَأَسْمًا<sup>(٢)</sup> لِمَا يُتَطَهَّرُ بِهِ؛ كَالسَّحُورِ  
وَالْفُطُورِ؛ تَقُولُ: مَا عِنْدِي طَهْوٌ أَتَطَهَّرُ  
بِهِ؛ أَيْ وَضُوءٌ أَوْضَاءُ بِهِ، وَحُكِيَ فِيهِ  
الضَّمُّ.

وَصِفَةٌ<sup>(٣)</sup> مَبَالِغَةٍ فِي تَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى:  
«مَاءٌ طَهُورًا»<sup>(٤)</sup>، أَيْ طَاهِرًا بَلِيغًا فِي  
الطَّهَارَةِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الطَّهْوُ مَا كَانَ طَاهِرًا  
فِي نَفْسِهِ مُطَهَّرًا لِغَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الطَّهْوُ فِي اللُّغَةِ الطَّاهِرُ

وَرُدُّ بَأَنَّ «فَعُولًا» لَيْسَ مِنَ التَّفْعِيلِ فِي  
شَيْءٍ، وَقِيَاسُهُ عَلَى مَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ كَمَنْعٍ وَقَطْعٍ غَيْرُ  
سَدِيدٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِذَلِكَ بَيَانُ  
كَوْنِهِ بَلِيغًا فِي طَهَارَتِهِ فَهُوَ حَسَنٌ صَوَابٌ؛  
إِذْ كَانَتْ الطَّهَارَةُ فِي نَفْسِهَا غَيْرَ قَابِلَةٍ  
لِلزِّيَادَةِ، فَتَرْجِعُ الْمُبَالِغَةُ إِلَى انْضِمَامِ  
التَّطْهِيرِ إِلَيْهَا لَا أَنَّ اللَّازِمَ صَارَ مُتَعَدِّيًا.

وَقِيلَ: لَمَّا كَانَ الطَّهْوُ اسْمًا لِمَا يُتَطَهَّرُ  
بِهِ كَانَ مُطَهَّرًا لِغَيْرِهِ قِطْعًا، وَيَلْزِمُهُ أَنْ  
يَكُونَ طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ مَا لَمْ يَكُنْ  
طَاهِرًا فَلَيْسَ بِمُطَهَّرٍ، وَلِذَلِكَ كَانَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
طَهُورًا»<sup>(٥)</sup> عَلَمًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ فِي  
الاستدلالِ عَلَى طَهَارَةِ الْمَاءِ فِي نَفْسِهِ  
وَمُطَهَّرِيَّتِهِ؛ كَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ قَالَ: وَأَنْزَلْنَا مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً هُوَ آلَةٌ لِلطَّهَارَةِ، وَيُؤَكِّدُ هَذَا

مصدرًا. أَيْ يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا وَصِفَةً مَبَالِغَةً.

(٤) وَ (٦) الْفَرْقَانُ: ٤٨.

(٥) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٦: ١٧٣.

(١) مِنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه ١: ٣٥/١٢٩، التَّهْذِيبُ

١: ٢٠٩/٦٠٥، الْمَحَاسِنُ: ٧٨/١.

(٢) وَ (٣) خَبَرُ لـ «يَكُونُ» فِي قَوْلِهِ: يَكُونُ

والتَّوْبَةُ طَهُورُ الْمُذْنِبِ: يَتَطَهَّرُ بِهَا مِنَ  
الدُّنُوبِ.

وَتَطَهَّرَ مِنَ الْإِثْمِ: تَنَزَّاهُ مِنْهُ.  
وَطَهْرَةٌ، كَمَنْعَةٍ: أَبْعَدُهُ؛ لُغَةً فِي  
طَحْرَةٍ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، الْهَاءُ بَدَلٌ مِنْهَا؛  
كَمَا قَالُوا فِي مَدْحَةٍ: مَدَّهَ، وَفِي كَدْحٍ  
شَعْرَةٍ بِالْمِشْطِ: كَدَّهَ.

وَالطَّاهِرِيَّةُ: نَاحِيَّةٌ فِي أَعْلَى جَنْحُونَ؛  
وَهِيَ أَوَّلُ أَعْمَالِ خُورَزْمٍ.

وَحَرِيمٌ طَاهِرٌ بِنِ حُسَيْنٍ<sup>(٣)</sup>، وَيُسَمَّى  
الْحَرِيمَ الطَّاهِرِيَّ: مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ الْغُرَبِيَّةِ  
عَلَى ضِفَّةِ دَجَلَةٍ، تُسَبِّ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ  
الْمُحَدِّثِينَ؛ فَتَارَةٌ يُنْسَبُونَ: الْحَرِيمِي،  
وَتَارَةٌ: الطَّاهِرِي.

وِطْهَرَانٌ، كَعِمْرَانٍ: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، خَرَجَ  
مِنْهَا جَمٌّ غَفِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ.  
وَالْمَطْهَرُ، كَمَقْعَدٍ: ضَيْعَةٌ بِيَهَامَةَ لِقَوْمٍ  
مِنْ كِنَانَةَ.

التَّفْسِيرُ أَنَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ فِي مَعْرِضِ  
الْإِمْتِنَانِ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ﴾<sup>(١)</sup>، فَوَجَبَ  
حَمْلُهُ عَلَى الْوَصْفِ الْأَكْمَلِ، وَلَا رَيْبَ فِي  
أَنَّ الْمُطَهَّرَ أَكْمَلُ مِنَ الطَّاهِرِ.

وَالطُّهْرُ، وَالطُّهْرَةُ، بِضَمِّهِمَا: اسْمَانِ  
لِلطَّهَارَةِ، وَالتَّطَهَّرَ، وَالتَّطَهَّرَ.

وَالطَّهِيرُ، وَالطَّهِيرُ، كَكْتِفٍ وَأَمِيرٍ:  
الطَّاهِرُ.

وَالْمِطْهَرُ، وَالْمِطْهَرَةُ، بِكَسْرِهِمَا  
وَيُفْتَحَانِ: كُلُّ إِنَاءٍ يُتَطَهَّرُ بِهِ، أَوْ  
بِالْكَسْرِ: الْإِنَاءُ، وَيُفْتَحُ: الْمَكَانُ  
الَّذِي يُتَطَهَّرُ فِيهِ. الْجَمْعُ: مَطَاهِرُ.

### ومن المجاز

هُوَ طَاهِرُ الثِّيَابِ: مُنَزَّاهٌ مِنْ مَدَانِسِ  
الْأَخْلَاقِ، وَهُمْ طَهَارَى الثِّيَابِ، وَثِيَابُهُمْ  
طَهَارَى مِنَ الْأَدْنَاسِ؛ قَالَ:  
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٨: حَرِيمُ بَنِي طَاهِرِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ. وَفِي التَّاجِ: الْحَرِيمُ الطَّاهِرِيُّ نُسِبَ إِلَى  
بَعْضِ أَوْلَادِ الْأَمِيرِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ.

(١) الْأَنْفَالُ: ١١.  
(٢) صَدْرُ بَيْتٍ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ، دِيَوَانُهُ: ١٢٧، وَعَجَزُهُ:  
وَأَوَّجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَّانُ

وكمُظَفَّرٍ: قرية من أعمال سارية بطبرستان، منها: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السروي المظهري الفقيه الشافعي، تفقه على أبي حامد الأسفرائيني وصار مفتي بلديته وقاضيتها ومدرستها، وعاش مائة سنة. والأطهار: موضع باليمامة.

ومُطَاهِرٌ، كمُسَافِرٍ: جدُّ أحمد بن عبد الرحمن صاحب تاريخ طليطلة، فردّ.

وطهّير، كزبير: جدُّ أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن طهّير الموصلي.

#### الكتاب

﴿أزواج مطهرة﴾<sup>(١)</sup> منزّهة مبرّأة ممّا يُستَقْدَرُ من النّساء ويُدْم من أحوالهنّ؛ كالحيض والدرن وسوء الخلقي ودنس الطّبع، وليس المراد أنّ ذلك كان موجوداً فيهنّ ثمّ طهّرهنّ الله مِنْهُ، بل خلّقهنّ طاهرات فلا حاجة إلى سابقة التّلوث.

﴿طهّرا بيّتي﴾<sup>(٢)</sup> أي من كلّ ما لا يسلق به من الأنجاس والأقذار؛ لأنّ موضعه وحواليه مُصَلّى، ومن الشّرك ومظانّه؛ لأنّه مقام العبادة والإخلاص. وكلّ ذلك إمّا أن يكون موجوداً حينئذٍ فأُمِيراً بإزالته، أو لا يكون موجوداً؛ فالمراد: أقرّه على طهارته، أو معناه: أخلصاه ﴿للطّائفين والعاكفين والرّكع السّجود﴾<sup>(٣)</sup> أو عرّفا النّاس أنّ بيّتي طهّرت متى حجّوه. ﴿للطّائفين...﴾ إلى آخره. ﴿ولا تقرّبوهنّ حتّى يطهّرنّ فإذا تطهّرنّ فأتوهنّ من حيث أمركم الله﴾<sup>(٤)</sup>

قُرئ «يطهّرنّ» بالتخفيف<sup>(٥)</sup>؛ أي حتّى ينقطع الدّم عنهنّ، وبالتّشديد<sup>(٦)</sup>؛ أي حتّى يغتسلنّ؛ عن الحسن<sup>(٧)</sup>، أو حتّى يتوضّأنّ؛ عن مجاهد وطاؤوس<sup>(٨)</sup>. وقوله: ﴿فإذا تطهّرنّ﴾ أي اغتسلنّ، وقيل: غسّلنّ فروجهنّ. وقيل: توضّأنّ.

(٥) و (٦) انظر كتاب السّبعة: ١٨٢، وحجّة القراءات: ١٣٤ - ١٣٥.  
(٧) و (٨) تفسير التّبيان ٢: ٢٢١.

(١) البقرة: ٢٥، النّساء: ٥٧.

(٢) و (٣) البقرة: ١٢٥.

(٤) البقرة: ٢٢٢.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾<sup>(١)</sup> بالماء، أو المُنْتَزِهِينَ من الذُّنُوبِ والفَوَاحِشِ، أو من الأَقْدَارِ؛ كَمُجَامَعَةِ الْحَائِضِ وَالْإِثْيَانِ فِي غَيْرِ الْمَائِي.

﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾<sup>(٢)</sup> أَي يَسْتَنْزَهُونَ مِنَ الْفَوَاحِشِ، قَالُوا ذَلِكَ سُخْرِيَّةً وَاسْتِهْزَاءً بِهِمْ وَافْتِخَاراً وَاسْتِهْتَاراً بِمَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْقَذَارَةِ؛ كَمَا يَقُولُ السُّطَّارُ مِنَ الْفَسَقَةِ إِذَا وَعَظَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الصَّالِحِينَ: أَبْعِدُوا عَنَّا هَذَا الْمُتَزَهِّدَ.

﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾<sup>(٣)</sup> أَي يُؤَثِّرُونَ وَيَحْرِضُونَ عَلَى التَّطَهُّرِ مِنَ الذُّنُوبِ بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، أَوْ بِالْمَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَنَامُونَ عَلَى الْجَنَابَةِ وَيَبْتَغُونَ الْمَاءَ إِثْرَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ؛ الْأَحْجَارَ الثَّلَاثَةَ

ثُمَّ يُثْبِعُونَ الْأَحْجَارَ الْمَاءَ، أَوْ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا بِالْحُمَى الْمُكَفَّرَةِ لَذُنُوبِهِمْ فَحُمُوا<sup>(٤)</sup> بِأَجْمَعِهِمْ.

﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> أَي مِمَّنْ رُمْتُمُوهُ فِي اعْتِقَادِكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي نِكَاحِ الرِّجَالِ طَهَارَةٌ.

﴿إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَّيكَ وَطَهَّرَكَ﴾<sup>(٦)</sup> خَلَقَكَ طَاهِرَةً مِمَّا يُسْتَقْدَرُ مِنَ النَّسَاءِ، أَوْ مُبْرَأَةً عَنِ الثُّمَةِ.

﴿وَيُنَابِكَ فَطَهَّرَ﴾<sup>(٧)</sup> فِي «ث و ب». ﴿وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً﴾<sup>(٨)</sup> فِي «ر ج س». ﴿شَرَاباً طَهُوراً﴾<sup>(٩)</sup> بَالِغٌ فِي الطَّهَارَةِ، لَا كَحُمُورِ الدُّنْيَا النَّجِسَةِ الْمُسْتَقْدَرَةِ طَبْعاً؛ لِعَصْرِهَا بِالْأَيْدِي الْوَضِرَةِ وَدَوْسِهَا بِالْأَقْدَامِ، أَوْ لِأَنَّهُ لَا يُؤْوَلُ إِلَى النَّجَاسَةِ بَلْ يَرْشَحُ مِنْ أَبْدَانِهِمْ عَرَقاً رِيحُهُ كَالْمِسْكِ.

(١) البقرة: ٢٢٢.

(٢) الأعراف: ٨٢، النمل: ٥٦.

(٣) التوبة: ١٠٨.

(٤) فِي «ع» وَ«ج» وَ«ض»: فَجَمَعُوا.

(٥) هود: ٧٨.

(٦) آل عمران: ٤٢.

(٧) المدثر: ٤.

(٨) الأحزاب: ٣٣.

(٩) الإنسان: ٢١.



﴿ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾<sup>(١)</sup> قِيلَ :

الضَّمِيرُ لِلْكِتَابِ ، وَالْمَعْنَى : لَا يَصِلُ إِلَى مَا فِيهِ إِلَّا عِبَادَةُ الْمُطَهَّرُونَ مِنَ الْأَدْنَائِسِ الْجَسْمِيَّةِ ؛ وَهُمْ الْكَرُوبِيُّونَ . وَقِيلَ : لِلْقُرْآنِ ، وَالْمَعْنَى : لَا يَنْبَغِي أَنْ يَمْسَهُ إِلَّا مَنْ هُوَ عَلَى [الطَّهَارَةِ]<sup>(٢)</sup> الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ ، فَلَا يَمْسُهُ كَافِرٌ وَلَا جُنُبٌ وَلَا مُخَدِّثٌ .

﴿ مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾<sup>(٣)</sup> مَرْفُوعَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، أَوْ مَرْفُوعَةٌ الْمِقْدَارِ مُطَهَّرَةٌ عَنْ أَهْلِ الْخَبَائِثِ لَا يَمْسُهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ مِنَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، أَوْ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الشُّكِّ وَالشُّبْهِةِ ، أَوْ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ .

الأثر

﴿ جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ﴾<sup>(٤)</sup> كَرَسُولٌ ؛ لِمَا يُتَطَهَّرُ بِهِ .

وَرُوي بِالضَّمِّ بِمَعْنَاهُ .

(هُوَ الطَّهْوَرُ مَأْوَةٌ)<sup>(٥)</sup> الْبَلِيغُ فِي الطَّهَارَةِ ، لَا شُبْهَةَ فِيهِ ، أَوْ الْمُطَهَّرُ .  
(قَوْمٌ يَغْتَدُّونَ فِي الطَّهْوَرِ وَالِدُعَاءِ)<sup>(٦)</sup> بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، أَيِ فِي التَّطَهُّرِ ، يَرِيدُ الْإِسْرَافَ فِي الْمَاءِ .

(أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالطَّهْوَرِ ؟!)<sup>(٧)</sup> بِالْفَتْحِ . قَالَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِالشَّامِ لِمَنْ سَأَلَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَأَرَادَ بِهِ ابْنَ مَسْعُودٍ ، أَيِ نَعْلَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَطَهْوَرِهِ . وَالِاسْتِفْهَامُ لِلإِنْكَارِ أَيِ لِمَ لَا يَسْأَلُونَهُ ؟!

(يَرْجُو بَرَكَاتِ الْيَوْمِ وَطَهْرَتَهُ)<sup>(٨)</sup> كَعُرْفَةٍ ، أَيِ تَطْهِيرُهُ مِنَ الذُّنُوبِ . وَمِثْلُهُ : زَكَاةُ الْفِطْرِ طَهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ)<sup>(٩)</sup> .

البحرين ٣ : ٣٨١ .

(٦) مسند أحمد ٤ : ٨٦ ، سنن أبي داود ١ : ٢٤ / ٩٦ .

(٧) البخاري ١ : ٥٠ ، مشارق الأنوار ٢ : ٢٢٩ .

(٨) البخاري ٢ : ٢٥ وفيه : يرجون بركة ذلك اليوم ...

(٩) سنن ابن ماجه ١ : ٥٨٥ / ١٨٢٧ ، سنن أبي

داود ٢ : ١١١ / ١٦٠٩ .

(١) الواقعة : ٧٩ .

(٢) في النسخ : الطَّاهِرَةُ ، والمثبت لتصحيح المتن .

(٣) عبس : ١٤ .

(٤) الفقيه ١ : ١٥٥ / ٧٢٤ ، الخصال : ٢٠١ / ١٤

و ٢٩٢ / ٥٦ ، مشارق الأنوار ١ : ٣٢٢ و ٣٢٦ .

(٥) الفائق ٢ : ٨٣ ، النهاية ٣ : ١٤٧ ، مجمع



(سُئِلَ عَنْ حِيَاضٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ،  
عَنِ الطَّهْرِ مِنْهَا) <sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ؛ بِمَعْنَى  
التَّطَهْرِ، وَهُوَ بَدَلٌ مِنَ الْحِيَاضِ.  
(فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهَرْتِ) <sup>(٢)</sup> أَيِ صَرَبْتَ  
فِي حُكْمِ الطَّاهِرِ وَإِنْ لَمْ يَنْقَطِعْ دَمُكَ؛  
قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ.  
(خُذِي فِرْصَةَ مُمَسِّكَةٍ فَتَطَهَّرِي  
بِهَا) <sup>(٣)</sup> فَسَّرَهُ فِي الْحَدِيثِ: (تَتَّبِعِي بِهَا  
أَثَرَ الدَّمِ) يُرِيدُ تَطْيِيبِي بِهَا وَتَنْظِيفِي مِنْ  
رَائِحَةِ دَمِ الْحِيَاضِ.  
(السُّوَاكُ مِطْهَرَةٌ لِلْفَمِ) <sup>(٤)</sup> يَكْسِرُ  
الْمِيمَ وَفَتْحُهَا: آلَةٌ لِتَطْهِيرِهِ، وَبِالْفَتْحِ لَا  
غَيْرَ: مَظَنَّةٌ لَهُ وَإِنْ حُمِلَ السُّوَاكُ عَلَى  
النَّسْوُكِ.

مَخْصُوصَةٌ، أَوْ اسْتِعْمَالُ طَهْوَرٍ مَشْرُوطٍ  
بِالنِّيَّةِ.  
وَالطَّاهِرُ فِي عُرْفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: مَنْ  
عَصَمَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ.  
وَالطَّاهِرُ الظَّاهِرُ: مَنْ عَصَمَهُ عَنِ  
الْمَعَاصِي.  
وَالطَّاهِرُ الْبَاطِنُ: مَنْ عَصَمَهُ عَنِ  
الْوَسَاوِسِ وَالْهَوَاجِسِ وَالتَّعَلُّقِ بِالْأَغْيَارِ.  
وَالطَّاهِرُ السَّرُّ: مَنْ لَا يَذْهَلُ عَنِ اللَّهِ  
طَرَفَةً عَيْنٍ.  
وَالطَّاهِرُ السَّرُّ وَالْعَلَانِيَّةُ: مَنْ قَامَ بِتَرْفِيَةِ  
حُقُوقِ الْحَقِّ وَالْخَلْقِ جَمِيعاً لِسَعْيِهِ؛  
لِرِعَايَةِ الْجَانِبَيْنِ.

## طير

الطَّيْرُ: اسْمٌ جَمْعٌ أَوْ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ  
لِطَائِرٍ، وَهُوَ كُلُّ ذِي جَنَاحَيْنِ يَسْبَحُ فِي

## المصطلح

الطَّهَارَةُ شَرْعاً: إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ  
الْحَقِيقِيَّةِ وَالْحُكْمِيَّةِ، أَوْ غَسْلُ أَعْضَاءِ

(٣) البخاري ١: ٨٥ - ٨٦، مشارق الأنوار  
١: ٣٢٢ و ٢: ٢٨٩، والنهاية ٣: ٤٣١.  
(٤) الكافي ٦: ٤٩٥ / ٤ و ٥ و ٦، والنهاية ٢: ٤٢٥،  
مجمع البحرين ٣: ٣٨٢.

(١) انظر مشكاة المصابيح ١: ١٥٢ / ٤٨٨،  
ومرقاة المفاتيح ١: ٣٤٩.  
(٢) سنن أبي داود ١: ٦٥ / ٢٥١، سنن ابن ماجه  
١: ١٩٨ / ٦٠٣، مشارق الأنوار ٢: ٣٢٢.

الهواء، ويُطلق على الواحد؛ عن قُطْرِب.  
 الجَمْعُ: أَطْيَارٌ، وَطُيُورٌ. وَطَارَ الطَّائِرُ  
 - كَبَاعَ - طَيَّرًا، وَطَيَّرَانَا، وَطَيَّرُوهُ،  
 وَأَطَرْتُهُ أَنَا، وَطَيَّرْتُهُ، وَطَيَّرْتُ بِهِ،  
 وَطَيَّرْتُهُ؛ كَبَاعَدْتُهُ بِمَعْنَى أَبْعَدْتُهُ.  
 وَالْمَطَارُ، كَمَزَارِ: الطَّيْرَانُ، وَمَوْضِعُهُ.  
 وَأَرْضُ مَطَارَةٍ، كَمَسَافَةٍ: كَثِيرَةُ الطَّيْرِ.  
 وَأَطَارَتْ أَرْضُنَا: كَثُرَ طَيْرُهَا، كَأَصَبَ  
 المكانُ، إِذَا كَثُرَ ضَيْبُهُ.

وَالطُّورَةُ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَالطُّيْرُ؛  
 عن الأصمعيّ وأنشد:  
 تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا  
 عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ<sup>(١)</sup>  
 ومنه: لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرَ اللَّهِ، قَالَ  
 الرَّمَحْشَرِيُّ: اسْتِعْمَالُ الطَّيْرِ فِي الشَّرِّ  
 أَكْثَرُ وَاسْتِعْمَالُ الْفَالِ فِي الْخَيْرِ أَكْثَرُ، وَقَدْ  
 جَاءَتْ الطَّيْرَةُ مَجِيءَ الْجَنَسِ فِي الْحَدِيثِ؛  
 وَهُوَ قَوْلُهُ: (أَصْدَقُ الطَّيْرِ الْفَالُ)<sup>(٢)</sup>.

وَتَطَيَّرَ بِهِ، وَمِنْهُ، وَأَطَيَّرَ: تَفَاعَلَ بِهِ  
 وَتَشَاءَمَ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الطَّيْرِ؛ إِذْ كَانَ أَكْثَرُ  
 تَطَيَّرِهِمْ وَعَمَلِهِمْ بِهِ، فَكَانُوا يَعْتَقِدُونَ  
 نَزُولَ الْمَكْرُوهِ بِهِمْ بِبَعْضِ حَرَكَاتِهِ  
 وَتَصَرُّفِهِ فِي الْجِهَاتِ وَصَوْتِهِ؛ كَطَيَّرَانَ  
 الْبَارِحِ، وَصَوْتِ الْغُرَابِ وَالصُّرْدِ، ثُمَّ  
 اسْتُعْمِلَ فِي مُطْلَقِ التَّشَاؤُمِ. وَالاسْمُ:  
 الطَّيْرَةُ كَعِنَبَةٍ، وَرِيشَةٌ؛ عَنِ الْفَرَاءِ،  
 وَمِنْ الْمَجَازِ  
 طَارَ إِلَيْهِ: أَسْرَعَ..  
 وَ - لَهُ سَهْمٌ: خَرَجَ..  
 وَ - فِي الْقِسْمَةِ كَذَا: صَارَ فِي قِسْمِهِ..  
 وَ - بِهِ: أَشَاعَهُ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ؛  
 قَالَ<sup>(٣)</sup>:  
 وَإِنْ رَأَوْا رَيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا  
 وَ - لَهُ صِيَّتٌ فِي النَّاسِ: شَاعَ..

إِنْ يَسْمَعُوا رَيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا  
 عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَقُّنَا  
 وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ١: ٢٤٥:  
 إِنْ غَايَتُوا نِغْمَةً مَاتُوا بِهَا كَمَدًا  
 وَإِنْ رَأَوْا غَمَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

(١) وَهُوَ لَزْبَانُ بْنُ سَيَّارٍ كَمَا فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ: ٥٣٠،  
 وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ.  
 (٢) الْفَائِقُ ٢: ٤٢٥.  
 (٣) الْبَيْتُ مَشْهُورٌ، وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ، كَمَا  
 فِي الصَّحَاحِ (أُذُنٌ):

و - السَّنامُ والنَّباتُ: ارتَفَعَ..	و - الرَّجُلُ سَيْفَهُ: سَلَّهُ مُسرِعاً..
و - الشَّعْرُ: طَالَ وانتَشَرَ، كَتَطَايَرَ، ومنهُ: (خَذَّ ما تَطَايَرَ مِنْ شَعَرِ رَأْسِكَ) (١).	و - الحَرِيقُ والبَرْقُ والفَجْرُ: فَشَا صَوُّهُ وانتَشَرَ، وهُمَا فَجْرانِ: مُسْتَطِيلٌ وهو الكاذِبُ، ومُسْتَطِيرٌ وهو الصَّادِقُ.
وَلَهُ طَيْرَةٌ كَطَيْرَةِ السَّيْفِ: حِدَّةٌ وبَادِرَةٌ في الغَضَبِ.	وَأَسْتَطِيرَ الغُبَارُ: طَيَّرَ..
وهو ذُو طَيْرَةٍ، وَطَيْرُورَةٍ: خِفَّةٌ	و - الرَّجُلُ فَرَحاً، وَقُوادُهُ دُغراً: ذَهَبَ بِهِ الفَرَحُ والدُّغْرُ واستَخَفَّهُ..
وطَيْشٍ. الجَمْعُ: طَيِّراتٌ؛ قال:	و - زِيد: ذَهَبَتْ بِهِ الجِنُّ.
وَأَحْلَمُ عَنْ طَيِّراتِهِ كُلِّ سَاعَةٍ (٢)	وَفَرَسٌ مُطَارٌّ، ومُسْتَطَارٌّ: شَدِيدُ العَدُوِّ كَأَذَى مُسْتَطَارٍّ مِنْ سُرْعَتِهِ رِكْضاً.
واشْتَطَارَ غَضَباً: خَفَّ جَدّاً، وهو مَنْ طَارَ بِمَنْزِلَةٍ اسْتَنْفَرَ مِنْ نَفَرٍ فِي إِفَادَةٍ المُبَالَغَةِ..	وَفَحْلٌ مُسْتَطَارٌّ، ومُسْتَطِيرٌّ: هَائِجٌ. وَكَلْبَةٌ مُسْتَطَارَّةٌ، ومُسْتَطِيرَّةٌ: اشْتَهَتْ الفَحْلَ.
و - الكَلْبُ والفَحْلُ: هَاجَ..	وَتَطَيَّرَ مِنْهُ: نَفَرَ.
و - الغُبَارُ: سَطَعَ..	وَتَطَايَرَ الشَّيْءُ، واشْتَطَارَ: تَفَرَّقَ..
و - الحَائِطُ: انْصَدَعَ..	و - السَّحابُ فِي السَّمَاءِ: عَمَّهَا.
و - الصَّدْعُ فِيهِ: ظَهَرَ وانتَشَرَ..	وَطَيَّرَهُ: شَقَّه، وَكسَرَهُ، وَفَرَّقَهُ، وَقَسَمَهُ، كأَطَارَهُ.
و - السَّعْرُ: ارتَفَعَ..	و - الفَحْلُ الإِبِلَ: أَلْفَحَهَا كُلَّهَا.

(١) النِّهاية ٣: ١٥١.

(٢) البيت للعُماني، كما في أساس البلاغة: ٢٨٨.

وانطَارَ الثَّوْبُ : انشَقَّ .  
 وَهُوَ سَاكِنُ الطَّائِرِ : وَقُورٌ .  
 وَقَدْ رَزَقَ سُكُونَ الطَّائِرِ وَخَفَضَ  
 الْجَنَاحَ : الْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ وَالْحِلْمَ .  
 وَطُيُورُهُمْ سَوَاكِينُ ، إِذَا كَانُوا قَارِبِينَ لَمْ  
 [يَذْعَرُهُمْ] <sup>(١)</sup> الدَّهْرُ .  
 وَطَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ ، أَيَّ قَدَرِ اللَّهِ  
 الْغَالِبِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ لَا  
 طَائِرُكَ الَّذِي تَتَشَاءُ بِهِ وَتَتَيَمَّنُ .  
 وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ : حَظُّهُ ، وَمَا وَقَعَ لَهُ فِي  
 الْأَزَلِ مِمَّا هُوَ نَصِيبُهُ مِنْ عِلْمٍ وَعَمَلٍ وَرِزْقٍ  
 وَسَعَادَةٍ وَشَقَاوَةٍ ؛ كَأَنَّهُ طَائِرٌ يَطِيرُ إِلَيْهِ  
 طَيْرَانًا مِنْ وَكْرِ الْأَزَلِ وَعُشِّ الْغَيْبِ حَتَّى  
 يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ .  
 وَنَفَرْتُ عَنْهُ الطَّيْرَ الْوُقْعَ : أَخَشْتُهُ  
 وَأَنْعَشْتُهُ .  
 وَضَرَبَ طَائِرُهُ : دِمَاغُهُ .  
 وَخَفَرُ مَطَارٍ ، كَمَجَازٍ : وَاسِعُ الْقَمِ ،  
 أَوْ بَعِيدُ الْقَعْرِ ، وَهِيَ بِنْتُ مَطَارَةٍ ؛  
 كَمَسَافَةٍ ، وَعَلِطَ نَشْوَانٌ فِي شَمْسِ الْعُلُومِ  
 فَأَوْرَدَهُمَا فِي بَابِ الْإِفْعَالِ فَاقْتَضَى  
 كَوْنَهُمَا بَضْمَ الْمِيمِ ، وَهُوَ تَحْرِيفُ شَنِيعٍ  
 فَاحْذَرُهُ .  
 وَرَجُلٌ طُيُورٌ فَيُوءُ ، كَرَسُولٌ فِيهِمَا :  
 سَرِيعُ الْغَضَبِ ، وَالرُّجُوعِ عَنْهُ ؛ مِنْ فَاءٍ  
 يَفِيءُ .  
 وَغُودٌ مُطَيَّرٌ ، كَمُظْفَرٍ : مُطَرَّى ؛ وَهُوَ  
 مَقْلُوبُهُ ؛ قَالَ :  
 ذِكِّي الشَّدَى وَالْمَنْدَلِي الْمُطَيَّرُ <sup>(٢)</sup>  
 وَالْمُطَيَّرُ ، أَيْضًا : ضَرَبَ مِنَ الْبُرُودِ  
 كَأَنَّهُ يُقَشُّ بِصُورِ الطَّيْرِ .  
 وَالطَّائِرُ : مَاءٌ لِكَعْبِ بْنِ كِلَابٍ .  
 وَطَيْرٌ ، كَرِيشٍ : مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ  
 أَيَّامِهِمْ .

(ط ي ر) ، أَوْ هُوَ لِلْعَمْرِو بْنِ الْأَطْنَابَةِ كَمَا فِي  
 اللِّسَانِ (ش ذ أ) وَالتَّاجِ (ش ذ أ) وَشَرَحَ دِيوَانُ  
 الْمُتَنَبِّيِّ لِلْعَكْبَرِيِّ ٤ : ٢٠٦٥ ، وَصَدْرُهُ :  
 إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

(١) فِي النُّسخِ : (يَزْعَرُهُمْ) فَهِيَ إِمَّا (يَزْعَرُهُمْ)  
 وَهُوَ بَعِيدٌ وَإِمَّا مَا أُثْبِتْنَا وَهُوَ الْأَقْرَبُ .  
 (٢) عَجْزِيَّتٌ وَهُوَ لِلْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ  
 (ط ي ر) وَ (ن د ل) وَالتَّاجِ (ن د ل) أَوْ لِلْعَجِيرِ  
 السَّلُولِيِّ أَوْ لِلْعَدِيلِ بْنِ الْفَرَخِ كَمَا فِي التَّاجِ

وكضيزى: قرية بأصبهان، منها:  
محمد بن عبيد الله الطيراني الشيخ الثقة  
الصالح، وغيره.

وكريشة: قرية بدمشق، والنسبة إليها  
طيرى على القياس.

ومطارة، كمسافة: قرية بالبصرة.  
وذو مطارة، أيضاً: جبل.

والمطيرة، كمعيشة: قرية بنواحي  
سامراء، ويجوز أن يكون فعلية من  
المطر؛ فموضع ذكرها «م طر».

والطير، كخير: لقب لبعض أجداد  
أبي الفرج محمد بن محمد القصري  
الطيرى؛ نُسب إليه.

وإسماعيل بن الطير، أيضاً: مقرئ  
حلب.

والطيّار: ابن الدّيال - كعباس فيهما -  
في نسب نبيشة الخير الهذلي  
الصحابي..

و - : لقب جعفر بن أبي طالب بن

عبد المطلب ﷺ قال له رسول الله ﷺ لما  
قطعت يده يوم مؤتة فأخذ اللواء  
بعضديه: (لقد أبدله الله بيديه  
[جناحين] <sup>(١)</sup> يطير بهما في الجنة) <sup>(٢)</sup>  
فسمي الطيّار وذا الجناحين.

وأبو الحسن بن الطيورى، بالضم:  
محدث.

ومطعم طير السماء: لقب عبد  
المطلب بن هاشم؛ لأنه كان يطعم الناس  
في السهل والجبل والوحوش والطير في  
رؤوس الجبال، قال ابن قتيبة: كان يرفع  
من مائدة عبدالمطلب للوحش والطير  
في رؤوس الجبال.

### الكتاب

«فخذ أريغة من الطير» <sup>(٣)</sup> قيل:  
طاووساً وديكاً وغراباً وحمامة.

«ولا طائر يطير بجناحيه» <sup>(٤)</sup> جملة  
وصفية مفادها زيادة التعميم؛ كأنه قال:

ولا طائر يطير في جو السماء من جميع

(٣) البقرة: ٢٦.

(٤) الأنعام: ٣٨.

(١) في النسخ: جناحان، والمثبت عن المصدرين.

(٢) الأنساب ٤: ٩١، والإستيعاب ١: ١٠٨-١٠٩.

ما يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ .

﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ (١) أَي كُلُّ إِنْسَانٍ مُكَلَّفٍ أَلْزَمْنَاهُ عَمَلَهُ الَّذِي عَنْهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ - أَوْ طَارٍ إِلَيْهِ مِنْ وَكْرِ الْغَيْبِ وَعُشِّ الْقَدَرِ، أَوِ الَّذِي يَطِيرُ بِهِ إِلَى مَقَامِ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ - فِي عُنُقِهِ بِحَيْثُ لَا يُفَارِقُهُ أَبَدًا، بَلْ يَلْزِمُهُ لَزُومَ الطُّوقِ فِي الْعُنُقِ .

﴿وَإِنْ تُصِيبْتُمْ سَيِّئَةً يَطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٢) إِنْ يَحْصُلْ عَلَيْهِمْ جَدَبٌ وَبَلَاءٌ يَتَشَاءُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَيَقُولُوا: مَا حَصَلَ عَلَيْنَا إِلَّا بِشُؤْمِهِمْ وَلَوْلَا مَكَائِهِمْ لَمَا أَصَابَنَا، «أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ» أَي سَبَبُ خَيْرِهِمْ وَشَرِّهِمْ «عِنْدَ اللَّهِ» وَهُوَ حُكْمُهُ وَمَشِيئَتُهُ، وَلَيْسَ شُؤْمٌ أَحَدٍ وَيُمْنُهُ سَبَبٌ فِيهِ، أَوْ سَبَبُ شُؤْمِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ؛ وَهُوَ

عَمَلُهُمُ الْمَكْتُوبُ عِنْدَهُ فَإِنَّهُ الَّذِي سَأَى إِلَيْهِ (٣) مَا يَسُوءُهُمْ وَمِثْلُهُ: ﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ﴾ (٤) .

﴿كَأَن شَرُّهُ مُنْتَطِيرًا﴾ (٥) فَاشِيَاءٌ مُنْتَشِرًا غَايَةَ الْإِتِّشَارِ .

الأثر

(كَأَن عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ) (٦) عِبَارَةٌ عَنْ سُكُونِهِمْ وَإِنْصَاتِهِمْ؛ لِأَنَّ الطَّيْرَ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى سَاكِنٍ، أَوْ مَعْنَاهُ كَأَنَّ عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ طَائِرًا يُرِيدُ صَيْدَهُ فَهُوَ لَا يَتَحَرَّكُ. وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنْ وَقُوعِ الْغُرَابِ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ لِيَلْقُطَ مِنْهُ الْقَرَادَ فَلَا يَتَحَرَّكُ الْبَعِيرُ كَيْلًا يَسْتَفِرَّ عَنْهُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ (٧):

إِذَا حَلَّتْ بَثْوَلَيْتُ عَكَظًا

رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا  
وَهُوَ مَثَلٌ قَدِيمٌ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ،

(٦) الفائق ١: ١٣، النهاية ٣: ١٥٠، مجمع البحرين ٣: ٣٨٥.  
(٧) وهو أبو المورق، شرح أشعار الهذليين للسكري ٢: ٧٧٩، وفيه: نزلت بدل: حلت.

(١) الإسراء: ١٣.  
(٢) الأعراف: ١٣١.  
(٣) كذا في التسخ، والأنسب: إليهم.  
(٤) يس: ١٩.  
(٥) الإنسان: ٧.

يُضْرَبُ لِلْحَلَمَاءِ وَأَهْلِ الْوَقَارِ وَالْأَنَاةِ<sup>(١)</sup>.  
(مِثْلُ أَفْتِدَةِ الطَّيْرِ)<sup>(٢)</sup> فِي الرَّقَّةِ، أَوْ  
كَثْرَةِ الْخَوْفِ وَالْهَيْبَةِ؛ لِأَنَّ الطَّيْرَ أَكْثَرَ  
الْحَيَوَانِ خَوْفًا.

(فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ  
الطَّيْرِ)<sup>(٣)</sup> أَيِ اضْطِرَابِهَا وَتَقَوُّرِهَا بِأَدْنَى  
تَوَهُُّمٍ.

(تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا طَائِرٌ يَطِيرُ

بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا عِنْدَنَا مِنْهُ عِلْمٌ)<sup>(٤)</sup> يُرِيدُ أَنَّهُ  
اسْتَوْفَى بَيَانَ كُلِّ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الدِّينِ،  
وَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا.

(قُلْنَا: اسْتَطِيرَ)<sup>(٥)</sup> أَيِ طَارَتْ بِهِ  
الْجَنُ.

(يَطِيرُ النَّاسُ بِهَا كُلُّ طَيْرٍ)<sup>(٦)</sup> أَيِ  
يُسَيِّعُونَهَا وَيَسْذَهَبُونَ بِهَا كُلَّ مَذْهَبٍ  
وَيَتَلَعَّبُونَ بِهَا أَقَاصِي الْأَرْضِ.

(الطَّيْرَةُ مِنَ الشُّرْكِ)<sup>(٧)</sup> كَعَنْبَةٍ، وَعَنْ  
الْفَرَاءِ سُكُونُ الْيَاءِ فِيهَا لُغَةً<sup>(٨)</sup>. وَهِيَ  
التَّشَاوُؤُ بِالشَّيْءِ طَيْرًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ؛  
لَاَعْتِقَادٍ أَنَّ الشُّؤْمَ وَالشَّرَّ مِنْهُ، فَكَأَنَّهُ  
إِشْرَاكٌ.

ومنه: (لَا طَيْرَةَ فَإِنْ تَكَ [فِي] شَيْءٍ  
فَفِي الدَّارِ وَالْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ)<sup>(٩)</sup> أَيِ مَنْهَيٍّ  
عَنْهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَهُوَ إِرْشَادٌ  
إِلَى أَنَّ مَنْ كَرِهَ شَيْئًا مِنْهَا فَلْيَفَارِقْهُ وَلَا  
يَلْزَمْهُ وَيَبْقَى عَلَيْهِ، كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ

(٦) فِي مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ ١: ٣٢٤: فَيَطِيرُ النَّاسُ بِهَا  
كُلُّ مَطِيرٍ.

(٧) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ١: ٤٣٨، سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ  
٣: ٨٤/٦٦٣، وَفِي النِّهَايَةِ ٣: ١٥٢ وَمَجْمَعُ  
الْبَحْرَيْنِ ٣: ٣٨٤: الطَّيْرَةُ شُرْكَ.

(٨) عَنْهُ فِي الْفَائِقِ ٢: ٣٧١.

(٩) مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٣٨٥، وَانْظُرْ مَسْنَدَ أَبِي  
يَعْلَى ١: ٣٢٤/٧٦٢، وَمَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ عَنْ  
الْمَصْدَرِينَ.

(١) انْظُرْ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ ٢: ١٤٦/٣٠٤٨  
وَالْمُسْتَقْصَى ٢: ٢٠١/٦٨٠.

(٢) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢: ٣٣١، صَحِيحُ مُسْلِمٍ  
٤: ٢١٨٣/٢٧، مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ ٢: ١٤٤ وَ ٣٥١.

(٣) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٤: ٢٢٥٩/١١٦، الْمُسْتَدْرَكُ  
٤: ٥٥١، كَنْزُ الْعَمَالِ ١٤: ٢٩٨/٣٨٧٤٥.

(٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢: ٢٨٧، الْفَائِقِ  
٢: ٣٧٣، النِّهَايَةُ ٣: ٥٠.

(٥) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١: ٣٣٢/١٥٠، مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ  
١: ٣٢٤، وَانْظُرْ النِّهَايَةَ ٣: ١٥١-١٥٢.

أَخَرُ : (إِذَا تَطَيَّرْتَ قَامِضٌ) <sup>(١)</sup> . (تَطَايَرَتْ شُؤُونُ رَأْسِهِ) <sup>(٧)</sup> تَفَرَّقَتْ

فَصَارَتْ قِطْعاً .

(إِيَّاكَ وَطَيَّرَاتِ الشَّبَابِ) <sup>(٨)</sup> جَمَعَ

طَيْرَةً - كَبَيْضَةً - وَهِيَ الْخِفَّةُ وَالنَّرْقُ

وَالطَّيْشُ .

(الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ) <sup>(٩)</sup> أَي عَلَى

رِجْلِ قَدَرٍ جَارٍ وَقَضَاءٍ مَاضٍ ؛ خَيْرٍ أَوْ

شَرٍّ ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ حَرَكَةٍ أَوْ جَارٍ

يَجْرِي فَهُوَ طَائِرٌ ، أَوْ هِيَ سَرِيعَةُ السُّقُوطِ

إِذَا غَبِرَتْ كَالطَّيْرِ لَا يَسْتَقِرُّ فِي أَكْثَرِ

أَحْوَالِهِ .

المثل

(إِنَّهُ لَوَاقِعُ الطَّائِرِ) <sup>(١٠)</sup> يُضْرَبُ لِمَنْ

يُوصَفُ بِالْحَلَمِ وَالْوَقَارِ ؛ كَمَا يُقَالُ لِمُضِدِّهِ :

(عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ) <sup>(٢)</sup> دُعَاءٌ بِالسَّعَادَةِ ،

وَأَصْلُهُ مِنْ تَفَاوُلِ الْعَرَبِ بِسَوَانِحِ الطَّيْرِ ،

أَوْ عَلَى خَيْرِ حَظٍّ وَقِسْمٍ وَنَصِيبٍ .

(اِقْتَسَمْنَا الْمُهَاجِرِينَ فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ

ابْنُ مَظْعُونٍ) <sup>(٣)</sup> أَي حَصَلَ فِي قِسْمِنَا .

وَمِنْهُ : (إِنَّهُ كَانَ لَيَطِيرُ لَهُ النُّصْلُ

وَلِلْآخِرِ الْقِدْحُ) <sup>(٤)</sup> أَي يَقْتَسِمُ الرَّجُلَانِ

السَّهْمَ فَيَقَعُ لِأَحَدِهِمَا نَصْلُهُ وَلِلْآخِرِ

قِدْحُهُ .

وَمِنْهُ : (فَطَارَتْ لِي وَلِأَصْحَابِي

قِلَادَةٌ) <sup>(٥)</sup> أَي حَصَلَتْ لَنَا مِنَ الْقِسْمَةِ .

(فَأَظَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي) <sup>(٦)</sup> قَسَمْتُهَا

شِقَقاً بَيْنَهُنَّ .

(٥) صحيح مسلم ٣ : ١٢١٤ / ٩٢ .

(٦) غريب الحديث للخطابي ٢ : ١٦٨ ، الفائق

٢ : ٢١٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ٣١ .

(٧) النهاية ٣ : ١٥١ .

(٨) غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٤٧ ، النهاية

٣ : ١٥٢ .

(٩) الفائق ٣ : ٢٨٠ ، النهاية ٣ : ١٥٠ .

(١٠) مجمع الأمثال ١ : ٢٨ / ١٠٠ .

(١) الفائق ٢ : ٣٧٢ ، النهاية ٣ : ١٥٢ ، مجمع

البحرين ٣ : ٣٨٤ .

(٢) البخاري ٧ : ٢٧ ، سنن الدارمي ٢ : ١٥٩ - ١٦٠ ،

مشارك الأنوار ١ : ٣٢٤ .

(٣) مشارق الأنوار ١ : ٣٢٤ - ٣٢٥ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٢ : ٤٧ ، النهاية ٣ : ١٥١ .

(٤) غريب الحديث للخطابي ٢ : ١٧٠ ، الفائق

٢ : ٣٧٢ ، النهاية ٣ : ١٥١ .



(طَارَ طَائِرُهُ) <sup>(١)</sup>.

(طَارَتْ عَصَاهُمْ شِقْقًا) <sup>(٢)</sup> يُضْرَبُ  
للقوم إذا تَفَرَّقُوا في وُجُوهِ شَيْءٍ.

(كُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ قَذْرَهُ) <sup>(٣)</sup> يُضْرَبُ  
في إقدام المرء على ما يقدر عليه.

(إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ اللَّهِ فَاَنْطِقِي) <sup>(٤)</sup> الْخِطَابُ  
لِلرَّحْمَةِ، أَيِ صِيحِي كَغَيْرِكَ مِنَ الطَّيْرِ،  
لأنَّهَا مَوْصُوفَةٌ بِالْخَرِيسِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
الكَثِيرِ السُّكُوتِ.

وِظَاءَ رَهَا ظَنَارًا، وَمِنْهُ: الظُّنْرُ، كَعِهْنٍ:  
لِلْحَاضِنَةِ وَالْحَاضِنِ، وَالْمُرْضِعَةِ وَلَدٍ  
غَيْرِهَا وَزَوْجِهَا، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ  
وَالْمُؤُنَّثُ. الْجَمْعُ: أَظْوَرٌ، وَأَظَارٌ،  
وِظْوَرٌ، وَظَوْرَةٌ، وَظَنَارٌ، وَأَمَّا ظَوْرَةٌ  
وِظْوَارٌ - كَغُرْفَةٍ وَغُرَابٍ - فَاسْمًا جَمْعٌ لَا  
جَمْعُ تَكْسِيرٍ، خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ.

وِظَارَ الرَّجُلِ، كَمَنَعَ: اتَّخَذَ ظِنْرًا  
لَوْلَدِهِ، كَإِظَارَ عَلَى افْتَعَلَ.

وِظَاءَرَتْ مُظَاءَرَةً: أَخَذَتْ وَلَدًا  
تُرْضِعُهُ؛ يُقَالُ: انْطَلَقَتْ فُلَانَةٌ تُظَايِرُ.

وَبَيْنَهُمَا مُظَاءَرَةٌ، إِذَا كَانَ أَحَدُ أَبَوَيْ  
كُلِّ مِنْهُمَا ظِنْرًا لِصَاحِبِهِ، وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أَبِي بَادِي: أَيِ كُلِّ مِنْهُمَا ظِنْرُ  
صَاحِبِهِ، غَلَطَ يَقْضِي بِاسْتِحَالَتِهِ الْعَقْلُ.

وَالظَّنَارُ، بِالْكَسْرِ: مَا تُظَاءَرُ بِهِ النَّاقَةُ  
مِنْ غِمَامَةٍ فِي أَنْفِهَا لِئَلَّا تَشَمَّ رِيحَ  
الْمَظْطُورِ عَلَيْهِ.

## فصل الظَّاء

### ظَارَ

ظَارَتْ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا  
- مِنْ حَوَارٍ أَوْ بَوٍّ - ظَارًا، كَمَنَعَ: عَطَفَتْ  
عَلَيْهِ، فَهِيَ ظَوْرٌ، وَظَارَهَا عَلَيْهِ: عَطَفَهَا،  
فَهِيَ مَظْوَورَةٌ، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ، كَأَظَارَهَا

(٣) المستقصى ٢: ٢٢٨/٧٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١: ١٢٥/١٥٠، المستقصى

١: ٤١٦/١٧٦٧.

(١) المستقصى ٢: ١٥١/٥٠٦.

(٢) المستقصى ٢: ١٥٠/٥٠٥، وفي مجمع الأمثال

١: ٤٣٣/٢٢٨٣: طارت عصا بني فلان شققًا.

ومن المجاز  
ظَاَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهَهُ، وَنَبَّهَهُ عَلَيْهِ..  
و - عَلَى عَدُوِّهِ: كَرَّرَ عَلَيْهِ.  
وَإِثَّخَذَ لِقَصْرِهِ وَحَائِطِهِ ظِئْرًا: رُكْنًا،  
وَدِعَامَةً إِلَى جَنْبِهِ لِيُدْعَمَ عَلَيْهَا.  
وَاسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ: اسْتَحْرَمَتْ.  
وَبَقَرَةُ ظَوْرِي، كَحُبْلَى: ضَبْعَةٌ.  
وَعَدُوُّ ظَارٍّ، كَفَلْسٍ: مِثْلُهُ مَعَهُ.  
وَالْأَنَافِي ظَوَارٌّ لِلرَّمَادِ، كَغُرَابٍ:  
لِتَعَطِّفَهَا حَوْلَهُ.  
الأنثر  
(يَسْتَبْعُهَا ظِئْرَاهَا) <sup>(١)</sup> أَي أَبْوَاهَا وَأُمُّهَا،  
جَعَلَهُمَا ظِئْرَيْنِ لَتَعَطِّفَهُمَا عَلَيْهَا.  
(اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى فِيهَا تَشْرِيمَ  
الظَّنَّارِ) <sup>(٢)</sup> فِي «ش ر م».

(وَمَنْ ظَاَرَهُ الْإِسْلَامُ) <sup>(٣)</sup> كَمَنَعَهُ، أَي  
عَطَفَهُ.  
المثل  
(الطُّغْنُ يَظْأُرُ) <sup>(٤)</sup> أَي يَعِطِفُ ذَوِي  
الصُّغَائِرِ وَالْعَدَاوَاتِ لِمَا يَخَافُونَهُ مِنْ  
حَرِّهِ. يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ يُعْطِي إِذَا خَافَ،  
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ:  
(ظِئَارُ قَوْمٍ طُغْنٌ) <sup>(٥)</sup> أَي الَّذِينَ  
يَظْأُرُهُمْ عَلَى مَا يُرِيدُ هُوَ طُغْنُهُمْ. يُضْرَبُ  
لِمَنْ لَا يَقْبَلُ الصُّلْحَ إِلَّا بِالْإِهَانَةِ، وَقَدْ غَيَّرَ  
الْفَيَرُوزَابَادِيُّ هَذَا الْمَثْلَ فَقَالَ: «الطُّغْنُ  
ظِئَارُ قَوْمٍ» كَمَا غَيَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَوَّلَ فَقَالَ:  
وَفِي الْمَثَلِ «الطُّغْنُ يَظْأُرُهُ» <sup>(٦)</sup>، بِالتَّصْرِيحِ  
بِالْمَفْعُولِ، وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الْأَمْثَالَ  
لَا يَجُوزُ تَفْسِيرُهَا.

(١) غريب الحديث للهرودي ٤٠٨:١ و ٣٠:٢،  
الفائق ١٠٩:٤، النهاية ١٨٩:٢ و ١٥٤:٣.  
(٢) الفائق ٢٣٩:٢، غريب الحديث لابن الجوزي  
٥١:٢، النهاية ١٥٥:٣.  
(٣) الفائق ٢٦:٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
٥١:٢، النهاية ١٥٤:٣.  
(٤) مجمع الأمثال ٤٣٢:١ / ٢٢٧٩.  
(٥) مجمع الأمثال ٤٤٢:١ / ٢٣٤٩.  
(٦) هذا لا يمدّ غلطاً لأنَّ الجوهري ثقة فيما  
ينقل فلمله سمعه عن العرب هكذا، إذ التصريح  
بالمفعول ليس بغلط، وقد نقل في التاج أنه في  
الصَّحاح (الطُّغْنُ يُظْئِرُهُ) من باب الافعال، لكن  
الموجود في الصَّحاح المطبوع كما أثبتناه أعلاه.

(ظَنَرُ زَوْومٍ خَيْرٌ مِنْ أُمِّ شَوْومٍ) <sup>(١)</sup>

أَي حَاضِنَةٍ تَعْطِفُ عَلَى الصَّبِيِّ خَيْرٌ مِنْ أُمِّ تَمَلُّهُ. يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الْأَجْنَبِيِّ ذِي الْبِرِّ عَلَى الْقَرِيبِ ذِي الْعُقُوقِ.

ظبر

الظُّبَارَةُ، كَالسَّنَارَةِ: الصَّحِيفَةُ الصَّغِيرَةُ، أَوْ مُطْلَقًا.

ظور

الظُّرُّ، كَصُرْدٍ: حَجَرٌ صُلْبٌ مُضْرَبٌ كَالْمِنْشَارِ، أَوْ مُحَدَّدٌ كَالسَّكِّينِ، أَوْ حَجَرٌ أَمْلَسُ عَرِضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَكُونُ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِّينِ يُنْحَرُ بِهِ الْجَزُورُ. الْجَمْعُ: ظُرَارٌ، وَظِرَانٌ، بِكَسْرِ هِمَا، أَوْ هُوَ اسْمُ جَنَسٍ وَاحِدَتُهُ ظُرْرَةٌ؛ كَرُطَبٍ وَرُطْبَةٍ، وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظُّرَّانَ نَاجِيَةً

إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظُّرُّ <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الظُّرُّ الْحِجَارَةُ الْحَدِيدَةُ  
مِثْلُ أَصْرَاسِ الْكِلَابِ، وَجَمْعُهَا الظُّرَارُ.

وَعَنِ النَّضْرِ: الظُّرَارُ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ  
أُظِرَّةٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (فَأَخَذْتُ ظُرَارًا  
مِنَ الْأُظِرَّةِ فَذَبَحْتُهَا بِهِ) <sup>(٣)</sup> وَعَلَيْهِ فَهوَ  
مَفْرَدٌ أَكْفَرَارٌ وَجَمْعُهُ كِرْطَابٌ لِرُطْبٍ.

وَالظُّرُّ، وَالْمِظْرَةُ - بِكَسْرِ هِمَا - وَالْأُظْرُورُ،  
وَالظُّرْظُورُ، وَالْمُظْرُورُ، بِضَمِّ هَيْنٍ: كُلُّهَا  
بِمَعْنَى الظُّرِّ.

وَأَرْضٌ مَظْرَةٌ، كَمَحَلَّةٍ: كَثِيرَتُهُ.  
وَمَكَانٌ ظَرِيرٌ: حَزَنٌ؛ لِكَثْرَتِهِ بِهِ.  
الْجَمْعُ: أَظِرَّةٌ، وَظِرَانٌ، بِالضَّمِّ.  
وَظَرَّةٌ ظَرَأً، كَقَتْلٍ: ضَرْبُهُ بِالظُّرِّ..  
و - الظُّرَرُ: كَسَرُهُ..  
و - النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا: ذَبَحَهَا بِهِ.  
وَأَظَرَ: مَشَى عَلَيْهِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:

اللسان، والتاج: ناجية، بالنصب، وفي الديوان  
غير محركة.

(٣) الفائق ٢: ٣٧٥، النهاية ٣: ١٥٧.

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٤٥ / ٢٣٦٣.

(٢) ديوانه: ٦٠، وفيه الظُّرَّان. والمقاييس

٤٦٤: ٣، والصَّحاح، والأساس: ٢٨٨، وفي

(أُظِرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ) على روايته بالطاءِ  
المُعْجَمَةِ، وَقَدْ مَرَّ<sup>(١)</sup>.

وَقَدْحَ بِمِظْرَةٍ، بالكسر: وهي الْحَجَرُ  
يُقَدِّحُ بِهِ.

وظُرَّهَا، كَنَصَرَ: قَطَعَهَا.

وظُرَّ<sup>(٢)</sup>، بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ  
عِنْدَهُ مَاءٌ لَا مَاءَ، وَغَلِطَ الْفَيروزِ أبادِي<sup>(٣)</sup>  
كَمَا يَشْهَدُ بِهِ قَوْلُهُ فِي كِتَابِ هُذَيْلٍ:  
وَتَوَاعَدُوا مَاءَ ظُرٍّ<sup>(٤)</sup>، وَقَوْلُ تَأَبُّطِ شَرَأَ:  
بِمَهْمَةٍ مَاءَ بَيْنَ ظُرٍّ وَغَرَعَرَا<sup>(٥)</sup>

### ظفر

الظُّفْرُ، كَعُنْتِي وَقُفْلٍ وَعِهْنٍ وَإِبِلٍ:  
مَعْرُوفٌ، وَحَقِيقَتُهُ عَظْمٌ مُسْتَدِيرٌ الطَّرْفِ  
دَائِمُ النُّشُوءِ، عُضِدَتْ بِهِ الْأَنْمَلَةُ لِئَلَّا

تَهْنَ عِنْدَ الشُّدِّ عَلَى الشَّيْءِ، وَلِيَتِمَّكَنَ  
بِهَا الإِصْبَعُ مِنْ لَقَطِ الْأَشْيَاءِ الصَّغِيرِ،  
وَلِيَتِمَّكَنَ بِهَا مِنَ الْحَكِّ وَالتَّنْقِيَةِ،  
وَلِتَكُونَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ سِلَاحاً، وَخُلِقَ  
دَائِمُ النُّشُوءِ لِكَوْنِهِ بِمَعْرِضِ الانْحِكَالِ  
وَالانْجِرَادِ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ خَاصٌّ بِالْإِنْسَانِ،  
وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ فَهُوَ اسْتِعَارَةٌ؛ إِذْ  
كَانَ لِكُلِّ مَا هُوَ بِمِثَابَتِهِ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ  
اسْمٌ خَاصٌّ؛ فَيَقَالُ: ظَفَّرَ الْإِنْسَانُ وَمُنِيسَمَ  
الْبَعِيرَ وَظَلَّفَ الثَّورَ وَالشَّاةَ وَسُتْبِكَ الدَّابَّةَ  
وَيُرْتَنُّ السَّيِّعُ وَيَحْلُبُ الطَّائِرُ. الْجَمْعُ:  
أَظْفَارٌ، وَأَمَّا أَظْفِيرٌ فَقِيلَ: جَمْعُ أَظْفَارٍ،  
فَهُوَ جَمْعُ جَمْعٍ، وَقِيلَ: جَمْعُ أَظْفُورٍ، لُغَةٌ  
فِي الظُّفْرِ.  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الظُّفْرُ جَمْعُهُ أَظْفَارٌ

وَلَوْ نَالَتِ الْكَفَّارُ أَصْحَابَ نَوْفَلٍ

بِمَهْمَةٍ مَا بَيْنَ ظُرٍّ وَغَرَعَرَا

وَفِي دِيْوَانِهِ: ١٠١:

فَلَوْ نَالَتِ الْكَفَّانِ أَصْحَابَ نَوْفَلٍ

بِمَهْمَةٍ مَا بَيْنَ ظُرٍّ وَغَرَعَرَا

وَفِي الْأَغَانِي ٢١: ١٦٤ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ إِلَّا أَنْ فِيهِ:

مِنْ بَيْنِ ظُرٍّ بَدَلٍ: مَا بَيْنَ ظُرٍّ.

(١) انظر مجمع الأمثال ١: ٤٣٠/٢٢٦٦، وراجع

أيضاً في مادة «ظ ر ر».

(٢) في معجم البلدان ٤: ٥٩: ظُرَاء.

(٣) في مطبوع القاموس: ماء.

(٤) الأغاني ٢١: ٢٢٣، وفي معجم البلدان: ظُرَاء.

(٥) عجز بيت، كذا في الأصل، والعجز وصدرة في

معجم البلدان ٤: ٥٩ هكذا:

وَأُظْفِرَ وَأُظْفِرَ، فَتَوَهَّمُ الْفَيروزَ أَبَادِيٍّ  
وغيره أَنَّ قَوْلَهُ: وَأُظْفِرَ، عَطَفَ عَلَى  
أُظْفَارٍ فَعَلَّطُوهُ وَقَالُوا: الْأُظْفِرُ إِنَّمَا هُوَ  
وَاحِدٌ، وَكَيْفَ يُتَوَهَّمُ عَلَى مِثْلِ الْجَوْهَرِيِّ  
- وَهُوَ الْإِمَامُ فِي اللُّغَةِ - أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ أَنَّ  
الْأُظْفِرَ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ وَأَنَّ «أَفْعُولًا» لَيْسَ  
مِنْ صَيَغِ الْجَمْعِ، وَهَذَا لَا يَجْهَلُهُ أَدْنَى  
الطَّلِبَةِ فَضْلًا عَمَّنْ قِيلَ فِيهِ إِنَّهُ أَنْحَى  
اللُّغَوِيِّينَ.

وَأُظْفِرَ كَذَلِكَ؛ أَيُّ مُفْرَدٌ وَجَمْعٌ؛  
وَتُظْفِرُهُ: «وَاللَّائِي يَتَّسِنُ مِنَ الْمَحِيضِ  
مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةٌ  
أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ» (٢) أَيُّ  
كَذَلِكَ، وَقَدْ قَرَّرُوا أَنَّهُ إِذَا اسْتَحَالَ صِحَّةُ  
الْكَلَامِ عَقْلًا إِلَّا بِتَقْدِيرٍ مَحْذُوفٍ وَجِبَ.  
وُظْفِرَ تَظْفِيرًا: أَنْشَبَ فِيهِ ظُفْرَهُ،  
كَظْفَرِهِ ظُفْرًا - كَضَرَبَ - وَأُظْفِرَ إِظْفَارًا؛  
فَيَقَالُ: ظُفْرُهُ فَعَقَرَهُ..

وَالوَاجِبُ أَنْ تُحْمَلَ عِبَارَتُهُ إِمَّا عَلَى  
حَذْفِ الْقَوْلِ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: الظُّفْرُ  
جَمْعُهُ أَظْفَارٌ وَقَالُوا أَظْفِرُ وَأُظْفِرُ، أَيُّ  
وَقَالُوا فِي الظُّفْرِ: أَظْفِرُ وَجَمْعُهُ أَظْفِيرُ،  
وَحَذَفَ الْقَوْلَ لَيْسَ بِعَزِيزٍ؛ حَتَّى قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ: حَذَفَ الْقَوْلَ مِنْ حَدِيثِ الْبَحْرِ  
قُلْ وَلَا حَرَجَ (١)، أَوْ عَلَى حَذْفِ مُبْتَدَأٍ أَوْ  
خَبَرِهِ؛ وَالتَّقْدِيرُ: الظُّفْرُ جَمْعُهُ أَظْفَارٌ  
وَمِثْلُهُ أَظْفِرُ وَجَمْعُهُ أَظْفِيرُ، أَوْ:  
وَأُظْفِرُ لُغَةً وَجَمْعُهُ أَظْفِيرُ، أَوْ: وَأُظْفِرُ

و - فِي وَجْهِهِ وَلَحْمِهِ، وَفِي التُّفَاحِ  
وَنَحْوِهِ: غَرَزَ ظُفْرَهُ.  
وَأُظْفِرَ، عَلَى افْتَعَلَ: أَعْلَقَ ظُفْرَهُ.  
وَرَجُلٌ أَظْفَرُ: طَوِيلُ الْأُظْفَارِ عَرِيضُهَا.  
وُظْفِرَ، بِكَتْفٍ: حَدِيدُهَا، وَلَا فِعْلَ لَهَا  
سِمَاعًا.  
وَالظُّفْرُ، وَالظُّفْرَةُ، وَالظُّفْرَةُ، كَقَفْلِ  
وَعُرْفَةٍ وَقَصَبَةٍ: جُلَيْدَةُ عَصَبَانِيَّةٍ تُغَشَّى  
الْعَيْنَ فَتُضَرُّهَا وَتَمْنَعُهَا مِنْ حَرَكَتِهَا  
الطَّبِيعِيَّةِ؛ شَبَّهَتْ بِظُفْرِ الْإِنْسَانِ فِي

(١) انظر مغني اللبيب ٢: ٨٢٧.

(٢) سورة الطلاق: ٤.

بَيَّاضِهَا وَصَلَابَتِهَا. وَقَدْ ظَفِرَتْ عَيْنُهُ ظَفْرًا  
كَتَعَبَتْ، وَظَفِرَتْ بِالْمَجْهُولِ، فَهِيَ ظَفِيرَةٌ  
- كَكَلِمَةٍ - وَمَظْفُورَةٌ.

وظَفِرَ الرَّجُلُ، وَظَفِرَ أَيْضاً، فَهُوَ ظَفِيرٌ، وَمَظْفُورٌ، إِذَا ظَفِرَتْ عَيْنُهُ.

ومن المجاز

أَرَادَهُ فَظْفِرُهُ، وَبِهِ، وَعَلَيْهِ ظَفَرًا،  
كَتَعِبَ: أَصَابَهُ، وَفَازَ بِهِ، وَلَمْ يُفْتَهُ، فَهُوَ  
ظَافِرٌ.

وَأَظْفَرُهُ اللَّهُ بِهِ، وَعَلَيْهِ - فَأَظْفَر، عَلَى  
اِفْتَعَلَ - وَظَفَرُهُ تَظْفِيرًا: جَعَلَهُ ظَافِرًا بِهِ.  
وَرَجُلٌ ظَفِيرٌ، وَظَفِيرٌ، وَمُظَفَّرٌ، وَمِظْفَارٌ:

لا يطلُبُ شيئاً إلا ناله قال<sup>(١)</sup>:

هُوَ الظَّفِيرُ الْمَيْمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ عَدَا  
وَضَفَّرَهُ تَضْفِيرًا: دَعَا لَهُ بِالظَّفَرِ.

وَتَضَافَرُوا عَلَيْهِ : تَضَاهَرُوا ؛ قَالَ  
ابْنُ بُزُرْج : تَضَافَرُوا عَلَيْهِ وَتَضَافَرُوا  
وَتَضَاهَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(٢)</sup>.

وَمَا ظَفِرْتُكَ عَيْنِي مُنْذُ زَمَانٍ، كَتَعِبْتُ:

مَا رَأَيْتَكَ .

وظَفِرَتِ النَّاقَةُ لِقَحاً، كَتَعِبَتْ أَيْضاً:  
أَخَذَتْهُ وَقَبَلَتْهُ.

وهو كَلِيلُ الظُّفْرِ: مَهِينٌ.  
ومَقْلُومُ الظُّفْرِ عن أَذَى النَّاسِ: قَلِيلُ  
الْأَذَى.

وَأَنْشَبَ فِيهِ أَظْفَارُهُ: عَلِقَ بِهِ .  
وَرَأَيْتُهُ بَظْفِيرِهِ - كَقَفْلٍ - أَيِ بِنَفْسِهِ .  
وَمَا بِالذَّارِ سُفْرٌ وَلَا ظَفْرٌ، أَيِ أَحَدٌ .

وَبِهِ ظَفَرٌ مِنْ مَرَضٍ، أَيْ طَرَفٌ.  
وَقَوْسٌ لَطِيفَةُ الظُّفْرَيْنِ: وَهُمَا طَرَفَاهَا  
وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتَرِ.

وَقَوْسٌ مُظَفَّرَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ: قُطْعٌ مِنْ  
ظُفْرِهَا شَيْءٌ.

وَتَذَخَّنَ بِالْأَظْفَارِ، وَأَظْفَارِ الطَّيِّبِ:  
وَهُوَ جِسْمٌ صَدَفِيٌّ يَكُونُ غِطَاءً لِّصَنْفٍ  
مِّن ذَوَاتِ الصَّدَفِ عَطِرُ الرَّائِحَةِ، قَدْ  
يُوجَدُ فِي الْمِيَاهِ الْقَائِمَةِ بِبِلَادِ الْهِنْدِ  
وَيُجْمَعُ إِذَا جَفَّتِ الْمِيَاهُ بِالصَّيْفِ. قَالَ

الْخَلِيلُ: لَا يُفَرِّدُ لَهُ وَاحِدًا<sup>(١)</sup>، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ أَفْرَدَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ  
ظَفَرًا<sup>(٢)</sup>.  
أَنْشَبَ مَخَالِبُهُ فِي رَأْسِهِ فَأَخَذَهُ بِهِ.  
وَأَخْرَجَ الشُّوكَةَ بِالْمِظْفَارِ، كَالْمِنْقَاشِ  
زِنَةً وَمَعْنَى.

وِظْفَرٌ ثَوْبُهُ تَظْفِيرًا: دَخَنُهُ وَطَيَّبُهُ.  
وَالظُّفْرَةُ - بِالضَّمِّ - وَظْفَرُ الْقِطْ، وَظْفَرُ  
النَّسْرِ، وَأَظْفَارُ الْجِنَّ: بَنَاتٌ.  
وِظْفِيرَةُ الْعَجُوزِ، مُصَغَّرَةٌ: ثَمَرَةٌ  
الْحَسَكِ.

وِظْفَرٌ النَّبْتُ تَظْفِيرًا: طَلَعَ مِثْلَ الظُّفْرِ..  
و - الْعَرْفَجُ: خَرَجَ مِنْهُ شِبْهُ الْأَظْفَارِ..  
و - الرَّجُلُ الْجِلْدُ: ذَلِكَ لِتَمْلَاسَ  
أَظْفَارُهُ؛ وَهِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْهَنَاتِ  
كَالْأَظْفَارِ.  
وِظْفَرٌ النَّبْتُ تَظْفِيرًا: طَلَعَ مِثْلَ الظُّفْرِ..  
و - الْعَرْفَجُ: خَرَجَ مِنْهُ شِبْهُ الْأَظْفَارِ..  
و - الرَّجُلُ الْجِلْدُ: ذَلِكَ لِتَمْلَاسَ  
أَظْفَارُهُ؛ وَهِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْهَنَاتِ  
كَالْأَظْفَارِ.

وَالْظُّفَرُ، وَالظُّفِيرُ، وَظْفِرَانُ، بِكَسْرِ  
الْفَاءِ مِنْهُنَّ: حُصُونٌ بِالْيَمَنِ.  
وَأَظْفَارُ، بِالْفَتْحِ: أُبْيُرُقَاتُ حُمْرٍ فِي  
دِيَارِ فَرَازَةَ.  
وَالظُّفْرِيَّةُ، كَعَجَمِيَّةٍ: مُحَلَّةٌ بِشَرْقِيٍّ  
وَأَظْفَرُ الصُّفْرِ الطَّائِرُ، عَلَى افْتَعَلٍ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَالتَّهَذِيبِ ١٤: ٣٧٤.  
(٢) اقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ  
عَلَى أَنَّهَا كِبَارُ الْقِرْدَانِ.  
(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَالتَّهَذِيبِ ١٤: ٣٧٤.  
(٤) اقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ  
عَلَى أَنَّهَا كِبَارُ الْقِرْدَانِ.  
(٥) مَرَّ هَذَا الْمَثَلُ فِي الْمَثَلِ مِنْ مَادَّةِ «ح م ر».

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَالتَّهَذِيبِ ١٤: ٣٧٤.  
(٢) اقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ  
عَلَى أَنَّهَا كِبَارُ الْقِرْدَانِ.  
(٣) اقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ  
عَلَى أَنَّهَا كِبَارُ الْقِرْدَانِ.  
(٤) اقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ  
عَلَى أَنَّهَا كِبَارُ الْقِرْدَانِ.  
(٥) مَرَّ هَذَا الْمَثَلُ فِي الْمَثَلِ مِنْ مَادَّةِ «ح م ر».

وقول الفيروزآبادي: من الإبل والأنعام،  
غلط، وصوابه النعام.

### الأثر

(كَانَ لِبَاسُهُمَا الظُّفْرُ) <sup>(٢)</sup> أي لباس  
آدم وحواء عليهما السلام في الجنة قبل أن يَطْعَمَا  
الشَّجَرَةَ شَبَهَ الظُّفْرَ وعلى خِلْقَتِهِ مِنَ  
الْبَيَاضِ وَالصَّفَاءِ وَالكَثَافَةِ، وعن سعيد بن  
جبير: كَانَ لِبَاسُهُمَا مِنْ جَنَسِ الْأُظْفَارِ <sup>(٣)</sup>.  
(فِيهَا تَظْفِيرٌ) <sup>(٤)</sup> تحزير وطرائق؛  
شَبَّهَ ذَلِكَ بَغَرَزِ الظُّفْرِ فِيهَا؛ مِنْ ظَفَّرَ فِي  
التَّفَاحَةِ وَنَحْوِهَا تَظْفِيرًا، إِذَا غَرَزَ ظَفْرَهُ  
فِيهَا فَأَثَرٌ.

(عَقْدٌ مِنْ جَزَعِ أُظْفَارٍ) <sup>(٥)</sup> قيل: هو  
أظفار الطيب؛ كَأَنَّهُ كَانَ يُؤْخَذُ وَيُثَقَّبُ  
وَيُجْعَلُ قِلَادَةً، وَالصُّوَابُ: مِنْ جَزَعِ  
ظَفَارٍ - كَحَذَامٍ - وَهِيَ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ  
بِالْيَمَنِ كَمَا رَوَاهُ رُوَاهُ مُسْلِمٍ كَافَّةً <sup>(٦)</sup>.

بغداد يُنسَبُ إليها جماعةٌ، وإلى جانبها  
محلةٌ أخرى يُقالُ لها: قَرَّاحُ ظَفَرٍ،  
وَالْقَرَّاحُ - كَسَحَابٍ - بِاصْطِلَاحِ الْبَغْدَادِيِّينَ:  
الْبُسْتَانُ.

وَبَنُو ظَفَرٍ، كَسَبَبٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ،  
وَبَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَبَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ،  
وَالنُّسْبَةُ إِلَى الْكُلِّ ظَفَرِيٌّ؛ عَلَى الْقِيَاسِ.  
وَسَمُّوا: ظَافِرًا، وَظَفَرًا كَسَبَبٍ، وَظَفِيرًا  
كَأَمِيرٍ، وَمُظَفَّرًا كَمُعْظَمٍ، وَمِظْفَارًا كِمِطْعَامٍ.

### الكتاب

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي  
ظَفَرٍ﴾ <sup>(١)</sup> قِيلَ: هُوَ كُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنْ  
الطَّيْرِ وَكُلُّ ذِي خَافِرٍ مِنَ الدَّوَابِّ؛ عَلَى  
الاسْتِعَارَةِ. وَقِيلَ: مَا يَضْطَاطُ بِظَفْرِهِ مِنْ  
الطَّيْرِ وَمِخْلَبِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَالْكِلَابِ  
وَالسَّنَانِيرِ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا لَيْسَ بِمُتَفَرِّجٍ  
الْأَصَابِعِ كَالْإِبِلِ وَالنَّعَامِ وَالْإَوْزِ وَالْبَطِّ،

(٤) انظر الفائق ٢: ١٣٠.

(٥) و (٦) انظر البخاري ٣: ٢٢٧ و ٥: ١٤٩،

وصحيح مسلم ٤: ٢١٣٠/٢٧٧٠ ومشارك الأنوار

١: ٣٣٢ والنهاية ٣: ١٥٨.

(١) الأنعام: ١٤٦.

(٢) الكشف: .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم ٥: ١٤٥٠/٨٢٨٨، وفي

النهاية ٣: ١٥٨: كَانَ لِبَاسِ آدَمَ ....



(أَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ) <sup>(١)</sup> أَي  
سَكَكِيْنُهُمْ ؛ لِأَنَّهُمْ يَذْبَحُونَ بِهِ مَا أَمَكْنَ  
ذَبْحُهُ بِهِ .

#### المثل

(الظُّفْرُ بِالضَّعِيفِ هَزِيمَةٌ) <sup>(٢)</sup> أَي  
كَالْهَزِيمَةِ فِي كَوْنِهَا عَارًا . يُضْرَبُ فِي  
التَّشْنِيعِ عَلَى التَّغْلِبِ عَلَى الضَّعِيفِ .

#### ظهر

الظُّهْرُ : خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
و - مِنْ الْحَيَوَانِ : مَا بَيْنَ عُنُقِهِ إِلَى  
عَصَاصِهِ . الْجَمْعُ : أَظْهَرُ ، وَظُهُورُ ،  
وظَهْرَانُ ، بِالضَّمِّ .  
وَرَجُلٌ مُظَهَّرٌ ، كَمُظَفَّرٍ : قَوِيُّ الظُّهْرِ .  
وظَهْرُهُ ظَهْرًا ، كَمَنْعَةٍ : أَصَابَ ظَهْرَهُ  
بَضْرِبٍ وَنَحْوِهِ .  
وظَهَرَ ظَهْرًا ، كَتَعَبَ : اشْتَكَى ظَهْرَهُ ،  
فَهُوَ ظَهْرٌ ، كَكَتِفٍ <sup>(٣)</sup> .

وَجَمَلٌ ظَهِيرٌ : قَوِيُّ الظُّهْرِ عَلَى  
الرَّحْلَةِ ، وَقَدْ ظَهَرَ <sup>(٤)</sup> ظَهَارَةً كَضَحَمَ  
صَحَامَةً ، وَهِيَ نَاقَةٌ ظَهِيرَةٌ .

وَبَعِيرٌ ظَهْرِيٌّ ، كِهِنْدِيٌّ : مُعَدٌّ لِلْحَاجَةِ ؛  
لِقُوَّتِهِ . الْجَمْعُ : ظَهَارِيٌّ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ  
لِثُبُوتِ بَاءِ النِّسْبَةِ فِي الْوَاحِدِ ، وَقَدْ ظَهَرَ بِهِ  
- كَمَنْعَ - وَاسْتَظْهَرَهُ .

وظَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ ظِهَارًا ، وَتَظَاهَرَ ،  
وَتَظَهَّرَ ، وَظَهَّرَ تَظْهِيرًا : قَالَ لَهَا : أَنْتِ عَلَيَّ  
كَظْهِيرٌ أُمِّي .

وَالظُّهْرُ ، وَالظُّهَارُ - كَفُلْسٌ وَغُرَابٌ -  
مِنْ الرِّيشِ : مَا تُرَاشُ بِهِ السُّهَامُ مِنْ ظَهْرِ  
عَسِيبِ الرِّيشَةِ ، أَوِ الظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ  
مِنْهُ ؛ وَهُوَ خِلَافُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْجَانِبُ  
الطَّوِيلُ ، وَالظُّهَارُ مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ  
عَسِيبِ الرِّيشَةِ . الْجَمْعُ : ظَهْرَانُ بِالضَّمِّ  
كَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ ، وَظَهْرَانُ بِالْكَسْرِ كَغُرَابٍ  
وَعِزْبَانٍ ؛ وَهَذَا إِنْ لَمْ يَرُدَّ بِهِ سَمَاعٌ فَهُوَ

(٣) وَهَكَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ ، وَفِي اللِّسَانِ  
وَالْقَامُوسِ : ظَهِيرٌ .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : وَقَدْ ظَهَرَ ظَهَارَةً .

(١) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣ : ٤٦٣ ، الْبُخَارِيُّ ٣ : ١٨١ ،  
وَمُشَارِقُ الْأَنْوَارِ ١ : ٣٢٩ .

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ٤٤٥ / ٢٣٦٦ .

قياس مُطَرَّد. وظَاهَرُهُ: عَاوَنَةٌ. وظَاهَرُوا: تَعَاوَنُوا، وَتَدَابَرُوا؛ ضِدٌّ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ وَلَّى ظَهْرَهُ الْآخَرَ. وَاسْتَظْهَرُهُ، وَبِهِ: اسْتَعَانَ. وَهُوَ ظَهِيرٌ لَهُ: مُعِينٌ، وَهُمْ ظَهْرَاءُ لَهُ وَظَهِيرٌ أَيْضًا؛ إِمَّا لَاسْتِوَاءِ الْوَاحِدِ وَالْمُتَعَدِّدِ فِي «فَعِيلٍ» أَوْ بِمَعْنَى فَرَجِ مُظَاهِرٍ لَهُ؛ كَأَنَّهُمْ يَدُّ وَاحِدَةً عَلَى مَنْ يُعَادِيهِ؛ وَمِنْهُ: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>. وَهُوَ ظَهْرَةٌ لَهُ، كِسْدَرَةٌ: عَوْنٌ. وَجَاءَ فِي ظَهْرَتِهِ، وَظَهْرَتِهِ، وَظَهْرَتِهِ، وَظَاهِرَتِهِ، كَقَصَبَةٍ وَغُرْفَةٍ وَسِدْرَةٍ وَهَاجِرَةٍ: فِي أَعْوَانِهِ وَعَشِيرَتِهِ. وَمَرَّ بِنَا ظَهَارًا مِنَ النَّاسِ، كَغُرَابٍ: جَمَاعَةٍ. وَظَاهَرَ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ، وَدِرْعَيْنِ: طَارَقَ بَيْنَهُمَا وَلَبَسَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرَى.

وَوَظَّهَرَ عَلَيْهِ - كَمَنَعَ - ظُهُورًا: غَلَبَهُ، وَأَخَذَهُ، وَأَطَاقَهُ، وَقَوِيَ عَلَيْهِ، فَهُوَ ظَاهِرٌ، وَمِنْهُ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ)<sup>(٢)</sup>. وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: جَعَلَهُ ظَاهِرًا عَلَيْهِ غَالِبًا لَهُ. وَنَزَلُوا بِظَهْرِ مِنَ الْأَرْضِ، كَفَلَسٍ: وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنْهَا وَعَلَا وَأَشْرَفَ، كَالظَّاهِرَةِ. الْحَمْعُ: ظَوَاهِرٌ، وَمِنْهُ: (قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ)<sup>(٣)</sup> بِالإِضَافَةِ؛ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظَهْرِ مَكَّةَ. وَظَهَرَتِ الْجَبَلُ وَالسُّطْحُ، كَمَنَعَ: عَلَوْتُهُ، وَمِنْهُ: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾<sup>(٤)</sup> أَيِ يَمْلُؤُهُ؛ لَارْتِفَاعِهِ. وَالْمَظْهَرُ، كَمَقْعَدٍ: الْمَصْعَدُ. وَظَهْرَةُ الرَّجُلِ، كَقَصْبَتِهِ: مَتَاعُهُ وَأَتَانُهُ. وَظَهَارَةُ الثَّوبِ، بِالْكَسْرِ: خِلَافُ بَطَانَتِهِ.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩:٢، النهاية

١٦٥:٣

(٤) الكهف: ٩٧.

(١) الشعراء: ١٦.

(٢) مسند أحمد ٤: ٤٢٩، صحيح مسلم

٣: ١٣٧، ١٩٢٠، النهاية ٥: ١٢٢.

وأَقْرَانُ الظُّهْرِ: الَّذِينَ يَجِئُونَ مِنْ وَرَاءِ  
ظَهْرِكَ فِي الْحَرْبِ.  
والظُّهْرُ، كَقُفْلٍ: نِصْفُ النَّهَارِ،  
كَالظُّهْرِ، أَوْ هُوَ أَوَّلُ زَوَالِ الشَّمْسِ عِنْدَ  
ظُهُورِ الْقِيَمِ، وَهِيَ حِينَ بُلُوغِ الشَّمْسِ  
غَايَةَ ارْتِفَاعِهَا وَذَلِكَ عِنْدَ وُصُولِهَا إِلَى  
دَائِرَةِ نِصْفِ النَّهَارِ وَهِيَ مُتَنَصِّفٌ مَا بَيْنَ  
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَتُطْلَقُ عَلَى شِدَّةِ  
الْحَرِّ نِصْفُ النَّهَارِ فَتُخْتَصُّ بِالْقَيْظِ.  
الْجَمْعُ: ظُهَائِرُ.  
وَأَظْهَرُوا: دَخَلُوا فِيهَا، وَمِنْهُ:  
﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>..  
و - الْقَوْمُ: سَارُوا وَقَتَ الظُّهْرِ أَوْ  
الظُّهْرَةَ، كَظْهَرُوا تَظْهِيراً.  
وَجَاءَنَا مُظْهِراً - كَمُخْسِنٍ - أَيِ وَقْتِ  
الظُّهْرِ.  
وَجَمَلَ مُظْهِراً، أَيضاً: هَجَمَتُهُ الظُّهْرَةَ.  
وَالْخَيْلُ تَرِدُ ظَاهِرَةً: وَهِيَ أَنْ تَرِدَ كُلُّ  
يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ؛ اسْمٌ لِهَذَا الشَّيْءِ مِنَ  
الرَّوَدِ، وَهُوَ خِلَافُ الْغَيْبِ؛ قَالَ:  
مَا أَوْرَدَ النَّاسُ مِنْ غَيْبٍ وَظَاهِرَةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَنَضَبُهَا عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ، كَرَجَعَ  
الْقَهْقَرَى، لَا عَلَى الْحَالِ مِنَ الْخَيْلِ كَمَا قَدْ  
يَتَوَهَّمُ.  
وَوَضَعُوا ظُهُوراً، كَرَكَعَ: بَرَزَ بَعْدَ الْخَفَاءِ،  
وَتَبَيَّنَ لِلْبَصَرِ أَوْ الْبَصِيرَةِ. وَمِنْهُ: ظَهَرَ  
حَمَلُ الْمَرْأَةِ: تَبَيَّنَ وَجُودُهُ.  
وَلَهُ رَأْيٌ: بَدَأَ لَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ.  
وَمُظْهِرُ الشَّيْءِ، كَمَقْعِدٍ: مَحَلُّ ظُهُورِهِ.  
وَالظُّهْرَةُ، كَقَرْفَةٍ: السُّلْخَفَاءُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ  
قَلْبْتُ الْأَمْرَ ظُهِراً لِبَطْنٍ: اخْتَبَرْتُهُ،  
وَبَحَثْتُ عَنْهُ، وَاسْتَوْثَيْتُ (عَلَى مَعْرِفَتِهِ)<sup>(٣)</sup>،  
وَعَلِمْتُ ظَاهِرَهُ وَمُسْتَوْرَهُ.  
وَضَرَبُوا الْحَدِيثَ ظُهِراً لِبَطْنٍ: تَعَمَّقُوا  
فِيهِ.

(١) الرُّوم: ١٨.  
(٢) صدر بيت، كما في الأساس: ٢٩١، بدون  
نسبة، وعجزه:  
إِلَّا وَبَحْرُكُ مِنْهُ الرِّيِّ وَالْقَمْدُ  
(٣) بدل ما بين القوسين في «ض»: عليه.

من تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ كَالْإِمْسِي - بِالْكَسْرِ -  
فِي النَّسَبَةِ إِلَى الْأَمْسِ .

وَهُوَ يَأْكُلُ عَلَى ظَهْرِ يَدِ فُلَانٍ، إِذَا كَانَ  
يُنْفِقُ عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْفُقَرَاءُ عَلَى أَيْدِي  
النَّاسِ .

وَسَالَ وَاذِيهِمْ ظَهْرًا، أَيِ مِنْ مَطَرٍ  
أَرْضِهِمْ، وَدَزَاءُ: مِنْ بُعْدٍ لَا مِنْهُ (٢) .

وَهُوَ يُنْفِقُ عَنْ ظَهْرٍ، أَيِ مَالٍ كَثِيرٍ .  
وَأَصَابَ مِنْهُ مَطَرٌ ظَهْرٌ، أَيِ خَيْرًا  
كَثِيرًا مِنْ مَالِهِ .

وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ ظَهْرًا: خِلَافُ دُنْيَا .

وَهُمْ مَنْ وَلَدَ الظُّهْرَ، أَيِ مِنَ الَّذِينَ لَا

يُلْتَفَتُ إِلَى أَرْحَامِهِمْ بَلْ يُجْعَلُونَ بِظَهْرٍ .

وَأَعْطَى عَنْ ظَهْرِ يَدٍ، أَيِ ابْتِدَاءً

وَتَفَضُّلاً لَا عَنْ بَيْعٍ وَلَا ذَيْنَ وَلَا مُكَافَأَةً .

وَعَدَا فِي ظَهْرِهِ: سَرَقَ مَا وَرَاءَهُ، وَهُوَ

لِصٌّ عَادِي الظُّهْرِ (٣) .

وَلَهُمْ ظَهْرٌ يَنْقُلُونَ عَلَيْهِ، كَفَلَسَ: وَهِيَ  
الرَّكَابُ وَدَوَابُّ السَّفَرِ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا  
الْأَثْقَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . الْجَمْعُ:  
ظُهْرَانٌ، بِالضَّمِّ .

وَقَوْمٌ مُظْهِرُونَ: لَهُمْ ظَهْرٌ يَنْقُلُونَ  
عَلَيْهِ .

وَقَدَّرَ ظَهْرًا: قَدِيمَةً .

وَسَارُوا فِي طَرِيقِ الظُّهْرِ: فِي الْبَرِّ (١) .

وِظْهَرُهُ، كَمَنْعُهُ: خَلْفُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ .

وَجَعَلَهُ بِظَهْرٍ: مِنْ وَرَائِهِ، وَمِنْهُ: جَعَلَهُ

بِظَهْرٍ، وَظَهْرِيًّا - بِالْكَسْرِ - إِذَا نَسِيَهُ .

وِظْهَرَ بِحَاجَتِهِ - كَمَنْعَ - وَأَظْهَرَهَا،

وِظْهَرَهَا تَظْهِيرًا، وَأَظْهَرَهَا عَلَى افْتَعَلَ:

جَعَلَهَا بِظَهْرٍ وَاسْتَخَفَّ بِهَا . وَجَعَلَهَا

ظَهْرِيًّا وَظَهْرِيَّةً، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يُلْتَفَتْ

إِلَيْهَا وَلَمْ يَنْجُبْ بِهَا .

وَالظُّهْرِيُّ: مَنْشُوبٌ إِلَى الظُّهْرِ، وَالْكَسْرُ

(١) فِي الْعِبَارَةِ نَوْعٌ تَسَامِعُ لِأَنَّ الْمَنْقُولَ فِي اللِّسَانِ

وَالْقَامُوسُ مَعًا: الظُّهْرُ طَرِيقُ الْبَرِّ . وَعَنْ ابْنِ سَيِّدَةٍ

وَطَرِيقُ الظُّهْرِ طَرِيقُ الْبَرِّ . فَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ:

سَارُوا فِي الظُّهْرِ أَيِ فِي طَرِيقِ الْبَرِّ، أَوْ: سَارُوا فِي

طَرِيقِ الظُّهْرِ أَيِ فِي طَرِيقِ الْبَرِّ .

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ أَوْضَحَ حَيْثُ قَالَا:

سَالَ الْوَادِي ظَهْرًا إِذَا سَالَ بِمَطَرٍ نَفْسَهُ، فَإِنْ سَالَ

بِمَطَرٍ غَيْرِهِ قِيلَ سَالَ دَرَأً .

(٣) فِي الْقَامُوسِ: لِصٌّ عَادِي ظَهْرٍ، أَيِ بِالْإِضَافَةِ،

وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

وَزَيْدٌ ظَهْرِي، أَي ظَهِيرِي وَمُعِينِي.  
وَتَكَلَّمْتُ بِهِ عَنْ ظَهْرِ الْغَيْبِ: كَأَنَّهُ مِنْ  
وَرَاءِ مَعْرِفَتِهِ وَالْعِلْمِ بِهِ.  
وَحَفِظْتُهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِي، أَي لَا عَنْ  
نَظَرِي.  
وَأَظْهَرَ الْقُرْآنَ، وَعَلَيْهِ، وَاسْتَظْهَرَهُ:  
قَرَأَهُ وَحَفِظَهُ بِلا نَظَرٍ.  
وَنَزَلَ بَيْنَ ظَهْرَيْنِهِمْ - مُشَى ظَهْر - وَبَيْنَ  
ظَهْرَانِيهِمْ - مُشَى ظَهْرَانٍ؛ كَسَكَرَانَ،  
زِيدَتِ الْأَلْفُ وَالْثَوْنُ عَلَى ظَهْرِ عِنْدَ  
التَّشْبِيهِ لِلتَّأْكِيدِ - وَبَيْنَ أَظْهَرِهِمْ - جَمَعَ  
ظَهْر - أَي نَزَلَ بَيْنَهُمْ عَلَى سَبِيلِ  
الاستظهار بِهِمْ وَالاستِنَادِ إِلَيْهِمْ، وَمَعْنَى  
التَّشْبِيهِ: أَنَّ ظَهْرًا مِنْهُمْ قَدَّامَهُ وَظَهْرًا مِنْهُمْ  
وَرَاءَهُ، وَمَعْنَى الْجَمْعِ: أَنَّ ظُهُورَهُمْ  
مُحِيطَةٌ بِهِ، فَهُوَ مَكْنُوفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ وَمِنْ  
جَوَانِبِهِ، هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ  
فِي النَّزُولِ بَيْنَ الْقَوْمِ مُطْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
مَكْنُوفًا.

وَجِئْتُهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّهَارِ، أَي فِي  
وَسْطِهِ.  
وَلَقِيتُهُ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ، وَالظُّهْرَانَيْنِ، أَي  
فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ<sup>(١)</sup>.  
وَوَضَعَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ ظُهُورًا: فَشَا  
وَانْتَشَرَ..  
و - الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ: خَرَجَ..  
و - عَنْهُ: فَاتَهُ..  
و - الْعَارُ: زَالَ وَذَهَبَ عَنْهُ؛ قَالَ:  
وَعَيَّرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُهَا  
وَبَلَكَ شَكَاةَ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَعَيْنَ ظَاهِرَةٍ: جَا حِظَّةً.  
وَاسْتَظْهَرَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ: تَحَرَّى  
وَأَخَذَ بِالاحتِطَاطِ.  
وَوَضَعُ الْحَرَّةِ وَظَهَارُهَا، بِالْفَتْحِ:  
ظَاهِرُهَا.  
وَأَوْثَقَهُ الظُّهَارِيَّةَ - بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةً  
إِلَاءَ - أَي كَتَفَهُ.  
وَصَرَعَهُ الظُّهَارِيَّةَ: صَرَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، شرح أشعار  
الهذليين ١: ٧٠، اللسان.

(١) في اللسان والقاموس: أو الثلاثة. وزاد في  
اللسان والتاج: أو في الأيام.

وَنَكَحَهَا الظَّاهِرِيَّةُ: أَتَاهَا مِنْ وَرَائِهَا  
فِي فَرْجِهَا.  
وَالظَّهْرُ، كَفَلْسٍ: مَوْضِعٌ.  
وَوَظَّهْرُ حِمَارٍ: قَرْيَةٌ بَيْنَ نَابِلُسَ  
وَيُسَّانَ، بِهَا قَبْرُ يَامِينَ بْنِ يُوسُفَ  
الصَّدِيقِ <sup>(١)</sup>.  
وَوَظَّهْرٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ  
بِأَقْصَى الْيَمَنِ.  
وَالظَّهْرَانُ، كَسَكْرَانَ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ،  
وَجَبَلٌ بَنَجْدٍ.  
وَمَرُّ الظَّهْرَانِ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ  
الرَّاءِ: وَادٍ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ؛ قَالَ عَزَّامٌ:  
هِيَ قَرْيَةٌ هُنَاكَ أُضِيفَتْ إِلَى الظَّهْرَانِ؛  
وَهُوَ الْوَادِي.  
وَكِعْمَرَانُ: قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ غَيْرُ مَرِّ  
الظَّهْرَانِ، مِنْهَا: عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ الظَّهْرَانِيُّ  
الدِّمَشْقِيُّ.

وَالظَّاهِرُ: خِطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ.  
وَبِهَاءٍ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ.  
وَالظَّاهِرِيَّةُ: قَرِيبَتَانِ بِمِصْرَ مَنَسُوبَتَانِ  
إِلَى الظَّاهِرِ لِأَعَزَّازِ دِينَ اللَّهِ بْنِ الْحَاكِمِ  
مَلِكِ مِصْرَ.  
وَالظَّهَارُ، كَسَحَابٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ <sup>(٢)</sup>.  
وَوَظَّهْرٌ، كَفَلْسٍ لَا بِالْكَسْرِ كَمَا تَوَهَّمُهُ  
السَّمْعَانِيُّ <sup>(٣)</sup>: بَطْنٌ مِنْ حِمِيرٍ، مِنْهُمْ  
أَحْزَابُ بْنُ أَسِيدٍ - كَأَوِيرَ - الظَّاهِرِيُّ  
الصَّحَابِيُّ وَغَيْرُهُ.  
وَالظَّاهِرِيُّ مِنَ الْفُقَهَاءِ: نِسْبَةٌ إِلَى  
الْقَوْلِ بِالظَّاهِرِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَصْحَابُ  
الظَّاهِرِ، لِأَنَّهُمْ يُجْرُونَ التَّصَوُّصَ عَلَى  
ظَاهِرِهَا، وَإِمَامُهُمْ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْأَضْبَهَانِيُّ الْفَقِيهُ الظَّاهِرِيُّ.  
وَالظَّاهِرِيُّونَ مِنَ الْأَمْراءِ: نِسْبَةٌ إِلَى  
الْخَلِيفَةِ الظَّاهِرِ، وَإِلَى الظَّاهِرِ صَاحِبِ

- ككتاب - من حصون اليهود بخيبر.  
(٣) الأنساب ٤: ١٠٤، وقال في ٣: ٣٠٥: أحزاب  
ابن أسيد الظاهري بفتح الظاء ومن قال بالكسر فقد  
أخطأ.

(١) كذا في النسخ والمعروف كما في معجم البلدان  
٤: ٦٣: بها قبر بنيامين أخى يوسف الصديق.  
(٢) في مراصد الاطلاع ٢: ٩٠٦: الظهار من  
حصون اليمن. وفي معجم البلدان ٤: ٦٣: الظهار

حَلَبَ ؛ مِنْهُمْ : الْحَافِظُ جَمَالَ الدِّينِ بْنِ  
الظَّاهِرِيِّ وَأَلَّ يَتِيهِ ، وَإِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ  
بِيزَرَسَ ؛ مِنْهُمْ : شِهَابُ الدِّينِ الظَّاهِرِيِّ  
الشَّافِعِيِّ .

وظَهَيْرٌ ، كَأَمِيرٍ : وَالِدُ الْإِمَامِ مَجْدِ الدِّينِ  
مُحَمَّدِ بْنِ ظَهَيْرِ الْإِزْبِيلِيِّ .  
وَيَسُو ظَهَيْرَةً <sup>(١)</sup> ، كَجَهَنَّةَ : أَلَّ بَيْتِ  
شَهِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ ، وَالنَّسَبُ ظَهَيْرِيٌّ ؛  
كَزَبِيرِيٍّ .

وظَهَيْرٌ كَزَهَيْرٍ ، وَمُظَهَّرٌ كَمُحَمَّدٍ : ابْنُ  
رَافِعٍ ؛ صَحَابِيَّانِ بَدْرِيَّانِ .  
وَأَضْمَعُ بْنُ مُظَهَّرٍ ، كَمُحَمَّدٍ : جَدُّ  
الْأَضْمَعِيِّ .

وَحَبِيبُ بْنُ مُظَهَّرِ الْأَسَدِيِّ ، كَمُحَمَّدٍ <sup>(٢)</sup>  
أَيْضاً : أَحَدُ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام  
قُتِلَ مَعَهُ بِكَرْبَلَاءَ .

وَمُظَاهِرُ بْنُ أَشْلَمَ ، وَسِنَانُ بْنُ  
مُظَاهِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُظَاهِرٍ ، كَمُجَاهِدٍ :

(١) فِي النَّجَاحِ : بَنُو ظَهَيْرَةَ كَسَفِينَةٍ ... وَقَدْ تَكَفَّلَ لِيَانِ  
أَحْوَالَهُمْ كِتَابُ الْبُحُورِ الْمُنِيرَةِ فِي السَّادَةِ بَنِي ظَهَيْرَةِ .  
(٢) الْمَشْهُورُ أَنَّهُ : حَبِيبُ بْنُ مُظَاهِرٍ . وَفِي النَّجَاحِ :

مُحَدَّثُونَ .

### الكتاب

﴿ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ <sup>(٣)</sup> الظَّاهِرُ  
وُجُوداً ؛ لَكَثْرَةِ الْأَدْلَةِ الْوَاضِحَةِ عَلَى  
وُجُودِهِ قَطْعاً وَبَيِّنَاتٍ ، وَالْبَاطِنُ حَقِيقَةً  
فَلَا تُدْرِكُ كُنْهَهُ الْعُقُولُ وَلَا تَحُصُّهُ  
الْحَوَاسُّ ، أَوِ الظَّاهِرُ : الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَالْبَاطِنُ : الْعَالِمُ بِمَا بَطْنٌ ؛ أَيِ  
خَفِيٍّ .

﴿ فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدٌ ۝ إِلَّا  
مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> أَيِ لَا يُطْلَعُ  
عَلَى الْغَيْبِ الْمَخْصُوصِ بِهِ عِلْمُهُ أَطْلَاعاً  
كَاشِفاً تَاماً مُوجِباً لَعَيْنِ الْيَقِينِ إِلَّا رَسُولاً  
ارْتَضَاهُ ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ  
كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْكَشْفِ ؛ لِأَنَّ  
اِخْتِصَاصَ الْغَايَةِ الْقُصُوفِ مِنْ مَرَاتِبِ  
الْكَشْفِ بِالرُّسُلِ لَا يَسْتَلْزِمُ عَدَمَ حُصُولِ  
مَرْتَبَةٍ مَّا مِنْ مَرَاتِبِهِ لِغَيْرِهِمْ أَصْلاً .

حَبِيبُ بْنُ مُظَهَّرِ بْنِ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ ...

(٣) الْحَدِيدُ : ٣ .

(٤) الْجَنِّ : ٢٦ - ٢٧ .

﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾<sup>(١)</sup>

ما يُعْلَنُ وما يُسَرُّ، أو ما يُعْمَلُ وما يُتَوَى، أو ما كَانَ من أفعالِ الجَوَارِحِ وما كَانَ من أفعالِ القُلُوبِ، أو الزُّنَا فِي الْحَوَانِيتِ وَاتِّخَاذُ الْأَخْدَانِ؛ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَرَوْنَ الزُّنَا حَلَالًا مَا كَانَ سِرًّا، وَهُوَ تَخْصِيصٌ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ.

﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَهُ

وَبَاطِنَهُ﴾<sup>(٢)</sup> مَحْسُوسَةٌ وَمَعْقُولَةٌ مَعْلُومَةٌ لَكُمْ وَغَيْرَ مَعْلُومَةٍ، أَوِ الظَّاهِرَةُ ظُهُورُ الْإِسْلَامِ وَالتَّصَرُّعُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَالبَاطِنَةُ إِمْدَادُ الْمَلَائِكَةِ، أَوِ الظَّاهِرَةُ حُسْنُ الصُّورَةِ وَالخَلْقُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَالبَاطِنَةُ الْعُلُومُ وَالْمَعَارِفُ.

﴿فَضْرَبَ بَيْنَهُمُ بُرُودًا لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ

فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾<sup>(٣)</sup> السُّورُ هُوَ حَائِطُ الْجَنَّةِ، أَوْ حَائِطٌ يُضْرَبُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ لَهُ

بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَ«بَاطِنُهُ» أَيُّ بَاطِنِ السُّورِ أَوِ الْبَابِ وَهُوَ الشَّقُّ الَّذِي يَلِي الْجَنَّةَ «فِيهِ الرَّحْمَةُ» لِأَنَّهُ يَلِي الْجَنَّةَ، «وَظَاهِرُهُ» مَا ظَهَرَ لِأَهْلِ النَّارِ «مِنْ قِبَلِهِ» أَيُّ مِنْ جِهَتِهِ «الْعَذَابُ» لِأَنَّهُ يَلِي النَّارَ.

﴿قَرَأَ ظَاهِرَهُ﴾<sup>(٤)</sup> بَارِزَةً بَعْضُهَا

مِنْ بَعْضٍ؛ لِتَوَاصُلِهَا وَتَقَارُبِهَا، أَوْ ظَاهِرَةً لِلْسَّابِلَةِ؛ لَكُونِهَا عَلَى مَتْنِ الطَّرِيقِ.

﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾<sup>(٥)</sup> لِيَجْعَلَ

الرَّسُولَ أَوْ دِينَ الْحَقِّ - وَهُوَ الْإِسْلَامُ - ظَاهِرًا غَالِبًا عَلَى أَهْلِ الْأَدْيَانِ كُلِّهِمْ أَوْ عَلَى كُلِّ دِينٍ، أَوْ لِيُطْلِعَ الرَّسُولَ عَلَى الْأَدْيَانِ كُلِّهَا حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

﴿إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> يَطْلِعُوا عَلَى

مَكَانِكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ.

(٤) سبأ : ١٨.

(٥) التوبة : ٣٣، الفتح : ٢٨، الصف : ٩.

(٦) الكهف : ٢٠.

(١) الأنعام : ١٢٠.

(٢) لقمان : ٢٠.

(٣) الحديد : ١٣.



﴿وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾<sup>(١)</sup> أَيِ اطَّلَعَ نَبِيُّهُ

على ما جرى من إفشاء سرِّه على لسان جبرئيل، أو أظْهَرَ اللهُ الحَدِيثَ وَنَصَّهُ على النَّبِيِّ؛ فَيَكُونُ مِنَ الظُّهُورِ.

﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾<sup>(٢)</sup> الْخِطَابُ

لَا تَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيِ إِنْ تَتَعَاوَنَا على ما يسوءُهُ وَتُوجِبُ غِيظَهُ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنَ الْمَرَّاتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ:

عَجَبًا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: هُمَا حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ<sup>(٣)</sup>

﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾<sup>(٤)</sup> قُوج

مُظَاهِرٌ لَهُ؛ كَأَنَّهُمْ يَدُّ وَاحِدَةً عَلَى مَنْ يُعَادِيهِ.

﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>(٥)</sup>

هُوَ مَا يَعْلَمُهُ الْجُهَّالُ مِنْ ظَاهِرِهَا؛ وَهُوَ التَّمَتُّعُ بِزَخَارِفِهَا وَالتَّنَعُّمُ بِمَلَادِهَا، وَأَمَّا بَاطِنُهَا - وَهُوَ حَقِيقَتُهَا مِنْ كَوْنِهَا مَجَازًا

إِلَى الْآخِرَةِ وَمِزْرَعَةً لَهَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا إِلَيْهَا بِالطَّاعَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ - فَهُمْ فِي غَفْلَةٍ عَنْهُ جَاهِلُونَ بِهِ.

﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾<sup>(٦)</sup>

يُظَاهِرُ الشَّيْطَانَ وَيُعَاوَنُهُ عَلَى رَبِّهِ بِالشُّرْكِ وَالْعَدَاوَةِ، أَوْ هَيِّنًا مَهِينًا عَلَى رَبِّهِ لَا يَتَعَبُّ بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ؛ مِنْ ظَهَرِهِ - كَمَنَعَهُ - إِذَا جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ تَهَاوَنًا بِهِ.

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾<sup>(٧)</sup>

أَيِ يُؤْتَى كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ. قِيلَ: تُغْلَى يُمْنَاهُ إِلَى عُنُقِهِ وَتُجْعَلُ شِمَالُهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَيُؤْتَى كِتَابُهُ بِهَا. وَقِيلَ: تُخْلَعُ يَدُهُ الْيُسْرَى مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ. وَقِيلَ: تُجْعَلُ وَجُوهُهُمْ إِلَى خَلْفٍ فَيَكُونُ قَدْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَلَكِنْ بِشِمَالِهِ.

﴿مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾<sup>(٨)</sup>

أَيِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، وَإِنْ لَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرٌ؛ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا.

(١) التَّحْرِيمُ : ٣.

(٢) التَّحْرِيمُ : ٤.

(٣) البخاري ١٩٦: ٦، مجمع البيان ٣١٦: ٥.

(٤) التَّحْرِيمُ : ٤.

(٥) الرُّومُ : ٧.

(٦) الفرقان : ٥٥.

(٧) الانشقاق : ١٠.

(٨) فاطر : ٤٥.

﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا﴾<sup>(١)</sup>  
اتَّخَذْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ أَوْ مَا جِئْتُمْ بِهِ «وِرَاءَ كُمْ  
ظَهْرِيًّا» أَي جَعَلْتُمُوهُ كَالشَّيْءِ الْمَنْبُودِ  
وِرَاءَ الظَّهْرِ غَيْرَ مُلْتَقَتٍ إِلَيْهِ.

﴿فَتَبَدَّوْهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> أَي  
جَعَلُوا الْمِثْقَالَ كَالشَّيْءِ الْمَنْبُودِ الْمُطْرَحِ.  
و«التَّبَدُّ وَرَاءَ الظَّهْرِ» مَثَلٌ فِي الطَّرْحِ وَتَرْكِ  
الِاعْتِدَادِ، وَتَقْيِضُهُ «جَعَلَهُ نُصَبَ عَيْنِيهِ».

﴿لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾<sup>(٣)</sup>  
لَمْ يَطْلُبُوا عَلَيْهَا، أَي لَمْ يَعْرِفُوا مَا الْعَوْرَةُ  
وَلَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا؛ مَنْ ظَهَرَ  
عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ، أَوْ لَمْ يَبْلُغُوا  
أَوَانَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْوَطْءِ؛ مَنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ إِذَا  
قَوِيَ.

الأثر

(مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةً إِلَّا لَهَا ظَهْرٌ

وَبَطْنٌ)<sup>(٤)</sup> ظَهَرُهَا لَفْظُهَا وَبَطْنُهَا مَعْنَاهَا،  
أَوْ هُمَا مَا ظَهَرَ بَيَانُهُ وَمَا افْتَقَرَ إِلَى تَفْسِيرِهِ،  
أَوِ الظَّهَرُ الثَّلَاوَةُ وَالْبَطْنُ التَّفْهِيمُ، أَوْ هُمَا  
الْمُبِينُ وَالْمُجْمَلُ، أَوِ الْمُحَكَّمُ وَالْمُتَشَابَهُ،  
أَوِ الْمَفْسَّرُ وَالْمَوْوَلُ، أَوْ مَنْطُوقُهُ وَمَقْهُومُهُ.

(خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى)<sup>(٥)</sup>  
أَي عَنْ وِرَاءِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِيَالُ؛  
كَالشَّيْءِ الْمَطْرُوحِ خَلْفَ الظَّهْرِ لِلِاسْتِغْنَاءِ  
عَنْهُ، أَوْ عَنْ ظَهْرِ قَوِيٍّ مِنَ الْمَالِ.

(دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ)<sup>(٦)</sup> كَأَنَّهُ مِنْ  
وِرَاءِ عِلْمِهِ وَعِلْمِ النَّاسِ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ دَلِيلُ  
الْإِخْلَاصِ فِي الدُّعَاءِ وَأَبْعَدُ مِنَ التَّصْنُوعِ  
وَالْتَمَلُّقِ.

(إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرِ)<sup>(٧)</sup> أَي عَلَى  
سَفَرٍ رَاكِبًا الظَّهْرَ؛ وَهِيَ دَوَابُّ السَّفَرِ رِكَابًا  
كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا.

والتهاية ٣: ١٦٥ و ٣٩٠.

(٦) غريب الحديث للخطابي ٢: ٣٤٥، الفائق

٢: ٢٠٧، مشارق الأنوار ١: ١٧٣ و ٣٣١.

(٧) البخاري ٧: ١٦٨، صحيح مسلم ٤: ٩٨/١٧٤٠،

مشارق الأنوار ١: ٣٣٠.

(١) هود: ٩٢.

(٢) آل عمران: ١٨٧.

(٣) التور: ٣١.

(٤) الفائق ٢: ٣٨١، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٥٩، التهاية ٣: ١٦٦، مجمع البحرين ٣: ٣٨٩.

(٥) مشارق الأنوار ٢: ١٣٧، وانظر الفائق ٣: ٨٧.

(قَطَعْتُمْ ظَهَرَ الرَّجُلِ) <sup>(١)</sup> أَي أَمَلَكْتُمُوهُ  
بِمَدِّحِكُمْ، كَقَوْلِهِمْ: قَصَمَ ظَهْرَهُ.  
(وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرِ) <sup>(٢)</sup> أَي مِنْ خَلْفِنَا.  
(وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ  
تَظْهَرَ) <sup>(٣)</sup> وَفِي رِوَايَةٍ: (لَمْ تَظْهَرْ بَعْدُ) <sup>(٤)</sup>  
أَي قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَتَزُولَ عَنِ الْحُجْرَةِ.  
(مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أُعْطِيَ لِحْزِيلٍ عَنْ  
ظَهْرِ يَدٍ مِنْ طَلْحَةٍ) <sup>(٥)</sup> أَي ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ  
مُكَافَأَةٍ؛ قَالَ الْمِيدَانِيُّ: الْفَائِدَةُ فِي ذِكْرِ  
الظَّهْرِ هِيَ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ الْيَدِ  
كَانَ صَاحِبُهُ أَمْلَكَ لِحِفْظِهِ وَإِذَا كَانَ عَلَى  
ظَهْرِهَا عَجَزَ صَاحِبُهَا عَنْ ضَبْطِهِ فَكَانَ  
مَبْذُولًا لِمَنْ يُرِيدُ تَنَاوُلَهُ <sup>(٦)</sup>.  
(خَرَجَ إِلَى الظَّهْرِ فَوَقَّفَ بِوَادِي

(السَّلَامِ) <sup>(٧)</sup> أَي ظَهَرَ الْكُوفَةِ؛ وَهُوَ مَا وَرَاءَ  
النَّهْرِ إِلَى النَّجَفِ.  
(سُئِلَ عَنِ الظُّهُورِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ اللَّهُ  
تَعَالَى قَالَ: اغْسِلْهَا) <sup>(٨)</sup> جَمَعَ ظَهْرٌ، يُرِيدُ  
الْأَوْرَاقَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي بَلِيَتْ وَفِيهَا اسْمُ اللَّهِ  
تَعَالَى؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَذَّرَ ظَهْرٌ؛ أَي قَدِيمَةٌ،  
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ظَهْرًا لِأَنَّهَا تُنْبَذُ وَتُطْرَحُ  
وَرَاءَ الظَّهْرِ لِعَدَمِ الْاِعْتِدَادِ بِهَا.  
(لَا بَأْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الظُّوَاهِرِ  
الَّتِي بَيْنَ الْجَوَادِ) <sup>(٩)</sup> جَمَعَ ظَاهِرَةٌ؛ وَهِيَ  
مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ.  
(مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ) <sup>(١٠)</sup> أَي  
حَفِظَهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، أَوْ اسْتَعَانَ بِهِ، أَوْ  
اِحْتَاطًا فِي قِرَاءَتِهِ، أَوْ فِي حِفْظِ حُرْمَتِهِ.

(١) البخاري ٨: ٢٢، صحيح مسلم ٤: ٢٢٩٧/٦٧،  
مشارك الأنوار ١: ٣٣١.  
(٢) البخاري ٢: ١٩٧، صحيح مسلم ٢: ٨٨٤/١٤٢،  
مشارك الأنوار ١: ١٨٠ و ٣٣١ و ٢: ٣٨٥.  
(٣) البخاري ٢: ١٣٩، صحيح مسلم ١: ٤٢٦/١٦٨،  
مشارك الأنوار ١: ٣٣٠.  
(٤) الفائق ٢: ٣٨٣.  
(٥) غريب الحديث للخطابي ٢: ٢١٧، وفي الفائق  
٤: ٢٤٥/٣٠٦٩، النهاية ٣: ١٦٦.  
(٦) مجمع الأمثال ٢: ٨.  
(٧) مجمع البحرين ٣: ٣٩٠.  
(٨) الكافي ٢: ٦٧٤/٥، مجمع البحرين ٣: ٣٩١.  
(٩) الكافي ٣: ٣٨٨/٥، الخصال ٤٣٥/٢١،  
مجمع البحرين ٣: ٣٩١.  
(١٠) مسند أحمد ١: ١٤٨، سنن الترمذي  
٤: ٢٤٥/٣٠٦٩، النهاية ٣: ١٦٦.

(وَيَسْتَظْهِرُ بِحُجَجِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ) <sup>(١)</sup>  
 أَيِ يَسْتَعِينُ وَيَطْلُبُ الْغَلَبَةَ عَلَيْهِمْ بِمَا  
 عَرَفَهُ اللَّهُ مِنْ حُجَجِهِ .

(يُظْهِرُ الزُّنَا) <sup>(٢)</sup> يَفْشُو وَيَنْتَشِرُ، وَمِنْهُ:  
 ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(أَمَرَ خُرَّاصَ النُّخْلِ أَنْ يَسْتَظْهِرُوا) <sup>(٤)</sup>  
 أَيِ يَحْتَاطُوا لِأَرْبَابِهَا وَيَتْرَكُوا لَهُمْ قَدْرَ مَا  
 يَنْوِبُهُمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ ضَيْفٍ وَابْنِ سَبِيلٍ .  
 (ثَوْبًا ظَهْرَانِيًّا) <sup>(٥)</sup> مَنْسُوبٌ إِلَى مَرِّ

الظَّهْرَانِ، أَوْ إِلَى ظَهْرَانِ قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ  
 كَانَ يُنْسَجُ بِهَا .

### المصطلح

الظَّاهِرُ: اسْمٌ لِكَلَامٍ ظَهَرَ مِنْهُ الْمُرَادُ  
 لِلسَّمَاعِ بِتَفْسِيرِ الصُّيغَةِ وَيَكُونُ مُحْتَمِلًا  
 لِلتَّأْوِيلِ وَالتَّخْصِيسِ، وَمَا كَانَ مُحْتَمِلًا  
 لِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَقْوَى مِنَ الْآخَرِ .

وظَاهِرُ الْعِلْمِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرْفَانِ: عِبَارَةٌ

عَنْ أَعْيَانِ الْمُمَكِّنَاتِ .

وظَاهِرُ الْوُجُودِ: عِبَارَةٌ عَنْ تَجَلِّيَاتِ  
 الْأَسْمَاءِ؛ فَإِنَّ الْأَمْتِيَّازَ فِي ظَاهِرِ الْعِلْمِ  
 حَقِيقِي وَالْوَحْدَةَ نَسْبِيَّةً، وَفِي ظَاهِرِ  
 الْوُجُودِ بِالْعَكْسِ .

وظَاهِرُ الْمُمَكِّنَاتِ: هُوَ تَجَلِّي الْحَقِّ  
 بِصُورِ أَعْيَانِهَا وَصِفَاتِهَا؛ وَهُوَ الْمُسَمَّى  
 بِالْوُجُودِ الْإِضَافِيِّ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِ ظَاهِرُ  
 الْوُجُودِ أَيْضًا .

وَالظَّهَارُ: تَشْبِيهُ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ - أَوْ مَا  
 عُيِّنَ بِهِ عَنْهَا أَوْ جُزْءَ شَائِعٍ مِنْهَا - بِغَضَبٍ  
 يَحْرُمُ نَظْرَهُ إِلَيْهِ مِنْ أَعْضَاءِ مَحَارِمِهِ نَسَبًا  
 أَوْ رِضَاعًا كَأُمِّهِ وَبَنَتِهِ وَأَخْتِهِ .

### المثل

(ظَاهِرُ الْعِتَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ  
 الْحَقْدِ) <sup>(٦)</sup> يُضَرَّبُ فِي حَثِّ الصَّدِيقِ عَلَى  
 عِتَابِ صَدِيقِهِ وَتَرْكِ الْحَقْدِ عَلَيْهِ .

(٤) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٣٠، النهاية

٣: ١٦٧، مجمع البحرين ٣: ٣٩٢ .

(٥) انظر الفائق ٢: ٣٨٢، وغريب الحديث لابن

الجوزي ٢: ٥٩، والنهاية ٣: ١٦٧ و ٢٧١ .

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٤٥ / ٢٣٦٤ .

(١) الخصال: ١٨٧ / ٢٥٧، مجمع البحرين

٣: ٣٩٣ .

(٢) مسند أحمد ٣: ١٥١، البخاري ١: ٣٠ .

صحيح مسلم ٤: ٨ / ٢٠٥٦ .

(٣) الرزم: ٤١ .

(أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ) <sup>(١)</sup> هي  
السَّقْيُ كُلُّ يَوْمٍ، وَلَا بَدْ لِلْفَرَسِ مِنْهُ.

و - السَّبِيلَ عَبْرًا وَعُبُورًا: مَرَّ فِيهَا  
مُجْتَازًا مِنْ غَيْرِ وَقُوفٍ، وَمِنْهُ: هُوَ عَابِرُ  
سَبِيلٍ: لِلْمُسَافِرِ إِذَا اجْتَازَ بَبْلَدٍ وَلَمْ يُقِمَّ  
بِهِ، وَهُمْ عَابِرُو سَبِيلٍ، وَعَبَّارُ سَبِيلٍ..

## فصل العين

عبر

و - الرُّؤْيَا عَبْرًا وَعِبَارَةً: فَسَّرَهَا،  
وَحَقِيقَتَهُ ذَكَرَ عَابِتَهَا وَآخِرَ أَمْرِهَا؛ مِنْ  
عُبُورِ النَّهْرِ؛ كَأَنَّهُ عَبَرَ مِنْ ظَاهِرِهَا إِلَى  
بَاطِنِهَا. فَهُوَ عَابِرٌ.

عَبَرْتُ النَّهْرَ عَبْرًا، وَعُبُورًا، كَنَصَرَ:  
تَجَاوَزْتُهُ وَقَطَعْتُهُ عَرْضًا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ  
إِلَى الْآخَرِ، وَمِنْهُ: عُبِرَ الْوَادِي وَالنَّهْرُ،  
كَعُنْ وَيُضَمُّ <sup>(٢)</sup>: لِكُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ وَشَطْئَيْهِ؛  
لَأَنَّهُ يُعْبَرُ مِنْهُ وَإِلَيْهِ؛ يُقَالُ: الْفَرَاتُ  
يَضْرِبُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبْدِ، وَهُمَا شَطَأَا.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَعَبَرْتُ الرُّؤْيَا  
- بِالتَّخْفِيفِ - هُوَ الَّذِي اعْتَمَدَهُ الْأَثْبَاتُ،  
وَرَأَيْتُهُمْ يُنْكِرُونَ عَبَرْتُ - بِالتَّشْدِيدِ -  
وَالْتَّعْيِيرَ وَالْمُعْبَرَ، وَقَدْ عَثَرْتُ عَلَى بَيْتٍ  
أَنْشَدَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ <sup>(٤)</sup> لِبَعْضِ  
الْأَعْرَابِ وَهُوَ:

وَالْمُعْبَرُ، كَمَشْعَرٍ: مَوْضِعُ الْعُبُورِ مِنَ  
الشَّطْطِ.. وَكَمُنْبَرٍ: مَا يُعْبَرُ بِهِ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ مِنْ  
سَفِينَةٍ أَوْ قَنْطَرَةٍ. الْجَمْعُ: مَعَابِرُ، فِيهِمَا.  
وَعَبَرَ بِهِ الْمَاءَ عَبْرًا، كَنَصَرَ: جَازَ،  
كَعَبَّرَهُ تَغْيِيرًا..

رَأَيْتُ رُؤْيَا ثُمَّ عَبَرْتُهَا  
وَكُنْتُ لِلْأَحْلَامِ عَبَّارًا <sup>(٥)</sup>  
قُلْتُ: وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ أَفْسَى اسْتِعْمَالًا  
مِنَ التَّخْفِيفِ، وَلَا رَبَّ فِي صَحَّتِهَا.

(١) فِي الصَّحَاحِ: مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ سَفِينَةٍ...

(٢) الْكَامِلُ فِي اللَّغَةِ وَالْأَدَبِ ١: ٣٦٣.

(٣) الْكَشَافُ ٢: ٤٧٤.

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٢٦/٢٩٥٣.

(٢) وَهَكَذَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٥: ٢٠٦، وَفِي  
الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسُ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ.

واستَعْبَرَهُ: قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَاهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَبِّرَهَا.

وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا، كَنَصَرْتُ: قَرَأْتُهُ فِي نَفْسِي وَلَمْ أَرْفَعْ بِهِ صَوْتِي.

وَعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ وَضَمِيرِهِ تَغْيِيرًا: أَحْرَبَ وَبَيَّنَّ..

و - عَنْهُ غَيْرُهُ: تَكَلَّمَ عَنْهُ.

وَهُوَ حَسَنُ الْعِبَارَةِ - بِالْكَسْرِ وَتُفْتَحُ - أَيْ الْبَيَانِ، وَهِيَ اسْمٌ مِنْهُ.

واعتَبَرَهُ: اخْتَبَرَهُ وَامْتَحَنَهُ..

و - بِهِ: قَاسَهُ عَلَيْهِ، وَنَظَرَ فِيهِ، وَتَدَبَّرَ فَعَرَفَ؛ كَأَنَّهُ تَجَاوَزَ بِهِ مِنْ مَعْلُومٍ إِلَى مَجْهُولٍ فَعَرَفَهُ. وَمِنْهُ: (السَّعِيدُ مَنْ اُعْتَبَرَ بِغَيْرِهِ) <sup>(١)</sup> أَيْ ائْتَعَضَ؛ لِأَنَّهُ يَنْتَقِلُ عَقْلُهُ مِنْ حَالٍ ذَلِكَ الْغَيْرِ إِلَى حَالٍ نَفْسِهِ فَيَتَعَضُّ.

وَالاسْمُ: الْعِبْرَةُ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ الْحَالَةُ الَّتِي يُتَوَصَّلُ بِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ الْمَشَاهِدِ إِلَى مَا لَيْسَ بِمُشَاهِدٍ، وَتُطْلَقُ عَلَى الْعَجَبِ وَالْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ، وَالْعِظَةِ وَالْمُتَعَضِّ بِهِ،

وَعَلَى الْاِعْتِدَادِ بِالشَّيْءِ فِي تَرْكِبِ الْحُكْمِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْعِبْرَةُ بِعُمُومِ اللَّفْظِ لَا بِخُصُوصِ السَّبَبِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ <sup>(٢)</sup>.

وَالْعِبْرَةُ، بِالْفَتْحِ: الدَّمْعَةُ، أَوْ قَبْلَ أَنْ تَفِيضَ، أَوِ الْمُنْهَجِلَةُ بِلا صَوْتٍ وَلَا عَوِيلٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ. الْجَمْعُ: عَبَرَاتٌ، وَعِبرٌ، كَعَنْبٍ.

وَعَبَّرَ عَبْرًا - كَفَرِحَ - وَاسْتَعْبَرَ، وَعَبَّرْتُ عَيْنَهُ وَاسْتَعْبَرْتُ: جَرْتُ عَبْرَتَهُ وَعَبَّرْتُهَا حُرْنًا. وَمِنْ دُعَائِهِمْ عَلَيْهِ: مَا لَهُ سَهَرٌ وَعَبْرٌ. وَهُوَ عَبْرَانٌ وَعَبْرٌ؛ كَكَتِفٍ، وَهِيَ عَابِرٌ، وَعَبْرَى، وَعَبْرَةٌ، وَهُمْ وَهْنٌ عَبَارَى، كَسَكَارَى.

وَأَرَاهُ عُبرَ عَيْنِهِ، بِالضَّمِّ: مَا يَكْرَهُهُ وَيَبْكِ مِنْهُ. وَمِنْهُ:

عَبَّرَ بِهِ تَغْيِيرًا، إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ..  
و - الْأَمْرُ: اِشْتَدَّ عَلَيْهِ؛ كَأَنَّهُ أَرَاهُ

(٢) النساء: ٥٨.

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٤٣/١٨٣٩، وفيه:

«السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ» وَبَيَّاتِي فِي الْمَثَلِ.

عَبَّرَ عَيْنَهُ .  
 وَلِأَمِّكَ الْعَبْرُ ، وَالْعَبْرُ - كَقَفْلٍ وَسَبَبٍ -  
 أَيُّ الشُّكْلِ ؛ لِأَنَّهُ عَبَّرَ عَيْنَهَا ، وَقَدْ عَبَّرَتْ  
 عَبْرًا - كَفَرَحَتْ - وَهِيَ عَابِرٌ ، وَعَبَّرَ ، بِالضَّمِّ .  
 وَامْرَأَةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا :  
 غَيْرُ حَظِيَّةٍ .  
 وَنَاقَةٌ عَبْرُ أَسْفَارٍ ، مَثَلَةٌ : لَا تَزَالُ  
 يُسَافِرُ عَلَيْهَا ، أَوْ قُوَّةٌ عَلَى السَّفَرِ تَعْبُرُ مَا  
 مَرَّتْ بِهِ .  
 وَرَجُلٌ عَبْرُ أَسْفَارٍ : جَرِيءٌ عَلَى  
 الْأَسْفَارِ مَا ضُفِيَ فِيهَا ، وَمِنْهُ : هُوَ عَبْرٌ لِكُلِّ  
 عَمَلٍ ، أَيُّ صَالِحٍ لَهُ مُضْطَلَعٌ بِهِ .  
 وَعَبَرَ الدَّرَاهِمَ وَالْمَتَاعَ عَبْرًا : نَظَرَ كَمْ  
 وَزَنَهَا ؟ وَمَا هُوَ ؟ ، كَاعْتَبَرَهَا .  
 وَعَبَّرَهَا تَغْيِيرًا : وَزَنَهَا دِرْهَمًا دِرْهَمًا ..  
 وَ - الشَّيْءُ : لَمْ يَبَالِغْ فِي وَزْنِهِ وَكَيْلِهِ .  
 وَلُغَةً عَابِرَةٌ : جَائِزَةٌ .  
 وَأَعْبَرَ الْغَنَمَ : وَقَرَّ صُوفَهَا وَتَرَكَهَا سَنَةً  
 لَمْ يَجْزَّهَا ، فَهِيَ مُعْبَرَةٌ ، وَهِيَ أَكْبَشُ عَبْرٍ ،  
 كَحُمُرٍ - مِنَ اللَّحْيَانِي - كَأَنَّهُ جَمَعَ عَبِيرٍ ؛  
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ :  
 سَهْمٌ عَبِيرٌ ؛ إِذَا كَانَ مُوقَرَّ الرَّيشِ أَخْذًا مِنْ  
 ذَلِكَ ، وَقَوْلُ ابْنِ سَيْدِهِ : لَا أُدْرِي كَيْفَ  
 هَذَا الْجَمْعُ <sup>(٢)</sup> ، ضَيْقُ عَطَنِ .  
 وَجَمَلٌ مُعَبَّرٌ : كَثِيرُ الْوَبَرِ ؛ كَأَنَّ وَبَرَهُ  
 وَفَّرَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : أَعْبَرْتُهُ ، وَمِنْهُ :  
 سَهْمٌ مُعَبَّرٌ ، وَعَبِيرٌ : مَوْفُورُ الرَّيشِ كَثِيرُهُ .  
 وَغُلَامٌ مُعَبَّرٌ أَيْضًا : رَاهِقٌ وَلَمْ يُحْتَنَ ،  
 أَوْ غَيْرُ مَخْتَرٍ مُطْلَقًا .  
 وَهِيَ مُعْبَرَةٌ : غَيْرُ مَخْفُوضَةٍ ، وَقَالُوا  
 فِي الشُّتَمِ : يَا ابْنَ الْمُعْبَرَةِ ، أَيُّ الْبَظْرَاءِ .  
 وَأَحْصَى قَاضِي الْبَدْوِ الْمَخْفُوضَاتِ  
 وَالْبَظَرَ فَقَالَ : وَجَدْتُ أَكْثَرَ الْعَفَائِفِ  
 مُوَعَبَاتٍ وَأَكْثَرَ الْفَوَاجِرِ مُعْبَرَاتٍ <sup>(٢)</sup> .  
 وَالْمُعْبَرَةُ ، أَيْضًا : النَّاقَةُ لَمْ تُنْتِجْ ثَلَاثَ  
 سَنِينَ وَهِيَ أَصْلَبُ لَهَا .  
 وَقَوْسٌ مُعْبَرَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : ثَامَةٌ .  
 وَالْعَبْرُ ، بِالضَّمِّ : الْعُقَابُ ، أَوْ هُوَ بِالنَّاءِ



المثلثة، والكثير من كل شيء، وغلب  
[على] (١) الجماعة من الناس، وجماعة  
القوم؛ هذليّة.

وقوم عبيّر، ككثير زنة ومعنى.  
ومجلس عبّر، كفليس وعنه: كثير  
الأهل.

والعبور - كرسول - من الغنم: التي  
لم تجزّ عامها، والجذعة منها، أو أصغر،  
أو هي بعد الفطم. الجمع: عبائر.

والشعري العبور: النجم الذي خلف  
الجوزاء، وهي أخت الشعري الغميصاء؛  
سميت بها لأنها عبرت المجرة فليقت  
سهيلاً، وتزعم العرب أنهما أختا سهيل،  
فإذا طلع رآته العبور كأنها تستعبر،  
ولم تره الغميصاء فبكت من فراقه  
فغمصت عنها (٢).

والعبير: أخلاط من الطيب تجمع

بالزعران؛ عن الأصمعي (٣)، وقال  
أبو عبيدة: هو عند العرب الزعران  
وحده (٤)، والصحيح قول الأصمعي؛ لما  
ورد في الحديث: (تلطخهما بعبير أو  
ورس أو زعران) (٥).

وعبر القوم عبوراً، كقعد: ماتوا؛  
كأنهم عبّروا قنطرة الدنيا، والناس بين  
عابر وغابر: بين ميت وحي..  
و - الرجل الطير عبراً، كنصر  
وضرب: زجرها.

والعبري - كتركبي - من الصدر: ما  
نبت على عبر النهر؛ أي شطه، أو ما لا  
ساق له، أو ما شرب الماء فإن كان  
[عدياً] (٦) فهو الضال.

وكهندي: لسان اليهود ولغتهم،  
كالعبراني، والعبرانية؛ قال محمد بن  
جرير: أول من نطق بالعبرانية إبراهيم عليه السلام

(١) عن المحكم - ٢: ١٣٠ - واللسان والتاج.

(٢) هذا خلاف تعليه لتسميتها بالغميصاء في مادة

«ش ع ر» وخلاف تحليل التاج في «ش ع ر»

و «ع ب ر».

(٣) و (٤) انظر الصحاح.

(٥) الفائق ١: ١٥٧، النهاية ٣: ١٧١.

(٦) في النسخ: (اعديا) والمثبت عن اللسان.



حينَ عَبَرَ نَهْرَ الْفَرَاتِ فَارًّا مِنَ النَّمْرُودِ،  
وَقَدْ كَانَ النَّمْرُودُ قَالَ لِلَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ  
خَلْفَهُ: إِذَا وَجَدْتُمْ فَتًى يَتَكَلَّمُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ  
فَرُدُّوهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَوهُ اسْتَنْطَقُوهُ فَحَوَّلَ اللَّهُ  
لِسَانَهُ عِبْرَانِيًّا وَذَلِكَ حِينَ عَبَرَ النَّهْرَ  
فُسِّمَتِ الْعِبْرَانِيَّةُ، وَكَانَ النَّمْرُودُ بَبَائِلَ.  
وَقَالَ هِشَامٌ: لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ  
بِالْهَجْرَةِ قَالَ: ﴿إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي﴾ (١)  
أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ، وَسُمِّيَ  
الْعِبْرَانِيُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ عَبَرَ بِهِ إِلَى طَاعَةِ  
اللَّهِ، فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عِبْرَانِيًّا.  
وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ  
بِالْعِبْرَانِيَّةِ مُوسَى ﷺ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ  
عَبَرُوا الْبَحْرَ وَأَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ، فَتَكَلَّمُوا  
بِالْعِبْرَانِيَّةِ فُسِّمَتِ بِهَا لُغُوهُمْ الْبَحْرَ.  
وَقِيلَ: إِنْ بُخِثَ نَصَرَ لِمَا سَبَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ بِهِمُ الْفَرَاتَ قِيلَ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ: الْعِبْرَانِيُّونَ، وَلِلْسَانِهِمُ: الْعِبْرِيَّةُ.

وعن نَصْرِ: الْعِبْرِيُّونَ مِنَ الْيَهُودِ نَسَبُهُ  
إِلَى الْعَبْرَةِ - كَهَضْبَةٍ - بَلَدٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَ رَبِيعٍ  
وَعَدَنَ قَرِيبٍ مِنَ السَّاحِلِ الَّذِي يُجْلَبُ  
إِلَيْهِ الْحَبَشُ، وَتُسَمَّى الْعَبْرَيْنِ عَلَى  
التَّثْنِيَّةِ، وَالْكَسْرِ فِي النَّسَبِ مِنْ تَغْيِيرِ  
النَّسَبِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ الْعِبْرِيَّينَ عَامَّةُ  
الْيَهُودِ لَا طَائِفَةَ مِنْهُمْ.  
وَالْعَبْرُ، كَعَمْنُ: مَا أَخَذَ عَلَى غَرْبِي  
الْفَرَاتِ إِلَى بَرْيَةِ الْعَرَبِ، وَقَبِيلَةٌ.  
وَبَنَاتُ عِبْرٍ، كَعَمْنُ: الْكَذِبُ، وَالْبَاطِلُ،  
وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ: أَبُو بَنَاتٍ عِبْرٍ.  
وَيَوْمُ الْعَبْرَاتِ، جَمْعُ عَبْرَةٍ: مِنْ  
أَيَّامِهِمْ؛ كَثُرَتْ فِيهِ الْقَتْلَى فَكَثُرَ الْبَكَاءُ  
عَلَيْهِمْ.  
وَالْعَوْبَرُ، كَجَوْهَرٍ: جِرْوُ الْفَهْدِ.  
وَالْعُبَيْرَاءُ، كَعُبَيْرَاءَ: نَبْتُ.  
وَالْعَبْرُ، كَقَلَسٍ (٢): جَبَلٌ فِي شَعْرِ يَزِيدَ  
ابْنِ الطَّحْرِيَّةِ.

ومن دونها من قَلَّةِ الْعِبْرِ مَخْرِمٌ  
يُشَبِّهُهُ الرَّاثِي حِصَانًا مَوْطِنًا

(١) العنكبوت: ٢٦.

(٢) في معجم البلدان ٤: ٧٨: «الْعَبْرُ»، وهو كذلك  
في ديوانه: ٩٤، والشعر:

هو أبا العبر لما استعمل النواذر والسخافة  
والزقاعة.

وأُم العباير: الحمر.

وعبير، كأمير: شيخ لابن الطحان.

ومعبر، كمحمد أو منبر: جد معقل

ابن يسار.

### الكتاب

«وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ» (٤)

استثناء (مفرغ من أعم الأحوال، محله  
النصب؛ على أنه) (٥) حال من ضمير «لَا

تقربوا» أي لا تقربوا الصلاة جنباً في حال  
من الأحوال إلا حال كونكم مسافرين

فيجوز لكم أداؤها بالتيمة إذا لم تجدوا  
الماء، وفيه دلالة على أن التيمم لا يرفع

الحدث وإن أبحث به الصلاة،  
والاقتصار على استثناء حال السفر مع

مشاركة سائر أحوال المعذورين لها في  
حكم الترخيص إشعاراً بأنه العذر الغالب

والمعابر (١): حُشِبَ في مقدم السفينة  
تشدُّ فيها جبال العرساة.

ومعابر جئحون: مواضع المكاسين

منه.

والمعبر، كمظفر (٢): جبل بالدهناء.

وعابر - كهاجر - أو عير (٣) كمرم:

ابن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.

وعبرة، كفرقة: بطن من الأزدي وهو

عبرة بن عوف، وفيهم أيضاً عبرة بن  
زهران، وعبرة بن هداد.

وذو العبرة، أيضاً: لقب ربيعة بن

الحريش؛ لخرزة كان يلبسها تسمى العبرة.

وأبو العبر، كعنب لا سبب كما حرفة

الفيروزآبادي والذهبي: كنية محمد بن

العباس بن أحمد بن عبد الله بن عبد

الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس

الهاشمي صاحب النواذر، أحد الشعراء

المجان، وكانت كنيته أبا العباس فصيها

(٤) النساء: ٤٣.

(٥) بدل ما بين القوسين في «ع»: مفرغ أعم من

الأحوال، محله النص على الحال، على أنه...

(١) في القاموس: المعابر.

(٢) في التاج: وضبطه بعض ائمة النسب كمحدث.

(٣) في تبصير المتب - ٩٠٤: ٣ - والتاج: عير.

المنبئ عن الضرورة التي يدور عليها أمر  
الرخصة؛ كأنه قيل: ولا جنباً إلا  
مضطرين، ولذلك قيل: هو كناية عن  
مطلق المعذورين.

ومن حمل الصلاة على مواضعها  
حمل عابري السبيل على المجتازين بها  
وجوّز للجنب عبور المسجد، وبه قال  
الشافعي، ومنعه أبو حنيفة إلا أن يكون  
الماء أو الطريق فيه.

﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾<sup>(١)</sup> أي  
تعلمون عبارة الرؤيا، وهي الانتقال من  
الصور الخيالية المشاهدة في المنام إلى  
ما هو صوراً وأمثال لها من الأمور  
- التفسيرية والآفاقية - الواقعة في  
الخارج. واللام للبيان، أو لتقوية العامل  
المؤخر لرعاية الفواصل، أو لتضمين  
«تعبرون» معنى تتدبرون؛ كأنه قيل: إن  
كنتم تتدبرون لعبارة الرؤيا.

﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>  
حالة اعتبار ودلالة تستدلون بها على  
عظيم قدرة الله تعالى وإسباغ رحمته  
ونعمته، وقوله تعالى: «تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي  
بُطُونِهَا» إلى آخره<sup>(٣)</sup>، تفصيل لما فيها  
من مواقع العبرة.

﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾<sup>(٤)</sup>  
انظروا وتدبروا يا أولي البصائر ما جرى  
عليهم من الأحوال والأمور الهائلة  
وانتقلوا منها إلى حال أنفسكم، فلا  
تعولوا على تعاضد الأسباب بل توكلوا  
على الله عز وجل.

الأثر

(الرؤيا لأول عابر)<sup>(٥)</sup> أي إذا قصّها  
صاحبها أولاً على عابر فعبرها وقعت  
على عبارته، فإن قصّها ثانية على عابر  
آخر فعبرها لم يثبت بعبارته شيء، أو  
معناه: إن العابر الأول إذا كان عالماً

(١) يوسف: ٤٣.

(٢) المؤمنون: ٢١.

(٣) المؤمنون: ٢١ - ٢٢.

(٤) الحشر: ٢.

(٥) الفائق ٣: ٢٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٨١، النهاية ٣: ١٧٠.

بشروط العبارة فاجتهد وأدّى شرائطها  
فهي واقعة على ما قال دون غيره.

(لِلرُّؤْيَا كُنِيَ وَلَهَا أَسْمَاءٌ فَكُنُوهَا  
بِكُنَاهَا وَاعْتَبِرُوهَا بِأَسْمَائِهَا) <sup>(١)</sup> في  
«ك ن و».

(صُحُفٌ مُوسَى كَانَتْ عَبْرًا) <sup>(٢)</sup> جمع  
عبرة؛ كفرقة وفرق، أي مواعظ ودلالات  
يُتَعَطَّطُ وَيُسْتَدَلُّ بِهَا.

(وَعَبَّرَ جَارَتَهَا) <sup>(٣)</sup> كَقَفَلَ، أي ترى  
جارتها من جمالها وحسن حالها ما  
تحسدّها عليه فيسوءها ويُبكيها؛ من  
قولهم: رأى عَبْرَ عَيْنَيْهِ؛ إذا رأى ما  
يكرهه ويبكي (منه) <sup>(٤)</sup>، أو ترى من  
عَفَّتْهَا وحسن سميتها <sup>(٥)</sup> ما تَعْتَبِرُ بِهِ.  
(قَتِيلُ الْعَبْرَاتِ) <sup>(٦)</sup> بَفَتْحَتَيْنِ، جمع

عبرة؛ كدَمْعَةٍ زينة ومعنى، أي ما ذُكِرَ عند  
أحدٍ إِلَّا أَنَّهُمَلَتْ عِبْرَاتُهُ واستعبرَ بآكيًا.  
(إِنِّي أُعْتَبِرُ بِالْحَدِيثِ) <sup>(٧)</sup> أراد أَنَّهُ  
يُؤَوِّلُ الرُّؤْيَا بِالْحَدِيثِ كما يُؤَوِّلُهَا  
بِالْقُرْآنِ، مثل أن يُعَبِّرَ الْغُرَابَ بِالْفَاسِقِ  
وَالضَّلَعَ بِالْمَرْأَةِ؛ لَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِيَ  
الْغُرَابَ فَاسِقًا <sup>(٨)</sup>، وَقَالَ: (إِنَّ الْمَرْأَةَ  
خُلِقَتْ مِنْ ضَلَعٍ عَوْجَاءٍ) <sup>(٩)</sup>.

#### المصطلح

عِبَارَةُ النَّصِّ: هي النظم المعنوي  
المُسَوِّقُ لَهُ الْكَلَامُ.  
وَالْإِعْتِبَارُ، وَيُسَمَّى الْقِيَاسُ: إثبات  
مِثْلِ حُكْمٍ مَعْلُومٍ فِي مَعْلُومٍ آخَرَ  
لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي عِلَّةِ الْحُكْمِ عِنْدَ الْمُثَبِّتِ.  
وَفَسَادُ الْإِعْتِبَارِ: مخالفة القياس للنص.

(٥) في «ع» و«ج»: همتها.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١١٣/٢٠١، المزار لابن

المشهدى: ٤٢٤ وانظر مجمع البحرين ٣: ٣٩٤.

(٧) الفائق ٢: ٣٨٨، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٦٢، النهاية ٣: ١٧٠، وفي الجميع: إِنِّي أُعْتَبِرُ

الحديث.

(٨) و(٩) انظر الفائق ٢: ٣٨٨، النهاية ٣: ١٧٠.

(١) سنن ابن ماجه ٢: ١٢٨٨/٣٩١٥، الفائق

٣: ٢٨٠، النهاية ٣: ١٧٠ و٤: ٢٠٧.

(٢) النهاية ٣: ١٧١، مجمع البحرين ٣: ٣٩٤،

وفيها: فما كانت صُحُفُ مُوسَى؟ قال: كانت عبراً  
كلها.

(٣) الغريب لابن الجوزي ٢: ٦٢، النهاية ٣: ١٧١.

(٤) ليست في «ع» و«ج».

## المثل

(السَّعِيدُ مَنْ اَعْتَبَرَ بِغَيْرِهِ)<sup>(١)</sup>  
ويُروى: «مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ» أي بما لحق  
غيره من المكروه فيجتنب الوقوع في  
مثله. يُضْرَبُ في وجوب الاعتبار.  
(اَعْتَبِرِ السَّفَرَ بِأَوَّلِهِ)<sup>(٢)</sup> يُضْرَبُ في  
اعتبار الأمر بأول ما يكون منه إماماً خيراً أو  
شراً.

إلى الغبرة طيب الرائحة حادها جداً،  
وليس هو بالسيح ولا بالقيصوم ولا  
البرنجاسف كما تُؤمَّم. وفي المثل:  
(وَقَعُوا فِي عَبْثَرَانٍ) و (عَبْثَرَانٍ)<sup>(٤)</sup> إذا  
وقَعُوا في شرٍّ وشدة. قال الزمخشري:  
وهي شجرة طيبة كثيرة الشوك انتهى<sup>(٥)</sup>.  
والمعروف أنه لا شوك لها ولكنها كثيرة  
القضبان والورق.

(لَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عِبْرَةٌ بِي)<sup>(٣)</sup> «ما»  
زائدة أو مصدرية، أي لك أبكي أو لك  
بُكسائي ولا حاجة بي إلى أن أبكي،  
ومعناه: لك أنحمّل التعب. يُضْرَبُ في  
عناية الرجل بصاحبه والاهتمام بشأنه.

وعُبْثَرٌ، بالفتح أو الضم: نَقَبٌ ينحدر  
من جبل جهينة يسلكه من خرج من إضم  
يُرِيدُ يَتَّبِعُ، وقيل: وإد من الأشعر بين  
نخلى وبواط.  
وعَبْثَرٌ، كَجَعْفَرٍ: موضع عن ابن  
دُرَيْدٍ<sup>(٦)</sup> ..

## عبر

العَبْثَرَانُ، والعَبْثَرَانُ، بفتح العين  
وَضَمُّ المثلثة، وفتحها منهما: نبت يميل

و - : ابن القاسم أبو زبيد الزبيدي  
- بضم الزاي فيهما - محدث كوفي  
فرد.

(٤) في المستقصى ٢: ٣٧٩/١٢٩٥: وقعوا في  
عبثران شرٍّ، ويروى: عبثران.  
(٥) المستقصى ٢: ٣٧٩.

(٦) في معجم البلدان ٤: ٧٦: عبثر موضع في  
الجمهرة. وانظر التاج.

(١) شرح مائة كلمة لأمر المؤمنين عليه السلام: ١٧٣،  
ومجمع الأمثال ١: ٣٤٣/١٨٣٩ وقد مر في مادة  
«س ع د».

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٤/٢٤٦٥.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٩٥/٣٣٥٤.

ومن المجاز

إِنَّ نَفْسَهُ لَأُمُّ عَيْثُرَانٍ ، وَعَبَوُثُرَانٍ ،  
أَي طَيِّبَةٍ .

عبر

العَبْنَجَرُ، كَعَصْنَقَرٍ: الغليظ، والنُّونُ

زائدة.

وَزُبَيْرِيٌّ - والمحفوظُ من الشَّاذِّ: عَبْدَرِيٌّ  
وَعَبْقَسِيٌّ وَعَبْشَمِيٌّ وَحَضْرَمِيٌّ وَتَيْمَلِيٌّ  
وَمَرْقَسِيٌّ، نسبةٌ إلى عَبْدِ الدَّارِ وَعَبْدِ  
الْقَيْسِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَحَضْرَمَوْتَ وَتَيْمِ  
اللَّاتِ وَامْرِيَّ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ - كَقَفْلٍ -  
الشَّاعِرِ .

عبر

عبد

العَبْسَرُ، والعَبْسُورُ، كَعَصْفَرٍ وَعُصْفُورٍ:

العَبْدَرِيُّ: نسبةٌ إلى عَبْدِ الدَّارِ بْنِ

قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ  
بِ بْنِ غَالِبٍ، وهي من شواذِّ النُّسَبِ

عبر

لَوْقُوعِهَا مِنْ مَجْمُوعِ الْمَرْكَبِ الْإِضَافِيِّ  
- وَالْقِيَاسِ النَّسْبَةِ إِلَى الْمُضَافِ كَامْرِيٍّ  
فِي امْرِيَّ الْقَيْسِ، إِلَّا إِذَا كَانَ كُنْيَةً

عَبَقَرُ السَّرَابِ عَبْقَرَةٌ: تَلْأَلَأَ.

وَامْرَأَةٌ عَبْقَرَةٌ، كَعَنْبَرَةٍ<sup>(٢)</sup>: تَارَةً  
جَمِيلَةً .

كَأَبِي بَكْرٍ، أَوْ خَيْفَ اللَّبْسِ كَعَبْدِ  
الْأَشْهَلِ، أَوْ كَانَ الْمُضَافُ مُعَرَّفًا  
بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ (كَابْنِ الزُّبَيْرِ فَالنَّسْبَةُ إِلَى  
الْمُضَافِ إِلَيْهِ)<sup>(١)</sup> فَيُقَالُ: بَكْرِيٌّ وَأَشْهَلِيٌّ

وَعَبَقَرٌ، كَعَنْبَرٍ: أَرْضٌ أَوْ بَلَدٌ تَسْكُنُهَا  
الْجَرُّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا كُلُّ شَيْءٍ عَجِيبٍ، أَوْ  
مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ أَوْ بِالْجَزِيرَةِ كَانَ يُصْنَعُ بِهِ  
الْوَشْيُ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ جَيِّدٍ مُسْتَحْسَنٍ

(١) ما بين القوسين ليس في «ع» و «ج» .

(٢) في «ع»: عبقر كعنبر .

حَتَّى قَالُوا:

ذِكْرُهُ.

رَجُلٌ عَبْقَرِيٌّ، إِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا،  
أَوْ لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ.

الكتاب

(وَعَبْقَرِيٌّ حَسَانٌ) <sup>(٢)</sup> طَنَافَسَ ثَخَان

وَهُوَ عَبْقَرِيٌّ قَوْمِيهِ: لِسَيِّدِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ.

بَلُغَةً هَمْدَانٌ، أَوْ زَرَابِيٍّ، أَوْ دِيبَاجٍ، أَوْ

وَلِأَنَّهُ لَعَبْقَرِيٌّ: شَدِيدٌ.

بُسْطٍ مُوَشَّاةٍ مُنْقَشَةٍ، أَوْ مُطْلَقًا، أَوْ

وَشَيْءٌ عَبْقَرِيٌّ: كَامِلٌ نَفِيسٌ مِنْ

مَنْسُوبَةٍ إِلَى عَبَقَرٍ - أَرْضِ الْجَنِّ - لِحُسْنِهَا

حَيَوَانٍ أَوْ جَوْهَرٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ بَسَاطٍ.

وَجُودَةٍ صَنَعَتِهَا؛ جَرِيًّا عَلَى مَا تَعَارَفُوهُ

وِظْلَمٌ عَبْقَرِيٌّ: صَرَاحٌ.

مَنْ يَسْتَبْتُهُمْ كُلُّ فَائِقٍ دَقِيقِ الصَّنْعَةِ إِلَى

وَعَبَقَرٌ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ، وَهُوَ عَبَقَرُ بْنُ

الْجَنِّ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يَقْدَرُ عَلَيْهِ نَوْعُ

الْإِنْسَانِ.

أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشٍ؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وُلِدَ عَلَى

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ،

جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: عَبَقَرٌ، بِالْيَمَامَةِ.

وَالْوَاحِدَةُ <sup>(٣)</sup> عَبْقَرِيَّةٌ، وَعَلَيْهِ فُوصِفُهُ

وَعَبَاقِرُ: مَاءٌ لِبَنِي قَزَارَةَ.

بِالْجَمْعِ ظَاهِرٌ.

وَعُبَيْقَرٌ، بَضْمُ الْقَافِ: مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ

وَقِيلَ: الْمَرَادُ الْجَنَسُ، فُوصِفُهُ بِهِ

ابْنُ الْقِسْطَاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ عَنِ

كَالدَّرْهَمِ الْبَيْضِ وَالذِّينَارِ الصُّفْرِ.

الْمَازِنِيِّ <sup>(١)</sup>.

وَقُرِئَ: «عَبَاقِرِيٌّ حَسَانٌ» <sup>(٤)</sup> لَا عَلَى

وَالْعَبَوَقَرَةُ: جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ.

أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَمْعِ فَإِنَّهُ لَا يَصَحُّ، بَلْ

وَالْعَبَقَرُ، بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الْقَافِ

إِلَى عَبَاقِرَ فِي اسْمِ الْبَلَدِ كَمَدَائِنِيٍّ، كَأَنَّهُ

وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: لُغَةٌ فِي الْحَبَقَرِ - بِإِبْدَالِ

لُغَةً فِيهِ كَعَرَفَةَ وَعَرَفَاتٍ.

الْحَاءِ عَيْنًا - وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(٣) عبارة الصَّحَاحِ: وَالْإِنْثَى عَبْقَرِيَّةٌ.

(١) عَنْهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٨١.

(٤) انْظُرْ مَجْمَعَ الْبَيَانِ ٥: ٢٠٩، وَالْبَحْرَ الْمَحِيطَ ٨: ١٩٩.

(٢) الرَّحْمَانُ: ٧٦.

## الأثر

(فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي قَرِيَّةً) <sup>(١)</sup> أي  
رجلاً شديداً قوياً؛ كأنه من الجن، أو  
جنياً حقيقة نسبة إلى عبقّر بلدهم؛ وهو  
أبلغ من فشره بالقوي أو الكبير أو السيد؛  
لأن الغرض وصفه بغاية القوة، فإذا كان  
الجنّي لا يفري قروّة - أي يقوى قوّته  
ويعمل عمله - فما الظن بغيره من نوع  
البشر، وهذا مما لم يثبت أحد فيما وقفت  
عليه من كتب الغريب.

وَرَجُلٌ عَبْهَرٌ، وَعَبَاهِرٌ: ممتلئ الجسم،  
وامرأة عَبْهَرٌ وَعَبْهَرَةٌ: وهي السمينّة  
الممتلئة الجسم، والرقيقة البشرة  
الناصعة البياض، والحسنة خلقاً وخلقاً.  
وطينة عَبْهَرَةٌ: ناصعة اللون.  
وقوس عَبْهَرٌ: ممتلئة العجس؛ وهو  
مقبض الرامي.

## عتر

عَتَرُ الرُّمَحِ - كَضَرَبَ - عَتْرَاءٌ، وَعَتْرَانَا:  
اهتَزَّ، واضطرب، وتراجع في اهتزازِهِ،  
واشتدَّ، فهو عَاتِرٌ.

## عبر

العَبْهَرُ، كَجَعْفَرٍ: اسمٌ عربيٌّ  
للسَّرجيس، ويُطلق على اليَاسمين،  
وشجرة المَيْعَةِ، وَبِتْ قصبِي القُضبانِ لَهُ  
زهرٌ فرفرِيٌّ اللَّونِ كالخَيْرِيِّ مَلِيحُ الْمَنْظَرِ  
لا عطرية لَهُ؛ فارسيُّهُ «بُستَانِ أَفْرُوز» أي  
نورُ البُستانِ، والعَظِيمُ والطَّوِيلُ والنَّاعِمُ  
من كلِّ شيءٍ، كالعَبَاهِرِ بالضم.

والعِثْرُ، كعِهنٍ: الأصل من كلِّ شيءٍ،  
وشجرُ العَرْفَجِ أو نبتٌ يَنْبُتُ شُعْباً متفرقةً  
يقالُ لَهُ: المَرْزَنْجُوشُ، واحِدَتُهُ عِثْرَةٌ،  
ومنه: عِثْرَةُ الرَّجُلِ: وهي قبيلته وعشيرته  
التي تفرّع منها وتفرّعت منه، أو رهطه  
الأدنون؛ ماضيهم وغابرهم، أو أقرباؤه  
من وَلَدِهِ وولَدِ وَلَدِهِ وأداني بني عَمِّهِ،



أَوْ وَلَدُهُ وَذُرِّيَّتُهُ وَعَقِبُهُ مِنْ صُلْبِهِ؛ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ: وَلَا تَعْرِفُ الْعَرَبُ مِنَ  
الْعِثْرَةِ غَيْرَ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>. وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصَحُّ؛  
لِقَوْلِهِمْ: عِثْرَةُ النَّبِيِّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ،  
وَتَخْصِيصُهُ ﷺ عِثْرَتَهُ بِأَهْلِ بَيْتِهِ ﷺ فِي  
قَوْلِهِ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ  
وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي»<sup>(٢)</sup>، وَقَوْلِ الصَّدِيقِ:  
نَحْنُ عِثْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا.

وَكُلُّ عَمُودٍ تَفَرَّعَتْ مِنْهُ الشَّعَبُ فَهُوَ  
عِثْرَةٌ، وَأَغْصَانُ الشَّجَرَةِ عِثْرَتُهَا عَمُودُ  
الشَّجَرَةِ.

وَعِثْرَةُ السَّكِينِ وَغَيْرُهَا: نِصَابُهَا..  
و - مِنْ الْمِسْحَاةِ: يَدُّهَا، وَالْخَشْبَةُ  
الْمَعْتَرِضَةُ فِيهَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ.  
وَالْعِثْرَةُ، أَيْضاً: قِتَاءُ اللَّصَفِ؛ وَهُوَ  
الْكَبَرُ، وَشَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ شَاكَّةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ  
مَنْبَتُهَا نَجْدٌ وَتِهَامَةٌ وَهِيَ غُبِيرَاءُ فَطْحَاءُ

الْوَرَقِ كَأَنَّهَا الدَّرَاهِمُ، لَهَا جِرَاءٌ كَجِرَاءِ  
الْخَشَخَاشِ الصَّغَارِ تُؤْكَلُ مَا دَامَتْ غَضَّةً؛  
تُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ لَوْزَ فَاطِمَةَ.

وَالْعِثْرَةُ: أَوَّلُ مَا يُنْتَجِعُ مِنَ الْمَالِ كَانُوا  
يَذْبَحُونَهُ لِأَصْنَامِهِمْ، أَوْ شَاةٍ كَانُوا  
يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ لِأَلِهَتِهِمْ وَيَصُبُّونَ  
دَمَهَا عَلَى رُؤُوسِهَا وَيَسْمُونَهَا الرَّجْبِيَّةَ، أَوْ  
نَذَرَ كَانُوا يَنْذَرُونَهُ لِمَنْ بَلَغَ مَالَهُ كَذَا رَأْساً

أَنْ يَذْبَحَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ مِنْهَا رَأْساً فِي  
رَجَبٍ، كَالْعِثْرِ بِالْكَسْرِ، مِثْلُ ذَبِيحَةٍ  
وَذَبِيحٍ.

وَعِثْرَ الرَّجُلِ عِثْرًا، كَقَضَرَبَ: ذَبَحَهَا.  
وَالْعِثْرُ، أَيْضاً: الصَّنَمُ يُعْتَرَلُهُ؛ قَالَ:  
كَنَاصِبِ الْعِثْرِ دَمِي رَأْسُهُ الشُّكُ<sup>(٣)</sup>  
وَعِثْرَ الشَّاةِ وَالظَّيْبَةِ وَنَحْوَهَا: ذَبَحَهَا،  
فِي عِثْرٍ، وَعِثْرَةٌ.  
وَعِثْرَ عِثْرًا، كَقَرِحَ اشْتَدَّ وَقَوِيَ.

فِيهَا الْأَصْمَعِيُّ: لَيْسَ لِلْعَرَبِ قَصِيدَةٌ كَافِيَةٌ أَجُودَ  
مِنَهَا. كَمَا فِي شَرْحِ شَعْرِهِ بِصَنْعَةِ ثَعْلَبَ: ١٢٥، وَفِيهِ  
«كَمَنْصَبٍ» بِدَلٍّ: «كَنَاصِبٍ». وَفِي الْعَيْنِ ٢: ٦٦  
وَالْمَحْكَمُ ٢: ٤٣ وَاللَّسَانُ كَمَا فِي الْمَتْنِ، وَصَدْرُهُ.  
فَزَلَّ عَنْهَا، وَأَوَاقِي رَأْسَ مَرْقَبَةٍ

(١) انظر المصباح المنير: ٣٩١.  
(٢) سنن الترمذي ٥: ٢٢٧/٢٨٧، مسند أحمد  
٣: ١٤، الفائق ١: ١٧٠، غريب الحديث لابن  
الجوزي ٢: ٦٧، النهاية ٣: ١٧٧.  
(٣) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى من قصيدة قال

وفرش عتار، كعباس: قوي.  
ورجل عتار: شجاع.  
(ومكان عتار)<sup>(١)</sup>، وعثور، كخزوع:  
خشن التربة والمسلك.  
ورجل معتز، كمنبر<sup>(٢)</sup>: غليظ لحييم.  
وعتوار، بالكسر: قصير.  
وإنه لذو عتورة في الحرب: شدة  
وبأس.  
ومن المجاز  
عتار الذكر - كضرب - عتراً، وعثوراً:  
اشتد إنعاظه واهتز كالرمح، فهو عاتر،  
وعثور. الجمع: عتتر كضبر.  
وكشف لها عن عثره، وعثره، وعثاره  
- كونهن وقفل<sup>(٣)</sup> وعباس - أي عن ذكره  
منعظاً؛ على التشبيه بالرمح العاتر.  
وعترة الثغر، بالكسر: أشره، ودقة  
في غروبه، ونقاء وماء يجري عليه،  
والريقة العذبة.  
والعثر الممسك، كعهن: قلائد تمجن  
بالمسك، واحدها بهاء، تشبيهاً بجرا  
العثرة من الشجر، ومنه: العثرة من  
المسك: للقطعة منه، كالعتورة بالكسر،  
وقال يعقوب: العتورة - بالمثلثة وضم  
العين - القطعة من المسك.  
وما أكثر عثره، كعهن: هذيانه.  
والعثر، أيضاً: جبل بالمدينة في جهة  
القبلة.  
وعثور، كدزهم: اسم وادٍ صعب  
المسلك.  
وعترة، كسبب: ابن عامر؛ من أجداد  
أبي موسى الأشعري.  
وكعمر: ابن حبيب؛ بطن من الأزد، لا  
من هوازن<sup>(٤)</sup> وغلط الفيروزآبادي، وهو  
عتر بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن

هوازن عتر بن حبيب بن وائلة .... بن نصر بن  
الأزد). لكن المحقق قال في الهامش: قال  
المعلمي: الوهم في لفظ (الأزد) وبدله في كتاب  
ابن حبيب (معاوية) وزاد في الإيناس: (ابن بكر  
بن هوزان). فلاحظ تعليل المصنف فإنه مجازفة.

(١) ليست في «ع»، ولم نر من ذكرها.  
(٢) في اللسان والتاج: رجل معتز، كمعظم: غليظ  
كثير اللحم.  
(٣) لم نر من ذكر أنه كقفل.  
(٤) في الاكمال ٢٩٤٦٦: (فقال ابن حبيب: في

نُصِرَ بْنِ الْأَزْدِ .. وَعُتَيْرٌ، كَزْبِيرٌ: بدويٌّ لَهُ صُحْبَةٌ،  
وَابْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ،  
وَابْنُ كِدَامٍ، مِنْ بَنِي سَامَةَ.  
(وَعُتْوَارَةُ، بِالضَّمِّ وَتَفْتَحُ: بَطْنٌ  
مِنَ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو  
الْعُتَوَارِيُّ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ كَانَ يَتِيمًا فِي  
حِجْرِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ) (٨).  
وَعُتْوَارَةُ، بِالضَّمِّ: ابْنُ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ  
ابْنِ كِنَانَةَ.  
وَعُتْوَارٌ: اتَّسَبَ إِلَيْهِمْ، أَوْ تَشَبَّهَ بِهِمْ.  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتِيرَةَ - كَسْفِينَةَ - الْفَزَارِيُّ:  
مُحَدَّثٌ.  
وَمِعْتَرٌ، كَمِثْبَرٍ: ابْنُ بَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الْعَوَثِ؛ بَطْنٌ مِنْ طَيْئِ.

و - : ابْنُ بَكْرِ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ.  
وَكَقْفَلٍ (١): بَطْنٌ مِنْ عَجَلٍ.  
وَكَمِئِنْ، ابْنُ عَوْفٍ: بَطْنٌ مِنْ  
هَوَازِنَ (٢).  
وَكِسْدَرَةَ: ابْنُ الْحَارِثِ (٣)؛ فِي  
هَذِيلٍ ..  
و - : ابْنُ مُعَاذٍ (٤): فِي هَوَازِنَ ..  
و - : ابْنُ السَّمْنَةِ (٥): فِي عَكٍّ ..  
و - : ابْنُ جُشَمٍ (٦) الْبَلَوِيُّ:  
صَحَابِيٌّ (٧).  
وَكَهْضَبَةَ: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ أَفْصَى؛ بَطْنٌ  
مِنْ خُزَاعَةَ.  
وَبَنُو عَاتِرَةَ: مِنْ هَذِيلٍ.

عتر بدل: عترة. فالظاهر أن هذه الثلاثة الأخيرة  
معطوفة على قوله: «كمئِنْ» ثم يأتي قوله:  
وكسدرَةَ: ابن الحارث... الخ.  
(٧) لم نجد صحابيا بهذا الاسم، والموجود في الإكمال  
٢٩٢: ٦ وقريب منه في التبصير ١٠٢٩: ٣: وفي  
بليّ عتر بن جشم... منهم عبد الرحمن بن عديس  
البلوي. فالصحابي هو عبد الرحمن.  
(٨) ما بين القوسين ليس في «ع».

(١) في الإكمال ٢٩٨: ٦ والتبصير ١٠٣٠: ٣: عترة.  
(٢) في الإكمال ٢٩٢: ٦: قال ابن حبيب: في  
ربعة عتْرُ بن عوف... وفي نسخة أخرى عن ابن  
حبيب: عتْره، وعتْر بطن من هوازن... منهم زهير  
ابن غزية بن عمرو بن عتر بن معاذ... فلاحظ.  
(٣) في الإكمال ٢٩٨: ٦ والقاموس: عترة بن  
عمرو بن الحارث.  
(٤) و (٥) و (٦) في الإكمال والتبصير والقاموس:

يَذْبَحُونَ لَهَا الْعَتَائِرَ<sup>(٦)</sup> وهي جمعُ

عَتِيرَةٍ.

المثل

(عَادَتْ لِعِتْرَهَا لَمِيسَ)<sup>(٧)</sup> اللَّامُ

بمعنى «إلى». والعِتْرُ - بالكسر - الأصلُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ إِلَى خُلُقٍ قَدْ تَرَكَهُ.

(أَمْنَعُ مِنْ عِثْرٍ)<sup>(٨)</sup> كِعْهِنْ، هو اسمُ

رَجُلٍ مِنْ عَادٍ كَانَ أَمْنَعُ عَادِيٍّ فِي زَمَانِهِ،

وكان له راع اسمه عُيَيْدَانُ يرعى له ألفَ

بَقَرَةٍ، فكان لا يُورَدُ أَحَدٌ قَبْلَهُ لِمَهَابَةِ عِثْرٍ.

يُضْرَبُ فِي الْمَنَاعَةِ وَعِزِّ الْجَانِبِ.

عِثْر

عِثْرُ الْمَاشِي يَعِثْرُ - بِتَثْنِيَةِ الْمُثْلَتَيْنِ

فِيهِمَا - عِثْرًا، وَعِثْرًا، وَعِثْرًا، بِالْكَسْرِ:

الْأَثَرُ

(أَهْدِي إِلَيْهِ عِثْرًا)<sup>(١)</sup> كِعْهِنْ، هو

الْمَرْزُوقُ جُوشُ.

ومنه: (لَا بَأْسَ أَنْ يَتَدَاوَى الْمُحْرِمُ

بِالسَّنَا وَالْعِثْرِ)<sup>(٢)</sup> قِيلَ: معناه لَا بَأْسَ

بِأَخْذِهِمَا مِنَ الْحَرَمِ لِلتَّدَاوِي.

ومنه: (كَمَا تُفْلَغُ الْعِثْرَةُ)<sup>(٣)</sup> وهي

وَاحِدَتُهُ، وَقِيلَ: هي شَجَرَةُ الْعَرْفَجِ.

(عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَضْحَاةٌ وَعِثْرَةٌ)<sup>(٤)</sup>

هي الدَّيْبِيحَةُ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ، وَهَذَا كَانَ

فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ تُسِيخُ.

ومنه: (لَا فَرَعَةَ وَلَا عِثْرَةَ)<sup>(٥)</sup> وَكَانَ

الْمُسْلِمُونَ يَذْبَحُونَهُمَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ

كَفِعَلِ الْجَاهِلِيَّةِ قَمْنَعٍ.

ومنه: (لَمْ يَزَالُوا عُبَادَ أَضْنَامٍ

(١) النَّهَايَةُ ٣: ١٧٧.

(٢) الْفَائِقُ ٢: ٢٠٢، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢: ٦٧، النَّهَايَةُ ٣: ١٧٨.

(٣) الْفَائِقُ ٣: ١٣٨، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢: ٢٠٧، النَّهَايَةُ ٣: ١٧٧.

(٤) الْغَرِيبُ ٤: ١٢٢٤، الْفَائِقُ ٣: ٩٧، النَّهَايَةُ

٣: ١٧٨.

(٥) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْهَرَوِيِّ ١: ١٢٠، الْفَائِقُ

٣: ٩٧، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ٦٦.

(٦) الْكَافِيُّ ٨: ٢٨/٤، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٣٩٦،

وَفِيهِمَا: يَنْصَبُونَ بَدَلَ: يَذْبَحُونَ.

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٣/٢٥٣١.

(٨) فِي الْمُسْتَقْصَى ١: ٣٦٨/١٥٩١، وَفِي مَجْمَعِ

الْأَمْثَالِ ٢: ٢٢٥/٤١٧٨: عِثْرٌ.

- صَدَمَ بِمَقْدَمِ رِجْلِهِ شَيْئًا لَمْ يَرَهُ فَسَقَطَ  
عَلَى وَجْهِهِ أَوْ كَادَ..
- و - بِذَيْلِهِ، وَفِيهِ: أَعْتَقَلَ بِهِ فَكَبَا..
- و - الدَّابَّةُ: وَقَعَ سُنْبُكُهُ بِشَيْءٍ فَصَدَمَهُ  
فَانْكَبَّ. وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ  
فَقَالَ: عَثَرَ الرَّجُلُ عُثُورًا، وَعَثَرَ الْفَرَسُ  
عِثَارًا<sup>(١)</sup>، وَبُطِلَ قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (مَنْ  
سَلَكَ الْجَدَّةَ أَمِنَ الْعِثَارَ)<sup>(٢)</sup>.
- وَالْعَثْرَةُ: الْمَرَّةُ مِنْهُ.
- وَتَعَثَّرَ: أَكْثَرَ الْعِثَارَ؛ تَقُولُ: جَاءَ يَتَعَثَّرُ  
فِي أَذْيَالِهِ.
- وَدَابَّةٌ بِهَا عِثَارٌ: لَا تَزَالُ تَعَثِّرُ.
- وَالْعَاثِرُ: حِبَالَةُ الصَّائِدِ؛ لِأَنَّ الصَّيْدَ  
يَعَثِّرُ فِيهَا، فَهُوَ بِمَعْنَى مَعْثُورٍ فِيهِ، وَحَقِيقَتُهُ  
ذُو عِثَارٍ، وَذُو الشَّيْءِ يَكُونُ مَفْعُولًا كَمَا  
يَكُونُ فَاعِلًا؛ كـ ﴿مَاءٍ دَافِقٍ﴾<sup>(٣)</sup>.
- وَالْعَاثُورُ: مَضِيْدَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ اللَّحَاءِ..
- و - : الْمَكَانُ الْوَعْتُ يُعَثَّرُ فِيهِ..
- و - : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ يُعَثَّرُ بِهَا الْأَسَدُ  
وغيرُهُ فَيُصَادُ..
- و - : شِبْهُ سَاقِيَةٍ تُحْفَرُ حَوْلَ النَّخْلِ  
يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ إِلَى أَصُولِهِ..
- و - : الْبَثْرُ لِأَنَّهَا كَثِيرٌ مَا يُعَثَّرُ بِهَا،  
وَرُبَّمَا وَصِفَتْ بِهِ فَيُقَالُ: بَثْرٌ عَاثُورٌ. وَكُلُّ  
مَا عُثِرَ بِهِ فَهُوَ عَاثُورٌ، وَعِثَارٌ بِالْكَسْرِ.
- وَالْعِثِيرُ، بِالْكَسْرِ كِدِرْهُمْ: التُّرَابُ،  
وَالْغُبَارُ وَلَا تُفْتَحُ الْعَيْنُ فِيهِ، وَالْأَثَرُ  
الْخَفِيُّ، وَمَا قَلَبْتَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ طِينٍ أَوْ  
مَدَرٍ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْكَ إِذَا مَشَيْتَ  
وَلَا تَرَى مِنَ الْقَدَمِ غَيْرَهُ، كَالْعِثْرِ كَغَيْهَبٍ؛  
وَمِنْهُ: (مَا رَأَيْتُ لَهُ أَثَرًا وَلَا عِثْرًا)<sup>(٤)</sup>.
- وقيل: هو إِتْبَاعٌ<sup>(٥)</sup>.
- وَالْعُثْرُ، بِالضَّمِّ: الْعُقَابُ، وَقَدْ مَرَّ أَنَّهُ  
بِالْمِثْنَةِ<sup>(٦)</sup>.

(٦) هذا وهم، والصحيح «وقد مرَّ أنه بالموحدة من تحت» لأنها قد مرَّت في مادة «ع ب ر» من النسخ، وكذلك هي في القاموس واللسان ذكرت في «ع ب ر» و«ع ث ر» ولم نر من ذكرها في «ع ث ر».

(١) عنه في المصباح المنير: ٣٩٣.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٦/٤٠٣٩.

(٣) سورة الطارق: ٦.

(٤) انظر إصلاح المنطق: ٣٨٩، الصحاح.

(٥) المحيط في اللغة ٢: ٥.

## ومن المجاز

عَثَرَ عَلَى كَذَا عَثْرًا وَعُثُورًا: اِطَّلَعَ عَلَيْهِ  
دُونَ غَيْرِهِ، وَعَلِمَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ سَابِقٍ وَلَا  
طَلَبٍ لَهُ؛ لِأَنَّ الْعَاثِرَ إِنَّمَا يَعْثُرُ بِشَيْءٍ كَانَ  
لَا يَرَاهُ وَكَانَ غَافِلًا عَنْهُ؛ وَمَنْ عَثَرَ بِشَيْءٍ  
نَظَرَ إِلَيْهِ وَعَرَفَهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا  
أُخْفِي وَكُتِمَ.

وَأَعَثَرَهُ عَلَيْهِ: أَطْلَعَهُ..

و - عَلَى قَوْمِهِ: دَلَّهُ عَلَيْهِمْ.

وَعَثَرَ جَدُّهُ: تَعَسَّ..

و - بِهِ الرِّمَانُ: أَدَالَ مِنْهُ، وَأَتَعَسَّ  
جَدُّهُ.

وَعَوَائِرُ الدَّهْرِ: حَوَادِثُهُ الَّتِي تَعْثُرُ  
بِصَاحِبِهَا.

وَأَعَثَرَهُ اللَّهُ: أَتَعَسَّهُ، كَعَثَرَهُ تَغْيِيرًا،  
وَهُوَ عَاثِرُ الْجَدِّ، وَذُو جَدٍّ عَثُورٍ، وَلَهُ جَدٌّ  
غَيْرُ عَثَارٍ؛ كَعَبَّاسٍ.

وَعَثَرَ الْعِرْقُ: ضَرَبَ..

و - الرَّجُلُ، كَفَرِحَ<sup>(١)</sup>: كَذَبَ وَجَاءَ

بِالْبَاطِلِ. وَالْإِسْمُ: الْعَثْرُ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ  
الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ..

و - فِي كَلَامِهِ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: أَخْطَأَ  
وَزَلَّ.

وَتَعَثَّرَ فِيهِ: تَلَعَثَمَ.

وَأَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَكَ: زَلَّتْكَ؛ لِأَنَّهَا  
سَقُوطٌ فِي الْإِثْمِ. وَاللَّهُ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ.

وَوَقَعَ فِي عَائُورٍ، إِذَا تَوَرَّطَ، أَوْ وَقَعَ

فِي شَرٍّ وَاخْتِلَاطٍ مِنْهُ.

وَهُوَ يَبْغِي لَهُ الْعَوَائِرَ، وَالْعَوَائِرُ:  
الشُّرُورُ وَالْمَهَالِكُ.

وَأَعَثَرَ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ: قَدَحَ

فِيهِ وَطَلَبَ تَوْرِيضَهُ وَأَنْ يُوقَعَهُ فِي  
عَائُورٍ.

وَوَقَعُوا فِي عَائُورٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَيِ  
مَهْلَكَةٍ.

وَعَثِرْتُ الطَّيْرَ عَثِيرَةً، إِذَا رَأَيْتَهَا  
جَارِيَةً فَزَجَرْتَهَا؛ قَالَ:

لَقَدْ عَثِرْتُ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ<sup>(٢)</sup>

اللسان والتاج، وصدرة فيهما:

لَعَثَرْتُ أَبْيَكَ يَا صَخْرُ بْنُ ثَيْلَى

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: عَثَرَ عَثْرًا.

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءِ التَّمِيمِيِّ، كَمَا فِي

وَعَيْثُرُ الشَّيْءِ، كَغَيْهَبٍ: شَخْصُهُ  
وَعَيْنُهُ، قِيلَ: وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (مَا رَأَيْتُ لَهُ  
أَثَرًا وَلَا عَيْثُرًا) أَيِ وَلَا شَخْصًا،  
وَالصَّحِيحُ فِيهِ مَا تَقَدَّمَ<sup>(١)</sup>، وَكَأَنَّ مَفْسَرَهُ  
بِالشَّخْصِ وَالْعَيْنِ أَخَذَهُ مِنَ الْمَثَلِ لِمُقَابَلَتِهِ  
بِالْأَثَرِ، وَسَيَأْتِي مَعْنَاهُ.  
وَالْعَثْرِيُّ، كَعَجَمِيٍّ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ  
مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ، أَوْ مَا سُقِيَ سَيْحًا مِنْ  
النَّخْلِ، كَالْعَثْرِ كَفَلْسٍ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ  
لَا يَحْتَاجُ فِي سَقِيهِ إِلَى عَمَلٍ بِغَرْبٍ أَوْ  
دَالِيَةٍ؛ نَسَبَتْهُ إِلَى الْعَثْرِ مَصْدَرٍ عَثَرَ عَلَيْهِ  
عَثْرًا؛ كَأَنَّهُ يَعْثُرُ وَيَهْجُمُ عَلَى الْمَاءِ بِلَا  
عَمَلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَخُرُكَتْ عَيْنُهُ كَمَا قِيلَ  
فِي الْحَمْضِ وَالزَّمَلِ: حَمَضِيٌّ وَزَمَلِيٌّ،  
مَحْرُكَتَيْنِ وَمِنْهُ: جَاءَ فُلَانٌ عَثْرِيًّا  
يَتَجَلَّسُ، إِذَا جَاءَ فَارِغًا بَطَالًا.  
وَالْعَثْوَارَةُ، بِالْكَسْرِ<sup>(٢)</sup>: الْقِطْعَةُ مِنَ  
الْمِسْكِ؛ عَنْ يَعْقُوبَ.  
وَالْعَثَارُ، كَعَبَّاسٍ: قَرْحَةٌ لَا تَجِفُّ، قَالَ  
ابْنُ فَارِسٍ: وَفِيهِ نَظَرٌ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَرْضٌ عَثْرَةٌ، كَكَلِمَةِ: لَا نَبَاتَ فِيهَا،  
إِنَّمَا هِيَ صَعِيدٌ قَدْ عَلاهَا الْعَيْثُرُ؛ وَهُوَ  
الْغُبَارُ، وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ: «مَرٌّ بِأَرْضٍ  
تُسَمَّى عَثْرَةً فَسَمَّاها خَضِرَةً»<sup>(٤)</sup>، وَيُرْوَى:  
غَفْرَةٌ وَغَدْرَةٌ.  
وَعَثْرٌ، كَفَلْسٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، يُنْسَبُ  
إِلَيْهِ يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَثْرِيُّ الْمُحَدَّثُ،  
وَأَخْطَأَ مَنْ شَدَّدَهُ.  
وَكَبْتَمٌ: جَبَلٌ بِتَبَالَةَ تَأْوِيهِ الْأَسْوَدُ؛  
وَهُوَ الَّذِي فِي شَعْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى<sup>(٥)</sup>

(١) تقدم في ص: ٣٦٨.  
(٢) نقلها في مادة «ع ث ر» أيضاً بضم العين عن يعقوب أيضاً. ولم نجد ههما معاً وإنما الموجود (عثوارة) فقط، فراجع.  
(٣) هكذا في النسخ، وقول ابن فارس غير موجود في «ع ث ر» من المقاييس والمجمل، وحكاه عنه في المزهري - ١: ١١٢ - إلا أن فيه: العثار.  
وفي التاج حكى القول عن الصاغاني.  
(٤) الفائق ٢: ٤٣٦، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٦٩، النهاية ٣: ١٨٢.  
(٥) إشارة إلى قوله:  
لَيْتَ بَعَثْتُ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا  
مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا  
شرح شعره بصنعة ثعلب: ٥٠ البيت: ٣٠.

وشعر ابنه كعب في «بانت سعاد»<sup>(١)</sup>.

و - : بلد باليمن .

وعثران، كعمران: موضع له ذكر في

الأخبار.

وعثير، كدِرهم: موضع بالحجاز.

وكامير: موضع بالشام.

وكغزيل<sup>(٢)</sup>: موضع.

وعثير، كزير: بدوي له صحبة،

وقيل<sup>(٣)</sup>: هو بمثناة، وقد تقدم.

الكتاب

«فإن عثر أنهما استحقا إثمًا»<sup>(٤)</sup>

أي اطلع على أن الشاهدين استوجبا

إثمًا، وهو كناية عن الخيانة والحنث.

«وكذلك أعتزنا عليهم ليعلموا أن

وعد الله حقًا»<sup>(٥)</sup> أي كما أنماهم

وبعثناهم أطلعنا الناس عليهم ليعلم من

أطلعنا عليهم أن وعد الله تعالى بالبعث

حق لا خلف فيه.

الأثر

(لا حليم إلا ذو عثرة)<sup>(٦)</sup> هي المرأة

من العثار، أي لا يكون حليماً حتى

يركب الأمور ويعثر فيها فيعتبر بها

ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها، يدل

عليه قوله بعده: (ولا حكيم إلا ذو

تجربة)<sup>(٧)</sup>.

(لا تبدأهم بالعترة)<sup>(٨)</sup> أي بالجهاد

والحرب، سماء عثرة لأنه سقوط في

الهلكة.

(أن قريشاً أهل أمانة من بغاها

العواشير كبه الله لمنخرته)<sup>(٩)</sup> جمع

(١) إشارة قوله:

من ضيع من ضراء الأسد مخدرة

بسطن عثر غيل دونه غيل

ويروى في بعض المصادر:

من خادر من ليوث الأسد مسكنه

(٢) في معجم البلدان ٤: ٨٦: العثير بلفظ تصغير

العثر ... اسم موضع.

(٣) قاله المستغفر كما في الاكمال ٦: ١٠٥.

(٤) المائدة: ١٠٧.

(٥) الكهف: ٢١.

(٦) و (٧) سنن الترمذي ٣: ٢٥٥ / ٢١٠٢، غريب

الحديث للخطابي ١: ٦١٨، النهاية ٣: ١٨٢.

(٨) النهاية ٣: ١٨٢.

(٩) الفائق ٢: ٣٩٣، النهاية ٣: ١٨٢.



اللِّسَانِ) <sup>(٣)</sup> أَي زَلَّتْهُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَقَدْ  
شَرَحَ هَذَا الْمَثْلَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَيْتَيْنِ  
مِنْ الشُّعْرِ فَأَحْسَنَ مَا شَاءَ وَهَمَا :

يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَشْرَةٍ بِلِسَانِهِ  
وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَشْرَةِ الرَّجُلِ  
فَعَشْرَتُهُ بِالْقَوْلِ تُذْهِبُ رَأْسَهُ  
وعَشْرَتُهُ بِالرَّجْلِ تَبْرَأُ عَنْ مَهْلٍ <sup>(٤)</sup>  
يُضْرَبُ فِي التَّثْبُتِ فِي الْقَوْلِ  
والاحتراز عن مساقط الكلام .

(مَالُهُ أَثَرٌ وَلَا عَيْثَرٌ) <sup>(٥)</sup> كَعَيْثَبٍ ،  
وَيُرْوَى : عَيْثَرٌ <sup>(٦)</sup> ، كَذَرَهُمَ بِتَقْدِيمِ الْمَثَلَةِ .  
يُضْرَبُ فِي الرَّجْلِ الَّذِي يَتْرُكُ الْغَزْوَ  
بِالْمَرْءِ ، أَي لَا يَغْزُو رَاجِلاً فَيَتَبَيَّنُ أَثَرُهُ وَلَا  
فَارِساً فَيُثِيرُ الْغُبَارَ فَرَسُهُ ، وَيُرْوَى : (مَا  
رَأَيْتُ لَهُ أَثَرًا وَلَا عَيْثَرًا) <sup>(٧)</sup> وَيُحْتَمَلُ  
أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى الْمَبَالِغَةُ وَالتَّأْكِيدُ .

عَائُورٌ ؛ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَثِرَ بِهِ ، أَي أَرَادَ  
لَهَا الْمَهَالِكَ الَّتِي تَعَثَّرُ فِيهَا ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
وَقَعَ فِي عَائُورٍ ؛ إِذَا وَقَعَ فِي وَرْطَةٍ  
وخطئة موبقة .

(الْعَثَرِيُّ مَا يُزْرَعُ لِلشُّحَابِ وَالْمَطَرِ  
خَاصَّةً لَيْسَ يُصِيبُهُ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ) <sup>(١)</sup>  
فُسِّرَ الْعَثَرِيُّ بِالْعِذْيِ - كَعِثْنٍ - وَهُوَ مَا لَا  
يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ السَّمَاءِ فَقَطْ .

(أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ الْعَثَرِيُّ) <sup>(٢)</sup>  
كَعَجَمِيٍّ ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا فِي أَمْرِ الدُّنْيَا  
وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ ؛ كَأَنَّهُ فَارِغٌ مِنْهُمَا ، أَوْ  
هُوَ الْكَذَّابُ ذُو الْبَاطِلِ ؛ نِسْبَةً إِلَى الْعَثَرِ  
- كَسَبَبَ - وَهُوَ الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ ، كَالْعَثَرِ  
كَقْفَلٍ .

المثل

(عَشْرَةُ الْقَدَمِ أَسْلَمٌ مِنْ عَشْرَةِ

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٣/٢٥٢٨ .  
(٤) وفسيات الأعيان ٥: ٣٤٢ ، مرآة الجنان  
٢: ١٤٨ .  
(٥) و (٦) انظر المستقصى ٢: ٣٢٩/١٢٠٢ ،  
والمحكم والمحيط الأعظم ٢: ٨٨ ، والتاج .  
(٧) تقدم في ص: ٣٦٨ وص: ٣٧٠ .

(١) الظاهر أن هذا ليس بأثر وإنما هو شرح  
للعثري ، انظر سنن ابن ماجه ١: ٥٨١/١٨١٨ ،  
والسنن الكبرى للبيهقي ٤: ١٣١ وتهذيب الأسماء  
الجزء الثاني من القسم الثاني: ٦ .  
(٢) الفائق ٢: ٣٩٤ ، وانظر غريب الحديث لابن  
الجوزي ٢: ٧ ، النهاية ٣: ١٨٢ .

(وَعَثَرْنَا بِشَرَسِ الدَّهْرِ)<sup>(١)</sup> فِي

فِي الْكُلِّ ..

«ش ر س».

(عَثَرْتُ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ

و - الْوَزِيفُ وَالْحَافِرُ: اشْتَدَّ وَغَلُظَ،

فَهُوَ عَجَرٌ، وَعَجَرٌ، كَكَتِفَ وَرَجُلٍ فِيهِمَا.

وَالْعُجْرَةُ كَالْعُقْدَةِ زَنَةً وَمَعْنَى تَكُونُ

يَنْجِدُ قَرْدَةً<sup>(٢)</sup> فِي «ق ر د».

فِي الثُّودِ وَفِي عُروِقِ الْجَسَدِ وَالْعَصَبِ

وغيرهما.

عثمر

الْعُثْمُرَةُ، كَسُنْبُلَةٍ: الْعِنَبَةُ امْتَصَّ مَاؤَهَا

وَهُوَ قُضِيبٌ أَعْجَرٌ، وَعَصَا عَجْرَاءُ:

فِيهِمَا عُجْرٌ، وَقَدْ عَجَرَ عَجْرًا، كَتَعَبَ.

وَبَقِيَتْ قِشْرَتُهَا.

وَعُثْمُرٌ، كَمُضْفِرٍ أَوْ عَنَبٍ: رَمْلَةٌ

وَفِي حَقْوِيهِ عُجْرَةٌ: وَهِيَ أَثَرُ الثَّكَّةِ.

مُسْتَوِيَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا بِبِلَادٍ طَيِّبٍ، وَكَأَنَّ

وَسَمِنَ حَتَّى تَعَجَرَ بَطْنُهُ، أَيْ تَعَكَّرَ

الْمِيمَ فِيهِ زَائِدَةٌ؛ لِقَوْلِهِمْ: أَرْضٌ عَثْرَةٌ، أَيْ

وَصَارَتْ فِيهِ عُجْرٌ، وَمِنْهُ: أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ

عُجْرِي وَبُجْرِي، أَيْ مَا أَبْدَى وَمَا أَخْفَى،

لَا نَبَاتَ فِيهَا.

وَعَثَامِرٌ، بِالْفَتْحِ: وَصِيٌّ سَامٍ بِنِ

أَوْ عُيُوبِي لَثَقْتِي بِهِ، وَتَقَدَّمَ فِي «ب ج ر».

وَسَيْفٌ ذُو مَعَجَرٍ، كَمَقْعَدٍ: فِي مَتْنِهِ

نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup>.

كَالتَّعْقِدِ.

عجر

عَجَرَ عَجْرًا، كَتَعَبَ: غَلُظَ، وَسَمِنَ،

وَاعْتَجَرَتِ الْمَرْأَةُ: اخْتَمَرَتْ وَلَقَّتْ

عَلَى رَأْسِهَا الْمِعْجَرَ - كَمُنْبَرٍ - وَهُوَ ثَوْبٌ

دُونَ الْمِقْنَعَةِ أَوْ كَالْعَصَايَةِ تَعْتَجِرُ بِهِ.

وَضَخَمَ بَطْنُهُ، وَتَنَأَ..

و - الْفَرَسُ: صَلَبَ لَحْمُهُ، فَهُوَ أَعْجَرُ

وَاعْتَجَرَ الرَّجُلُ: اعْتَمَ.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٧/٢٤٣٨. وفيه: عثر

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٧/٢٤٣٨. وفيه: عثر

(٣) مجمع البحرين ٣: ٣٩٧.

بأشريس الدهر.

و - الحِمَارُ: قَمَصٌ ..	وهو حَسَنُ الْمُعْتَجِرِ، والعِجْرَةِ، بالكسر: العِمَّةُ.
و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ عَجْرًا وَعَجْرَانًا: مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا مِنْ خَوْفٍ وَنَحْوِهِ، كَعَاجَرَ ..	وَأَمَّا الِاعْتِجَارُ الْمَنْهِي عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ فَهُوَ لِيِ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْحَنْكِ كَالِاقْتِعَاطِ، أَوْ أَنْ يَلْفُهَا عَلَى رَأْسِهِ وَيُبْدِي الْهَامَةَ كَمَا يَفْعَلُ الشُّطَّارُ، أَوْ أَنْ يَنْتَقِبَ بِعِمَامَتِهِ وَيُغْطِي أَنْفَهُ، أَوْ يَسْتَقْنَعُ بِالْمَنْدِيلِ كَمَا يَفْعَلُ النِّسَاءُ بِمَعَاجِرِهِنَّ، أَوْ يُسَبِّلَ طَرَفِي الْعِمَامَةِ أَمَامَهُ؛ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْأُخْرَى عَنْ شِمَالِهِ.
و - عُنُقُهُ: لَوَاهَا ..	
و - عَلَيْهِ: حَجَرَ، وَأَلَحَّ ..	
و - بِالسَّيْفِ: شَدَّ عَلَيْهِ وَحَمَلَ .	
وَرَجُلٌ مَعْجُورٌ: عَجَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ فِي السُّوَالِ - أَيِ الْخُوَا - فَأَخَذُوا مَالَهُ كُلَّهُ .	
وَرَجُلٌ وَفَرَسٌ عَجِيرٌ، كَأَمِيرٍ: عَنِينَ، أَوْ خَاصٌّ بِالْفَرَسِ .	
وَالْمِعْجَرُ، كَمِنْبَرٍ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ، وَشِبْهُ الْجَوَالِي تُنْسَجُ مِنْ لَيْفٍ .	ومن المجاز
وَالْعُسْجَرِيُّ، كَثْرُ كَيْ: الْكَذِبُ، وَالْبَاطِلُ، وَالذَّاهِيَةُ. الْجَمْعُ: عَجَارِيٌّ، وَتُخَفَّفُ يَأْوُهَا فِي الشَّعْرِ <sup>(١)</sup> .	هِمِيَانٌ أَعْجَرُ، وَضُرَّةٌ عَجْرَاءُ: مَمْتَلِئَانِ .
وَعَجَارِيُّ الْعِظَامِ: رُؤُوسُهَا .	وَاعْتَجَرَتْ بِغُلَامٍ أَوْ جَارِيَةٍ: وَلَدَتْهُ بَعْدَ يَأْسٍ مِنَ الْوَلَدِ .
وَرَجُلٌ عَوَجَرٌ، وَعَجَوَجَرٌ <sup>(٢)</sup> : ضَخْمُ الْعِظَامِ .	وَعَجَرَ الْفَرَسُ عَجْرًا، كَضَرَبَ: مَدَّ ذَنْبَهُ نَحْوَ عَجْزِهِ فِي الْعَدْوِ ..

(٢) لم يذكر في القاموس غيرها، ولم نجد  
(عَوَجَرًا). والوارد في القاموس أَنَّ عَوَجْرًا مِنْ  
الْأَسْمَاءِ .

(١) إنما الوارد تخفيفه في الشَّعْرِ هو الْعَجَارِيُّ  
بمعنى رُؤُوسِ الْعِظَامِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّجَاجِ  
وَالْتَّكْمَلَةِ .

- وَعَجَّازٌ، كَعَبَّاسٍ: كَثِيرُ الصَّرْعِ لَمَنْ صَارَعَهُ لَا يُطَاقُ فِي الصَّرَاعِ خَبثًا<sup>(١)</sup>.
- وَالْعُنْجُورَةُ، بِالضَّمِّ: غُلَافُ الْقَارُورَةِ؛ لُغَةٌ فِي الْحُنْجُورَةِ.
- وَبِلَا لَامٍ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: عُنْجَرٌ يَا عُنْجُورَةُ، فَيَغْضَبُ.
- وَعُنْجَرٌ عُنْجَرَةٌ: مَدٌّ شَفْتَيْهِ وَقَلْبُهُمَا، وَهِيَ بِالشَّفَةِ كَالزُّنْجَرَةِ بِالْإِصْبَعِ.
- وَامْرَأَةٌ عُنْجَرَةٌ: جَرِيئَةٌ..
- وَعَنْجَرَةٌ: مَجْتَمَعَةُ الْجَسْمِ خَفِيفَةُ الرُّوحِ.
- وَالْعَجَاجِيرُ: خُطُوطُ الرَّمْلِ مِنَ الرِّيَّاحِ، وَاحِدُهَا عَجْرُورٌ<sup>(٢)</sup>، وَالْقِطْعُ مِنَ الْعَجِينِ، وَآكِلُهَا: عَجَّازٌ، كَعَبَّاسٍ.
- وَالْعَجْرُ، كَفَلَسٍ: قَرْيَةٌ بِحَضْرَمَوْتٍ.
- وَكَزْبِيرٌ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ<sup>(٣)</sup>.
- و - : ابْنُ يَزِيدَ، وَابْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ؛ صَحَابِيَّانِ..
- و - : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ السَّلُولِيِّ؛ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ.
- وَعَجُورٌ، كَتَنُورٍ: ابْنُ ثَمِيرٍ..
- وَعُجْرِيٌّ، كَتُرْكِيٍّ: ابْنُ مَانِعٍ، صَحَابِيَّانِ.
- وَبُنُو عُجْرَةٍ، كغُرْفَةٍ: بَطْنٌ.
- وَسَمَّوْا: أَهْجَرَ، وَعَاجِرًا، وَعَوَجِرًا، وَعُجْرَةً بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ: كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الصَّحَابِيُّ.
- الْأَثَرُ
- (أَذْكُرُ عُجْرَةَ وَبُجْرَةَ)<sup>(٤)</sup> أَيِ عُيُوبَةٍ، أَوْ مَا خَفِيَ مِنْهُ وَمَا ظَهَرَ، أَوْ أَسْرَارُهُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ: جَنْبًا.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «الْعَجَارِيرُ خُطُوطُ الرَّمْلِ مِنَ الرِّيَّاحِ» وَقَالَ فِي التَّاجِ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ. وَأَمَّا بِمَعْنَى قِطْعِ الْعَجِينِ فَهُوَ الْعَجَاجِيرُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَالتَّاجِ.

(٣) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ:

تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعَجِيرِ بِمَنْطِقِ

تَزَوُّجِ أَزْطَى سَغْدَ مِنْهُ وَضَالَمُهَا  
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ، وَفِي دِيْوَانِهِ: ١٠١: التَّجِيرُ.  
وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٢: ٧٣٨: الْفَجِيرُ.  
(٤) الْفَائِقُ ٣: ٤٨، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ  
٢: ٧٢، النِّهَايَةُ ٣: ١٨٥.

ومنه قول علي عليه السلام: (إلى الله أشكو  
عَجْرِي وَبَجْرِي) <sup>(١)</sup> وقيل معناه همومي  
وأحزاني ألسني هي كالعَجْرِ والبَجْرِ  
في الجسد، وقد تقدّم بيان وجه  
الاستعارة فيه في «ب ج ر».  
(وقضيت ذو عَجْر) <sup>(٢)</sup> أي عَقِدَ.

ومكان مُعْتَدِرٍ: مُبْتَلٍ من المطر.  
وعَنْدَرِ المطرُ عَنَدَرَةٌ: كَثُرَ واشتَدَّ.  
وَرَجُلٌ عَادِرٌ: كَذَّابٌ.  
وكَعْبَاسٍ: المَلَأَح <sup>(٤)</sup>.  
وعَدَارٌ، كَغُرَابٍ: ذَابَّةٌ باليمن تَنْكِحُ  
النَّاسَ وتُطْفِئُهَا دُودًا، ومنه: (أَلُوْطُ مِنْ  
عُدَارٍ) <sup>(٥)</sup>.

### عجهر

العَجْهَرَةُ: الغِلْظُ في الخَلْقِ والجَفَاءِ  
في الخُلُقِ.

### عدهر

العَيْدَهُوْرُ: السَّرِيعَةُ من النُّوقِ.

مركز تحقيقات كويتية علوم إسلامية  
عذر

### عدر

العَدْرُ، بالفتح: الجُرْأَةُ والإِقْدَامُ،  
والمَطَرُ الكثيرُ، كالعَدْرِ كَسَبَبٍ.  
وعَدَرَ المكانَ عَدْرًا - كَفَرَحَ - وعَدِرَ  
به <sup>(٣)</sup> - بالمَجْهُولِ - فهو مَعْدُورٌ: كَثُرَ  
ماؤُهُ، كاعْتَدَرَ.

العُدْرُ، بالضم: اسمٌ من الاعتذار؛  
وهو أن يقول المَلُومُ أو المَعَانِبُ على  
فعلٍ أمرٍ أو تركٍ: فعلته أو لم أفعله لأجل  
كذا، فيُخْرِجُهُ عن كونه ذنبًا؛ قال:  
لَعَلَّ لَهُ عُدْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ <sup>(٦)</sup>

(١) الفائق ١: ١٩٦، غريب الحديث لابن الجوزي

٧١: ٢، النهاية ٣: ١٨٥.

(٢) الفائق ٢: ١٠٥، النهاية ٣: ١٨٥.

(٣) في التاج بلا كلمة (به)، ونقل المجهول عن  
تهذيب ابن القطاع بدونها أيضاً، والظاهر أن

الضمير يعود إلى العَدْرِ بمعنى المطر الشديد فتصح.

(٤) المفروض أن يقال: مَلَأَح.

(٥) المستقصى ١: ٣٥٥/١٥٣١.

(٦) هو عجز بيت في مجمع الأمثال ٢: ١٩٢، ولم  
ينسبه لقائله وسيأتي في المثل.

وجمعهُ أَعْذَارٌ.

والمَعْذِرَةُ، كَمَعْرِفَةٍ: بمعناه<sup>(١)</sup>.

والمَعَاذِيرُ: اسمٌ جمع لها - كالمَنَاقِيرِ  
لِلْمُنْكَرِ - لا جمع وإلا لَقِيلَ: مَعَاذِرُ،  
وقال الكُوفِيُّونَ: هي جمع لها بزيادة  
الياء، ووافقَهُم ابنُ مالِكٍ، وتُطْلَقُ على  
الموانعِ تقطُع عن الفعلِ المطلوبِ، وهو  
مجازٌ عن المعنى الأول.

واعتَذَرَ وتَعَذَّرَ: أبدى عُدْرَةً..

و - إليه: طلب أن يقبل عُدْرَةً. فعُدْرَةُ  
عُدْرًا، كظَلَمَ ظُلْمًا ويُضَمُّ الذَّالُ إتباعاً،  
أي قبل عُدْرَةٍ ومَحَا إِسَاءَتَهُ. والاسمُ:  
العُدْرَى، والعِدْرَةُ، والمَعْدِرَةُ - كِبْشَرَى  
وعِصْمَةٌ ومَعْرِفَةٌ - كأَعْدَرَهُ وإليه<sup>(٢)</sup>.  
وما لَهُ عِدْرَةٌ - بالكسر - أي عُدْرٌ؛

اسمٌ من الاعتِذَارِ أيضاً كالعِبْرَةِ من  
الاعتِبارِ، فالعُدْرُ<sup>(٣)</sup> والمَعْدِرَةُ والعِدْرَةُ  
تكون من المُعْتَذِرِ ومن العَاذِرِ.

وأَعَذَرَ: أبدى عُدْرًا، وثبت له عُدْرٌ،  
كاعتَذَرَ، وبَالَغَ في العُدْرِ، أي في كونه  
مَعْدُورًا، ومعناه بَالَغَ في الإتيان بما صَارَ  
به مَعْدُورًا، ومنهُ: (أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ)<sup>(٤)</sup>.

وَالْعَذِيرُ: العَاذِرُ، (ومنهُ: عَذِيرِي مِنْ  
فُلَانٍ)<sup>(٥)</sup> أي هَاتِ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْهُ إِنْ أَنَا  
كَافَأْتُهُ بِسُوءِ صَنِيعِهِ وَأَوْقَعْتُ بِهِ، إِذْ أَنَا  
بِأَنَّهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُوقَعَ بِهِ وَأَنْ عَلَى مَنْ عَلِمَ  
بِإِسَاءَتِهِ أَنْ يَعْذَرَ الْمُوقَعَ بِهِ فَلَا يَلُومُهُ.  
ومثله: مَنْ عَذِيرِي مِنْهُ، أي من يَعْذِرُنِي  
في أمرِهِ ولا يُلومُنِي عليه؛ ولذلك فَسَّرَ  
بعضهم العَذِيرَ بالتَّصِيرِ<sup>(٦)</sup>.

(١) أي بمعنى العَذْرِ.

(٢) أي وكأَعَذَرَ إِلَيْهِ.

(٣) في «ع» و«ض» و«ج»: والعُدْر.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٩/٢٤٩٦.

(٥) انظر الأحاد والثاني ٣: ١٨٥/١٥١٨، وغريب

الحديث للخطابي ٢: ٣٥٩، والزاهر ١: ٣٨٢/٣١١.

(٦) بدل ما بين القوسين في «ع» و«ج»: ومنهُ:

عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ وَلَا يُلومُنِي عَلَيْهِ؛ وَلِذَلِكَ فَسَّرَ  
بعضهم العَذِيرَ بالتَّصِيرِ أي هَاتِ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْهُ إِنْ  
أَنَا كَافَأْتُهُ بِسُوءِ صَنِيعِهِ وَأَوْقَعْتُ بِهِ، إِذْ أَنَا  
بِأَنَّهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُوقَعَ بِهِ وَأَنْ عَلَى مَنْ عَلِمَ بِإِسَاءَتِهِ أَنْ يَعْذَرَ  
الْمُوقَعَ بِهِ فَلَا يَلُومُهُ. ومثله: مَنْ عَذِيرِي مِنْهُ، أي  
مَنْ يَعْذِرُنِي فِي أَمْرِهِ وَلَا يُلومُنِي عَلَيْهِ؛ وَلِذَلِكَ فَسَّرَ  
بعضهم العَذِيرَ بالتَّصِيرِ.

وَاسْتَعَذَّرَهُ مِنْ قُلَانٍ: قَالَ لَهُ: كُنْ  
عَذِيرِي مِنْهُ إِنْ عَاقَبْتُهُ.

وَيُقَالُ لِلْمُفَرِّطِ فِي الْإِعْلَامِ بِالْأَمْرِ  
تَفْرِيطًا: وَاللَّهُ مَا اسْتَعَذَرْتَ إِلَيَّ وَمَا  
اسْتَنْذَرْتَ، أَيْ لَمْ تُقَدِّمِ الْإِعْذَارَ وَلَا  
الْإِنْذَارَ.

وَعَذَّرَ تَعْذِيرًا: لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عُذْرٌ،  
كَعَازَرٍ، وَاعْتَذَرَ بِالْبَاطِلِ - فَهُوَ مُعَذَّرٌ  
كَمُحَدِّثٍ - وَحَقِيقَتُهُ: أَوْهَمَ أَنَّ لَهُ عُذْرًا  
وَلَا عُذْرَ لَهُ. وَمِنْهُ: عَذَّرَ فِي الْأَمْرِ، إِذَا  
قَصَّرَ فِيهِ وَهُوَ يُرِي النَّاسَ أَنَّهُ مُجْتَهِدٌ؛  
طَلِبًا لِإِقَامَةِ الْعُذْرِ، كَأَعَذَرَ.

وَالْعِذَارُ - ككِتَابٍ - مِنَ اللَّجَامِ: السَّيْرُ  
الَّذِي يَكُونُ عَلَى خَدِّ الدَّابَّةِ، وَسِمَةٌ فِي  
مَوْضِعِهِ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ، وَمَا يَضُمُّ حَبْلُ  
الْخِطَامِ إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ، وَالرَّسَنُ..  
و - مِنَ الرَّجُلِ: الشَّعْرُ السَّابِلُ<sup>(١)</sup> عَلَى  
جَانِبَيْ خَدَّيْهِ، وَمَوْضِعُهُ؛ مُسْتَعَارٌ مِنْ  
عِذَارِ الدَّابَّةِ. الْجَمْعُ: عُذْرٌ، كَكُتِبَ.

وَعَذَرْتُ الْفَرَسَ عَذْرًا، كضَرَبَ  
وَنَصَرَ: جَعَلْتُ لَهُ عِذَارًا، وَالْجَمْعُ،  
كَأَعَذَرْتُهُ، وَعَذَرْتُهُ تَعْذِيرًا، أَوْ عَذَرْتُهُ:  
وَضَعْتُ الْعِذَارَ عَلَيْهِ، وَأَعَذَرْتُهُ: جَعَلْتُهُ  
لَهُ.

وَعَذَّرَ الْغُلَامُ تَعْذِيرًا: نَبَتَ شَعْرُ  
عِذَارِهِ.

وَالْمُعَذَّرُ، كَمُظَفَّرٍ: مَوْضِعُ الْعِذَارِ.  
وَالْعُذْرَةُ، كغُرْفَةٍ: سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ  
الْعِذَارِ أَوْ عَلَى الْقَفَا إِلَى الصُّدْغَيْنِ،  
وَعَذْرَةُ تَعْذِيرًا: وَسَمَةٌ بِهَا، وَمِنْهُ:  
الْعُذْرَةُ: لِلْعَلَامَةِ، وَالنَّاصِيَةِ، وَالْخُصْلَةُ  
مِنَ الشَّعْرِ، وَغُرْفُ الْفَرَسِ وَنَاصِيَتُهُ، وَمَا  
عَلَى كَاهِلِهِ مِنَ الشَّعْرِ؛ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِضُ  
عَلَيْهِ الرَّكَّابُ عِنْدَ رُكُوبِهِ، وَالْكُفْبَةُ؛ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو الْمَطْرَزُ<sup>(٢)</sup>، وَكَوَاكِبُ خَمْسَةٌ  
فِي آخِرِ الْمَجْرَّةِ تَحْتَ الشَّعْرِ الْعَبُورِ  
- وَتُسَمَّى الْعُذَارَى - تَطْلُعُ عِنْدَ تَوَسُّطِ  
الْحَرِّ وَاسْتِدَادِهِ وَجَعْلُ الْفَيروزِ أَبَادِي النُّجْمِ

وعبارة المصباح أحسن حيث قال (التأزل).

(٢) انظر اللسان (ك ع ب).

(١) القاعدة أن يكون (المُسْبِل) لكن ورد في  
حديث عائشة (سائلة رجلها) بمعنى مُسْبِلَةٌ.

الذي يطلع عند اشتداد الحر غيرها  
وهم، وقلقة الصبي أو الجلدة التي  
يقطعها الخاتن، وبظر الجارية،  
وبكارتها، واقتضاؤها، وأبو عذرها؛  
مقتضاها، حذفوا الهاء فيها خاصة؛ كما  
قالوا: لَيْتَ شِعْرِي، وداء في الحلق  
- كالعذور - أو ورم به يكون عن الدم،  
وموضعه منه؛ وهو قريب من اللهاة.

وقد عذّر، بالمجهول: أصابه ذلك،  
فهو معذور؛ قال:

غَمَزَ الطَّيِّبُ نَفَائِجَ الْمَعْدُورِ<sup>(١)</sup>

وعذرت المرأة الصبي: غمزت حلقة  
تعالج عذرتة، وسُمِّيَ هذا الداء عذرة  
لحدوثه عند طلوع العذرة من التجم، أو  
لأنه إذا غمز انفجر منه دم أسود كدم  
العذرة.

وعذّر الجارية والغلام عذراً، كنصر<sup>(٢)</sup>؛  
ختنهما، كأعذرها، والأكثر خفّض

الجارية وعذّر الغلام وختنهُ، ومنه:  
العذار، والإعذار، والعذيرة، والعذير؛  
لطعام الختان.

وأعذّر للقوم: عمله لهم، وعذّر  
تغذيراً: اتخذه ودعا إليه، ثم قيل لكل  
طعام مأدبة تتخذ لسرور حادث: عذاراً،  
وإعذاراً، وعذيرة، وعذيراً، فكان خاصاً  
ثم استعمل عاماً.

وجارية عذراء: ذات عذرة؛ أي  
بكر لم يمسه رجل. الجمع: عذراوات،  
وعذاري - بفتح الراء وكسرهما - قال  
ابن الأعرابي: سُميت بها لضيقها؛ من  
قولك: تعذّر عليه الأمر<sup>(٣)</sup>.

واعتذرها: اقتضاها.

والعذرة، ككلمة: مجلس القوم،  
وفناء الدار؛ وبها سُمي البراز لإلقائه  
فيها؛ كما سُمي بالغائط وهو المطمئن  
من الأرض.

واللسان إنه من باب ضرب.

(٣) عنه في المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٧٤.

(١) ديوان جرير ١: ٨١ وحدره:

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقَ كَيْتَهَا

(٢) هذا يوافق الصحاح. وفي القاموس والمصباح



وَأَعَذَرَ الرَّجُلُ : أَبَدَى وَقَضَى حاجته<sup>(١)</sup> ..  
و - الْفَنَاءُ : كَثُرَتْ فِيهِ الْعَذْرَةُ .  
وَعَذْرَةُ تَعْذِيرًا : لَطَحَهُ بِالْعَذْرَةِ ، فَتَعَذَّرَ هُوَ ، أَيْ تَلَطَّحَ بِهَا .  
وَالْعَاذِرُ : الشَّرُّ ؛ لُغَةً فِي الْعَاثِرِ ، وَسِمَةٌ كَالْخَطِّ - سَوَى الْعَاذِرِ<sup>(٢)</sup> وَالْعَذْرَةُ - تَوَسَّمُ بِهَا الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ ، الْجَمْعُ : عَوَازِيرُ . وَيُقَالُ : عَذَّرَ عَنِّي<sup>(٣)</sup> بَعِيرَكَ تَعْذِيرًا : سِمَةٌ بَغِيرِ سِمَةٍ بَعِيرِي لِتَتَعَارَفَ إِبِلُنَا .  
وَالْمِعْذَارُ ، كِمَصْبَاحٍ : الشَّرُّ ؛ لُغَةً لِقَوْمٍ مِنَ الْيَمَنِ . الْجَمْعُ : مَعَاذِيرُ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ  
عَذَرَ الرَّجُلُ عُدْرًا ، كَظَلَمَ ظُلْمًا : كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَيُوبُهُ ، كَأَعَذَرَ . وَضُرِبَ زَيْدٌ فَأَعَذَرَ ، بِالْمَجْهُولِ أَشْرَفَ بِهِ عَلَى الْهَلَاكِ .  
وَتَعَذَّرَ : قَرَّ ، وَتَأَخَّرَ ، وَتَعَسَّرَ ، وَتَشَدَّدَ فِي السَّيْرِ ، كَاعْتَذَرَ<sup>(٤)</sup> ..  
و - عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لَمْ يَسْتَقِمَّ ..  
و - غَرَضُهُ : تَعَسَّرَ وَامْتَنَعَ ..  
و - الرُّسْمُ : دَرَسَ وَتَغَيَّرَ ، كَاعْتَذَرَ . وَعَذَرَ الدَّارَ تَعْذِيرًا : طَمَسَ آثَارَهَا . وَأَعَذَرَ : أَنْصَفَ ..  
و - فِي ظَهْرِهِ : ضَرْبُهُ فَأَثَّرَ فِيهِ ؛ كَأَنَّهُ وَسِمَةٌ .  
وَالْعَاذِرُ : الْغَائِطُ ، كَالْعَاذِرَةِ ، وَأَثَرُ الْجُرْحِ ، وَالْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْأَسْتَحَاضَةِ - لُغَةً فِي الْعَاذِلِ ، بِاللَّامِ - كَأَنَّهُ يَقُومُ بِعُذْرِهَا فِي الْاسْتِلَامَةِ إِلَى زَوْجِهَا ، وَمِنْهُ : امْرَأَةٌ عَاذِرَةٌ وَمَعْذُورَةٌ ، أَيْ مُسْتَحَاضَةٌ .  
وَاعْتَذَرَ الرَّجُلُ : شَكَأ ..  
و - الْعِمَامَةُ : جَعَلَ لَهَا عَذَبَتَيْنِ مِنْ

(٢) وهكذا في التاج ، وفي اللسان والصَّحاح : عَذَّرَ عَيْنَ ...

(٤) لم نجد « تعذَّر ولا اعتذر » بمعنى تشدَّد في السَّيْرِ ، فتراجع .

(١) في الأساس : ١٨ : ومن الكناية : أبدى الرجل قضى حاجته .

(٢) لم يرد هذا بمعنى السِّمة وإنما ورد العذار في القاموس واللسان بمعنى السِّمة ، ونقل في اللسان والتاج عن الأحمر ( المذَّور ) أيضاً بمعنى السِّمة .

- خَلْفِهِ .. وهو شديد العذار، ومُسْتَمِرُّ العذار،  
 و - الماء: انقطع. وأي شديد العزيمة ماض فيما عزم عليه  
 وأنا أبو عذر هذا الكلام، بالضم: غير مُنْثَنٍ.  
 أول من اقتضبه. وهذا عذار من النخل: سطر مُتَسَقٍ<sup>(١)</sup>  
 وخاصمته فكان لي العذر - كقفل - منه.  
 أي الظفر والتجح. وعذار من الرمل: حبل مستطيل منه.  
 والعذراء من الدرر: التي لم تُنْقَبْ.. وأخذوا عذاري الرمل: جانيبه.  
 و - من الرمال: التي لم تُوطأ. وعذاري الوادي: شطيه.  
 و - : جامعة من حديد يُعَذَّبُ بها؛ وأخذ<sup>(٢)</sup> عذاري سيفه: شفرتيه.  
 سُمِّيت بها لضيقها.. واعترضنا عذار من الأرض: حزن في  
 و - : بُرج السنبلة أو الجوزاء. فضاء واسع.  
 وأصابع العذاري: نوع من العنب وجاوزنا عذار العراق: ما انفسح منه  
 أسود طوال الحب كأصابع العذاري عن الطف.  
 المُخَضَّبَةِ. واستنكرت عذيره، أي حاله.  
 وخلع فلان عذاره، ومُعَذَّره، كمُظْفَر: وعذير الرجل: ما يروم ويحاول مما  
 انهمك في الغي وتشاطر، وهو خليع يُعَذَّر عليه.  
 العذار. وعذرة الطعام، ككَلِمَةٍ: أردأ ما  
 ولوى عنه عذاره: عصاه، وأعرض عنه.  
 عنه. والعذور - كحزور - من الحمير:

(٢) في «ض»: أخذ.

(١) في «ع» و «ج»: منشق.

الواسع الجوف ..  
 و - من الرجال: السَّيِّءُ الْخُلُقِيُّ الشَّدِيدُ  
 النَّفْسِ، ومنه: مُلْكٌ عَذَوْرٌ: واسعٌ شديدٌ.  
 والعذار: موضعٌ بين الكوفة والبصرة.  
 وعذراء، كحَمْرَاء: قريةٌ بغوطة  
 دمشق، (على بريدٍ من دمشق) <sup>(١)</sup>،  
 ويُقالُ لها: مَرْجُ عَذْرَاء، قُتِلَ بِهَا حُجْرٌ  
 - كَقُتِلَ - ابنُ عَدِيٍّ الصَّحَابِيُّ وَأَصْحَابُهُ  
 بِأَمْرِ معاويةَ وكان حُجْرٌ هو الَّذِي افْتَتَحَهَا  
 فَقُدِّرَ أَنْ قُتِلَ بِهَا، وَأَصْحَابُ حُجْرٍ الَّذِينَ  
 قُتِلُوا مَعَهُ سِتَّةٌ هُوَ سَابِعُهُمْ؛ وَهُمْ: هَمَامٌ  
 وَلَدُهُ، وَقَبِيصَةُ بْنُ صُبَيْعَةَ الْعَبْسِيُّ،  
 وَصَيْفِيُّ بْنُ قَسِيلٍ <sup>(٢)</sup> الشَّيْبَانِيُّ، وَشَرِيكُ  
 ابْنِ شَدَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُخَرَّرُ بْنُ شِهَابٍ  
 السَّعْدِيُّ، وَكَرَّامٌ <sup>(٣)</sup> بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ <sup>(٤)</sup>،  
 كُلُّهُمْ فِي ضَرْبٍ وَاحِدٍ فِي جَامِعِ عَذْرَاء،  
 وَنَظَمَهُمْ بَعْضُهُمْ فَقَالَ:  
 جَمَاعَةٌ بِشَرَى عَذْرَاءَ قَدْ دَفِنُوا  
 وَهُمْ صِحَابٌ لَهُمْ فَضْلٌ وَإِعْظَامُ  
 حُجْرٍ، قَبِيصَةُ، صَيْفِيُّ، شَرِيكُهُمْ  
 وَمُخَرَّرٌ، ثُمَّ هَمَامٌ وَكَرَّامٌ  
 عَلَيْهِمُ أَلْفُ رِضْوَانٍ وَمَكْرُمَةٍ  
 تَنْزِي دَوَامًا عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا دَامُوا <sup>(٥)</sup>  
 وَالْعَذْرَاءُ: مَدِينَةُ النَّبِيِّ ﷺ؛ سُمِّيَتْ  
 بِهَا لِصُعُوبَتِهَا وَامْتِنَاعِهَا عَلَى مَنْ أَرَادَهَا  
 حَتَّى يَسْلُمَهَا <sup>(٦)</sup> مَالِكُهَا الْحَقِيقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ وَعَذْرَةٌ، كَقَصَبَةٍ: أَرْضٌ.  
 وَكَعُزْفَةٍ: قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ  
 شَهِيرَةٌ بِالْعَشَقِ.  
 وَعَذْرٌ، كَسَبَبٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ؛

(٤) فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ وَالْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ:  
 «الْعَنْزِيُّ»، وَفِي تَارِيخِ ابْنِ خَلْدُونِ: «ابْنُ حَبَّانَ  
 الْعَنْزِيُّ». وَفِي الثَّلَاثَةِ بَدَلًا مِنْ هَمَامَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بْنِ حَسَّانَ الْعَنْزِيِّ وَلَمْ يَذْكُرُوا هَمَامَ.  
 (٥) الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ: ٤٨٢، وَانْظُرْ خِلَاصَةَ الْأَثَرِ  
 ٤: ١٥٩.  
 (٦) فِي «ض»: تَسْلَمَهَا.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ع».  
 (٢) وَهَكَذَا فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٦: ١٥٥ وَالْكَامِلِ  
 لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣: ٤٨٦، وَفِي الطَّبَقَاتِ لِابْنِ سَعْدٍ  
 ٨: ٤٧١: «قَسِيلٌ» وَفِي ابْنِ تَارِيخِ خَلْدُونِ  
 ٣: ١٦: «فُضَيْلٌ».  
 (٣) وَهَكَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ خَلْدُونِ، وَفِي تَارِيخِ  
 الطَّبْرِيِّ وَالْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ: كِدَامَ.

وَهُوَ عَذْرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ  
الْأَشْعَرِ.

وَكَعْمَرُ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ.

وَعِذَارٌ: جَدُّ لِلْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ  
الْعِدَارِيِّ؛ تُسَبَّ إِلَيْهِ.

وَأَبُو عَذْرَةَ، كَعُزْرَةَ: تَابِعِيُّ مَجْهُولٌ،  
وَوَهُمَ مِنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً.

#### الكتاب

﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾<sup>(١)</sup> أي  
أَلْقَيْتَ مِنْ قِبَلِي عُذْرًا فِي عَدَمِ مَصَاحِبَتِكَ  
لِي؛ لِمَا خَالَفْتُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقَدْ  
أَخْبَرْتَنِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ مَعَكَ صَبْرًا.

﴿عُذْرًا أَوْ تُذْرًا﴾<sup>(٢)</sup> بَدَلَانِ مِنَ الذِّكْرِ  
فِي قَوْلِهِ: ﴿فَالْمُلقِيَاتِ ذِكْرًا﴾<sup>(٣)</sup>، أَوْ  
مَفْعُولَانِ لَهُ؛ أَيِ يُلقِيَنَّ ذِكْرًا؛ إِمَّا عُذْرًا  
لِلْمُعْتَذِرِينَ إِلَى رَبِّهِمْ بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ  
أَوْ إِنْذَارًا لِلْغَافِلِينَ عَنْهُ وَالْمُغْفِلِينَ لَشُكْرِهِ،  
وَالأَوَّلُ مَصْدَرٌ مِنْ عَذْرَةٍ إِذَا مَحَا إِسَاءَتَهُ،

وَالثَّانِي اسْمٌ مَصْدَرٌ مِنْ أَنْذَرَهُ.

﴿قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> بِالرَّفْعِ،  
أَيِ هَذِهِ مَعْذِرَةٌ أَوْ مَوْعِظَتُنَا إِبْدَاءُ عُذْرٍ إِلَى  
اللَّهِ، وَبِالتَّصْبِ أَيِ نَعْتَذِرُ مَعْذِرَةٌ أَوْ  
وَعَظْمَانَهُمْ مَعْذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، أَيِ إِذَا  
طَوَّلْنَا بِإِقَامَةِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ قُلْنَا: قَدْ  
فَعَلْنَا، فَنَكُونُ بِذَلِكَ مَعْذُورِينَ.

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مَعْذِرَتُهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> أَيِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
أَنْفُسَهُمْ - بِإِنْكَارِ مَا يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ -  
اعْتَذَارُهُمْ بِأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا عَنْ جَهْلِ؛ لِأَنَّهُ  
إِنَّمَا كَانَ عَنْ تَقْصِيرٍ مِنْهُمْ أَوْ عِنَادٍ.

﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ  
لَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> جَمْعُ مُعَذِّرٍ - كَمُحَدِّثٍ - اسْمٌ  
فَاعِلٍ مِنْ عَذَّرَ تَعْذِيرًا إِذَا قَصَرَ مُعْتَذِرًا  
بِعُذْرٍ بَاطِلٍ، أَوْ مِنْ اعْتَذَرَ؛ وَأَصْلُهُ مُعْتَذِرٌ  
أَدْغَمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا  
إِلَى الْعَيْنِ، وَقُرِئَ: «الْمُعَذِّرُونَ»

(٤) الأعراف : ١٦٤.

(٥) الزّوم : ٥٧.

(٦) التّوبة : ٩٠.

(١) الكهف : ٧٦.

(٢) المرسلات : ٦.

(٣) المرسلات : ٥.

بالتخفيف<sup>(١)</sup> من أعذر إذا اجتهد في العذر وبالغ فيه.

والمعنى على الأول المُقَصِّرُونَ المعتذرون بالباطل، وعلى الثاني يحتمل أن يكون المعتذرون صدقاً؛ أي الذين جاؤوا بعذر صحيح، وأن يكون المعتذرون كذباً ولا عذر لهم؛ لأن الاعتذار قد يكون صدقاً وقد يكون كذباً، وعلى الثالث الصادقون في العذر، وإلى كل من ذلك ذهب جمع من المفسرين. «وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ»<sup>(٢)</sup> قيل: هو اسم جمع لمعذرة، وقيل: جمع لها، وقيل: جمع مسعودٍ مصدر بمعنى العذر؛ كالمعقول، وقيل: جمع معذار؛ وهو الشتر.

والمعنى: الإنسان بصير بنفسه وعمله ولو جاء بكل معذرة يُحاجُّ بها عن نفسه؛

فإنها لا تنفعه؛ إذ قد علم أن طاعة خالقه واجبة وعصيانُه منكراً فهو حجة على نفسه، أو ولو أرخى الستور فلن يخفي شيء من عمله.

الأثر

(لَا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ)<sup>(٣)</sup> يروى بفتح الياء وضمها وهما بمعنى، قال أبو عبيدة: معناه حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم، قال: ولا أراه إلا من العذر<sup>(٤)</sup>، أي يستوجبوا العقوبة فيكون لمن يُعذِّبهم العذر في تعذيبهم، يريد: حتى يفعلوا ما يتجبه به العذر لمُعذِّبهم.

ومنه: (العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة)<sup>(٥)</sup> أي أتى بما صار به معذوراً إن عاقبهم حيث أمهلهم هذه المدة. وقيل: الهمزة للسلب، أي أزال

٢: ٧٦، النهاية ٣: ١٩٧.

(٤) انظر غريب الحديث للهرابي ١: ٨٥.

(٥) نهج البلاغة ٣: ٢٣١/٣٢٦، مجمع البحرين

٣: ٣٩٩.

(١) قراءة الكسائي ويعقوب وغيرهما انظر حجة القراءات: ٣٢١، والنشر ٢: ٢٨٠.

(٢) القيامة: ١٥.

(٣) الفائق ٢: ٤٠١، غريب الحديث لابن الجوزي

إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عَنْقَهُ<sup>(٣)</sup>، أَي  
مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ أَنَا عَاقَبْتُهُ.

ومثله: (اسْتَغْذَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ  
عَائِشَةَ)<sup>(٤)</sup> أَي كُنْ عَذِيرِي مِنْهَا إِنْ  
عَاقَبْتُهَا، وَذَلِكَ فِي شَيْءٍ عَتَبَ فِيهِ عَلَيْهَا.  
(قَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ)<sup>(٥)</sup> أَي بَلَغَ بِكَ  
مُنْتَهَى الْعُذْرِ وَغَايَتَهُ فَأَسْقَطَ عَنْكَ الْجِهَادَ  
وَرَخَّصَ لَكَ فِي تَرْكِهِ.

(نَهَاهُمْ أَحْبَابُهُمْ تَعْذِيرًا)<sup>(٦)</sup> أَي  
مُقْصِرِينَ غَيْرَ مَبَالِغِينَ فِي النَّهْيِ، وَضَعَ  
المصدر موضع اسم الفاعل حالاً؛ نحو:  
جاء ركضاً.

ومنه: (وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ  
تَعْذِيرًا)<sup>(٧)</sup> أَي مُقْصِرًا فِي الْإِنْتِهَاءِ عَنْهُ  
مَعَ طَلَبِ إِقَامَةِ الْعُذْرِ.

عُذْرُهُ، فَإِذَا لَمْ يَثْبُتْ فِي طَوِيلِ هَذِهِ الْمَدَّةِ  
وَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْعُمُرَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُذْرٌ، فَإِنَّ  
الشَّابَّ يَقُولُ: أَتُوبُ إِذَا شِخْتُ، وَالشَّيْخُ  
مَاذَا يَقُولُ؟ ومثله: (لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيَّ  
مَنْ بَلَغَ بِهِ مِنَ الْعُمْرِ سِتِّينَ سَنَةً)<sup>(١)</sup>.

(مَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْعُذْرَ مِنَ اللَّهِ  
وَلِذَلِكَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ)<sup>(٢)</sup>  
يُرِيدُ بِالْعُذْرِ هُنَا الْإِعْذَارَ؛ وَهُوَ الْإِتْيَانُ بِمَا  
يَصِيرُ بِهِ مَعْذُورًا إِنْ عَاقَبَ مَنْ أَشْرَكَ بِهِ  
أَوْ أَنْكَرَهُ أَوْ خَالَفَ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ، لِئَلَّا  
يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ.

اسْتَغْذَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي قَحَالٍ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ: (مَنْ يَعْذِرُنِي  
مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا؟) فَقَامَ  
سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ

(٥) غريب الحديث للخطابي ٢: ٣٥٨، الفائق

٢: ٤٠٧، النهاية ٣: ١٩٧.

(٦) الفائق ٢: ٤٠٨، وفي غريب الحديث لابن

الجوزي ٢: ٧٦، والنهاية ٣: ١٩٨ «كانوا إذا عمل  
فيهم بالمعاصي نهوهم تعذير».

(٧) النهاية ٣: ١٩٨.

(١) مستد أحمد ٢: ٢٤٨، النهاية ٣: ١٩٦.

(٢) صحيح مسلم ٤: ٢١١٤/٣٥، وفي البخاري  
٩: ١٥١، ومستد أحمد ٤: ٢٤٨ بتفاوت يسير.

(٣) الفائق ٢: ٤٠٢، غريب الحديث لابن الجوزي  
٢: ٧٦، النهاية ٣: ١٩٧.

(٤) الفائق ٢: ٤٠٢، النهاية ٣: ١٩٧ وفيهما: أَنَّهُ  
استعذر...

(لم يبقَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ عَازِرٌ)<sup>(٦)</sup>  
أَيُّ أَثَرٍ، أَوْ مَنْ يَعْذِرُهُمْ<sup>(٧)</sup> فِي سُوءِ  
أَعْمَالِهِمْ..

وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما في  
أمر معاوية: (حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ فِي السَّمَاءِ  
عَازِرٌ وَلَا فِي الْأَرْضِ نَاصِرٌ)<sup>(٨)</sup> وهو  
بالمعنى الثاني<sup>(٩)</sup> لا غير، قال ابن أبي  
الحديد: وقوله: «ولا في الأرض ناصِرٌ»  
أي ناصر ديني؛ أي لا يمكن أحداً<sup>(١٠)</sup> أن  
يتنصرَ له بتأويل ديني؛ أي يتكلف به  
عذراً لأفعاله<sup>(١١)</sup>.

ومنه: (إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلِ  
الرَّجُلُ مِمَّا يَلِيهِ وَلَا يَرْفَعْ يَدَهُ، وَإِنْ شَبِعَ  
فَلْيَعْذُرْ)<sup>(١)</sup> أَي فَلْيَقْصُرْ فِي الْأَكْلِ وَهُوَ  
يُري صَاحِبَهُ أَنَّهُ مُجْتَهِدٌ فِيهِ.

(عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ)<sup>(٢)</sup>  
أَي هَاتِ مَنْ يَعْذِرُكَ فِي أَمْرِهِ إِنْ أَنْتَ  
كَافَأْتَهُ بِسُوءِ ارَادَتِهِ..

(عَذِيرِي اللَّهُ مِنْهُمْ)<sup>(٣)</sup> أَي اللَّهُ يَعْذِرُنِي  
مِنْهُمْ (إِنْ أَسَأْتُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا.  
(وُلِدَ مَعْذُورًا مَسْرُورًا)<sup>(٤)</sup> [أَي]<sup>(٥)</sup>  
مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السَّرَةِ.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢٣٦/١٣،  
الفائق ٢: ٦٦.  
(٤) الفائق ٢: ٤٠٤، النهاية ٢: ٣٥٩ و ٣: ١٩٦.  
(٥) عن النهاية.  
(٦) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧٠/٣١،  
الفائق ٢: ١٦١.  
(٧) ما بين القوسين ليس في «ع».  
(٨) مقاتل الطالبيين: ٤٤، وفيه: لا يكون بدل: لم يبق.  
(٩) أي بمعنى من يعذرهم.  
(١٠) كذا في النسخ والمصدر، وفي البحار  
- ٤٤: ٦٠/٧ - عن ابن أبي الحديد: أحد.  
(١١) شرح نهج البلاغة ١٦: ٤٥.

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٩، الفائق  
٧: ٤٠٤، النهاية ٣: ١٩٨ بتفاوت في الجميع.  
(٢) غريب الحديث للخطابي ٢: ٣٥٩، غريب الحديث  
لابن الجوزي ٢: ٧٦، النهاية ٣: ١٩٧، هذا عجز بيت  
طالما تمثل به الإمام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وتامه:  
أريدُ حياته ويريد قتلي  
عذيرك من خليلك من مراد  
ويروى: «أريد حياة» كما في المعاييس ٤: ٢٥٣  
ونسبه في الأساس إلى عمرو بن معديكرب، وفي  
اسد الغابة ٤: ١٣٤ في ترجمة عمرو بن معديكرب  
أورد قطعة من القصيدة ثم قال: وتروى هذه الأبيات  
لدريد بن الصمة وهي لعمرو بن معديكرب أشهر.

- (نَظَّفُوا عَذِرَاتَكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا  
بِالْيَهُودِ) <sup>(١)</sup> أي أفنييتكم؛ جمع عذرة  
- ككَلِمَةٍ - وهي فناء الدار، وبها سُمِّيتِ  
العذرة كما مرَّ.
- وعنه عليه السلام: (اليهود أنتنُ الناس  
عذرة) <sup>(٢)</sup> أي فناء.
- (مَا يَزِيدُ بِأَبِي عَذْرِ هَذَا الْكَلَامِ) <sup>(٣)</sup>  
يعني يزيد بن المهلب، أي ما هو  
بالمقتضب له والمستخرج له؛ من قولهم  
لمقتض البكر: «أبو عذرها» والأصل:  
«أبو عذرتها»؛ حذفوا التاء استخفافاً  
حين جرى في كلامهم مثلاً لكل من  
يستخرج شيئاً لم يسبق عليه.
- (شَدِيدَ الْعَذَارِ) <sup>(٤)</sup> في «ك م ش».
- (مِمَّنْ عَذَرَهُمُ اللَّهُ) <sup>(٥)</sup> أي جعلهم من  
المستضعفين المعذورين.
- (لَمَّا نَزَلَ عَذْرِي) <sup>(٦)</sup> يريد براءتها؛  
شبهته بالعذر الذي يبرئ المعذور مما  
ليم عليه.
- المثل
- (عَذْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ) <sup>(٧)</sup> يضرب  
في سوء الاعتذار.
- (الْمَعَذِرَةُ طَرَفٌ مِنَ الْبُخْلِ) <sup>(٨)</sup>  
يضرب في قبح الاعتذار عند السؤال.
- (إِنَّ الْمَعَاذِيرَ يَشُوْبُهَا الْكَذِبُ) <sup>(٩)</sup> هو  
قول إبراهيم النخعي لرجل اعتذر إليه:  
قَدْ عَذَرْتُكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ إِنَّ الْمَعَاذِيرَ  
يَشُوْبُهَا الْكَذِبُ، أي قد مَحَوْتُ إِسَاءَتَكَ

(٥) صحيح مسلم ٤: ٢١٢٠/٥٣، البخاري  
٦: ٣-٥ بتفاوت.

(٦) مسند أحمد ٦: ٣٠، سنن ابن ماجه ٢: ٨٥٧/  
٢٥٦٧، سنن أبي داود ٤: ١٦٢/٤٤٧٤.

(٧) المستقصى ٢: ١٥٩/٥٣٩.

(٨) المستقصى ١: ٣٤٨/١٤٩٥.

(٩) مجمع الأمثال ١: ١٢/١٩.

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٨٧، الفائق  
٢: ٤٠٢، والتهذيب ٣: ١٩٩.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٨٨، الفائق  
٢: ٤٠٢، والتهذيب ٣: ١٩٩ بتفاوت.

(٣) الفائق ٣: ١٨٧، وفي البيان والتبيين: ١٩٧:  
بأبي عذرة.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ٣١٦، الفائق  
٢: ٢٩١، والتهذيب ٣: ١٩٩.



من غير أن تَعْتَذِرَ؛ لأنَّ الْمُعْتَذِرَ يكونُ  
محققاً وغيرَ مُحَقِّقٍ. يضربُ في اجتنابِ  
تكلُّفِ العُذْرِ.

(لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ)<sup>(١)</sup>

هو من قول الشاعر:

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلُومِكَ صَاحِباً

لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ<sup>(٢)</sup>

يُضْرَبُ في الحثِّ على تركِ المُبادَرةِ  
باللُّومِ قبلَ ثبوتِ استحقاقِهِ.

(رُبَّ سَامِعٍ خَبِرِي لَمْ يَسْمَعْ

عُذْرِي)<sup>(٣)</sup> يضربُ به الرجلُ يكونُ له

عذرٌ لا يُمكنُهُ إبداءُهُ والإعلانُ بِهِ خوفٌ  
ضَرَرٍ يلحقُهُ أو أمرٌ يكرهُهُ.

عُذَايِرَةٌ. الجمعُ: عَذَايِرٌ بالفتح،  
والألِفُ فيه كألِفِ مَسَاجِدَ وليستَ بالتي  
كانت بالمُقَرَّدِ بل تلكَ قد حُذِفَتْ، وقد  
اجتمعَ في هذا التَّكْسِيرِ ما اجتمعَ في  
نحوِ كُتِبَ وَقُلْتُ مِنَ التَّغْيِيرَيْنِ اللَّفْظِيَّ  
والتَّقْدِيرِيَّ.

وَتَعَذَّرَ: تَغَضَّبَ، وَتَصَلَّبَ.

وَعُذَايِرٌ: اسمُ رجلٍ، بِلا لامٍ وَوَهْمٍ  
الفيروزآبادي.

عذمه

العذمه، كغضنفرة: الرُّحْبُ الواسعُ  
من البلاد.

## عرر

العُرُّ - بالفتح والضَّمُّ - والعُرَّةُ، بالضَّمُّ:  
الجَرَبُ، أو بالفتح الجَرَبُ وبالضَّمُّ قُرُوحُ

## عذفر

العُذَايِرُ، بالضَّمُّ: الأسدُّ، وبه سُمِّيَ  
الجَمَلُ الصُّلْبُ العَظِيمُ، وهي ناقةٌ

لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

وَكَمْ مِنْ مُلُومٍ وَهُوَ غَيْرُ مُلِيمٍ

(٣) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: ٧٥/٨٢.

وفي مجمع الأمثال ١: ٢٩٩/١٥٨٠: رُبَّ سَامِعٍ  
بِخَبَرِي لَمْ يَسْمَعْ بِعُذْرِي.

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٩٢/٣٣٣٤.

(٢) نسب إلى دعل الخزاعي وهو في ملحقات  
ديوانه: ، وفي فصل المقال في شرح كتاب  
الأمثال: ٨٢ في ضمن المثل رقم ٧٨، أنشد  
لمنصور الترمي:

بأصناق الفضلان والإبل، وداء يعتري البعير فيتمعط عنه وبره حتى يبدو الجلد ويبرق، أو قروح كالقوباء تخرج بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها ماء أصفر فتكوى الصّحاح لئلا يُعديها المرأض، وهو معنى قول النابغة <sup>(١)</sup> :	وتعزّرت: كثر فيها العر، أو تلبّست به. واستعزّهم الجرب: فشا فيهم. ورجل أعز بين العرر، والعرو <sup>(٤)</sup> ، كقبول: أجرب، أو العرو <sup>(٥)</sup> الجرب نفسه. والعرّة، بالفتح: الشدة في الحرب، والخلة القبيحة، كالمعرّة فيهما. وبالضم: القدر، والعذرة، والبعر، وذوق الطير؛ كالعر بالضم.. و - من السنام: شحمته العليا، أو مطلقاً.. و - من الرجال: من يكون شين قوميّه؛ يقال: هو عرّة قوميّه.. و - : الجنون.. و - : الجريمة.. و - : الاسم من عرّة عراً - كضرة -
فحملتني ذنب امري وتركته كذي العر يكوى غيره وهو رايغ قال ابن دريد: من رواه بالفتح فقد غلط؛ لأن الجرب لا يكوى منه <sup>(٢)</sup> . وقال من رواه بالفتح: إن العرب تزعم أن الإبل إذا فشا فيها الجرب فكوى بعير صحيح قدامها وهي تنظر إليه برأت كلها، وهو معنى البيت <sup>(٣)</sup> . وعرت الإبل، بالمجهول: أصابها العر، فهي معرورة، كعرت هي عراً - كضرب ونصر - لازم متعدّ.	

العرو. ووزنه بـ «قبول» غير جيد لأنها جاءت  
في كلام العرب بفتح القاف وضمتها.  
(٥) في اللسان والتاج: وقيل: العرو والعرو  
الجرب نفسه.

(١) الدياني، ديوانه: ٧٣، وفيه: لكلفتني بدل:  
فحملتني.  
(٢) جمهرة اللغة ١: ١٢٣.  
(٣) انظر المستقصى ٢: ٢١٧/٧٣٣.  
(٤) أثبتناه كما في الأصل، وفي أمهات كتب اللغة:

أي شائته، وبمكروهه، إذا أصابه به..	النساء؛ يقال: تزوّج في عرارة نساء، أي نساء يلدن الذكور.
و - : العيب..	وهو في عرارة خير، أي أصل خير.
و - : دكس الأخلاق..	ويلاهه: البواء <sup>(٢)</sup> ، والقود.
و - : القدر من الرجال، كالعارور، والعارورة.	والعريز: الدخيل في القوم الغريب فيهم.
ورجل عارورة: مشؤوم. وكل قبيح من الأمور والأقوال والأفعال فهو عرة، كل ذلك على الاستعارة من العرة بمعنى القدر.	والمعرة، كمصرة: المشقة، والشدة، والمساءة، والأمر القبيح والمكروه، والإثم، والخيانة <sup>(٣)</sup> .
وعر أرضه عراً، كضر <sup>(١)</sup> : دملها وأصلحها بالعرّة؛ أي بالعدرة والبحر. ونخلة معرورة: مصلحة أرضها بها. وأعرت الدار: كثرت فيها العدرة.	وعرة عراً، كنصر: أتاه، وقصده، وطاف به، وتعرض لمعروفه بسؤال أو بدونه، كاعترة، فهو عار ومعتز..
و - : به حاجته: أنزلها..	و - : بالشر: لطحه به..
و - : الكثرة، بالفتح: الشدة، وسوء الخلق، والكثرة، والرفعة والسودد، واستقاع اللّون غضباً، والواحدة من العرار؛ وهو بهار البر، والمذكرات من	و - : بغيره: أدناه من الماء. والعر <sup>(٤)</sup> ، بالضم: الغلام، والجارية <sup>(٥)</sup> .

(١) في «ع» و «ض»: كنصر.  
(٢) كل شيء باء بشيء فهو له عرار. كما في اللسان والقاموس والتاج، والعبارة هنا أخصر لكنها فيها غموض وتلك العبائر أوضح.  
(٣) وهكذا في القاموس، وفي التاج أنه خطأ والصحيح كما في اللسان والتكملة: الجنابة.  
(٤) و (٥) هذا يوافق القاموس، وفي اللسان والتكملة بالفتح: العرّ والعرّة.

كلام يتكلم به، أو أن أنينا، أو تمطى، أو  
سهر يتقلب على فراشه وهو يتكلم.  
وعار عراراً: تمكث.

ونخلة معرّار: محشاف، أو جرباء؛  
على الاستعارة. وقول بعضهم: نزلت بين  
المجرّة والمعرّة، في «ج ر ر».

والعرعرّة - بالضم - من الجبل: غلظه  
ومعظمه، أو أعلاه وقلته؛ وهو خلاف  
حضيضه، ثم استعير للسنام، وطرفه،  
ورأس كل شيء وأعلاه، وما بين  
المنخرين، وكغيب المرأة، ويسداد  
القارورة؛ وتفتح.

وركب عرعره، كعضصه: ساء  
خلقه.

وعرعره عرعره: حرّكه..  
و - عينه: فقأها، أو اقتلعها..  
و - رأس القارورة: عالجه ليخرجه.  
والمعرع: الأسد.

والعراعر، بالضم: الرجل الشريف،  
والجزور السمين. الجمع: عراعر،  
بالفتح.

عرّة، أو هما المعجلان من الفطام،  
كالعرار، والعرارة - بفتحهما - وهيم  
الفيروزآبادي في تعيين المعنى الأول  
للأولين والثاني للآخرين.

وجارية عراء: كعذراء؛ زنة ومعنى.  
وكبشري: معيبة.

ورجل معرور: مقرور، ومصاب بما  
لا يستقر له.

ومريض وخلوب معرورة: أصابتها  
عين في لبنها.

وعرّ البعير يعرّ عرراً، كتعب: صغر  
سنامه، أو قل، أو ذهب..

و - الكبش: صغرت أليته، فهو أعرّ،  
وهي عراء فيهما.

وجمار أعرّ: سمين الصدر دون  
سائره.

وجمل عارورة: لا سنام له.  
وعرّ الظليم - كضرب - عراراً،  
بالكسر: صوّت وصاح، كعار معارة  
وعراراً. ومنه:

تعار الرجل، إذا هب من نومه مع

والعَزْعَرُ، كَصَرْصَرٍ: السَّرْوُ أو بَرُّهُ،  
ويطلق على ثَمَرِهِ وهو كالتَّبَقِ فيه حلاوة  
تأكله الأعراب.

وبهاء: الواحدة منه..

و - : جِلْدَةُ الرَّأْسِ..

و - : لُعْبَةُ لِصَبِيَّانِ الْعَرَبِ يتداعون  
إليها بقولهم: عَزْعَارٍ. وهو عند سيويه  
والجمهور اسم فعل مبني على الكسر  
معدول من عَزَّير أمر من عَزَّعَر إذا لعبَ  
العَزْعَرَةُ كَنَزَالٍ من إنزال، وهو عندهم  
نادرٌ، لأنَّ العَدْلَ إنما يكون من الثلاثي  
لا الرباعي قالوا: ولم يسمع منه إلا  
عَزْعَارٌ وَقَرْقَارٌ وجرجار لا غير.

وأنكره المبرِّدُ أصلاً وقال: إنما هو  
حكاية صوت الصَّبِيَّانِ إذا لعبوا<sup>(١)</sup>.

وجعله أبو عبيدة اسماً للعبة  
كالعَزْعَرَةِ فقال: العَزْعَارُ لُعبَةٌ للصَّبِيَّانِ<sup>(٢)</sup>.  
وكأنه لم يسمع قول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

مُتَكَنِّفِي جَنْبِي عُكَاظٌ كِلَيْهِمَا

يَدْعُو بِهَا وَلَدَانَهُم عَزْعَارٍ

ويروى:

يَدْعُو وَلِيدُهُم بِهَا عَزْعَارٍ

وذلك أَنَّ الصَّبِيَّ إذا لم يجِدْ أحداً  
رَفَعَ صَوْتَهُ فقال: عَزْعَارٍ، فإذا سَمِعَ  
الصَّبِيَّانُ ذلك خَرَجُوا إليه فْلَعِبُوا  
العَزْعَرَةَ.

والعَزَارَةُ: اسمُ فَرَسٍ، قاله الجوهريُّ  
وتعقبه التبريزيُّ، فقال: الصَّوَابُ العَرَادَةُ  
بالدَّالِ وتبعه الفيروزآباديُّ فقال: قوله في  
العَزَارَةِ اسمُ فَرَسٍ تصحيفٌ وإنما اسمها  
العَرَادَةُ بالدَّالِ وكذا في الشُّعْرِ الَّذِي  
ذكره.

وَرَدَ بعضهم على التبريزيِّ فقال: هذا  
الاستدراك مردودٌ فإنَّ الأزهريَّ<sup>(٤)</sup> رواه  
بالرَّاءِ مثل الجوهريِّ.

قلت: وكذلك رواه ابن فارس في

(١) انظر الخزائن للبغدادي ٦: ٢٨٦.

(٢) انظر اللسان.

(٣) التباغة الذهباني، ديوانه: ٦٥، المقاييس

٤: ٣٦، الصحاح، اللسان، والتاج.

(٤) تهذيب اللغة ١: ١٠٢.

المجمل، والظاهر أنَّ الرواية في قول  
كلحبة اليربوعي:

تُسألني بنو جُشم بن بَكْرٍ

أَعْرَاءُ الْقَرَارَةِ أَمْ بِهِمْ<sup>(١)</sup>  
وردت بالذال والراء كما يَدُلُّ عليه  
ذكر الجوهري له في «ع رد» أيضاً، وإلا  
فكيف يتوهم عليه التصحيف هنا بعد  
ذكره هناك على الصواب؟!.

وَذَاتُ الْقَرَارِ، بالفتح: وادٍ بَنَجْدٍ.

وَعِرَارٌ، بالكسر: موضعٌ باليمامة،  
واسمٌ لعدة من الرواة.

وَعَرَايِرٌ، بالضم: اسمٌ أرضٍ سبخةٍ  
يُجَلَّبُ منها المِلْحُ العَرَايِرِيُّ، أو ماءٌ مِلْحٌ  
بناحية الشام.

وَعَرَعَرٌ، بالفتح: موضعٌ لا يُدْرَى  
أين هو، أو في بلادٍ هذيل، أو بنعمان  
عَرَفَةَ<sup>(٢)</sup>، أو اسمٌ لعدة مواضع نجدية  
وغيرها.

وَالْمَعْرَةَ، بالفتح: مدينةٌ مشهورةٌ

قديمةٌ من أعمال حمص بين حَلَبَ  
وحماة وتسمى: مَعْرَةُ النُّعْمَانِ، وهو  
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الصَّحَابِيُّ لإقامته بها  
أياماً حين اجتاز بها فمات له ولدٌ بها، أو  
هو النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيِّ الملقَّب بالسَّاطِعِ  
التَّنُوخِيُّ، منها: أَبُو العلاء أَحْمَدُ بْنُ  
سليمان المَعْرِيُّ؛ الشَّاعِرُ المشهورُ.

وَمَعْرَةُ مَضْرِبِينَ، كَيْبَرِينَ: كورةٌ بنواحي

حَلَبَ.

وَمَعْرُ، بلا هاء: اسمٌ لإحدى عَشْرَةَ  
قريةً كلها من أعمال حماة وحَلَبَ، قال  
أَبُو حَجْرٍ: ما عَلِمْتُ أَحَدًا يُنْسَبُ  
إليها<sup>(٣)</sup>.

وَمَعْرَيْنَ، بزيادة ياء ونون: قريةٌ  
بَحَمَاةَ، وأخرى بِشَيْرَزَ، وبلدٌ قُربَ  
نَصِيبِينَ.

وَعَمَّارُ بْنُ أَبِي سلامة الهَمْدَانِيُّ  
العَرَارِيُّ: شَهِدَ مع علي عليه السلام حروبه،  
وقُتِلَ مع ابنه الحسين عليه السلام بكَربلاءَ.

(١) شرح المفضليات ١: ١٩٥، الصحاح واللسان  
والتاج.

(٢) في معجم البلدان: بنعمان قرب عرفة.  
(٣) تبصير المتنبه ٣: ١٣٧٣، وفيه: مَعْرُ بالتخفيف.

والبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ :  
أَحَدُ الثَّقَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ تَوَفَّى عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
فَعَلَهُمْ بِنَا ، أَوْ إِثْمٌ بِالتَّقْصِيرِ فِي الْبَحْثِ  
عَنْهُمْ .  
الْأَثَرُ

وَالْمَعْرُورُ بْنُ سُؤَيْدِ الْأَسَدِيِّ : شَيْخٌ  
لِلْأَعْمِشِ .  
فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الْعُرَّةَ <sup>(٤)</sup> بِالضَّمِّ يُرِيدُ  
الْقَبِيحَ مِنَ الْمَسَاوِي وَالْمَثَالِبِ .

الْكِتَابُ  
﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ <sup>(١)</sup>  
أَرْضِهِ <sup>(٥)</sup> هِيَ بِالضَّمِّ السَّرَجِينُ .

« الْقَانِعُ » : السَّائِلُ ، وَ« الْمُعْتَرَّ » : الْمُتَعَرِّضُ  
يُزِيكُ نَفْسَهُ وَلَا يَسْأَلُكَ ، أَوِ الصَّدِيقُ  
وَمَنْهُ : ( كَانَ لَا يَعْرِضُ أَرْضَهُ ) <sup>(٦)</sup> كَنَصَرَ ،  
أَي لَا يَدْمُلُهَا بِهِ .

الرَّائِرُ ، أَوْ « الْقَانِعُ » : الْمُتَعَقِّفُ الْجَالِسُ  
فِي بَيْتِهِ وَ« الْمُعْتَرَّ » : السَّائِلُ الَّذِي يَعْتَرِيكَ  
وَنَخْلَةً غَيْرَ مَعْرُورَةٍ <sup>(٧)</sup> غَيْرَ مُدْمِلَةٍ  
بِهَا .

وَيَسْأَلُكَ .  
﴿ فَتَضِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ <sup>(٢)</sup>  
( تَبَعَةٌ فِي الدِّينِ ) <sup>(٣)</sup> لَوْجُوبِ الدِّيَةِ  
( مِمَّنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ ) <sup>(٨)</sup> فَسَادُهُ  
وَعَتْنُهُ .

﴿ أَتَبَرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مَعْرَةِ الْجَيْشِ ﴾ <sup>(٩)</sup> هِيَ  
أَنْ يَطُؤُوا الْمَزَارِعَ فِي مَرُورِهِمْ ، أَوْ تَأْكُلُهَا  
دَوَابُّهُمْ ، أَوْ هِيَ قِتَالُهُمْ دُونَ إِذْنِ الْأَمِيرِ .  
أَهْلُ الشَّرِكِ : أَتَّهَمُوا فَعَلُوا بِأَهْلِ دِينِهِمْ

(١) الحج : ٣٦ .

(٢) الفتح : ٢٥ .

(٣) بدل ما بين القوسين في « ع » : تَبَعَةٌ لِدِينِ .

(٤) النهاية ٣ : ٢٠٥ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢ : ٨٠ ، الفائق ٣ : ٦٢ .

(٥) النهاية ٣ : ٢٠٥ .

(٦) و (٧) غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٨٠ ،

النهاية ٣ : ٢٠٦ .

(٨) البخاري ٤ : ٧٨ ، مشارق الأنوار ٢ : ٧٨ .

(٩) غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٧٩ ، النهاية

٣ : ٢٠٥ .



(مَا عَرَّنا بِكَ أَيُّها الشُّيْخُ؟) <sup>(١)</sup>

ما جاءنا بك .

(لَمَّا يَعْرُوكَ مِنَ الْأُمُورِ) <sup>(٢)</sup> يَعْرُوكَ

وَيَنْوِبُكَ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ ، وَحَقُّهُ الْإِدْغَامُ  
فَقَكُّهُ وَبَابُهُ الشُّعْر . وَقَالَ أَبُو عبيد : أَرَأَهُ :

لَمَّا يَعْرُوكَ <sup>(٣)</sup> ، يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ تَحْرِيفِ  
النَّقْلَةِ .

(كَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ) <sup>(٤)</sup> أَيِ

اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ ذَاكِرًا لِلَّهِ تَعَالَى .

(إِذَا اسْتَعَرَّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ النُّعْمِ) <sup>(٥)</sup>

نَدَّ وَاسْتَعَصَى ، مِنَ الْعَرَاةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ .

(كُنْتُ عَرِيرًا بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ) <sup>(٦)</sup> نَزِيلًا

فِيهِمْ وَلَسْتُ مِنْهُمْ .

(بِتَنَا بِعُرْوَرةِ الْجَبَلِ) <sup>(٧)</sup> قُلْتُهُ وَأَعْلَاهُ .

(لَيْسَ لَهَا مِعْرَارٌ) <sup>(٨)</sup> هِيَ التَّخْلَةُ

يَصِيبُهَا مِثْلُ الْجَرَبِ ، أَوِ الْمَحْشَافُ كَأَنَّ  
الْحَشَفَ عَلَيْهَا جَرَبٌ .

(لَعَنَ اللَّهُ بَائِعَ الْعُرَّةِ وَمُشْتَرِيَهَا) <sup>(٩)</sup>

هِيَ الْعَذْرَةُ .

المثل

(كَذِي الْعُرِّ يُكْوِي غَيْرُهُ وَمُو

زَاتِعٌ) <sup>(١٠)</sup> تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ . يَضْرِبُ

لِلْمَعَاوِي بِذَنْبٍ غَيْرِهِ .

(عُرٌّ فَقْرُهُ فِيهِ لَعْلُهُ يُلْهِيه) <sup>(١١)</sup> أَيِ

ذَعُوهُ وَشَأْنُهُ لَا تُعْنِيهِ لَعْلُ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا

يَصْنَعُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ : خَلَّه

وَعَيْتَهُ إِذَا لَمْ يُطِغِكَ فِي الْإِرْشَادِ فَلَعْلُهُ يَقَعُ

فِي هَلَكَةٍ تُلْهِيه عَنْكَ وَتَشْغَلُهُ <sup>(١٢)</sup> .

(٦) غريب الحديث للخطابي ٥٢:٢ ، وانظر الفائق

٤١٢:٢ والنهاية ٢٠٤:٣ .

(٧) البيان والتبيين ١٩٧:٢ ، الفائق ١٨٧:٢ .

(٨) النهاية ٢٠٥:٣ ، وفيه : ليس له معرار .

(٩) أساس البلاغة ٢٩٧:٢ ، المغرب ٣٦:٢ .

(١٠) مجمع الأمثال ١٥٨:٢ / ٣١١٦ .

(١١) مجمع الأمثال ٢:٢ / ٢٤٥٦ .

(١٢) عنه في التهذيب ١٠٤:١ .

(١) الفائق ٤١٤:٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٨٠:٢ ، النهاية ٢٠٥:٣ .

(٢) الفائق ٤١٣:٢ ، النهاية ٢٠٤:٣ بتفاوت .

(٣) انظر غريب الحديث ٩:٢ .

(٤) الفائق ٤١٨:٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٧٩:٢ ، النهاية ٢٠٤:٣ .

(٥) الفائق ٤٢١:٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٨٠:٢ ، النهاية ٢٠٥:٣ .



## عزر

عَزَرَهُ عَزْرًا، كَقَتَلَ وَضَرَبَ: رَدَّهٗ،  
وَرَدَّعَهُ، وَأَذَبَهُ، وَلَامَهُ، وَحَاطَهُ، وَكَفَّهٗ،  
وَنَصَرَهُ، وَأَعَانَهُ، وَقَوَّاهُ، وَعَظَّمَهُ، وَفَحَّمَهُ  
كَأَعَزَّرَهُ، وَعَزَّرَهُ تَعْزِيرًا..  
و - المرأة: نَكَحَهَا.

وقال الفيروزآبادي: والتعزير: ضرب  
دون الحد، أو هو أشد الضرب، والتفخيم  
والتعظيم ضد.

وتعقبه ابن حجر الهيتمي فقال: هذا  
غلط، لأن التعزير للضرب دون الحد  
وضع شرعي لا لغوي لأنه لم يُعرف إلا  
من جهة الشرع فكيف يُنسب إلى أهل  
اللغة الجاهلين بذلك من أصله ١٩،  
والذي في الصحاح بعد تفسيره  
بالتأديب: ومنه سُمي ضرب ما دون الحد  
تعزيراً فأشار إلى أن هذه الحقيقة  
الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية

بزيادة قيد هي كَوْنُ ذَلِكَ الضَرْبِ دُونَ  
الْحَدِّ الشَّرْعِيِّ فَهُوَ كَلْفِظِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ  
وَنَحْوَهُمَا الْمَنْقُولَةُ لَوْجُودِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ  
فِيهَا بَزِيَاةً، وَهَذِهِ دَقِيقَةُ مُهِمَّةٍ تَفْطِنُ لَهَا  
صَاحِبُ الصَّحَاحِ وَغَفَلَ عَنْهَا صَاحِبُ  
الْقَامُوسِ، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ تَغْيِيرُ ذَلِكَ كَثِيرًا،  
وَكُلُّهُ غَلَطٌ يَسْتَعِينُ التَّفْطِنُ لَهُ. انتهى  
كلامه (١).

وقال الزمخشري: عَزَرَهُ تَعْزِيرًا:  
نَصَرَهُ وَمَنْعَهُ مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ، وَمِنْهُ  
التَّعْزِيرُ وَهُوَ التَّنْكِيلُ لِمَنْعِهِ مِنْ مَعَاوِدَةِ  
الْفَسَادِ (٢).

وعن الكلبي: عَزَرْتُ فَلَانًا: فَحَمْتُ  
أَمْرَهُ، وَمِنْهُ التَّعْزِيرُ: لِلضَّرْبِ دُونَ الْحَدِّ،  
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ بِهِ ذَلِكَ الْحَدَّ الْكَامِلَ  
فَكَأَنَّهُ أَجَلُّهُ وَأَكْبَرُهُ عَنْهُ (٣).

وعَزَرَهُ تَعْزِيرًا: ضَرَبَهُ دُونَ الْحَدِّ..  
و - الحمارَ تَعْزِيرًا، إِذَا أَوْقَرْتَهُ..  
و - البعير: شَدَّ عَلَى خِيَاشِيمِهِ خِيْطًا

(٣) انظر تفسير مجمع البيان ٥: ١١٢.

(١) عنه في التاج بتفاوت يسير.

(٢) انظر تفسير الكشاف ١: ٦١٥.

ثُمَّ أَوْجَرَهُ، كَعَزْرَةِ عَزْرًا، كَنَصَرَ فِيهِمَا.  
وَالْعَزْرُ، وَالْعَزِيرُ، كَقَلَسٍ وَخَصِيرٍ:  
ثَمَنُ الْكَلْبِ إِذَا حُصِدَ وَبِيعَتْ مَزَارِعُهُ، لَغَةً  
لَأَهْلِ السَّوَادِ.

وَالْعِزَارُ، كَشَيْطَانٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ، وَضُرِبَ مِنَ الشَّجَرِ، وَاحِدَتُهُ  
بِهَاءٍ، وَالْعَلَامُ النَّشْطُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ،  
وَضُرِبَ مِنْ أَقْدَاحِ الزُّجَاجِ، كَالْعِزَارِيَّةِ.  
وَبِلَا لَامٍ: ابْنُ هَارُونَ أَخِي مُوسَى بْنِ  
عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَبُو الْعِزَارِ: طَائِرٌ طَوِيلُ الْغُنْفِ بَرَاءُ  
أَبْدَأَ فِي الْمَاءِ الضُّحَضِ، وَتُسَمَّى  
السَّيْطَرُ وَالْكُرْكِي.

وَالْعِزَارَةُ: الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَكُونُ  
لِلنَّسَائِيَةِ، وَالْمَحَالَةُ الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ الْأَزْرِ،  
وَقَدْ عِزَّرَهَا صَاحِبُهَا عِزْرَةً، وَقَرْيَةٌ عَلَى  
سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الرَّقَّةِ، وَأَمَّ قَيْسُ الشَّاعِرِ.

وَالْعِيَارُ، وَالْعَزَائِرُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا هُوَ  
دُونَ الْعِصَاةِ وَفَوْقَ الدُّقِّ كَالثُّمَامِ، أَوْ

أَصُولُ مَا يَزَعُونَهُ مِنْ شَرِّ الْكَلْبِ كَالْعَرْفَجِ  
وَالْوَشِيحِ وَالثُّمَامِ وَنَحْوِهَا، وَبَقَايَا الشَّجَرِ  
وَالْعِيدَانِ، لَا وَاحِدَ لَهَا<sup>(١)</sup>.

وَالْعَوَزُ، كَجَوْهَرٍ: نَصِيٌّ الْجَبَلِ.  
وَالْعَزَوْرُ، كَجَدَوَلٍ: الدِّيُوثُ، وَالسَّيَّةُ  
الْمُخَلَّقِي.

وَبِلَا لَامٍ<sup>(٢)</sup>: مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ، وَجَبَلٌ  
مُقَابِلُ رَضْوَي وَثَنِيَّةٌ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ  
الْحَرَمَيْنِ وَهِيَ ثَنِيَّةُ الْمَدَنِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ  
مَكَّةَ.

وَعَازَرُ، كَهَاجِرٍ: رَجُلٌ أَحْيَاهُ عِيسَى عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ الْعَازِرِيَّةُ  
قَرْيَةٌ بِنَيْبِ الْمَقْدَسِ فِيهَا قَبْرُهُ.

وَعَزِيرُ كَزَيْتَرٍ: ابْنُ شَرْحِيَا هُوَ الَّذِي  
قَالَتْ الْيَهُودُ فِيهِ عَزِيرُ ابْنِ اللَّهِ، مُخْتَلَفٌ  
فِي نَبَوْتِهِ.

وَفَتْحَاصٌ - بِالْفَاءِ وَالتَّوْنِ وَالْحَاءِ  
وَالضَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ كِسْرَدَابٍ - ابْنُ عَازُورَاءَ:  
أَوَّلُ مَنْ قَالَ: عَزِيرُ ابْنِ اللَّهِ مِنَ الْيَهُودِ،

(٢) وهكذا في معجم البلدان ٤: ١١٩، وفي  
القاموس: عَزْوَرَةٌ.

(١) فِي النَّجَاحِ: الْعِيدَانُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
وَالْعِيَارِيزُ: بَقَايَا الشَّجَرِ لَا وَاحِدَ لَهَا.

ومنه: ﴿آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ﴾<sup>(٤)</sup> أي  
عظموه أو منعموه حتى لا يقوى عليه  
عدو، وقرئ بالتخفيف<sup>(٥)</sup>.

﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ  
وَتُوَفِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾<sup>(٦)</sup> الضمائر كلها  
لله عز وجل، وتعزيره تعالى - بمعنى  
تقويته ونصره - تعزيز دينه ورسوله، أو  
اعتقاد قوته بحيث لا يحتاج إلى شريك  
فتوحدوه، وتوفيره تعظيمه تعالى. قال  
جار الله: ومن فرق الضمائر فقد أبعد<sup>(٧)</sup>،  
أي جعل الضمير في «وتعزروه» للرسل  
لئولهم أن التعزيز لا يكون لله، وفي  
«توفره وتُسبِّحوه» لله تعالى. وقرئ:  
«وتعزروه» بفتح التاء وضم الزاي<sup>(٨)</sup>  
وكسرهما<sup>(٩)</sup>، و«تُعزروه» بضم التاء  
وتخفيف الزاي في الكل<sup>(١٠)</sup>.

وكُلها أسماء أعجمية إلا عزيراً، فمن  
منعه جعله أعجمياً، ومن صرفه جعله  
عربياً ذاهباً إلى أن أصله عيزار فصغر  
تصغير الترخيم فصار لذلك عربياً، لا أنه  
في الأصل كذلك. وقيل: صرفه لخصته  
وإن كان أعجمياً، ومنه: محمد بن عزير  
السجستاني؛ المفسر صاحب الغريب  
المشهور، وقيل: بمعجمتين كأثير.

وجمار العزير: لقب أحمد بن عبد<sup>(١١)</sup>  
الله الأخباري.

وعزرة، كهضبة: ابن تميم، وابن ثابت،  
وابن عبد الرحمن، وابن سعيد؛ محدثون.

### الكتاب

﴿وَعَزَّزْتُمُوهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> (أي)<sup>(٣)</sup>  
نصرتهم برّد أعدائهم عنهم، أو  
عظمتهم بالطاعة لهم.

(٦) الفتح: ٩.

(٧) تفسير الكشاف ٤: ٣٣٥.

(٨) قراءة الجحدري، المحتسب ٢: ٢٧٥.

(٩) انظر البحر المحيط ٨: ٩١.

(١٠) انظر تفسير الكشاف ٤: ٣٣٥.

(١) في التاج: عبيد.

(٢) المائدة: ١٢.

(٣) ليست في الأصل و«ض».

(٤) الأعراف: ١٥٧.

(٥) قراءة الجحدري وقتادة وسليمان، المحتسب

١: ٢٦١.

«وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>

لأنه أُملى عليهم التوراة من حفظه بعدما أُماته الله مائة عام ثم أحياه ولم يكن بقي منهم بعد وقعة بُحْتِ نَصَرَ من يحفظها، فقالوا: ما جَمَعَ الله التوراة في صدره إلا أنه ابنه.

الأثر

(ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ)<sup>(٢)</sup> أَي تُؤَدِّبُنِي وَتُعَلِّمُنِي الصَّلَاةَ وَالْأَحْكَامَ، قَالَ ذَلِكَ لَمَّا شَكَاهُ بَنُو الزُّبَيْرِ ابْنَ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ إِلَى عُمَرَ، وَقَالُوا: أَنَّهُ لَا يَحْسِنُ الصَّلَاةَ.

وَالْعُسْرَى كَيْسَرَى، وَالْمَعْسَرَةُ كَمَرْحَمَةٍ وَمَكْرَمَةٍ. وَالْمَعْسُورُ مُصَدَّرٌ عَلَى «مَفْعُولٍ» أَثْبَتَهُ الْأَخْفَشُ وَالْفَرَاءُ وَأَنْكَرَهُ سَيْبُوهُ وَتَأَوَّلَهُ، وَنَظَائِرُهُ صِفَات.

وَأَعْسَرَ إِعْسَارًا: أَضَاقَ وَافْتَقَرَ، فَهُوَ مُعْسِرٌ. وَالْإِسْمُ: الْعُسْرُ، وَالْعُسْرَةُ - بَضْمُهُمَا - وَالْمَعْسَرَةُ.

وَعَسَرَ غَرِيمَهُ عُسْرًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: طَلَبَ مِنْهُ الدَّيْنَ عَلَى عُسْرَتِهِ، وَشَدَّدَ فِي مَطَالِبِهِ، كَأَعْسَرَهُ.

وَتَجَاوَزَ عَنْ مَعْسُورِهِ، أَي عَسَرَهُ. وَاسْتَعْسَرَهُ: طَلَبَ مَعْسُورَهُ.

وَرَجُلٌ مِعْسِرٌ، كَمُنْبِرٍ: شَدِيدُ الْعُسْرِ وَالتَّضْيِيقِ عَلَى غَرِيمِهِ.

وَيُسَرُّهُ اللَّهُ لِلْعُسْرَى وَلَا وَفَّقَهُ لِلْيُسْرَى، أَي الْخَصْلَةَ وَالْحَالَةَ الشَّدِيدَةَ الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ.

وَرَجُلٌ عَسِرٌ، كَشَكِيسٍ زَنَةٌ وَمَعْنَى، وَقَدْ عَسِرَ - كَفَرِحَ - عَسْرًا، وَعَسَارَةٌ بِالْفَتْحِ.

عسر

عَسَرَ الْأَمْرُ عُسْرًا، وَعَسَارَةٌ - كَقَرُبَ قُرْبًا وَقَرَابَةً - وَعَسِرَ عَسْرًا كَفَرِحَ فَرَحًا، فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسِيرٌ: صَعْبٌ، وَاشْتَدَّ، وَالتَّاتُ، وَالتَّوَى، كَتَعَسَرَ، وَاسْتَعَسَرَ، وَتَعَاسَرَ. وَالْإِسْمُ: الْعُسْرَةُ كَكُثْرَبَةٍ،

وَعَاسِرُهُ: شَاكِسُهُ.  
وَتَعَاسَرَ الْبَيْعَانِ، وَالزَّوْجَانِ: لَمْ يَتَّفِقَا.  
وَعَسَرَتِ الْمَطْلُوقَةُ عَسْرًا - كَضَرَبَتْ -  
وَأَعَسَرَتْ إِعْسَارًا: عُسِرَتْ عَلَيْهَا  
وِلَادَتُهَا، وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهَا:  
أَعَسَرَتْ وَأَنْثَتْ، وَفِي الدُّعَاءِ لَهَا:  
أَيْسَرَتْ وَأَذْكَرَتْ.  
وَعَسَرَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ، كَنَصَرَ وَقُرِبَ:  
اشْتَدَّ..  
وَحَمَامٌ أَعَسَرُ: بِجَنَاحِهِ مِنْ يَسَارِهِ  
اشْتَدَّ..

و - مَا فِي بَطْنِهِ: لَمْ يَخْرُجْ..  
و - صَاحِبُهُ: خَالِفُهُ.  
وَتَعَسَّرَ الْغَزْلُ: التَّبَسَّ، وَالتَّاثَ فَلَمْ  
يُسْقِذْ عَلَى تَخْلِيصِهِ كَتَعَسَّرَ بِالْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَوَقَعَ فِيمَا وَقَفَتْ عَلَيْهِ مِنْ  
نَسْخِ الْقَامُوسِ: تَعَسَّرَ الْقَوْلُ التَّبَسَّ، وَهُوَ  
تَصْحِيفٌ.  
وَالْعُسْرَى، وَالْعَسْرَاءُ، كِبْشَرَى وَحَمْرَاءُ:  
الشُّمَالُ؛ لِأَنَّهُ يَتَعَسَّرُ عَلَيْهَا مَا يَتَيَسَّرُ  
عَلَى الْيَمْنَى، وَمِنْهُ: رَجُلٌ أَعَسَرَ بَيْنَ

وَعُقَابٌ عَسْرَاءُ: فِي جَنَاحِهَا قَوَادِمُ  
بَيْضٍ، وَالتِّي رِيشُهَا فِي جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ  
أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْأَيْمَنِ، وَعَسْرَاؤُهَا،  
وَعَسَرْتُهَا، كَحَمْرَاءَ وَقَصَبَةٍ: قَادِمْتُهَا  
الْبَيْضَاءُ.  
وَعَسْرَةُ عَسْرًا، كَضَرَبَ: جَاءَهُ عَنْ  
يَسَارِهِ.  
وَتَعَاسَرَ عَنْهُ: خَلَّافَ تِيَامَنَ.  
وَعَسَرَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا - كَضَرَبَتْ -

(١) الصَّحَاحُ.  
(٢) عَنْهُ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ١٣: ٥٧.  
(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْهَرَوِيِّ ٢: ٦٠، الْفَائِقُ  
٢٩٨: ٣.

العين منهما<sup>(٢)</sup>: بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ،  
فَإِنْ قُلْتَ: ذَهَبُوا كَانَ مَعْنَاهُ مَتَفَرِّقِينَ فِي  
كُلِّ وَجْهٍ.

وَالْعُسْرَى، كَسَكْرَى وَتَضُمُّ: بِقَلَّةٍ  
شَائِكَةٍ، أَوْ هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا يَبِسَتْ.  
وَالْعَيْسَرَانُ: تَبَّتْ.

وَالْعُسْرَاءُ: بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>  
الرَّيَاحِي، وَأُمُّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخِيَّاطِ  
الْمُحَدِّثِ.

وَعُسْر، كَعِهْنٍ وَبِلَا لَامٍ وَغُلَطٍ  
الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: قَبِيلَةٌ مِنَ الْجَنِّ أَوْ أَرْضُ  
تَسْكُنُهَا الْجَنُّ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
وَفَتَيَانِ كَجِئَةِ آلِ عُسْرِ<sup>(٤)</sup>

وَالْعُسَيْرَةُ: بَثْرٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي  
أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ الْمَخْزُومِيِّ وَقَفَ عَلَيْهَا  
النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: (مَا اسْمُهَا) قَالُوا:  
عُسَيْرَةٌ، قَالَ: (لَا وَلَكِنْ اسْمُهَا  
الْيُسَيْرَةُ)<sup>(٥)</sup>.

عُسْرًا، وَعُسْرَانًا، كَخَفَقَانٍ: رَفَعَتْهُ فِي  
عَذُوبِهَا وَبَعْدَ لِقَاحِهَا، فَهِيَ عَاسِرٌ،  
وَعَسِيرٌ، وَعَوْسَرَانَةٌ، إِذَا كَانَ مِنْ دَأْبِهَا  
ذَلِكَ.

وَاعْتَسَرَهُ: افْتَسَرَهُ..  
و - الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ: أَخَذَ مِنْهُ  
وَهُوَ كَارَةٌ..

و - الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ: رَكِبَهُمَا وَحَمَلَ  
عَلَيْهِمَا قَبْلَ أَنْ يُرَاضَا، فَهُوَ بَعِيرٌ عَسِيرٌ،  
وَعَيْسَرَانٌ، وَعَيْسَرَانِيٌّ<sup>(١)</sup>، وَعَوْسَرَانِيٌّ،  
وَهِيَ نَاقَةٌ عَاسِرٌ، وَعَسِيرٌ، وَعُسَيْرَةٌ،  
وَعُسَيْسَرٌ - كَغَيْثٍ - وَعَوْسَرَانَةٌ،  
وَعَيْسَرَانَةٌ، وَعَوْسَرَانِيَّةٌ.

وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ: لَمْ تُحْمَلْ مَنَتَهَا.  
وَمِنَ الْمَجَازِ  
اعْتَسَرَ مَقَالَتَهُ، إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا قَبْلَ أَنْ  
يُزَوَّرَهَا.

وَجَاؤُوا عَسَارَى، وَعَسَارِيَاتٍ، بِفَتْحٍ

(٤) صدر بيت كما في التكملة والتاج، وعجزه:  
إِذَا لَمْ يَغْدِلِ الْعِشْكَ الْقَتَارَا  
(٥) وفاء الوفاء بأخبار المصطفى ٣: ١٤٦.

(١) الظاهر بضم السين وفتحها فيهما انظر التاج.  
(٢) في اللسان والتاج ضبط بضم العين فيهما.  
(٣) في اللسان والتاج: سعيد.

وَعَزْوَةٌ ذَاتُ الْعَيْسِرَةِ، ويقال: ذي  
العيسر، بفتح العين وكسر السين فيهما:  
من عَزَوَاتِهِ <sup>(١)</sup>، والصواب أنهما بضم  
العين وفتح السين المعجمة كما يأتي  
«ع ش ر».

### الكتاب

«الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ»<sup>(١)</sup>  
هي حالهم في غزوة تبوك أي في الزمان  
الذي صعب عليهم الأمر جداً، إذ سافروا  
فيه في شدة القيظ واتقاد الحر، وكانوا  
في عُسْرَةٍ مِنَ الرَّاحِلَةِ يَعْتَقِبُ الْعِشِيرَةَ  
منهم على بعير واحد، وفي عُسْرَةٍ مِنَ  
الرَّادِ تَزَوَّدُوا الثَّمَرَ الْمَدْوَدَ وَالشَّعِيرَ  
المسوس والشحم المتنن، وبلغت منهم  
الشدة إلى أن اقتسم الثمرة اثنان وربما  
امتص الثمرة الواحدة جماعة يتناوبونها  
ليشربوا عليها الماء، وفي عُسْرَةٍ مِنَ الْمَاءِ  
حَتَّى نَحَرُوا الْإِبِلَ وَاعْتَصَرُوا فَرَوْنَهَا

وشربوه، فسميت غزوة العُسْرَةِ وجيش  
العُسْرَةِ.

«فَسَيُسْرُهُ لِّلْعُسْرَى»<sup>(٢)</sup> نُهَيْئُهُ  
لِلْخَصْلَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْعُسْرِ وَالشَّدَةِ  
كَدخول النار ومقدماته لاختياره لها، أي  
نخلّي بينه وبين ذلك حتّى لا يريد شيئاً  
من الشرِّ إِلَّا يُسْرَ لَهُ.

«فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ  
يُسْرًا»<sup>(٣)</sup> في «ي س ر».

### الأثر

(وَيَدْعُمُ عَلَى عُسْرَائِهِ)<sup>(٤)</sup> أَي يَتَكَيُّ  
عَلَى يَدِهِ الْعُسْرَاءِ - كَحُمَرَاءَ - يَرِيدُ شِمَالَهُ.  
(وَفِينَا قَوْمٌ عُسْرَانٌ)<sup>(٥)</sup> بِالضَّمِّ جَمْعُ  
أَعْسَرٍ، وَهُوَ الَّذِي يَغْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى،  
وَمِثْلُهُ أَسْوَدٌ وَسُودَانٌ وَأَحْمَرٌ وَحُمَرَانٌ.  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ جَمْعُ عُسْرٍ وَسُودٍ  
وَحُمْرٍ وَهِيَ جَمْعُ أَعْسَرٍ وَأَسْوَدٍ وَأَحْمَرٍ،  
فَهُوَ جَمْعُ جَمْعٍ.

(١) التوبة: ١١٧.

(٢) الليل: ١٠.

(٣) الشرح: ٥ و ٦.

(٤) غريب الحديث للخطابي ١٥٣: ٣، الفائق

٤٠٥: ٣، النهاية ١٠٢: ٢ و ٢٣٦: ٣.

(٥) الغريب لابن الجوزي ٩٥: ٢، النهاية ٢٣٦: ٣.

(يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ) <sup>(١)</sup> أي يأخذُه منه قهراً واقتساراً.

(كُنْتُ أَقْبَلُ عَنِ الْمَيْسُورِ وَأَتَجَاوِزُ عَنِ الْمَعْسُورِ) <sup>(٢)</sup> هما مصدران كالمعقول والمخلوف، أي أقبل من ذي اليسر وأتجاوز عن ذي العسر.

وَعَسَجَرْتُ اللَّحْمَ: مَلَحْتُهُ.  
وَعَسَجَرْتُ الْإِبِلَ: اسْتَمَرَّتْ وَتَتَابَعَتْ فِي سِيرِهَا.  
وَالْعَيْسَجُورُ: السُّعْلَةُ، وَالنَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ وَالسَّرِيعَةُ. الْجَمْعُ: عَسَاجِيرُ، (وَفَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الْمَلْفَقِيِّ:

وَاصْطَنَعَتْهُ الْخَنْفُ الْعَسَاجِيرُ

فَقَالَ: الْخَنْفُ: السَّرَاعُ، وَالْعَسَاجِيرُ:

عَسِيرُ

الْعُسْبُرُ، كَعُصْفُرٍ: التَّمِيرُ، وَهِيَ بَهَاءٌ. وَالْعُسْبُورُ، وَبَهَاءٌ: النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ، كَالْعُسْبُورَةِ، وَوَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذُّبْيَةِ. وَالْعُسْبَارُ، كِسْرَدَابٍ، وَبَهَاءٌ: وَلَدُ الذُّبْيِ، وَوَلَدُ الصُّبْعَانِ مِنَ الذُّبْيَةِ.

الْمَتَابَعَةُ) <sup>(٣)</sup>.  
وَعَسَجَرْتُ، كَعَسَجَدَ بِلَا لَامٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الْعَسَجَرُ بِاللَّامِ، غَلَطَ؛ قَالَ <sup>(٤)</sup>:

فَلَمَّا مَرَرْنَا عَلَى عَسَجَرٍ  
وَيُرْوَى بِالذَّالِ <sup>(٥)</sup>.

عَسَجَرُ

عَسْكَرُ

عَسَجَرَ عَسَجَرَةً: خَبَثَ، وَأَحَدُ النَّظَرِ. وَالْعَسَجَرُ، كَجَعْفَرٍ: الْمِلْحُ.

الْعَسْكَرُ: الْجَيْشُ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ

(٤) رِزَاحُ بْنُ رَسِيْعَةَ الْعُذْرِي، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ ٢: ٢٢٨، وَعَجَزَهُ:  
وَأَسْهَلُنَّ مِنْ مُسْتَنَاحٍ سَبِيلًا  
(٥) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤: ١٢٠ [عَسَجَدَ].

(١) الْفَائِقُ ٢: ٤٣٩، النَّهَايَةُ ٣: ٢٣٦.  
(٢) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٣: ١١٩٥/٢٧، مُشَارِقُ الْأَنْوَارِ ٢: ١٠١، وَفِيهِمَا: أَقْبَلَ الْمَيْسُورُ...  
(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَمْ نَجِدْ مِنْ ذِكْرِهِ.



مجتمع الجيش معرب «لشكر».

وعسكر الجيش بالمكان: تزلوا به..

و - الأمير العساكر: جندها وهيأها.

ومن المجاز

عسكر الليل: تراكت ظلمته.

وله عسكر من مال، أي كثير.

وهو في عسكرة من الحال، أي شدة.

وولي عسكر الليل: ظلمته.

وانجلت عنه عساكر الهم: شدائده.

وعسكر: وقع في شدة..

و - القوم: تجمعوا.

والعسكران: عرفة ومنى.

والعسكر: اسم سر من رأى، وهي

المدينة التي بناها المعتصم قرب بغداد؛

لأنه لما انتقل إليها بعسكره سميت

العسكر، وإليها ينسب العسكران: علي

الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا

ابن موسى الكاظم، وابنه أبو محمد

الحسن عليه السلام؛ لأن المتوكل أشخص

الهادي عليه السلام إليها فأقام بها عشرين سنة

وتسعة أشهر إلى أن توفي بها في أيام

المعتز بالله، وانتقل إليها ابنه الحسن عليه السلام

من المدينة وكان مولده بها فلم يزل بها

حتى توفي ودفن بجانب قبر أبيه عليه السلام.

وعسكر مكرم، كمضعب: بلد

بالأهواز، بناها مكرم الباهلي، وإليها

ينسب العسكران: أبو أحمد الحسن بن

عبد الله بن سعيد اللغوي، وتلميذه أبو

هلال الحسن بن عبد الله بن سهل:

الأديان المشهوران.

وعسكر مضر: خطه بها، نُسب إليها

جماعة من العلماء.

وعسكر نيشابور: محلة بها.

وعسكر: اسم الجمل الذي ركبت

عائشة يوم حرب الجمل، وكان ليعلي بن

أمية جاءها به حين عزمت على الخروج

إلى البصرة وطلبت جملاً أيداً يحمل

هودجها. قال أبو مخنف: اركبت عائشة

يوم الحرب الجمل المسمى عسكراً في

هودج قد ألبس الزفر ثم ألبس جلود

النمر ثم ألبس فوق ذلك دروع الحديد،

فكان الجمل لواء أهل البصرة لم يكن

لهم لواء غيره.

وَعُسْكَرٌ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْكَافِ: قَرْيَةٌ  
بِنَابِلَسَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ النَّابِلَسِيِّ  
الْعُسْكَرِيُّ نَقِيبُ الْحَنَابِلَةِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْقُطْبُ عَبْدِ الْكَرِيمِ فِي تَارِيخِهِ وَقَالَ:  
سَمِعْتُ مِنْهُ<sup>(١)</sup>.

وَبِرُوحُ بْنُ عُسْكَرٍ، كَعُضْفَرٍ: شَهِدَ فَتْحَ  
مِصْرَ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَذَا رَأَيْتَهُ بِخَطِّ ابْنِ  
لَهْيَعَةَ<sup>(٢)</sup>. وَقِيلَ: ابْنُ حَسْكَلٍ بِالْحَاءِ  
الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ<sup>(٣)</sup>.

وَعُسْكَرُ بْنُ الْحُصَيْنِ: أَبُو ثُرَابِ  
النَّخْشَبِيِّ الزَّاهِدُ مِنْ كِبَارِ الصُّوفِيَّةِ،  
صَحَبَ أَبَا حَاتِمَ الْأَصَمَّ، وَكَانَ كَثِيرَ  
الْحَجِّ، فَانْقَطَعَ بِبَادِيَةِ الْحِجَازِ فَنَهَشَتْهُ  
السَّبَاعُ فَمَاتَ.  
وَابْنُ عَسَاكِرٍ: جَمَاعَةٌ.

وَالْعَاشِرُ: الْوَاحِدُ مِنَ الْعَشْرِ..

وَبِهَاءٍ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعَشْرِ فِي نَحْوِ:

هُوَ عَاشِرُ عَشْرَةٍ، وَهِيَ عَاشِرَةُ عَشْرِ.

عشر

الْعَشْرَةُ: أَوَّلُ عَدَدٍ يَقَعُ فِي الْمُرْتَبَةِ

(٤) المحتسب ١: ٨٥.

(٥) كذا في النسخ ولعله: وبقيت تاؤها ساكنة الشين...

(١) تبصير المنتبه ٣: ١٠٠٩.

(٢) و (٣) تبصير المنتبه ٣: ٩٥٤.

والْعُشْرُ، وَالْعَشِيرُ، وَالْمِعْشَارُ، كَقَفْلٍ  
وَنَصِيبٍ وَمِقْدَارٍ: جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ.  
الْجَمْعُ: عُشُورٌ، وَأَعْشَارٌ، وَأَعْشِرَاءُ،  
كَأَنْصِبَاءَ. أَوْ الْمِعْشَارُ عُشْرُ الْعَشِيرِ،  
وَالْعَشِيرُ عُشْرُ الْعُشْرِ، فَالْمِعْشَارُ وَاحِدٌ مِنْ  
أَلْفٍ؛ لِأَنَّهُ عَشْرُ عَشْرِ الْعُشْرِ.  
وَعَشَرَ زَيْدٍ الْقَوْمَ عُشْرًا، وَعُشُورًا  
- كَكَفَّرَ كُفْرًا وَكَفُورًا - وَعَشَرَهُمْ تَعْشِيرًا:  
أَخَذَ عُشْرَ أَمْوَالِهِمْ..

و - الْحِمَارُ: نَهَقَ نَهَاقًا شَدِيدًا مُتَتَابِعًا  
لَا يَكْفُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ عَشْرَ نَهَقَاتٍ..  
و - الْغَرَابُ: نَعَبَ كَذَلِكَ..  
و - الصُّبُعُ: تَعَشَّرَ تَعْشِيرَ الْحِمَارِ،  
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا  
أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ يَخَافُ وَبَاءَهَا فَعَشَّرَ  
عَلَى بَابِهَا تَعْشِيرَ الْحِمَارِ، أَمِنْ وَبَاءَهَا؛  
قَالَ:

وإني وإن عَشَّرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى  
نَهَيْقَ حِمَارٍ إِنِّي لَجَزُوعٌ<sup>(١)</sup>  
وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِمَنْ مَشَى إِلَيْكَ  
زَائِرًا: عَشَّرَ اللَّهُ خُطَاكَ تَعْشِيرًا، أَيْ كَتَبَ  
لَكَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَوْ جَعَلَهَا  
عَشْرَ أَمْثَالِهَا؛ لِتَزْدَادَ حَسَنَاتُهُ لِأَنَّ لَهُ بِكُلِّ  
خُطْوَةٍ حَسَنَةً.

وَالْعَشْرُ الدَّرَاهِمُ: بَلَغَتِ الْعَشْرَةَ.  
وَعَشَرَهُمْ تَعْشِيرًا: كَانُوا تِسْعَةً فَزَادَ  
وَاحِدًا فَصَارُوا عَشْرَةً..  
و - الْمَصْحَفُ: جَعَلَ آيَاتِهِ عَشْرًا  
عَشْرًا، فَهُوَ مُعَشَّرٌ..

وَأَعَشَرَ الْقَوْمَ: صَارُوا عَشْرَةً.  
وَأَعَشَرْنَا مُنْذُ لَمْ نَلْتَقِ: أَتَتْ عَلَيْنَا  
عَشْرَةُ أَيَّامٍ، كَأَشْهَرْنَا مِنَ الشَّهْرِ.  
وَجَاءَ الْقَوْمُ عُشَارًا، وَمَعَشْرَةً - كَسُعَادَ

(١) البيت لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَزْدِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ  
وَفِيهِمَا: نَهَاقَ بَدَلُ: نَهَيْقَ. وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ: ٥٩:

لَقَمَرِي لَئِنْ عَشَّرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى  
نُهَاقَ الْحَمِيرِ إِنِّي لَجَزُوعٌ

وَمَرْيَمَ<sup>(١)</sup>، بالمنع من الضَرْفِ للعدلِ  
والصِّفَةِ - أي عَشْرَةَ عَشْرَةَ وكذلك كل  
ما وَازَن «فعال» و «مفعَل» من العددِ،  
والصَّحِيحُ أَنَّ البناءَيْنِ مسموعانِ من أحادٍ  
وموحدٍ إلى عَشَارٍ وَمَعَشَرٍ كما ذكرناه  
في «وح د»، وإذا سَمِّيَ بشيءٍ منها  
امتنَعَ الضَّرْفُ للعلميَّةِ والعدلِ عند  
الجمهور. وقال الأخفش وجماعة:  
يصرف فإن نَكَّرَ بعدَ التَّسميَةِ فالجمهور  
على المنعِ أيضاً.

وَنُوبٌ عَشَارِيٌّ، كَقُطَامِيٍّ: طوله  
عَشْرَةُ أَذْرَعٍ.

وغلَامٌ عَشَارِيٌّ أيضاً: لَهُ عَشْرُ سِنِينَ.  
وَالْعُشْرَاءُ، كَنُفَسَاءَ: النَّاقَةُ أَتَى عَلَيْهَا  
من يومِ حملِها تمامَ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ هُوَ  
اسمُهَا إِلَى أَنْ تَضَعَ لِتَمَامِ السَّنَةِ وبعدَ  
الوضعِ أيضاً، وهو من بابِ تسمية الشَّيْءِ  
باسمِ ما كانَ عليه. الجمع: عُشْرَاوَاتٌ،  
وعِشَارٌ؛ قَالَ الفرزدقُ:

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ  
فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ بعدَ وضعِها؛ لِأَنَّهَا قبلَهُ ليسَ  
فِيهَا حَلَبٌ، وَلِهَذَا فَسَرَهَا بَعْضُهُمْ  
بِالحديثِ التَّنَاجِ، وَبَعْضُهُمْ بِالنُّوقِ حِينَ  
يُنتَجِجُ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا يُتَنَطَّرُ نِتَاجُهَا،  
وقولُ الفيروزآبادي: حَتَّى يُنتَجِجَ بَعْضُهَا،  
تصحيحٌ.

وَأَعَشَرَتِ النَّاقَةُ: صَارَتِ عُشْرَاءَ،  
كَعَشَّرَتِ تَعَشِيرًا، فَهِيَ مُعَشِّرٌ، وَمُعَشَّرٌ،  
وَأَتَى عَلَيْهَا من نِتَاجِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ، فَهِيَ  
مُعَشِّرٌ، وَمِنِ الْأَوَّلِ: امْرَأَةٌ مُعَشِّرٌ، أَي مُمْتَمٌّ  
على الاستعارة.

وعِشَرُ الرَّجُلِ تَعَشِيرًا: صَارَتْ إِبِلُهُ  
عِشَارًا، وَانْتَجَتْ.

ونَاقَةٌ مُعَشَّرٌ: يَغْزُرُ لَبَنُهَا لِيَالِي  
نِتَاجِهَا.

ونُوقٌ عُشْرٌ: تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ تَجْتَمَعَ.

(٢) ديوانه ١: ٣٦١ «طبعة دار صادر».

(١) في المحكم ١: ٣٥٨: وجاءَ القومُ عَشَارَ  
عَشَارَ، وَمُعَشَّرَ مُعَشَّرَ، وَعُشَارَ وَمُعَشَّرَ.

والعِشْرُ، كَمِهْنٍ: وَرَدُّ الْإِيلِ الْيَوْمَ  
الْعَاشِرَ أَوْ الثَّاسِعَ؛ لِأَنَّهَا تُحْبَسُ عَنِ الْمَاءِ  
تِسْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تُورَدُ فِي الْيَوْمِ  
الثَّاسِعِ وَهُوَ الْعَاشِرُ مِنَ الْوَرْدِ الْأَوَّلِ، وَهِيَ  
إِبِلٌ عَوَاشِرٌ، فَإِنْ أوردت يوم العَشْرِينَ  
قِيلَ: ظَمَوْهَا عَشْرَانَ عَلَى الثَّانِيَةِ.

وَأَعَشَرَ الرَّجُلُ: وَرَدَّتْ إِبِلُهُ الْعِشْرَ.

وَالْعُشْرُ، كَرُطَبٍ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ  
الشَّهْرِ، وَهِيَ الَّتِي تَلِي التَّسْعَ لِأَنَّ أَوَّلَ يَوْمٍ  
مِنْهَا الْعَاشِرُ، وَكَانَ أَبُو عبيدة يُبْطِلُ التَّسْعَ  
وَالْعُشْرَ، وَرواهما غيره<sup>(١)</sup>.

وَأَعَشَارُ الْجَزُورِ: جَمْعُ عُشْرٍ - بِالضَّمِّ -  
وَهُوَ الْجِزَاءُ مِنَ الْعَشْرَةِ؛ لِأَنَّهَا تَقْسَمُ عِنْدَ  
ضَرْبِ سِهَامِ الْمَيْسِرِ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ  
فَلِلْمَعْلَى سَبْعَةٌ وَلِلرَّقِيبِ ثَلَاثَةٌ، وَمَنْ فَازَ  
بِهَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فَازَ بِجَمِيعِ الْأَجْزَاءِ،  
وَلِهَذَا يُقَالُ لِمَنْ أَخَذَ الشَّيْءَ كُلَّهُ: ضَرْبُ  
فِي أَعْشَارِهِ.

وَقَدَّرَ أَعْشَارًا، وَقُدِّرَ أَعْشَارًا،

وَأَعَاشِيرُ: عِظَامٌ تُشَعَّبُ لِعَظْمِهَا عَشْرُ  
قِطَعٍ، أَوْ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرَةٌ، أَوْ  
تَكْسُرَتِ عَشْرُ قِطَعٍ ثُمَّ شُعِبَتْ، لَا وَاحِدَ  
لِهَا، أَوْ وَاحِدَهَا عِشْرٌ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ  
الْقِطْعَةُ تَكْسِرُ مِنَ الظَّرْفِ كَالْبُرْمَةِ  
وَالْقَدَحِ، وَالْأَصْلُ: ذَاتُ أَعْشَارٍ.

وَالْعَشَارَةُ، كُشْلَافَةٌ: مَا سَقَطَ عَنِ

الشَّيْءِ تَكْسِرُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَالْأَعْشَارُ مِنَ الطَّائِرِ: قَوَادِمُ رِيْشِهِ.

وَعَاشِرَةٌ: عَلَمٌ لِلضُّبُعِ.

وَعَوَاشِرُ الْقُرْآنِ: جَمْعُ عَاشِرَةٍ؛ وَهِيَ

الْآيَةُ الَّتِي تَكْمُلُ بِهَا عَشْرُ آيَاتٍ، وَمِنْهُ:

الْعَاشِرَةُ لِحَلْقَةِ التَّعْشِيرِ فِي الْمُصْحَفِ  
تُجْعَلُ عَلَامَةً لِتَمَامِ الْعَشْرِ.

وَعَاشُورَاءُ - بِالْمَدِّ وَتَقْصُرُ - وَعَاشُورُ

كَهَارُونَ، وَعَشُورَاءُ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا

مَمْدُودَةٌ وَمَقْصُورَةٌ: اسْمٌ لِلْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ

الْمَحَرَّمِ أَوْ الثَّاسِعِ مِنْهُ أَخْذًا مِنْ وَرْدِ

الْإِيلِ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْخَلِيلِ<sup>(٣)</sup>، وَالْمَشْهُورُ

من كل شيء.

(٣) العين ١: ٢٤٩.

(١) انظر الأزمنة والأمكنة.

(٢) كذا في التسخ وفي اللسان: العشارة: القطعة

من أقوال العلماء سلفهم وخلفهم فلا يلتفت إلى الثاني، وهو بلغاتيه الخمس معرفة لا يعرف باللام ولا يوصف بها اليوم بل يضاف إليه فيقال: يوم عاشوراء، وقول الفيروزآبادي: العاشوراء والعشوراء والعاشور، غلط.

وزعم ابن دريد: أنه اسم إسلامي لا يعرف في الجاهلية.

وسمي بذلك لأن الله تعالى أنزل فيه عشرة أشياء على عشرة أنبياء، أو لأنه نجى فيه عشرة أنبياء من المخاوف، أو لأنه خلق فيه من عظام خلقه عشرة أشياء، أو لأنه عاقب فيه عشرة من أكابر الكفار، أو لأنه ينظر إلى نبيه محمد ﷺ بالرحمة فيه عشر مرآت، أو لأنه كان للنبي ﷺ عشر معجزات فتمت فيه، أو أصله: «عاش نوراً» فاسقطت النون للتخفيف؛ لأن من عرف حقه وعظمه عاش إلى دوره في الثور وكان جميع أمره نوراً ببركته.

والعشرون، بكسر العين: اسم جمع

وضع وضع جمع السلامة لعشرتين وليس مفردة عشراً وإلا جاز إطلاقه على ثلاثين لأن أقل الجمع ثلاثة.

وعشرون الشيء، كعزجته: جعلته عشرين، أثبتوا النون للفرق بينه وبين عشرته إذا جعلته عشرة، وهو نادر.

وعاشرة معاشره: خالطه، وقد اعتشروا، وتعاشروا. والاسم: العشرة كسدره.

وهو عشيرة، أي معاشره، كالجليس والتديم بمعنى المجالس والمناجم، ومنه: العشير: للقريب والصديق وزوج المرأة. الجمع: عشاء، كأمرأه.

وعشيرة الرجل: زوجته، وقبيلته، أو أهله الأدنون وهم بنو أبيه، كمعشيره، وهم وهم عشايرة.

والمعشر، كمنهج: الجماعة الثامنة من القوم تشتمل على أصناف الطوائف أو مطلقاً متخالطين كانوا أو لا.

وذهبوا عشايرات: عساريات متفرقين في كل وجه، لغة في السنين

المهملة كما مر.	و - : أرض لبني مُذَلِّجٍ يَنْبُعُ، ومنه:
وَرَجُلٌ أَعَشَرُ: أَحْمَقُ.	غزوة ذات العُشَيْرَةِ، ويُقال: ذات
وَلَعِبُوا بِالْعُشَيْرَاءِ، كَعُشِيرَاءٍ: وهي	العُشِيرِ، وذو العُشِيرِ بلا هاءٍ، وغزوة
الْقَلَّةِ.	العُشِيرَةِ وغزوة العُشِيرِ كُلِّ ذلك بضم
وَالْعُشَرُ، كَصُرَدٍ: شَجَرٌ، واحده	العين ويفتح الشين المعجمة، ولم
بهاءٍ، وسُكَّرُهُ رطوبةٌ كالمنّ تسقط عليه،	يختلف أهل المغازي من أنها بالهاء،
أَوْ صَمَغٌ يَخْرُجُ مِنْ فَصُوصِ شَعْبِهِ	ورواها جماعة بفتح العين وكسر الشين
ومواضع زهره، وهو كقطع الملح فيه مع	المهملة، وبهاءٍ وبدونها، والأول هو
الحلاوة عفوصة ومرارة ما.	الصواب، نسبت إلى المكان الذي وصل
وبلا لام: شَعْبٌ لَهُذِيلٌ.	إليه ﷺ في هذه الغزوة وكانت في السنة
وَذُو الْعُشَرِ أَيْضاً: وادٍ بَيْنَ البصرة	الثانية من الهجرة، ومنه: مسجد العُشَيْرَةِ
ومَكَّةَ، ويُقال له: ذاتُ الْعُشَرِ، ووادٍ	ببطن ينبع، وهو مسجد القرية التي ينزل
بالحجاز، وشَعْبٌ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ نَخْلَةِ	بها الحاج المصري.
الْيَمَانِيَّةِ.	وعُشَيْرَةٌ - كَسَفِينَةٍ - وذو العُشَائِرِ:
وعُشَرٌ، كَسَبَبٍ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ.	موضعان.
وعِشْرُونَ، على لفظ العدد: موضعٌ.	وتَعْشَارٌ، كَتِمثال: موضعٌ بالدهناء، أو
وذاثُ الْعُشَيْرَةِ، كَجُهَيْنَةٍ: وادٍ بالعقيق..	مائة لبني ضَبَّةَ.
و - : موضعٌ بِالصُّمَّانِ يُسَبُّ إِلَى عَشْرَةِ	وتَعْشُرُ، كَتَنْصُرُ <sup>(١)</sup> : موضعٌ باليمامة،
نَابِتَةٍ فِيهِ..	وقرية باليمن.

(١) في معجم البلدان ١: ٣٤: تَعْشُرُ بالفتح.

وأبو العُشْرَاءِ، كَنَفَسَاءَ: أَسَامَةُ  
الدَّارِيِّ<sup>(١)</sup> تابعي.

وابنُ العُشْرَاءِ: شاعرٌ.

وابنُ العُشَارِيِّ، كَقُطَامِيٍّ: أبو طالبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرَبِيِّ  
المُحَدِّثُ، وهو لَقِبُ جَدِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا  
جَدًّا؛ كَانَ طَوْلُهُ عَشْرَةَ أَذْرَعٍ.

ومِعْشَارُ كِمِصْبَاحٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ،  
مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ  
المِعْشَارِيِّ؛ مُحَدِّثٌ ضَعِيفٌ.

وعَشْرِيَّ الْيَمَنِ: الْفَقِيهَ نَعِيمَ الْأَيْتَمِيِّ؛  
لَأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ عَشْرَةَ فَنُونٍ مِنَ الْعِلْمِ.

الكتاب

﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾<sup>(٢)</sup> فَذَلِكَ

مَفَادُهَا أَنَّ يَعْلَمَ الْعَدَدَ جَمْلَةً كَمَا عِلْمُ  
تَفْصِيلًا كَمَا عَلَيْهِ مَدَارُ عِلْمِ السِّيَاقَةِ،  
وَوَصَفَهَا بِالْكَمَالِ لِلْمُبَالِغَةِ فِي الْمَحَافِظَةِ  
عَلَى الْعَدَدِ، أَوْ ذَكَرَ الْعَشْرَةَ لِلتَّوَصُّلِ إِلَى

وَصَفِهَا بِكَوْنِهَا كَامِلَةٌ فِي الْبَدَلِيَّةِ مِنْ  
الْهَدْيِ وَالْقِيَامِ مَقَامِهِ بِحَيْثُ لَا يَقْصُرُ  
ثَوَابُهَا عَنْ ثَوَابِهِ فَسَقَطَ طَعْنُ بَعْضِ  
الْمُلْحِدِينَ بِأَنَّ هَذَا مِنْ إِضْحَاحِ الْوَاضِحَاتِ؛  
إِذْ مِنَ الْمَعْلُومِ ضَرُورَةُ أَنَّ الثَّلَاثَةَ وَالسَّبْعَةَ  
عَشْرَةَ، وَوَصَفَهَا بِكَوْنِهَا كَامِلَةٌ يُوْهِمُ أَنَّ  
هَنَّاكَ عَشْرَةَ غَيْرَ كَامِلَةٍ وَهُوَ مُحَالٌ.

﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾<sup>(٣)</sup> هِيَ عَشْرُ ذِي  
الْحِجَّةِ، أَوْ عَشْرُ الْمَحْرَمِ، أَوْ الْعَشْرُ  
الْأَوَاخِرُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

﴿إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا عَشْرًا﴾<sup>(٤)</sup> أَيِ فِي  
الدُّنْيَا، أَوْ فِي الْقُبُورِ عَشْرَ لَيَالٍ، أَوْ عَشْرَ  
سَاعَاتٍ وَهِيَ بَعْضُ يَوْمٍ.

(وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ)<sup>(٥)</sup>

مَا بَلَغَ هَؤُلَاءِ الْمَشْرُكُونَ عَشْرَ مَا آتَيْنَا  
الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَالنُّعْمَةِ وَطَوَّلِ  
الْعُمُرِ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَهُمْ وَمَا نَفَعَهُمْ ذَلِكَ  
فَكَيْفَ حَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ أَضْعَفُ

(٣) الفجر : ٢ .

(٤) طه : ١٠٣ .

(٥) سبأ : ٤٥ .

(١) في الإكمال ٧ : ٣٢٧ ، وتبصير المنتبه

٣ : ٣٥٥ : الدارمي .

(٢) البقرة : ١٩٦ .



حالا وأقل مالا ١٩ أو ما بلغ أولئك  
الذين من قبلهم عشر ما آتينا هؤلاء  
الذين هم أمة محمد ﷺ من البيئات  
والهدى ثم أنكرنا على أولئك تكذيبهم  
فكيف لا نتكر على هؤلاء ١٩.

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾<sup>(١)</sup> هم  
بنو هاشم وبنو المطلب وبنو عبد مناف.  
﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾<sup>(٢)</sup> جمع  
عُشْرَاءَ كُنُفَسَاءَ، وهي الناقة التي وضعت  
لتمام السنة، وهي أنفس ما يكون عند  
أهلها، وتعطيلها تركهم لها مهملة مُسَيَّبة  
بلا راع، أو تعطيلهم لها عن الصر  
والحلب، أو هي السحاب عطلت عن  
المطر، وأنكرة الأزهرى.  
الأثر

(النساء لا يُعْشَرْنَ ولا يُحْشَرْنَ)<sup>(٣)</sup>

أي لا يؤخذ عشر أموالهن أو حليهن، ولا  
يحشرون إلى المصدق ولكن تؤخذ منهن  
الصّدقة بمواضعهن أو لا يحشرون إلى  
المغازي.

ومنه: (أَنْ وَقَدْ ثَقِيفَ اشْتَرَطُوا عَلَيْهِ  
أَنْ لَا يُعْشَرُوا وَلَا يُحْشَرُوا)<sup>(٤)</sup> أي لا  
يؤخذ عشر أموالهم ولا يكلفوا الخروج  
إلى البعوث.

(لَوْ بَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْنَانَنَا مَا عَاشَرَهُ  
فِينَا أَحَدٌ)<sup>(٥)</sup> أي لو كان في السن مثلنا ما  
بلغ أحد منا عشر عليه.  
(وَتُكْفَرُنَ الْعَشِيرُ)<sup>(٦)</sup> أي الزوج، أي  
تكفرون إحسانه وتجحدنه.

(تِسْعَةُ أَغْشَرَاءَ الرُّزْقِ فِي التَّجَارَةِ)<sup>(٧)</sup>  
جمع عَشِيرٍ بمعنى العُشْر - بالضم - وهو  
الجزء من العشرة كصديق وأصدقاء.

(٥) فضائل الصحابة لابن حنبل ٢: ٨٤٧ / ١٥٦٢،  
غريب الحديث للحري ١: ١٥٦، النهاية ٣: ٢٤٠.  
(٦) غريب الحديث للخطابي ١: ١٥٦، الفائق  
٢: ٤٣٢، النهاية ٣: ٢٤٠.  
(٧) غريب الحديث للهروي ١: ١٨٠، الفائق  
٢: ١٤٧، النهاية ١: ٤٣٣.

(١) الشعراء: ٢١٤.  
(٢) التكوين: ٤.  
(٣) الفائق ٢: ٤٣٢، غريب الحديث لابن الجوزي  
٢: ٩٦، النهاية ٣: ٢٤٠.  
(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ١٤٧، الفائق  
٢: ٤٣٣، النهاية ٣: ٢٣٩.

(إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْآخِرُ)<sup>(١)</sup> كَذَا

جاء في رواية، ونظيره: (الْعَشْرُ الْأَوْسَطُ)<sup>(٢)</sup> في رواية أخرى، وكلاهما غلط، والصواب: «العشر الأخير» و«العشر الأوسط» بضم الواو وفتح السين جمع «وُسْطَى» لأن المراد بـ«العشر» الليلي فلا يكون وضعها مذكراً بل جمعاً. وتقول: «العشر الأول» ولا تقل: «الأوائل»، و«العشر الأخير» ولا تقل: «الأخر»؛ لأن «الأوائل» جمع «أَوَّل» وأنت تريد جمع «أَوَّلَى» وإنما جمعها «أَوَّل» ككُبْرَى وكُبْر، و«الأخر» جمع «أُخْرَى» وهي تأنث «آخِر» بفتح الخاء ومدلوله وصف مغاير لمتقدم ذكره وإن تأخر وجوداً ومؤنثه كذلك وليس هو مراداً وإنما المراد جمع «آخِرَة» بكسر الخاء أي المتأخر وجوداً وجمعها «أَوَاخِر» فتعين أن تقول: «العشر الأول» و«العشر الأوسط» و«العشر الأخير».

### المثل

(أَغْشَارٌ أَرْفُضَتْ)<sup>(٣)</sup> أصله: «بُرْمَة أَعْشَار» فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه. والارفضاض: التفريق. يضرب للقوم إذا تفرقوا.

### عشر

عَشْرَى، بالمشناة الفوقية كقَهْقَرَى: موضع بحوران من أعمال دمشق.

### عشز

العَشْزَزُ كَقَضْنَفَر: الشديد من الأمور والخلق، يقال: خَمْسُ عَشْزَزٍ، وهي ضَبْعُ عَشْزَزَةٍ، والنون زائدة.

### عصر

عَصَرَ الْعَنْبَ وَنَحَوْهُ عَصْرًا، كَضَرَبَ: استخرج ماءً، كاعْتَصَرَهُ، أو عَصَرَهُ: ولى عصره<sup>(٤)</sup> لنفسه أو لغيره، واعْتَصَرَهُ:

(١) التفسير الكبير ٣١: ١٦٣، المجموع ٦: ٤٤٩.

(٢) البخاري ٣: ٦٣، صحيح مسلم ٢: ٨٢٥.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٨ / ٢٤٨٩.

(٤) الزيادة لتصحيح المتن.

عَصْرُهُ لِنَفْسِهِ - كَكَالٍ وَاكْتَالٍ - وَطَلَبَ أَنْ يُعَصِّرَ لَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (لَعَنَ اللَّهُ فِي الْخَمْرِ عَشْرًا: عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا..)<sup>(١)</sup>.  
 أَي عَشْرَ أَنْفُسٍ مَن عَصَرَهَا لِغَيْرِهِ أَوْ لِنَفْسِهِ.  
 وَعَصَرَ الثَّوْبَ: فَتَلَّهُ وَلَوَاهُ لِيُخْرِجَ مَاؤُهُ..  
 وَ - الدُّمْلُ: ضَغْطُهُ لِيُخْرِجَ مِدَّتُهُ.  
 وَالْعَصِيرُ: الْمَعْصُورُ.  
 وَالْعُصَارَةُ، بِالضَّمِّ: مَا بَقِيَ مِنَ الثُّفْلِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَمَا سَالَ وَتَحَلَّبَ عَنْ الْعَصْرِ، كَالْعُصَارِ - بِالضَّمِّ - وَالْعَصِيرِ. وَاعْتَصَرَ عَصِيرًا: اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ.  
 وَالْمَعْصَرَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: مَوْضِعُ الْعَصْرِ. وَكُمُنْبَرٍ، وَبِهَاءٍ: مَا يُعَصَّرُ بِهِ. وَكُمِضْبَاحٍ: مَا يُوَضَّعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَيُعَصَّرُ.  
 وَالْعَوَاصِرُ: ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يُوَضَّعُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَيُعَصَّرُ بِهَا الْعِنَبُ.  
 وَالْعَصْرَانِ: الْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ، وَالْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ، وَمِنْهُ: صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَالْعَصْرُ بِدُونِ الصَّلَاةِ، تَقُولُ: صَلَّيْتُ الْعَصْرَ، وَأَدَّيْتُهَا وَأَدَّيْتَهُ تَذَكَّرَ وَتَوَنَّنَ.  
 وَالْعَصْرَانِ، وَصَلَاةُ الْعَصْرَيْنِ: الصُّبْحُ وَالْمَغْرِبُ سَمِيًّا بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، أَوْ

وَالْعَصَارُ، كَعَبَّاسٍ: مَن حِرَفْتَهُ عَصْرُ الدَّهْنِ مِنَ الْبَزْرِ.  
 وَالْعَصْرُ - مَثَلَةٌ - وَكَعُنُقِي: الزَّمَانُ، وَالْمَدَّةُ مِنَ الدَّهْرِ. الْجَمْعُ: أَعْصُرُ، وَأَعْصَارٌ، وَعُصُورٌ، وَعُصُورٌ، بِضَمَّتَيْنِ كَرَهْنٍ فِي رَهْنٍ.  
 وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ عَصْرًا، وَلَعَصِرُ - كَفَلَسٍ - أَي فِي وَقْتِهِ.

وَنَامَ فُلَانٌ وَلَمْ يَنْمَ عَصْرًا، وَلَعَصِرُ<sup>(٢)</sup>، أَي فِي وَقْتِ نَوْمٍ.  
 وَجَاءَ عَصْرًا، أَي بَطِيئًا لَمْ يَجِئْ فِي وَقْتِهِ.

وَالْعَصْرَانِ: الْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ، وَالْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ، وَمِنْهُ: صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَالْعَصْرُ بِدُونِ الصَّلَاةِ، تَقُولُ: صَلَّيْتُ الْعَصْرَ، وَأَدَّيْتُهَا وَأَدَّيْتَهُ تَذَكَّرَ وَتَوَنَّنَ.

وَالْعَصْرَانِ، وَصَلَاةُ الْعَصْرَيْنِ: الصُّبْحُ وَالْمَغْرِبُ سَمِيًّا بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، أَوْ

(٢) فِي الْأَسَاسِ: عَصْرًا... وَلَعَصِرُ. وَفِي التَّاجِ: وَلَعَصِرُ بِالضَّمِّ... وَهَكَذَا نَقَلَهُ اللَّسَانُ وَالصَّاعِقَانِي وَمَقْتَضَى عِبَارَةَ الْأَسَاسِ بِالْفَتْحِ...

(١) انْظُرِ الْمَغْرِبَ فِي تَرْتِيبِ الْمَغْرِبِ ٢: ٤٥، وَالْمَبْسُوطَ لِلْسَّرْحَسِيِّ ١٦: ٣٨ وَ ٢٤: ٢١، وَسَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٢: ١١٢٢/٣٣٨١.

تغليباً.

ومن المجاز

هو مَعْصُورُ اللِّسَانِ: يابسُهُ من

العطش.

وَعَصَرَ البَارِخُ الْأَغْصَانَ عَصْرًا:

أَيْبَسَهَا..

و - الرِّكْضُ الفَرَسُ: عَرَقَهُ.

وَأَشْتَفَّ عَصَارَةَ أَرْضِهِ: أَخَذَ غُلَّتَهَا.

وهو كَرِيمُ الْعَصَارَةِ، وَالْمُعْتَصِرُ،

وَالْمُعَصِرُ، كَمُعْهَدٍ: جَوَادٌ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ.

وَأَنَّ وَلَدَ فُلَانٍ عَصَارَةُ كَرَمٍ، وَمِنْ

عَصَارَاتِ الْكَرَمِ، كَمَا يُقَالُ: سُلَالَةُ طَيِّبَةٍ.

وَأَعْتَصَرَ الرَّجُلُ: امْتَنَعَ وَاسْتَغَرَّ..

و - بفلانٍ: لاذَ بِهِ وَاسْتَعَاثَ وَلَجًا،

كَعَصَرَبِهِ - كَضَرْبٍ - وَتَعَصَّرَبِهِ، وَعَاَصَرَهُ.

وهو مَنِيعُ الْمُعْتَصِرِ، أَيْ الْمَلْجَأِ.

وهو عَصْرِي، وَعَصْرَتِي محرَّكتين،

وَعُصْرِي، كَقُفْلِي: مَلْجَأِي.

وَأَعْتَصَرَ: تَغَوَّطَ..

و - عَطِيتُهُ: ارْتَجَعَهَا..

و - عَلَيْهِ: بَخِلَ عَلَيْهِ بِمَا عِنْدَهُ..

و - مِنَ الشَّيْءِ: أَصَابَ مِنْهُ وَأَخَذَ..

وَأَعَصَرْنَا: دَخَلْنَا فِي الْعَصْرِ.

وَجَاءَ عَلَى عِصَارٍ مِنَ الدَّهْرِ

- ككِتَابٍ - أَيْ حِينَ.

وَعَاَصَرَهُ: شَارَكَهُ فِي الْعَصْرِ أَيْ

الزَّمانَ، وَقَدْ تَعَاَصَرَا، وَهَمَا مُتَعَاَصِرَانِ،

إِذَا كَانَا فِي عَصْرٍ وَاحِدٍ.

وهذا أَمْرٌ تَعَصَّرْتُ الشَّيْبَةَ بِهِ وَبَلَغْتُ

الْأَشَدَّ عَلَيْهِ، أَيْ تَلَبَّسْتُ بِعَصْرِ الشَّيْبَةِ

مُلْتَبِسًا بِهِ وَاكْتَهَلْتُ عَلَيْهِ.

وَالْإِعْصَارُ: رِيحٌ عَاصِفَةٌ تُثِيرُ الْغُبَارَ

وَتَلْتَفُّ صَاعِدَةً فِي الْجَوِّ كَأَنَّهَا عُمُودٌ،

وهو مَذْكَرٌ، وَيُسَمَّى النَّاسُ: الزُّوْبَعَةَ، أَوْ

رِيحٌ تُثِيرُ سَحَابًا ذَاتَ رَعْدٍ وَبَرْقٍ، وَهُوَ فِي

الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ كَالْإِصْبَاحِ؛ مِنْ أَعَصَرَتْ

الرَّيْحُ، إِذَا أَثَارَتِ الْغُبَارَ أَوْ السَّحَابَ

وَرَفَعَتْهُ. الْجَمْعُ: أَعَاصِيرٌ. وَالْاسْمُ:

الْعِصَارُ، بِالْكَسْرِ.

وَالْعَصْرُ، وَالْعَصْرَةُ، محرَّكتين: الرِّيحُ

الَّتِي تَهِيجُ بِالْغُبَارِ، وَالْغَبْرَةُ، وَالْغُبَارُ

الشَّدِيدُ، كَالْعِصَارِ، بِالْكَسْرِ.

- و - مَالَهُ: اسْتَخْرَجَهُ مِنْهُ؛ لَغَرَمَ أَوْ لَغِيرَ..
- و - حَقَّةٌ: مَنْعُهُ إِتْيَاهُ. وَالْإِسْمُ: الْعُصْرَةُ بِالضَّمِّ.
- و - الْغَضَانُ بِالْمَاءِ: شَرِبُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً لَيْسَ يَغْنَمُ مَا غَضَّ بِهِ كَأَنَّهُ لَجَأٌ إِلَيْهِ مِنْ غَضَّتِهِ. وَأَدْرَكَ مُعْتَصِرُهُ: مُنْتَهَى شِبَابِهِ وَمَبْلَغُ لَذَّتِهِ مِنْهُ.
- وَهُوَ كَثِيرُ الْمَصَارِ - بِالْكَسْرِ - أَيْ الْفُسَاءِ.
- وَعَصَرَ عَصْرًا، كَضَرَبَ: نَجَا. وَالْعُصْرَةُ، كَقُرْفَةٍ: الْمُنْجَاةُ.
- وَعَصْرَةُ: أَنْجَاةٌ، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ، وَحَبْسُهُ وَأَعْطَاهُ وَمَنْعُهُ ضِدٌّ.
- وَتَعَصَّرَ: بَكَى.
- وَجَارِيَةٌ مُعَصِّرٌ كَمُحْسِنٍ؛ مِنْ جَوَارٍ مَعَاصِرٍ، وَمَعَاصِيرٍ، وَهِيَ كَالْمَرَاهِقِ مِنَ الْفُلَمَانِ، أَوْ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ يُقَالُ: أَعَصَرَتْ إِعْصَارًا إِذَا دَنَتْ أَنْ تَحِيضَ، أَوْ
- بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا، أَوْ حَبَسَتْ فِي الْبَيْتِ سَاعَةً طَمَشَهَا، أَوْ رَأَهَقَتِ الْعِشْرِينَ، كَعَصَرَتْ تَعَصِيرًا..
- و - السَّحَابَةُ<sup>(١)</sup>: أَشْرَفْتُ أَنْ تُعَصِّرَهَا الرِّيحُ فَتُمْطِرَ، فَهِيَ مُعَصِرَةٌ. وَسَحَابَةٌ شَدِيدَةُ الْعَصْرِ - كَفَلْسٍ - أَيْ الْمَطَرِ.
- وَعَصَرَ الْقَوْمُ، بِالْمَجْهُولِ: مُطَرُوا. وَهُمْ مَوَالِينَا عَصْرَةٌ - كَقُرْفَةٍ - أَيْ دَنِيَّةٌ دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ.
- وَعَصَرَ الرَّجُلُ، كَسَبَبَ لَا كَفَلْسٍ وَغَلَطَ الْفَيْرُوزْ أَبَادِي: عَصَبَتْهُ وَرَهَطُهُ كَأَنَّهُمْ مَلَجَوْهُ.
- وَعَصَرَ الزَّرْعُ تَعَصِيرًا: نَبَتَتْ أَكْمَامُ سُبُلِهِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْعَصْرِ الَّذِي هُوَ الْمَلَجَاءُ<sup>(٢)</sup>.
- وَأَنَّ الْخَيْرَ بِهَذَا الْبَلَدِ عَصْرٌ مَضْرُوفٌ - كَفَلْسٍ - أَيْ يُقَلَّلُ وَيُقْطَعُ. وَعَصْرٌ، كَعَيْنٍ عَلَى الْأَصْحَ لَا كَسَبَبٍ:

(٢) عَنْهُ فِي النَّجَاحِ.

(١) أَيْ أَعَصَرَتْ السَّحَابَةُ ...

وَالْعُنْصُرُ: يَأْتِي فِي «ع ن ص ر» عَلَى  
الْقَوْلِ بِأَنَّهُ «فُعْلُل» لَا «فُنْعَلُ».  
وَعَصْنَصْرٌ، كَعَقَنْقَلٍ: مَوْضِعٌ، أَوْ مَاءٌ،  
أَوْ جَبَلٌ.

وَعَصُونَصْرٌ: مَوْضِعٌ.

### الكتاب

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾<sup>(٢)</sup> هُوَ  
الرَّيْحُ الَّتِي تَسْتَدِيرُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَسْطِعُ  
نَحْوَ السَّمَاءِ مُلْتَوِيَةً كَالْعُمُودِ، وَهَذَا تَمْثِيلٌ  
لِحَالِ مَنْ يَعْمَلُ أَعْمَالَ الْبَرِّ وَيُضْمُّ إِلَيْهَا مَا  
يُحِبُّهَا وَيُبْطِلُ ثَوَابَهَا ثُمَّ يَجْدهَا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ عِنْدَ كَمَالِ افْتِقَارِهِ إِلَى ثَوَابِهَا هَبَاءً  
مَنْثُوراً فِي التَّحْسِرِ وَالتَّأْسَفِ عَلَيْهَا.

﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾<sup>(٣)</sup> كَيْضِرُونَ؛ مِنْ  
عَصَرَ الْعِنَبَ وَنَحْوَهُ، أَيْ يَعْصِرُونَ مَا مِنْ  
شَأْنِهِ أَنْ يُعْصَرَ مِنَ الْعِنَبِ وَالْقَصَبِ  
وَالسَّمْسِمِ وَالزَّيْتُونِ وَنَحْوَهُمَا مِنَ الْفَوَاكِهِ  
لِكَثْرَتِهَا، أَوْ يَعْصِرُونَ الضَّرْعَ أَيْ  
يَحْلِبُونَهَا، أَوْ مَعْنَاهُ يَنْجُونَ مِنَ الْبَلَاءِ

جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْقَرْعِ سَلَكَ  
عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرُوجِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
إِلَى خَيْبَرَ، وَلَهُ بِهِ مَسْجِدٌ.

وَكِتَابٌ: مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ.

وَأَعْصُرٌ، بِضَمِّ الصَّادِ كَأَسْهُمٍ جَمْعُ  
سَهْمٍ: لَقَبٌ مُنَبَّهٌ بِسَعْدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ  
عِيلَانَ، قَالُوا: عَصْرُهُ قَوْلُهُ:

أَعْمِيرُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرُ رَأْسَةٍ

مَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصُرِ<sup>(١)</sup>

أَيْ لُقَّبَ بِهِ «أَعْصُرٌ» لِذَلِكَ.

وَعَصْرٌ، كَسَبَبٍ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ  
وَهُوَ عَصْرُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَمْرٍو.

وَفِي طَيِّءٍ: عَصْرٌ أَيْضاً، وَهُوَ عَصْرُ  
ابْنِ غَنَمٍ بْنِ حَارِثَةَ.

وَكِعْهَنٌ أَوْ كَالْأَوَّلِ: بَطْنٌ مِنْ قِضَاعَةَ.  
وَعُصْرُ بْنُ الرَّبِيعِ، بِتَثْلِيثِ الْعَيْنِ  
وَالسَّكُونِ: بَطْنٌ مِنْ بَلِيٍّ.

وَالْعَصَارُ، كَعَبَّاسٍ: لَقَبٌ جَمَاعَةٌ مِنْ  
الرُّوَاةِ.

(٢) البقرة: ٢٦٦.

(٣) يوسف: ٤٩.

(١) أساس البلاغة: ٣٠٣، خزانة الأدب للبغدادي

٢٦٠: ٧.

والقحطِ وَيَعْتَصِمُونَ بِالْخَصْبِ .

في الدَّهْرِ وعليه الحديث : ( لا تَسْبُوا  
الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ ) (٣) .

وقرئ : « يُعَصِّرُونَ » (١) بالبناء

وقيل : هو عَصَرُ النَّبِيِّ ﷺ لشرفه  
وفضله على سائر الأعصارِ ، أقسم به  
تعظيماً له ﷺ ، كما أقسم بمكانه في  
قوله : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ (٤) ،  
وحياته في قوله : ﴿ لَعَمْرُكَ ﴾ (٥) .

للمفعول ، أي يُمَطَّرُونَ أو يعصر عليهم  
السحاب على حذف الجار وإيصال  
الفعل ، أو يَنْجُونَ ؛ من عصره إذا أنجاه  
وهو الأنسب بالإغائية .

﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ (٢)

وقيل : هو العَشيُّ أقسم به كما أقسم  
بالفجر والضُّحَى لأنه يشبه تخريب العالم  
واماتة الأحياء ، كما أن أول النهار يشبه  
بُعْثُ الْمَوْتَى .

هو الدَّهْر أقسم به سبحانه لاشتماله على  
الأعاجيب الدالة على كمال قدرة مقدرها  
وصانعها من تغاير الملل والدُّول وسائر  
الأحوال كلية وجزئية ، بل نفس الدَّهْرِ من

وقيل : هو صلاة العَصْرِ ؛ لشرفها  
وفضلها ولهذا فسّر بها الصلاة الوسطى  
جمع كثير .

أعجب الأشياء لأنه موجود كمعدوم  
ومتحرك كساكن ، والنكتة في تخصيص  
القسم به أن الإنسان يضيف المكاره إليه  
ويحيل شقاءه وخسرانه عليه فيقسمه  
تعالى به شاهد بشرفه وأن الشقاء  
والخسران إنما لزم الإنسان لعيب فيه لا

﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً  
ثَجَّاجاً ﴾ (٦) هي السحاب إذا شَارَفَتْ أَنْ  
تُعَصِّرَهَا الرِّيح فتُمَطِّر ، أو الرِّيح التي

(٤) البلد : ١ .

(٥) الحجر : ٧٢ .

(٦) النبا : ١٤ .

(١) قراءة جعفر بن محمد رحمهما الله وعيسى

والأعرج ، المحتسب ١ : ٣٤٤ .

(٢) العصر : ١ .

(٣) عوالي اللآلئ ١ : ٥٦ / ٨٠ ، النهاية ٢ : ١٤٤ .

الاعتصار بِمَعْنَى الاستخراج أو بِمَعْنَى  
الالتجاء.

(قَضَى أَنَّ الْوَالِدَ يَغْتَصِرُ وَلَدَهُ) <sup>(٥)</sup>  
أَيُّ لَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الْإِعْطَاءِ أَوْ يَرْتَجِعَ مِنْهُ  
مَا أَعْطَاهُ (وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَغْتَصِرَ مِنْ  
وَالِدِهِ) <sup>(٦)</sup>.

ومنه حديث الشعبي: (يَغْتَصِرُ الْوَالِدُ  
عَلَى وَلَدِهِ) <sup>(٧)</sup> وَعَدَّاهُ بـ «عَلَى» لِتَضْمِينِهِ  
مَعْنَى يَرْجِعُ وَيَعُودُ.

(وَلَذَيْلُهَا عَصْرَةٌ) <sup>(٨)</sup> كَغَبْرَةٍ زِنَةٌ  
وَمَعْنَى، وَيُرْوَى: «عَصْرٌ» <sup>(٩)</sup> كَسَبَبٍ،  
يُرِيدُ مَا ثَارَ مِنَ الْغَبَارِ بِسَحْبِهَا ذَيْلُهَا أَوْ مَا  
فَاحَ وَهَاجَ مِنْ طَيْبِهَا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.

(سُئِلَ عَنِ الْعَصْرَةِ لِلْمَرْأَةِ) <sup>(١٠)</sup>  
كَغُرْفَةٍ اسْمٌ مِنَ الْإِعْتَصَارِ كَالْفُرْقَةِ مِنْ

حَانَ لَهَا أَنْ تَغْتَصِرَ السَّحَابَ، أَوِ الرِّيحَ  
ذَوَاتُ الْأَعَاصِيرِ؛ لِأَنَّهَا تُنْشِئُ السَّحَابَ  
وَتَدْرُ أَخْلَافَهُ فَصَلَحَتْ أَنْ تَجْعَلَ مَبْدَأَ  
لِإِنْزَالِ الْمَاءِ.

الآثَرُ

(حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ) <sup>(١١)</sup> أَيُّ صَلَاةِ  
الصُّبْحِ وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ؛ سَمًى بِذَلِكَ  
لِمُقَارَنَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَوَّلَ النَّهَارِ  
وآخِرِهِ، أَوْ لِتَغْلِيْبِ أَحَدِ الْأَسْمَاءِ عَلَى  
الْآخَرِ كَالْقَمَرَيْنِ، وَمِنْهُ: (مَنْ صَلَّى  
الْعَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ) <sup>(١٢)</sup>.  
(وَاجْلِسْ لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ) <sup>(١٣)</sup> بُكْرَةً  
وَعَشِيَّةً.

(لِيَغْتَصِرَ مُغْتَصِرُهُمْ) <sup>(١٤)</sup> أَيُّ لِيُخْرِجَ  
إِلَى الْغَائِطِ مَنْ يَرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَيْهِ؛ مِنْ

٢: ٤٣٩، النِّهَايَةُ ٣: ٢٤٧.

(٨) الْفَائِقُ ٢: ٤٣٩، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ

٢: ١٠٠، النِّهَايَةُ ٣: ٢٤٧.

(٩) الصَّحَاحُ.

(١٠) الْفَائِقُ ٢: ٤٤٢، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ

الْجَوَازِيِّ ٢: ١٠٠، النِّهَايَةُ ٣: ٢٤٧.

(١١) الْفَائِقُ ٢: ٤٣٧، النِّهَايَةُ ٣: ٢٤٦.

(١٢) النِّهَايَةُ ٣: ٢٤٦.

(١٣) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٣: ١٤٠/٦٧، النِّهَايَةُ ٣: ٢٤٧.

(١٤) الْفَائِقُ ٢: ٤٣٧، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ

٢: ١٠٠، النِّهَايَةُ ٣: ٢٤٧.

(٥) وَ (٦) الْفَائِقُ ٢: ٤٣٨، النِّهَايَةُ ٣: ٢٤٧.

(٧) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْهَرَوِيِّ ٢: ٤٣١، الْفَائِقُ



الذي يصبغ به، ويسمى: الإخريض  
والبهرمان.

وعصفرت الثوب: صبغته به،  
فتعصفّر.

والعصفيرة، مصغرة: نوع من الخيري  
الأصفر.

والعصفور، بالضم وحكى ابن رشيقي  
فيه الفتح<sup>(٥)</sup> وهو غريب: اسم لما دون

الحمامة من الطيور ويراد به عند الإطلاق  
الطائر المعروف، وهي بهاء؛ قال حمزة:  
سمي عصفوراً لأنه عصى وفرّ، وهو  
نظير قولهم في الذباب: سمي به لأنه  
ذبّ فآب.

وعصفور الجنة: الخطّاف.  
وعصافير الزيتون: الزرازير.

وعصافير النعمان: نجائب كانت له  
ولها فحل اسمه عصفور، ومنه: جمل  
عصفوري: له سنامان؛ كأنه من نسليه.

الافتراق، أي منع البنت من التزويج؛ من  
اعتصره حقه إذا منعه ممّا وجب له عليه.  
(عصارة أهل النار)<sup>(١)</sup> ما يسيل عنهم  
من دم وصديد.

المثل  
(إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً)<sup>(٢)</sup>  
يُضرب للقويّ يلقي هو من هو أقوى منه  
وأشدّ.

(ذلك عصرٌ قد تقضى وذا عصر)  
يُضرب في تبدل الأحوال وتغير الدول؛  
قال ابن هاني:  
ولا تكثروا ذكر الزمان الذي مضى

فذلك عصرٌ قد تقضى وذا عصر<sup>(٣)</sup>  
(ما هو إلا شمس العصر على  
القصر)<sup>(٤)</sup> يُضرب لمن بلغ ساحل الحياة.

## عصف

العصفور، كزخرف: زهر نبات القرطم

(٤) لباب الآداب: ٩١، ثمار القلوب: ١٠٩٦/٦٥١.

(٥) عنه في حياة الحيوان ٢: ٢٣.

(١) مشارق الأنوار ١: ٣٢٤، النهاية ٢: ٧ و ٢١٥.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٠/١١٣.

(٣) ديوانه، وفيه: فلا بدل: ولا، وخلا بدل: قضى.

## ومن المجاز

و - : سَيْدُ الْقَوْمِ ..

تَعْصَفَرْتُ عُنُقَهُ : التَوْتُ ..

و - : الْمَلِكُ .

و - وجنته : احمرت .

وَالْعَصَافِيرُ : قَنَازِعُ الشَّعْرِ ، وَأَرْبَعَةٌ

وَالْعُصْفُورُ : عَظْمٌ نَاتِقٌ فِي كُلِّ جَبِينٍ

أَوْ تَادٍ تَجْمَعُ رُؤُوسُ أَحْنَاءِ الرَّحْلِ ،

كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الرَّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ<sup>(١)</sup>

وَعِيدَانِهِ الصُّغَارُ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وغيره ، وَلَا يَخْتَصُّ بِجَبِينِ الْفَرَسِ كَمَا

مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْعَرَاصِيفِ<sup>(٣)</sup> ، وَشَجَرٌ لَهُ

تَوَهُمُهُ الْفَيْرُوزُ أَبَادِي ..

صُرَّةٌ كَالْعَصَافِيرِ .

و - : عَرَقٌ فِي الْقَلْبِ ..

و (صَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ)<sup>(٤)</sup> أَيِ جَاعَ .

و - : الْعُظْمُ الَّذِي تَنَبَّتْ عَلَيْهِ

وَالْعُصْفُورِيُّ : فَرَسٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَوْسَفَ

النَّاصِيَةِ ..

وَالثَّقْفِيُّ : أَخِي الْحَجَّاجِ مِنْ نَسْلِ الْحَرُورِ ،

و - : قِطْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ كَأَنَّهَا بَاشَتْ مِنْهُ

وَلَقِبَ لَجْمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ نَسَبَةً إِلَى بَيْعِ

بَيْنَهُمَا جُلَيْدَةٌ ..

الْعُصْفُورِ .

و - : غُرَّةُ الْفَرَسِ الَّتِي دَقَّتْ وَطَأَتْ

وَالْعُصْفُورُ الْجَنَّةُ : لَقِبَ مُوسَى بْنُ قَيْسَ

وَلَمْ تَجَاوِزِ الْعَيْنِينَ ..

الْحَضْرَمِيِّ ؛ مُحَدَّثٌ شَيْمِي ثَقَّةٌ .

و - : الْكِتَابُ ..

وَالْعُصْفُورُ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى

و - : مَسَامَرُ السَّفِينَةِ أَوْ مَطْلَقًا ..

الْبَصْرِيِّ الْمُحَدَّثِ الْعُصْفُورِيِّ نَسَبَةً إِلَيْهِ .

و - : خَشَبَةٌ فِي الْهُودَجِ تَجْمَعُ أَطْرَافَ

وَابْنُ عُصْفُورٍ : لَقِبَ عَلِيٌّ بْنُ مُؤْمِنٍ بْنِ

خَشَبَاتٍ فِيهِ ..

مُحَمَّدِ الْإِشْبِيلِيِّ النَّحْوِيِّ الْمَشْهُورِ ،

(١) انظر المزهري ١ : ٣٨٠ .

(٣) الصَّحَاحُ .

(٢) أي عيدان الرحل ، وجاء في الأثر : « لَا يُفْعَدُ

(٤) مجمع الأمثال ١ : ٤٠٢ / ٢١١٤ ، يضرب

شَجَرُ الْمَدِينَةِ إِلَّا لِعُصْفُورٍ قَتَبَ » التَّهَاجُوتُ ٣ : ٢٤٨ .

لِلجَانِعِ .

جَلَسَ في مجلسِ شرابٍ فلم يزل يُزَجَمُ بالبخل؛ لغة في العَضْمَرِ بالزَّاي .  
بالتَّارِجِ إلى أن مات .

### عطر

العِطْرُ، كعَيْنٍ: اسمٌ جامعٌ لما يتطَيَّبُ به . الجمعُ: أَعْطَارٌ، وعُطُورٌ . ومعالجَةُ وبאיعةُ: العِطَارُ . وحرفتهُ: العِطَارَةُ كِتَابِيَّةٌ .

### عصمر

العُصْمُورُ، بالضَّمِّ: النَّاعُورَةُ أو دَلْوُهَا .

### عضر

عَضْرُهُ عَضْرًا: مَنَعُهُ ..

و - بكلمة: باعَ بها .  
وَالْإِعْضَارُ: وليمةُ الختانِ؛ لغةٌ في عَظِيرَةٍ، وهو رَجُلٌ عَظِيرٌ .

الإعذارِ حكاها صاحبُ الاقتصادِ .  
وَعَضْرٌ، كَسَبَبٍ: حيٌّ من اليمينِ، أو اسمٌ مَوْضِعٍ عن ابنِ سيدة<sup>(١)</sup>، وقول الفيروزآبادي: العَضْرُ بِاللَّامِ، غلطٌ .

### عضمَر

العُضْمُورُ: لغةٌ في العُصْمُورِ بالصَّادِ المهملةِ وليس بتصحيفٍ .

وَالْعَضْمَرُ، كَقَلَمَيْسٍ: الضُّيْقُ الصَّدْرِ

ويقع في كلام المتأخرين: «نسيم عَاطِرٌ» و«روض عَاطِرٌ» وهو خارج عن القياس لأنَّ اسمَ الفاعل من «فَعِلَ» بكسرِ العينِ إذا كان لازماً إنما يكون على «فَعِلَ» ككَتَفَ نحو: فَرِحَ وتعب وإذا كان متعدياً كان على «فَاعِلَ» نحو: عَالِمٌ ورَاكِبٌ، وما خالف ذلك موكول إلى السَّماعِ ولا معنى لقصد الحدوثِ فيه فيؤوَّل بتحويله من عطر إلى عاطر كثنائين وثاقلٍ .

(١) انظر المحكم والمحكم الأعظم ١: ٣٩٢ .

وَعَطْرُهُ تَعْطِيرًا: طَيِّبُهُ، وهو وهي  
مِعْطِيرٌ، وَمِعْطَارٌ، إِذَا كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا كَثِيرَ  
التَّعْطَرِ مِنْ عَادَتِهِ ذَلِكَ، وَهِيَ مِعْطَارَةٌ  
أَيْضًا وَهِيَ نَادِرٌ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى «مِفْعَالٍ»  
مِنَ الصِّفَاتِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثَنُ  
إِلَّا مَا شَذَّ وَتَنَدَّرَ.

وَرَجُلٌ عَاطِرٌ: مُحِبٌّ لِلْعَطْرِ، مِنْ قَوْمِ  
عُطْرٍ، كَرُكْعٍ.  
وَنَاقَةُ عَطِيرَةٍ، وَمِعْطِيرٌ، وَمِعْطَارٌ:  
حَسَنَةٌ كَرِيمَةٌ.

وَنَوْقٌ مُعْطِرَاتٌ، كَمُعْجَمَاتٍ: كَانَ  
عَلَى أَوْبَارِهَا صِبْغًا مِنْ حُسْنِهَا.  
وَنَاقَةُ مِعْطِيرٍ: حَمْرَاءُ طَيِّبَةُ الْعَرَقِ.  
وَمِعْطَارٌ وَمِعْطَرٌ<sup>(١)</sup>، كَمِنْبَرٍ: شَدِيدَةٌ.  
وَتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ: أَقَامَتْ عِنْدَ أَبَوَيْهَا  
وَلَمْ تَتَزَوَّجْ، وَالْأَصْلُ: «تَعَطَّلَتْ» بِاللَّامِ  
فَسَابَدَلَتْ رَاءً، وَالرَّاءُ وَاللَّامُ كَثِيرًا مَا  
يَتَعَاقَبَانِ كَسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فِي

سَدَلَتِهِ، وَلَمَقَّةٌ بَبَصَرِهِ فِي رَمَقَةٍ.

#### الأثر

(إِذَا اسْتَعْطَرَتْ وَمَرَّتْ) <sup>(٢)</sup> أَيْ  
اسْتَعْمَلَتْ الْعِطْرَ.

(كَانَ يَكْرَهُ تَعْطُرَ النِّسَاءِ) <sup>(٣)</sup> أَيْ  
اسْتَعْمَالَهُنَّ الْعِطْرَ لِغَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ، أَوْ  
عِطْرًا يَظْهَرُ رِيحُهُ كِعِطْرِ الرِّجَالِ. وَقِيلَ:  
أَرَادَ تَعَطُّلَهُنَّ - بِاللَّامِ - وَهُوَ كَوْنُهُنَّ عُطْلًا  
لَا خَلِيَّ عَلَيْهِنَّ وَلَا خِضَابَ.

#### المثل

(لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ) <sup>(٤)</sup> وَيُرْوَى:  
(لَا مَخْبَأَ لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ) أَصْلُهُ: أَنَّ  
امْرَأَةً أَهْدَيْتْ إِلَى زَوْجِهَا فَوَجَدَهَا تَفِلَّةً  
فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ الْعِطْرُ؟ فَقَالَتْ: خِبَاتُهُ فَقَالَ  
ذَلِكَ. وَقِيلَ: عَرُوسُ اسْمُ رَجُلٍ مَاتَ  
فَكَسَرَتْ امْرَأَتُهُ أَوَانِي عِطْرِهَا عَلَى قَبْرِهِ  
وَكَبَّتِ الْعِطْرَ عَلَيْهِ فَلَامَهَا أَهْلُهَا فَقَالَتْ  
ذَلِكَ. يَضْرِبُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ذِمِّ ادِّخَارِ

(١) أي وناقطة مطار ومطر.

(٢) مسند أحمد ٤: ٤١٤، سنن النسائي ٨: ١٥٣،

سنن أبي داود ٤: ٧٩/٤١٧٣، النهاية ٣: ٢٥٦.

(٣) غريب الحديث للخطابي ١: ١١٦، غريب

الحديث لابن الجوزي ٢: ١٠٥، النهاية ٣: ٢٥٦.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢١١/٣٤٩١.

الشَّيْءُ مع وجود من يدَّخر له، وعلى  
الثَّانِي في ادِّخاره لعدم من يدَّخر له،  
والأَوَّل أشهر.  
(بَيْنَهُمْ عِطْرٌ مَنْشِمٌ) <sup>(١)</sup> في  
«ن ش م».  
(بَطْنِي عَطْرِي وَسَائِرِي دَعِي) <sup>(٢)</sup> في  
«س أ ر» بالهمز.  
- كَسَبَبَ - وهي اللَّاقِحُ والحائلُ ضدَّ وقد  
يكون لعَظْرِها عِزْقٌ يُقَطَّعُ فتَلْقَحُ.  
والعِظِيرُ، كَقِسْيَبَ: السَّيِّءُ الخُلُقِ  
والمتظاهرُ اللَّحْمِ المربوعُ.  
وكِدِرْهُمْ: الكَرْزُ الغليظُ، والقَصِيرُ،  
والقَوِيُّ.  
والعَظَارِيُّ، كظَفَارِيٍّ: ذُكُورُ الجَرَادِ.

#### عفر

العَفْرُ، كَسَبَبَ وفَلَسَ: وَجْهُ الأرضِ،  
والتُّرابُ وظاهرُهُ. الجمعُ: أَعْفَارُ.  
وعَفْرُهُ عَفْرًا، كَضَرَبَ: ضَرَبَ بِهِ  
الأَرْضَ، كاعْتَفَرَهُ..

و - الإِنَاءُ: ذَلِكَ بالتُّرابِ وَلَطَخَهُ  
بِهِ، فاعْتَفَرَ، واعْتَفَرَ، كَعَفْرُهُ تَغْفِيرًا  
فَتَعَفَّرَ..

و - فِي التُّرابِ: مَرَّغُهُ فِيهِ أَوْ دَسَّهُ،  
كَعَفْرُهُ تَغْفِيرًا..

و - قَرْنَهُ: صَارَعَهُ فَأَلْزَقَهُ بِالْعَفْرِ،

#### عطر

عَطَرَ القَرِيبَةَ عَطْرًا، كَنَصَرَ: مَلَأَهَا..  
و - الشَّيْءَ عَطْرًا، كَفَرِحَ: كَرِهَهُ وَلَمْ  
يَرُدَّهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يَكَادُونَ  
يَتَكَلَّمُونَ بِهِ <sup>(٣)</sup>.

وَأَعْطَرَهُ الشَّرْبُ وَالشَّرَابُ: آذَاهُ  
وَكُظْمُهُ وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ.

وَرَجُلٌ عَطُورٌ: مُعْطَرٌ مِنَ الشَّرْبِ،  
كَرَسُولٍ بِمَعْنَى مُرْسَلٍ، وَهُوَ بَيْنَ الْعِطَارَةِ  
كَرِسَالَةٍ، وَهُمْ عُطَّرَ كُرْسُلٌ.

وَنَاقَةُ عَظِرَةٍ، كَكَلِمَةٍ: بَيْنَةُ الْعَظَرِ

(٢) مَرَّ فِي ص: ٧١ وفيه: ذَرِي بَدَل: دَعِي.

(٣) الْمُحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ ٢: ٦٤.

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٩٣/٤٤٨، يَضْرِبُ فِي الشَّرِّ  
الْعَظِيمِ.

وسميت سواً لاستواء ليلها ونهارها في

النور، وعن ابن الأعرابي وتعلب: الليالي

العفراء البيض. وقيل: هي السابعة

والثامنة والتاسعة.

وأعقر القوم، إذا كانت غنمهم عفراء.

وهذيل مُعْفِرُونَ، أي غنمهم عُفْرٌ،

وليس في العرب قبيلة مُعْفِرَةٌ غيرها.

وعَفَّرَ الرَّجُلُ تَغْفِيراً: خلط سواد غنمه

وبإبله بغير، أو استبدل بها عُفْراً..

و- اللَّحْمُ: جَفَفَهُ عَلَى الرَّمْلِ فِي

الشَّمْسِ، وَهُوَ لَحْمٌ عَفِيرٌ.

وَتَعَفَّرَ الْوَحْشُ (١): سَمِنَ.

ومن المستعار

أَتَانَا عَنْ عَفْرِ - كَقَفْلٍ وَعُنُقٍ - إِذَا أَتَى

بَعْدَ انْقِطَاعِ الْإِتْيَانِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً

فصاعداً أخذاً من الليالي العفْرِ، ومنه:

عَفَّرَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا تَغْفِيراً: وَهُوَ

أَنْ تَقْطَعُهُ عَنِ الرِّضَاعِ أَيَّاماً ثُمَّ تَرْضَعُهُ ثُمَّ

تَقْطَعُهُ ثُمَّ تَرْضَعُهُ، تَفْعَلُ ذَلِكَ تَارَاتٍ

كَعَافِرَةٍ.

واعتفَرَ: سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ..

و- الْأَسَدُ الشَّاةُ: افْتَرَسَهَا.

وَدَخَلَ الْمَاءَ فَمَا انْعَفَرَتْ قَدَمَاهُ: لَمْ

تَبْلُغَا الْأَرْضَ.

وَالْعُفْرَةُ، كَعُفْرَةٍ: بَيَاضٌ لَيْسَ بِالنَّاصِعِ

وَلَكِنْ كَلَوْنٌ عَفَرِ الْأَرْضِ، وَقَدْ عَفَرَ عَفْراً

- كَفَرِحَ قَرَحاً - فَهُوَ أَعْفَرُ، وَهِيَ عَفْرَاءُ.

الْجَمْعُ: عُفْرٌ.

وَضَبِيٌّ أَغْفَرُ: تَعَلَّوْا بَيَاضَهُ حُمْرَةً، أَوْ

الَّذِي فِي ظَهْرِهِ حُمْرَةٌ وَشَوَاكِلُهُ إِلَى مَرَاقٍ

بَطْنِهِ بَيْضٌ.

وَشَاةٌ وَعَنْزٌ عَفْرَاءُ: خَالِصَةُ الْبَيَاضِ

لَا يَشُوبُهَا سَوَادٌ.

وَرَمْلَةٌ عَفْرَاءُ: حَمْرَاءُ.

وَأَرْضٌ عَفْرَاءُ: بَيَاضٌ لَمْ تَوُطَّأ.

وثريدة عَفْرَاءُ: مُبَيَّضَةٌ، وَقَدْ تَعَافَرَتْ.

وَاللَّيْلَةُ الْعَفْرَاءُ: لَيْلَةُ السَّوَاءِ؛ وَهِيَ

الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ؛ لِابْيَاضِهَا بِنُورِ الْقَمَرِ،

(١) فِي «ع»: اللَّحْمُ يَدُلُّ: الْوَحْشُ.

- و - من اللحم: المجفف على الرمل في الشمس.
- والعفيرة: دحرجة الجعل؛ لأنه يغفرها في الثراب.
- وأرض عفرة، ككلمة: لا نبات فيها.
- ومعفورة<sup>(١)</sup>: أكل ما فيها ولم يترك عليها شيء.
- وسوق عفرة<sup>(٢)</sup> - كفلس - ومعفورة: كاسدة.
- ووقع القوم في عافور شر، كعافور شر زنة ومعنى.
- وجاءنا في عفرة الحر والبرد، كعقلة ويخفف: في أوله أو شدته.
- وعنده عفرة من الناس أيضاً: أشابة وأخلاق.
- والعفر، كسبب: مخاط الشيطان؛ وهو لعاب الشمس الذي تراه ينحدر من السماء كنسج العنكبوت في القيظ.
- والعفار، كسحاب: شجر خوار شبيه حتى تتم فطامه، ثم توسع فيه فليل: عقر المرأة في الفطام، إذا سقت ولدها بين اليوم واليومين تبلو به صبره لتفطمه.
- وقيل: هو فيها أن تمسح ثديها بشيء من الثراب تنفيراً للصبى وكذلك في الناقة.
- وعقر نخلة عفاً، كضرب: لقحه أو أصلحه أو أعفاه عن السقي بعد التلقيح أربعين يوماً ثم سقاه ثم تركه إلى أن يعطش ثم سقاه. والاسم: العفار، كسحاب..
- و - زرع: سقاه أول سقيه وذلك بعد البذر، لغة يمانية. والاسم: العفر، كسبب.
- والعفار، كعباس: ملقح النخل.
- والعفير من الرجال والنساء: من لا يهدي لجيرانه شيئاً..
- و - من السويق: الملتوث بلا آدم..
- و - من الخبز: القفار، كالعفار بالفتح فيهما..

(١) في التاج: العفر، بالضم: السوق الكاسدة.

(٢) أي وأرض معفورة.

بَشَجَرِ الْغُبَيْرِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ تَتَّخِذُ مِنْهُ  
الرَّزَادُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ  
وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ)<sup>(١)</sup> وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي «م ج د». الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ.

وَالْعِفْرُ، كَعِثْنٍ: ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ أَوْ  
وَلَدُهَا، وَالشَّجَاعُ الْجَلْدُ، وَالْغَلِيظُ الْعَنْقُ  
الْقَوِيُّ، وَالْخَبِيثُ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ الْعَارِمُ  
مِنَ الرُّجَالِ وَالشَّيَاطِينِ. الْجَمْعُ: أَغْفَارٌ،  
وَعِفَّارٌ، كَالْعِفْرِ كَطِيمٍ، وَالْعِفْرِيَّةُ  
كَشِرْذِمَةٍ، وَالْعِفْرِيُّ كَهِنْدِيٍّ، وَالْعِفْرِيَّةُ  
كَبُلْهَيْتَةٍ، وَالْعَفَّارِيَّةُ كَعَتَاهِيَّةٍ ضَمًّا وَفَتْحًا،  
وَالْعِفْرِيَّةُ كَكَيْبَرِيَّةٍ، وَالْعِفْرَيْنِ كَمِسْكِينٍ  
وَالْعِفْرَاءُ كَعِزْهَاءَ، وَالْعَفْرَفْرَةَ كَبَرْهَرَهَةَ،  
وَالْعِفْرَيْنِ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، أَوْ  
هَذَا جَمْعُ عِفْرٍ كَطِيمٍ، وَهُوَ بَيْنُ الْعَفَّارَةِ  
كَالْحَبَائَةِ.

وَقَدْ عَفَّرَ - كَخَبَّثَ - وَاسْتَعَفَّرَ: صَارَ  
عِفْرًا.

وَتَعَفَّرَتْ: صَارَ عِفْرِيًّا.

وَأَسَدٌ عِفْرٌ، وَعِفْرِيَّةٌ، وَعَفَّارِيَّةٌ،  
وَعِفْرِيَّةٌ - كَمَا تَقَدَّمَ - وَعَفْرَنِيٌّ بِالتَّنُونِ  
كَقَرْنَبِيٍّ، وَعِفْرَنُ كَهَزْبَرٍ، وَعَفْرَفَرٌ  
- كَفَشْمُشَمٍ - وَبِهَاءٍ: شَدِيدٌ خَبِيثٌ، وَهِيَ  
لَبَوَّةٌ عَفْرَنَاءٌ، أَوْ هِيَ صِفَةُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى.  
وَنَاقَةٌ عَفْرَنَاءٌ: شَدِيدَةٌ.

وَجَمَلٌ عِفْرِيَّةٌ، كَشِرْذِمَةٍ: مُوْتَقٌ  
الْخَلْقِ. الْجَمْعُ: عَفَّارِيَّةٌ، كَزَنَابِيَّةٍ.  
وَعُورٌ عَفْرَنَاءٌ: خَبِيثَةٌ دَاهِيَةٌ.

وَلَيْثٌ عِفْرَيْنٌ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ  
الرَّاءِ عَلَى الْإِضَافَةِ: دَائِبَةٌ كَالْحَرْبَاءِ  
تَتَعَرَّضُ لِلرَّاكِبِ وَتَضْرِبُ بِذَنَبِهَا، أَوْ  
ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَاكِبِ لَهُ سِتُّ أَعْيُنٍ يَلْطَأُ  
بِالْأَرْضِ وَيَسْكُنُ أَطْرَافَهُ لِيَصِيدَ الذَّبَابَ  
ثُمَّ يَثْبُ عَلَيْهِ فَلَا يَخْطِئُهُ أَوْ دُوبِيَّةٌ مَأْوَاهَا  
الثَّرَابُ السَّهْلُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ تُدَوِّرُ  
دَوَّارَةً ثُمَّ تَنْدَسُ فِي جَوْفِهَا فَإِذَا هِيَ جَعَتْ  
رَمَتْ بِالثَّرَابِ صُعْدًا.

وَقَسِيلٌ: عِفْرَيْنٌ: مَأْسَدَةٌ؛ يُقَالُ:

(١) مجمع الأمثال ٢: ٧٤/٢٧٥٢.



العَفْرُ؛ وهو التُّراب.	(أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ عِفْرَيْنِ) <sup>(١)</sup> كما يقال:
و(عَلَيْهِ الْعَفَارُ وَالذَّبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ)	(مِنْ لَيْثٍ خَفِيَّةٍ) <sup>(٢)</sup> وقيل لكل ضابطٍ
حكاه ابن الأعرابي ولم يفسره، وفُسِّرهُ	قَوِيٌّ: لَيْثٌ عِفْرَيْنِ، ومنه قولهم: ابنُ
الميداني فقال: العَفَارُ: التُّرابُ، والعَفْرُ	الخَمْسِينَ لَيْثٌ عِفْرَيْنِ.
مقصود منه كالزَّمانِ والزَّمَنِ، والذَّبَارُ:	وأصابته عِفْرِيَّةٌ، كَشِرْذِمَةٍ: داهيةٌ.
اسمٌ من الإِدْبَارِ كالعَطَاءِ من الإِصْطَاءِ	وَالْعَفْرَةُ، وَالْعِفْرِيَّةُ، وَالْعِفَارِيَّةُ،
ويجوز أن تكون الباء بدلاً من الميم فيرادُ	وَالْعِفْرَى، وَالْعِفْرَاءُ، كَعِفْرَةٍ وَشِرْذِمَةٍ
به الدَّمَار وهو الهلاك، وسوء الدَّار قال	وَعُذْافِرَةٌ وَشِعْرَى وَعِزْهَاءَةٌ: الشُّعْرَاتُ
المفسرون: هو جهنم نعوذ بالله منها <sup>(٤)</sup> .	النَّابِتَاتُ وَسَطُ الرَّأْسِ تَقْشَعُرُ عِنْدَ الْفَرْعِ،
وَتُضَلُّ عَفَارِيٌّ، بِالضَّمِّ: جَيِّدٌ.	أَوْ شَعْرُ الْقَفَا..
وكلام لا عَفْرَ فيه، كَسَبَبٍ: لا غريب	و - من الدَّابَّةِ: شَعْرٌ نَاصِيَتِهَا.
فيه ولا عَوِيصٌ.	و - من الدَّيْلِ وَالْأَسَدِ: عُرْقَاهُمَا؛
وَالْمُعَافِرُ، كَمُصَاحِبٍ: مَنْ يَمْشِي مَعَ	وَهُمَا الشَّعْرُ الَّذِي فِي قَفَا الْعُنُقِ مِنْهُمَا
الرِّفَاقِ يَنَالُ مِنْ فَضْلِهِمْ.	يُرَدُّانِهِ إِلَى يَافُوخِهِمَا عِنْدَ الْهَرَاثِشِ، وَمِنْهُ:
وَالْيَعْفُورُ: وَلَدُ الظُّيَّةِ..	(جَاءَ فُلَانٌ نَافِشاً عِفْرِيَّتَهُ) <sup>(٣)</sup> إِذَا جَاءَ
و - : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ لِلزُّوْقِ	غَضْبَانٍ.
بِالْعَفْرِ أَيِ الْأَرْضِ، وَقَدْ أَعْفَرَتْ فِيهِ	وَبَذِيرٌ عَفِيرٌ لِتَبَاعٍ تُوصَفُ بِهِ الْكَثْرَةُ،
مَعْفَرٌ..	وَالْبَذِيرُ: الْمَبْذُورُ.
و - : تَيْسُ الظُّبَاِ..	وَالْعَفِيرُ: الْمُفَرَّقُ أَوْ الْمَجْعُوعُ فِي

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٧٥/٩٢٩.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٩/٢٥٧١.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٨٠/٢٠٣٥.

(٢) أساس البلاغة: ٣٠٧.

و - : الطَّبِي لونه لَوْنُ الْعَفْرِ أو مطلقاً ..  
 و - : جُزْءٌ من أجزاء اللَّيْلِ الخمسة  
 التي يقال لها: سُدْفَةٌ وَسُجْفَةٌ<sup>(١)</sup> وَهَجْمَةٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَيَغْفُورٌ، وَخُذْرَةٌ، كُفْرَةٌ في الجميع .  
 وَعَفَّارٌ، كَسَحَابٍ: موضعٌ بين مكة  
 والطائف .

وكُهْبَارِيَّةٌ: جبلٌ أحمرٌ بالسَّيَالَةِ .  
 وَعُفْرٌ، كَقُفْلٍ: موضعٌ قُربَ مكة،  
 وَبَلَدٌ بالعالية .

وَعَفَّارٌ، كَحَمْرَاءَ: حصنٌ بفلسطين  
 قُربَ بيت المقدس .  
 وكِسْفَرِي: ماءٌ هناك أيضاً .

وَعِسْفَرِين، كَسِفْلِين: نهرٌ بنَوَاحِي  
 المصيصَةِ .  
 وبتشديد الرَّاءِ: بلدٌ .

وَعَفَّارِيَّاتٌ، بالفتح<sup>(٣)</sup> وتخفيف الياءِ:  
 عُقْدٌ بنَوَاحِي الْعَقِيقِ .  
 وَأَعْفَرٌ، كأَحْمَرَ: جبلٌ، ويقال له: قَرْنُ  
 أَعْفَرٍ .

وَمَعَاْفِرٌ كَمَسَاجِدٍ: مخلافٌ أو بلدٌ  
 باليمن سَمِّيَ بِمَعَاْفِرِ بْنِ يَعْفَرٍ قَبِيلَةٌ مِنْ  
 قحطان، يُنسَبُ إليه الثَّيَابُ الْمَعَاْفِرِيَّةُ،  
 وإلى القبيلة يُنسَبُ خَلْقٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،  
 وقال بعضهم: ويقال بضم الميم، وأنكره  
 الجمهور، وهو الصَّواب .

وَعَفَّارٌ كَسَحَابٍ، وَعُفَيْرٌ كَزُهَيْرٍ، وَيَغْفُرُ  
 كَيَنْصُرُ وتضم الياء اتباعاً لضمِّ الفاء،  
 وَيَغْفُورُ كَيَغْفُوبُ: من أسماء الرجال .

وَعَفَّارٌ كَحَمْرَاءَ، وَعُفَيْرَةٌ كَجُهَيْنَةَ،  
 وَعَفَّارِيٌّ كَحَبَالِيٍّ: من أسماء النساء .  
 وَيَغْفُورٌ: حمارٌ للنَّبِيِّ ﷺ أَهداهُ إليه

فَرَوَةَ بْنُ عَمْرِو الْحَذَامِيَّ .  
 وَعُفَيْرٌ، كَزَيْتِرٍ: حمارٌ آخر له ﷺ أَهداهُ  
 إليه الْمُتَّقُونَ قَسَ، أو هما واحد، وضبطاً

القاضي عياض: غفيراً بالمعجمة<sup>(٤)</sup>،  
 واتفقوا على تغليظه، وذكر السَّهْلِيُّ: أَنَّ  
 يَغْفُوراً طَرَحَ نَفْسَهُ فِي بئرٍ يَوْمَ مَاتَ  
 النَّبِيُّ ﷺ<sup>(٥)</sup> .

(٣) في التاج: عَفَّارِيَّاتٌ بِالصُّمِّ .

(٤) و (٥) انظر بحار الأنوار ٦١: ١٩٥ .

(١) لم نعثر على هذه اللغة وفي المعاجم: سُفْفَةٌ .

(٢) في اللسان والتاج: هَجْمَةٌ .

## الكتاب

﴿ قَالَ عَفَرْتُ مِنْ الْجَنِّ ﴾<sup>(١)</sup> خبيث  
مارد، أو قَوِيّ داهية، واسمه ذكوان أو  
صخر.

## الأثر

(ثُمَّ مَلَكَ أَغْفَرُ)<sup>(٢)</sup> أي يُسَاسُ بالنكر  
والدهاء؛ من قولهم للخبيث المنكر  
الدهية: عَفَرٌ، وَعِفَرٌ، كَعَفْنٍ وَطِمَرٍ.  
(عَفْرَةٌ إِنْطِيَه)<sup>(٣)</sup> كَغَرْفَةٍ، أي

تَلْقِيحَهَا. وقيل: هو بالقاف<sup>(٦)</sup>، ومعناه أن  
تُوَبِّرُ ثُمَّ تُعْفَرُ أربعين يوماً لا تُسْقَى،  
والأول هو الصواب.

(إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْعَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ)<sup>(٧)</sup>  
كشِرْذِمَةٍ، يريد المَوْتَقَ الخَلْقَ الصَّحِيحَ  
الجسم القَوِيَّ الشَّدِيدَ، وأصله العفر  
كِعَفْنٍ زِيدت الياء والهاء عليه إلحاقاً له  
بشِرْذِمَةٍ. ونَفْرِيَّةٌ بوزنه إِنْتَبَاعٌ ويأتي في  
«ن ف ر».

(أَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَاراً)  
أو عِذْلُهُ مِنَ الْمَعَاوِرِ<sup>(٨)</sup> كَمَسَاجِدَ يريد  
البرود المعافرية، وتقدّم بيان ذلك.

(أَرْضٌ تُسَمَّى عَفْرَةً)<sup>(٩)</sup> كَكَلِمَةٍ،  
يريد لا نبات فيها قد ظَهَرَ عَفْرَهَا؛ وهو  
وجهها.

(عَلَى أَرْضِ عَفْرَاءَ)<sup>(٤)</sup> بَيْضَاءَ إِلَى  
حمرة.  
(مُذْ عَفَارِ النَّخْلِ)<sup>(٥)</sup> كَسَحَابٍ،

(٦) غريب الحديث للحري ٩٩٥:٣ و ١٠٠١.

(٧) الفائق ٤١٤:١، غريب الحديث لابن الجوزي  
١٠٧:٢، النهاية ٢٦٢:٣.

(٨) مسند أحمد ٥: ٢٣٠، ٢٣٣. سنن أبي داود  
١٠١:٢ / ١٥٧٦ الغريبين ٤: ١٢٩٨.

(٩) الفائق ٤٣٦:٢، النهاية ٢٦١:٣.

(١) التمل: ٣٩.

(٢) الفائق ٥:٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
١٠٧:٢، النهاية ٢٦٢:٣.

(٣) و (٤) الفائق ٦:٣، غريب الحديث لابن  
الجوزي ١٠٧:٢، النهاية ٢٦١:٣.

(٥) الفائق ٧:٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
١٠٨:٢، النهاية ٢٦٣:٣.

(عَفْرِي) <sup>(١)</sup> فعلٌ أمرٌ من عَفَرَه .

جَمَاحِهِ .

تَعْفِيرًا، أي استبدلي بها عَفْرًا جمع

عَفْرَاء، أي بيضًا، أو اخلطيها ببيض،

ومنه حديث الأضحىة: (لَدُمُ عَفْرَاء

أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمٍ سَوْدَاوَيْنِ) <sup>(٢)</sup> .

المثل

(بِهِ لَا يَظْطَبِي أَعْفَر) <sup>(٣)</sup> أي لَزَقَ بِهِ

ولزمه ما أصابه لَا يَظْطَبِي أَعْفَر. وقال

الزَّمَخْشَرِي: معناه جعل الله ما أصابه

لازمًا له مؤثرًا فيه ولا كان مثل الظبي في

سلامته منه، يضرب لمن شمت به، قال

الفرزدق حين نعي إليه زياد بن أبيه <sup>(٤)</sup>:

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيُّهُ

بِهِ لَا يَظْطَبِي بِالضَّرِيمَةِ أَعْفَرًا <sup>(٥)</sup>

(ذَلْ بَعْدَ شِمَاسِهِ الْيَعْقُورُ) <sup>(٦)</sup> هو اسمُ

فَرَسٍ كان شديد السَّماسِ فَرِيضٌ حَتَّى

انْقَادَ وَذَلْ. يضربُ لِمَنْ انْقَادَ وَأَسْمَحَ بَعْدَ

عَفْر

الْعَفْرُ، كَجَعْفَرٍ: السَّائِقُ الْحَثِيثُ،

وَالكَثِيرُ الْجَلْبِ وَالصَّيَاحِ فِي الْبَاطِلِ .

وبلا لام: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ

كانت له بنت مغنية شُبِّبَ بها امرؤ القيس

بقوله:

وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكِ يَا بِنْتَ عَفْرَا <sup>(٧)</sup>

ومنعهُ الصَّرْفُ ضرورة .

وَعَفْرَان <sup>(٨)</sup>، بفتحين وتشديد الراء:

اسمُ رجلٍ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّرَاجِ فيما فات

سبويه من الأبنية، وقال ابن السراج: هو

موجودٌ في بعض نسخ الكتاب .

عقر

عَقَرَهُ عَقْرًا، كَصَرَبَ: جَرَحَهُ ..

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢٨١ / ١٤٨٤ .

(٧) ديوانه: ٧٣. وفيه: يابنة بدل: يا بنت، وعجزه:

نَشِيمُ بُرْقِ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ

(٨) كذا في النسخ، وفي المحكم واللسان والتاج

وغيرها: عَفْرَان .

(١) و (٢) الغريين ٤: ١٢٩٧. غريب الحديث

لابن الجوزي ٢: ١٠٧، النهاية ٣: ٢٦١ .

(٣) مجمع الأمثال ١: ٩٠ / ٤٢٩ .

(٤) ديوانه ١: ٢١٠ .

(٥) المستقصى ٢: ١٦ / ١٦٠ .

- و - الرَّاكِبُ والسَّرْجُ ظَهَرَ الدَّابَّةُ: حَزَّه  
وَأَدْبَرَهُ فَانْعَقَرَ، وَاعْتَقَرَ..
- و - الرَّجُلُ فَرَسَهُ وَبَعِيرَهُ: عَرَقَهُ..
- و - البَعِيرُ والنَّاقَةُ: ضَرَبَ بِالسَّيْفِ  
قَوَائِمَهُمَا أَوْ عَرَاقِيْبَهُمَا وَهَمَّا قَائِمَانِ  
لِيَسْقُطَا فَيَتِمَكَّنَ مِنْ نَحْرِهِمَا..
- و - بَزِيدٌ: عَقَرَ دَابَّتَهُ تَحْتَهُ، وَلَا يُطْلَقُ  
الْعَقْرُ فِي غَيْرِ الْقَوَائِمِ وَالْعَرَاقِيْبِ، وَرَجُلٌ  
وَامْرَأَةٌ وَفَرَسٌ وَبَعِيرٌ وَنَاقَةٌ عَقِيرٌ مِنْ رِجَالٍ  
وَنِسَاءٍ وَخَيْلٍ وَإِبِلٍ عَقَرَى؛ يَسْتَوِي  
الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي الْمَفْرُودِ وَالْجَمْعِ.
- وَرَجُلٌ عَقْرَةٌ كَحُطْمَةٍ، وَعَقْرٌ كَزُفْرِ<sup>(١)</sup>،  
وَمِعْقَرٌ كَمِنْبَرٍ: يَغْقَرُ الْإِبِلُ مِنْ إِتْعَابِهِ لَهَا،  
وَلَا يُقَالُ: عَقُورٌ.
- وَسَرَجٌ وَرَحْلٌ عَقَرٌ وَعُقْرَةٌ أَيْضاً،  
وَعَاقُورٌ، وَمِعْقَارٌ، وَمِعْقَرٌ<sup>(٢)</sup>: يَغْقَرُ ظَهْرُ  
الدَّابَّةِ، وَكُلُّ مَا يَغْقَرُ فَهُوَ عَاقُورٌ.
- وَعُقْرُهُ تَغْقِيرٌ: أَكْثَرَ عَقْرُهُ، وَقَالَ لَهُ:  
عَقْرًا لَكَ؛ دَاعِيًا عَلَيْهِ.
- وَعَاقَرَهُ مُعَاقَرَةٌ: بَارَاهُ فِي عَقْرِ الْإِبِلِ،  
كَفَعَلٍ غَالِبٍ وَشَحِيمٍ بَصُوءٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
حِكَايَتُهُ فِي «ص أ ر» بِالْهَمْزِ.
- وَقَدْ تَعَاقَرَا، إِذَا تَبَارَيَا فِي ذَلِكَ..
- و - إِبِلُهُمَا: حَرَقَبَاهَا مُتَبَارِيَيْنِ.
- وَالْعَقِيرَةُ: مَا عَقَرَ مِنَ الصَّيْدِ وَغَيْرِهِ؛  
وَالنَّسَاءُ عَلَامَةٌ لِلتَّنْقِيلِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى  
الْأَسْمِيَّةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ. الْجَمْعُ: عَقَائِرٌ.
- وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ: كُلُّ سَبْعٍ يَغْقَرُ مِنْ  
ذَنْبٍ وَأَسَدٍ وَفَهْدٍ وَنَمِرٍ. الْجَمْعُ: عَقَرٌ،  
كَرَّشَلٍ.
- وَعَقَرَتِ الْمَرْأَةُ - كَصَرَبَتْ - عَقْرًا  
وَعَقَارًا، كَهَلَاكِ: عَقَمَتْ وَانْقَطَعَ حَمْلُهَا،  
كَعَقَرَتْ - كَصَرَبَتْ - عَقْرًا، وَعِقَارَةٌ  
- كَسَفَاهَةٍ وَعِمَارَةٌ - فَهِيَ عَاقِرٌ، مِنْ نِسَاءٍ  
عَقَرٍ، كَرُكْعٍ.
- وَأَعْقَرَ اللَّهُ رَحِمَهَا: دَعَا عَلَيْهَا.
- وَرَجُلٌ عَاقِرٌ، وَعَقِيرٌ: لَا يُولِدُ لَهُ، وَلَا  
تَقِلُّ: امْرَأَةٌ عَقِيرٌ.

(١) فِي الْمَحْكَمِ وَاللَّسَانِ: مِعْقَرٌ وَمُعْقَرٌ.

(٢) فِي «ض»: كَرَطِبٌ.

وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَائِمَتِي الْمَائِدَةِ وَنَحْنُ  
تَتَغَدَّى فَقَالَ: مَا بَيْنَهُمَا عَقْرٌ<sup>(١)</sup>.

وَالْعَقْرُ، كَقُلَيْسٍ: الْأَبْيَضُ، وَغَيْمٌ يَنْشَأُ  
فِي عَرْضِ السَّمَاءِ، أَوْ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ  
فَيَغْشِي عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَهَا،  
وَالسَّحَابُ الْأَبْيَضُ، وَمَا تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ  
بَعِيدٍ وَلَا تَبْصُرُهُ.

وَكَقْفَلٍ: دَيْئَةُ الْفَرْجِ الْمَغْصُوبِ، أَوْ  
مَهْرُ الْمَرْأَةِ الْمَوْطُوءَةِ بِشَبْهَةٍ، ثُمَّ كَثُرَ  
فَاسْتَعْمَلَ فِي مَطْلَقِ الْمَهْرِ..

و - : الطَّعْمَةُ، كَالْعَقْرَةِ - كَعُقْرَةٍ -  
وَأَعْقَرَهُ اللَّهُ: أَطْعَمَهُ إِيَّاهَا..

و - : امْتِحَانُ الْمَرْأَةِ أَبْكَرُ هِيَ أَمْ لَا؟..  
و - : كَشَفَ لَيْسَبَ النَّخْلَةِ وَأَخَذَ  
جُمَارَهَا..

و - : آخِرُ الْوَلَدِ، وَمَنْهُ: بَيْضَةُ الْعَقْرِ:  
وَهِيَ آخِرُ بَيْضَةٍ تَبْيِضُهَا الدَّجَاجَةُ إِذَا  
هَرَمَتْ، أَوْ أَوَّلُ بَيْضَةٍ لَهَا لِأَنَّهَا تَعْقِرُهَا،  
أَوْ بَيْضَةُ الدِّيَكِ يَبْيِضُهَا فِي السَّنَةِ مَرَّةً، أَوْ

وَالْعَقْرُ، كَقْفَلٍ وَقُلَيْسٍ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، وَمَحَلَّةُ الْقَوْمِ، أَوْ أَصْلُ مَقَامِهِمْ  
الَّذِي عَلَيْهِ مَعُولُهُمْ، وَالْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ،  
وَالْقَصْرُ، أَوِ الْمُتَهَدَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ..  
و - مِنَ الدَّارِ: أَصْلُهَا أَوْ وَسْطُهَا..  
و - مِنَ النَّارِ: مُعْظَمُهَا وَمَجْمَعُ  
جَمْرِهَا أَوْ أَصْلُهَا الَّذِي تَأْجَجُ مِنْهُ..

و - مِنَ الْبُسْرِ: حَيْثُ تَقَعُ أَيْدِي  
الْوَارِدَةِ..

و - مِنَ الْحَوْضِ: مُؤَخَّرُهُ حَيْثُ تَقِفُ  
الْإِبِلُ إِذَا وَرَدَتْ، أَوْ مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ،  
كَالْعَقْرِ كَعُقْنِي. الْجَمْعُ: أَعْقَارٌ، وَمِنْهُ: نَاقَةٌ  
عَقْرَةٌ، كَكَلِمَةٍ: لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنْ عُقْرِ  
الْحَوْضِ..

و - : فَرْجَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ،  
وَتَخْصِيصٌ بَعْضُهُمْ لَهُ بِمَا بَيْنَ قَوَائِمِ  
الْمَائِدَةِ خَطَأً، وَإِنَّمَا قَالَ الْخَلِيلُ: سَمِعْتُ  
أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الصَّمَّانِ يَقُولُ: كُلُّ فَرْجَةٍ  
تَكُونُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَهُوَ عُقْرٌ وَعَقْرٌ، قَالَ:

(١) العين ١: ١٥١، وفيه: يديه بدل: يده.



البَيْضَةُ الَّتِي تُمْتَحَنُ بِهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ  
الْاِقْتِضَائِصِ.

وَكُحْطَمَةٌ: خَرَزَةٌ تَعْلَقُهَا الْمَرْأَةُ فِي  
وَسْطِهَا لِثَلَا تَحْبَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (عُقْرَةُ  
الْعِلْمِ النَّشِيَانُ) <sup>(١)</sup>.

وَامْرَأَةٌ عُقْرَةٌ أَيْضًا: بِرَحْمَتِهَا دَاءً.

وَالْعُقَارُ، كَسَحَابٍ: كُلُّ مَالٍ لَهُ أَصْلٌ  
مِنْ دَارٍ أَوْ ضَيْعَةٍ أَوْ نَخْلٍ، كَالْعُقْرِ  
- كَفَلَيْسَ - وَالْأَرْضُ ذَاتِ الرُّمْلِ، وَيَبْيَسُ  
الْكَلَاءُ..

و - مِنَ الْبَيْتِ: مَتَاعُهُ وَأَدَوَاتُهُ الَّتِي لَا  
تَبْذُلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ..

و - : الْحَقُوقُ الْكِبَارُ..

و - مِنَ الْمَتَاعِ: خِيَارُهُ. الْجَمْعُ:  
عُقَارَاتٌ.

وَالْعُقْرَى كَحُبْلَى: الضَّيْعَةُ.

وَكُعْرَابٌ: الْخَمْرُ أَوِ الَّتِي لَا تَلْبِثُ أَنْ  
تُسَكَّرَ شَارِبُهَا كَأَنَّهَا تَعْقِرُهُ، وَضُرِبَ مِنْ  
الْثِيَابِ أَحْمَرٌ كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْخَمْرِ فِي لَوْنِهَا.

وَعَاقِرُ الشَّرْبِ: أَدَمُهُ.

وَالْعَقِيرُ، كَأَمِيرٍ: الْبَرَقُ.

وَالْعَقَاقِيرُ: مَا يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّبَاتِ  
وَالشَّجَرِ وَأَصُولِهِمَا، وَاحِدُهَا عَقَّارٌ،  
وَعَقِيرٌ، كَعَبَّاسٍ وَسَكِينٍ.

وَالْعُقَارُ، كَتُفَّاحٍ: عُشْبَةٌ فِي طَوِيلٍ  
يَنْصَفُ الْقَامَةَ لَهَا ثَمَرٌ كَالْبَنْدِقِ لَا يَأْكُلُهُ  
حَيَوَانٌ إِلَّا قَتَلَهُ حَتَّى الْكَلْبُ إِذَا لَابَسَهُ  
هَوَى، وَيُسَمَّى عَقَّارَ نَاعِمَةٍ؛ وَهِيَ امْرَأَةٌ  
طَبِخَتْهُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ غَائِلَتَهُ  
فَأَكَلَتْهُ فَقَتَلَهَا.

وَعَاقِرٌ قَرْحًا، كَسُكْرَى: نَبَاتٌ <sup>(٢)</sup>

يَجْلِبُ أَصُولُهُ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَهِيَ مِنْ  
الْعَقَاقِيرِ الْكَثِيرَةِ النَّفْعِ؛ وَهُوَ اسْمُ نَبْطِيٍّ أَوْ  
عَرَبِيٍّ مُشْتَقٍّ مِنَ الْعَقْرِ وَالْقَرْحِ لِكَوْنِهِ  
يَفْعَلُ ذَلِكَ.

وَعَاقِرٌ سَمْعًا: الشَّنَجَارُ؛ وَهُوَ خَسٌّ  
الْحِمَارِ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَنْفَعُ شَيْءٍ  
لِأَوْجَاعِ الْأُذُنِ.

وَأَمَّا هُوَ اسْمُ أَصُولِهِ، وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ الطَّرَخُونُ  
الرُّومِيُّ، كَذَا ذَكَرْتُهُ الصِّيَادَلَةُ وَأَهْلُ الْمَفْرَدَاتِ (كَاتِبٌ).

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٣/٢٥٢٩.

(٢) أقول: ليس عاقِر قرحا اسم للنبات الذي ذكره

- و - العُنْقُرُ، كَعُنْصُرٍ زَنْةٌ ومعْنَى، والثُّونُ  
مزيدة لللاحاق بـ «بُرْثُن» .  
وَعُنْقُرُ الْقَصَبِ: أَصْلُهُ.  
ومن المجاز  
عَقْرُهُ عَقْرًا: قَتَلَهُ ..
- و - النَّاقَةُ والبَعِيرُ: تَحَرَّمَا؛ قال  
الأزهري: الْعَقْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ قَطْعُ عِرْقِوَبِ  
الْبَعِيرِ، ثُمَّ جَعَلَ النَّحْرَ عَقْرًا لِأَنَّهُ نَاحِرُ  
الْبَعِيرِ يَغْفِرُهُ ثُمَّ يَنْحَرُهُ<sup>(١)</sup> ..
- و - النَّخْلَةُ: قَطَعَ رَأْسَهَا فَيَسَتْ، فَهِيَ  
عَقْرَةٌ، كَكَلِمَةٍ.
- و - الْمَرَعَى: قَطَعَ شَجَرَهُ وَأَفْسَدَهُ.  
والاسم: الْعَقَارُ، كَسَحَابٍ فِيهِمَا ..
- و - بَزِيدٌ: أَطَالَ حَبْسَهُ؛ كَأَنَّهُ عَقَرَ  
رَاحِلَتَهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ، وَمِنْهُ:  
عَقَرَتْ فُلَانَةٌ بِالزُّكْبِ، إِذَا بَرَزَتْ لَهُمْ  
فَطَالَ وَقُوفُهُمْ عَلَيْهَا؛ قَالَ:
- قَدْ عَقَرْتُ بِالْقَوْمِ أَخْتُ الْخُزْجِ<sup>(٢)</sup>  
و - بِالصَّيْدِ: وَقَعَ بِهِ ..
- و - الْمَالُ الْكَلَالُ: أَكَلَهُ.  
وطَائِرٌ عَقِيرٌ - كَكَيْفٍ - وَعَاقِرٌ: أَصَابَ  
رِيْشَهُ آفَةٌ فَلَمْ يَنْبُتْ أَبَدًا.  
وَعَقِرَ عَقْرًا، كَتَعَبٍ: زَمِنَ زَمَانَةً،  
وَدَهَشَ؛ وَذَلِكَ أَنَّ يَفْجَأَهُ الرُّوْعُ فَلَا يَقْدِرُ  
أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ دَهْشًا، فَهُوَ عَقِيرٌ.  
وَعَقَرَ الْأَمْرُ عَقْرًا، كَقَرَّبَ قُرْبًا: لَمْ  
يُنْتِجْ عَاقِبَةً.  
ورملة عَاقِرٌ: لَا تَنْبِتُ شَيْئًا.  
وَشَجَرٌ عَاقِرٌ: لَا يَحْمِلُ، وَقَدْ تَعَقَّرَ.  
ورملة عَقْرَاء: مُشْرِفَةٌ.  
والْحَرَكَةُ وَلُودٌ وَالسُّكُونُ عَاقِرٌ.  
وَشَيْءٌ عَاقِرٌ: لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا شَبَهَ.  
وَنَعْمُودٌ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ: مِنَ  
السُّيُوفِ الَّتِي تَعَقِّرُ وَالسُّهَامِ الَّتِي تُصِيبُ،  
أَوْ مِنَ الشَّتَائِمِ وَالْمَعَانِبِ؛ مِنْ عَاقَرَةٍ  
مُعَاقَرَةٍ أَيْ شَاتِمَةٍ، وَنَقَرَهُ أَيْ عَابَهُ.  
وَأَعْوَدٌ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقْرِ وَالنَّقْرِ - كَسَبَبٍ  
فِيهِمَا - أَيْ مِنَ الزَّمَانَةِ فِي الْجَسَدِ وَذَهَابِ

(٢) الأساس: ٣٠٩، بدون نسبة.

(١) انظر تهذيب اللغة ١: ٢١٥.



المال. وفلان بيضة العقر، إذا كان لا غناء

وسمى أبو عبيدة كتابه فيما جرى بين

فحلبي مضر أي جرير والفرزدق وبين

الشعراء كتاب المعاقرات، أي المهاجاة.

وكلاً عقاراً، كسحاب وثقاج: يغفر

الماشية.

ورفع عقيرته، إذا صوت بأعلى

صوته، وأصله: أن رجلاً قطعت أحد

رجليه فرفعها ووضعها على الأخرى ثم

صرخ بأرفع صوته، فقالوا: رفع عقيرته.

وما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم،

أي رجلاً شريفاً مقتولاً.

وعاقرة: لازمة، وسائبة، وهاجاة

ونافرة.

والبهمي عُقر الكلاً، وعقارة - كقفل

وسحاب - أي خيار ما يرعى من نبات

الأرض ويعتمد عليه بمنزلة عُقر الدار

وعقار المتاع، ومنه: هذا البيت عُقر

القصيدة، أي أحسنها..

واستعقر الذئب: رفع صوته

بالطرب في العواء، أو عوى يطلب

شيئاً يفرسه.

وجمل أعقر: تهضمت أنيابه.

وتعقر النبات: طال..

و - الغيث: دام..

و - شحم الناقة: امتلأ واكتنز في كل

عضو منها.

وهذه الأبيات عقار هذه القصيدة،

أي خيارها.

ورجعت الحرب إلى عُقر - كقفل - أي

فترت قال:

وردة حروباً قد لقيخن إلى عُقر<sup>(١)</sup>

ولقيخت الناقة عن عُقر، أي بعد حبال.

وكانت زورة فلان بيضة العقر، أي

مرة واحدة.

ديوانه: ٤٦، وصدره.

فشد إصار الدين أيام أذرج

(١) عجز بيت من قصيدة طويلة لدى الرمة يمدح

ببلا بن أبي بردة الأشعري، والمجز في شرح

وَكَاْمِيرٍ أَوْ زُبَيْرٍ: فلاةٌ فيها مياهٌ ملحة.	واعتَقَرْتُ الطَّيْرَ: لم أزرَّها.
وَكُجْهَيْنَةَ: قريةٌ بقَرْبِ هَجَرَ.	وحديدٌ جيِّدُ العَقَاقِيرِ: كريمُ الطَّبعِ؛
وَالْعَقَّارُ، كَسَحَابٍ: موضعٌ في ديارِ	أي إذا طبع منه سيفٌ أو غيرهٌ جاذ طبعه،
باهلةً، وأَرْضُ بِلَادِ ضَبَّةَ.	أي ضربة.
وَعَقَّارَاءُ، بالفتح والمد: موضعٌ في	وَلَأُمُّهُ الْعَقْرُ وَالْحَلْقُ، أي ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ
شعرِ حميد بن ثور <sup>(١)</sup> .	فَتَحْلِقَ شعرَها.
وَعُتْبُ الْعُقَارِ: موضعٌ بَحْرِيٌّ بِالْقَرْبِ	وهي عَقْرَى حَلَقَى: عَقَرَهَا اللهُ
من بلادِ مَهْرَةَ.	وَحَلَقَهَا؛ أي عَقَرَ جَسَدَهَا وَأَصَابَ حَلَقَهَا
ويومُ الْعُقَارِ أيضاً: يومٌ على تميم.	بداءٍ، أو مَشْوُومَةٍ تَحْلِقُ قَوْمَهَا وَتَعْقِرُهُمْ؛
وَعَاقِرٌ قَوْفاً: موضعٌ بالعراقِ.	أي تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شُؤْمِهَا عَلَيْهِمْ.
وَالْعَوَاقِرُ: مواضعٌ بنجد، وجبالٌ من	وَعَاقِرٌ: رَمْلَةٌ، وجبلٌ بعقيق المدينة.
أَسْفَلَ الْفَرَشِ وَعَنْ يَسَارِهَا مِنْ أَرْضِ	وَالْعَاقِرَةُ: ماءٌ يَقْطُنُ.
الْحِجَازِ.	وَالْعَقْرُ، كَفُلَسٍ: عِدَّةٌ مواضع.
وَمَعْقِرٌ، كَمَسْجِدٍ: وادٍ بِالْيَمَنِ قُرْبَ	وَكَسَبَبٍ: قريةٌ بِالرَّمْلَةِ، منها: أَبُو
زَيْدٍ، منه: أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقِرِيِّ؛	جَعْفَرُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ الْعَقْرِيِّ
رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.	الْمَحْدَثُ.
وَعَقَّارٌ، كَعَبَّاسٍ: اسمٌ لجماعةٍ من	وَالْعَقَيْرُ، كَزُبَيْرٍ: قريةٌ على شاطئِ
الْمَحْدَثِينَ وَغَيْرِهِمْ.	الْبَحْرِ بِحِذَاءِ هَجَرَ، وَنَخْلٌ بِالْيَمَامَةِ.

كما في الصَّحاح ومعجم البلدان ٤: ١٣٣، وفي  
التاج: ربيب بدل: زبيب وقال: ربيب مَنْ يَرْبُهَا  
فَيَمْلِكُهَا.

(١) إشارة إلى قوله:  
رَكَودُ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا  
لَهَا مِنْ عَقَّارَاءِ الْكُرُومِ زَبِيبٌ

قال ابن عباس: كان زكريا عليه السلام يوم بشر بالولد ابن مائة وعشرين سنة وامرأته بنت ثمان وتسعين سنة<sup>(٤)</sup>.

### الأثر

(إني لبعقر حَوْضِي)<sup>(٥)</sup> بضم العين وفتحها، هو موضع وقوف الشارب منه أو مؤخره.

(عُقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ الشَّامِ)<sup>(٦)</sup> أي أصلها أو وسطها، أي وقت الفتن تكون الشَّام آمناً منها، وأهل الإسلام بها أسلم.

ومنه: (مَا غَزِي قَوْمٌ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا ذُلُّوا)<sup>(٧)</sup> لتوهمهم أن عدوهم إنما غزاهم فيه لقوّته واعتقاده<sup>(٨)</sup> ضعفهم فتتفعل نفوسهم وتذل عن مقاومته فيكون ذلك سبباً لقهرهم والايقاع بهم.

والعَاقِرُ: لقب زُفَر بن الوحيد صاحب المِرْبَاع.

وبلا لام: جد شَمَيْسَةَ بنت عزيز الشوقية.

ومُعَقَّر، كمُعَدِّث: لقب عامر البارقي الشاعر لقب بقوله:  
لَهَا نَاهِضٌ فِي الْجَوْ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ  
كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرٍ<sup>(٩)</sup>

### الكتاب

﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾<sup>(١٠)</sup> نسب عَقَرَهَا إِلَى جميعهم لرضاهم به، والعَاقِرُ لها إنما هو قِدَارُ بْنُ سَالِفٍ شَدَّ عَلَيْهَا بِالسَّيْفِ فَكَشَفَ عُرْقُوبَهَا فَخَرَّتْ، ثُمَّ طَعَنَ فِي لَبَّتِهَا فَتَحَرَّهَا، وَخَرَجَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ وَاقْتَسَمُوا لَحْمَهَا وَطَبَخُوهُ.

﴿وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾<sup>(١١)</sup> عقيم لا تلد،

(٦) النّهاية ٣: ٢٧١، وفي سنن النسائي ٦: ٢١٤ - ٢١٥: بتفاوت.

(٧) نهج البلاغة ١: ٦٤ ط ٢٦، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١١٣، النّهاية ٣: ٢٧١.

(٨) في «ع»: واعتقادهم.

(١) المزهر ٢: ٤٣٨، وفيه: نهدت بدل: مهدت.

(٢) الأعراف: ٧٧.

(٣) آل عمران: ٤٠.

(٤) مجمع البيان ١: ٤٣٩.

(٥) الفائق ٣: ١٣، النّهاية ٣: ٢٧١، وفي غريب

الحديث لابن الجوزي ٢: ١١٣: لِيُعَقَّرَ.

(وَعَقَرُ جَارَتِهَا) <sup>(٦)</sup> كَفَلَسَ، أي هلاك جارتها من الغيظ والحسد، أو كَسَبَ من عَقَرَ - كَفَرَخَ - إذا دُهِشَ لأنها إذا رأت حسنها دُهِشت.

(لَا تَأْكُلُوا مِنْ تَعَاقُرِ الْأَعْرَابِ) <sup>(٧)</sup> هو الثَّباري والتَّفاضُل في عَقْرِ الْإِبِلِ كِفْعَلٍ غَالِبٌ وَمُسْحَنٌ، وَأَرَادَ بِهِ مَا يُتَعَاقَرُ بِهِ فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَتَعَاطُونَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يَقْصِدُونَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ فَيُشَبِّهُ مَا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

(وَهَذَا الْعَقِيرُ) <sup>(٨)</sup> أي الْجَزُورُ الْمَنْحُورُ. (بِحِمَارٍ عَقِيرٍ) <sup>(٩)</sup> أَصَابَهُ عَقَرٌ وَلَمْ يَمُتْ بَعْدُ.

(لَا عَقَرٌ فِي الْإِسْلَامِ) <sup>(١)</sup> مَصْدَرٌ كَالضَّرْبِ، يُرِيدُ النَّهْيَ عَمَّا كَانَ يَفْعَلُهُ الْجَاهِلِيَّةُ مِنْ عَقْرِ الْإِبِلِ عَلَى قُبُورِ الْمَوْتَى وَيَقُولُونَ كَانَ صَاحِبَ الْقَبْرِ يَسْقِرُ لِلْأَضْيَافِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ فَتُكَافِتُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ. (لَا تَغْفِرُنَّ شَاءَ وَلَا بَعِيرًا إِلَّا لِمَا كَلَهُ) <sup>(٢)</sup> نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَوَانِ لِغَيْرِ حَاجَةٍ إِلَيْهِ.

(مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ) <sup>(٣)</sup> أي أَعْقَرُ خَيْلَهُمْ وَرُكَابَهُمُ الَّتِي هُمْ رَاكِبُوهَا؛ مِنْ عَقَرَهُ إِذَا عَقَرَ دَابَّتَهُ تَحْتَهُ وَصِيرَهُ رَاجِلًا. وَمِنْهُ: (عَقَرُ حَنْظَلَةٍ بِأَبِي سُفْيَانَ) <sup>(٤)</sup> أي عَرَقَبَ دَابَّتَهُ. (لَيَغْفِرَنَّكَ اللَّهُ) <sup>(٥)</sup> لَيَهْلِكَنَّكَ.

و ٢: ١٠٠، النهاية ٣: ٧٢٧٢.

(٦) صحيح مسلم ٤: ١٩٠٢ / ٢٤٤٨، مشارق

الأنوار ١: ٥٠، النهاية ٣: ٢٧٢.

(٧) الفائق ٣: ١٦، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١١٤، النهاية ٣: ٢٧٢.

(٨) غريب الحديث للحري ٣: ٩٩٢، الفائق

١: ١١٥، النهاية ٣: ٢٧٢.

(٩) مسند أحمد ٣: ٤١٨، غريب الحديث للحري

٣: ١٠٠٠، النهاية ٣: ٢٧٢.

(١) الفائق ٢: ١٧٨، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١١٣، النهاية ٣: ٢٧١.

(٢) الموطأ ٢: ٤٤٧ / ١٠، مشارق الأنوار ١: ٣٠،

النهاية ٣: ٢٧١.

(٣) غريب الحديث للخطابي ١: ٦١٦، مشارق

الأنوار ١: ٢٨٨ و ٢: ١٠٠، النهاية ٣: ٢٧١.

(٤) الأم ٤: ٢٤٥ و ٢٥٩، واظفر غريب الحديث

لابن الجوزي ٢: ١١٣، النهاية ٣: ٢٧٢.

(٥) البخاري ٤: ٢٤٧، مشارق الأنوار ١: ٢٥٢

(عَفَرَى حَلَقَى) <sup>(١)</sup> في «ح ل ق» <sup>(٢)</sup>. مهر.  
 (لا يَغْفِر مُسْلِمًا) <sup>(٣)</sup> لا يجرحه.  
 (لا يَغْفِر مَرْعَاهَا) <sup>(٤)</sup> لا يَقْطَع شَجَرَهَا  
 أو لا يفسده.  
 (فَعَفَرْتُ حَتَّى خَرَزْتُ إِلَى الْأَرْضِ) <sup>(٥)</sup>  
 كَفَرِحْتُ، أي دَهَشْتُ، ومنه: (عَفَرَ فِي  
 مَجْلِسِهِ) <sup>(٦)</sup> و (عَفَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ) <sup>(٧)</sup>.  
 (فَأَعْطَاهُمْ عُقْرَهَا) <sup>(٨)</sup> كَقَفْلٍ، هو ما  
 تُعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطْءِ الشُّبْهَةِ، وَحَقِيقَتُهُ  
 أَنْ وَاطِئَ الْبِكْرِ يَغْفِرُهَا، ثُمَّ صَارَ عَامًّا لَهَا  
 وَلِلثَّيْبِ.  
 ومنه: (لَيْسَ عَلَى زَانٍ عُقْرٌ) <sup>(٩)</sup> أي

(وَمُعَاقِرٌ خَمْرٍ) <sup>(١٠)</sup> أي مُدَمِّنٌ شُرْبَهَا،  
 ومنه: (وَلَا تُعَاقِرُوا) <sup>(١١)</sup>.  
 (فَزَدَ عَلَيْهِمْ عَقَارَ بَيُوتِهِمْ) <sup>(١٢)</sup>  
 كَسَحَابٍ، مَتَاعُهَا أَوْ خِيَارُهُ أَوْ أَرْضِيهِمْ.  
 (سَكَنُ اللَّهِ عُقَيْرَالِكُ) <sup>(١٣)</sup> كَقَصِيرَى  
 بِالتَّصْغِيرِ. قيل: هو اسمٌ من عُقْرِ الدَّارِ،  
 أي أَسْكَنَكَ بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ. وقال  
 الزَّمَخْشَرِيُّ: كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَفَرَى مِنْ عَفَرَ  
 -كَفَرِحَ- إِذَا بَقِيَ مَكَانُهُ لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ  
 فَزَعًا أَوْ أَسْفًا أَوْ خَجَلًا، وَأَصْلُهُ مِنْ  
 عَفَرْتُ بِهِ -كَصَرَبْتُ- إِذَا أَطْلَت حَبْسَهُ

الجوزي ٢: ١١٣: فأعطاه.  
 (٩) النهاية ٣: ٢٧٤، مجمع البحرين ٣: ٤١٠.  
 (١٠) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١١٣،  
 النهاية ٣: ٢٧٤.  
 (١١) الفائق ١: ٤١١، غريب الحديث لابن  
 الجوزي ٢: ١١٣، النهاية ٣: ٢٧٤.  
 (١٢) غريب الحديث للحريري ٣: ١٠٠٣، غريب  
 الحديث لابن الجوزي ٢: ١١٣، النهاية ٣: ٢٧٤.  
 (١٣) الفائق ٢: ١٦٨، غريب الحديث لابن  
 الجوزي ٢: ١١٤، النهاية ٣: ٢٧٤.

(١) الفائق ٣: ١٠، غريب الحديث لابن الجوزي  
 ٢: ١١٤، النهاية ٣: ٢٧٢.  
 (٢) راجع ص: ٤٣٧.  
 (٣) مسند أحمد ٢: ٣٤١، البخاري ١: ١٢٢.  
 (٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١١٤، النهاية  
 ٣: ٢٧٣، وفي الفائق ٣: ١٢: ألا يعقر مرعاه.  
 (٥) غريب الحديث للهرودي ٢: ١٠٩، الفائق  
 ٣: ١٥، النهاية ٣: ٢٧٣، وفيه: حتى وقعت ....  
 (٦) و (٧) غريب الحديث للحريري ٣: ٩٩٣ و ١٠٠٠،  
 النهاية ٣: ٢٧٣..  
 (٨) النهاية ٣: ٢٧٣، وفي غريب الحديث لابن

كَأَنَّكَ عَقَرْتَ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَقْدِرُ عَلَى  
الْبَرَّاحِ، وَأَرَادَتْ بِهَا نَفْسَهَا، أَيِ سَكْنِي  
نَفْسِكَ الَّتِي صَفَتْهَا أَوْ حَقُّهَا أَنْ تَلْزَمَ  
مَكَانَهَا وَلَا تَبْرَحَ بَيْتَهَا وَاعْمَلِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>. قَالَ  
الْقَتِيبِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِعُقَيْرَى إِلَّا فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>.

#### المثل

(إِنَّمَا يُهَدَمُ الْحَوْضُ مِنْ عُقْرِهِ)<sup>(٤)</sup>  
أَيِ إِنَّمَا يُؤْتَى الْأَمْرُ مِنْ وَجْهِهِ. يَضْرِبُ فِي  
قَصْدِ الشَّيْءِ مِنَ الْجَهَةِ الَّتِي يَقْصِدُ مِنْهَا.

#### عقفر

الْعُقْنَيفِرُ<sup>(٥)</sup>، كَعَنْدَلِيبٍ: الْعَقْرَبُ،  
وَالدَّاهِيَةُ، وَالتُّونُ مَزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ  
بِـ «عَلَطَمِيسٍ».

وَعُقْفَرَتُهُ الدَّوَاهِي، وَعُقْفَرَتْ عَلَيْهِ،  
وَاعُقْنَفَرَتْ عَلَيْهِ، كَاخْرُنَجَمَتْ: أَهْلَكَتُهُ

#### فَعَقَفَرُ

وَامْرَأَةٌ عَقْنَفِيرٌ<sup>(٦)</sup>: سَلِيْطَةٌ.

وَنَاقَةٌ عَقْنَفِيرٌ<sup>(٧)</sup>: هَرْمَةٌ يَكَادُ قَفَاهَا

يَمَسُّ كَتِفَهَا مِنَ الْكِبَرِ.

#### عكر

الْعَكْرُ، كَعَيْنٍ: الْأَصْلُ، وَالْعَادَةُ،

وَالدَّيْدَنُ.

وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى عِكْرِهِ، أَيِ أَصْلِهِ.

وَبَاعَ عِكْرَهُ، أَيِ أَصْلَ أَرْضِهِ، وَمِنْهُ:

الْعَكْرَةُ، كَقَصَبَةٍ: لِأَصْلِ اللِّسَانِ.

وَمَا زَالَ ذَلِكَ عِكْرَهُ: عَادَتُهُ وَدَيْدَنُهُ.

وَالْعَكْرُ، كَسَبَبٍ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ

وغيره..

و - مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَالذَّهْنِ: مَا

خَثَرَ فِي آخِرِهِ.

وَقَدْ عَكِرَتِ الْمِسْرَجَةُ عَكْرًا، كَفَرَحَ:

اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٦٧ / ٣٣٥.

(٥) و (٦) و (٧) كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي الْمِيزَانِ

الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْمَحِيطِ وَالتَّاجُ: الْعَقْنَفِيرُ.

(١) الْأَحْزَابُ: ٣٣.

(٢) الْفَائِقُ ٢: ١٦٩.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٢: ١٨٣.

وَعَكِرَ الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ أَيْضاً: لَمْ  
يَزُسِبْ خَائِزُهُ، فَهُوَ عَكِرٌ.  
وَأَعْكِرُهُ، وَعَكَّرَهُ تَغْيِيراً: صَيَّرَهُ  
عَكِيراً، وَأَلْقَى فِيهِ الْعَكَرَ.  
وَعَكَّرَ عَلَيْهِ عَكْراً، كَضَرَبَ وَنَصَرَ:  
كَرَّ، وَعَطَفَ، وَرَجَعَ، وَانْصَرَفَ إِلَيْهِ بَعْدَ  
الْمُضِيِّ عَنْهُ، كَاغْتَكَّرَ؛ يُقَالُ: فَرَّ مِنْ قِرْنِهِ  
ثُمَّ عَكَّرَ عَلَيْهِ بِالرُّمَحِ..  
و - بِهِ بَعِيرُهُ: غَلَبَهُ وَانْقَلَبَ رَاجِعاً.  
وَرَجُلٌ عَكَّارٌ فِي الْحَرْبِ، كَعَبَّائِسٍ: وَاسْتَعَارَهَا الْعَجَاجُ لِلْخَيْلِ فِي قَوْلِهِ:  
كَرَّارٌ.  
وَاغْتَكَّرَ اللَّيْلُ: كَثُفَ ظِلَامُهُ وَاخْتَلَطَ  
وَكَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ..  
و - الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: اخْتَلَطُوا..  
و - الْعَسْكَرُ: رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ  
فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَى عَدُوِّهِ..  
و - الْمَطَرُ: كَثُرَ وَاشْتَدَّ..  
و - الرِّيحُ: جَاءَتْ بِالْغُبَارِ..  
و - الشَّبَابُ: دَامَ وَثَبَّتَ.  
وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا وَتَشَاجَرُوا فِي  
الْخُصُومَةِ.  
وَالْعَكْرَةُ: وَاحِدَةُ الْعَكْرِ - كَقَصَبَةٍ  
وَقَصَبٍ - وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، أَوْ  
الْقِطِيعُ الصَّخْمُ مِنْهَا، أَوِ الْخَمْسُونَ إِلَى  
السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ، أَوْ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ  
إِلَى الْمِائَةِ، أَوْ مَا فَوْقَ الْخَمْسِمِائَةِ مِنْهَا؛  
وَاسْتَعَارَهَا الْعَجَاجُ لِلْخَيْلِ فِي قَوْلِهِ:  
أَلْفًا يَجُرُّونَ مِنَ الْخَيْلِ الْعَكَرَ<sup>(١)</sup>  
وَسَاعِدَةُ بْنُ جُرَّيَّةَ لِقَطْعِ السَّحَابِ فِي  
شِعْرِهِ<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ تَسْتَعَارُ لِلْجَمَاعَةِ مِنْ  
النَّاسِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ: (عَلَيْهِ عَكْرٌ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ)<sup>(٣)</sup> أَيِ جَمَاعَةٍ.  
وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ، كَمُخْسِنٍ: لَهُ عَكْرَةٌ مِنَ  
الْإِبِلِ.

شرح أشعار الهذليين ٣: ١١٠٤، والمحكم  
والمحيط الأعظم ١: ٢٦٩.  
(٣) المعجم الكبير ٣: ٢٧١ / ٣٣٨٥، كنز العمال  
١٣: ٢٢١ / ٣٦٦٧٠، النهاية ٣: ٢٨٣.

(١) المحكم والمحيط الأعظم ١: ٢٦٩.  
(٢) إشارة إلى قوله:  
لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حُلَّ بِكَزْفِي  
عَكِرَ كَمَا لَبَّزَ النَّزُولَ الْأَرْكَبُ

وأَعَكَّرَ السَّناَمُ، وَاغْتَكَّرَ<sup>(١)</sup>: امْتَلَأَ  
شَحْمًا.  
وَالْعَكَّرَكُرُّ، كَفَشَمَشَمَ: اللَّبَنُ الْغَلِيظُ.  
وَتَعَكَّرُ، كَتَنَصَّرَ عَنْ يَاقُوتٍ<sup>(٢)</sup>: قَلْعَةٌ  
حَصِينَةٌ بِالْيَمَنِ.  
وَكَتَمَنَعَ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عَدَنَ.  
وَعَاصِمُ بْنُ هُكَيْرٍ، كَزُبَيْرٍ، صَحَابِيُّ  
بَدْرِيٍّ.  
يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّنَسِ وَالْدَّرْنِ؛ مِنْ عَكَّرَ  
الزَّيْتِ، وَالصَّوَابِ الْأَوَّلِ.  
(بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ)<sup>(٤)</sup> جَمْعُ عَكَارٍ،  
وَهُوَ الْكَرَّارُ فِي الْحَرْبِ.  
(مَرُّ بِرَجُلٍ لَهُ عَكْرَةٌ)<sup>(٥)</sup> كَقَصْبَةٍ، هِيَ  
الْقِطْعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ.  
(فَعَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى إِحْدَاهُمَا)<sup>(٦)</sup>  
عَطَفَ عَلَيْهَا.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ الْعَكْرِيِّ، كَعَجَمِيٍّ:  
مُحَدَّثٌ.  
وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْعَكْرِيُّ، كَبَقْمِيٍّ: شَيْخٌ  
الْعَرَبِيَّةُ بِدِمَشْقَ.  
(فَجَرَ بِامْرَأَةٍ عَكُورَةٍ)<sup>(٧)</sup> قَالَ  
الْقَتَيْبِيُّ: أَيُّ عَكَّرَ عَلَيْهَا فَتَسَنَّمَهَا وَغَلَبَهَا  
عَلَى نَفْسِهَا؛ مِنْ عَكَّرَ عَلَيْهِ إِذَا حَمَلَ.

### عكبر

وَعَكَارٌ، كَعَبَّاسٍ: أَبُو بَطْنٍ.  
الْأَثَرُ  
الْعُكْبَرَةُ، كُسْتَبَلَةٌ: الْجَافِيَةُ الْخَلْقَ مِنْ  
النِّسَاءِ، مَقْلُوبُ الْكُفْرَةِ.  
وَالْعُكْبَرُ، كَدِرْهُمْ أَوْ زَبْرَجٍ: شَيْءٌ  
يَجِيءُ بِهِ النَّحْلُ عَلَى أَعْضَادِهِ وَأَفْخَاذِهِ  
(ثُمَّ عَادُوا إِلَى عِكْرِهِمْ عِكْرُ  
السُّوءِ)<sup>(٣)</sup> كَوَهْنٍ، أَيُّ إِلَى أَصْلِ مَذْهَبِهِمْ  
الرَّيْدِيَّ. وَرَوَى: «عَكْرَهُمْ» بِفَتْحَتَيْنِ،

(٥) الفائق ٣: ١٨، غريب الحديث لابن الجوزي  
٢: ١٢٠، النهاية ٣: ٢٨٣.  
(٦) النهاية ٣: ٢٨٣، الفائق ٤: ٩١.  
(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٢٠، النهاية  
٣: ٢٨٣.

(١) في القاموس: وعنكر.  
(٢) معجم البلدان ٢: ٣٤.  
(٣) الفائق ٣: ١٩، النهاية ٣: ٢٨٤.  
(٤) الفائق ١: ٢٥٠، غريب الحديث لابن الجوزي  
٢: ١٢٠، النهاية ٣: ٢٨٣.



فيجعله موضع العسل.

والعكابر: ذُكُورُ البَرَابيعِ.

عمر

عَمَرَ الدَّارَ - كَنَصَرَ - عَمَّرَ، وَعَمَّرَانَا،  
بِالضَّمِّ: بَنَاهَا وَرَمَّ مَا اسْتَرَمَّ مِنْهَا، وَلَمْ يَسْمَعْ  
عَمَّرَهَا تَعْمِيرًا..

و - الأَرْضُ: زَرَعَهَا وَغَرَسَ فِيهَا..

و - الرَّجُلُ: أَغْنَاهُ، عَلَى الْمَجَازِ..

و - الْقَوْمُ مَنَزَلَهُمْ: سَكَنُوهُ وَأَقَامُوا بِهِ،

كَعَمَّرُوا بِهِ عُمُورًا..

و - الْمَنْزِلُ بِأَهْلِهِ: صَارَ أَهْلًا، فَهُوَ

عَامِرٌ، وَعَمِيرٌ..

و - اللَّهُ بَلَكَ مَنْزِلَكَ: جَعَلَهُ أَهْلًا، لَازِمٌ

مُسْتَعِدٌّ، كَأَعْمَرَهُ. وَالْأَسْمُ: الْعِمَارَةُ،

بِالْكَسْرِ فِي الْجَمِيعِ.

وَأَعْمَرَهُ الْأَرْضَ، وَاسْتَعْمَرَهُ: جَعَلَهُ

يَعْمُرُهَا، وَقَوَّضَ إِلَيْهِ عِمَارَتَهَا.

وَأَعْمَرْتُ الْمَكَانَ: وَجَدْتُهُ عَامِرًا..

و - الْأَرْضُ: وَصَفْتُهَا بِالْعِمَارَةِ،

وَعُكْبَرِي، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ

مَقْصُورَةٌ وَتَمَدُّ: اسْمٌ سَرِيانِيٌّ لِبَلِيدَةٍ مِنْ

نَوَاحِي دُجَيْلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ عَشْرَةٌ

فَرَاסَخَ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا: عُكْبَرِي،

وَعُكْبَرَاوِي.

وَعُكْبَرِي، كَعُصْفُورِي: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ

أَوْ خَوْلَانَ؛ وَهُوَ عُكْبَرِي بْنُ عَكَكَ بْنِ

الْحَرِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جِشْمِ بْنِ حَاشِدٍ<sup>(١)</sup>،

وَيُقَالُ لَهُمُ: الْعَكَابِرُ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكْبَرِ كَعَشْكَرٍ، أَوْ عَكْبَرٍ

كَزُبَيْرٍ، أَوْ عَكْنَمٍ كَهَذَيْنِ بِالْمِثْنَةِ التَّحْتِيَّةِ

فِيهِمَا: رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ، وَبِالْأَوَّلِ جَزَمَ

الْأَمِيرُ بْنُ مَآكُولٍ<sup>(٢)</sup>.

وَإِسْنُ عَكْبَرَةَ: عَتَرَةٌ بِنْتُ الْأَخْرَسِ

الطَّائِي الشَّاعِرِ، وَهِيَ أُمُّهُ<sup>(٣)</sup>.

(٢) الإكمال ٦: ٢٤٨.

(٣) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: ١٩٧؛ وَهِيَ  
أُمُّ أُمِّهِ.

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ٣: ٣: ١٠١٨: ... الْحَارِثُ بْنُ

يَزِيدَ بْنِ جِشْمٍ ... وَفِي التَّاجِ: عَكْبَرُ بْنُ عَكَارَ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جِشْمٍ...

وَجَعَلَتْ فِيهَا عُمَارًا.	وَزَهَادَةً: طَالَ عُمُرُهُ وَيَقِي زَمَانًا، فَهُوَ
وَمَكَانٌ عَامِرٌ: مَعْمُورٌ، وَحَقِيقَتُهُ ذُو	عَامِرٌ، وَبِهِ سُمِّيَ تَفَاؤُلًا.
عِمَارَةً.	وَعَمَرَهُ اللَّهُ عَمْرًا - كَبَصَرَ - وَعَمَرَهُ
وَالْمَعْمَرُ، كَمَعْهَدٍ: الْمَسْكُنُ، مَا دَامَ	تَغْيِيرًا: أَطَالَ عُمُرَهُ.
عَامِرًا بِسُكَّانِهِ، وَالْمَنْزَلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ	وَعَمَرَ نَفْسَهُ تَغْيِيرًا: قَدَّرَ لَهَا قَدْرًا
وَالْكَسَلِ، وَكُلُّ مَنْسَكٍ مَرُضِيٍّ مَعْمُورٍ	مَخْدُودًا.
تَقُولُ: نَزَلَ فُلَانٌ فِي مَعْمَرٍ صِدْقٍ.	وَالْعُمَرَى، كَبُشْرَى: مَا تَسْجَعُهُ
وَالْعِمَارَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُعْمَرُ بِهِ الْمَكَانُ	لصَاحِبِكَ طَوْلَ عُمُرِهِ أَوْ عُمُرِكَ؛ اسْمٌ مِنْ
كَالْجِبَارَةِ لِمَا تُجَبِّرُ بِهِ الْعِظَامَ.	أَصَمَرْتُهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا، وَعَمَرْتُهُ <sup>(٢)</sup> إِيَّاهَا
وَبِالضَّمِّ: أَجَرُ الْعِمَارَةِ.	تَغْيِيرًا، إِذَا قُلْتَ لَهُ: هِيَ لَكَ عُمُرُكَ أَوْ
وَالْعُمَرَانُ، كَالْبُتْيَانِ زَنَةً وَمَعْنَى: وَهُوَ	عُمُرِي فَإِنْ مِتُّ أَنْتَ عَادْتَ إِلَيَّ وَإِنْ مِتُّ
مَا يُعْمَرُ وَيُبْنَى، وَضِدُّ الْخَرَابِ.	أَنَا دَفَعْتُ إِلَى أَهْلِي، كَذَلِكَ كَانَ فَعَلُهُمْ
وَعُمَارُ الْبُيُوتِ: سُكَّانُهَا مِنَ الْجَنِّ ..	فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
وَعَوَامِرُهَا: سَوَاكِنُهَا مِنَ الْحَيَّاتِ.	وَقَالُوا فِي الْقَسَمِ: لَعَمْرُكَ، وَلَعَمْرِي
وَالْعَمَرُ، كَقَلْبٍ وَقَفْلٍ وَعُثْقٍ: مُدَّةُ	لأَفْعَلَنْ، وَهُوَ قِسْمٌ بِحَيَاةِ الْمُخَاطَبِ
حَيَاةِ الشَّخْصِ، وَحَقِيقَتُهُ عِمَارَةُ الْبَدَنِ	وَالْمُسْتَكَلَّمِ وَتَلْزَمُ إِضَافَتُهُ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ
بِالْحَيَاةِ. الْجَمْعُ: أَعْمَارٌ.	مُضْمِرٍ، وَالتَّزَمُوا فِيهِ فَتَحَ عَيْنَهُ مَعَ اللَّامِ
وَعَمِيرَ الرَّجُلِ - كَفَرِيحَ وَنَصَرَ وَضَرَبَ -	إِثَارًا لِلخَفَّةِ؛ لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَهُوَ
عَمْرًا، وَعَمْرًا <sup>(١)</sup> وَعِمَارَةً، كَمَعْهَدٍ وَزُهْدٍ	مَبْتَدَأُ حَذْفِ خَبَرِهِ وَجَوَابًا؛ لَتَعْيْنِهِ،
(١) فِي النَّجَاحِ: عَمْرًا مُحَرَّكَةً، وَلَمْ يَذْكُرْ عَمْرًا	(٢) وَكَذَا فِي الْمَحِيطِ، وَفِي النَّجَاحِ: وَعَمْرَتُهُ مِنْ
كَزُهْدٍ.	دُونَ تَشْدِيدٍ.

والتقدير: لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرِي قَسَمِي أَوْ مَا  
أَقْسَمَ بِهِ ..

ويقال: رَعَمْتُكَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى  
العين وتأخير اللام عن الميم ؛ قال  
عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ:

رَعَمْتُكَ إِنَّ الطَّائِرَ الْوَاقِعَ الَّذِي

تَعَرَّضَ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصْدُوقُ<sup>(١)</sup>

فإن حَذَفَتِ اللَّامُ جَاَزَ ضَمُّ الْعَيْنِ  
فَتَقُولُ: عُمِرَ اللَّهُ لِأَفْعَلَنْ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ  
وَضُمِّهَا مَرْفُوعاً بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَنْصُوباً بِفَعْلِ  
مَقْدَّرٍ وَالْأَصْلُ أَحْلَفَ بِعَمْرِ اللَّهِ فَحَذَفَ  
الْجَارَ وَوَصَلَ إِلَيْهِ الْفِعْلُ فَعَمَلَ فِيهِ نَصْباً  
وَمَعْنَاهُ: أَحْلَفَ بِبِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ.

وقالوا في قَسَمِ السُّؤَالِ: عَمَرْتُكَ اللَّهُ  
أَنْ تَقُومَ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَمَعْنَاهُ: سَأَلْتُ  
اللَّهَ تَعْمِيرَكَ ثُمَّ ضَمَّنَ مَعْنَى الطَّلَبِ، أَوْ  
ذَكَرْتُكَ بِاللَّهِ تَذْكِيراً يَعْمُرُ الْقَلْبَ وَلَا يَخْلُوا  
مِنْهُ، وَنَصَبَ اسْمَ الْجَلَالَةِ بِإِسْقَاطِ

الخافض، وحقيقته عَمَرْتُ قَلْبَكَ بِتَذْكِيرِ  
اللَّهِ فَحَذَفَ مِضَافَانِ وَهُمَا الْقَلْبُ وَالتَّذْكِيرُ  
وْخَافِضٌ وَهُوَ الْبَاءُ فَقِيلَ: عَمَرْتُكَ اللَّهُ،  
وَقَالُوا فِي مَعْنَاهُ: عَمَرَكَ اللَّهُ أَنْ تَقُومَ، وَهُوَ  
مَصْدَرٌ مُحْذُوفُ الزَّوَائِدِ مَنْصُوبٌ عَلَى  
أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، وَفِي اسْمِ الْجَلَالَةِ  
وَجْهَانٌ: نَصَبُهُ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ وَالْأَصْلُ  
تَذْكِيرُكَ بِاللَّهِ، وَرَفْعُهُ بِالمَصْدَرِ عَلَى  
الْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَعْنَى تَعْمِيرُكَ اللَّهُ بِإِضَافَةِ  
المَصْدَرِ إِلَى مَفْعُولِهِ وَارْتِفَاعِ فَاعِلِهِ بِهِ،  
وَبِالْوَجْهِينِ رَوَى قَوْلَ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:  
أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثَّرَيَّا سَهَيْلاً

عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ<sup>(٢)</sup>

رَوَاهُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ بِالنَّصْبِ، وَابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بِالرَّفْعِ.

وَأَدْخَلُوا الْبَاءَ عَلَى هَذَا الْقِسْمِ فَقَالُوا:  
بِعَمْرِكَ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا؛ قَالَ:  
بِعَمْرِكَ هَلْ رَأَيْتَ لَهُ سَمِيئاً<sup>(٣)</sup>

لِلْقَالِي ١١:٢ وَفِيهِ لَعَمْرُكَ...لَهَا، وَالْخَزَائِنَةُ  
لِلْبَغْدَادِيِّ ٥٦:١٠ وَفِيهِ: لَهَا. وَعَجَزَهُ:  
فَشَاقَكَ أَم رَأَيْتَ لَهَا حَدِيثَنَا

(١) الْأَسَاسُ: ٣١٣ وَالنَّجَاحُ.

(٢) دِيوَانُهُ: ٣٧٩.

(٣) صَدَرَ بَيْتُ لَعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ كَمَا فِي الْأَمَالِيِّ

لا اسم فاعل من عمر بمعنى اعتمر إذ  
لم يرد به سماع، ويجوز أن يكون من  
عمر زبته - كنصر - أي عبده وصلى له  
وصام لأن المعتبر يعمر زبته أي عبده.  
وعمر ركعتين أيضاً صلاًهما ومنه:  
العمر كفلس وسبب: للذين، قيل ومنه:  
لعمر الله.

وكفّل: دير النصارى، وموضع  
العبادة من مسجد وبيعة وكنيسة.  
والعمائر، كعباس: الكثير العبادة،  
والقوي الإيمان، والألزم للجماعة،  
والمجتمع الأمر، والأمر بالمعروف  
النهي عن المنكر عمره، والأخذ نفسه  
وأهله وصحبه بالسنة، والحكيم الوقور،  
والطيب الرّيح والثناء.

والعمارة، كعصاة وسحابة: الحي  
العظيم، كالعامر، ودون<sup>(٢)</sup> القبيلة وفوق  
البطن، فالقبيلة تجمع العمائر والعمائر  
تجمع البطون.

الرواية فيه بفتح العين، وقال<sup>(١)</sup>:

رُفِيَّ بِعَمْرُكُم لَا تَهْجُرِينَا

والرواية فيه بضم العين.

والعمر، كقفل وفلس: اللحم السائل  
بين كل سنين، أو ما بدا من اللثة. الجمع:  
عمور.

والعمره، كغرفة: أن يبني الرجل  
بأمراته في أهلها..

و - : الزيارة؛ وهي اسم من اعتمره  
أي زاره، وهو من العمارة لأن الزائر  
يعمر المكان بزيارته، وبها سميت  
العمره للنسك المعروف خصت به غلبة  
كالكعبة بالبيت.

واعتمر: أتى بها..

و - الحاج: رفع صوته مهلاً بها.

وأعمره: أعانته على أدائها، قال

المطرزي: وهو قياس لا سماع<sup>(٣)</sup>.

والعمائر، كسمار: المعتمرون جمع  
عامر بمعنى ذي عمره - كلابن وتامر -

(٢) المغرب في ترتيب المغرب ٢: ٥٨.

(٣) في «ض»: أو دون.

(١) عبيد الله بن قيس الرقيات، ديوانه: ١٣٧، وعجزه:

وَمُتَيْنَا الْمُنَى ثُمَّ امْطَلَيْنَا

وكسحابة: كل شيء على الرأس من  
عمامة وقلنسوة وتاج وإكليل من ربحان  
أو آيس وغيرهما كالعمرة كهضبة، وقد  
اعتَمَرَ، إذا اعتَمَّ أو وَضَعَ شيئاً من  
ذلك على رأسه، ومنها: العمارة لرقعة  
مزينة تُخاط في المظلة لأنها تعلوا  
الرأس..

وعمر هند كأن الله صوره  
عَمَرُو بن هند يَسُومُ النَّاسَ تَغْنِيَةً<sup>(٢)</sup>  
وبهاء: الخَرْزَةُ يَفْصَلُ بِهَا النَّظْمُ، قيل:  
وبها سُمِّيتِ الْمَرْأَةُ.

والعمران، تثنية عَمَرُو كقليس: الكمّان  
أو طرفاهما، واللحمتان المتدلّيتان على  
اللهاة.

و - : الرّيحانة كان الرجل يضعها  
على رأسه ثم يحیی بها الملك مع قوله:  
عَمَرَكَ اللهُ، ثم أطلقت على مطلق الثحية،  
وهي واحدة العمار - كسحاب - في  
الكل، ومنه: العمار للريحان يزيّن به  
مجلس الأنس.

والعمر، كقليس: كل شيء مستطيل  
بين شيتين<sup>(١)</sup>، وطوال الشجر، ونخل  
السكر من الرطب ويضم؛ وهو أعلى،  
واحدتها بهاء، كالعمر - كعنتي - والعُمور؛  
وهي طوال سُحُق، والقرط أو الشنف،  
ومنه قول المعري:

والعمران بالتصغير، والعمرتان،  
والعمرتان، والعمرتان: عظيمان في  
أصل اللسان لهما شعبتان تكتنفان  
الغصّة من باطن.

والعمرى، كخطمي: ضرب من الثمر.  
وكتزكي: قديم الشجر نسبة إلى  
العمر، أو هو العبري من الصدر بإبدال  
الباء ميماً.

وثوب عمير: مُحَقَّقُ النَّسَجِ صَفِيْقُ.  
وعمرة تعميراً: أجاد نسجه وغزله.  
وكثير عمير: إنباع.  
والعمر، كسبب: مندبل تغطي به

(١) كذا في النسخ، وفي التاج: كل مستطيل بين  
شيتين. وفي اللسان: بين شيتين.

(٢) الرّوض الأنف ١: ٢٤.

نساء الأعراب رؤوسهن، أو هو أن تدخل المرأة رأسها في كمها إذا لم تجد ما تنطيه به.

والقومرة: الجلبة والاختلاط وجمع الناس في مكان وحبسهم فيه.

والعماري، كصحابي: سيف أبرهة ابن الصباح.

وكصحابية أو عباسية: مركب صغير على هيئة مهد الصبي، كآته نسبة إلى

من اسمه عمارة كصحابية أو عمار كعباس. واليعمور: الجذبي، والصغير من

الضأن. وبهاء: شجرة. الجمع: يعامير فيهما.

وجلد عميرة، كجهينة: عبارة عن الخضخضة والاستمنا بالكف، وعميرة

علم للكف، وأصله من أسماء النساء سميت بها لأنها تنوب منابها ولهذا

تسميها شطار العجم «الخاتون» وهي ربة البيت، ومنه قول الحريري: اظنك تدعي

الحيرة، لتجلد عميرة. واعتمر الرجل: جمع يده وضماها لذلك.

وأبو عمير، كزبير: الذكر. وأبو عمرو، كفليس: النمر، والصقر،

والافلاس، والجوع، وكل من كان من بني ذهل يقال له: أبو عمرو، ورجل<sup>(١)</sup>

كان إذا حلّ بقوم حلّ بهم البلاء من الحرب والقتل.

وأبو عمارة، كصحابية: التيس<sup>(٢)</sup>، والتمساح.

وأبو عامر: الخروف، والكلب، والضبع، والخل؛ لما ورد في الحديث:

(لا يفتقر بيت فيه الخل)<sup>(٣)</sup>. وأم عامر: الضبع؛ وهي أشهر كناها،

والمقبرة، والاسث، والكرنبة؛ وهي القليئة تتخذ من الكرنب وهو السلق.

وأم عمرو: الأرنب، والضبع أيضاً. وأم عمار، كصحاب: التحيّة<sup>(٤)</sup>.

(١) في القاموس: وأبو عمرة: رجل يقال ....

(٢) في الموضع: ٢٤٣: التين بدل: التيس.

(٣) الكافي ٦: ٢٢٩/١، المحاسن: ٤٨٦/٥٤٥.

(٤) في الموضع: ٢٤٦: أم عمار: الحية.

وَالْعُمَرَايَّةُ، بالكسر: موضع بالموصل.	وَأُمُّ عُمَيْرٍ <sup>(١)</sup> ، بالتصغير: الضَّبْعُ.
وَالْعُمَيْرُ <sup>(٢)</sup> ، كزَيْبِر: موضع قرب مكة.	وَعُمُرُ نَصْرٍ، كَقَفْلٍ: دَيْرٌ لِلنَّصَارَى
وَعُمَيْرُ اللَّصُوصِ: قرية بالحيرة.	بِسامَرا.
وَعَمُورِيَّةٌ، بالفتح وتشديد الميم: بلدٌ	وَعُمُرٌ، كَشُكْرٍ: دَيْرٌ آخِرُ لَهُمْ بِشَرْقِي
بِالرُّومِ غَزَاةُ الْمُعْتَصِمِ، ويليده على	وَاسِط.
شَاطِئِ الْعَاصِي.	وَعُمُرُ الْحَبِيسِ: بِنَوَاحِي بَغْدَادَ
وَيَعْمَرُ، كَيَمْنَع: موضع في شعر لَيْدٍ.	وَيَسْمَى دَيْرُ الْحَبِيسِ.
وَالْيَعْمَرِيَّةُ: مائةٌ بِالشَّرِئَةِ لِبَنِي كَعْلَبَةَ	وَعُمُرُ الرُّعْفَرَانِ: بِالْجَزِيرَةِ.
لَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبِ دَاخِسَ وَالْغُبَرَاءِ.	وَعُمُرٌ، كَسَبَبٍ: جَبَلٌ لِهَذِيلٍ.
وَعُمُرُو، كَفَلَسٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الرُّجَالِ،	وَكَفَلَسٍ: جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ.
زِيدَتْ فِيهِ الْوَاوُ حَالُ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ فِرْقًا	وَالْعَمْرِيَّةُ: مائةٌ بَنَجْدٍ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ دُونَ حَالِ النَّصَبِ لِأَمْنِ	قَعْنٍ:
اللبس به؛ لَأَنَّهُ يَكْتُبُ حِينَئِذٍ بِالْأَلْفِ إِذْ	وَكَحُطْمِيَّةٍ: مَحَلَّةٌ بِالبَصْرَةِ.
هُوَ مُصْرُوفٌ بِخِلَافِ عُمَرَ، وَجَعَلَتْ	وَعَامِرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ.
الزِّيَادَةُ وَإِذَا لَوْ جَعَلَتْ يَاءً لَاتَّبَسَ	وَالْعَامِرِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ.
بِالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ أَلْفًا لَاتَّبَسَ	وَعَامُورًا <sup>(٢)</sup> : قَرْيَةٌ لِقَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
الْمَرْفُوعِ بِالْمَنْصُوبِ، وَجَعَلَتْ فِيهِ دُونَ	وَهِيَ عِبْرَانِيَّةٌ.
عُمَرَ لِانْصِرَافِهِ وَخَفَّتِهِ لَفْظًا، وَهُوَ مَنْقُولٌ	وَعُمَرَانُ، كَعُثْمَانَ: مَوْضِعٌ بِالْجَوْفِ لَهُ
مِنَ الْعُمَرِ؛ وَهُوَ الْحَيَاةُ أَوْ أَحَدُ عُمُورٍ	يَوْمٌ.

(٣) فِي «ع»: عُمَيْر.

(١) فِي الْمَرْصَعِ: ٢٤٧: أُمُّ عُوَيْرٍ: هِيَ الضَّبْعُ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٧١: عَامُورَاءُ.

الأسنان أو القرط أو الشنف أو طرف  
الكم أو الطويل من الشجر أو ضرب من  
التخل، الجمع: عُمُورٌ.

وعُمَرُ، كزُفَرٍ: معدولٌ عن عامِرٍ  
تقديراً حال العلميّة؛ لأنّه لمّا وجد غير  
منصرف معها حكموا بكونه معدولاً  
عنه، وهذا معنى العدل التقديري.

والعُمَرَانُ: عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ هَلَالٍ،  
ويُدْرَبُ بْنُ عَمَارٍ<sup>(١)</sup> بِنِ جُوَيْتَةَ، ثنياً على  
التغليب.

والعُمَرَانُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، غَلِبَ عُمَرُ  
لأنّه أخفّ الاسمين؛ وفي الحديث: إِنْ  
النَّاسَ قَالُوا لِعِثْمَانَ: نَسَأْلُكَ سِيرَةَ  
العُمَرَيْنِ<sup>(٢)</sup>..

وقد يُرَادُ بهما عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُمَرُ  
ابن عبد العزيز فلا تغليب حينئذٍ، ومنه  
قول قتادة: اعتق العُمَرَانُ فما بينهما من  
الخلفاء أمّهات الأولاد<sup>(٣)</sup> لأنّه لم يَكُنْ بَيْنَ  
أبي بكر وعُمَرُ خليفة.

وعَامِرٌ: اسمٌ لجماعةٍ، وابن لؤي  
بَطْنٌ من قريش، منهم: ابن أُمٍّ مكتوم  
مؤذَنُ النَّبِيِّ ﷺ.

وَبَنُو عَامِرٍ: قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ من هَوَازِنَ،  
وهو عَامِرُ بْنُ صَعَصَعَةَ بْنِ معاويةَ بن بكر  
بِنِ هَوَازِنَ، ولا يراد ببني عامر عند  
الإطلاق سواهم.

وَبُسْتَانُ ابنِ مَعْمَرٍ: مَنْزِلٌ لحاجِّ العراقِ  
بِبَطْنِ نخلة، وقال الفيروزآبادي: بُسْتَانُ  
ابنِ عَامِرٍ بنخلة ولا تَقُلْ: بُسْتَانُ ابنِ

مَعْمَرٍ، وهذا عكس ما قاله الأزرقِي: قول  
الثَّامِسِ بُسْتَانُ ابنِ عَامِرٍ خطأ إنما هو بُسْتَانُ  
ابنِ مَعْمَرٍ. وكذلك قال ياقوت: العامةُ  
يَسْمُونَهُ بُسْتَانُ ابنِ عَامِرٍ، وهو غلطٌ<sup>(٤)</sup>.

قال الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما:  
بُسْتَانُ ابنِ عَامِرٍ إنما هو لعَمْرِو بْنِ  
عبيد الله بنِ مَعْمَرِ بْنِ عِثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
كعب بنِ سعد بنِ تَيْمٍ بنِ مَرْءَةَ، لكنَّ النَّاسَ  
غلطوا فقالوا: بُسْتَانُ ابنِ عَامِرٍ وبُسْتَانُ

(٤) معجم البلدان ١: ٤١٤.

(١) في الصحاح والقاموس: عمر بدل: عمار.

(٢) و (٣) الصحاح، مني اللبيب ٢: ٩٠٠.



بني عامر، وقوم يقولون: نسب إلى  
حَضْرَمِيّ بن عامر، وآخرون يقولون  
نسب إلى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، وكلّ  
ذلك ظنٌّ وترجيح<sup>(١)</sup>.

وقال أبو محمد البطلوسي في شرح  
أدب الكاتب: بُسْتَان ابن مَعْمَرٍ غير  
بُسْتَان ابن عامر وليس أحدهما الآخر  
فأما بُسْتَان ابن مَعْمَرٍ فهو الذي يُعرف  
بِبَطْنِ نَخْلَةٍ، وابن مَعْمَرٍ هو عمرو<sup>(٢)</sup> بن  
عبيد الله بن مَعْمَرِ التَّمِيمِيّ، وأما بُسْتَان  
ابن عامر فهو موضع آخر قريب من  
الجحفة، وابن عامر هذا هو عبد الله بن  
عامر بن كُرَيْز، استعمله عثمان على  
البصرة، وكان لا يعالج أرضاً إلا أنبط منها  
الماء<sup>(٣)</sup>. انتهى.

وقد تبين بذلك كله أنّ قول  
الفيروزآبادي: ولا تقل بُسْتَان ابن مَعْمَرٍ،  
خطأً واضحاً وغلطاً فاضحاً.

وَعَمَيْرٌ كَزَيْبٍ، وَعُونَمِرٌ كَجُونِيرٍ،  
وَعِمْرَانُ كِسِرْحَانَ، وَمَعْمَرٌ كَمَعْهَدٍ،  
وَمُعَمَّرٌ كَمُحَمَّدٍ، وَعَمَّارٌ كَعَبَّاسٍ، وَعِمَارَةٌ  
كُسُلَافَةٍ، وَعَمَّارَةٌ كَعَبَّاسَةٍ، وَعِمَارَةٌ  
كِعَصَابَةٍ، وَعَمْرَوَيْه كَسَيْبَوَيْهِ<sup>(٤)</sup>، وَمُعْمِرٌ  
كْمُهَيْمِينَ: أسماء.

وَيَعْمَرُ، كَيَسْمَعُ بِالمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ: بَطْنٌ  
من كِنَانَةٍ إليه ينسب اليَعْمَرِيُّونَ.

وبالمَثْنَاءِ الفَوْقِيَّةِ: قبيلة من البَرَبَرِ،  
منها: علي بن مُحَمَّد التَّغْمَرِيّ، عن  
أبي حَيَّان.

وَالْعَمْرِيَّةُ: أصحاب عَمْرِو بن عُبَيْدٍ  
من المعتزلة.

وَعَمِيرَةٌ، كَسَفِينَةٍ: بَطْنٌ من رَبِيعَةٍ،  
وهو عَمِيرَةُ بن أسد بن رَبِيعَةَ بن نَزَارٍ.

#### الكتاب

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا  
مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ الآية<sup>(٥)</sup> ما صحَّ لهم وما

(١) معجم البلدان ١: ٤١٤.

(٢) في المصدر: عامر. وعنه في معجم البلدان:  
عمر.

(٣) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ٢٢٦.

(٤) كذا في النسخ، والمعروف: عَمْرَوَيْه، بالفتح.

(٥) التوبة: ١٧.

«مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ» ، وهو استفهام انكاري . روى عن الحسن والشَّعْبِي أن طَلْحَةَ قال : أنا صاحبُ البيتِ وبِيَدِي مفتاحُهُ لو شئتُ بكَ فيه<sup>(٣)</sup> . وقال العَبَّاسُ : أنا صَاحِبُ السَّقَايَةِ والقَائِمُ عليها<sup>(٤)</sup> . وقال عليٌّ عليه السلام : ( ما أدري ما يَقُولَان ، لَقَدْ صَلَّيْتُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ النَّاسِ وَأَنَا صَاحِبُ الْجِهَادِ )<sup>(٥)</sup> فنزلت .

«وَأَلْ عِمْرَانُ»<sup>(٦)</sup> هو عِمْرَانُ بْنُ يَصْهَرَ بْنِ قَاهِثَ بْنِ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَالَّذِي مُوسَى وَهَارُونُ ، أَوْ عِمْرَانُ بْنُ مَاتَانَ جَدُّ عِيسَى لَأُمِّهِ ، وَبَيْنَ الْعِمْرَانِيِّينَ أَلْفٌ وَثَمَانِمِائَةَ سَنَةٍ .

«امْرَأَتُ عِمْرَانُ»<sup>(٧)</sup> هي حَنَّةُ بِنْتُ فَاقُودَا جَدَّةُ عِيسَى عليه السلام وَأُمُّ مَرْيَمَ الْبَتُولِ ، وَعِمْرَانُ هُوَ ابْنُ مَاتَانَ يَتَصَلُّ نَسَبُهُ بِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليه السلام .

استقامَ «أَنْ يَغْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ» أي مواضع عبادتِهِ ، أَوِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ؛ لِأَنَّ كُلَّ بَقْعَةٍ مِنْهُ مَسْجِدٌ . وَعِمَارَتُهَا إِمَّا مَرْمَتُهَا وَتَعْمِيدُهَا ، وَلَيْسَ لِلْمُشْرِكِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَالْإِنْعَامِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِكَافِرٍ مِثْلُهُ عَلَيْهِمْ ، أَوْ إِحْيَاؤُهَا بِالصَّلَاةِ وَالْإِعْتِكَافِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْمُشْرِكِ هَذَا أَيْضًا ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْرِفِ الْمَبْدَأَ وَالْمَعَادَ لَا يَصُحُّ مِنْهُ التَّوَجُّعُ إِلَيْهِ وَلِهَذَا قَالَ سُبْحَانَهُ : «إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»<sup>(١)</sup> .

«أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»<sup>(٢)</sup> أي أَهْلُ «سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَعِمَارَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ» ، أَوْ «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» كَعَمَلِ

وتفسير البرهان ٢ : ١١١ / ٩ و ١١ .

(٦) آل عمران : ٣٣ .

(٧) آل عمران : ٣٥ .

(١) التوبة : ١٨ .

(٢) التوبة : ١٩ .

(٣) و (٤) و (٥) أنظر غرائب القرآن ٣ : ٤٤٤ ،

﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾<sup>(١)</sup> هو الكعبة،  
وَعِمَارَتُهُ بِالْحَجَّاجِ وَالْعُمَّارِ وَالطَّائِفِينَ  
وَالرَّكْعِ وَالسَّجُودِ، أَوْ الضُّرَاحِ وَهُوَ فِي  
السَّمَاءِ الْأَلَى أَوِ الرَّابِعَةِ أَوِ السَّادِسَةِ  
أَوِ السَّابِعَةِ، وَعِمْرَانُهُ بِكَثْرَةِ غَشْيَانِ  
الْمَلَائِكَةِ لَهُ.

﴿أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ  
تَذَكُّرٍ﴾<sup>(٢)</sup> استفهام تقرير أو توبيخ، أي  
ألم نحيكم في الدنيا عمراً أو زماناً ما  
يتمكن فيه المذكر من التذكر والتفكير في  
أمر دينه والاستعداد لمعادِهِ، وهو  
يتناول كلَّ عُمر يتمكن فيه المكلف من  
إصلاح شأنِهِ إِلَّا أَنَّ التَّوْبِيخَ لذي العمرِ  
الطَّوِيلِ أعظم. وقيل: هو أربعون سنة.  
وقيل: ستون. وقيل: ما بين العشرين إلى  
السَّتين. وقيل: إلى سبع عشرة وثمانية  
عشرة.

﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ

عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾<sup>(٣)</sup> أي ما يمد من  
عُمُرٍ أَحَدٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرٍ أَحَدٍ عَلَى  
حَدِّ قَوْلِهِمْ: مَا يَشِبُّ اللَّهُ عَبْدًا وَلَا يُعَاقِبُهُ  
إِلَّا بِحَقٍّ، ومعنى ﴿لَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ﴾  
لَا يُجْعَلُ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ نَاقِصًا..

أَوِ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ فِي عُمُرِ شَخْصٍ  
وَاحِدٍ بِاعْتِبَارِ أَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ كَتَبَتْ فِي  
اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَذَلِكَ كَأَن يَكُونَ كَتَبَ  
فِيهِ عُمُرُ فُلَانٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً إِنْ حَجَّ  
وَسِتُونَ إِنْ حَجَّ وَتَصَدَّقَ فَإِنْ جُمِعَ بَيْنُ  
الْأَمْرَيْنِ فَعُمُرُ سَتَيْنِ سَنَةً بَلَّغَ الْغَايَةَ وَإِنْ  
أَفْرَدَ فَعُمُرُ أَرْبَعِينَ فَقَدْ نَقَصَ مِنْ تِلْكَ  
الْغَايَةِ، وَإِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ ﷺ: (إِنْ  
الصَّدَقَةُ وَالصَّلَاةُ تَعْمَرَانِ الدِّيَارَ وَتَزِيدَانِ  
فِي الْأَعْمَارِ)<sup>(٤)</sup> وَعَلَيْهِ قَوْلُ النَّاسِ: أَطَالَ  
اللَّهُ عُمُرَكَ. وقيل: المرادُ بِالنَّقْصِ مَا يَمُرُّ  
مِنْ عُمُرِهِ وَيَنْقُصُ فَإِنَّهُ يَكْتُبُ فِي  
الصَّحِيفَةِ عُمُرَهُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ثُمَّ يُكْتُبُ

(٤) تفسير الكشاف ٢: ٦٠٤، وتفسير أبي السعود

(١) الطُّور: ٤.

(٢) فاطر: ٣٧.

(٣) فاطر: ١١.

تَحْتَهُ ذَهَبٌ يَوْمَ ذَهَبَ يَوْمَانِ وَهَكَذَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِهِ.

«لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ»<sup>(١)</sup> أَي قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِلرُّسُلِ ﷺ: وَحَيَاتِكَ إِنَّهُمْ لَفِي غَيْبِهِمْ وَغَفَلَتِهِمْ يَتَحَيَّرُونَ.

وقيل: الْخِطَابُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالتَّعْبِيرُ عَنِ الْمَاضِي بِقَوْلِهِ: «يَعْمَهُونَ» قَصْداً لِإِحْضَارِهِ فِي الذَّهْنِ كَأَنَّهُ مُشَاهِدٌ حَالَةَ الْإِخْبَارِ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا ذَرَأً وَلَا بَرَأَ نَفْساً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا سَمِعْتُ اللَّهَ أَقْسَمَ بِحَيَاةِ أَحَدٍ إِلَّا بِحَيَاتِهِ فَقَالَ: «لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ»<sup>(٢)</sup>.

«وَاسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا»<sup>(٣)</sup> مِنَ الْعِمَارَةِ أَي جَعَلَ كُمْ عُمَارَ الْأَرْضِ بَأَن مَكَّنْكُمْ مِنْ

عِمَارَتِهَا، أَوْ أَمَرَ كُمْ مِنْ عِمَارَتِهَا بِمَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، أَوْ مِنَ الْعُمَرِ أَي أَطَالَ أَعْمَارَكُمْ فِيهَا؛ وَكَانَتْ أَعْمَارُهُمْ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ إِلَى أَلْفِ سَنَةٍ، أَوْ مِنَ الْعُمَرِ أَي أَعْمَرَ كُمْ فِيهَا دِيَارَكُمْ وَبَرِّئَهَا مِنْكُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ، أَوْ جَعَلَ كُمْ مَعْمُرِينَ دِيَارَكُمْ تَسْكُنُونَهَا مَدَّةَ أَعْمَارِكُمْ ثُمَّ تَتْرَكُونَهَا لِأَمْثَالِكُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

#### الأثر

(مَنْ أَعْمَرَ أَرْضاً)<sup>(٤)</sup> قَالَ عِيَّاضٌ: كَذَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْبُخَارِيِّ وَصَوَابُهُ مِنْ عَمَرِ أَرْضاً ثَلَاثِي قَالَ تَعَالَى: «وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا»<sup>(٥)</sup> إِلَّا أَنْ يُرِيدَ جَعَلَ فِيهَا عُمَاراً<sup>(٦)</sup>.

(أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا تُغْمِرُوهَا فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَإِنَّهُ لَمَنْ أَعْمَرَ)<sup>(٧)</sup> هُوَ مَنْ أَعْمَرَهُ إِذَا وَهَبَهُ

(٥) الروم: ٩.

(٦) مشارق الأنوار: ٢: ٨٨.

(٧) سنن النسائي ٦: ٢٧٤، وفيه: لَمَنْ أَعْمَرَهُ.

(١) الحجر: ٧٢.

(٢) مجمع البيان.

(٣) هود: ٦١.

(٤) البخاري ٣: ١٤٠.

شيئاً مدة عُمَر المَوْهُوب له أو الوَاهِب بشرط الاسترداد بَعْدَ مَوْتِ المَوْهُوبِ له فصَحَّ الشَّارِعُ الهَبَّةَ وأَبْطَلَ الشَّرْطَ، ومنه : (العُمَرَى والرَّقَبَى لِمَنْ أُعْمِرَهَا وَلِمَنْ أَرْقَبَهَا وَلَوَرَّثَتْهُمَا مِنْ بَعْدِهِمَا) <sup>(١)</sup>.

عَمَرَ القَوْمَ مَنَزَلَهُمْ - كَنَصَرَ - إذا سَكَنُوهُ، ومثله : (مَنْ عَمَرَ مَيْسَرَةَ المَسْجِدِ كَتَبَ اللهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الأَجْرِ) <sup>(٤)</sup>.  
(خَرَجْنَا عُمَاراً) <sup>(٥)</sup> أي مُعْتَمِرِينَ.  
(لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيهِ) <sup>(٦)</sup> أي كُفْمِيهِ أو طَرَفِيهِمَا، واحدهما عَمْرٌ كَقَلْبٍ.

(أَمَرَنِي جَبْرِئِيلُ بالسَّوَالِكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى عُمُورِي) <sup>(٢)</sup> جَمْعُ عَمْرٍ - كَقَلْبٍ وَقَفْلٍ - وهو ما بين كُلِّ سِنَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ، يعني أَكَّدَ عَلَيَّ فِي اسْتِعْمَالِ السَّوَالِكِ فَاسْتَعْمَلْتُهُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَذْهَبَ بِلَحْمِ أَسْنَانِي.

(عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمَرِيَّةٍ) <sup>(٧)</sup> واحدة العُمَرِي كَثَرَكِي، وهو القَدِيمُ مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عُمَرٌ طَوِيلٌ.  
المثل  
(أَعْمَزْتُ أَرْضاً لَمْ تُلَسْ حَوْدَانَهَا) <sup>(٨)</sup>

(مَنْ عَمَرَ جَانِبَ المَسْجِدِ الأَيْسَرِ لِقَلَّةِ أَهْلِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ) <sup>(٣)</sup> أي صَلَّى فِيهِ بِقَصْدِ تَكْثِيرِ المَصْلُوحِينَ فِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ

أَي وَصَفَتْهَا بِالعِمَارَةِ. وَلَا مَسَّ لَوْسَأً: أَكَلَهُ. وَالْحَوْدَانُ: بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ. يَضْرِبُ لِمَنْ يَحْمَدُ شَيْئاً قَبْلَ التَّجَرِبَةِ.

(١) انظر الغريب للهرودي ٢٤٩: ١، والفائق ٢٥: ٣.  
(٢) الفائق ٢٧: ٣، غريب الحديث لابن الجوزي ١٢٦: ٢، النهاية ٢٩٩: ٣.  
(٣) المعجم الكبير ١١: ١٩٠ / ١١٤٥٩، الفردوس ٥٢١: ٣ / ٥٦٢٨.  
(٤) الجامع الصغير ٢: ٦٢٤ / ٨٨٦٥، وانظر سنن ابن ماجه ١: ٣٢١ / ١٠٠٧.  
(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ٧: ٢، الفائق ٢٨٦٣، النهاية ٢٩٧: ٣.  
(٦) الفائق ٣٠: ٣، غريب الحديث لابن الجوزي ١٢٦: ٢، النهاية ٢٩٩: ٣.  
(٧) الفائق ٢٩: ٣، غريب الحديث لابن الجوزي ١٢٦: ٢، النهاية ٢٩٨: ٣ - ٢٩٩.  
(٨) مجمع الأمثال ٢: ٣٣ / ٢٥٢٦.

## عمدر

الْعَمِيدَرُ، بِالْفَتْحِ كَسْمِيدَع: الثَّاعِمُ  
الْبَدَنِ مِنَ الْعِلْمَانِ، وَالْكَثِيرِ الْمَالِ مِنَ  
الرُّجَالِ.

## عمطر

أَبُو الْعُمَيْطَرِ، بِالضَّمِّ: كُنْيَةُ عَلِيِّ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
أَبِي سَفْيَانَ السُّفْيَانِيِّ الْخَارِجِيِّ فِي أَوَاخِرِ  
خِلَافَةِ الْأَمِينِ، خَرَجَ بِالشَّامِ وَدَعَا لِنَفْسِهِ  
بِالْخِلَافَةِ وَعَمَرَهُ تِسْعُونَ سَنَةً، وَإِنَّمَا كُنِيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمًا لِمَجْلِسَائِهِ: أَيُّ شَيْءٍ  
كُنْيَةُ الْجِرَذُونِ؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي، قَالَ: هُوَ  
أَبُو الْعُمَيْطَرِ، فَلَقَّبُوهُ بِهِ.

## عمكر

الْعَمَّاكِرُ: مَنْ قُرِيَ سِنْحَانُ بِالْيَمَنِ.

## عنبر

الْعَنْبَرُ مِنَ الطَّيِّبِ: مَعْرُوفٌ<sup>(١)</sup>  
وَالصَّحِيحُ فِي حَقِيقَتِهِ إِنَّهُ شَمْعٌ تَرَعَى  
نَحْلُهُ رَطُوبَاتِ أَزْهَارِ طَيِّبَةٍ ذَكِّيَّةِ الرَّائِحَةِ  
فِي جَزَائِرِ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَجْمَعُ مِنْهَا  
رَطُوبَاتٌ دَسَمَةٌ تَبْنِي بَيْوتَهَا مِنْهَا فِي جِبَالِ  
وَشَجَرِهَا، فَمَا سَقَطَ مِنْهَا وَتَرَكَمُ بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ سَبَكَتُهُ الشَّمْسُ قِطْعًا صَغِيرًا  
وَكِبَارًا، وَإِذَا مَرَّتْ بِهَا السُّيُولُ حَمَلَتْهُ إِلَى  
الْبَحْرِ فَتَقْذِفُهُ الْأَمْوَاجُ إِلَى السَّاحِلِ فَرُبَّمَا  
بَلَغَتْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ مِقْدَارَ الصُّخْرَةِ  
الْعَظِيمَةِ، وَمَا قِيلَ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ ظَنٌّ  
وَتَرْجِيمٌ.

وَيُطْلَقُ الْعَنْبَرُ عَلَى الزُّعْفَرَانِ وَالْوَرَسِ،  
وَسَمَكَةِ بَحْرِيَّةٍ تَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِهَا  
الْتَّرَاسَ<sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ لِلْتَّرَاسِ: عَنْبَرٌ؛ قَالَ  
الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ:

(٢) جاء في حديث جابر: «فَأُلْقِيَ لَهُمُ الْبَهْرُ دَابَّةً  
يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ» والفاائق ٣: ٣١.

(١) جاء في حديث ابن عباس: «أَنَّهُ سئل عَنْ  
زَكَاةِ الْعَنْبَرِ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ»  
النهاية ٣: ٣٠٦.

... فيه الأسيئة والعنبر<sup>(١)</sup>

وعنبرة الشتاء: شدته.

والعنبرة: قرية بساحل زبيد من اليمن.

وبنو العنبر: قبيلة من تميم ويخفف فيقال: بلعنبر، وهو العنبر بن عمرو بن تميم، ومنه: هو عنبري البلد: للماهر في الهداية لأنهم أهدى حي في العرب. والعنبري من الثياب: ما لونه لون العنبر.

شداد بن معاوية العبسي: أحد فرسان الجاهلية وأبطالها وشعرائها. قال سيويه<sup>(٢)</sup>: وناس من العرب يسمونه عتراً بلا هاء، ونونه ليست زائدة. وكذلك قال المبرد: كان يدعى عتراً بغير هاء<sup>(٣)</sup>. والأول هو المشهور.

قال الأمازي: ولهم شاعر آخر يسمى عترة بن الأخرس الطائي، ويعرف بابن عكبرة وهي أمه كان شاعراً فارساً، وشاعر ثالث يقال: عترة بن العروس مولى ثقيف<sup>(٤)</sup>.

وأبو الحسن علي العنبري: من أولاد عبد الملك بن هارون بن عترة، من أهل الكوفة، فقيه فاضل.

وأبو المؤيد محمد بن محمد الحلبي العنبري: كان يكتب أخبار عترة وهو شاب فتسب إليه.

عنتر

العنتر، كعنبر: الذباب أو الكير الأزرق منه.

وبهاء: صوته، والشد في الحرب، والإقدام على الشدائد، والطعن بالرمح. وعنتر بن شداد، أو ابن عمرو بن

(١) الفائق ٣: ٣١، وصدرة:

لنا عارض كزهام الصريم

والبيت في التكملة، والنّاج:

لنا عارض كزهام الصريم

م فيه الأشلة والعنبر

(٢) انظر الكتاب ٢: ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٤: ٣١٩.

(٣) في «ع»: بلا هاء.

(٤) انظر المؤلف والمختلف: ١٩٧، وفيه: أم أمه،

وعروس بدل: العروس.



## عنجر

العَنْجَرَةُ، والعَنْجُورَةُ: في «ع ج ر»  
والثَّوْنُ زائدة.

## عنصر

العُنْصُرُ، كعُضْفُرٍ: الأصل، ومنه قيل  
للأصول الأربعة من النار والهواء والماء  
والأرض: العنَاصِرُ، لأنها أصول تتألف  
منها الأجسام المختلفة الطُّبَاع وتُسمَّى  
الأركان والأُمّهات<sup>(١)</sup>.

وهو كَرِيمُ العُنْصُرِ، أي الحَسَب؛ لأنَّ  
ما يحسبه من مفاخير آبائه أصل مفخره.  
وعَظِيمُ العُنْصُرِ، أي الهِمَّة؛ لأنها  
مبدأ الفعل.

وكثِيرُ العُنْصُرِ، أي الحاجة؛ لاهتمامه  
بها.

وأصابته عُنْصُرٌ: داهيةٌ، وتُفتح الضاد  
في الجميع.

## عنقر

العُنْقَرُ، بضمَّ العين وفتح القاف  
وضمُّها: العُنْصُرُ، وأصل القَصْبِ أو أوَّلُ  
ما يَنْبُتُ منه، وقلبُ الثَّخَلَةِ، وأصل  
البَرْدِيِّ، وكلُّ أصلٍ أبيض.

وبهاء: أنثى البَواشِقِ.

وقولُ الفيروزآبادي: العنقر بفتح  
القاف وضمُّها: أصل القَصْبِ .... وبالضمِّ  
ناقةٌ مُنْجِبَةٌ، غلطٌ من وجهين.

أحدهما: فتحه العين من الأوَّل وإنما  
هو بالضمِّ.

والثَّاني: ضمُّه القاف مع فتح العين  
ولم يَجِء في الكلام «فَعْلَل» بفتح الفاء  
وضمِّ اللَّام فيلحق به «فَنَعْل» والثَّوْنُ في  
كل ذلك مزيدة لاشتقاقه من العُنْقَر وهو  
الأصل.

وَذَاتُ العُنْقَرِ: أرضٌ في ديارِ بكر بن  
وائل.

(١) جاء في حديث الإسراء: «هذا النُّيلُ والفراتُ  
عُنْصُرُهُما»؛ انظر: النهاية ٣: ٣٠٩.

و: «يَرْجِعُ كُلُّ ماءٍ إِلَى عُنْصَرِهِ» النهاية ٣: ٣٠٩.



ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ .

## عنكر

العَنْكَرَةُ، كَمَنْبَرَةٍ: العظيمة من الثوب،  
والثوب زائدة.

## عور

العَوْرَةُ، كَرَوْضَةٍ: الخَلَلُ؛ وهو  
الفرجة بين الشَّيْثَيْنِ، والشَّقُّ فِي الْجَبَلِ،  
والبَيْتِ وَالثَّوبِ وَغَيْرِهِ. الْجَمْعُ: عَوْرَاتٌ  
بِسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ .  
وَقَدْ عَوَّرَ الْمَكَانَ عَوْرًا - كَفَرَحَ - إِذَا  
بَدَأَ فِيهِ خَلَلٌ يَخَافُ مِنْهُ الْعَدُوَّ وَالسَّارِقَ،  
فَهُوَ عَوْرٌ كَكْتَفٍ، وَأَعَوَّرَ إِعْوَارًا: صَارَ  
ذَاتَ عَوْرَةٍ، فَهُوَ مُعَوَّرٌ.

وغلبت العَوْرَةُ فِي الْخَلَلِ الْوَاقِعِ فِيهَا  
يَهْمُ حِفْظُهُ وَيُعْنَى بِسِتْرِهِ، وَمِنْهُ: الْعَوْرَةُ  
فِي الْحَرْبِ: وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي يَخَافُ  
مِنْهَا.

وعَوْرَةُ الْإِنْسَانِ: وَهِيَ سَوْءَتُهُ، وَكُلُّ

وَالْعَوْرُ، كَسَبَبٍ: الْفَسَادُ، وَالْعَيْبُ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ، وَذَهَابُ أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ كَالْعَوَارَةِ  
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَخْفَفًا أَوْ الْفَتْحُ فِي الْعَيْبِ  
وَالضَّمُّ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ عَوَّرَ عَوْرًا كَفَرَحَ  
فِي الْكَلِّ، فَهُوَ أَعَوَّرٌ وَهِيَ عَوْرَاءٌ،  
وَعَوَّرَتْ عَيْنَهُ أَيْضًا وَأَعَوَّرَتْ وَأَعَوَّرَاتٌ  
كَأَحْمَرَّتْ وَأَحْمَارَتْ - فَهِيَ عَوْرَاءٌ، وَهُمْ  
وَهْنٌ عَوْرٌ، وَعَوْرَانٌ، كَسُودٍ وَسُودَانٌ.

وَعَارَ عَيْنُهُ عَوْرًا - كَقَالَ - وَعَوَّرَهَا  
تَغْوِيرًا، وَأَعَوَّرَهَا إِعْوَارًا: صَيَّرَهَا عَوْرَاءً ..  
و - الرَّجُلُ: صَيَّرَهُ أَعَوَّرٌ.

وَالْعَائِرُ، وَالْعَوَّارُ، كَتَفَّاحٍ: الرَّمْدُ  
الشَّدِيدُ، وَالْعَمَصُ تَدْمَعُ لَهُ الْعَيْنُ، وَكُلُّ  
مَا يَنْكأُ الْعَيْنَ وَيُعْلَاهَا مِنْ وَجَعٍ وَضَرْبٍ وَبِشْرٍ  
يَكُونُ فِي الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ. الْجَمْعُ: عَوَائِرُ،  
وَعَوَائِيرُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

فَكَحَّلَ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَائِرِ<sup>(١)</sup>

فَعَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

نسبة في الخصائص ١٢: ١٩٥، ٣: ١٦٤ و ٢٣٦،  
واللسان، التاج، وفي الجمع: وكحل بدل: فكحل.

(١) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي كما في شرح  
شواهد السَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ ٤: ٣٧٤/ ١٧٦، وبلا

وعَاوَرَهُ الشَّيْءُ: فَعَلَ بِهِ مِثْلَ فَعَلٍ  
صاحبه به ..

واستَعَارَ، وتَعَوَّرَ، كاستَعَجَبَ وتَعَجَّبَ:  
طَلَبَهَا ..

و - المكايل : عَايرَهَا.

و - زيدا، ومنه الشَّيْءُ: سَأَلَهُ أَنْ يُعِيرَهُ

واغْتَوَرُوا الشَّيْءَ، وتَعَاوَرُوهُ،  
وتَعَيَّرُوهُ<sup>(١)</sup>: تَدَاوَلُوهُ، ومنه: العَارِيَّةُ  
بتشديد الياء وتخفيف: وهي ما يَتَدَاوَلُ  
النَّاسُ بَيْنَهُمْ مِنْ مَنَافِعِ الْأَعْيَانِ، كَالْعَارَةِ،  
فهي واوِيَّة.

إِيَّاهُ، فهو مُسْتَعَارٌ، ومُتَعَوِّرٌ.

ومن المجاز

فلانٌ يَتَّبِعُ الْعَوْرَةَ: وهي كُلُّ مَا يَسْتَحِبُّ  
منه إذا ظهر، أو يسوء صاحبه أن يراه  
أحد منه فعلاً كان أو قولاً.

وقيل: من العَارِ<sup>(٢)</sup>؛ وهو فعل ما يعاب  
به الإنسان لأنَّ طَلَبَهَا عَارٌ، وفي المثل:  
(قِيلَ لِلْعَارِيَّةِ أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟ فَقَالَتْ:  
أَجْلِبُ إِلَى أَهْلِي مَذْمُومَةٌ وَعَارًا)<sup>(٣)</sup> فهي  
يائِيَّة، والأوَّلُ هو الصُّوَابُ لقولهم: تَعَاوَرْنَا  
العَوَارِيَّ، بتشديد الياء وتخفيفها، وهي  
جمعُ عَارِيَّة.

وعَوَرَتَا الشَّمْسُ: خَافَقَاها، وهما  
مُشْرِقُهَا وَمَغْرِبُهَا.

وقالوا للغراب: أَعَوْرَ، وعَوَّرَ على  
التَّصْغِيرِ مَرَحُماً لِلشَّائِمْ بِهِ؛ لأنَّ كُلَّ أَعَوْرٍ  
عندهم مَشْوُومٌ، أو لِحَدَّةِ نَظَرِهِ على  
عَكْسِ المعنى؛ لأنَّهُمْ يَقُولُونَ: (أَبْصُرْ  
مِنْ غُرَابٍ)<sup>(٤)</sup>، وعليه قول الشاعر:

وَصِحَاحُ الْعُيُونِ يُدْعَوْنَ عَوْرًا<sup>(٥)</sup>

وكتابُ أَعَوْرٍ: دَارِسٌ.

ورَاكِبُ أَعَوْرٍ: لَا سَوَاطِلَ لَهُ.

وأَعَارَهُ، ومنه الشَّيْءُ إِعَارَةً، وعَارَةً،  
كَطَاعَةٍ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَارِيَةً، كَعَاوَرَهُ  
إِيَّاهَا.

(١) كذا، وفي القاموس: تَعَوَّرُوهُ.

(٢) انظر الصَّحاح.

(٣) مفردات الراغب: ٥٩٥.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١١٥/٥٧٨.

(٥) العين ٢: ٢٣٦، التهذيب ٣: ١٧١، اللسان،

التاج. بدون نسبة في الجميع.

وطريقُ أَعْوَرٍ: لا عَلمَ فيه.  
والأَعْوَرُ من الرِّجالِ: من لا أخ له من أبيه وأُمِّه..  
و - : الضَّعِيفُ الجبان، كالعُورِ كُتْفَاحٍ..  
و - : البَلِيدُ الَّذِي لا يَدُلُّ ولا يَنْدُلُّ ولا خَيْرَ فيه..  
و - : الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الدَّلالة..  
و - : الَّذِي خُيِّبَ ورُدَّ عن حاجَتِهِ ولم يُصَبَّ ما طَلَبَ؛ وهو من عَوَرَ - كَفَرَجَ - مطاوع عَوْرَتُهُ عن حاجَتِهِ تَعْوِيرًا، إذا أَرَدَتْهُ فَعَوَرَ هو فهو أَعْوَر، كجَدَعَتُهُ فجَدَعَ فهو أَجْدَع، والوصفُ من هذا «أفعل» مطردًا.  
وكل رَدِيءٍ من الأمور والأخلاقِ فهو أَعْوَرُ.  
وَكَثُرَتِ الْأَعَاوِرُ فِي شَعْرِهِ، أَيِ الصُّبَّانِ، واحداها أَعْوَرُ.

وقالوا: إِنَّمَا هو عَوْرٌ تصغيرُ أَعْوَرٍ مرخِّمًا كَبَلِيقٍ فِي أَبْلَقٍ، ومنه: قولهم للمكروهين: (كُسَيْزٌ وَعُوَيْزٌ، وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٍ)<sup>(١)</sup>.  
والعَوْرَاءُ: الكلمةُ الشَّيْعةُ، وَتَقْبِضُهَا الْعَيْنَاءُ: وهي الحسنة؛ تقول: عَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْثِرُ الْعَوْرَاءَ عَلَى الْعَيْنَاءِ؛ قال: أَعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ إِنْ أَسْمِعْتَهَا واقْعُدْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَمْ تَسْمَعْ<sup>(٢)</sup> وَهَنْ كَلِمَ عَوْرَانٍ، وَعَوْرٌ؛ قال: وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمُ الْعَوْرَانُ لِي بِقَتُولٍ<sup>(٣)</sup> وَفَعَلَتْ عَوْرَاءٌ: قَبِيحَةٌ.  
وما رَأَيْتُ عَائِرَ عَيْنٍ، أَيِ أَحَدًا يَطْرِفُ الْعَيْنَ فَيَعْوَرُهَا.  
وجاءَ من المَالِ بَعَائِرُ الْعَيْنِ، وَعَائِرُ عَيْنَيْنِ، وَعَائِرَةُ عَيْنَيْنِ، وَعَيْرَةُ عَيْنَيْنِ، أَيِ بَمَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ وَيَكَادُ لِكَثْرَتِهِ يَعْوَرُهَا

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوي، كما في العين ٢: ٢٣٦، وفيه: أَلْتَفِتَ بدل: أَسْمِعَ. وبلا نسبة في اللسان والتاج.  
(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٤٧/٣٠٥٢.  
(٣) البيت لحسان بن ثابت، ديوانه، وفيه: لا تسمعُ، وبلا نسبة في فصل المقال: ١٧٩.

- وَيَفْقُوْهَا ، أَوْ بِمَا تَذْهَبُ فِيهِ الْعَيْنُ مَرَّةً هُنَا  
وَمَرَّةً هُنَا لِكثْرَتِهِ فَهُوَ يَأْتِي ، أَوْ بِمَا لُتَعَوَّرَ  
لَهُ عَيْنَا الْفَحْلِ ، وَكَانُوا يَفْقُوْنَ عَيْنَهُ إِذَا  
بَلَغَتْ الْإِبِلَ أَلْفًا .
- وَعَوْرَةُ تَعْوِيرًا : خِيْبَةٌ ..  
و - عَنْ حَاجَتِهِ : صَرْفُهُ ، وَرَدُّهُ ..  
و - عَنْ الْمَاءِ : حَلَاؤُهُ ..  
و - عَلَيْهِ أَمْرُهُ : قَبْحُهُ ..  
و - عَيْنَ الرِّكِيَّةِ : كَبَسَهَا وَأَفْسَدَهَا  
حَتَّى نَضَبَ الْمَاءَ ..  
و - الْغَنَمَ : عَرَّضَهَا لِلضِّيَاعِ .  
وَأَعْوَرَ الشَّيْءُ إِعْوَارًا : ظَهَرَ ..  
و - السَّرُّ : فَشًا ..  
و - الصَّيْدُ : أَمْكَنَ ؛ تَقَوْلُ : أَعْوَرَكَ  
الصَّيْدُ وَأَعْوَرَ لَكَ ..  
و - الْفَارَسُ : بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعَ خَلَلٍ  
لِلضَّرْبِ .  
وَأَنَّهُ لَذُوْ إِعْوَارٍ ، أَيِ رِيْبَةٍ .  
وَمَكَانٌ وَطَرِيقٌ مُّعْوِرٌ ، كَمُخْسِنٍ :  
مَخْوَفٌ .  
وَشَيْءٌ مُّعْوِرٌ أَيْضًا ، وَعَوْرٌ ، كَكَتِفٍ :
- لَا حَافِظَ لَهُ .  
وَرَجُلٌ عَوْرٌ ، كَكَتِفٍ : رَدِيءُ السَّرِيرَةِ .  
وَرَكِيَّةٌ ، وَرَكَيَا عَوْرَانٌ ، كَطُوفَانٍ :  
مُتَهَدِّمَةٌ .  
وَسَهْمٌ عَائِرٌ : لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ جَاءَ ،  
وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ «ع ي ر» لَا هُنَا ، وَغُلَطُ  
الْفَيْرُوزِ آبَادِي .  
وَرَجُلٌ عَوَّارٌ ، كَتُقَّاحٍ : لَا بَصَرَ لَهُ  
بِالطَّرِيقِ .  
وَتَرَعٌ مِنْ عَيْنِهِ عَوَّارٌ أَيْضًا : وَهُوَ لَحْمٌ  
يَنْزَعُ مِنَ الْعَيْنِ بَعْدَمَا يُدْرُ عَلَيْهِ الدَّرُورُ ،  
وَأَصْلُهُ الْوَجْعُ فِي الْعَيْنِ .  
وَعَنْ كِرَاعٍ : الْعَوَّارُ كُسْمَارٌ : الَّذِينَ  
حَاجَتُهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُمْ  
وَاحِدًا .  
وَكَشْقَارِيٌّ : شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْ أَجْزَائِهِ  
بَعْدَ تَبْيِيسِهَا وَتَذْرِيبِهَا مَخَاقِقَ بِمَكَّةَ ،  
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي : الْعَوَّارِي ، وَشَجَرَةٌ  
تَتَّخِذُ مِنْهَا مَخَاقِقَ ، غُلَطٌ وَالصَّوَابُ مَا  
ذَكَرْنَاهُ .  
وَتَعَاوَرَتِ الرِّيَّاحُ رَسَمَ الدَّارِ : نَسَفَتُهُ

أنواعها<sup>(١)</sup>.

السفن منهما.

واستعار سهماً من كِنَاتِهِ : أخذه منها.

والعَوِيرُ، كَأَمِيرٍ : قرية بالشَّامِ بين  
حَلَبَ وتَدْمُرَ.

وأَرَى الدَّهْرَ يَسْتَعِيرُنِي شَبَابِي : يأخذه

وعَوْرَتًا، كَسَبْتَنِي : اسمٌ عبراني لبليلة

مَنِي، ويروى : «ثِيَابِي» عن اللحياني قال :

بنواحي نابلس، وموضع ذكرها «ع ر ت»

يقوله الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَخَشِيَ الْمَوْتَ<sup>(٢)</sup>.

لأنَّ تاءها أصليَّة لا زائدة فوزنها «فَوَعَلَى»

واستعور الرَّجُلُ : انفردَ.

لا «فَعَلَتِي» وغلط الفيروزآبادي فذكرها

ومُسْتَعِيرُ الحُسْنِ : طائرٌ.

هنا، وقد مرَّ ذكرها هناك.

والعَوَّارُ، كَتَفَّاحٍ : الخطَّاف، أو ضربٌ

منه أسود طويل الجناحين..

والأَعْوَرُ : لقبٌ لجماعةٍ أشهرهم :

و - : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبْتَةً شَجَرَةُ الحَنْظَلِ

الحارث بن عبد الله الهمداني صاحب

في أجوافِ الشَّجَرِ الكِبَارِ.

عليه السلام.

وعَوَّارَةٌ، كَسَحَابَةٍ : ماءٌ بشاطئِ

وعَوْرَانُ قَيْسٍ : خمسةٌ من شعرائهم

الجريب لفزارة.

وهم : الرَّاعِي، والشَّمَاخُ، وتميم بن أبيي،

ودِجَلَةُ العَوْرَاءِ : دِجَلَةُ البَصْرَةِ.

وحميد بن ثور، وابنُ أَحْمَرَ.

وعَوِيرٌ، كزَيْرٌ : موضعٌ.

الكتاب

وكُسَيْرٌ وعَوِيرٌ، مصغَّرين : جبلان في

« يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ

البحر بين البصرة وعمان، يشفقون على

بِعَوْرَةٍ »<sup>(٣)</sup> أي ذات عَوْرَةٍ، وهي الخَلَلُفَمَرَّةٌ تَهَبُ جَنُوبًا وَمَرَّةٌ شَمَالًا وَمَرَّةٌ قُبُولًا وَمَرَّةٌ  
دُبُورًا.(١) كذا في النسخ، وفي التاج : وتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ  
رَسَمَ الدَّارِ حَتَّى عَفَّتْهُ أَي تَوَاطَبَتْ عَلَيْهِ، قاله

(٢) عنه في اللسان والتاج.

اللَّيْثُ. وهو من مجازِ المجاز. قال الأزهري : وهذا

(٣) الأحزاب : ١٣.

غلط ومعنى تَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسَمَ الدَّارِ أَي تَدَاوَلَتْهُ

<p>الأثر</p> <p>(المَرْأَةُ عَوْرَةٌ) <sup>(٥)</sup> جَعَلَهَا نَفْسَ الْعَوْرَةِ</p> <p>مبالغة في وجوب سِتْرِهَا وعدم كَشْفِهَا.</p> <p>(اسْتَرْ عَوْرَاتِنَا) <sup>(٦)</sup> هي كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا</p> <p>منهُ إِذَا ظَهَرَ لِلنَّاسِ.</p>	<p>أُطْلِقَتْ عَلَى الْمُخْتَلِّ مِبَالِغَةً، اعْتَذَرُوا بِأَنْ</p> <p>يُبَيِّنُوا غَيْرَ حَصِينَةٍ وَأَنَّهَا عَرْضَةٌ لِلْعَدُوِّ</p> <p>وَالسُّرَّاقِ، فَاسْتَأْذَنُوا لِيَحْصِنُوهَا ثُمَّ</p> <p>يَرْجِعُوا إِلَيْهِ، فَكَذَّبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ:</p> <p>﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ بل هي حصينة، وإِنَّمَا</p>
<p>ومنه: (عَوْرَةُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ</p> <p>حَرَامٌ) <sup>(٧)</sup> أَيِ أَظْهَارِهَا إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهَا بَل</p> <p>يَجِبُ عَلَيْهِ سِتْرُهَا، وَمِنْهُ: (سَاتَرُ الْعَوْرَةِ</p> <p>كَمُحِبِّي مَوْءُودَةٍ).</p>	<p>يُرِيدُونَ الْفِرَارَ. وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ:</p> <p>«عَوْرَةٌ» <sup>(٨)</sup> بِكَسْرِ الْوَاوِ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ</p> <p>عَوَرَ الْمَكَانَ - كَفَرَّخَ - إِذَا بَدَأَ فِيهِ خَلَلٌ</p> <p>يَخَافُ مِنْهُ تَسَلُّطُ عَدُوٍّ أَوْ سَارِقٍ.</p>
<p>(يَا أَغْوَرُ مَا أَنْتَ وَهَذَا) <sup>(٩)</sup> قَالُوا:</p> <p>لَمْ يَكُنْ أَبُولَهَبٍ - وَهُوَ الْمُخَاطَبُ بِذَلِكَ -</p> <p>أَعْوَرٌ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ يَا مَشْهُومٌ لَتَشَاؤُمِهِمْ</p> <p>بِالْأَعْوَرِ كَمَا سَمُّوا الْغُرَابَ أَعْوَرًا لِذَلِكَ،</p> <p>أَوْ يَا رَذِيَّةَ الْأَخْلَاقِ، أَوْ يَا مَنْ لَا أَخَ لَهُ</p> <p>مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، أَوْ يَا مَنْ خِيبَ فَلَمْ يَنْلُ</p> <p>مَا طَلَبَ، أَوْ يَا صُؤَابَةَ احْتِقَارًا لَهُ</p>	<p>﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ <sup>(١٠)</sup> أَيِ ثَلَاثُ</p> <p>أَوْقَاتٍ يَخْتَلُّ فِيهَا السُّتْرُ سَمَّيَتْ عَوْرَاتٍ</p> <p>لَا شَيْئًا عَلَيْهَا مِبَالِغَةً كَأَنَّهَا نَفْسُ</p> <p>الْعَوْرَاتِ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ عَوْرَاتٍ بِفَتْحِ</p> <p>الْوَاوِ عَلَى لُغَةِ هَذَا ذَيْلٍ <sup>(١١)</sup>.</p> <p>﴿لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ <sup>(١٢)</sup></p> <p>فِي «ظ ه ر».</p>

(٦) مسند أحمد ٣: ٣، وفي سنن ابن ماجه

٢: ١٢٧٣ / ١٣٨٧١ (استر عوراتي ...).

(٧) وسائل الشيعة ٢: ٣٧ ب ٨ ح ١ و ٢ و ٣،

مجمع البحرين ٣: ٤١٦.

(٨) الفائق ٣: ٣٧، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٣٤، النهاية ٣: ٣١٩.

(١) المحتسب ٢: ١٧٦.

(٢) التور: ٥٨.

(٣) التبيان ٧: ٤٦٠.

(٤) التور: ٣١.

(٥) سنن الترمذي ٢: ٣١٩ / ١١٨٣، النهاية

٣: ٣١٩، مجمع البحرين ٣: ٤١٦.

واستصغاراً، فكل من ذلك يقال له : أَعْوَرُ .	المصطلح الإعارة: تملك منافع الأعيان بغير عوض مالي. والاسم: العارية.
(يَتَوَضُّأُ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ وَلَا يَتَوَضُّأُ مِنَ الْعَوْرَاءِ ۱٩) (١) أي الكلمة القبیحة الشنیعة ؛ سُمِّيتَ بها لِزِدَائِهَا .	والاستعارة في البيان: أن تستعار الكلمة من شيء معروف بها لشيء لم يعرف بها، وعرفت: بأنّها اللفظ المستعمل فيها شبه بمعناه الأصلي كأسد من قولك: رأيت أسداً في الحمام، فأسد استعارة لأنّه لفظ استعمل في شجاع شبهه بالأسد الذي هو الحيوان المفترس، وتطلق على فعل المتكلم أعني استعمال المشبه به في المشبه فتكون بمعنى المصدر.
أعني عنها . (فِي طَرِيقِ مُعْوَرَةٍ) (٣) كَمُحْسِنَةٍ، أَي يَخَافُ فِيهَا الضَّلَالُ وَفَتْكَ الْعَدُوِّ؛ مِنْ أَعْوَرَ الْمَكَانُ إِذَا صَارَ ذَا عَوْرَةٍ، أَي خَلَلَ يَتَخَوَّفُ مِنْهُ الْفَتْكَ .	المثل (مَا كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ) (٦) أي ليس كل خلل يظهر لك من عدوك يمكنك أن تصيبه منها، يضرب للرجل يحاول الفتك

(تَسْعَوْرَةُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ خَلِيٍّ  
فِرْعَوْنَ) (٤) أَي اسْتَعَارُوهُ .  
(أَمْرُهُ أَنْ يُعْوَرَ آبَارَ بَذَرٍ) (٥) يَطْمَحُهَا  
وَيَذْفِنُهَا؛ مِنْ عَوَّرَتِ الرِّكِيَّةُ تَغْوِيرًا .

٣: ٣٨، النهاية ٣: ٣١٩.

(٤) الفائق ٣: ٤٠، وانظر غريب الحديث للخطابي

٢: ٤٦٩ والنهاية ٣: ٣٢٠.

(٥) النهاية ٣: ٣٢٢.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٤ / ٣٨٢٠.

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٧٨، الفائق

٣: ٤٠، النهاية ٣: ٣١٩٦٣.

(٢) الفائق ١: ٣٦٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٧٧ و ٢: ٢٠٢، النهاية ٣: ٣١٩.

(٣) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٠، الفائق



بعدوه فلم يمكنه .

من الذَّاهِبِ . انتهى (٥) .

(الَلِيلُ أُعْوَرُ) <sup>(١)</sup> أي لا يُبْصِرُ فيه ،  
وَصَفُوهُ بِالْعَوْرِ كَمَا وَصَفُوا النَّهَارَ بِالْبَصْرِ  
فَقَالُوا : نَهَارٌ مُبْصَرٌ .

قلتُ : وهذا لا يجوز أن يكون مورد  
المثل لأنَّه وقع في حديث أم زرع :  
( فاستبدلت به ، وكُلَّ بدل أعور ) <sup>(٦)</sup> وهو  
يدلُّ على أنَّه مثل قديم تمثَّل به  
أم زرع ، وقالوا : وهو مثل يُضْرَبُ  
للمذموم بعد المحمود .

( دَعَّ الْعَوْرَاءَ تَخْطَأُكَ ) <sup>(٢)</sup> أي اترك  
الكلمة الشَّعْنََاءَ أو الخصلة القبيحة  
تتجاوزك . قيل : هذا أحكم مثل ضربته  
العرب .

( ما أدري أيَّ الجَرَادِ عَاَرَهُ ) <sup>(٧)</sup>

( عَوْرَاءُ جَاءَتْ وَالتَّدَى مُقْفَر ) <sup>(٣)</sup> أي  
كلمة فاحشة قيلت والمجلس خالٍ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْذِي جَلِيسَهُ مِنْ غَيْرِ  
استحقاق .

أي أيَّ النَّاسِ أَخْذَهُ أَوْ ذَهَبَ بِهِ ،  
وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ . قيل :  
لَا مُسْتَقْبَلُ لَهُ . وقيل : مُسْتَقْبَلُهُ يَعْوَرُهُ .  
وقيل : يَعْبِرُهُ .

( كُلُّ بَدَلٍ أَعْوَر ) <sup>(٤)</sup> قال الميداني :  
قيل : إنَّ يزيد بن المهَلَّبَ لَمَّا صُرِفَ عَنْ  
خُرَاسَانَ بِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّ ، وَكَانَ  
شَحِيحاً أَعْوَرَ قَالَ النَّاسُ : هَذَا بَدَلٌ  
أَعْوَرٌ ، فَصَارَ مَثَلاً لِكُلِّ مَا لَا يُرْتَضَى بَدَلاً

قال ابن جني : كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكَادُوا  
يَسْتَعْمِلُونَ مُضَارِعَ هَذَا الْفِعْلِ لَمَّا كَانَ  
مَثَلاً جَارِياً فِي الْأَمْرِ الْمُقْتَضِي الْفَائِتِ  
وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا وَجْهَ لِذِكْرِ الْمُضَارِعِ  
ههنا لأنَّه ليس بمقتضى <sup>(٨)</sup> .

(٥) مجمع الأمثال ١ : ٩٠ / ٤٣٣ .

(٦) النهاية ٣ : ٣٨٩ .

(٧) انظر مجمع الأمثال ٢ : ١٣ و ٢٢٦ .

(٨) الخصائص ١ : ٣٩٤ .

(١) مجمع الأمثال ٢ : ١٨٣ / ٣٢٧٣ .

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٢٧٠ / ١٤٢٦ .

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٤٠ / ٢٥٨٠ .

(٤) جمهرة الأمثال ١ : ٢٢٩ / ٢٩٦ والمستقصى

٢ : ٧ / ١٦ وفيه : « بدل أعور » بدون كل .



(أَعْوَرُ، عَيْنُكَ وَالْحَجَرُ) <sup>(١)</sup> في

«ح ج ر».

(كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٍ) <sup>(٢)</sup> في

«ك س ر».

وَعَيْهَرَةٌ: فَاجِرَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا فِي  
مَكَانٍ، كَهَيْهَرَةٍ، وَقَدْ تَعَيْهَرَتْ وَتَهَيْهَرَتْ.  
وَعَيْهَرَتْ وَتَعَيْهَرَتْ أَيْضًا: تَعَرَّضَتْ  
لِلْفَجْرِ.

وَكُلُّ مُرِيبٍ وَتَابِعٍ شَرٌّ، وَسَارِقٍ عَاهِرٌ؛  
حَكَى النَّضْرُ عَنْ رُوْبَةٍ: نَحْنُ نَقُولُ:  
الْعَاهِرُ لِلزَّانِي وَغَيْرِ الزَّانِي.

وَرَجُلٌ عَاهِرٌ: كَسَلَانٌ مُسْتَرَخٍ.  
وَالْعَيْهَرُ <sup>(٣)</sup>، كَعَيْهَبٍ: الْغَوْلُ، وَذَكَرَهَا  
الْعَيْهَرَانُ.

وَرَجُلٌ وَجَمَلٌ عَيْهَرٌ: شَدِيدٌ.  
وَجَيْشٌ عَيْهَرٌ: يُدْمِرُ مَا لَقِيَ.  
وَذُو مُعَاهِرٍ: قَتَلَ مِنْ جَمِيرٍ.  
وَمُعَاهِرٍ، كَمُجَاهِدٍ: مَوْضِعٌ.

الأثر

قَالَ لِمَالِكِ بْنِ الْغَضُوبَةِ لَمَّا آمَنَ:  
(اللَّهُمَّ ابْدَلْهُ بِالْعَهْرِ عَقَّةَ الْقَرْجِ) <sup>(٤)</sup> هُوَ  
كَسَبَبٍ وَفُلْسٍ وَعِجْنٍ، الزُّنَا وَكَانَ مَالِكُ

عَهَرَ إِلَى الْمَرْأَةِ -كَفَرِحَ وَقَعَدَ- عَهَرًا،  
وَعَهْرًا كَفْلَسٍ، وَعُهُورًا، وَعَهْرَانًا،  
وَعَهَارَةً، وَعُهُورَةً: أَتَاهَا لَيْلًا لِلْفَجْرِ، ثُمَّ  
غَلَبَ عَلَى الزُّنَا وَالْفَجْرِ مَطْلَقًا فَقَالُوا:

عَهَرَ، إِذَا فَجَرَ أَيُّ وَقْتٍ كَانَ، فَهُوَ عَاهِرٌ  
وَهِيَ عَاهِرَةٌ. وَالاسْمُ: الْعَهْرُ، كَعِجْنٍ.  
وَعَاهَرَهَا عِهَارًا، وَمُعَاهَرَةً: سَافَحَهَا..  
و - الْأُمَةُ: سَاعَاهَا.

وَرَجُلٌ عَهَرٌ: زَانٍ، مَعْدُولٌ عَنْ عَاهِرٍ،  
كَتَمَّرَ عَنْ عَامِرٍ.

وَامْرَأَةٌ عَاهِرٌ: ذَاتُ عَهْرٍ، كَطَاهِرٍ ذَاتُ  
طُهِرٍ..

(٤) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٤٧، ضرب  
الحديث لابن الجوزي ٢: ١٣٧، النهاية ٣: ٣٢٦.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٦ / ٢٣٩٢.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٤٧ / ٣٠٥٢.

(٣) في اللسان والتاج: العيهر.

- مَشْغُوفاً بِهِ .  
 (الْوَلَدُ لِلْفَرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ) (٣)  
 أي الولد منسوب لصاحب الفراش يعني  
 المرأة حُرَّةٌ كانت أو أمةً؛ لأنه يفتَرشها،  
 وللعاهر - أي الزاني بها - الحجر، كأنه  
 قال: ليس له إلا الحجر كما يقال: ليس  
 لفلان في هذا الأمر إلا الشراب يعني  
 لاحقٌ له فيه ولاحظ . وقيل: بل المراد  
 الرِّجَم إن كان مُحَصَّناً . وقيل: المراد  
 السَّب كما يقال: بفيك الحجر .
- والفَرَشُ النَّشِيطُ، والجَبَلُ، والطَّبْلُ ..  
 و - من العين: جَفَنُها، أو مَاقِها، أو  
 إنسائها، أو لَحَظَها ..  
 و - من الأذن: ما تحت الغضروف  
 في باطنها ..  
 و - من الكتِف: العِظَمُ النَّاتِي في  
 وَسَطِها ..  
 و - من القَدَم: النَّاشِئُ على ظَهِرِها ..  
 و - من السَّيْفِ، والتَّصْلِ، والسَّهْمِ:  
 النَّاتِي وَسَطِها ..

و - من الوَرَقَةِ من الشَّجَرِ: الخَطُّ  
 الَّذِي فِي وَسَطِها ..

- و - من الهَوْدَجِ: الخَشْبَةُ الَّتِي فِي  
 مَقْدَمِهِ تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ فِيهَا ..  
 و - من المَاءِ: مَا يَعْلُوهُ مِنَ الْغُثَاءِ  
 وَالطُّحْلِبِ، كَالْعَيْرِ، وَالْعَيْرِ - كَمَيْتٍ وَمَيْتٍ -  
 وَالْعَائِرِ ..  
 و - من الصُّخْرَةِ: الْحَرْفُ النَّاتِي فِيهَا  
 خِلْقَةً .

عير  
 الْعَيْرُ، كَطَيْرٍ: الْحِمَارُ وَخَشِيبٌ كَانَ أَوْ  
 أَهْلِيّاً، وَغَلَبَ عَلَى الْأَوَّلِ، كَالْعَائِرِ .  
 الْجَمْعُ: أَعْيَارٌ، وَعِيَارٌ، وَعُيُورٌ، وَعُيُورَةٌ،  
 وَمُعَيُورَاءٌ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ، وَعِيَارَاتٌ وَهُوَ  
 جَمْعُ عِيَارٍ كَجَمَالَاتٍ فِي جِمَالٍ، وَهِيَ  
 عَيْرَةٌ . الْجَمْعُ: عَيْرَاتٌ .  
 وَالْعَيْرُ أَيْضاً: الْوَتْدُ، وَالسَّيْدُ، وَالْمَلِكُ،

والعَيْرَانُ: مَتْنًا أَذْنِي الْفَرَسِ، وَالْمَتْنَانِ  
يَكْتَنِفَانِ نَاحِيَتِي الصُّلْبِ.

وَكُلُّ نَاقَتِي فِي وَسْطِ مُسْتَوٍ فَهُوَ عَيْرٌ.  
وَأَعْيَرْتُ النَّصْلَ: جَعَلْتُ لَهُ عَيْرًا  
كَعَيْرَتِهِ تَعْيِيرًا، فَهُوَ مُعَيَّرٌ، وَمُعَيَّرٌ، كَمُكْرَمٍ  
وَمُعَظَّمٍ.

وَكَتِفٌ مُعَيَّرَةٌ وَمُعَيَّرَةٌ أَيْضًا: ذَاتُ  
عَيْرٍ.

سَقْفٍ وَسُحْلٍ، فَأَبْدَلْتُ الصُّمَّةَ كَسْرَةً  
لِتَصَحَّ الْيَاءُ كَمَا فِي بَيْضٍ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى  
قِيلَ لِكُلِّ قَافِلَةٍ: عَيْرٍ. الْجَمْعُ: عَيْرَاتٌ  
بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِهَا، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ  
حَتَّى ادَّعَى بَعْضُهُمْ اتِّفَاقَ الْعَرَبِ عَلَيْهِ  
هَذَا ذِيلٌ وَغَيْرُهُمْ.

وَاسْتَعَارَ أَبُو النَّجْمُ: الْعَيْرَ لِلتَّمَلِّ،  
فَقَالَ:

وَعَيْرَ الْمَاءِ تَعْيِيرًا: طَحَلَبَ.

وَالْأَعْيَارُ: كَوَاكِبُ زُهْرٍ فِي مَجْرَى  
قَدَمِي سُهَيْلٍ.

وَالْعَيْرُ، كَرِيحٍ: الْإِبِلُ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ،  
أَوِ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ، أَوِ السَّائِرَةُ  
الْمَرْكُوبَةُ، أَوِ مَطْلُقُ الدَّوَابِّ تَحْمِلُ الطَّعَامَ  
وغيره من التَّجَارَاتِ، لَا وَاحِدَ لَهَا. أَوْ  
قَافِلَةُ الْحَمِيرِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَهَا  
عَيْرًا - وَهُوَ الْحِمَارُ - وَأَصْلُهَا عَيْرٌ بِضَمٍّ  
الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ كَسَقْفٍ وَسُحْلٍ فِي

وَجَاءَتِ التَّمَلُّ الْقُرَى بِعَيْرِهَا<sup>(١)</sup>  
وهي استعارة حسنة إذ كانت التَّمَلُّ  
تَحْمِلُ مِيرَتَهَا وَتَسِيرُ قَطَارًا كَالْقَافِلَةِ.

وَالْعَارُ: مَا يَعَابُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَيَذْمُ.  
الْجَمْعُ: أَعْيَارٌ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:  
وَنَبَتْ شَرَّ بَنِي تَمِيمٍ مَنْصِبًا  
ذَنَسَ الْمُرُوءَةَ ظَاهِرَ الْأَعْيَارِ  
وَعَارُهُ: عَابَهُ وَنَسَبَ إِلَيْهِ الْعَارَ.

وَعَيْرُهُ كَذَا تَعْيِيرًا: جَعَلَهُ عَارًا لَهُ أَوْ  
شَنَعَهُ عَلَيْهِ، وَعَيْرُهُ بِهِ عَامِيَّةٌ أَوْ قَلِيلٌ.

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٢٢٧، اللسان، وفيها:

وَأَتَتْ التَّمَلُّ الْقُرَى بِعَيْرِهَا

مِنْ حَسَكِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا

(٢) الرَّاغِبِيُّ التَّمِيمِيُّ، دِيَوَانُهُ: ١٢٠، وَالْمَحْكَمُ

٢: ٢٢٧، وَاللَّسَانُ.

وَعَايِرَ الْقَوْمِ: عَيَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،  
وَتَذَاكُرُوا الْعَارَ بَيْنَهُمْ.  
وَالْمَعَايِرُ: الْمَعَايِبُ، وَاحِدَتُهَا مَعَارَةٌ  
كَمَعَابَةٍ، وَهِيَ الْعَارُ وَالْعَيْبُ.  
وَالْعِيَارُ، وَالْمِعْيَارُ، بِكُسْرِهِمَا: مَا يُقَاسُ  
وَيُوزَنُ بِهِ غَيْرُهُ.  
وَعِيَارُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ: مَا وَقَفَ عِنْدَهُ  
امْتِحَانُ خُلُوصِهِمَا مِنَ الْغُشِّ..  
و - مِنَ الدَّنَائِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ: مَا جَعَلَ  
فِيهَا مِنْ خَالِصِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.  
وَعَيَّرْتُهَا تَعْيِيرًا: امْتَحَنْتُهَا لِمَعْرِفَةِ  
خُلُوصِهَا أَوْ أَوْزَانِهَا وَوَزْنَتُهَا وَاحِدًا وَاحِدًا.  
وَعَايَرْتُ الْمَكَايِلَ وَالْمَوَازِينَ وَبَيْنَهَا:  
قَايَسْتُهَا وَامْتَحَنْتُهَا لِمَعْرِفَةِ تَسَاوِيهَا  
كَمَا وَرَّثَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ  
وَالْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ عَيَّرْتُهَا<sup>(١)</sup>. وَأَثْبَتَهُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ فَقَالَ: عَيَّرَ الدِّينَارُ:  
وَأَزَنَ بِهِ آخَرَ، وَعَيَّرَ الْمِيزَانَ وَالْمَكْيَالَ  
وَعَايَرَهُمَا وَعَايَرَ بَيْنَهُمَا مُعَايَرَةً وَعِيَارًا:

قَدَّرَهُمَا وَنَظَرَ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْمِعْيَارُ مِنْ  
الْمَكْيَالِ مَا عَيَّرَ، انْتَهَى<sup>(٢)</sup>.  
وَعَارَ الْفَرَسَ عِيَارًا: انْطَلَقَ مِنْ مَرْبِطِهِ  
أَوْ يَدِ صَاحِبِهِ فَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ  
فَرَسٌ عِيَارٌ، وَأَعَارَهُ صَاحِبُهُ فَهُوَ مُعَارٌ،  
وَمِنْهُ: قَصِيدَةُ عَائِزَةَ، وَبَيْتُ عَائِزٍ، وَمَا  
قَالَتِ الْعَرَبُ بَيْنَا أَعْيَرُ مِنْهُ.  
وَسَهْمٌ وَحَجَرٌ عَائِزٌ: لَا يُدْرَى مَنْ رَمَى  
بِهِ، أَوْ مِنْ أَيْنَ جَاءَ.  
وَعَارَ الْبَعِيرُ عِيَارًا، وَعَيَّرَانًا، إِذَا كَانَ  
فِي شَوْلٍ فَتَرَكَهَا وَانْطَلَقَ إِلَى أُخْرَى يَرِيدُ  
قَرْعَهَا.  
وَعَارَتِ النَّاقَةُ: خَرَجَتْ مِنْ إِبِلٍ إِلَى  
أُخْرَى لِيَضْرِبَهَا الْفَحْلُ، فَهِيَ عَائِزَةٌ..  
و - الشَّاةُ: تَرَدَّدَتْ بَيْنَ الْغَنَمِينَ لَا  
تُدْرِي أَكُلُهُمَا تَتَّبَعُ.  
وَعَارَ الرَّجُلُ: انْهَمَكَ فِي الْخِلَاعَةِ..  
و - فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمُ بِالسَّيْفِ  
عَيَّرَانًا: عَاتٍ وَذَهَبَ وَجَاءَ..

(٢) الْمُحْكَمُ ٢: ٢: ٢٣٦.

(١) انْظُرِ الصَّحَاحَ وَالتَّهْذِيبَ ٣: ١٦٨.

و - ثوبه: ذهب به، ومنه: (ما أدري  
أي الجراد عازه) أو هو من العور وقد  
مر<sup>(١)</sup>.

والعيرانة، كزئحانة: الناقة الناجية  
السريعة في نشاط.

وعيران الجراد، وعوانرة: أوائله  
الذاهبة المتفرقة في قلة.

وأعار فرسه فاستعير، كاستخوذ:  
سمته فسمن، فهو معار، ومستعير  
- كمستخوذ على أصله - ومنه قول بشر بن  
حازم:

أعيروا خيلكم ثم اركضوها

أحق الخيل بالركض المعار<sup>(٢)</sup>  
وأما البيت الذي صدره:

وجدنا في كتاب بني تميم

أحق الخيل بالركض المعار<sup>(٣)</sup>

فهو للطرماح كما قاله الجوهري  
لا لبشر واشتبه ذلك على الفيروزآبادي  
أو خفي عليه فغلط الجوهري وهو  
الغالط. وقد نص على ما ذكرناه أبو عبيدة  
قال: إن هذا البيت:

وجدنا في كتاب بني تميم

ليس لبشر وإنما هو للطرماح<sup>(٤)</sup>.

قال: ومن جعل المعار من العارية فقد  
أخطأ<sup>(٥)</sup>. وقيل<sup>(٦)</sup>: هو الذي أفلته

صاحبه فجعل يعير أي يذهب ويجيء  
من مرجه، ويروي: «المعار» بالكسر

وهو الفرس يجيد براكبه عن متن  
الطريق<sup>(٧)</sup>، وكان أبو سعيد الضير

صاحب عبد الله بن طاهر يرويه: المعار  
- بالغين المعجمه - أي المضمّر من

أغرت الحبل إذا قتله<sup>(٨)</sup>.

٥٧٣، وديوان بشر: ٧٨، وانظر الصحاح والتاج.

(٤) عنه في مجمع الأمثال ١: ٢٠٣.

(٥) عنه في الصحاح واللسان والتاج ومجمع الأمثال.

(٦) انظر مجمع الأمثال ١: ٢٠٣.

(٧) عن ابن الكلبي انظر التاج.

(٨) عنه في مجمع الأمثال ١: ٢٠٣، والتاج.

(١) ص: ٤٦٧ (ع و ر).

(٢) لم نثر على من نسب هذا البيت بهذه الرواية  
لبشر إلا محقق الحكم ٢: ٢٣٧ الهامش ٤ فقد نسب  
لبشر ولطرماح والذي في ديوان بشر (ص ٧٨)  
الرواية الثانية، وانظر التهذيب ٣: ١٦٨ واللسان.

(٣) البيت بهذه الرواية في ملحق ديوان الطرماح:

وأعطاءه من المالِ عَائِزَةً عَيْنَ، أي ما  
تذهبُ كثرتهُ بالبَصَرِ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا،  
وقد تقدم في «ع و ر».

وَالْعَيَّارُ، كَعَبَّاسٍ: الْأَسَدُ؛ لِرَدِّهِ فِي  
طَلَبِ الصَّيْدِ، وَالرَّجُلُ الْكَثِيرُ الذَّهَابِ  
وَالْمَجِيءِ، وَالذَّكِيُّ الْكَثِيرُ التَّطَوَّافِ،  
وَالْمُتَرَدُّ<sup>(١)</sup> بِلَا عَمَلٍ وَالَّذِي يُخَلِّي نَفْسَهُ  
وَهَوَاهَا لَا يَزِدُّهَا وَلَا يَزْجُرُهَا. وَالْأَسْمُ:  
الْعَيَّارَةُ، بِالْفَتْحِ.

وَسَهْمٌ وَحَجَرٌ عَائِزٌ: لَا يُدْرَى مَنْ رَمَى  
بِهِ. وابنةٌ مَغِيرٍ، كَمَنْبَرٍ: الدَّاهِيَةُ. الْجَمْعُ:  
بَنَاتٌ مَغِيرٍ.

وَعَيْرٌ السَّرَاةُ: طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ قَصِيرُ  
الرَّجْلَيْنِ مُسَرَّوْلُهُمَا أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ أَصْفَرُ  
الْمِنْقَارِ وَالْبَطْنِ وَالرَّجْلَيْنِ صَافِي اللَّوْنِ إِلَى  
الْخَضِرَةِ كَأَنَّ مَا تَحْتَ جَنَاحَيْهِ وَبَاطِنَ ذَنْبِهِ  
بُرْدَةٌ مُوَسَّسٌ، رَعَمُوا أَنَّهُ يَأْكُلُ ثَلَاثَمِائَةَ تَيْبَةٍ  
وَعِنَبَةً حِينَ تَطْلُعُ مِنَ الْوَرَقِ صَغَارًا، وَهُوَ

منسوبٌ إلى السَّرَاةِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ.  
الْجَمْعُ: عُيُورُ السَّرَاةِ.  
وَابْنُ الْعَيْرِ: الْحَمَارُ.

وَالْمُسْتَعِيرُ، كَمُسْتَكْبِرٍ عَلَى الْأَصْلِ:  
مَا أَشَبَّهَ الْعَيْرَ فِي خِلْقَتِهِ.

وَعَيْرٌ، وَعَائِزٌ: جَبَلٌ فِي قِبْلَةِ الْمَدِينَةِ  
قُرْبَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَفَوْقَهُ جَبَلٌ يُسَمَّى  
بِاسْمِهِ أَيْضًا وَيُمِيزُ الْأَوَّلَ بِالْوَارِدِ وَالثَّانِي  
بِالْصَّادِرِ، وَقَوْلُ الْفَيَرُوزِ أِبَادِي: الْعَيْرُ:

جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غُلَطٌ وَقَدْ  
تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَشْعَارِ  
مَجْرُودًا.

وَعَيْرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي سَفْيَانَ: أَغْتَالَ مُحَمَّدًا ثُمَّ أَخَذَ فِي  
عَيْرٍ عَذْوِي<sup>(٢)</sup>، أَيِ أَمْضِي فِيهِ وَأَجْعَلُهُ  
طَرِيقِي هَارِبًا.

وَالْعَيْرُ: وَادٍ كَانَ مُخَصَّبًا فَغَيَّرَهُ الدَّهْرُ  
فَافْقَرَ فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي الْبَلَدِ  
الْوَحِشِ.

(٢) التَّهَابَةُ ٣: ٣٢٨.

(١) كَذَا فِي النُّسخِ وَفِي الْمَغْرِبِ ٢: ٦٥: الَّذِي  
يَتَرَدَّدُ بِلَا عَمَلٍ.

الحامِلَة لِلْمِيرَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي  
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ ذَوْنِ الْآخِرِ<sup>(٤)</sup>.  
الأثر

(كَانَ يَمُرُّ بِالشَّمْرَةِ الْعَائِرَةِ)<sup>(٥)</sup> هِيَ  
السَّاقِطَةُ لَا يَعْرِفُ لَهَا مَالِكٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ:  
عَارَتِ الدَّابَّةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا.

(حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ)<sup>(٦)</sup> هُمَا  
جَبَلَانِ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ مَرَّ فِي «ث و ر».

(لَأَن أَمْسَحَ عَلَى عَائِرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ  
[أَن] أَمْسَحَ عَلَى خُشْيٍ)<sup>(٧)</sup> قَالَ عَبْدُ

الْفَاغِرِ الْفَارَسِيِّ: الْعَائِرُ: الْعَيْرُ؛ وَهُوَ الْحِمَارُ  
الرَّحْشِيُّ، ذَكَرَهُ الْحَرَبِيُّ، وَفِي رِوَايَةٍ:

(لَأَن أَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ بِالْفَلَاةِ)<sup>(٨)</sup>.

(عِيَارُ الْأَذْنَيْنِ)<sup>(٩)</sup> جَمْعُ عَيْرٍ كَطَيْرٍ؛  
وَهُوَ مَا عَارَ وَتَنَا مِنْهُمَا، وَكُلُّ عَظْمٍ نَائِيٍّ  
فَهُوَ عَيْرٌ.

وَالْعَيْرَةُ، كَبَيْضَةٍ: مَوْضِعٌ بِأَبْطَحَ مَكَّةَ.  
وَالْعَيْرَاتُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ.

وَتَعَارٌ، بِكَسْرِ الْمَثَنَةِ الْفَوْقِيَّةِ: جَبَلٌ  
عَالٍ قَبْلِي أَبْلَى - كَصُفْرَى - عَلَى أَرْبَعَةِ  
أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَبِالْمَثَنَةِ التَّحْتِيَّةِ<sup>(١٠)</sup>: جَبَلٌ لِبْنِي سُلَيْمٍ.  
وَأَبُو مَخْذُومَةَ أَوْسٌ أَوْ سَمُرَةٌ أَوْ سَلْمَانُ  
أَوْ سَلْمَةُ بْنُ مَعْيَرٍ، كَمَعْيَرٍ: صَحَابِيُّ،  
عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَانَ. وَقِيلَ: اسْمُهُ  
مَعْيَرُ بْنُ مُخَيْرِيزٍ.

وَمَعْيَرُ بْنُ حَبِيبٍ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.  
الكتاب

«أَيَّتُهَا الْعَيْرُ»<sup>(١١)</sup> أَرَادَ أَصْحَابُ  
الْعَيْرِ، كَقَوْلِهِ ﷺ: (يَا خَيْلَ اللَّهِ اذْكَبِي)<sup>(١٢)</sup>  
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْعَيْرُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ مَعَهُمْ  
أَحْمَالُ الْمِيرَةِ وَذَلِكَ اسْمٌ لِلرَّجَالِ وَالْجِمَالِ

(٦) غريب الحديث للهروي ١: ١٨٩، الفائق  
٣: ٤٢، النهاية ٣: ٣٢٨.

(٧) و (٨) انظر مشارق الأنوار ٢: ١٠٨ وغريب  
الحديث لابن الجوزي ٢: ١٣٨ والنهاية ٣: ٣٢٨.

(٩) الفائق ٣: ٤٤، غريب الحديث لابن الجوزي  
٢: ١٣٨، النهاية ٣: ٣٢٩.

(١) في معجم البلدان والتاج: يعار.

(٢) يوسف: ٧٠.

(٣) الفائق ١: ٣٢٢، النهاية ٢: ٩٤.

(٤) مفردات ألفاظ القرآن: ٥٩٦.

(٥) الفائق ٣: ٤٢، غريب الحديث لابن الجوزي  
٢: ١٣٨، النهاية ٣: ٣٢٨.

(وَأَجَازَ لَهُمُ الْعِمْرَاتُ) <sup>(١)</sup> كَعِمَبَات  
جمع عِمْر بالكسر؛ وهي القافلة، قال  
سيبويه: اجْتَمَعُوا فِيهَا عَلَى لُغَةٍ هُذَيْلٍ  
يعني تحريك الياء وكان القياس  
التَّسْكِينُ <sup>(٢)</sup>.

### المثل

(عَيْزٌ بِعَيْرٍ وَزِيَادَةٌ عَشْرَةٌ) <sup>(٣)</sup> قال  
أبو عبيدة: هذا مثل لأهل الشام لا يتكلم  
به غيرهم، وأصله: أَنَّ خَلْفَاءَهُمْ كُلَّمَا  
مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَقَامَ آخَرُ زَادَهُمْ فِي  
الْعَطَاءِ عَشْرَةٌ فَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ، وَالْعَيْرُ  
ههنا السَّيْدُ. يَضْرِبُ فِي الرُّضَا بِالْحَاضِرِ  
وَنَسِيَانِ الْغَائِبِ، أَوْ فِي عَدَمِ الْمَبَالَاةِ  
بِالْفَائِتِ إِذَا نَابَ غَيْرُهُ مَنَابَةً مَعَ زِيَادَةِ  
الْفَائِدَةِ بِهِ.

(عَيْزٌ زَكَلْتُهُ أُمَةٌ) <sup>(٤)</sup> أَي رَفَسَتْهُ.  
يَضْرِبُ لِمَنْ يَظْلِمُهُ نَاصِرَةٌ.

(عَيْزٌ عَاَزَةٌ وَتِدَةٌ) <sup>(٥)</sup> أَي أَهْلَكَةٌ  
وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا أَشْفَقَ عَلَى حِمَارِهِ  
فَرَبَطَهُ إِلَى وَتْدٍ فَهَجَمَ عَلَيْهِ السَّبْعُ فَلَمْ  
يَمْكُنْهُ الْفَرَارُ فَأَكَلَتْهُ. يَضْرِبُ لِمَنْ أَهْلَكَهُ مَا  
احْتَرَسَ بِهِ.

(عَيْزٌ رَعَى أَنْفَهُ الْكَلَاءُ) <sup>(٦)</sup> أَي وَجَدَ  
رِيحَهُ فَطَلَبَهُ. يَضْرِبُ لِمَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى  
الشَّيْءِ بِظَهْوَرِ مَخَايِلِهِ فَيَطْلُبُهُ.

(الْعَيْزُ يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ) <sup>(٧)</sup>  
أصله: أَنَّ طَبِيبًا أَحْمَى مَكَارِبَهُ لِيَكْوِيَ بِهَا  
بَطْنَ رَجُلٍ مُسْقَى وَرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنْهُ يَنْظُرُ  
إِلَيْهِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ فَقَالَ الْمَرِيضُ ذَلِكَ.  
يَضْرِبُ فِي تَقَدُّمِ الرَّهْبَةِ عَلَى وَقْعِ  
الْمَكْرُوهِ.

(الْعَيْزُ أَوْقَى لِدَمِهِ) <sup>(٨)</sup> يَضْرِبُ  
لِلْمَوْصُوفِ بِالْحَذَرِ وَالتَّوْقِي لَأَنَّهُ لَيْسَ  
شَيْءٌ مِنَ الصَّيْدِ أَحْذَرُ وَأَنْجَى بِنَفْسِهِ مِنْ

(١) الفائق ١: ٥٣، النهاية ٣: ٣٢٩، وفيهما: لها بدل: لهم.

(٢) عنه في النهاية واللسان.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٣ / ٢٤١٩.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٣ / ٢٤٢١.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ١٣ / ٢٤٢٠.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٢٧ / ٢٤٧٦.

(٧) المستقصى ١: ٢٣٦ / ١٤٤٥، وفي مجمع

الأمثال ٢: ٩٥ / ٢٨٥٠: قد يضرب...

(٨) مجمع الأمثال ٢: ١٣ / ٢٤١٨.



الْعَيْرِ إِذَا طُلِبَ .

(قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى) <sup>(١)</sup> الْعَيْرُ هُنَا

إِنْسَانُ الْعَيْنِ . وَجَرِيهِ : حَرَكَتُهُ لِلنَّظَرِ .

يَضْرِبُ لِلْمَبْكَرِ يَعْنِي أَنَّهُ بَكَرَ قَبْلَ انْتِبَاهِ

إِنْسَانِ الْعَيْنِ ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ السَّرْعَةُ فَيُقَالُ :

جَاءَ أَوْ فَعَلَ ذَلِكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى ، أَيْ

قَبْلَ لِحْظَةِ الْعَيْنِ . وَقِيلَ : الْعَيْرُ حِمَارُ

الْوَحْشِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَادٍ لِلْمَرْعَى ، فَإِنْ

ضُرِبَ فِي التَّبْكِيرِ فَمَعْنَاهُ بَكَرَ قَبْلَ الْعَيْرِ

وَذَهَابِهِ إِلَى الْمَرْعَى ، أَوْ قَبْلَهُ وَقَبْلَ مَا

جَرَى مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ عَلَى أَنَّ «مَا»

مَوْصُولَةٌ لَا مَصْدَرِيَّةَ ، وَإِنْ أُريدَ بِهِ

السَّرْعَةُ فَالْمَعْنَى قَبْلَ الْعَيْرِ وَجَرِيهِ لِأَنَّهُ

أَسْرَعَ جَرِيًّا مِنْ غَيْرِهِ إِذَا طُلِبَ . وَقِيلَ :

يَضْرِبُ لِلْمَخْبِرِ يَخْبِرُ مِنْ غَيْرِ اسْتِخْبَارٍ وَلَا

ذِكْرَ سَبَقٍ لَمَّا أُخْبِرَ بِهِ .

(نَجَى عَيْرًا سِمْنُهُ) <sup>(٢)</sup> أَيْ قَدَرَ عَلَى

الْعَدُوِّ بِسِمْنِهِ حَتَّى نَجَى مِنَ الصَّيَادِ .

يَضْرِبُ لِمَنْ خَلَّصَهُ مَالُهُ مِنْ مَكْرُوهِ

وَشِدَّةٍ .

(إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ بِالرِّبَاطِ) <sup>(٣)</sup>

أَصْلُهُ : أَنَّ صَائِدًا وَقَعَ فِي حَبَالَتِهِ عَيْرَانِ

فَأَفْلَتَ أَحَدَهُمَا وَعَلَقَ الْآخَرَ فَتَأَسَّفَ عَلَى

الذَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ . يَضْرِبُ فِي الرُّضَا

بِالْحَاضِرِ وَالسَّلْوِ عَنِ الْفَائِتِ .

(مَا أُدْرِي أَيُّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ

هُوَ) <sup>(٤)</sup> أَيْ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ، يَضْرِبُ فِي

الْمَجْهُولِ لَا يُعْرَفُ مَنْ هُوَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

الْحَارِثِ بْنِ جِلْزَةَ .

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ

— مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ <sup>(٥)</sup>

وَالْعَيْرُ : الْحِمَارُ وَالْفَرَسُ النَّشِيطُ

وَضَرِبَهُمَا وَاضِحٌ ، أَوْ الْوَتْدُ وَضَرِبُهُ

دَقُّهُ ، أَوْ ضَرَبَ الْخَبَاءَ الَّذِي هُوَ لِأَجَلِهِ ،

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٩٦ / ٢٨٥١ .

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٣٣٥ / ٤٢٠٦ .

(٣) مجمع الأمثال ١ : ٢٥ / ٨٢ ، وفيه : فِي الرِّبَاطِ .

(٤) مجمع الأمثال .

(٥) انظر ديوانه : ٢٤ ، وتهذيب اللغة ٣ : ١٦٦ ،

ومجمع الأمثال ١ : ٣٥٠ . ورسم في الصحاح ،

والمقاييس ٤ : ١٩٢ ، واللسان : أَنَّى بَدَل : أَنَا .

أَوْ الْقَدَى عَلَى الْحَوْضِ وَضَرْبُهُ تَنْحِيتهُ  
بِالْعَصَا عَنْهُ، أَوْ إِنْسَانِ الْعَيْنِ وَضَرْبُهُ  
تَحْرِيكُهُ عِنْدَ النَّظَرِ أَوْ إِصَابَتُهُ عِنْدَ  
الطَّرْفِ بِجَفْنٍ عَلَى جَفْنٍ، أَوْ الْعِظَمِ  
النَّاتِي عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ وَضَرْبُهُ الْمَشْيُ  
عَلَيْهَا، أَوْ الطَّبْلِ وَضَرْبُهُ مَعْرُوفٌ، أَوْ  
الْجَبَلِ وَضَرْبُهُ الْمَشْيُ إِلَيْهِ، وَمَعْنَى  
الْبَيْتِ: جَعَلُوا كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ بِشَيْءٍ  
مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ مَوَالٍ لَنَا جَمَعَ

زَعَمُوا كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ  
بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ: وَالْعَيْرُ: الْإِبِلُ<sup>(٢)</sup>.  
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فَتَحَهَا.  
(مَعْيُورَاءُ تَكَادَمُ)<sup>(٣)</sup> الْمَعْيُورَاءُ:  
اسْمُ جَمْعٍ لِعَيْرٍ؛ وَهُوَ الْحِمَارُ،  
كَمَبْعُولَاءِ لِبَغْلٍ وَمَشْيُوخَاءِ لَشَيْخٍ  
وَمَعْلُوجَاءِ لَعَلِجٍ. وَالتَّكَادَمُ: التَّعَاصُ؛  
أَي حَمِيرٌ تَتَعَاصُ. يَضْرِبُ لِلْسَّفَهَاءِ إِذَا  
تَوَاتَبُوا وَتَهَارَشُوا.

مَوْلًى وَهُوَ النَّاصِرُ أَوْ ابْنُ الْعَمِّ يُؤْخَذُ  
بِذَنْبِهِ وَإِنَّا أَصْحَابُ الْوَلَاءِ لَهُمْ، فَجَذَفَ  
الْمُضَافُ أَيِ الْمَوَالُونَ لَهُمْ.

(هُوَ عُيَيْرٌ وَحْدُهُ)<sup>(٤)</sup> تَصْغِيرُ عَيْرٍ  
وَهُوَ الْحِمَارُ، كَقَوْلِهِمْ: (جُحَيْشُ  
وَحْدِهِ)<sup>(٥)</sup> يَضْرِبَانِ فِي ذِمِّ الْمُسْتَبَدِّ  
بِرَأْيِهِ وَالْمُسْتَأْثَرُ بِكَسْبِهِ.

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو  
ابْنَ الْعَلَاءِ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ، فَقَالَ:  
ذَهَبَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَ هَذَا<sup>(١)</sup>، وَلَكِنْ  
مَعْنَاهُ أَضَافُوا إِلَيْنَا كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبَتْهُ الْعَرَبُ  
فِيمَا بَيْنَهَا.

(لَا فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي التَّنْفِيرِ)<sup>(٦)</sup> الْعَيْرِ،  
بِالْكَسْرِ: الْقَافِلَةُ. وَالتَّنْفِيرُ: الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ  
يَسْتَفِرُّونَ إِلَى الْعَدُوِّ أَيْ يَسْرِعُونَ إِلَيْهِ،  
وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَهَضَ مِنَ  
الْمَدِينَةِ فِي أَصْحَابِهِ لِيَتَلَقَّى عَيْرَ قُرَيْشٍ

وَعَنْ الْفَرَّاءِ إِنَّهُ أَنْشَدَ:

(٤) و (٥) أساس البلاغة: ٥٢، مجمع الأمثال  
٢: ١٣ / ٢٤٢٢.  
(٦) مجمع الأمثال ٢: ٢٢١ / ٣٥٤٢.

(١) انظر الزهر ٢: ٣٢٣.  
(٢) انظر تهذيب اللغة ٣: ١٦٦.  
(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٠١ / ٤٠٢٥.

القافلة من الشام مع أبي سفيان ويغنيها  
 سمع بذلك مشركوا قريش فنقروا إليه  
 ليمنعوها وكان أبو سفيان قد أحس بقصد  
 النبي ﷺ فعَدَلَ إلى الساحل وأحرز  
 العير، وأقبلت قريش حتى لَقُوا رسول  
 الله ﷺ ببدر فقاتلهم فأظهره الله تعالى  
 عليهم، وفارقت بنو زهرة قريشاً من أثناء  
 الطريق ورجعوا منصرفين إلى مكة  
 فصادفهم أبو سفيان فقال: يا بني زهرة  
 لا في العير ولا في النفيير، فصارت مثلاً  
 يُضْرَبُ لِمَنْ لا يصلح لمهمة ولَمَنْ يحط  
 أمره ويصغر قدره.



مركز تحقيقات کتب ویراث علوم اسلامی